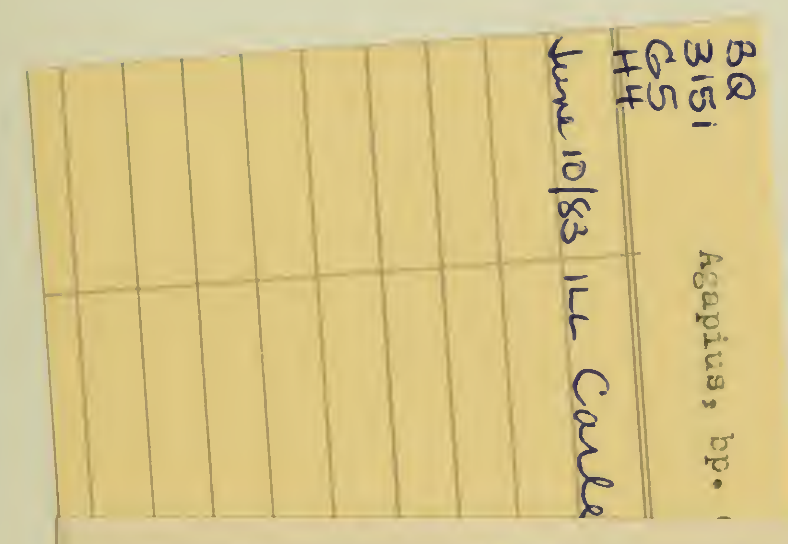

BQ
3151
G5
H4
Agapius, bp.
June 10/83 ILL

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS V

AGAPIUS EPISCOPUS MABBUGENSIS

CORPUS
SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIUM

CURANTIBUS

I.-B. CHABOT, I. GUIDI, H. HYVERNAT.

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS V.

AGAPIUS EPISCOPUS MABBUGENSIS

HISTORIA UNIVERSALIS

EDIDIT P. L. CHEIKHO S. J.



BERYTI

E TYPOGRAPHEO CATHOLICO

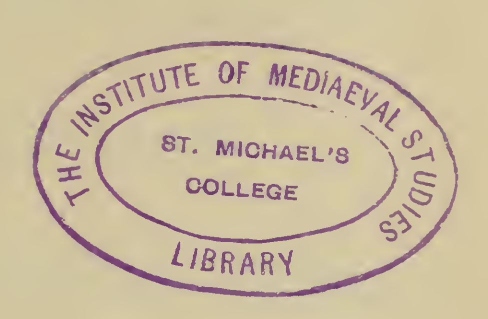
PARISIIS

CAROLUS POUSSIELGUE, BIBLIOPOLA

15, RUE CASSETTE, 15

LIPSIAE : OTTO HARRASSOWITZ

MDCCCCXII



(1r)

كتاب العنوان

المكلَّل بفضائل الحكمة المتوَّج بانواع الفلسفة

الممدوح بحقائق المعرفة

لاغابيوس بن قسطنطين

الرومي المنبجيّ

طبع في بيروت
بمطبعة الآباء اليسوعيين
سنة ١٩٠٧

(1v) بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

كتاب العنوان المكلل بفضائل الحكمة . المتوّج بانواع الفلسفة . الممدوح بحقائق المعرفة . ممّا اعتنى بجمعه الشيخ الفاضل . المعلّم العامل . الفيلسوف الكامل . اغابيوس ابن قسطنطين الرومي المنبجي وارسلهُ الى رجلٍ فاضل يقال لهُ عيسى ابن الحسين

حاشية

اعلم وفقك الله تعالى ان هذا الكتاب المبارك جمعه مصنّفه . وألّفه من كتب الله المقدّسة . ومن كتب الفلاسفة والحكماء . واجهد نفسه فيه مع كدٍّ وتعبٍ وجدٍّ ونصب . ووضعهُ لمنفعةٍ وربحٍ كثيرٍ للناس ممّن ينظر فيه . فانهُ ليس احدًا(1 ردّد هذا الكتاب وفهمهُ ونظر فيهِ نظرًا جيّدًا وتأملهُ الّا كان بمنزلة رجلٍ يسوق العالم سوقًا كانهُ مع العالم كان من اوله يُحدِّث باخباره وعجائبه وغرائبه وعن الامور والمعجزات التي حدثت فيهِ من اوّل بدوء الخليقة الى عصره وزمانه . فمن يقرأهُ فليقرأهُ جيدًا ويفهمهُ مستقيمًا

وهذه فاتحة الكتاب

قال الرسول الالهي : ان كل عطيّة صالحة وكل موهبةٍ كاملة هي منحدرة من العلوّ من اب(2 الانوار . وقد اخصَّك(3 الله ايها الحبيب بموهبةٍ صالحة حسنةٍ الذي جعل فيك من الحبّ المبادرة الى معرفة وجود ضياء الامور والوقوف على حقائقها

1 Sic uterque Codex ; corrige : احدٌ   2) Lege : ابي ; in calce citatur Jacobus I : 17   3) Corr. : خصَّك

وعلم دقائق اسرارهـا . فلعلمي انا بذلك ايّدك الله احببت ان اشرح لك كتاب مبتدأ الخلق ورأيتك لذلك اهلاً ومستحقاً

فالذي تقرّر عندي بالانبات (1 الصادقة من غزارة لبّك وفهمك فوضعت (2^r) هذا الكتاب مفسّر (2 بيّناً واضحاً . وهو الكتاب من مبتدإ الخلق ومعرفة جميع سني العالم والدهور والازمان والاجيال جيلاً بعد جيل تلخيصاً وشرحاً للامور التي حدثت في القرون الاولى في ممالك الارض والاخبار عنها وعن العجائب التي كانت في الامم والشعوب والممالك امّةً بعد امّةٍ ومملكةً بعد مملكةٍ . ووصف الانبيـاء نبيا نبيا في ازمانهم ودهورهم والفلاسفة والجبابرة واصحاب الطلسمات مثل الذي عمل النحاس الذي لا يقع عليهِ شيء من الذباب والهوامّ وعمـل الدرّ وصنعة الياقوت والرخام والزجاج الفرعوني والصنعـة وهي المواهب العشر الذي خصّ الله بها ولدَ آدم . ونعت العجائب السبع التي في العالم ووصف مواضعها وهي : فيطوليون (3 بمدينة رومية وهو بيت عجيب وهو الذي تعلّم فيهِ افرلونيوس (4 الطلسمات . والعجب الثاني فارس الاسكندريّة (5 وهو البرج والمنطرة الذي في داخل البحر على اربعة سراطين من زجاج الذي زعم يوطس الحكيم الذي قاس البحر وسلك البرّ انهُ لم يجد في العالم من البنيان ارفع منهُ . والعجب الثالث ناوس قوريقية قباذوكية من بلاد الروم وهو بيت عجيب يكون مائة وخمسين ذراعاً في مائة وخمسين على اربعة اركان واعجب من ذلك كله انهُ لا ينزل عليهِ المطر . والعجب الرابع الثلاثة احجار البعلبكيّة . والعجب الخامس الامرأة التي كانت في مدينة قيسارية من بلاد فلسطين . والعجب السـادس اينس فلومطيوس وهو فرس من حديد معلّق في الهوى (6 في طاقة غير مماسّ لشيء من حيطان الطاق . والعجب السابع الثلثة الاصنام التي عملها هرقلس (7 الملك الاول القديم في البحر تحذيرًا للنواتي (2^v) من الغرق معما جمع في هذا الكتاب . وبيّن من شرح قسمـة الارض والاقاليم السبعة طولها وعرضها وبحارها وخلجانهـا ومدائنها المعروفة وحال سكّان الاقاليم وهممهم ومعائشهم وما في كل اقليم من المضار والمنافع

1) B بالانباء 2) Corr.: مفسّراً 3) Agitur de Capitolio 4) Corr.: افولونيوس
5) Hoc est Pharus Alexandrinus 6) Lege: الهواء 7) Vult Herculem هرقلس

بسم الله الابدي السرمدي وبهِ ثقتي

هذا ابتداء كتاب الشيخ الفاضل الفيلسوف الكامل اغابيوس ابن قسطنطين نيّح الله نفسه واجزل ثوابه

انهُ قد علم ذو(1 الالباب واهل المعرفة من الامور التي ترونها تجري منذ البدء من اوَّل العالم طباعيَّة(2 دوَّنَّا انَّ رأس الازمنة ومبتدأ الخلائق ونسق السنين والايام من وقت استوى الليل والنهـــار عند وجود الشمس (في) رأس الحمل الذي هو خطّ الاستواء وذلك ان عشب الارض وتوريق الاشجار منهُ تبتدئ ان تورد (3 وفيه تظهر الارض عشبها وتكشف عن زهرتها وكثرة حسن الوانها وكذلك الحيوان ايضاً وجميع دبيب الارض والطير كله فيهِ رأيناها يزاوج بعضهـــا بعضاً وتلد الاولاد كل جنسٍ وشبحٍ منها كجوهره. وفي ذلك الزمان الذي ذكرنا والفصل تعمل الطيور لانفسهـــا اعشاشاً كل صنف منها وجنس على قدره فيبتدئ هذا الزمان الذي ذكرنا على ما اتَّفق عليهِ جميع الحكماء والحسَّاب منذ ابتداء الخلق منذ ثمانية عشر يوماً من اذار الذي هو هلال نيسان وهو رجب من الاثني عشر هلالاً في بدء أهلَّة العالم ووجدنا كتاب الله المنزل على يد موسى النبي قد وافق هـــذا القول الذي ذكرنا انهُ يجري طباعيَّاً من اوَّل ابتداء الخلق ويشبههُ ويلائمهُ وينقاد لهُ وذلك ان الله تبارك اسمـــهُ وتعالى ذكرهُ اوعز الى موسى نبيه فقال لهُ: هذا الشهر يكون لكم اوَّل ورأس الشهور من الاهلَّة(4. وفيه يزعم (3[1]) اهل المعرفة بكتب الله المنزلة انه يكون انقضاء العالم ثم لا يرتاب احد من جميع العلماء واهل المعرفة ويشكّ ان هذا الشهر دخل يوم الاحد في مبتدإ الخلق فلسنا نحتاج ان نفحص عن ذلك او نبيّن القول فيـــهِ لانهُ ظاهر مكشوف عند جميع الحكماء وعند جميع اهل الكتاب ان اوَّل ابتداء الخلق يوم

---

1) Corr. : ذوو   2) Sic in utroque Codice   3) Melius B : تورق

4) In calce : « Exad . 12 : 1 »

الاحد واسم هذا اليوم دليل على ما ذكرنا. فمن هذا اليوم والشهر والسنة يبتدئ عدد الازمنة وسني تاريخ العالم. ويخبر ويحدث عمّا كان فيها وهو الكتاب الذي يسمّى بالرومية خريفكون(1 وتفسيره بالعربيّة دور السنين وسير الزمان والدهور وهو يبتدئ من اليوم الاوّل الذي خلق الله فيهِ جميع الخلائق منذ لدن آدم الى ان ارتفع المسيح فيصف ويحدّث ويشرح ويبيّن عن الامم امّةً امّةً وعن ملوك الارض ملكًا ملكًا وعن الامور التي حدثت في العالم والعجائب في مملكةٍ مملكةٍ وامةٍ امّةٍ وغير ذلك

فقال المؤلف لهذا الكتاب وجامعه انهُ لمن الواجب علينا ان نبدأ اولًا فنطلب العلّة والسبب الذي بهِ يُعرَف مبتدأ الخلق ونسق السنين ونوضح الحجّة في ذلك ونخبر بالقصة فيهِ ونشرحها فقال: ان في السنة الاولى التي خرج فيها بنو اسرائيل من ارض مصر صعد موسى نبي الله الى جبل الله بطورسينا فصام اربعين يومًا واربعين ليلة وصلّى. فعند ذلك استوجب من الله ان يكلّمهُ شفاهًا فاعطاهُ الله من الموهبة والحكمة والمعرفة والنبوّة ان يُنبي ويحدّث ويخبر ويكتب ان كيف خلق الله هذا العالم في ستّة ايام ونزلت عليهِ الواح التورية من عند الله مكتوبة وكتب خمسة اسفار السفر الاوّل منها اخبر فيهِ عن الخليقة ووصف بدي(2 خلقتها وكيفيّتها. والسفر الثاني كيّف فيه فاخبر عن مخرج بني اسرائيل من ارض مصر. والسفر (3[٧]) الثالث شرح فيه امور الكهنة والاحبار ويسمّى سفر الكهنة. والسفر الرابع سفر عدد بني اسرائيل حيث عدّهم موسى النبي وعدّلهم. والسفر الخامس سفر الناموس الثاني فانتهت منهُ سني(3 العالم من ابتداء الخلق الى تلك السنة احدى وثمانون(4 من مولد موسى وهي السنة التي صعد فيها موسى الى جبل الله بطورسينا الى ذلك اليوم ثلثة الاف وثمان مائة وسبعة واربعين(5 سنة على ما نحن مثبتوه من تفسير السبعين حكيم(6 المفسّرين من اليهود الذين فسّروا كتاب التورية وجميع كتب الانبياء لبطليموس فليادلفس ملك مصر من العبرانيّة الى اليونانيّة وذلك قبل مجيء سيدنا يسوع المسيح بنحو من ثلثمائة سنة

1) Legatur: خرونيكون   2) Corr.: بدء   3) Corr.: سنو
4) Corr.: وثمانين   5) Corr.: وسبع واربعون   6) Corr.: حكيماً

فكتب موسى النبي في رأس السفر الاوّل ان في البــدء خلق الله ذات السماء وذات الارض يعني بالذات اقنوم السماء واقنوم الارض وجوهرهمـــا وخلق الله النور الذي هو الضوء المنتشر المبسوط · وقوّت(1 الله بين النور والظلمة في اليوم الاوّل الذي هو ابتداء الخلق وسمّاهُ الله يوم الاحد رأس نيسان وهو هلال رجب في مبتداء الخلق والدلالة على هذا الهلال الاوّل انهُ رجب وعلى يوم الاحد من الحساب هيته(2 قريبُ مأخذها حتى وقف على معرفة ذلك مَن طلبهُ واحبّ معرفتــه باهون سعي بما يقنع العقل وهو حساب لمن اراد معرفته ليسير(3 عليه ادراكه ان شاء الله · وفي اليوم الثاني خلق الله الفلك الدائر متوجهًا ابدًا سائرًا من المشرق الى المغرب يدور في كل اربعة وعشرون(4 ساعة نهارًا وليلًا دورة واحدة ابدًا لا ينقطع وسمّى الله الفلك الدائر المابود المرفوع سماء · وفي اليوم (الثالث) قال الله : لتجتمع جميع المياه فوق الارض الى مكان واحد وبلد واحد وسُميت المياه عند اجتماعها بحورًا واخرجت الارض عند ذلك عشبها وزهرتها والوانها وشجرها المثمرة (4') وغير المثمرة · وفي اليوم الرابع امر الله فاجتمع النور المبسوط وصيّره الله في جميع اجرام الانوار اعني الشمس والقمر وسائر الكواكب الثابتة والجارية على طبقاتها ومراتبها تسعى في الفلك المدّبر لها سعيًا دائمًا لا ينقطع يسير بخلاف الفلك من المغرب الى المشرق · وفي اليوم الخامس خلق الله من الماء جميع الطير(5 الذي يطير في الهواء على وجه الارض وجميع دوابّ البحر فخلق الله اجسادها وارواحها من الماء · وفي اليوم الســادس خلق الله من الارض جميع البهائم والسباع وكلما يدبّ على ظهرها من الهوام وغيرها اجسادها وارواحها من الارض

وفي هذا اليوم خلق الله الانسان اعني آدم بصورة الله خلقهُ وشِبهـــهُ اتمّ الخلق واكمله لما جعل الله فيهِ من فضل خصوصية النطق والعقـــل والنفس الناطقة العاقلة الكلمانية التي هي صنمانية(6 الله فيه فجسد آدم وروحه(7 من الارض والعناصر الاربع

---

1) Textus corruptus esse videtur pro فرَق 2) Corr· : هنة

3) Forte : يتيسَّر 4) Corr. : اربع وعشرين 5) B minus recte : الطيور

6) صنمانيَّة a voce صنم formata, in sensu syriaco ܨܠܡܐ h. e. species, similitudo 7) Auctor distinguere videtur inter spiritum hominis materialem et

الاولى الامهات التي خُلقت قبل كل شيء. فرادا سوادجًا (1 مرسلة ونفس آدم العاقلة الناطقة الكلمانية الصمانية الغير مائتة من عند الله واهبها والجائد بها فصار الانسان اعني آدم روحانيًا وجسدانيًا احسن تركيب واتقنهُ فاسكنه الله وزوجته التي خلقها من ضلعه في الفردوس بعدن

وفي اليوم السابع فرغ الله من جميع خلائقه التي خلق وسمّاه يوم السبت من هذه العلة لان تفسير يوم السبت راحة. وزعم بعض الحكماء ان الله تبارك وتعالى نصب الفردوس بعدن وصيّره فوق الارض بمقدار خمسة عشر ذراعًا بينه وبين الارض فصار غير مماسّ لها اسكن آدم فيه وصيّرهُ مالكًا لما تحتهُ من الدواب والحيوان ومتنازلًا لما فوقه من علم معرفة الملائكة الروحانيين المقرَّبين وصيّر الله معرفة شجرة الخير والشر (4v) في وسط الفردوس التي نهى الله آدم واوعز اليهِ اسد (2 التقدُّم وابلغ الوصيّة أَلّا يأكل منها ليبلو بها طاعته فان ثبت آدم على الطاعة استوجب ان يُنقَل ويكون من حزب الملائكة ومعهم وان زاد المعصية والخطيئة انحط من الفردوس الى اسفل ونُفي وصار مع البهائم. فلمّا عصى آدم ربَّه وخالقه وجاز وصيّته لم يمكنهُ ان يسكن الفردوس المقدَّس الروحاني بعد الخطيئة وتجاوُز الوصيّة ولا كان الفردوس المقدس الروحاني ليحتملهُ. فاخرجهُ الله من الفردوس واسكنه امامه في الجبل ولم ينفيه(3 للبعد رحمةً منهُ لهُ ولذلك قال داود النبي في كتاب الزبور من اجل آدم: «ان الانسان (لمّا) لم يتبيَّن كرامتهُ وخاصته أُسلم الى البهائم ودُفع اليها وشُبّه بها وصار معها». فمكث آدم حزينًا كئيبًا هو وزوجته حوّاء مائة سنة من اجل معصية ربّه آسفًا على الفردوس كلّما نظرا اليهِ تحسّرا على ما فاتهما من نعيمه واغتمّا بمخالطتهما البهائم

فبعد مائة سنة جامع آدم حوّاء زوجته فولد لهُ منها قايين ثم من بعده هابيل فلمّا صارا من ابناء ثلثين سنة قرّبا لله قرابينهما فقبل الله قربان هابيل لطهره وطيب روحانيته. ولم يقبل الله قربان قايين الذي(4 كان في قلبه من الغش والدغل على اخيه

---

ejus animam a Deo creatam.

1) Corr.: فُرادى سوادج   2) Melius legatur: اشدّ

3) Corr.: لم ينفِهِ   4) Melius B: للّذي

فحسد اخاه عند ما قبل الله قربانه . فقال قايين لهابيل : سِرْ بنا الى نحو البقعة فنزلا من الجبل الى البقعة فقـام قايين على هابيل اخيهِ فقتلهُ فغضب الله على قايين وصيَّره مرتعشًا دهره . وحزن آدم وزوجته على قتل هابيل حزنًا شديدًا مائة سنة اخرى وعلم آدم ان مصيبته بهابيل ابنهِ لمكان خطيئتهِ ومعصيته ربَّه لان الاباء قد يُصابون ويُعاقبون في اولادهم لمكان خطاياهم وكان آدم يخاف من قايين على (5r) نفسهِ فالجري (1 تعزَّى هو وزوجته من حزنهما بعد مائة سنة . فجامع آدم حوَّاء زوجته فولد لهُ منها شيت يشبه آدم على صورته ومثاله فصار مسكن شيت مع ابيهِ آدم في الجبل وصار مسكن قايين اسفل في البقعة

فلمّا كان في الجيل السابع من ولد قايين وهو لمك الاعمى ابن متوشائيل ابن محوائيل ابن عيدار ابن اخنوخ ابن قايين ابن آدم . خرج لمك الاعمى ذات يوم ومعـهُ صبي يقودهُ وكان قايين في العافية يرتعش فحسّ بهِ لمك الاعمى فظنّ انهُ سبع من بعض السباع في الغابة فاخذ لمك الاعمى حجرًا فرمى بهِ قايين فقتلهُ فقال لهُ الصبي : ماذا صنعت قتلت قايين . فمن شدَّة غمّه وحسرته وندامته وما تداخلهُ من جهة الحزن صفق بكلتي يديه فاصتكتا (2 على رأس الصبي ففدغتـهُ وقتلتهُ (3 ثم انتهى الى مرتيهِ (4 غدا وصلي فقال لهما : اسمعا مقالتي وانصتا (الى) كلامي غدا وصلي نساء لمك من اجل قايين ان واحد (5 لسبعةٍ تجازى من النقم ولمك لسبع وسبعين نقمة من اجل انهُ زعم قَتل رجل برميه حجرًا وصبيًّا بتصفيق يديه

وفي ذلك الزمان والجيل كانت الناعمة اخت توبال وتولقين (6 اخويها من نسل قايين ولم يكن مثل تولقين(6 في العالمين ولا يكون اعلم بضرب العيدان والحليقات وجميع الاوتار واصناف اللعب وكان هو اوَّل من ابتدعها في العالم حتى ان من جود ضربهِ وحسن صوته كانت السبـاع والوحوش والطير تجتمع اليهِ لتسمع صوته ولا ينكي بعضهما بعضًا وكانت اختهُ النـاعمة من اعطر الناس واشكلهم وهي اوَّل من

---

1) Ita etiam B ; forte : فبالجري *h. e.* per decursum temporis.

2) Scrile : فاصطكّتا   3) Lege : فدغهُ وقتلهُ   4) Corr. : امرأتيهِ

5) Corr. : واحدًا   6) Corruptio : توبلقين

اظهر الاصباغ والالوان فابتــدوا (1 ولد قايين باللهو ووضعوا ايديهم في اللعب والطرب والانهماك في الشهوات واللذات لا يفترون عن ذلك ليلًا ولا نهارًا. وكانت ولد شيت في الجبــل يشرفون عليهم (5v) ويسمعون اصواتهم

فلمّا كان في الجيل الخامس من ولد آدم وهي سنة مائة وخمسة وثلاثون (2 سنة من مولد مهلائيل ابن قينان ابن انوش ابن شيت ابن آدم توفّي آدم عليــه رحمة الله وهو ابن تسع مائة وثلاثون (3 سنة فكان عيشته بعد مولد شيت سبعمائة سنة وبيان حساب ذلك على تفسير السبعين المفسّرين. مكتوب ان آدم عاش مائتين وثلاثين سنــة فولد لهُ شيت ومن يوم مولد شيت الى ان ولد لهُ انوش مائتين (4 وخمس سنين فكذلك اربعمائة وخمســة (5 وثلاثون سنة. ومن مولد انوش الى ان ولد لانوش قينان مائة وتسعين (6 سنة فذلك ستمائة وخمس وعشرون سنة. ومن يوم ولد قينان الى ان ولد لقينان مهلائيل مائة وسبعون سنــة فذلك سبعمائة وخمس وتسعون سنة. ومن مولد مهلائيل تمّ لآدم تسعمائة وثلاثون سنــة التي هي مدّة حيــاته. فامّا على ١٠ في التورية التي في ايدي اليهود على ما افسدوا ونقضوا (7 منها من السنين اعني من السنين التي نقصوا من حياتهم قبل ان يولد لهم الاولاد التي تحسب لمدّة من التاريخ مدّة سني العــالم. وتورية السريانين (8 من التورية لأنّ السريانية من العبرانيّة نُقلت بعد النصرانيّة وبعــد الفساد فانهُ مكتوب فيها ان آدم عاش الى الجيل التاسع من ولد ولده وذلك الى سنــة ست وخمسين من مولد لامخ ابو (9 نوح لانهم نقصوا من سني آدم وغيره من الاباء مائة سنة من قبل ان يولد لهم الاولاد وزادوها في سني عيشهم من بعد ان ولد لهم الاولاد ارادوا (10 كهنة اليهود

---

1) Corr.: فابتدأ   2) Corr.: وخمس وثلاثين   3) Corr.: وثلاثين

4) Corr.: ومائتان   5) Corr.: وخمس

6) Corr.: وتسعون. Auctor perpetuo contra syntaxim numerorum errat; menda hæc corrigemus deinceps quin lectorem moneamus.

7) Lege: ونقّصوا   8) Corr.: السريانيين   9) Corr.: ابي

10) Corr.: اراد

حنان وقيافا إبطال مجيء المسيح وانهُ لم يبلغ المدَّة التي تأتي فيها فيما ذكروا فكتبوا ان آدم عاش مائة وثلاثين سنة فولد لهُ شيت ومن يوم ولد شيت الى ان ولد لشيت انوش مائة سنة وخمس سنين ومن يوم ولد انوش (6r) الى ان ولد قينان تسعون سنة ومن يوم ولد قينان الى ان ولد مهلالائيل سبعون سنة ومن يوم ولد مهلالائيل الى ان ولد لهُ يارد خمس وستون سنة ومن يوم ولد يارد الى ان ولد لهُ اخنوخ مائة واثنتان وستون سنة ومن يوم ولد اخنوخ الى ان ولد لهُ متوشالخ خمس وستون سنة ومن يوم ولد متوشالخ الى ان ولد لمك مائة سنة وسبع وثمانون سنة

فاذا استوفينا حساب ذلك على ما وصفنا وبلغ(1 عدد السنين ثمانمائة واربعاً وسبعين سنة الى ان ولد لامخ فلتمام ست وخمسين سنة ومن(2 مولد لمك الذي(3 الجيل التاسع من ولد آدم وهو ابو نوح تمَّت لآدم تسعمائة وثلثون سنة التي هي مدَّة حياة آدم وهذا من الدلالة ويبان ذلك البرهان لمن لا يقرأ الكتب ويفحص عنها فضلًا عن غيرهم ان حياة آدم لم تنتهي(4 الى ايام لامخ ابي نوح. وفي تمام الف وستمائة سنة ولد ابن لمك فتنبَّأ عليه ابوه لمك انهُ يعزّي العالم من خطاياهُ

ومكتوب انهُ كان يجتمع من ولد شيت (ابن) آدم ونسله المائة رجل والمائتا رجل فينزلون الى ولد قايين من الجبل المقدَّس الى البقعة الملعونة التي قبلت دم هابيل شوقًا لسماع لعبهم ولهوهم. فان بنات قايين كنَّ يقعنَ عليهنَّ (5 فيزنون بهم حتى اذا مضت لهم ايام وارادوا الصعود الى الجبل موضعهم وموطنهم صار الجبل في وجوههم نارًا لا يقدرون على الدنو منهُ او الصعود اليه لمكان خطاياهم. وكان الذين فوق الجبل يضنون (6 بمقام اصحابهم انهُ لامرًا عظيمًا (7 لم يصعدوا اليهم فلم يزالوا كذلك ينزلون قومًا بعد قوم واولادهم ونساؤهم حتى لم يبقَ في الجبل الَّا نوح وحده وكان يومئذٍ ابن خمسمائة سنة لم يتزوَّج. فحينئذٍ قال الله لنوح: ان الله جالب الطوفان ومغرّق (6v) الارض ومن عليها فقام نوح وحمل

1) Corr.: بلغ sine particula. 2) Lege: من sine particula.
3) Lege: الى 4) Corr.: لم تنتهِ 5) Corr.: عليهم
6) Lege: يظنُّون 7) Corr.: لأَمرٍ عظيم

جسد آدم ابي البشر فنزل من الجبل وتزوّج واشتغل الناس جميعاً نسل شيت ونسل قايين بالزناء وافسدوا جميع طرائق الحريّة وصاروا بمنزلة البهائم في الجماع وكان اوّل سبب ذلك على ما ذكرنا توباقين واخته الناعمة ولذلك قال الكتاب: «ان بني اولهيم خالطوا بنات الناس» يعني بذلك ولد شيت ونساهُ لان كلمة الله ووصيّتهُ كانت فيهم ومعهم طول مقامهم في الجبل المقدّس. فلمّا اخاطوا(1 ببنات قايين وافسدوا طرائق حريّتهم امر الله نوحاً ان يعمل السفينة وهو ابن خمسمائة سنة وضرب لهُ الاجل وحدّ لهُ وقت الطوفان لتمام مائة وعشرين سنة. فعند ذلك تزوّج كالذي ذكرنا فولد لهُ سام وحام ويافت وكان الله تبارك وتعالى يريهم القوس في السماء مدّة تلك السنين في اسفلها وتر من نار وسهام من نار وقد اوترت فيها وجميعها نار مع سيف من نار يهتزّ في الهوى(2 دائباً لا ينقطع وبيان ذلك في كتاب المزامير حيث قال داود النبي: سيفه يُصقل وقوسه يُوتر يسدّد اليهِ آلة الحرب والغضب. كل ذلك ارادهُ ليتوبوا ويرجعوا عن ذنوبهم وخطاياهم فما تابوا ولا تراجعوا بل افضوا الى كل فسق وانتهوا الى كل نفاق وجعل بعضهم يقتل بعضاً كلُّ من غلب على صاحبهِ قتلهُ واكله لانهم استشبعوا عند فراغهم من اكل البهائم واكلهم السباع فعند ذلك نقض(3 الله تلك العشرين سنة وقدّم الطوفان لتمام مائة سنة ونوح يومئذٍ ابن ستمائة سنة وسام ابنه ابن مائة سنة فعل الله ذلك لهم رحمةً منهُ بهم ولكيما يحسبهم(4 من الخطايا والذنوب وسفك دم بعضهم بعضاً واكل بعضهم بعضاً

فينبغي الان قبل ان ندخل الى قصة الطوفان ان نرجع الى وصف مدّة حياة آدم وولده الى (7^r) منتهى الطوفان ليبين من تاريخ سني(5 مدّة العالم الى تلك السنة. فمكتوب في التورية الصحيحة التي فسّر السبعون الحكيم المفسرون ان آدم عاش مائتين وثلثين سنة فولد لهُ شيت ابنهُ بصنمهِ ومثاله. وعاش من بعد ان ولد لهُ شيت سبعمائية سنة فكانت حياته تسعمائة وثلثين سنة ومات في الجيل الخامس

1) Lege: اختلطوا   2) Corr.: الهواء دائباً   3) Lege: نقّص

4) Forte scripserat auctor: يحسمهم vel يحبسهم

5) Sensus non apparet; legendum forte: لنبيّن من تاريخ السنين

لتمام مائة وخمس وثلاثين سنة من مولد مهلالائيل . واما على ما في التوراة الفاسدة التي افسدها اليهود بعد قيامة المسيح فنقضوا من سنينها 1) فانه مكتوب فيها ان آدم عاش الى ان ولد له شيت مائة وثلاثين سنة وعاش من بعد ان ولد له شيت ثمان مائة سنة فنقضوا من سنينها 1) التي تُحسب في مدّة تاريخ العالم مائة سنة وزادوها في مدّة سني حياته من بعد ان ولد له التي لا تحسب في سني تاريخ العالم فعلى هذا الحساب الذي افسدوا 2) اليهود مات آدم لتمام ستّ وخمسين سنة من مولد لمك ابي نوح

وعاش شيت مائتي سنة وخمس سنين على تفسير السبعين فولد له انوش وعاش من بعد ان ولد له انوش سبعمائة سنة وسبع سنين فكانت حياته تسع مائة واثنتي عشرة سنة ومات في الجيل السابع لتمام عشرين سنة من مولد اخنوخ . واما على ما في التورية التي في ايدي اليهود الفاسدة التي نقضوا 3) منها والتي صارت التوراة السريانيّة منسوخة عنها فانه مكتوب فيها ان شيت عاش مائة وخمس سنين فولد له انوش وعاش ثمان مائة وسبع سنين فنقضوا 3) من سني حياته مائة سنة وهي التي تحسب لتاريخ سني مدّة العالم وزادوها في سني حياته من بعد ان ولد له التي لا تحسب على مثلما نقضوا 3) سني آدم . وكذلك فعلوا بغيره ومات على هذا الحساب في الجيل التاسع لتمام مائة وثمان سنين من مولد لمك ابي نوح . وزعم افريطون 4) الحكيم ان شيت ابن (7v) آدم هو اوّل من اظهر الحروف ودل على الكتاب واللسان العبراني . وعاش انوش مائة وتسعين سنة الى مولد قينان وعاش من بعد ان ولد له قينان سبعمائة وخمس عشرة سنة وكانت حياته تسعمائة وخمس سنين ومات في الجيل الثامن لتمام ثلث وخمسين سنة من مولد ماتوشالخ . فاما على ما في توراة اليهود المنقوض منها والتورية السريانيّة التي هي نسختها مكتوب ان انوش عاش تسعين سنة فولد له قينان وعاش من بعد ان ولد قينان ثمان مائة وخمس عشرة سنة ومات في الجيل العاشر لتمام اربع وثمانين سنة من مولد نوح . وعاش قينان مائة وسبعين سنة على ما في التورية المفسّرة

1) Corr. : فنقّصوا من سنيها   2) Corr. : افسده   3) Corr. : نقصوا

4) Forte legendum افريقون Africanus *h. e.* Julius historiographus.

من السبعين الى ان ولد له مهلالائيل وعاش من بعد ان ولد له ملالائيل سبع مائة واربع وثلثين سنة فكانت حياته تسع مائة واربع سنين ومات في الجيل التاسع لتمام خمس وخمسين سنة من مولد لامك ابي نوح. وعاش قينـان على ما في التوراة الفاسدة سبعين سنة فولد له مهلالائيل وعاش من بعد ان ولد له مهلالائيـل ثمان مائة واربعاً وثلثين سنـة ومات في الجيل العاشر لتمام مائة وثلث وسبعين سنة من مولد نوح. وعاش مهلالائيـل على ما في التورية الصحيحة الى ان ولد له يارد مائة وخمسا وستين سنـة وعاش من بعد ان ولد له يارد سبع مائة وثلثين سنة فكانت حياته ثمان مائة وخمساً وتسعين سنة ومات في الجيل العاشر لتمام اربع وثلثين سنة من مولد نوح. وعاش مهلالائيـل على ما في التورية التي في ايدي اليهود والتوراة السريانية خمساً وستين سنة الى ان ولد له يارد وعاش من بعد ان ولد له يارد ثمان مائة وثلثين سنة ومات في الجيل العاشر لتمام مائتين واربـع وثمانين سنة من مولد نوح. وعاش يارد مائة واثنتين وستين سنة الى ان ولد له اخنوخ وعاش من (8r) بعد ان ولد له اخنوخ ثمان مائة سنـة فكانت حياته تسع مائة واثنتين وستين سنة ومات في الجيل العاشر لتمام مائتين وست وستين سنة من مولد نوح. وكذلك عاش يارد على ما في التورية الفاسدة واتّفق هاهنا تفسير السبعين مع توراة اليهود الفاسدة وهذا برهان يدلّ من اتّفـاق سني يارد على التورية الصحيحة وتوراة اليهود الفاسدة على الفساد والنقصان. ولعلةٍ اخرى ان اليهود لو نقصوا من جميعهم لكانت السنين تدلّ على ان آدم ادرك قرب الطوفان وانهُ عاش الى تمام مائة واربع وسبعين سنة من مولد نوح فكرت[1] كهنة اليهود الفضيحة والذي حذروا منه وقعوا فيهِ لاجل الدلائل والشواهد التي في الكتب ممّا نحن مثبتوه ومحققوه فيما بعـد حتى يصح تحقيق التورية التي فسّر السبعين حكيم[2] المفسرون. وفي تمام اربعين سنة من مولد يارد تمّ الالف الاوّل من تاريخ سني مدّة العـالم على ما فسر السبعون. وهذا بيان ومثال لما ذكرنا فيهم:

يقنع من اراد جميع تاريخ سني العالم لاننا قلنـا ان سنيهم التي تحصى هي التي

1) Corr.: فكرهت vel فكره   2) Corr.: السبعون حكيماً

قبل ان يولد لهم الاولاد التي تحسب لمدّة سني تاريخ العالم وامّا على ما عاشوا بعد ان ولد لهم من السنين فهو منتهى حياة كل واحد منهم فاذا نحن لزمنـــا لآدم من يوم خلقه الله الى يوم ولد لهُ شيث كانت سنيه(1 مائتين وثلثين سنة وهو ابتدى(2 التاريخ من حساب سني العالم ثم تزد(3 عليها مبلغ سني شيث من يوم مولده الى ان ولد لهُ انوش وهي مائتان وخمس سنين فبلغت اربعمائة وخمساً وثلثين سنة. ثم تزد(3 على ذلك مبلغ سني انوش يوم مولده الى ان ولد لهُ قينان وهي مائة وتسعون سنة فبلغت ستمائة وخمساً وعشرين سنة. ثم تزيد عليها مبلغ سني قينان من يوم (8ᵛ) مولده الى ان ولد لهُ مهلالائيل وهي مائة وسبعون سنـــة فبلغت سبع مائة وخمساً وتسعين سنة. ثم تزيد عليها مبلغ سني مهلالائيل من يوم مولده الى ان ولد لهُ يارد وهي مائة وخمس وستون سنة فبلغت تسع مائة وستين سنـــة. فاذا زدنا عليها اربعين سنة من يوم مولد يارد ثم الالف الاول من سني تاريخ العالم في زمان تمامها على ما وصفنا وشرحنا الى يومنـــا هذا وزماننا سنةً سنةً وشهراً شهراً ان شاء الله فليفهم ذو (4 الالباب واهل المعرفة كيف تحصى سني (5 تاريخ العالم من ابتداء الخلق على هذا المثال

وعاش اخنوخ مائة وخمساً وستين سنـــة على ما في التفسير الصحيـــح الى ان ولد لهُ متوشالخ وعاش من بعد ان ولد لهُ متوشالخ مائتين(6 سنة فكانت سنيه (1 ثلثمائة وخمس وستين سنة. وكان جميع دهره يتضرَّع الى الله ان ينقله الى الفردوس فاستجاب الله صلاته وتقبّل دعوته فنقله الله الى الفردوس لتمام مائتي سنة من مولد متوشالخ واتمام ثلث عشرة سنة من مولد لمك. وامّا على ما في التوراة الفاسدة التي في ايدي اليهود والسريانيَّـــة التي هي نسختها فانهُ مكتوب فيهـــا ان اخنوخ عاش خمساً وستين سنة فولد لهُ ماتوشالخ وعاش من بعـــد ان ولد لهُ ماتوشالخ ثلثمائة سنة ونقله الله الى الفردوس لتمام ثلثمائة سنة من مولد ماتوشالخ واتمام مائة سنة وثلاث عشرة سنـــة من مولد لمك ابي نوح وهو ادريس. زعم بعض الحكماء ايضاً ان اخنـــوخ الذي هو ادريس عرف واظهر ودلّ على الكتابة والحروف والنجوم

1) Corr.: سنوهُ   2) Scribe: ابتداء   3) Corr.: زدْ vel تزيد
4) Lege: ذوو   5) Corr.: سنو   6) Vel potius: مائتي

والحساب. وزعم ماناتور(1 الحكيم المصري المنجم ان الله رفع اخنوخ حتى ماس (2 الفلك الدائر وعرف البروج التي فيهِ والكواكب الثابتة والجارية والاشباه والحدود والوجوه من العشرات والصور التي فيها وغير ذلك من اسرار علم النجوم ولذلك قال ان كتابهُ في النجوم يسمّى كتاب المعاني وجميع الحربانيين (3 الذين يعبدون الاصنام (9r) الكواكب(4 متمسكون بقول ماناتور(1 المصري. وعاش ماتوشالخ مائة وسبعًا وثمانين سنة فولد لهُ لمك ابي(5 نوح وعاش من بعد ان ولد لمك سبع مائة واثنتين وثمانين سنة فكانت حياته تسع مائة وتسعًا وستين سنة وكذلك هو مكتوب في التورية التي في ايدي اليهود وهذا ايضًا دليل على ما ذكرنا من فسادهم واسقاطهم السنين التي وصفنا

ومات ماتوشالخ في الجيل العاشر لتمام ستمائة سنة من مولد نوح السنة التي كان فيها الطوفان وعاش لمك مائة واثنتين وثمانين سنة فولد لهُ نوح وعاش من بعد ان ولد لهُ نوح خمسمائة وتسعين سنة فكانت حياته سبعمائة وسبعين سنة وهاهنا ايضًا اتّفق ما في التوراة الفاسدة التي مع اليهود عن سنين لمك على ما في التوراة التى فسّر السبعين(6 فصارت قياسًا واحدًا لا يغادر شيئًا

ومات لمك لتمام خمسمائة وخمس وسبعين سنة من مولد نوح وكان موت لمك قبل موت ابيه ماتوشالخ بخمس سنين. وعاش نوح خمسمائة سنة فولد لهُ سام وحام ويافت في سنة ستمائة من مولد نوح وكان سام ابنه ابن مائة سنة(لمّا) صار الطوفان في جميع الارض. ودخل نوح السفينة وثلثة بنيه وثلاث نساء بنيه وامرأة نوح يوم الجمعة في سبعة عشر يومًا من الهلال الثاني فامطر الله المطر من السماء على الارض جميعها اربعين يومًا وتفجّرت ينابيع الارض وتناعيقها(7 فغرقت الارض وجميع من عليها من الناس والدواب والحيوان والطير وكان خروجهم يوم الاحد لسبعة وعشرين يومًا من ذلك الشهر الثاني لدور السنة الاخرى لتمام ثلثمائة وست وستين يومًا مكثوا في

---

1) Scripserat auctor forte: ماناتون *i. e.* Manetho *aegyptiacus*

2) Sic etiam B; lege: قاس 3) Lege: الحرّانيين 4) Corr.: والكواكب

5) Corr.: ابو. 6) Corr.: السبعون 7) Corrupta vox pro: تباعيق

السفينة لان السنة كانت سنة كبيسة. وكان طول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعًا وارتفاعها ثلثين ذراعًا وكانت السفينة ثلاث طبقات

وزعم (9v) ابوسيقورس(1 الحكيم العبراني الذي كتب على خراب بيت المقدس بعد صعود سيدنا يسوع المسيح الى السماء ان دفوف(2 التابوت في مدينة افامية وزعم ابودونيوس والاسكندريين(3 من فلاسفة اليونانيين: ان قرونس الذي هو رجل(4 تقدّم فكشف واظهر لاكسيس (كذا) ان في خمسة عشر من حزيران يكون زعم(5 كثرة المياه والغرق وانهُ حيث سمع ذلك ذهب يطفو على الماء الى ناحية ارمينية في سفينة من دفوف (2 وهناك زعما (5 دفوف (2 تلك السفينة على جبل فردا (6 وهي تعطي البرء والشفاء الى اليوم لاهل تلك البلدة. وهذا القول مشاكل لما في كتاب التورية من موضع السفينة فلتمام ثلثمائة واربع واربعين سنة من مولد نوح تمّ الالف الثاني من تاريخ سني العالم وذلك اننا قلنا ان جملة السنين من يوم مولد يارد تسعمائة سنة وسنة فحيث زدنا عليها السنين من يوم مولد يارد الى ان ولد لهُ اخنوخ وهي مائة واثنتان وستون سنة وزدنا عليها سني اخنوخ من يوم مولده الى ان ولد لهُ ماتوشالخ وهى مائة وخمس وستون سنة ثم زدنا عليها سني ماتوشالخ من يوم مولده الى ان ولد لهُ لمك وهي مائة وسبع وثمانون سنة ثم زدنا عليها سني لمك من يوم مولده الى ان ولد لهُ نوح صارت الفًا وستمائة وستًّا وخمسين سنة ولتمام ثلثمائة واربع واربعين سنة من مولد نوح تمّ الالف الثاني على ما وصفنا لجميع السنين من تاريخ مدّة العالم من آدم ومبتدأ الخلق الى سنة الطوفان الفان ومئتان وست وخمسون سنة على ما فسّر السبعون. واما على ما في تورية اليهود الفاسدة والمنقوض منها والتورية السريانيَّة فيكون مبلغ السنين الفًا وستمائة وستًّا وخمسين سنة ومن اراد [جميع ذلك واحصاه (7 على ما بيّنّا وشرحنا فقد اعطيناه السبب كيف جمع السنين

1) B: يوسيقروس; corr. يوسيفوس 2) B دفوق; lege رفوف
3) Corr.: ابولونيوس والاسكندريون 4) Lege: زُحَل
5) Vox corrupta vel interjecta 6) Lege: قردا Cerdu.
7) Corr.: جَمْعَ ذلك وإحصاءهُ

يحصى(1 ويكون الاجيال من آدم الى نوح عشرة (10r) اجيال : آدم . شيث . انوش . قينان . مهلالائيل . يارد . اخنوخ . ماتوشالخ . لمك . نوح

فلمّا خرج نوح من السفينــــة قرّب لله القرابين واشتمّ الرب الاله طيب رائحة قرابين نوح وقدسه واعطاهُ الله القوس في السماء اماناً من الغرق وعلامــة لهُ ولولده من بعده دهر الداهرين ايرنع الله برحمته وتحننه على ولد آدم من القوس(2 والوتر والسهام معها صيّر الله فيها من الالوان من الحمرة والخضرة وغـيرها التي تدلّ علي رضا الله لان تفسير الحمرة والخضرة من (3 اللســان العبراني رضاً وسكون غضب الله وصيّرها الله علامة لهُ ولولده واماناً من الغرق دهر الداهرين وابد الابدين

وقُسمت الارض من بعد الطوفان للقبائل من ولد نوح فصار حد سام بكر نوح من ارض فارس ونيطريون(4 الى هندينى التي هي بلاد الهند . فصار حدود حام من بلاد تيفرود(4 الى عدريون(4 . وصارت حدود يافت من مدي الى بلاد الموصل وما ولاها الى حدود تخوم تقرر ارضهم نهر دجلة الذي يحيز (5 مدي وفارس . ويكون اسبــاط بني يافت خمسة عشر سبطاً . واسباط بني سام خمسة وعشرين سبطاً . واسباط بني حام اثنين وثلاثين سبطاً . فجميعهم اثنان وسبعون سبطاً . ولبني حام تقرّر ارضهم وهو نهر جيحون الذي هو نهر النيل وسنبيّن ذلك عند قسمة الاقاليم السبعة بعد تفرّق الالسن ونصف حال سكّانها وطرائقهم ومذاهبهم وهممهم وحكمتهم وآدابهم ونذكر دوابّها وطيورها ومدد اعمار اهلها ومعايشهم وما فيهــا من العجائب بعد ان تبلبلت الالسن وتفرّقت ببابل ونذكر بحار كل اقليم وخلجانه وطول فراسخه وعرضها ومن اين تبتدئ واين تنتهي وما فيها من الجزائر العامرة والغامرة ونصف مدائنها المعروفة في كل اقليم ان شاء الله

وعاش نوح من بعد الطوفان ثلثمائة وخمسين (10v) سنــة فكانت حياته تسع مائة وخمسين سنة ومات في الجيل الرابع عشر لتمام اربع وسبعين سنة من مولد ماتوشالخ . واماً على ما في تورية اليهود الذي فيها من الفساد الذي افسدوا(6

1) Corr. : يُحْصَى sine particula. 2) Legendum forte : يدفع ... عن ولد آدم مرّةً
3) Lege : في القوس 4) Corrupta nomina 5) Lege : يجوز 6) Corr. : افسد

اليهود من بعد صعود سيدنا يسوع المسيح فان نوح مات في الجيل الحادي والعشرين لتمام ثلث وخمسين سنة من مولد ابرهيم ابي الاباء ولنا دليل على فسادهم نقصانهم للسنين التي ذكرنا وذلك ان نوح لم يبلغ الى زمان مولد ابرهيم ولا كان بقي الى زمان تفرّق الالسن

وبعد الطوفان بسنتين(1 ولد لسام ارفخشد وعاش سام من بعد ان ولد لهُ ارفخشد خمسمائة سنة فكانت حياته ستمائة وستين سنة وهاهنا قد اتّفق تفسير السبعين على ما في تورية اليهود

ومات سام لتمام اربع وسبعين سنة من مولد عابر فامّا على ما في تورية اليهود الفاسدة الناقصة فانهُ مات لتمام سبعين سنة من مولد يعقوب وعاش ارفخشد بن سام من يوم ولد الى ان ولد لهُ قينان مائة وخمساً وثلاثين سنة وعاش من بعد ذلك اربعمائة وثلثين سنة فكانت حياته خمسمائة وخمساً وستين سنة لتمام سبع وعشرين سنة من فالغ. وامّا على ما في تورية اليهود فان ارفخشد عاش الى ان ولد لهُ قينان خمساً وثلاثين سنة وعاش من بعد ذلك خمسمائة وثلاثين سنة ومات لتمام سنة واحدة من مولد قاهت (2 ابن لاوي ابن يعقوب وعلى هذا الحساب فقد عاش الى ان ولد لهُ قينان خمساً وثلاثين سنة وعاش من بعد ذلك خمساً وثلاثين سنة ولتمام سنة واحدة مات من مولد قاهت (2 بن لاوي بن يعقوب وعلى الحساب فقد عاش اذن الى ان دخل يعقوب الى مصر وهذا ممّا يدلّ على بيان الفساد. وعاش قينان مائة وثلثين سنة الى ان ولد لهُ ماتوشالخ وعاش من بعد ان ولد لهُ ماتوشالخ ثلثمائة وثلاثين سنة فكانت حياته اربعمائة وستين سنة ومات لتمام ست وستين سنة من مولد فالغ. وقينان هذا الثاني الذي هو ابن ارفخشد بن سام بن نوح ليس يوجد اسمه في التوراة الذي (3 في ايدي اليهود ولا ذكره ولا سنوه ولا في التورية السريانيّة

(قصة قينان المطروح اسمه وسنوه من تورية اليهود والتوراة السريانية) مكتوب انهُ لمّا وثب جماعة من احبار اليهود وصلحائهم على حنان وقيافا (11r) ونسي(4 الكهنة

---

1) B: بسنين 2) B: فاهث 3) Corr.: التي

4) Codex A laceratus est,forte habebat رئيسي

في ذلك الزمان فوبخوهم ونبوهم على قتلهم المسيح واخافوهم على انفسهم لجرأتهم عليهِ اذ كانوا يعتدوا[1] بمننه عليهم واحسانه اليهم ان رئيسا[2] الكهنة حادوا[3] عن ذلك عنهم لمخافتهم منهم وكانت خزائن الكتب المنزلة في ايديهم فاسقطوا تلك السنين على ما ذكرنا وعلى ما نحن مبينوه فيما بعد لحيث وجدوا اسم قينان هذا الثاني من ولد نوح موافقًا لاسم قينان بن انوش بن شيث بن آدم اسقطوا اسمه من التورية واسقطوا سنيه مع ما اسقطوا من السنين ليوهموا اصحابهم انهم في وسط مدة العالم وليبطلوا كلام الطوبان بولص الذي قال: « ان اخر الازمان الينا وصل » ويبطلوا قول تلاميذ المسيح من بعدهم ان المسيح في اخر الازمان يظهر وخاصموهم بذلك وادعوا ان زمان المسيح لم يأتِ بعد ولا يأتي الّا في آخر الازمان. فلمّا وقع الحِجاج بينهم والمناظرة فعلنوا[4] بالحق المنير الواضح حتى قرروهم واوجبوا عليهم انّهم قد اسقطوا اسم قينان هذا. واحتجوا بعد ذلك على الذين آمنوا بالمسيح وزعموا انهم انما اسقطوا اسمه لانهُ اوّل من ابتدع واظهر الاوثان وابتدأ بها. فقالوا: نعم ها قد اسقطتم اسمه فسنيه[5] اين وضعتموها فقاموا متحيرين بلا حجة. ونجد اسم قينان هذا الثاني مكتوبًا في التوراة التي في ايدي السامريين ومكتوبًا في انجيل لوقا عند نسبته المسيح

وعاش ماتوشالخ مائة وثلاثين سنة فولد لهُ عابر وعاش من بعد ان ولد لهُ عابر ثلثمائة وثلثين سنة. زعم قوم ان عابر هو هود فكانت حياته اربعمائة وستين سنة ومات في الجيل السابع عشر لتمام ست وستين سنة من مولد ارغو. فامّا على ما في تورية اليهود الفاسدة ومانقضوا منها فهو مكتوب ان متوشالخ عاش ثلاثين سنة فولد لهُ عابر وعاش من بعد ان ولد لهُ عابر اربعمائة وثلثين سنة ومات في الجيل الثالث والعشرين لتمام خمس وستين سنة من (11^{v}) مولد يعقوب. وعاش عابر مائة واربعًا وثلثين سنة الى ان ولد لهُ فالغ وعاش من بعد ان ولد لهُ فالغ مائتين وسبعين سنة فكانت جملة حياته اربعمائة واربعًا وستين سنة ومات في الجيل الثامن عشر لتمام

---

1) Lege: يعتدّون   2) Lege: رئيسي

3) Lege in duali حادا ; item in sequentibus, لمخافتهما منهم . . . . في ايديهما فاسقطا etc.   4) Lege: اعلنوا   5) Corr.: فسنوهُ

ثمان سنين من مولد ساروع[1] فاما على ما في تورية اليهود والتوراة السريانية فان عابر عاش اربعاً وثلثين سنة الى ان ولد لهُ فالغ ومن بعد ان ولد لهُ فالغ عاش ثلثمائة وسبعين سنة ومات في الجيل الثالث والعشرين لتمام تسع وثلثين سنة من مولد يعقوب وعلى لسان عابر سُمُّوا[2] اليهود عبرانيين لان اول لسانهِ كان عبرانيًّا وآخرون يقولون من اجل ان ابرهيم عبر الفرات سموا عبرانيين · وعاش فالغ مائة وثلثين سنة فولد لهُ ارغو وعاش من بعد ذلك مائتين وثماني سنين فكانت حياته ثلثمائة وثماني وثلاثين سنة ومات في الجيل الثامن عشر لتمام ست وسبعين من مولد شاروع وعاش فالغ على ما في تورية اليهود ثلثين سنة الى ان ولد لهُ ارغو وعاش من بعد ان ولد لهُ ارغو ثلثمائة وثماني وستين سنة ومات في الجيل الثاني والعشرين لتمام سبع وثلاثين سنة من مولد اسحق فكان موته قبل موت عابر ابنه باثنتين وستين سنة · وفي ايّام فالغ بن عابر وزمانه تفرّقت الالسن والامم والشعوب في جميع اقاليم الارض السبعة على ما ذكرت واستولى كل شعبٍ وحزب منهم على ناحيتهِ واقليمه الذي حان لنفسه

(12r) قصة تدلّ على تفرّق الالسن

في جميع الاقاليم على وجه الارض

مكتوب انهُ كانت الارض كلها لسانًا واحدًا لجميع الناس وهو اللسان العبراني وانهُ عندما[3] اجتمع الناس ان يبنوا لهم صرحًا ومجدلًا اعني برجًا يبلغ رأسه زعموا الى السماء ليكونوا فيهِ لئلّا يجيء الطوفان فيغرّقهم او يفرّقهم على وجه الارض · فلمّا تمرّدوا على ربّهم ووضعوا ايديهم في بنائه واسرعوا فيهِ وكانوا اثنين وسبعين رئيسًا على اثنين وسبعين برجًا كانت لذلك الصرح · على كل برجٍ منهم رئيس على اصحابه ويأخذهم بالعمل · وكان الله تبارك اسمه طول مدّة طغيانهم وضلالتهم وتمرّدهم على ربّهم يريهم اثنين وسبعين لسانًا من نار في الهوى[4] متعوّجة متلوّنة انذارًا لهم وتحذيرًا ليتوبوا

1) Infra uterque codex habet شاروع   2) Corr. : سُمّي

3) Vox redundans.   4) Scribe الهواء

فلم يتوبوا ولا ازدادوا الّا تمادياً(1. فحينئذٍ غضب الله عليهم حيث لم يتّعظوا بايات رجزه وغضبه. فهناك يقول الكتاب ان الربّ فرّق ألسنتهم الى اثنين وسبعين لساناً لا يفقه بعضهم لسان بعض وكلامَهُ على عدد اسباطهم التي وصفنا من ولد سام وحام ويافت وكعدد رؤسائهم القوام على بنيان الصرح. من هـذه القصة سُمّيت تلك البلدة بابل لان الرب بلبل وفرّق السنتهم. فامّا عابر فانهُ ثبت على طاعة ربّه ولم يطابقهم على ضلالتهم ولا مال الى شهوتهم وسوء فكرهم مع قدسه وعلمه بان الله قادر على ان يحدث فيهم ما احبّ. وقال بعض العلماء انّ الله بسابق علمه فيه ومعرّفته بهِ وبقدسه وبظهوره ما الله صانع وفاعل بهم فثبت لهُ لسان(2 العبراني فتفرّقوا على جميع وجه الارض وحيث رجع تمرّدهم بعضهم على بعض

(12v) صفة الاقاليم

فقلنا في بدء ما وصفنا انفاً ونعتنا حدود بلدان اسباط ولد حام وسام ويافت بني نوح وبيّنّا كيف قُسمت الارض بينهم جملة على غير حدود اقاليم. ووصف ما فيها وشرحهُ وبيانه. فنبدأ الان ونبيّن ونشرح قسمة الاقاليم السبعة المعمورة المسكونة فيما بينهم ومقادير طولها وعرضها ونعت حالات الامم والشعوب الذين يسكنوها(3 ونصف معايشهم وتدابيرهم وحالاتهم والوانهم والامور التي جروا عليها من قديم الدهر ومنذ افترقوا. ونخبر عن دوابّهم وسائر الحيوان والسباع والهوامّ التي فيها اقليماً اقليماً على ما وضعهُ بطليموس الحكيم وقسمهُ هوطوسيانوس(4 الحكيم من بعده فنقول:

الارض مقسومة لخمسة اقسام فاربعة منها غير معمورة ولا مسكونة وذلك ان القسمة الاولى الشرقيّة ناريّة متوقّدة محرقة ابداً. والقسمة الثانية الجنوبيّة المتيامنة عن قسمة الاقليم الاوّل مفرطة في الحرارة جداً غير ممكن سكناها. والقسمة الثالثة الغربيّة مائيّة ومنتهاها بحوراً(5 غير مسلوكة وجزائر غير معمورة. والقسمة الرابعة الشماليّة المتباينة عن قسمة السابع مفرطة البرد وشدّة الضر واليبس دائمة الثلوج ابداً. فالمعمورة

1) B male تملاياً   2) Corr.: اللسان   3) Corr.: يسكنونها
4) Ita in utroque codice; infra habet هرطسيانوس   5) Corr.: بحور.

من الارض المسكونة من هذه الخمسة اقسام القسمة الوسطة(1 وهذه القسمة وحدها تُقسم سبعة اقسام وتسمّى هذه الاقسام السبعة باللسان اليوناني قليماطا اي الاقاليم وتسمّى باللسان الفارسي قسور. فمن الواجب ان نعلم اوّلًا ان الارض مستديرة كاستدارات الأكرة(2 وان اوسطها هذا المعمور المسكون ارتفاعًا. واطرافها من الاقسام الاربعة متسافلة متطأطئة وان من اجل ارتفاع وسطها يتقدّم ممرّ الشمس في مشارق الارض (13r) اعني ناحية الارض المحرقة. فكلما سالك الانسان وطرح بعقله وفكرته الى الناحية الشماليّة نحو اطراف الارض البرّانيّة وعمل رويّته فيها ونحوها وجد امتداد طول النهار هناك ابدًا عند صعود الشمس الى الطريقة من البروج الاثني عشر عند رأس السرطان وطول انتهاء الليل عند نزول الشمس في البروج الجنوبيّة ويحس بها في عقله ويفهمها فانّها شديدة البرد. وبيان ما وصفنا طول امتداد الليل والنهار هناك يوجد في الاصطرلاب اعني ذات الصفائح الذي عملهُ بطليموس وفي البيضة وفي ذات الحلَق وفي كتاب القانون ايضًا الذي وضعهُ ووصف فيهِ طول الارض وعرضها وفي الاقاليم السبعة وبحورها وجزائرها ومدنها ومعرفة ساعاتها فان بطليموس قد ذكر في كتبه وقال ان الاقليم الاوّل وهو الشرقي يبتدئ من قرب موضع الارض المحرقة وفيهِ نيران محرقة ابدًا دائمًا ولا يعيش فيهِ حيوان. ويسمّى هذا الاقليم ذيامارس(3 الذي هو ناحية الهند والصين الاقصى ويمتدّ نهاره الاطول ثلث عشرة ساعة. والاقليم الثاني يسمّى بالروميّة دياستانوس (3 الذي هو بلاد دلوس (3 اي الحبشة ويمتدّ نهاره الاطول ثلاث عشرة ساعة ونصفًا. والاقليم الثالث يسمّى اقليم الاسكندريّة ويمتدّ نهاره الاطول اربع عشرة ساعة. والاقليم الرابع يسمّى بالروميّة رودس الجزيرة وفيهِ بابل وغيرها من المدن ويمتدّ نهاره الاطول اربع عشرة ساعة ونصفًا. والاقليم الخامس تفاس بنطس(3 وفيهِ القسطنطينيّة وعمورية ورومية ويمتدّ نهاره الى خمس عشرة ساعة. والاقليم السادس يسمّى بالروميّة ماسونطرميس(3 وفيهِ بلاد برجان وغيرها ويمتدّ نهاره الى خمس عشرة ساعة ونصفًا. والاقليم السابع الذي يسمّى بالروميّة باس ياس(3 وسكانهُ نعاس(13v) ويمتدّ نهاره الى ستّ عشرة ساعة

1) Lege: الوسطى   2) Pro الكُرَة   3) Sic in utroque codice.

فنبدأ الان ونصف طول كل اقليم من هذه الاقاليم السبعة وعرضها فنقول : ان عرض الاقاليم السبعة المعمورة المسكونة التي هي وسط الارض تبتدئ من الهند والصين الاقصى ومن ناحية الارض المحرقة الى منتهى الاقليم السابع اعني من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال فجميع هذا العرض ثلث وستون درجة ويقسم هذا العرض سبعة اقسام التي هي الاقاليم فيكون عرض كل اقليم منها ٠٠٠٠٠١ اذرع كالذي قسمه هرطس يانس(1 الحكيم وبطليموس ويكون حصة هذه السبع درجات سبعة وعشرين منزلًا ومن اجل ان حصة كل درجة مائة ميل فمن الاضطرار لا محالة ان حصة كل درجة ثلاث منازل. ويبتدئ هذا الاقليم من ناحية المشرق الى منتهاه من ناحية المغرب فيكون طوله مائة وثمانين درجة نصف الفلك فوقه ونصفه تحته وجميع طوله من ناحية بحر اقيانوس الى البحر المحيط بالدنيا الى رأسه الغربي مائة وستون منزلًا مبلغها خمسة الاف وستمائة فرسخ كنحو حساب الفُرس واهل المشرق. فنقول ان عرض هذا الاقليم الاوّل يبتدئ من لدن قرب الارض المحرقة وينتهي عرضه ناحية ارض سرنديب. فكأنّ هذا الاقليم الصين الاقصى من طرف الارض من ناحية المشرق الى منتهاها من ناحية المغرب خطًّا واحدًا هم قوم عراة ابد الدهر بمنزلة البهائم بشعة مناظرهم قبيحة خلقتهم والوانهم واكثرهم اسباط ولد حام وهم ناس لهم اسرار كثيرة وعلم بالرُّقى وغيرها طويلة اعمارهم. ويوجد في ذلك الاقليم دوابّ وحيوانات مهولة عظيمة الاجسام شنيعة المناظر قبيحة الخلق مهولة جدًّا مع طيور عظام ومن تلك الطيور طيور مركّبة من الحيوان كالنعام والزرافة والعنقاء والطير الذي يقال لهُ عصفور الفيل الذي ينقضّ على الفيل العظيم فيختطفهُ وفيهِ الفيلة (14r) العظام وغيرها ممّا لم يُرَ ولم يسمع بهِ. ويوجد هناك كل تنّين عظيم وثعبان كبير وحيّات وهوام خبيثة مهولة. وفي ذلك الاقليم اناس علماء بالرقى لهم معرفة بعقاقير واحجار لها في طبيعتها وكيانها علاج للبرء فيعالجن بها للبرء من اصيب بشيء من تلك الهوام الخبيثة المهولة فيبرون(2 ويكون طولهُ على ما وصفنا من ناحية المشرق الى

---

1) Supra scripserat هوطوسبانوس   2) Lege: فيبرأون

ناحية المغرب خمسة الاف وستمائة فرسخ وعرضـهُ من الجنوب الى الشمال مائتين وخمسًا وثمانين فرسخًا

والاقليم الثاني هو الحبشة فان عرضـهُ ينتهي من حدّ ارض سرنديب الى بلاد الحبشة من ناحية المغرب وناحية جبال الزمرّد والجواهر ومعادن الذهب وسكّان الصين الادنى والسند والهند. وهذا الاقليم ايضًا فيهِ حيوان وطير وهوام قويّة مهولة عظيمة لكن دون ما في الاقليم الاوّل وليست مناظر سكّانها والوانهم واقدارهم(1 بشعة كبشاعة مناظر سكان الاقليم الاوّل. وقد يوجد فيهِ عقاقير واحجار كثيرة تحدث البرء اذا عولج بها من كيانها وطبيعتهـا. وفي سكانه اقوام لهم معرفة بالرُّقى والاسرار والعلامات بذلك(2 العقاقير والاحجار الّا انهم اقلّ معرفة من سكان الاقليم الاوّل وكذلك اعمارهم قصيرة. فامّا طوله وعرضه فانهُ على مثـل ما وصفنا من طول الاقليم الاوّل وعرضهِ

الاقليم الثالث اقليم الاسكندريّة. وهذا الاقليم ينتهي من رأس بلاد مصر من ناحية المغرب ومن مشارقه من حدّ ارض سندس ميرر(3 وينتهي عرضه في ناحـية المغرب الى حدود سوريّة البرّانيّة وفارس الاولى المقاربة لبلاد اصبهان والري وبلاد ميسان الى حدّ الاسكندريّة واطراف برقة وافريقية الاولى. فسكّان هـذا الاقليم لعمري اناس ذو(4 فحص عن الامور الكائنات وبحث عن الامور الطباعيّة ذو(4 عناية وطلب للآداب والكتب والعلوم (14v) اكثر من سكان الاقليم الاوّل والاقليم الثاني من اجل انهُ احسن امتزاجًا منهما. فامّا طولهُ وعرضهُ على(5 ما وصفنا من طول الاقليم الاوّل وعرضه

والاقليم الرابع هو الذي وسطه جزيرة من جزائر البحر تسمّى روذس ومدائنه كثيرة لا تحصي ولكننا كتبنا بعضها لهداية ودلالة الصورة والشكل الذي قد رسم فيهِ هيئة قسمة الاقاليم السبعة فسمّينا من مدائنه دمشق وحمص وقنسرّين وحلب ومنبج وافامية وانطاكية وحرّان والرها والرقّة ورأس عين ونصيبين والموصـل وبغداد

1) B اقرارهم 2) Corr.: بتلك 3) Sic in utroque Codice.
4) Lege: ذوو 5) Corr.: فعلى

والريّ وينتهي حدودهُ من رأسه الشرقي خطًّا واحدًا الى ناحية المغرب و يبتدئ من بلاد الاشفان(1 ويناطح نصف وبلاد افريقية الجانب الشمالي وسقلية و بلاد افراطي من السواحل وبلاد اثيناس وافاسس بلاد الروم مع قبرص واسيًا الخاصية · فهذا الاقليم هو وسط الارض ومن اجل ذلك هو افضـل جميع الاقاليم امتزاجًا واستواء طبائع ولذلك صار سكّانه اهل حكمة واصحاب فاسفة وعلوم ونجوم وآداب وطب وفحص عن الامور الكائنة (2 والطباعيّة وعن الجواهر · وفيهم تدلّ الكتب انهُ اجتمعت عندهم العجائب والعلوم العشرة اعني الاسطرنوميا اولًا : اي حركات النجوم· والاسطرلوجيا ثانيًا : اي القضايا فيها والاحكام عليها · والجاومطريا(3 ثالثًا : اي المساحة والهندسة والمقادير المهمة · والارثميطيقي رابعًا : اي كتب العدد · والموسيقى خامسًا : اي تأليف الالحان ووضعها · والايطريقي سادسًا : وهي صنعة الطب. والسوميا سابعًا : وهي معرفة الكيمياء · والحادنيقي ثامنًا : وهي كتب الاختيالات(4 · والارحيني (5 · تاسعًا : التي منها كُتُب الطلسمات ومايشبهها. والقاطيغورياس عاشرًا : فهي المقولات من حدود المنطق التي هي الصنعة التي تقرب وتفقم الحقائق من غيرها · فسكّان هذا الاقليم هم اهل الحكمة والفلسفة افضل واكثر من سكان الاقليم الثالث التي (6 خصّ بهِ هذا الاقليم من لطافة العقل والمعرفة (15r) لاستواء مزاجه · وامّا طوله وعرضه فعلى ما وصفنا

والاقليم الخامس المنسوب الى بفلس بنطس (7 وهو الذي فيهِ القسطنطينيّـة وعموريّة وروميّة والاندلس وبلاد افريقية ابراقية(8 وسكّانه اناس شُقر حُمر قوم ذوي(9 شهوة وكثرة شبق مفرط وحمية وغضب ولذلك كان العيس ابوهم وهم اقلّ حكمة وفلسفة من اهل الاقليم الرابع وهم قوم جُفاة ليست لهم اداب الّا انّهم يسارعون لقبول الادب ويتفقّهون سريعًا غـير ان سكان الاقليم الرابع ألطف عقولًا واصفى اذهانًا من سكان هذا الاقليم · وامّا عرضهُ وطولهُ فعلى ما وصفنا

1) B legit الاشغان 2) B: الكيانيّة 3) B male والحاومطريا 4) Censemus legendum esse والمخانيقي . . . الاحتيالات 5) Forte legendum الارميني (ἑρμηνεία) h.e. interpretatio rerum occultarum. 6) Corr.: الذي 7) Vult forte *Hellespontum* 8) Fortasse legendem وبرقة 9) Corr.: ذوو

والاقليم السادس المنسوب الى ماسونوطوميس(1 من سكان البحر . فسكان البرجان رجال الصقالبة والصاليـــة وامم اخر من نسوة ايضًا يسكنَّ ناحية من هذا الاقليم ولا يسكن معهم(2 رجل وهنَّ اللواتي يسمينَ بالروميَّة اموريتاس(3 اعني اللائي يقطعنَ ثديهنَّ اليمنى ابدًا ويكوونها (4 لكيلا تعظم لكيما يكنَّ مستعدَّات للحرب والقتال ويسمّين الحروريات وذلك لان سميرس(5 يحاربهنَّ ويقتل جميع اولادهم(6 الذكور فلزم لمكان هذه العلَّة الَّا يربّين الذكور من اولادهنَّ فانَّما يربين الاناث فقط ولكنَّهنَّ في كل سنة يخرجنَ ويجزنَ تخوم بلادهنَّ مرَّة واحدة الى بلاد البرجان فيقع عليهم(7 رجال بلاد البرجان فيحملن ثم يرجعنَ الى مواطنهنَّ فهنَّ مستعـــدَّات ابدًا للحرب والقتال وهذا الامر لا يشكّ (فيه) احدًا (8 من الحكماء ولا ينكر حقيقة خبرهنَّ وما وصفنا عنهنَّ ولا يماري فيه. وسكان هذا الاقليم اناس اصحاب حرب وسفك دماء لا رحمة لهم ومن اجل ذلك ايخرجون الصقالبة ويحاربوهم (9 وهم قوم ليس لهم معرفة بشيء من الكتب الاديبَّة والعلوم . وامَّا طولهُ وعرضهُ فعلى ما وصفنا

والاقليم السابع المعروف والمنسوب الى بارس ثارس(5 وهو الاقليم الذي يسكنهُ القوم الذي اسمهم بالروميَّة نوميدس (5 اعني النعاس (15ᵛ) وهم اناس ضعفاء القوَّة قليلي (10 الحركة والحيلة من اجل افراط البرد الشديد لانهم بالقرب من ناحية الشمال والمواضع التي ليست معمورة ولا مسكونة وبنات نعش من الكواكب بالقرب من سمت رؤوسهم تدور ابدًا عليهم ودوابهم وحيوانات بلادهم صغـــار جدًّا وليس يكون لبقرهم وغنمهم قرون من اجل شدَّة البرد هناك ولا يوجد في بلادهم شيء من الهوام وليس يقدرون ولا يمكنهم ان يبنوا لهم بيوتًا ولكنهم يركّبون بيـــوتًا من دفوف خشب ويطلوها ويصيّروها(11 على عَجَل تجرَّها البقر فيكونون فيها ويسيرون النهار والليل حيث ما وجدوا لهم معاش من بلادهم(12 ورعيًا لدوابهم فهم في جميع

1) Textus habebat supra ماسونطرميس 2) Corr.: معهنَّ 3) Intendit Ἀμαζόνας unde legendum امازوناس 4) Corr.: ويكوينها 5) Sic in utroque Codice. 6) Lege: اولادهنَّ 7) Corr.: عليهنَّ 8) Corr.: احد 9) Corr.: يخرج الصقالبة ويحاربونهم 10) Corr.: قليلو 11) Corr.: ويطلونها ويصيّرونها 12) Legendum forte معاشًا لاولادهم

دهرهم اشقياء بسوء حال من المعيشة الرديّة ٠ ويقال انهم اذا مرضوا الامراض الصعبة يصيّرون مرضاهم على العَجَل وينزعون عنهم لباس الرجال ويلبسونهم لباس النساء فيبرأون. فامّا طولهُ وعرضهُ فعلى‌ما وصفنا في جميع الاقاليم

فكتبنا الدلالة على الاقاليم السبعة ببرهانٍ بيّنٍ للذي يجدهُ على ما وصفنا في الشكل والمثال والصورة الموصوفة التي قد رُسم فيها هذه الاقاليم السبعة وانظر الان وافحص فحصاً بليغًا عن هذه الصورة والشكل المرسوم فيه الاقاليم السبعة الى كم معنى (1 يدلّك هذا الشكل وكيف يريك ويدلّك على مسير الشمس في اربع نواحي العالم من ابتداء مسيرهاودورانها من المشرق الى المغرب وكيف تريك دورانها في البروج الاثني عشر في جميع شهور السنة وكيف تصعد الشمس في البروج الشماليّة وتهبط في البروج الجنوبيّة ويدلّك على ممرّ الشمس بالليل في النواحي السفليّة المنهبطة ويدلّك الشكل عن كم اقليم تُحبس الشمس اذا كانت في السرطان في ايام حزيران وتخالف اقليماً واحداً ونصف في ناحية الجنوب منها. واذا دخلت الشمس الجدى في ايّام كانون الاوّل فعند ذلك تجد الشكل ثابتاً ومعرفة ان الشمس تحبس (16r داخلًا منها جميع الاقاليم السبعة ٠ وهذه صفة الاقاليم من اسباط ولد نوح بعد ان تفرّقت الالسن على وجه الارض. وجمعُ طول هذا الاقليم من المغرب الى المشرق فامّا عرضها فمن ناحية الجنوب الى ناحية الشمال فامّا ما بقي من تمام ثلثة وستين جزءا في العرض وهو ما يسمّى فوق الاقليم السابع ولا يزال النهار اذا طال في ناحية الشمال يكون وراء العمران احدى وعشرين ساعة واثنتين وعشرين دقيقة من الساعة حتّى(2 ينتهي النهار الى اربعة وعشرين ساعة فلا يزال نور النهار وكذلك حتى ينتهي الى بلاد الظلمة فيكون هنالك الليل ستة اشهر والنهار ستة اشهر

ذكر البحار والخلجان والجزائر

وقدّروا ايضاً بحر الهند فقالوا انهُ يمتدّ طولهُ من المغرب الى المشرق وذلك من

1) B: معين   2) B حين

اقصى الهند الى اقصى الحبشة فيكون طولهُ ثمانية آلاف ميل وعرضه الفان وسبعمائة ميل حتى يجاوز جزيرة استواء الليل والنهار فيكون طرفه الآخر(1 الف وتسعمائة ميل. ولهُ خليج واحد في ارض الحبشة يمدّ الى ناحية البربر ويسمّى الخليج البربري يكون طولهُ خمسمائة ميل وعرض طرفه مائة ميل. ولهُ خليج اخر نحو ايلة طولهُ الف واربعمائة ميل وعرضهُ في الاصل سبعمائة ميل ومنتهاهُ اعني طرفه الادنى في الذي يسمّى البحر الاحمر مائتي ميل ولهُ خليج اخر يخرج الى نحو فارس يسمّى الخليج الفارسي طولهُ الف واربعمائة ميل. وعرضهُ في الاصل خمسمائة ميل وطرفهُ مائة وخمسون ميلاً ومن(2 هذين الخليجين ارض الحجاز واليمن ويكون ما بين خليج ايلة وخليج فارس الف وخمسمائة ميل. ويخرج منهُ خليج اخر الى ارض الهند عند تمامه الخليج الاخضر ويكون طولهُ الف وخمسمائة ميل. وفيه من الجزائر العامرة وغير (16^v) العامرة الف وثلثمائة وسبعون جزيرة حجمه في ارض البحر مقابل ارض الهند من ناحية ارض الهند من المشرق ويسمّى طبرياني(3 يحيط بهِ ثلثة الاف جزيرة فيها جبال عظام وانهار كثيرة منها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء. وحوالي هذه الجزيرة تسعون جزيرة عامرة فيها مدائن كثيرة. فامّا البحر الاخضر فانك (لا) تعرف منهُ الّا ما يلي ناحية المغرب والشمال من اقصى ارض الحبشة الى برطونية(3 وهو بحر لا تجري فيهِ السفن فستّ جزائر منهُ مقابل ارض الحبشة تسمى الجزائر الخالدات وجزيرة اخرى تسمى عديرة(4 وهذه الجزيرة مقابل الاندلس عند الخليج لان الخليج يخرج من البحر الاخر عرضهُ اربعة اميال وهو بين الاندلس وطنجة يسمّى سبطا(5 تخرج الى بحر الروم وفيهِ من ناحية الشمال اثنتي عشر جزيرة اللواتي يسمّين جزائر برطونية(3. ثم يتباعد من العمران ولا يعرف واحد كيف هو. وامّا بحر الروم ومصر فيكون من عند الخليج الذي يخرج من البحر الاخضر الى المشرق والى صور وصيدا طولهُ خمسة الاف ميل وعرضهُ في مكان (كذا) ثمان مائة ميل. وفيه خليج واحد يخرج الى ناحية الشمال قريباً من رومية يكون طولهُ خمسمائة ميل ويسمى هدريس(6 وخليج يخرج من مقابل ارض بربرية يكون طوله مائتي ميل

1) B: لآخر 2) Lege: وبين 3) Sic in utroque Codice.
4) Lege: عدوة 5) Lege: سبتة 6) Hoc est mare adriaticum.

وفيهِ مائة واثنتان وستون جزيرة عامرة منها جزائر عظام خمس عشرة جزيرة وانهار تحيط بها مائتي ميل وسرادينه(1 يحيط بها ثلثمائة ميل وسقلية(2 بلد يحيط بها خمسمائة ميل وقريطية يحيط بها ثلثمائة ميل وقبرص يحيط بها ثلثمائة وخمسون ميل(3 وبحر فنطس يمدّ من لاذقة الى خلف القسطنطينيَّة وطولهُ الف وثلثمائة ميل وعرضهُ ثلثمائة ميل ويدخل فيهِ النهر الذي يسمَّى طانافس(4 وهو يجري من ناحية الشمال من البحيرة التي تسمَّى ماراطيس(4 وهو بحر ضخم وان كان يسمى بحيرةً (5 طولهُ من المشرقِ الى المغرب ثلثمائة ميل وعرضهُ مائة ميل وعند القسطنطينيَّة ينفجر منهُ خليج يجري كهيئة النهر ويصبّ في بحر مصر (17r) وعند القسطنطينيَّة ثلاثة اميال وعليهِ بُنيت القسطنطينيَّة

قسمة الارض

بحر جرجان وهو بحر الباب

وطول هذا البحر من المشرق الى المغرب ثمانمائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه ايضًا جزيرتان تقابل(6 جرجان كانتا فيما مضى عامرتين. هذا موضع عمران الارض وموضع بحور الارض ممَّا يُعرف وقد قُسمت الارض ايضًا القسمة الاولى على ثلاثة اقسام فاوَّل قسم منها ما بين البحر الاخضر من ناحية الشمال والخليج الذي يخرج من فنطس الى البحر الاكبر وما بين ماوالس(4 البحيرة الى اقنطس(4 فصار حدود هذه الناحية من ناحية المغرب والشمال البحر الاخضر ومن ناحية الجنوب بحر الروم ومصر ومن ناحية المشرق الخليج وطاليس(4 النهر وبحرة ماواطن(4 وصارت هذه الارض شبه الجزيرة وسمّوها اوراقي(7 والقسمة الثانية من ناحية الجنوب من البحر الى بحر الحبش وحدودهما من ناحية المغرب البحر الاخضر ومن ناحية الشمال بحر الروم ومصر ومن ناحية المشرق العريش ومن ناحية الجنوب اخر الحبشة وسميت هذه القسمة لوسه(4 والقسمة الثالثة اعني ما بقي من عمران الارض الى اقصى المشرق وحدودها من

1) B سردانيه ; lege سردانية 2) Scribe: صقلّية 3) Corr.: ميلًا 4) Sic in utroque Codice 5) B male لحيرت 6) Corr.: تقابلان 7) Forte legendum اوروبى Europa.

ناحية المغرب بطامس(1 والعريش وايلة ومن ناحية الجنوب الهند واليمن ومن ناحية المشرق والى اقصى عمران الصين وسميت هذه القسمة اسيّة الكبرى

وهذه الثلثة قسم (2 قد جمعت الاقاليم السبعة وجميع بلدان العمران ومدائنها فامّا الارض فعلى ما وصفت : الطول من المغرب الى المشرق والعرض فمن الجنوب الى الشمال وذلك من نصف دائرة (17v) الارض حيث يستوي الليل والنهار والصيف والشتاء الى ناحية الشمال وليس يزيد النهار ولا الليل في ذلك المكان على اثنتي عشرة ساعة ولا ينقص منها . فامّا ما في هذه السبعة الاقاليم من العمران (3

معرفة ارتفاع الشمس وانحطاطها وزيادة النهار والليل ونقصانها ومجاري النجوم

فالليل والنهار يستويان في رأس الحمل والميزان اذا دخلت فيهما الشمس . ثم لا يزال النهار يزيد وينقص الليل من دخول الشمس الى الحمل الى دخول الشمس السرطان وذلك ان الشمس تصعد الى ناحية الشمال ثلثة وعشرين جزءا واحدى وخمسين دقيقة. ثم تنحدر الشمس من حين تدخل رأس السرطان الى اوّل الميزان هابطة من ناحية الشمال ثلثة وعشرين جزءا واحدى وخمسين دقيقة كما ابتدأ النهار بالزيادة والليل بالنقصان الى ان تدخل الشمس الميزان فيستوي الليل والنهار . ثم تنحدر الشمس هابطة في ناحية الجنوب من رأس الميزان الى رأس الجدي هذا الاخر الذي ذكرنا ثلثة وعشرين جزءا واحدى وخمسين دقيقة فيبدأ النهار بالنقصان والليل بالزيادة حتى تنتهي الشمس الى اوّل الجدي . ثم تتحوّل الشمس من الانحدار الى الصعود فتصعد من ناحية الجنوب الى الاستواء من رأس الجدي الى رأس الحمل فيبدأ النهار بالزيادة والليل بالنقصان وتميل الشمس كما ذكرنا صعودها وانحدارها ثلثة وعشرين جزءا واحدى وخمسين دقيقة لان الشمس تجري في وسط منطقة البروج يمينًا وشمالًا في كل ناحية فامّا ما نرى من ميل الشمس فانّما هو من قبل التعويج موضع البروج والشمس والقمر والكواكب الخمسة المتحيّرة تجري من المغرب الى المشرق بخلاف دوران الفلك (18r) لان الفلك يدور من المشرق الى المغرب . والشمس تجري تحت الارض كما تجري فوق الارض فيكون

1) Sic in utroque codice 2) Corr. : الاقسام 3) Sensus incompletus est , forte scripserat auctor فهو من العمران

فوق الارض ابدًا شبه بروج وتحت الارض شبه بروج اذا طلع واحد غاب نظيره اما بقيّة الارض ممّا لا يُعرَف عمرانه ولا خرابه فهو احد عشر جزءًا من اثني عشر جزءًا . وانّما هذا الجزء وهو العمران فيه البحار والمفاوز . ولعلّ من يفتّش وينظر في الامور يسئل ويقول فهل في هذه الاحد عشر جزءًا نبات وحيوان وبحور كما عندنا في الجزء الواحد فنقول : اما ما كان من الارض يُعمر قبلنا(1 ولا تجاوز(2 الافاق التي ذكرنا واما ما وراء ذلك فلم يدخلهُ احدًا(3 ولم يجز الينا منهُ احدًا(3 . ولكن يقع رأي الحكماء وظنّهم على ما لا ينكرهُ احد من(4 يعقل ان الشمس والقمر والكواكب تجري عندنا ويكون من ذلك الصيف والشتاء والربيع والخريف وما يعرفهُ كل واحدٍ . فان كانت الشمس تطلع على كل مكان من دائرة الارض والقمر والكواكب مثل ما عندنا فينبغي ان يكون هنالك نبات وحيوان وبحور وجبال مثل ما عندنا ولذلك(5 يقع الرأي لان وراء جبال السبعة اقاليم يجري (فيها) الشمس والقمر والكواكب كما قلنا فينبغي ايضًا ان يكون كما وصفنا العمران من استواء الليل والنهار اعني من نصف دائرة الارض الى ناحية الشمال ان يكون من نصف دائرة الارض اعني الاستواء من ناحية الجنوب ويكون ايضًا هنالك اقايم حول هذه السبعة الاقاليم التي في ناحية الشمال . وقد قسم الاوّلون بعد ما وصفنا الارض وما فيها من الكور والمدائن باثني عشر قسمًا وصيروا كل قسمًا(6 منهم للبرج(7 من البروج الاثني عشر لتُعرف تلك الكور والمدائن ينسبها(8 الى تلك البروج والكواكب التي قسموها لها لكيما من(9 يعرف من ذلك الخصب والآفات (18^v) التي تكون في البلدان وقت حساب مواليد السنين والبروج التي تستولي على كل السنة والكواكب فيقال في ذلك على تلك البلدة الناحية التي يستولي عليها على قدر ما ادرك الحكماء ممّا يجري على قدر طبائع وجواهر الفلك وما فيه

1) Corr. : فقبَلنا 2) Corr. : ولا يتجاوز 3) Corr. : احدٌ
4) B melius ممًن 5) Lege : وكذلك 6) Corr : كل قسمٍ
7) Corr. : لبرج 8) Lege : بنِسَبها
9) Particula من redundat.

باب

ذكر بلدان الارض ومدائنها المسماة للبروج

١ً اول ذلك (1 الحمل (2

فارس · وادبيجان(3 · اوبرطومة · وخلقية(4 · وجمانية · ولهُ من الكور فاسطين · وبعض البلقاء

٢ً الثور (5

جميع مدائن ماه واصبهان وما صغر من جزائر بحر الروم وقبرص واسية الصغرى

٣ً التومين (6

جيلان · والديلم · وجرجان · وطبرستان · وارمينية الكبرى ومرد (7 · اوابطاناس · ومراقية (4 مصر

٤ً السرطان (8

ارض بربر · وافريقية · وثنيوبية (4 التي بارض الروم · وافروجية · ولاذقية · ولوذية

٥ً الاسد (9

ارض الترك · وابرشهر (4 · وانطاكية · اوحليقية · وابولية (4 · وارض حمص · ودمشق · وسواد الكوفة

---

1) Codex A in margine sequentes notas apposuit : وهاهنا قد شرحتُ منازلها وسيّاراتها في هذه الحاشية قصد الافادة

2) A: مؤلف من عدّة نجوم تنزل اليهِ الشمس في ٢١ من اذار وينحلّ الصقيع ويبتدئ الدفاء

3) Corr.: اذربيجان

4) Corrupta nomina.

5) A: هو برج مؤلف من ٣٣ نجمة تدخل فيهِ الشمس في ٢٣ نيسان ويحصل انتصاف فصل الربيع

6) Corr.: التوأمان. In nota habet A: اي الجوزاء وهو برج مؤلف من ١٨ نجمة تحلّ فيهِ الشمس في ٢٣ من ايار ويكف فصل الربيع ويبتدئ فصل الصيف

7) Lege: مرو

8) A: هو برج مؤلف من ٩ نجوم تنزل فيهِ الشمس في ٢٤ حزيران وترتدّ راجعة من الجهة الشمالية الى نحو القبلة

9) A: هو برج مؤلف من ٢٧ نجمة تدخل فيهِ الشمس في ٢٦ تموز ويصير فيهِ القيظ

٦ً العذراء (1

قورنثية . وارض بابل . وارض الموصل . وارض الجزيرة . وارض اليونانيين . وارض اقراطية . وارض الجزيرة

٧ً الميزان (2

ارض بخارى . وطخارستان . وقسين(3 . وتنبت . آوشوك . واوسبيس(3 . وارض بعض الحبشة التي تسمَّى آطراغلون . وطنقوا (3 . وارض سجستان . وارض كرمان

٨ً العقرب (4

الحجاز . وآمد . وطنجة . وخطولية (3 . ونوبة . والسماوة (19r) مع الزهرة(3 (19r) وسوريَّة . وقباذوقية

٩ً القوس (5

ارض فلاطيقي (3 . والاندلس . والصقالبة

١٠ً الجدي (6

ارض الهند . والسوس . ومكران . وهراة . وبراقية (3 . ومكذونية . وابلورس (3

١١ً الدلو (7

سرماطيقي(3 . ونهر بلخ . والصفر . وفرغانة . والشاش . والبلقاء . وارلينة(3 الحبشة

---

1) A: اي السنبلة هو برج مؤلّف من ٢٦ نجمة تحلُّ فيهِ الشمس في ٢٥ آب وتترك الارض برّيَّةً من تمر كبول (كذا)

2) A: (كذا) هو برج مؤلف من ٨ نجمات تحلُّ فيهِ الشمس في ٢٣ ايلول ويزن النهار ويعادلهُ والمزاج بالحرارة والبرودة .وبل (كذا)

3) Corrupta nomina.

4) A: هو برج مؤلف من ٢١ نجمة تحلُّ فيهِ الشمس في ٢٥ من تشرين الاوَّل ويجعل ابرتهُ على الارض

5) A: هو برج مؤلف من ٣١ نجمة تحلُّ فيهِ الشمس في ٢٥ تشرين الثاني ومن ثمَّ تبتدئ بالرجوع الى الجهات الشمالية

6) A: هو برج مؤلف من ٢٨ نجمة تحلُّ فيهِ الشمس في ٢١ كانون الاوَّل ويدخل الشتاء

7) A: هو برج مؤلف من ٤٢ نجمة تصير فيهِ الشمس في ٢٠ كانون الثاني ويصبّ مياهاً كثيرة

١٢َ الحوت(1

بابلونية . [ونفغلونية . وسمونيطس . وحرمه . وونقودولية (2

فقد اوضحنا حال اقاليم الارض السبعة وعمرانها واخبرنا عن حال سكّانها وقسمتها ووصفنا آخر الارض التي ليست بعمورة ولا مسكونة على قدر ما وجدنا في كتب الحكماء الاولين . فنعود الان الى شرح تمام قصص العالم

قصّــة

تدلّ على العلّة والسبب الذي بهِ دخلت عبادة الاصنام الى العالم

من بعد ان تفرّقت الالسن على وجه الارض

مكتوب انهُ لمّا تفرّقت الالسن من اسباط ولد سام وولد حام وولد يافت بني نوح في جميع الاقاليم على وجه الارض وتبدّدوا في اقطارها وانجاز(3 كل لسان منهم وكل امّة وشعب الى بلدة وناحيــة من اقليم الارض على ما وصفنا بدت(4 الامم تحارب بعضهم(5 بعضاً فاصبح كل شعب منهم وكل امّة لهم رؤساء جيوش يقودون جيوشهم ليخرجوا الى الحرب قدّامهم فيقال ان من بعــد هؤلاء القوّاد والمحار بين ورؤساء الجيوش انهُ حيث كان يأتي بالغلبة لاصحابهِ وامّتهِ وشعبه ويفتح لهم الفتوح ان عوام رعيّتهم كانوا يسودونهم لغلبتهم ويعملون لقوّادهم المعروفين منهم المشهورين فيهم بالغلبة والمحاربة والفتوح اصناماً باسمائهم واشباههم ليكون زعموا تلك الاصنام (19v) ذكرًا لذلك الذي فتح لهم الفتوح وجاءهم بالغلبــة فمن بعد زمان وحيث طالت المدّة والدهور بهم كانوا يسجدون لهم من جهتين [ويجيبوا لهم القرابين(6 امّا واحدة فتكرمةً لهم وذكرًا لما فعلوا بهم واُخرى عند نوائب الحــدثان وحلول النقم

---

1) A : هو برج مؤلف من ٣٤ نجمة تحلُّ فيهِ الشمس في ٢٠ شباط ويجمد الفصل الشتوي

2) Sic corrupta referuntur hæc nomina in A B.

3) Lege: وانحاز 4) Corr. : بدأت 5) Melius بعضها

6) Corr. : ويجيئُون لهم بالقرابين

والبلايا والجرائح(1 وتزولها بهم من اعدائهم كالمستغيثين زعموا بهم . فبهذا السبب مع تقادم المدّة والازمان والدهور وطول اعمارهم دخلت سجدة الاوثان وعبادة الاصنام حتى ان الشياطين كانت تكلّم الناس من تلك الاصنام كالذي هو مكتوب

لجميع السنين من تاريخ سنة الطوفان الى ان ولد ارغو بن فالغ التي (2 في ايامه تفرّقت الالسن ستمائة وسبعون سنة ويكون السنون من آدم ومبتدأ الخلق الى تلك السنة الفان وتسعمائة وستًّا وعشرين سنة . وبيان ذلك وحسابه : ان سام ولد ارفخشد بعد الطوفان بسنتين ويكون سنو ارفخشد من يوم مولده الى ان ولدّ لهُ قينان ابنه مائة وخمسًا وثلاثين سنة . ومن يوم ولد قينان الى ان ولد لهُ ماتوشالخ ابنه مائة وتسعًا وثلاثين سنة . ومن يوم ولد ماتوشالخ الى ان ولد لهُ عابر ابنه مائة وثلاثين سنة . ومن يوم ولد عابر الى ان ولد لهُ فالغ ابنه مائة واربعًا وثلاثين سنة . ومن يوم ولد فالغ الى ان ولد لهُ ارغو مائة واثنتين وثلاثين سنة . فذلك ستمائة وسبعون سنة

فاذا أُضيف اليها السنون من آدم الى سنة الطوفان التي هي الفان ومائتان وست وخمسون سنة بلغت السنون الفين وتسعمائة وستًّا وعشرين سنة . هذا تفسير السبعين المفسرين الذين فسّروا التورية وجميع كتب الانبياء مصحّحة . فامّا على ما في التوراة التي في ايدي اليهود لمكان النقصان الذي نقصوا منها والفساد وفي التوراة السريانيّة (20) التي هي نسختها : فانهُ مكتوب فيهما ان سام ولد ارفخشد من بعد الطوفان بسنتين . ومن يوم ولد ارفخشد الى ان ولد ماتوشالخ خمس وثلاثون سنة وتركوا قينان ابنه واسقطوا اسمه وسنيه من التوراة وكتبوا ماتوشالخ ابن ابنه . ومن يوم وُلد ماتوشالخ الى ان ولد لهُ عابر ثلثون سنة . ومن يوم ولد عابر الى ان ولد لهُ فالغ اربع وثلثون سنة . ومن يوم مولد فالغ الى ان ولد لهُ ارغو ثلثون سنة فذلك مائة واحدى وثلاثون سنة . فيكون السنون من آدم الى الطوفان على ما في التوراة المنقوضة الفاسدة الفًا وستمائة وستًّا وخمسين سنة . ومن الطوفان الى ان ولد ارغو بن

1) Scripserat auctor, ni fallor والجوائح

2) Corr. : الذي

فالغ الذي تفرّقت الالسن في زمانه مائة واحدى وثلاثين سنة. ويكون السنون من آدم ومبتدأ الخلق الى تلك السنة على ما نقّص اليهود الفًا وسبعمائة وسبعًا وثمانين. فصار فيها من النقصان الذي نقصوا منها الى تلك السنة الف ومائة وتسع وثلثون سنة. ومن علّة تفرّق الالسن واقسامها سمي فالغ لان تفسيره بالعبرانيّة والسريانيّة مقسّم. وعاش ارغو من يوم مولده الى ان ولد لهُ شاروغ مائة واثنتين وثلاثين سنة. وعاش من بعد ان ولد لهُ شاروغ مائتين وسبعًا وستين سنة فكانت حياته ثلثمائة وتسعًا وثلاثين سنة. ومات لتمام سبع وسبعين سنة من مولد ناحور. فامّا على ما في التورية الناقصة فانه مكتوب فيها ان ارغو عاش اثنتين وثلاثين سنة فولد لهُ شاروغ. وعاش من بعد ان ولد لهُ شاروغ ثلثمائة وسبعًا وستين سنة ومات لثماني وثلثين سنة من مولد يعقوب. وكان مولده قبل موت عابر جدّه في تمام اربع وسبعين سنة من مولد ارغو. فتمّ الالف الثالث من سني تاريخ العالم على تفسير السبعين لانا قد بيّنّا ودللنا قبل هذا ان السنين من آدم ومبتدأ الخلق (20v) الى السنة التي ولد فيها ارغو بن فالغ الفان وتسعمائة وستّ وعشرون سنة. فاذا زدنا عليها اربعًا وسبعين سنة من مولد ارغو فحينئذٍ قد تمّ الالف الثالث

قصة

نمرود بن كنعان بن حام بن نوح الملك الجبّار

مكتوب ان سنة اربع وثمانين من مولد ارغو وعشر سنين من دخول الالف الثالث قام الملك الاول على جميع الارض ببابل نمرود بن كنعان بن حام الملك الجبّار. فملك تسعًا وستين سنة وان اكاليه لم يكن منسوجًا من ذهب. وان نمرود بنى ثلاث مدن وهي: [اراح. واحا. وكيلا. التي هي الرها. ونصيبين والسلو[1]. وفي سنة مائة وواحدة لارغو اقام المصريون لهم ملكًا من بعد البابليين وكان اسمه منفس. فملك عليهم ثماني وستين سنة وكانوا يسمونه مصر ثم على اسم ابيهم مصر ومن اسمه بحق سُمّيت مصر

1) Sic referunt Codices urbium nomina quinque non tria.

قصــة

قحطان الذي يسمّى في كتاب التوراة ابريطان (1 الذي منهُ ابتدأ ظهور السلاح وآلة الحرب

مكتوب ان في ذلك الزمان اقام لهم بنو نقطان(1 الذي هو قحطان ثلاثة رؤساء الذي(2 كانوا جبابرة اسم احدهم سبا. واسم الاخر اوفير. واسم الثالث جويلا (3. فبدأ بنو قحطان بمحاربة الامم والشعوب بجميع انواع السلاح وصنوف الامة(4 لانهم اوّل من استخرج الآلات التي للسلاح وعرفها فكانت معرفتهم بها واستخراجهم اياها من السباع. امّا الرمح فاستخرجوه من السبع الذي يسمّى بالروميــة مونوقراطن وهو الذي تسميه الفرس الكركند ويعرف بالكركدن. وبهذا الاسم تسمّيه العرب لان لهُ قرنًا واحدًا قائمًا في وسط رأسه بمنزلة الرمح يطعن بهِ كل دابّة وكل سبــع. وامّا السيف فانهم استخرجوه من الخنزير البرّي الذي متى ضرب بنابه الشجرة قطعهــا واحالها باثنين. امّا السهم (21r) فاستخرجوهُ من الدابّة الذي يسمّى(5 القنفذ الاعظم وذلك انهُ متى نصب شعرةً من شعرهِ رمى بها فلم يُخطئْ الموضع الذي يريد ويسمونهُ الدلدل. وامّا الترس فانّهم استخرجوهُ من سلحفاة البحر فان ظهرها كان امرًا بديعًا عظيمًا. وكذلك استخرجوا جميع آلة السلاح على ما وصفنا. وسُميت الارض والبلاد التي ورثها كل واحد من هؤلاء الثلثة وحازها لنفسه وهي البلاد الشرقية بناحيــة الصين وما والاها وهي بلدان الذهب الابريز والياقوت والزمرُّد والجواهر وجميــع الاشجار المرتفعة الشامخة الطيّبة الريح من شجر العود والصنــدل وغيرهما كالذي يصف الكتاب

وكتب موسى الحكيم في كتابه الذي وضع على الامم يذكر : ان الامم من شدّة جهدهم من ولد قحطان وضجيجهم من محاربتهم وقتالهم بانواع السلاح الذي لا يعرفه الامم خيّروهم احبّ الاقاليم اليهم ليمسكوا عن قتالهم . فاختــاروا تلك

1) Corr. : يقطان 2) Corr. : الذين 3) Lege : حويلة

4) Vox corrupta. 5) Corr. : التي تسمّى

البلدان وهي بلدان يحتاج اليها والى ما فيها وما في ايديهم منها جميع الناس. ولا يحتاجون الى شيء مما في البلدان

وعاش شاروغ الى ان ولدلهُ ناحور(1 مائتي سنة فكانت حياته ثلاثمائة وثلاثين سنة ومات لتمام ست واربعين سنة من مولد ابرهيم. وعاش شاروغ على ما في التوراة التي في ايدي اليهود اليوم لمكان النقصان الذي نقصوا منها وافسدوا ثلثين سنة الى ان ولد لهُ ناحور. وعاش من بعد ان ولد لهُ ناحور ثلثمائة سنة ومات لتمام احدى وستين من مولد يعقوب وكان موته قبل موت ابيه ارغو بسبع عشرة سنة. وفي سنة احدى وعشرين من مولد شاروغ قام ملكٌ ببابل كان يسمّى قميرس وكان ملكه خمسًا وثمانين سنة. وفي ذلك الزمان ظهرت منيطا(2 اعني دار الضرب للدنانير والدراهم وصناعة الحلى من الفضة والذهب من الاوفير. وفي ذلك الزمان عُرف (21v) انوريوس صانع الحديد والنحاس. وفي ست واربعين من ملك قميرس ملك بابل بنوا مدائن اولها السوس الكبيرة. وفي ذلك الزمان حارب قميرس الكلدانيين فقتلهم كالذي في الكتب المنسوبة الى زادهشت(3 المجوسي وقصصه. وفي سنة مائة وست لشاروغ ملك ببابل ملك ثالث يسمّى سميرس فملك اثنتين وسبعين سنة وهو اوّل من ابتدأ وامر ان تُعمل المكاييل والموازين والمثاقيل وعاش ناحور تسعًا وسبعين سنة فوُلد لهُ تاراح ابو ابرهيم (4 وعاش من بعد ان ولد لهُ تاراح مائة واثنتين وعشرين سنة فكانت حياته مائتي سنة وسنة واحدة ومات لتمام سبع واربعين من مولد ابرهيم. وعاش ناحور على ما في التورية التي في ايدي اليهود الى ان ولد لهُ تاراح تسعًا وعشرين سنة ومن بعد ان ولد لهُ تارح مائة واثنتين وسبعين سنة ومات لتمام اثنتين وعشرين سنة من مولد اسحق بن ابرهيم فكان موته قبل موت ابيه وقبل موت جده

وفي ذلك الزمان حارب قرونس الملك الفروثاني وقاتل سميرس فقتله ونزع

---

1) Codices legunt modo ناحور modo ناخور (2 Ex lat. *Moneta*.

3) Lege: زرادهشت (4 وفي زمن ابرهيم ملكت امرأة اسمها حرانيت ابنة كاهن الجبل وهي بنت الرها ونصيبين وبنت التلال خوفًا من الطوفان ثانيًا

قرنيه واخرجهما من جلدة رأسه وشعره وربعهما فعمل منهما لنفسه اكليلاً وسمّي ديوقراطيس اي ذو القرنين لمكان هذه العلة. وليس هو ذو القرنين(1 الاسكندر لان الاسكندر انما سمي ذو القرنين(1 من علة طوفانه وبلوغه المشرق والمغرب

وفي ذلك الزمان ملك بمصر ملك يسمّى انطوطيس اثنتين وثلثين سنة وكان اوّل من احدث الكتب والعلوم والنجوم والحساب من كتب الكلدانيين واهل المشرق وحملها الى مصر وعلم السحر والقاضومية(2. وفي ذلك الزمان بُنيت سادوم وعامورة وبنيت بابلونية ايضاً على نهر النيل. وفي سنة سبعين لناحور بُنيت دمشق

وعاش تاراح خمساً وسبعين سنة فولد لهُ ابرهيم وعاش من بعد ان ولد لهُ ابرهيم مائة وثلثين (22r) سنة وكانت حياته مائتين وخمس سنين ومات لتمام خمس وخمسين سنة من مولد اسحق. وكذلك هو مكتوب في توراة اليهود الفاسدة المنقوض منها فانّها هى الفساد والنقاض(3 الى سني التاريخ عند مولد ابرهيم لبعد مدّة الزمان وما قد جهله اكثر الناس. فنقص الكهنة ورؤساء اليهود هذه السنين في ايام المسيح ومن بعد صعوده الى السماء وقد(4 اراد حنان وقيافا رئيسا كهنة اليهود في ذلك الزمان تكذيب امر المسيح وابطال وقت مجيئه وذلك حيث اخافوهم(5 جماعة الاراكنة من وجوههم وكبارهم ممن كان يُعتدّ يمين المسيح عليهم وفعلانهُ العجائب فيهم وحيث رأوا قيامة المسيح على ما هو مكتوب في الانجيل ممّا يعتقده النصارى فخاصموهم وجرى الكلام فاحتجّ حنان وقيافا رئيسا الكهنة عليهم بان هذا ما هو المسيح زعما المتنبّأ عليهِ الذي يأتي في آخر الازمان وآخر الدهور ونحن زعموا بعد في وسط مدّة العالم ثم تحايدوا عنهم. وكانت خزائن الكتب في ايديهم فاعملوا انفسهم في اسقاط هذه السنين من لدن آدم ومبتدأ الخلق الى زمان تارح(6 ومولد ابرهيم. فاسقطوا من سني تاريخ العالم من آدم الى زمان ابرهيم لبعد المدّة من الازمان وما قد جهلهُ اكثر الناس كالذي وصفنا الف وثلثمائة وتسعاً وثمانين سنة. فلمّا احكموا ذلك عن انفسهم خفية اظهروه لاصحابهم ولعوام الناس ممن طابقهم على اهوائهم في

1) Corr.: ذا القرنين   2) Sic in textis.   3) B والنقاص
4) B الذي   5) Corr.: اخافهم   6) B تاريخ

قتل المسيح ووضعوا نسخاً كثيرة دنسوها(1 الى ثقاتهم في اطرافهم ليظهروا قراءتها وليصدّوا الناس عنهم بذلك واخفوا تفسير السبعين المفسرين من قدماء اصحابهم مع كتب الانبياء التي فسّروها لبطليموس فيلادلفس الملك في مدينة الاسكندريّة وغيّروا جميع ما في كتب الانبياء من النبوّات على المسيح ممّا امكنهم تغييره وكلما غيّروا وافسدوا فان الذي كتب السبعون خلافه على الصحة والبيان من امور سيدنا (22v) المسيح وكان هذا الفعل منهم بعد قيامة المسيح. وكان تفسير السبعين المفسرين قبل مجيء المسيح بنحو من ثلثمائة سنة وسنسوق قصة بطليموس فيلادلفس وعنايته بتفسير الكتب ونوضحها بلا شبهة حتى يأتي آخرها ان شاء الله تعالى فيما بعد

فيبتدأ القصة تُطلب من زمان بطليموس وذي القرنين الاسكندر الملك الاعظم ونبيّن في هذه القصة فساد اليهود وما نقصوا من السنين ان شاء الله تعالى

قصّة ذي القرنين الاسكندر الملك

حيث قسم مملكته بين اربعة عبيده واحدهم بطليموس فيلادلفس ملك الاسكندرية الذي ذكرنا ان السبعين حكيماً من اليهود فسّروا له كتاب التوراة وجميع كتب الانبياء من العبرانية الى اليونانية

وينبغي ألّا يظُنّ احد ان هذه القصة تقدّمت ودخلت في هذا المكان الذي ليس هو زمانها بل الواجب تقديمها لان النقصان الذي نقص من السنين والفساد انتهى الى زمان تارح ومولد ابرهيم فاحتجنا ان نبيّن وندلّ على السبب والعلّة التي دعت بطليموس فيلادلفس الى ان اعني(2 وتطلب تفسير الكتب ولكيما يصح لاهل المعرفة السبب والعلة التي دعت أكهنة اليهود حنان وقيافا حتى اخبروا وقدموا(3 على ذلك الفساد والنقصان ليبين لذوي الالباب واهل المعرفة والفحص كيف افتضحوا(4 وكيف تشهد تلك المواضع لانفسها ما افسدوا فيها ونقص(5 منها اذا نُظر في ذلك وبحث عنه

---

1) B دلّسوها 2) Lege: عُني vel اعتنى 3) Corr.: كاهني . . اخبرا وقدما
4) Corr.: افتضحا 5) Corr.: افسدا . . ونقصا

مكتوب ان عظيماً من عظماء فارس يقال لهُ داريوس نازع ذي القرنين(1 الملك بمصر وملك ست سنين وان الاسكندر نُصر عليه وظفر بهِ وقتلهُ وصفا لهُ الملك عند ذلك وجمع الجيوش والجنود وضمهما وخرج بها الى البلدان والآفاق يقاتل ملوكها ويغلبهم على ملكهم حتى انتهى السند(2 فغلب عليها واستعدّ فيها (23ʳ) لغزو الهند والصين · وقد كان قبل ذلك قسم مملكته بين اربعة من خاصّة اقربائهِ كالذي قلت آنفًا واقبل على محاربة الامم حتى مات · فلمّا بلغ وقت وفاته غلب كل واحد واستولى على البلد الذي كان استخلفه عليه وكان ولاية بطليموس ابن اريب(3 ملك على مصر اربعين سنة · وفيلقوس (3 على مكذونية وايظيغوريوس(3 وملك دمطريس على الشام وبلاد اسيا. واسقلنفه(3 بلدان المشرق وان اسقليفوس(3 قدم مصر في السنة الثالثة عشرة من سني بطليموس ابن اريب · وغلب على الشام قبل ذلك وطلب دمطريس الى اسيا فظفر بهِ وقتله واحتوى عليها مع الشام وبابل وملكها اثنتين وثلاثين سنة فاحبّ ان يجعل للاسكندر ذكرًا يُذكر بهِ من بعد موته مكافأةً لهُ لما فعل بهِ من اصطناعه اياه · فوضع عند ذلك حساب السنين(على) اسمه وصيّر بها مبتدأ بطليموس يوم ملك الشام وهي السنة الثالثة عشرة من ملكه فتنتهي سنو تاريخ مدّة العالم من آدم الى تلك السنة التي اوّل(4 من ملك ذي القرنين خمسة آلاف ومائة وسبع وتسعين سنة على ما نحن مبينوهُ فيما بعد ان شاء الله تعالى

وفي ذلك الزمان ملك بطليموس فملك ثماني وثلثين سنة على مصر فاعتق من سُبي من الامم ممن كان في مملكته مائة الف وثلثين الفًا من الناس منهم من اليهود ثلثون الفًا · فاوّل قصته في الكتب انهُ مكتوب عليه ان ملكًا من ملوك المغارب وعظمائهم يقال لهُ بطليموس فيلادلفس وهو الذي يحدَّث عنهُ انهُ كان نظير الاسكندر في تجبّره وكان يفوقه علمًا وحكمة وفلسفة وكانت جميع همته ولذته في الحكمة وقرآات الكتب وجمع العلوم ومعرفة اسرارها وثب في جمعها في جميع البلدان والآفاق حتى استوعب جميعها وهي العلوم التي كنّا وصفنا من علم الاسطرونوميا

1) Corr. : ذا القرنين 2) Corr : الى السند 3) Corrupta nomina.
4) Corr. : التي هو الاولى

والاسطرولوجيا والجومطريا والارتميطقي وغيرها مما ذكرنا فمكتوب في قصته انهُ جمع هذه العلوم ودوّن لها بيت الحكمة وخدمها وعرف (23v) عللها واسرارها

وان بطليموس هذا الملك فكّر بعد ذلك فيما يجمع بهِ الى الذيذ ذكره من بعده فجمع غرباء ممّن في مملكته من سبي سائر الامم واحصاهم فوجد عددهم مائة الف وثلاثين الفًا من الناس منهم من اليهود ثلاثون الفًا . فعرض عليهم صرفهم الى بلادهم فبهج[1] بذلك وعظم سرورهم بهِ واكثروا الدعاء والشكر لهُ عليه . فقال لهم : انا فاعل ذلك بكم ولي حاجة يتمّ[2] شكركم هذا . فقالوا : وما هي ايها الملك . قال لهم : حاجتي ان تطرقوا[3] لي مع رسلي ليجوزوا بكم كتب حكمة بلدانكم . فانعموا لهُ بذلك وحلفوا لهُ على الوفاية . فقالت اليهود : في ايدينا هنالك ايها الملك كتب غريبة عبرانية ليست لاحدٍ من الامم وهي كتب وحي نزل من السماء على الانبياء في الحدود والنواميس والوصايا والامر والنهي وما هو كائن وما هو آتٍ فيما يستقبل . فاعجبه منطقهم في ذلك واحبّ صفتهم واحسن معونتهم على ايرادهم ومعيشتهم منتهى بلادهم وامر بتجوّزهم بالانتهاء الى بلادهم موضع اقرارهم[4] ومدبّريهم ورؤسائهم . وبعث بصلات وكساء وكتب اليهم في حاجته فمن سرورهم بما بلغهم خرجوا حيث اتصل بهم خبر قدوم اصحابهم يتلقوهم[5] الى اقصى بلادهم مما يليه . فلمّا قرأوا كتبه اسرعوا الى الاجابة في حاجته وجمعوا لهُ كتب التورية وكتب الانبياء ووجّهوا بها اليهِ مع رسله كتابًا[6] بالعبرانية مكتوبة بالذهب وكتبوا معهم جواب كتابه فحيث وصلت اليهِ الكتب بالعبرانيّة تحيّر فيها ولم يحسن منها شيئًا وردّ رسله وكتب يخبر ذلك رئيسهم ليوجّه رجالًا من علمائهم وفقهائهم ليفسّروا لهُ تلك الكتب بلسانه ووعدهم في ذلك الرغائب

فلمّا وصل كتابه وقرأوهُ تسارعوا ابتدار الشخوص اليهِ طمعًا في عدتهِ لهم . ووقع البغي والكلام بينهم فرضوا بتوجيه ستة نفر من كل سبطٍ من اسباطهم

---

1) Corr. : فبهجوا   2) Lege : يتمُّ بها

3) Scripserat auctor forte تطوفوا   4) Melius B قرارهم

5) Corr. : يتلقونهم

فبلغ عددهم اثنين وسبعين رجلًا واقبلوا اليه . فلما وصلوا احسن نزولهم ووفَّر قراهم وصيَّرهم ستًّا (24r) وثلاثين فرقة فخالف بينهم في اسباطهم ووكَّل بكل فرقة رجلًا يمنع من التقائهم ويقوم بمصلحتهم وينقل الكتب المفروغ من تفسيرها من فرقة الى فرقة حتى استوعب التورية جميع كتب الانبياء فصارت عنده ست وثلاثون نسخة باليونانيَّة ففرقها في جميع نواحي مملكته وبعث بعضها الى مدينة رومية والى افسس وبلاد بزنطية . وفي طول مقامهم وتردّده اليهم تعلَّم الكتاب بالعبرانية وصار احذق بقراءة كتبهم منهم . وبعد فراغه احسن صلاتهم وجهازهم فصرفهم الى اصحابهم ووجَّه معهم رسله بصلات لمديريهم وكسا رئيسهم اليعازر الكاهن واصحابهم وكتب يحمد اليهم فعلهم وان الحكماء المفسّرين سألوه نسخةً واحدة من تلك النسخ ليفتخروا بها عند اصحابهم ففعل ذلك بهم . هذا كان تدبير الله لمَّا تقدَّم وسبق في علمه ما سيكون من فعل كهنتهم ومدبريهم حنان وقيافا واصحابهما من البغي على المسيح وقت ظهوره وزمان مجيئه وتعرُّضهم لقتله على ما هو مكتوب في الانجيل عند ذوي النصارى . ثم قيامة المسيح ولقائهِ بشرٍ كثير منهم يعتدون بمنته عليهم واحسانهِ اليهم من اقامته الموتى وابرائهِ البُرص وفعله العجائب من اقامة الموتى التي كانت تبهر العقول وتتوّه الذهون وتميت المعقول وتحيي المجهول تحقيقًا لما قرأوا عليهِ من كتب الانبياء . فحينئذٍ جلبوا على الكهنة في امر المسيح واخافوهم على انفسهم وهمّوا بقتلهم واقاموا عليهم . عند ذلك تحايدوا عنهم وتنحَّوا من بين ايديهم واعملوا اراءهم في وضع الحجج لهم في امر المسيح ليدفعوا بها عن انفسهم وكانت خزائن الكتب في ايديهم فعمدوا كالذي ذكرنا آنفًا الى التوراة ونظروا فيما بعدت الغاية فيه من زمانهم وما قرب عن آدم وزمانه ارادوا ما قد جهله اكثر الناس لبعده عن زمانهم فاسقطوا من سني آدم ومن بعده الى منتهى ميلاد ابرهيم الفًا (24v) وثلثمائة وتسعًا وثمانين سنة من كل واحد ممن اسقطوا من سنيه المعدودة المحسوبة من دهرهم المتقادمة من قبل ان يولد لهم الاولاد مائة سنة ونقلوها الى مدَّة سني عيشهم من بعد ان ولد لهم الاولاد التي لا تُحسب ولا تُعدّ في نسبة الدهور ومدَّة الازمان ولوجودهم قينان ابن سام بن نوح اسقطوا اسمه من كتاب التوراة واسقطوا سنيه

واسقاط هذه السنين من مواضعها بيّن ظاهر لمن يبصر ان هو عاين المواضع وفحص عنهُ من كتاب التوراة وذلك الموضع يشهد لنفسه بما أُفسد فيه ونقص منه

فلمّا فعلوا ذلك واحكموه خفيةً دعوا بعض من يقم(1 عليهم في افعالهم بالمسيح . واحتجوا عندهم بان زمان المسيح لم يأتِ بعد ولا يبلغ ظهوره دون اخر الدهر . قالوا : نحن بعد في وسط المدّة من سني العالم . ثم قالوا : هذه التورية بيننا وبينكم . فأحضروا كتاب التورية وقد أُفسدت باسقاطهم تلك السنين فيها وشكّكوهم بذلك ورفوهم(2 بهِ عن انفسهم ووضعوا التوراة في ذلك نسخًا شتّى ودسّوها الى ثقاتهم في اطرافهم ونواحي ما حولهم ليظهروا اقرانها ويقيموا حجّتهم فيها من الفساد والنقصان وهي اليوم في ايدي النصارى ممّن يستعمل قراءة السريانيّة ولم يكن ظهرت لهم التوراة المصحّحة التي فسّرها السبعون الى ان ملك قسطنطين ابن هيلانة المؤمن . وكان ملكه بعد مجيء المسيح بثلاثمائة سنة وخمس سنين فقدم الى بيت المقدس وطاب آثار المسيح وكُتُب الانبياء لاتخاذها والانتفاع . فدُفع اليهِ الكُتب وكان كتاب التورية الفاسدة فيما دفعوا اليه وقبل ذلك ما كان وقع الخلاف بينهم من بعض من كان يخاف منهم ان يظهر الاقرار بالمسيح وبما جاء بهِ . فاندسّ اولئك الى قسطنطين الملك واعلموهُ فساد التوراة التي دفعوا اليه وغشهم لهُ في ذلك وان النسخة التي قدم بها [السبعين المفسرين(3 قبلهم مخفيّة وان لها نظيرًا في مدينة (25r) الاسكندرية ورومية وما بينهما من المدائن . فبعث الى كهنة اليهود فاعلمهم ما(4 رُفع اليه فانكروا ذلك وجحدوا معرفته فامر بهم الى الحبس وبعث رسله الى الاسكندرية ورومية وغيرهما من يأتي بالنسخة . فبلغ ذلك الكهنة المحبوسين وتخوّفوا على انفسهم فدسّوا تلك النسخة الى بعض مشيختهم الدهريين وسألوهم إطلاع قسطنطين الملك بعد ان يأخذوا لهم منه الامان . ففعلوا ذلك وحملوا النسخة من بعد ايام فامر باخراج الكهنة من الحبس وتوافت اليه نسختها من الاسكندرية ورومية وغيرهما لجمع بينهما

1) Sic in utroque Codice, sed legendum aut يقوم aut melius ينقم

2) Forte textus habebat ودفعوا الوهم

3) Corr. : السبعون المفسرون 4) B بما

فاصابهما قياساً وكلام واحد(1 . ثم دعا بالتوراة الفاسدة فوجد فسادها ظاهرًا بيّنًا رجلًا رجلًا وسنيهم المائة المائة التي نُقلت من اوائل سنيهم المحسوبة لمدّة تاريخ سني العالم الى اخر سنيهم التي لا تحسب قبل ان يولد لهم الاولاد والتي تحسب فهي بعد ان يولد لهم الاولاد. وكانت العلّة التي دعت قسطنطين الى طلب كتب التورية والانبياء مسألتهُ اياهم قبل ذلك عمّا وجد في كتاب دانيال النبي من وصفه ونعته وقت ظهور المسيح وقتلهِ بعد منتهى سبع سوابيع واثنين وستين سابوعًا من بعد السبعين سنة التي مكثها بنو اسرائيل بارض بابل. وكلام جبرائيل الملاك لدانيال النبي بذلك ونعتهِ لهُ وتقدُّمه اليه في التفهم لقوله من وقت سماعه كلامه لهُ واستثنائهِ عليه في القول بظهورهِ وقتله عند تمام تلك السوابيع من الحدود التي وصف جبرائيل الملاك لدانيال النبي من كلامه لهُ وانصراف بني اسرائيل من بابل وبنيان بيت المقدس

فلمّا عرف قسطنطين الملك تلفيق اليهود وحالة منطقهم في احتجاجهم بان ما(2 قد ملكوهم كانوا يسمّون المسوح فقال(3 لهم: ومن منهم كان يسمّى المسيح وظهر بعد انصراف بني اسرائيل من بابل لتمام السوابيع. فوقفوا في اجابته باهتين حائرين. ثم قالوا: ان المسيح يأتي في آخر الازمان والدهور ونحن ننتظره في وسط المدّة (25v). فقال لهم: كم انتم من المدّة في يومكم هذا. فقالوا: منتهى المدّة سبعة الاف سنة ونحن بعد في نحو اربعة الاف سنة. فردّ عليهم بالتكذيب لهم حيث يأتي حزانهم

فعند ذلك بعث الى الاساقفة فاخبرهم بالقصة وباعتنائه بما وجد في نبوّة دانيال النبي على مجيء المسيح. وبما رأى من ضعف حجة اليهود في ذلك سأل الاساقفة ان يوضحوا الحجة فيه وان الاساقفة استنظروهُ الكلام في ذلك وقت خلوته ولاعجابه الكلام فيه والتشوق الى علمه ومعرفته اخلى لهم مجلسه استلذاذًا لحاججتهم (4 اليهود فيه. وامرهم جميع(5 بالكلام واخبر الاساقفة بقول اليهود واقرّوا لهُ بذلك. فقالوا(6 الاساقفة:

---

1) Corr.: وكلامًا واحدًا   2) Corr.:   3) Corr.: قال

4) Melius لمحاجّتهم   5) Corr.: جميعًا *vel* جميعهم

6) Corr.: فقال

انَّ تحا يُد اليهود عن قول الحقّ في امر المسيح ايها الملك متقدّم بوراثة من اوليهم وَجحْدهم امره تخوفًا لنقض دينهم والزامهم ما يلزم اهل الغدرات والظلم والحجة فيما ادَّعوا من مدَّة السنين من آدم [فلهم ظاهره ببينة الوفاء نظرت فيها وكشفت عن الحقائق منها معرفته(1 فقد دفعنا النسختين اليك وبيّنا لك [فيها جميع(2 وشرحنا تفسير السبعين الحكيم الذين فسروا التوراة لبطليموس فيلادلفس الملك قبل مجيء المسيح سيدنا ووقت ظهوره بنحو عن ثلثمائة سنة ونسخة التوراة التي في ايدي اليهود اليوم آعلى ما افسدوا المعروف(3 بحنان وقيافا رئيسا كهنتهم في زمان المسيح. ونقصوا (4 منها من السنين ما نقصوا(4. ومن سوى ذلك فان لنا حجة ظاهرة نأتي عليها ببرهان وبيان وفيها طول كلام فان يأذن لنا الملك قصصنا الحديث فيها وشرحنا مبلغ السنين من سوابيع دانيال الى منتهى قبل المسيح زمانًا زمانًا وملكًا ملكًا. فقال لهم الملك: افعلوا. فقال الاساقفة: ان نبيَّ الله تنبَّأ على خراب بيت المقدس وهَدْم حائطها وسبي اهلها الى بابل ومقامهم بها سبعين سنة. فلمَّا ملك بختنصَّر على بابل غزا بيت المقدس وسبى طائفةً من اهلها وكان فيهم دانيال النبي. فلمَّا تزل بختنصر بغزوها في فرط السنين منتهى عشرين عامًا (26[1]) من بعد غزوته الاولى وفي آخر غزواته هدم حائطها واحرق هيكلها بالنار واستوعب سبي اهلها وأخربها. وان دانيال النبي بعد خمسين عامًا ذكر قول الله فيما تنبَّأ بِهِ ارميا النبي في وقت مقامهم ببابل فتبيَّن لهُ انهُ قد قرب الوقت. فعند ذلك اعمل نفسه في الصلاة لربه وإدامتها بالتضرّع اليه بالصيام والبكاء والخشوع ودعاء حزن وهو مكتوب في كتاب دانيال النبي حيث كان بالاقرار منه لربه بإساءات(5 اصحابه وتعديد ذنوبهم. ويسئلهُ لهم العفو والمغفرة فصام واحدًا وعشرين يومًا لم يأكل خبزًا ولم يشرب ماء ولم يضجع. وذكر في صلاته عِدَةَ(6 الله لبني اسرائيل في وحيه لانبيائه بمجيء المسيح لقوام نيَّاتهم وصلاحهم ويسئله ان يظهر لهم رجاؤهُ من ذلك ومتى تكون رجعتهم الى بيت المقدس فاستجاب

---

1) Textus corruptus videtur. 2) Corr.: فيهما الجميع
3) Corr.: على ما افسدها المعروفان 4) Corr.: نقصًا
5) B باسات 6) B عدت

الله دعاءه لحسن ايمانه وذكاء قلبه وصدق نيّتــه فيما أخلص له من الدعاء فاظهر الله لهُ مسئلته لان الحق بالحقائق يجري وتحقيقه يضيء · ولاستيثاق دانيال أُجيب في طلبته وبحق كُشف الغطاء عمّاً غاب عنهُ وجهله · فبعث الله اليه جبرائيل الملاك فقال: لتتمّ الرؤيا وقول الانبياء في المسيح قدس القديسين فاعلم وتفهّم يا دانيال من مخرج الكلمة وليبيّن قولي يا رجل الشهوة ولترجعن ولتبنين بيت المقدس وللملك المسيح الى وقت مجيئه وقتله سبع سوابيع واثنان وستون سابوعاً · ثم يُقتل ومدينة القدس تخرب · فبدأ جبرائيل الملاك اوّلا فقال لدانيال الرؤيا وقول الانبياء انهُ يتم معنى ذلك. فرجع بنو(1 اسرائيل من بعد سبعين عاماً تحقيقاً لقول ارميا النبي · ومن بعد رجعتهم يبنى بيت المقدس ومن بعد بنائه(2 يحسب سوابيع المسيح منتهى قتله · وكقول جبرائيل الملاك في ذلك كذلك فعل الله بهم بعدلٍ منهُ وصدق لقوله · وكما طال انحدار بني اسرائيل الى بابل عشرين عاماً دفعة بعد دفعة · كذلك ورجعتهم طالت وانتهت من بعد عشرين عاماً دفعة من بعد دفعة فاستوت سنو (26v) الجميع في مقامهم ببابل سبعين عاماً · فكمل الاستواء كقول النبي : وكانت الدفعة الاولى توافت الى بابل في السنة الثانية من مملكة بختنصر واقاموا فيها بقية زمان حياته ثلثاً واربعين سنة · ومن بعده في مملكة اهل بيته خمسة اعوام · ومن بعدهم في مملكة كورش الفارسي اثنين وعشرين عاماً فذلك سبعون عاماً كقول النبي · والدفعة الاخرى من السنين توافت ببابل الاثنتان والعشرون مضت من ملك بختنصر · واقاموا ببابل الاثنين والعشرين العام الباقي من ملكه ثم مدّة مملكة اهل بيته خمسة اعوام · مملكة كورش الفارسي واحد وثلاثون عاماً · ولقيسوس(3 الملك ثمانية اعوام · والمجوس عاماً واحداً(4 · ولداريوش ابن يوصياصف عامين فذلك سبعين(5 عاماً كقول ارميا النبي : واخذوا في بنيان بيت المقدس · كقول جبرائيل الملاك لدانيال النبي : من غير وقت وزمانٍ حدّ لهم فيه الفراغ منه لانه من افعال الناس بمشيئتهم يتقدمون فيها او

1) B رجعت بني   2) B تبنا بيت المقدس ومن بعد بنائها
3) Lege: كمبيسوس   4) Corr.: عام واحد
5) Lege: ولداريوس بن يستاصف عامان فذلك سبعون عاماً

يتأخرون او لاعراض تحدث عليهم تمنعهم وتحبسهم. وليس افعال الناس كافعال الله التي تُحدّ فيها الحدود ويوقَّت فيها الازمان كما حُدَّ لبني اسرائيل المقام ببابل سبعين عاماً. ووُقّت لظهور المسيح منتهى قتله عدَّة سنين معدودة لان افعال الله في سابق علمه مستورة عند البشر ما لم ينفذ اظهارها لعباده فما كان منها في منافعهم أطلع عليه انبياءه لينادوا ببشارتها وليحرّضوا الناس على استدامة حسن اعمالهم. واذ كان بدأهم في وعيد وتحرير(1 لعقاب ينزلهُ بهم جزاء اسيئاتهم نادوا بتلك واظهروا الاوقات لهُ فانذارهم ليردّهم الى طاعته ويحرّضهم على التوبة ويخوّفهم بالايات الظاهرة في السماء والعلامات المهولة ويطمعهم في رحمة ربّهم وعطفه عليهم فيصيّر لهم تبارك الله في تلك الاوقات التي تؤخروا فيها فسحة لرجعتهم وتوبتهم كما فعل الله في ايام الطوفان وايام تفرُّق الالسن الى ايام سادوم وعامورة وايام نينوى وغيرها. ولهذه الاوقات استثنى جبرائيل الملاك (27ʳ) في قوله لدانيال النبي ليفهمه. فقال لهُ: الرجعة والبنيان. ثم من بعد ذلك وقَّت لهُ سوابيع المسيح من بعد ذلك الوقت. فتوافت رجعة الجالية من بني اسرائيل الى بيت المقدس لسنتين مضت (2 من ملك داريوش ابن يستاصف الملك واخذوا في زمانهم ذلك بالعمل في بنيان المدينة فلم يزالوا فيه حتى كان زمان انطخششت (3 الطويل اليدين. وفي كتاب عزرا اسفار (4 مكتوب ان انطخششت (3 الملك وجّه نحميا (5 صاحب شرابه للنظر في بنيان بيت المقدس بعد عشرين عاماً مضت من مملكته فوجدهم نحميا قد فرغوا من ذلك قبل خمسة اعوام ووجدهم في بنيان الهيكل في سنة ست واربعين سنة من سني سبيهم كالذي قال احبار اليهود للمسيح: ان هذا الهيكل بُني وتمّ وكمل لست واربعين سنة وانت تقول انك تقيمه لثلثة ايام. ولا احداً يظن ان اليهود مكثوا في بنيان ذلك الهيكل ستّاً واربعين سنة ولكن كالذي قلنا انهُ تمّ وكمل بناؤه في السنة السادسة والاربعين من سني سبيهم الى بابل فانصرف نحميا الى الملك واعلمه ذلك والحساب لسوابيع المسيح من زمان الفراغ من بنيان المدينة على مثل قول جبرائيل الملاك: الرجعة اوّلاً ثم البنيان ثم

1) Corr.: وتحذير 2) Corr.: مضتا 3) Lege: ارطحششت

4) Corr.: سِفرُ 5) Textus habet modo نحميا modo مخميا.

حساب السوابيع وحسابها من خمس وعشرين سنة بقيت لانطخششت[1] الملك من سني ملكه. وبعد الفراغ من البنيان ومنتهى قتله الذي هو المسيح. وتنتهي السنون اربعمائة وثلث وثمانون سنة التي هي جملة سبع سوابيع واثنين وستين سابوعًا في سبعة قد فصلناها في كتابنا هذا. ملكًا بعد ملكًا وسني كل ملك. وقد كتب ايضًا ان كهنوت بني اسرائيل ورئاستهم بطلت زمان هيرودس الملك الذي ظهر المسيح في زمان ملكه. وتمّت نبوّة يعقوب رئيس الابهات وموسى الذي[2] قالا «لا يغيب سبط من يهوذا والدليل من بين يديه (يعني الانبياء) حتى ياتي من لهُ الملك واياه تترجى الامم». فقلنا ان السبع السوابيع والاثنين والستين سابوعًا تكون (27v) اربعمائة وثلاثًا وثمانين سنة لاننا ضربناها في سبعة. وهذا تفصيل سوابيع المسيح الاربعمائة والثلاث والثمانين سنة كقول جبرائيل الملاك لدانيال النبي واسماء الملوك ومبلغ سنيهم ملكًا ملكًا

انطخششت[1] الطويل اليدين	احدى واربعون سنة
انطخششت[1] الثاني	خمس سنين
ومن بعده سغديتوس	سنة واحدة
داريوش ابن يوش[3]	تسع عشرة سنة
انطخششتانية[3] من بعده	اربعون سنة
انطخششت[2] ارغس	خمس وعشرون سنة
فارس ابن ارغوس	اربع سنين
داريوش ابن اوشح[3]	ست سنين

جميع ملوك الشرقيين مائة واحدى واربعون سنة ومن بعد ذلك اقصي الحساب الى سني البطليموس سني ملوك المغرب. وتفسير البطليموسيين المنجحون فملك

بطليموس الاسكندراني	اثنتي عشرة سنة
بطليموس لوغس اي المنطقي	اربعين سنة

1) Lege: ارطخششت   2) Corr.: اللذين

3) Nomina corrupta.

بطليموس فيلادلفس اي محبّ اخيه وهو الذي نُقلت لهُ الكتب

من السبعين المفسرين	ثماني وثلاثين سنة
بطليموس اوغلطس(1 اي الفاعل	اربعًا وعشرين سنة
بطليموس فيلفاطر اي محبّ ابيه	سبع عشرة سنة
بطليموس ابيفانس خاصة اسمه	اربعًا وعشرين سنة
بطليموس فيلماطر اي محبّ والدته	خمسًا وعشرين سنة
بطليموس اغادس(1 اي الفاعل ايضًا	تسع عشرة سنة
بطليموس سوطير اي الخاص	اثنتي عشرة سنة (28r
بطليموس الاسكندراني	عشر سنين
بطليموس فليقوس(1 اي محبّ الحِيَل	ثماني سنين
بطليموس ديرتوسيوس(1 خاصة اسمه	ثلثين سنة
قليوفطرا اي صخرة فاخرة	خمس عشرة سنة
هيرودس ملك اليهود	خمسًا وثلثين سنة
سنو يسوع المسيح	ثلثًا وثلاثين سنة

فذلك ثلثمائة واثنتان واربعون سنة للملوك المغربيين. فجميع السنين لملوك المشرقيين والمغربيين اربعمائة وثلاث وثمانون سنة. فلمّا كان هذا والاختلاف في الكتب طلب قسطنطين الملك كتب التوراة وفحص عنها وعن جميع كتب الانبياء وطلب اثار المسيح ولم يكن قبل ذلك في النصارى قوم لهم معرفة بهذه الامور والاسرار وما فعل اليهود وافسدوا ونقصوا الّا قومًا مخصوصين بالعلم. فامّا العوامّ فلم يكونوا يعرفوا الّا التوراة الفاسدة. وكذلك عامة الناس من النصارى اليوم في المشارق والمغارب لا يعرفون سبب الاختلاف الذي فيما بين التوراة السريانيّة(2 التي هي نسخة العبرانيّة التي افسدت وفيها النقصان. وجميع النصارى يقرأونها في الكنائس فقلنا بدءًا ان الفساد والنقصان انتهى الى مولد ابرهيم ابن تارح فكان مبلغ ما نقصوا من

1) Corrupta nomina. 2) Desunt verba quædam uti apparet, lege: فيما بين تفسير السبعين والتوراة السريانية

سني العالم من لدن آدم ومبتدأ الخلق الى ان ولد ابرهيم لتارح الفًا وثلاثمائة وتسع وثمانين سنة . ولان التوراة الفاسدة وجميع كتب الانبياء التي في ايدي النصارى من النسخ السريانيّة انتشرت في جميع اقطار الارض من المشارق والمغارب . ولم يقدروا(1 النصارى لاجل هذه العلة على تفسيرها واحكام امرها ولكن جميع العلماء والحكماء ومن طلب تفسير كتب الانبياء بتفسيرها ونقلها من لسان الى لسان او شرح معانيها وتأويل ما فيها لم ينقل شيئًا منها او تفسيره من (28v) الكتاب السرياني لا اختلاف ما فيها عن تفسير السبعين مما افسدهُ اليهود وغيَّروهُ بعد قيامة المسيح . والان اذ قد فسرنا وشرحنا القصة فيما ترجم السبعون ونقلوا وما كان من عناية قسطنطين الملك وبحثه عن الاختلاف الذي وجد الكتب فاننا نرجع الى ما كنّا فيهِ من شرح زمان ابرهيم وهو الموضع الذي كنّا انتهينا اليه قبل ان تدخل هذه القصة . فنقول : ان في زمان تاريخ ابرهيم حارب حصرون(2 اخا (3 تارح لكسرويش (1 ملك بابل وقاتلهُ فغلبه وقتله من اجل انهُ اراد يسبي وينتهب الارض التي كان فيها

وفي ذاك الزمان أُبطل المُلكُ من بابل الذي كان ملوكهم يسمّون البابليين وافضت المملكة الى الاثوريين الذي هم الملوك ببلاد الموصل ونينوى ونواحيها فملك عليهم الملك الاول بولص(4 اثنتين وسبعين سنة وبنى مدنًا كثيرة . وعاش ابرهيم مائة سنة فولد لهُ اسحق من سارة وولد قبل اسحق اسمعيل من هاجر لست عشرة سنة وانّما ابتدأنا باسحق لان سني تاريخ العالم على اسحق تُحسب . وولد لابرهيم عدّة اولاد جبابرة من قنطور بعد وفاة سارة وهم الذين يسمون بني قادر . [واولادهم ايضًا يسمون لمكان اسمعل مصر(5

وعاش ابرهيم بعد ان ولد لهُ اسحق خمسًا وسبعين سنة فكانت حياته مائة وخمسًا وسبعين سنة ومات لتمام اربعين سنة من مولد يعقوب . وفي ذلك الزمان مات نواس(1 الملك ومُلك بعدهُ نينوس ابنه وبنى مدينة نينوى على اسمه . وفي سنة خمس من

---

1) Corr. : ولم يقدر   2) Corrupta nomina.

3) Corr. : اخو   4) Agitur de *Belo*.

5) Sensus non apparet in utroque codice.

مولد ابرهيم بنيت المقدس من ملكزدوق ملكًا. ولان اوّل ملكًا(1 ملك على الاسفانيين اغلاوس(2 ملك عليهم ثلثة وخمسين سنة. وفي سنة احدى وسبعين من مولد ابرهيم كان ابتداء ذلك القتال والمحاربة الذي كان بين كلداعمر الملك والخمسة ملوك الذين كانوا بناحية سادوم وعامورة اربع عشرة سنة الى تمام عشر سنين من خروج ابرهيم من اور الكلدانيين التي هي ارض (29r) كنعان بن حام بن نوح. وفي ذلك الزمان بنيت مدينة جيرون وهي اللجون من الكنعانيين. وفي سنة خمس وسبعين من مولد ابرهيم قال الله لابرهيم في بلاد اور الكلدانيين: قم فاخرج من بيت ابيك ومن مسقط رأسك الى ارض موعدك التي وعدك الله ان يصيّرها لك ولزرعك وعقبك من بعدك وهناك اقام الله العهد والميثاق مع ابرهيم ولعقبه من بعده ان يورثهم ارض موعدهم. ومن ذلك الوقت والزمان تحسب تلك السنين الاربعمائة والثلثون سنة التي فرض الله على بني اسرائيل العبودية بارض مصر. وقال اناس آخرون من الحكماء: انّها تُحسب من الوقت الذي قرّب فيه ابرهيم المعز والطير من الحمام والسفنين(3 ففحصنا عن هذه فلم نجدها

فجميع السنين من آدم ومبتدأ تاريخ العالم الى تلك السنة ثلثة الاف واربعمائة وسبع عشرة سنة لان السنين تكون من الطوفان الى تلك السنة الفًا ومائة واحدى وستين سنة. وفي سنة سبع وسبعين من حياة ابرهيم صارت اليه هاجر المصريّة فولد لهُ منها اسماعيل فسمّي ولده بني هاجر من هذه القصة. وسُمّوا ايضًا العرب من سبب مخالطة اسماعيل قوم جُرهم ولانهُ تزوّج منهم النساء ولانهُ تكلّم بالعربيّة وسُمّوا اسماعيليين من اسماعيل ابيهم

وعاش اسماعيل مائة وسبعًا وثلاثين سنة وولد لهُ من النساء العربيّات اثني عشر عظيمًا مسمايين(4 ومذكورين في كتاب التورة وهم افحادقيس (2 من ولد اسماعيل وكانت وفاته لتمام ثلث وستين سنة من ولد(5 يعقوب. وفي ذلك الزمان سبي لوط من

---

1) Lege: وكان اول ملكٍ 2) Corrupta nomina.

3) Corr.: والشفنين 4) Corr.: مسمّين ; *Cfr* Genesim XXV: 12–17

5) Corr.: مولد

كلد لعمر الملك. وفي ذلك الزمان ملكت شمرين(1 ببابل اثنتين واربعين سنة واستولت على بلاد اسيا وعلى اكثر مدن الشام وبنت بابل ثانية وعملت التلال مع امور كثيرة تحدَّث عنها انها عملت فلمَّا صار ابرهيم ابن تسع وتسعين سنة قال الله لابرهيم ان يختتن ولتمام مائة سنة من حياته ولد لهُ اسحق (29v) من سارة. وعاش اسحق ستين سنة فولد لهُ عيسو الذي هو العيس ويعقوب الذي هو اسرائيل تومان(2 من رفقة بتوايل(3 قرابة ابرهيم من اهل حران فكانت حياة اسحق مائة وثمانين سنة الى احدى وثلثين من مولد لاوي ابن يعقوب. وفي ذلك الزمان بَنت شمرين(1 الملكة بيتًا عظيمًا لقيوس(4 الصنم في مدينة على شاطئ الفرات. واقامت لقيوس من الكهَّان سبعين رجلًا وسمت تلك المدينة ابرولويس(5 الذي تفسيره مدينة الكهان وهي مدينة منبج العتيقة

فلمَّا صار اسحق ابن ست عشرة سنة قال الله لابرهيم: قُم خُذ ابنك الوحيد الذي اياه تُحبّ وارفعه على المذبح وقرّبه لله ربّك قربانًا على جبل الامورينين(4. ثم ان مولد(6 ابرهيم الى تمام الف وثلاثين سنة بنى سليمان ابن داود بيت الله في ذلك الجبل موضع قربان ابرهيم وذبح اسحق. وأصبنا الكتب تذكر وتدلّ ان هناك قُبر ودفن آدم في ذلك الجبل موضع مذبح ابرهيم لانهُ يقال ان جسد آدم كان مع نوح في السفينة فلمَّا انقضى الطوفان وخرجوا من السفينة دُفن آدم في ذلك الجبل. وان الله ساق ابرهيم حتى اراهُ موضع قبر آدم فقرَّب ابرهيم اسحق وبنى المذبح فوق قبر آدم وهناك اضطجع اسحق فوق المذبح الذي بناهُ على قبر آدم وقرَّبهُ لله قربانًا ذبيحًا ففداهُ بالحمل لثقة الله ومعرفته بصدق نيّة ابرهيم وثقة ابرهيم بالله انهُ كان قادرًا ان يحييهُ لهُ بعد ذبحه. ومكتوب ان عند ذبح اسحق ورَفع ابرهيم السكين ان اجناد الملائكة كانت تصفّق كفًّا والله ينادي في السماء في مديح ابرهيم. وقال الله: ارفع يدك عن الفتى الآن علمت انّك تحبّ الله ربّك من كل قلبك. ومكتوب ان من بعد زمان

---

1) Intendit *Semiramim*. 2) Lege: توأمان
3) Lege: رفقة بنت بتوئيل 4) Corrupta nomina.
5) Lege: ايرابوليس (Hierapolis) 6) Lege: من مولد

من خروج نوح من السفينة قبل ان يسكن ابرهيم في ارض الموعد من بلاد الشام ملكيصاداق(1 الحبر على قبر آدم مدينة بيت المقدس وانّ الله أخصهُ وعرَّفهُ قبر آدم فكان يقرّب القرابين هناك من الخبز والشراب (30^r) عن قبر آدم فوق قبر آدم. ويزعم اليهود في كتابهم الذي يسمونهُ المبانة وهو سمعنا(2 عن عقيبا واصحابه ان ملشيساذاق زعموا انهُ هو سام ابن نوح وان يشوع ابن نون قبله(3 حيث قتل الواحد والثلثين ملكًا وليس يطابقهم جميع حكماء اليهود والمعرفة منهم على هذا الجهل والخطاب

ووجد النصارى في اسرار كتبهم ان الخشبة التي صُلب عليها سيدنا يسوع المسيح في متوسط قبر آدم وُضعت في حنجرة آدم فصُلب عليها المسيح فسمّي ذلك الموضع من هذا السبب لهذه العلّة الترقفة(4 وسموه الجلجلة. وفي سنة تسع عشرة من مولد اسحق اتَّصل الخبر بابرهيم انهُ قد صار لاخيه ناحور ابن تارح اولاد ومن ناحور ولد ارام ابن فيوئيل(5 وبسببه سموا ارمان وهم الذين كانوا يسكنون بلاد الجزيرة بحرّان ونواحيها الى بلاد الموصل. ونجد الكتب تدلّ وتخبر عن ارام اخر من ولد سام وكان مسكنه في مشارق الشوس(5 بان(6 بازاءليم واسورا اخي عليم الذي منهما ينسب شعب عليم وشعب اثور وقبائلهما وانتهى حد ارام من مولد سام ابن نوح الى بلاد ميصان ولذلك سُمّي اهل تلك البلدة وما خلفها من اسم ارام ابيهم من ولد سام ابن نوح

وفي سنة سبع وثلاثين من مولد اسحق توفّيت سارة وكانت حياتها مائة وسبعًا وعشرين سنة لانها حيث ولدت اسحق لابرهيم (كانت) بنت تسعين سنة. وفي سنة اربعًا واربعين من مولد اسحق تزوَّج رفقة بنت بيوائيل(5 ابن عم ابيه ابرهيم وفي ذلك الزمان صادف ابيمالك الملك اسحق وكان ملكه على حدرن(5 من بلاد الاردن. وفي ذلك الزمان ملك الفلشتانيون الذين هم اهل فاسطين ومن جنسهم استوا(7 اصل بلادهم

---

1) B ملشيصاداق ; deest verbum in utroque codice, uti بني *vel* اقام

2) Sic codices, sed textus corruptus videtur. 3) Lege: قتلهُ

4) Corr.: القرقفة 5) Corrupta nomina.

6) Lege: بين *inter* 7) Lege: سمَّوا *vel* اشتقُّوا

وعاش يعقوب تسعًا وثمانين سنة فولد لهُ لاوي وكانت حياته مائة وسبعًا واربعين سنة وفي سنة عشرين من مولد يعقوب تزوَّج العيس اخوه نسوة من بنات كنعان ابن حام ابن نوح الواحدة (30v) ايهوديت بنت بري الحثاي والاخرى تسمّى تسمات بنت الورا (1 الحراني. فلمّا رأى العيس انهم مرذولات (2 عند ابيه اسحق حينئذٍ تزوَّج بسمات بنت اسماعيل

يذكر الكتاب ويدل ويخبر انهُ كان ايوب الصدّيق ومكتوب ان موسى النبي هو الذي كتب الكتاب المعروف انهُ لايوب الصديق. وفي ذلك الكتاب الف وخمسمائة وثماني واربعون سنة اعني في كتاب ايوب (3. وسمي ايوب في التناسل (4 القبائل والشعوب يوباب ابن زرخ. وعاش ايوب مائتين وعشر سنين منها سبعون سنة قبل بلواه ومائة واربعين سنة بعد البلوى. ويجد (5 في ولد سام ابن نوح يوباب اخر وقال اناس انهُ ايوب لانهُ زعموا قبل ابرهيم وكذالك حران يذكر ضدّ نفسه (3. وفي ذلك الزمان بنى حمور اخو سجيم قرية عظيمة وسماها سجيم (6 باسمه ومن بعد زمانٍ اخر اخربها ابنا يعقوب شمعون ولاوي قتلا فيها ثلاثة الاف نفس من اجل اغتصاب اهلها اختهما التي كان يقال لها دينا

فلمّا بلغ (يعقوب) سبعًا وسبعين سنة واسحق ابوه ابن مائة وسبع وثلاثين سنة باركهُ اسحق ابوه ودعا لهُ بتلك الدعوات والبركات المكتوبة في كتاب التوراة وبعثه الى حران الى لابان خاله فرقًا عليه من العيس ان يقتلهُ فخرج يعقوب بعكازه في يده. فلما بلغ بيت ايل صلّى ونام ووضع رأسه على حجر فرأى في الليل ملائكة الله يصعدون وينزلون في سلّم رأسه في السماء واصله في الارض وهناك صارعه الملاك في تلك الليلة حتى طلع الفجر وقال لهُ يعقوب: لستُ بمخلّيك حتى تخبرني باسمك. فلما اصبح قال يعقوب: ما هذا المكان الّا كوّة للسماء وبيتًا لله.

---

1) Nomina corrupta; *Cfr* Genesim XXXVI: 2–3

2) Corr.: انهما مرذولتان 3) Sensus non apparet.

4) Corr.: تناسل sine particula determinante.

5) Corr.: ويوجد 6) Agitur de *Sichem*.

ونذر يعقوب لله نذر العُشر مما يرزقهُ الله في غيبته ان يبني بهِ بيتاً لله هناك فجاز (1 يعقوب الفرات بعصاه حتى انتهى الى حرّان. وفي سنة اربع وثمانين من حيـاة يعقوب تزوّج ليّا بنت لابان خاله وولد لهُ منها روبيل وشمعون. ولتمام تسع وثمانين سنة (31r) ولد لهُ منها ايضاً لاوي الذي على اسمه يجري تاريخ العالم. ثم ولد لهُ من بعد لاوي يهوذا ومن بعده اساخر ومن بعده زابلون. وتزوّج يعقوب راحيل اخت ليّا فولد لهُ منها يوسف وبنيامين وولد لهُ من بلها أمة راحيل التي وهبتها ليعقوب جاد واشير وولد لهُ من زلفى آمة ليّا التي وهبتها ليعقوب دان ونفتالي وهم اثنا عشر سبطاً اسباط بني اسرائيل

وفي سنة سبع وتسعين من مولد يعقوب صعد من حرّان الى ابيه باثني عشر عسكراً لا ترام ولا تحصى عدد غنمه وما كان لهُ من الاتن والبقر والعبيد والمتاع. ومن بعد مسكنه ارض الموعد من بلاد الشام بيع يوسف من اخوته وكان يوسف ابن سبع عشرة سنة فأُحدر الى مصر وصار عبداً عشر سنين وفي السجن ثلث سنين. فلمّا بلغ يوسف وصار ابن ثلاثين سنة رأى فرعون الملك الرؤيا ومنام البقرات السبع فاخرج يوسف من السجن واخذ عنهُ شعره ثم دخل على الملك فرعون وهو ابن ثلاثين سنة فعبّر لهُ منامه ورؤياه فكانت كالذي فسّر (2 لهُ فملّكه فرعون وسلّطهُ على جميع ارض مصر

وفي سنة تسع وثلاثين من مولد يوسف نزل يعقوب ابوه الى مصر مع جميع ولدهِ وولد ولدهِ في السنة الثانية من سني الجوع والقحط الذي كان بارض الشام وصار بنو اسرائيل بالحقيقة مستعبدين مائتين وخمس عشرة سنة وكان جميع من دخل مع يعقوب الى مصر من بني اسرائيل سبعين نفساً ويوسف وابنيه افرام ومنسّي وابنيهمـا خمس انفس

ودخل يعقوب على فرعون وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة بعد وفاة اسحق بسبع سنين. وبلغ عدد بني اسرائيل حيث خرجوا من مصر ستمائة الف وثلثة الاف وخمسمائة رجل يحملون السلاح ممن عبرّ في العدد ومعنى «من عبرّ في العدد» انّ موسى

1) Corr.: فجاز 2) B male: فسرنا

لما عدّهم وعزلهم لم يكتتب ولا احصى من كان لهُ اقل من اثنين وعشرين سنة ولا من كان قد جاوز خمسين سنة (31v) فهؤلاء لم يُعدّوا ولا النساء

وعاش يعقوب بمصر عشرين سنة وكان موته لتمام ثلث عشرة سنة من مولد قاهت(1 . وعاش لاوي خمس واربعين سنة فولد لهُ قاهت . وعاش قاهت ستين سنة فولد لهُ عمران . وفي ذلك الزمان مات فرعون صاحب يوسف وملك بعده بمصر اتوسيوس(2 خمساً وعشرين سنة . وفي سنة ثمانية وثلاثين من مولد قاهت ملك بمصر ايضاً كثرون(2 ثلث عشرة سنة . وفي ذلك الزمان يقال ان زوس الذي تفسير اسمه المشتري جامع فوفا(2 فولد لهُ منها القيوس(2 وهو الذي سمي من بعد ذلك سرايس(2 وهو الذي بدأ يقاتل النسوة الحروريات [الذين يقال لهم امورنياس(3 فيقتل الذكران من اولادهن . وكان زوس ملك على بلاد اقرطية من سواحل البحر . وتفسير زوس حياة كثيرة لانهُ يقال انهُ عاش الف سنة . وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة الوسينا . وفي سنة احدى وخمسين من مولد قاهت بن لاوي ملك بمصر اميوقينوس(2 وسمي ايضاً فرعون فملك احدى وعشرين سنة وبدأ حينئذٍ يضر ببني اسرائيل . وعاش عمران سبعين سنة فولد لهُ موسى النبي وعاش من بعد ان ولد لهُ موسى سبعاً وستين سنة . ومات عمران قبل خروج بني اسرائيل من مصر بثلث عشرة سنة . وفي سنة ست من مولد عمران مات يوسف وهو ابن مائة وعشر سنين واوصى بني اسرائيل ان يحملوا معهم عظامهُ اذا ذكرهم الله واخرجهم من ارض مصر

مكتوب انهُ صار في ذلك الزمان طوفان في ايام اغوس(2 وفي سنة اثنتي عشرة [ملك بمصر اثنتي عشرة سنة(4 . وفي سنة اربع وعشرين من مولد عمران ملك ايضاً ببليوس(2 ثماني عشرة سنة . وفي سنة ثماني وستين من مولد عمران ملك بمصر اصفانيس ثلثاً واربعين سنة وامر ان يخنق كل ذكر من اولاد بني اسرائيل ويغرقون(5 في نهر النيل . فلمّا ولد موسى لعمران ابيه وكان عمران يوم ولد موسى ابن سبعين

---

1) B فاهت 2) Corrupta nomina.

3) Corr. : اللواتي يُقال لهنَّ امازونياس

4) Sic in utroque codice. 5) Corr. : ويُغرِّقوا

سنة طرحه ابواهُ(1 في (32^r) نهر النيل وصيَّراهُ في صندوق وهو ابن ثلاثة اشهر وكان لهُ جمال وحسن

وفي ذلك الزمان خرجت مري(2 بنت فرعون الى نهر النيل فاصابت موسى فلما رأتهُ محتوفًا(3 علمت انه من بني اسرائيل فاخذته مري وربّته وعلّمته علوم المصريين وآدابهم وكان معلّماه [نيس ونيسرس(2 فصار موسى عظيم الشأن بمصر كبير القدر. وفي سنة ثماني وعشرين من مولد موسى بنى فرعون هرموبونس(4 المدينة على نهر النيل التي هي الفرما. وفي ذلك الزمان حارب الحبشة اهلَ مصر واخربوا كثيرًا من بلاد مصر] وبدأ كيفر(2 الملك يحشد هو وجميع اصحابه وخاصّته وقرائبه.[فلمّا كان موسى لم يمكنه واياهم منه ما ارادوا فاغتالوه(5 من طريق مرتبتهِ وموضع رئاسته فقالوا لهُ: «ان للملك عليك حقًّا عظيماً وان الحبشة يركبون النيل في السفن عند صعودهم ويغزون(6 ارض مصر وقد خربوا بلدانًا كثيرة وسبوا اهلها وقد يجب عليك نصرة المملكة ولتقديمها اياك وحقها عليك قد رأى الملك وجميع قوّاده وخاصته ان تغزو الحبشة. ويقال ان جميع البراري والقفار التي فيما بين ارض الحبشة وارض مصر من بلاد التيه ارض ليست بمسكونة وانها ارض كثيرة الثعابين والحيّات لا يقام لسبيلها»

فلمّا علم موسى اغتيالهم اياه وما عرضوه لهُ حينئذٍ امر فانتُخب من بني اسرائيل عشرة الاف فارس ومن المصريين عشرة الاف فارس ثم امر فاتُّخذ لهُ من الكراكي العظام وهي التي تسمى القعاقع عدّة كثيرة لا تُحصى فصيّرها في اقفاص مشبّكة تخرج رؤوسها من تلك الاقفاص. فغزا موسى باصحابه وكان يأمر ان تُطعم تلك الكراكي في اوّل النهار. فاذا كان الليل ونزل بعساكره امر فتُفرّق تلك الاقفاص التي فيها الكراكي في جميع عسكره فكانت تصيح الليل اجمع من شدّة جوعها فتسمع صوتها الحيّات والثعابين فتغيب في الارض من خوفها لان الكراكي غذاوءها الحيّات وطعامها. فلم يزال(7 كذلكَ حتى وصل (32^v) الى مورت(2 مدينة الحبشة. فلمّا رأوهُ(8 اهلها

---

1) B ابوهُ   2) Corrupta nomina.   3) Forte legendum مخنوقًا
4) Lege: هرموبوليس   5) Sententia intricata et incorrecta.
6) B male يغزوا   7) Corr.: لم يَزَلْ   8) Corr.: رآهُ

وعاينوا جيوشه اعظَمَهُم ذلك وهالهم وكبر عندهم وعجبوا من وصول العساكر والجيوش اليهم في تلك القفار فقذف الله في قلب بنت ملك الحبشة وقرّر في عقلها ان موسى سيظفر بالمدينة وبمن فيها والله تبارك سيسلّطه عليهم. فبعثت الى موسى تعرض نفسها عليه ان يتزوّجها لتدلّه على موضع فتح المدينة ومخادع نواحيهـا . فانعم لها بذلك واظفره الله بالمدينة وبمن فيها من اهلها وتزوّج موسى بنت ملك الحبشة ولذلك يقال في الكتـاب : ان مريم اخت موسى وهرون تكلّمت في موسى وطغت عليه من اجل انهُ تزوّج امرأَة كوشانيَّة اعني من ولد الحبشة وان الله غضب على مريم فأُجربت وامتُلئت بَرَصًا فاخرجها شعب الله بني اسرائيل من بين الجموع فرحمهـا موسى نبي الله وتضرَّع الى الله من اجلها فقال الله لموسى : لو ان اباها بصق في وجهها لكان ينبغي لها ان تستحي عشرة ايام (1 . ويقال ان موسى من(2 بعد فتح المدينة في بلاد الحبشة بعساكره وجيوشه وجنده الى وقت زمان صعود النيل فتحمل(3 حينئذٍ بجنوده وعساكره في السفن الى مصر مع صعود النيل وكثرت المواني(4 الملك بالفتح العظيم . فعند ذلك هابه الملك وجميع خاصته واصحابه ووزرائه وجميع اهل مصر . وهمّ الملك بقتله حيث ماتت مري التي كانت ربَّت موسى

وفي سنة سبع وثلاثين من مولد موسى ولد يشوع بن نون . وفي سنة احدى واربعين من مولد موسى ملك بمصر فرعون الذي يذكر الكتاب انهُ غرق مع جنوده وجيوشه ومراكبه في البحر بعد اربعين سنة كالذي هو مكتوب انهُ صـار لموسى اربعين سنة فقتل ذلك الرجل المصري الذي اراد قتله وهرب الى بلاد مدين الى ارغوائيل الذي هو يترون وهو شعيب . فتزوّج موسى صيفورا بنت شعيب فولد لهُ منها حرشون(4 والعازر. وفي سنة اثنتين واربعين من مولد موسى ولد كالب (33r) ابن يوفيا(5 . وفي ذلك الزمان ظهر وعُرف اطلسفريوس(5 معلّم السحر ويقال انهُ بلغ سحرهُ الى فلك السماء وعرف جميع ما فيها من معاني اسرار الفلك [ويسمونه ايضًا

1) *Cfr*. Num. XII. 2) Sensus exigit verbum بقي *remansit*.

3) Forte textus habebat فحمَلَ 4) Lege: مواني sine particula.

5) Vocatur in Exodo (II: 22) Gersam.

من هذه العلة الجبل الذي فوق السحاب(1 . ومن علمهِ وكتبهِ صوَّر ارطس(2 الحكيم اشكال الفلك وجميع انواعه بصورها وحدودها وهو الكتــاب الذي نقلهُ الظاهر ابن الحسين ذي اليمينين بصوره وجميع اشكاله وانواع معانيه من الروميَّــة الى العربيَّة كتاب عجيب [وانطلب وجد (3 . وفي ذلك الزمان عرف سورس الملك وكان ملكه على دمشق وانما سميت الشــام سورية على اسمه [استوالها اسم (4 من اسم سورس . وفي سنة ثمانين من مولد موسى كان يشوع ابن ثلث واربعين سنة تجلَّى الله على موسى بطورسينا واراهُ الله العجائب التي فعل في العصا وفي يدهِ التي ابيضَّت وغير ذلك مما علَّمه الله . ثم ان الله بعثه ان يعمــل العجائب والايات بارض مصر ويُخرج بني اسرائيل منها . وفي تلك السنة اخرج موسى بني اسرائيــل من ارض مصر حيث ضرب البحر بعصاه واجاز بني اسرائيل البحر فغرَّق الله فرعون وجميع جنوده . وتمَّت الكلمة التي قال الله لابرهيم : ان زرعــك يكون في ارض العبوديَّة في بلاد الغربة اربعمائة وثلاثين سنة

قصَّــة

تدلّ على السبب والعلَّة التي دخلت لاجلها عبادة الاصنام والاوثان بارض مصر

يقال ان المصريين الذين لم يخرجوا مع فرعون ممَّن كان بقي بمصر من اهلها حيث بلغهم خبر فرعون انهُ غرق هو وجنوده في البحر عمد كل واحد منهم عند ذلك فعبد الشيء الذي كان في يده من عمله وصناعته وصيّر كل واحد منهم بشبه ذلك الشيء الذي كان في يده صنماً ووثناً وسجد لهُ كأَنه هو الذي خلَّصه من الغرق ومن هذه العلَّة كثرت عبادة الاوثان (33v) وسجدة الاصنام

وفى تلك السنة التي هي احدى وثمانون من مولد موسى حيث خرج بنو اسرائيل من ارض مصر حاربهم العمالقة فاباد الله من العمالقة على يدي موسى خلقاً كثيراً ودامت

1) Sensus minus appaut. 2) Corrupta nomina.

3) Sic in textu, forte legendum وان طُلِب وُجد 4) Lege: اشتقُّوا لها اسماً

العداوة بين العمالقة وبين بني اسرائيل الى زمان هامان العماليقي وزير انطخششت(1 الملك وسنأتي بقصته في موضعها ان شاء الله

وفي تلك السنة صعد موسى الى جبل الله بطورسينا في الشهر الثالث فقبل من الله المعرفة واعطاهُ الله الحكمة والنبوّة والعلم ان يبدأ فيتكلّم على ابتداء الخلق وكيفيّة العالم وان يخبر ويحدّث ان العالم مخلوق مصنوع وان للعالم ابتداء. وذلك انهُ يقال انه لم يكن الدهرية في زمانٍ من الازمنة ودهر من الادهار منذ بدء العالم اكثر منهم في ذلك العصر الذي وضع فيه موسى نبي الله التوراة على ابتداء الخلق حتى اعتقد عامّة الناس القول بالدهر. فان كثيراً من بني اسرائيل اعتقدوا ذلك الرأي وقالوا بذلك القول وهو كان رأيهم وايمانهم. وان موسى تكلّم على مسكن الزمان ايضاً. ومن بعد تلك السنة اقام موسى على مسكن الزمان كبراء بني اسرائيل من الاثني عشر سبطاً قرابنهم(2 في مسكن الزمان. فجميع السنين من آدم ومبتدأ الخلق الى تلك السنة التي صعد فيها موسى الى جبل الله بطورسينا وقبل الالواح الحجرية وهي سنة احدى وثمانين من مولد موسى ثلثة الاف وثمان مائة وسبع واربعون سنة. وهذا كان غرضنا بدءاً في اول قولنا وكتابنا واستقصينا حسابها وشرحناه فيما تقدّم من نعتنا واوّل فصح صنعوا(3 اليهود في مصر كان يوم الاحد في كيكلوس التاسع. وفي مدّة الاربعين سنة التي اقاموا في البرّيّة ما عملوا فيه فصحاً. ثم دبّرهم موسى بعد تلك السنة تسعاً وثلاثين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة فبلغت السنون من آدم ومبتدإ الخلق الى السنة التي توفي فيها موسى ثلاثة الاف وثمانمائة (34ʳ) وستًّا وثمانين سنة. وصارت السنون من بعد ذلك يحسب ما بنيناه من تاريخ العالم على سنين تدبير القضاة اياهم وبيان ذلك ان مبلغ السنين من آدم الى الطوفان الفان ومائتان وست وخمسون سنة. ومن الطوفان الى ان ولد ارغو بن فالغ التى تقسمت الالسن في ايامه ستمائة وسبعون. ومن آدم الى تلك السنة الفان وتسعمائة وست وعشرون سنة. ومن يوم ولد ارغو الى يوم مولد ابرهيم اربعمائة وست عشرة سنة ومن الطوفان الى تلك السنة الف وست وسبعون سنة. ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة

1) Lege: ارطخششت 2) Vox corrupta in codicibus. 3) Lege: صنعهُ

الاف وثلثمائة واثنتان واربعون سنة · ومن يوم ولد موسى الى ان خرج بنو اسرائـيـل من مصر وهي السنة التي صعد فيها الى جبـل الله بطورسينا وقبل الالواح من الله احدى وثمانون سنة · ومن الطوفان الى تلك السنة الف وخمسمائة واحدى وتسعون سنة. ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة الاف وثمانمائة وسبع واربعون سنة على ما تقدَّم في قولنا · ثم دبَّرهم موسى بعد ذلك ايام حياته وبقيَّة عمره تسعًا وثلاثين سنة · فانتهت السنون من آدم ومبتدأ الخلق الى تلك السنة التي توفي فيهـا موسى ثلاثة الاف وثمانمائة وست وثمانون سنة · واول فصح عملوا(1 اليهود بعد اربعين سنة في زمان يشوع ابن نون على اريحا في كيكلوس العاشر · ومن بعد ذلك دبرهم يشوع بن نون سبعًا وعشرين سنة · ثم من بعد يشوع بن نون دبر بني اسرائيل المدّبرون والقضاة فدبروهم تمام خمسمائة وخمس سنين · ومن انقضاء مدّبريهم يُحسَب تاريخ السنين لتاريخ العالم على سني ملوكهم ويبتدئ تاريخها من السنة التي ملك فيهـا شاوول ابن قيس من سبط بنيامين وهو اول ملكٍ ملك على بني اسرائيل · فتكون السنون من آدم ومبتدأ الخلق الى اليوم الذي ملك فيهِ شاول اربعـة الاف وثلثمائة واحدى وتسعين سنة · وكانت حياة موسى مائة وعشرين سنة (34v) منها اربعون سنة مقامه بمصر ومنها اربعون سنة مقامه في مدين عند تيرون(2 ومنها اربعون سنة مقامه في التيه · وكتب موسى خمسة اسفار كالذي تقدَّم من قولنـا وفى تلك الاسفار سبعة عشر الف آية واحدى واربعون آية

قصـة

على صنعة الكيميا وصنعة الياقوت وغير ذلك من الاحجار المرتفعة

مكتوب انَّ الله اعطى يصيال(3 الحكمة وعلَّمه ان يعمل مسكن الزمان فعلَّمه الله الصنعة ومعرفة عمل الجواهر وتنقية ما دخل عليها من الاعراض والاوساخ فعمل وزَّين بصنعته مسكن الزمان فكان اول من ظفر بعمل الصنعة · وفي تلك السنـة بعث موسى الجواسيس الى ارض كنعان التي هي بلاد فلسطين والاردن وما والاهما

1) Corr. : عملهُ 2) Lege : يترون 3) Lege : بصلائيل

ليجسّوا عن البلاد واهله(1 وان يشوع بن نون وكالب بن يوفيا قطعا(2 عنقود عنب وحملاه بينهما على خشبة وكان يشوع بن نون يومئذٍ ابن خمس واربعين سنة وكالب ابن يوفيا ابن اثنتين واربعين سنة. وبعد تلك السنة بعث بالقُ ملك مدين الى بلعام العرّاف ابي الفاصوم(2 ان يأتيه ويلعن لهُ بني اسرائيل. وفي سنة اربع وثمانين من حياة موسى صار هارون اخوه كاهنًا وامات الله ابنيه حيث قرّبا نارًا غريبة وتزوّج اليعازر ابن هرون الذي هو من سبط لاوي سبط الكهنة بنت عميناذاب من سبط يهوذا فكان هذا اوّل مخالطتهم ومصاهرة سبط لسبط لانهُ لم يكن في الناموس ان يتزوّج احدًا(3 منهم الّا من سبطه فولد لهُ منها فنحاس الذي مكتوب عليه انهُ غار لله وغضب لله فطعن برمحه الزاني والزانية فعلّقهما في الهواء

وفي سنة مائة وثماني عشرة من مولد موسى توّفي(هارون اخوه. وقام من بعده العازر ابنه. وتوفي موسى بعد هارون بسنتين وهو ابن مائة وعشرين سنة. ومن بعد وفاة موسى قام يشوع بن نون خادمه مدبّرًا على بني اسرائيل مكان موسى بعد هرون بسنتين وكان حين قام عليهم ابن ثلاث وثمانين سنة ويشوع بن نون ادخل (35r) بني اسرائيل الى ارض كنعان الموعد الذي وعد الله لابرهيم ان يعطيها لزرعه فصار عليهم يشوع بن نون مدبّرًا سبعًا وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرة سنين

وفي السنة الاولى من تدبير يشوع بن نون حارب العمالقة فظفر بهم وقتلهم قتلةً لم يبقَ معها منهم الّا شرذمة قليلة ولم يزل معهم بجيوشه وجنوده حتى كان وقت تسع ساعات من النهار. فلمّا حذر ألّا يبلغ غايته فيهم عزم على الشمس والقمر فقال: انتِ ايتها الشمس قفي في جيعود(4 وانت يا قمر قفْ في بقعة ابلون(5. فوقفت الشمس ست ساعات حتى انتقم من اعدائهِ فوقوف الشمس في موضوعها(6 ليس كالذي ظنّ اناس ممّن لا لحص لهُ ولا معرفة بدفائن الكتب واسرارها انّ

---

1) Corr.: واهلها 2) Corrupta nomina. 3) Corr.: احدٌ
4) Lege: جبعون 5) Corr.: ايّالون – *Cfr* lib. Josue X: 12
6) Corr.: موضعها

الشمس والقمر وقفا فقط وسار الفلك فان هذا ممّا يدلّ انهُ لوكان كالذي ظنّ اناس ان الشمس وقفت وسار القمر لكان يكون في ذلك تغيير الازمنة الاربعة والفصول لان الفلك يسير في ست ساعات ثلاثة بروج . فكان يصير زمان الربيع زمان القيظ وزمان القيظ كان يكون الخريف وان كان الخريف كان يكون الشتاء وان كان الشتاء كان يكون الربيع . ولكنّ كُتب الحكماء تدلّ على ان الفلك وقّف جميع كواكبه وانواره بلا تغيّر في الازمان . فتكون الاجيال من آدم الى يشوع بن نون سبعة وعشرين جيلًا الى منتهى حياة موسى

وفي سنة عشر من تدبير يشوع بن نون قسم الارض التي ورّثهم الله بين اسباطهم خلا سبط لاوي سبط الكهنة فانه لم يقسم لهم من الارض شيئًا كالذي امرهُ الله قال : ان الرب الاله حصّتهم وقسمتهم . وامر الله ان يدفع جميع الاسباط الاحد عشر الى سبط لاوي في كل عام العُشر ممّا يستغلّون . وفي ذلك الزمان عمل طرولو بجوس (1 اليوناني المركبة الاولى التي تكون على اربعة افراس وتشبه المركبة مجلس زلالة تسع مقدار عشرة رجال يجلسون فيهِ(2 والمركبة تجري على (35v) بكراتٍ تسير فيها تلك الاربعة الافراس فيجلس فيها الملك ومَن احبّ من خاصّته فيسير حيث اراد . ويقال انهُ قد بطلت لانهُ ليس احدٌ يعرف عملها . وقال قوم ان الروم يعملونها اليوم

وفي تلك السنة تحارب بنو لوط ولد عمون وولد مواب فقاتلوا بني كنعان فقتلوا منهم خمسة الاف نفس وقتل منهم يشوع بن نون سبع قبائل وقتل واحدًا وثلثين ملكًا . ومن بعد يشوع بن نون قام على بني اسرائيل كوشان المنافق فدبّرهم ثماني سنين . وفي ذلك الزمان عرف أفروطس وفرونيطاس(1 في مدينة قيسون(1 وهما اوّل من احدث اللعب والزفن والرقص والزمور واصناف اللعب بانواع آلة السلاح . ثم دبّر بني اسرائيل عنتائيل ابن فاتن(3 اربعين سنة. وفي السنة الاولى من تدبيره ملك في مدينة اتيناس ابن قفرونس (1 تسعًا واربعين سنة . ومكتوب في كتاب اشعار اوميرس ان قفرونس(1 ومن كان بعده ممّن طابقه على مذهبه ورأيه هم الذين اظهروا تلك الامور

---

1) Nomina corrupta. 2) Corr.: فيها

3) In libro Judicum legitur (III : 7): عتنئيل بن قناز

الرديّة والاحاديث القبيحة المثبتة في كتب اليونانيين وهي مكتوبة في اشعار اوميرس

وفي تلك السنة قتل عينائيل (1 كوشان المنافق ملك ارام واعتق بني اسرائيل منه. وفي ذلك الزمان صار طوفان آخر في ايام دقليوس(2 ومن بعد زمان ذكر افلاطن قصة هذا الطوفان وحديثه في كتب افلاطن الذي هو معلّم ارسطاطاليس. وفي ذلك الزمان سمي زوس وعُرف انهُ ملك افراطي(3 من بلاد السواحل وكانت حياته سبعمائة سنة فعمل كل قبيحة انتن من الامور الرديّة في اليونانيين. وفي ذلك الزمان انحدرت ايوا (3 الى مصر وهي التي سمّيت من كثرة فجورها اسقس(3

ثم دبّر بني اسرائيل وغلب عليهم بنو مواب من بني لوط اربع عشرة سنة. وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة قوردثيوس(3 التي تُعرف بالقورنثاس. وفي ذلك الزمان عُمل النحاس الذي لا يقع عليه الذباب (36r) ولا شيء من الهوام. وفي انقضاء ملك بني مواب ملك على اثيناس من بعد فقرونس (3 قرونوس الذي تفسير اسمه رجل(4 فملك تسع سنين. وفي ذلك الزمان صار في مدينة اثيناس مجمع اريوس ناغوس (5 الذي تفسيره مجمع القضاة والحكماء. ويقال ان في ذلك الزمان ابتدأ ديونيسيوس ابن دقليوس(2 فنصب الكرم وعصر الخمر فشربها الناس وليس على ما ذكر اناس بجهلهم فقالوا: «ان اوّل من شرب الخمر ودلّ عليه الشياطين» لاننا قد اصبنا الكتاب يقول ايضاً: ان نوح من قبل هذه الادهار كان نصب الكرم وعصر الخمر وشرب منهُ

ودبّر بني اسرائيل اهوز ابن حازا(6 وقتل عقلون ملك مواب من بني لوط وكان اغتياله اياه انهُ شكّ على فخذه سيفاً ذا حدّين ثم دخل على عقلون وقال لهُ: بيني وبينك سرّ اريد اقولهُ لك. فامر عقلون جميع اصحابه فخرجوا وبقي معه وحده فحلّ السيف عن فخذه وضرب بهِ بطنه فخرج جوفه وقتله وخرج ودبّر بني اسرائيل وغلب بني مواب

وفي سنة خمس وعشرين من تدبير اهوز(6 انقضى الالف الرابع من مدّة سني

---

1) *Cfr.* supra. 2) Agitur de *Deucalione* 3) Nomina corrupta.

4) Lege: زُحل 5) Corr.: اريوس باغوس

6) Vocatur in lib. Jud. III: اهود بن جيرا

تاريخ العالم. وبيان ذلك اننا اوضحنا ودللنا بلا شبهة ان مدّة السنين من لدن آدم ومبتدأ الخلق الى السنة التي توفى فيها موسى نبيّ الله ثلثة الاف وثمانمائة وست وثمانون سنة فاذا زدنا عليها من يوم وفاة موسى سني تدبير يشوع بن نون بني اسرائيل وهي سبع وعشرون سنة ومن بعد كوشان المنافق عنتائيل (1 اربعين سنة ومن بعد عنتائيل بني مواب من ولد نوح اربع عشرة سنة ثم زدنا خمسًا وعشرين سنة من سني تدبير اهوز (2 اياهم الذي ذكرنا انهُ دبَّرهم ثمانين سنة بلغت السنون مائة واربع عشرة سنة ثم زدنا على مدّة السنين من آدم الى يوم وفاة موسى التي هي ثلاثة الاف وثمانمائة وست وثمانون سنة فبلغت وانتهت وتمّت اربعة الاف سنة لمدّة (36v) تاريخ السنين لتمام خمس وعشرين سنة من تدبير اهوز (2 بني اسرائيل كما ذكرنا بدءًا

وفي ذلك الزمان بُنيت برقوموديا (3 من بعد نقدمس (3 التي هي القسطنطينيّة ومن بعد زمان خُسف بها. ثم بناها بعده بوزس (3 الملك وسمّاها على اسمه بزنطية. ومن بعد زمانٍ ودهور ملَكَ قسطنطين ابن هيلانة فوسّعها وزاد فيها وسمّاها باسمه القسطنطينيّة

وفي ذلك الزمان تزوّج افسدن لوتاسابوس (3 فولد لهُ منها اذوقنطس وققلونس (3. ومن بعد زمان تغلّب بروك ققلونس (3 على البلدان التي على نهر النيل وكان يذبح الغرباء من مارّة الطريق وعابري السبيل فيأكلهم. ثم دبّر بني اسرائيل (4 من بعد اهوز (2 اثنتين وعشرين سنة. وفي ذلك الزمان عُرف فرونوسيوس (3 ذلك الذي يقال عنه ان من كثرة حضره وسرعته كان زعموا يطير طيرًا فلا يدركه العناق ولا الظباء

ثم دبّر بني اسرائيل بارق من سبط نفتالي اربعين سنة فحارب سيسرا فاباده واباد جميع جيوشه وخمسمائة مركبة من حديد كانت لهُ. وفي ذلك الزمان بنى اجاموس مدينةً وسمّاها على اسمهِ. وفي ذلك الزمان كانت سبيلّا القاضونة (3 التي كانت تنبّه عقول الناس بقضمها. وفي ذلك الزمان يقال بطلبة صلونوس (3 الى الالهة وتضرّعه ابتُلي

---

1) Lege ut supra عتنئيل 2) *Cfr* supra.

3) Corrupta vel ignota nomina. 4) Nomen Judicis desideratur.

بوورسزوس(1 فجامع امّهُ مملوكة من آل اديقنطوس على جانب بحيرة طونطويس (1 فولدت لهُ افرونيطا(1 التي تفسيرها الزهرة. وفي ذلك الزمان عُرف [مولوقونس القاضوم وطونوطولس وطيطلاوس(1 فكانوا يظهرون الخفيات بقضمهم حتى كان الناس يتعجّبون منهم. ويقال ان زوس جامع ايضاً اطو فولد لهُ منها افالون وهرقلس. وفي ذلك الزمان ملك بَعَلمسين(1 المذكور في كتب اشعار اوميرس

ومن بعد بارق تسلّط على بني اسرائيل اهل مدين سبع سنين وهم العرب فخربوا جميع ارضهم من كثرة خيولهم وجيوشهم. وفي ذلك الزمان ظهرت اقمينا القاضومة (1 فكانت تقضم تسعة انواع وتتوّه عقول الناس. وفي ذلك الزمان رأى جدعون ابن نواش(2 ملاك الرب يشجعه على خلاص بني اسرائيل وعند ذلك قام ودبّر (37r) بني اسرائيل اربعين سنة

وفي ذلك الزمان انحدر قريسيس(1 الى بلاد الفرس فاحتزّ رأس ارغوغو(1 الزانية تلك التي بكثرة حسنها وجمالها كانت تصيّر الذين ينظرون اليها ان يُظنّ بهم انهم من حجارةٍ كالذي تحدّث رمسيس(1 الحكيم في كتبه. وفي سنة احدى وثلاثين من تدبير جدعون بني اسرائيل ظهرن وعرفنَ(3 بنات ابليوس(1 الذين(4 وادنَ لهُ من كلتا(1 وهنَّ سبع بنات اسماؤهن. آفرقا. ومزقا. وهرقا. وزرقا. وقردا. ومديا. وسبوقيا(1. هؤلاء كنَّ قاضوميات. ويقال انهُ كان يرى الانسان وجهه في وجه بعضهنَّ من حسن الوانهنَّ. وانهُ متى كانت تقوم احدتهنَّ(5 في ظلمة كان ذلك الموضع يضيء

وفي ذلك الزمان بُنيت مدينه قورنثا(1 ومدينة ملطية. وفي ذلك الزمان ملك آفسونيوس افوليون(1 ويقال عليه انهُ كان يزمر بالقيثارة. وهو الذي عمل لنفسه عوداً من حجارة وكانت تجتمع اليهِ الوحوش والسباع لتسمع صوته فلا ينكي بعضها بعضاً من كثرة حسن صوته وترميره وغنائه وانهُ زعما لربما كان يغنّي فتنام السباع والوحوش

1) Corrupta nomina. 2) In lib. Jud. (VI: 11) dicitur يواش

3) Corr.: ظهرت وعُرفت 4) Corr.: اللواتي 5) Corr.: احداهنَّ

ومكتوب ان جدعون عسكر بعساكره في ثلاثين الفًا وخرج بهم يغزو اهل مدين. ولأن الله لم يحب ان الغلبة بكثرة الجيوش تكون امرهُ فاخذ معه ثلاثمائة نفس فخلّص بني اسرائيل من مدين

ومن بعد جدعون دبّر بني اسرائيل ابيمالك ابنه بعده ثلاث سنين فحيث قام ملكًا قتل سبعين اخًا كانوا لهُ من ابيه جدعون. فلمّا ذهب ابيمالك لمحاربة قرية يقال لها نيص (1 رمتهُ امرأة بكسور كاب وجاء حماد (2 من الحصن فقتله وكافأه الله وجازاه وعاجل لهُ العقوبة بسوء عمله والشرّ الذي فعل باخوته

ثم دبّر بني اسرائيل تولغ ابن عمه اثنتين وعشرين سنة. وفي ذلك الزمان اختُطفت قورا (2 بنت زوس. وفي ذلك الزمان سرق مرسوس (2 الراعي اناثيت (2 واحتوى ان يجازي افالون وصار بينهما بياع ورهان. فلمّا غُلب مرسوس صُلب على خشبة كالذي كان بينهما من البياع. وفي سنة احدى وعشرين من تدبير تولغ بُنيت مدينة طرسوس من مرسوس (37v) الملك. وفي ذلك الزمان تزوّج افالون امرأة فولد لهُ منها اسقليندس (2 وغلب ديونيسيوس على الهند وولي عليهم. وبنى مدينة يوسا (2 على جانب نهر هندس. وفي ذلك الزمان من بعد تولغ دبّر بني اسرائيل تانير (3 الجلعداني اثنتين وعشرين سنة وصار لهُ ثلاثين (4 ابنًا فكانوا يركبون معه ثلاثين مهرًا. وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة قوريقوا (2 على شط البحر وهي قوريقية التي ذكرنا ان البيت التي (5 هو احد العجائب السبعة بُني فيها

ثم غلب على بني اسرائيل من بعد يائير بني (6 عمون من ولد لوط ثمانية عشر سنة. وفي ذلك الزمان عرف لينوس (2 معلّم هرقلس الملك الكبير الاول الذي ذكرنا انهُ هو اقام الثلاثة الاصنام العجيبة في البحر تحذيرًا للنواتي من الغرق التي هي احدى العجائب السبع التي ذكرنا في بدء كتابنا

وفي السنة الاولى من غلبة بني عمون بُنيت مدينة صور فلمّا بلغ بني (6 عمون من

1) In lib. Jud. (IY: 50): تاباص 2) Corrupta nomina.
3) Lege: يائير (Jud. X: 3) 4) Corr.: ثلاثون
5) Corr.: الذي 6) Lege: بنو

بُني اسرائيل كل جهد ذهب سكّان جلعاد الى نفتاخ (1 من بعد خمس عشرة سنة كانوا قد نفوه وطردوه من عندهم فطلبوا اليهِ وجاءوا بهِ ورأسوه عليهم فدبَّر بني اسرائيل ست سنين وصيَّر على نفسه لله نذرًا وعهدًا وميثاقًا انهُ يقرِّب لله اوَّل من يلقاه من بيته قربانًا ذبيحًا ان اعطاهُ الله الغلبة اذا هو رجع من القتال · فلمَّا خرج ورجع وغلب اعداءه رجع · فخرجت اليهِ ابنته الوحيدة فذبحها وقرَّبها لله قربانًا كالذي نذره · ثم دبَّر بني اسرائيل امصر (2 الذي هو محسوب من بيت لحم سبع سنين فصار لهُ ثلاثين (3 ابنًا وثلاثين (3 بنتًا · فزوَّج بنيهِ الثلاثين وادخل ثلاثين كنَّة في يوم واحد وزوَّج بناته الثلاثين واتَّخذ ثلاثين ختنًا في يوم واحد

ثم دبَّر بني اسرائيل الون (4 الذي من سبط زابلون عشر سنين · وفي ذلك الزمان عُرفت مديا القاضومة (5 واحرقت بسحرها آقادون وعلوقة (5 ومن شدَّة غضبها قتلت جميع ابنيها (6 · ثم دبَّر بني اسرائيل ابدنون (7 الذي هو عكرون (38r) ثماني سنين فصار لهُ اربعين (8 ابنًا وثلاثين (3 بنو بنيهِ وكانوا يركبون معه سبعين مهرًا · وفي ذلك الزمان وقع هرقليس الملك في مرض شديد فطرح نفسه في نار ومات وكانت حياته اثنتين وخمسين سنة · وفي ذلك الزمان عشق افالون واحبّ ادقيا (5 حتى انهُ خرج من عقله وتوسوس

وحيث اخطأ بني (9 اسرائيل وعظمت ذنوبهم اسلمهم الله في ايدي الفلشتانيين اعني اهل فلسطين احدى واربعين سنة

ثم دبَّر بني اسرائيل من بعد الفلشتانيين شمشون المنذور لله من والديه وكان من سبط دان فدبَّرهم عشرين سنة · وفي سنة ثلث من تدبيره بدأ بمحاربة الفلشتانيين · وفي سنة خمس من تدبيره كانت قصة ارعوث الموابيَّة التي تزوَّجها باعز فولد لهُ منها

---

1) Pro يفتاح (Jud. XI: 1) 2) Dicitur in lib. Jud. (XII: 8) إبصان
3) Corr.: ثلاثون 4) Se ايلون (Jud. XII: 11)
5) Corrupta nomina. 6) Corr.: بنيها
7) In lib. Jud. (XII: 15) vocatur عبدون
8) Lege: اربعون 9) Lege: بنو

عوبيد جدّ داود النبي. وفي قصص ارعوث مائتان وستّ واربعون آية. وكتابها حسن اذا نقل من اليونانيّة الى العربيّة. وفي سنة ثماني من تدبير شمشون [الاكسدريين فرونس (1 ملك اليون القراس(1 وذهب بقربها الى افلون الاله في بلاد اللاذا وكان ابن ثلث وثلاثين سنة [الكاهنه زعم الذي اشار على ابيه ان يكون له ابنًا (2. فلمّا ذهب ودخل الى ملك اسقريطي(1 الذي كان اسمه ميلاوس(1 رأى هناك هيلانة واعجبه حسنها وجمالها فاشتهاها. فلمّا اعتقل زوجها حيث غاب وتنحّى عنه اختطف الجارية وجاء بها الى بلاد افروجيا لدن ابيه ولم يقرّب قربانه. فلمّا قدم ميلاوس وعلم بما كان بعث فاستنجد لمعاونته عشرين ملكًا مع سفنهم وهي الفان ومائتان وخمسين(3 سفينة وساروا في البحر وحاربوا افريوس(4 وابنه الذي اختطف هيلانة فغلبوا عليها وعلى جميع البلاد التي حاربتهم عشر سنين الى سنة ثماني عشرة من تدبير شمشون

وفي ذلك الزمان خربت مدينة ابلون (5 الموصوفة في كتاب اوميرس واشعاره. وفي سنة تسع عشرة من تدبير شمشون مات زوس ملك اقريطية ودُفن في اقراطي (1 التي هي السواحل وكانت حياته سبعمائة وثمانين سنة وانما سُمي زوس من كثرة حياته لانه انما كان يسمّى قبل ذلك ديوس. وفي ذلك الزمان من بعد ان اباد شمشون خلقًا كثيرًا من الفلشتانيين أُسلم في ايديهم وقوّروا عينيه من اجل امرأة منهم (38v) كان عشقها شمشون فكانت صديقته. [فلم تزل تحتال عليه على ان قوّته في شعره (6 فلمّا نام في حجرها جزّت شعره المنذور لله فذهبت قوّته وكتّفته ودعت اليه الفلشتانيين. ومن بعد شمشون صار بنو اسرائيل بلا مدبّر اثنتي عشرة سنة ويكون كتاب يشوع ابن نون الاول للقضاة الف وتسعمائة وثلثا وخمسين آية. والكتاب الثاني الفين وثمانمائة وثمانين اية

ومن بعد ذلك قام عالي الكاهن فدبّر بني اسرائيل اربعين سنة وكان ايّام اقام

1) Corrupta nomina. 2) Sensus sententiæ intricatus.

3) Lege: وخمسون 4) Hoc est *Priamus*. 5) Id est *Ilion*.

6) Sententia caret vocibus quibusdam . . . فلم تزل تحتال عليه حتى دلّها على

عليهم ابن ثماني وثلاثين سنة . وفي سنــة ثماني عشرة من تدبير عالي الكاهن ولد صموئيل النبي المنــذور لله من ابويه . وفي سنة عشرين من تدبير عالي قُرِّب وقُدِّم صموئيل نذرًا لله من حنَّة امه اذ هو ابن سنتين فكان مع عالي الكاهن لبقيَّــة تدبيره في الهيكل لا يفارقه . فلمّا مات عالي قام من بعده صموئيل فدبَّرهم صموئيل النبي عشرين سنة وكان صموئيــل يوم توفي عالي وقام مكانه ابن اثنتين وعشرين سنة وهي السنة التي اخذ فيها الفلشتانيُّون تابوت الرب . فلم يصبروا حيث صارت اليهم للذي حلَّ بهم من الوجع في ادبارهم فردُّوها وبعثوا معهــا القرابين تكرِمةً لها . ومن بعد عشرين سنة دبَّرهم صموئيل سأل بنو اسرائيل صموئيل ان يقيم لهم ويصيّر عليهم ملكًا واستعفوا من تدبير الله اياهم على ايدي القضاة والمدّبرين . فصيَّر عليهم شاوول بن قيس ملكًا (تمّت الدولة الثالثة المشتقة من قضاة بني اسرائيل الى ملوكهم)

فتكون السنين[1] من يوم دبَّرهم يشوع بن نون ومن بعده من المدّبرين الى يوم ملك فيه شاوول بن قيس خمسمائة وخمس سنين . ومن آدم الى تلك السنة اربعــة الاف وثلثمائة واحدى وتسعين سنة . وبيان ذلك على ما تقدم من شرحنا اننا قلنا ان السنين من آدم الى الطوفان (39[1]) الفــان ومائتان وست وخمسون سنة . ومن الطوفان الى ان ولد ارغوا ستمائة وسبعون سنة . ومن آدم الى تلك السنة التي ولد فيها ارغو الفان وتسعمائة وستّ وعشرون سنة . ومن مولد ارغو الى ان ولد ابرهيم اربعمائة وست عشرة سنة . ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة الاف وثلثمائة واثنتان واربعون سنة . ومن مولد ابرهيم الى ان ولد موسى اربعمائة واربع وعشرون سنة . ومن آدم الى ان ولد موسى ثلاثة الاف وسبعمائة وست وستون سنــة . ومن السنة التى وُلد فيها موسى الى السنة التي اخرج فيها بني اسرائيل من ارض مصر وفيها صعد موسى الى جبل الله بطورسينا احدى وثمانون سنــة . ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة الاف وثمانمائة وسبع واربعون سنة ثم دبَّرهم موسى من بعد اخراجه اياهم من ارض مصر في التيه تسعًا وثلاثين سنة . فتكون السنين[1] من آدم ومبتدأ الخلق الى السنة

1) Corr. : السنون

التى توفي فيها موسى ثلاثة آلاف وثمانمائة وستا وثمانين سنة . فاذا ازدنا(1 عليها مبلغ سني المدبّرين الذين دبّروا بني اسرائيل. وهي خمسمائة وخمس سنين انتهت سني(2 تاريخ العالم من لدن آدم ومبتدأ الخلق اربعة الاف وثلثمائة واحدى وتسعين سنة ويسمّى كتاب القضاة

فلمّا ملك ابن قيس من سبط بنيامين على بني اسرائيل وتسلّط عليهم اربعين سنة ثم حُسب تاريخ السنين من اوّل ملكه وزيدت في سني تاريخ العالم قلنا انها انتهت وبلغت الى اوّل سنة من ملك شاوول اربعة الاف وثلاثمائة واحدى وتسعين سنة ويزاد بعد ذلك سنو ملوكهم ملكًا ملكًا الى ان سباهم بختنصر الملك . ثم من بعد ملوكهم وانتهاء مدّتهم وسبي بختندّصر اياهم يُحسب ويزاد على تاريخ سني العالم مبلغ سني ملوك الفرس واهل المشرق الى انقضاء مدّة ملوك المشرق ملكًا ملكًا . وينتهي مبلغ الحساب الى اوّل سنة من ملوك البطليموسيين [الذين كانوا(3 اولهم بطليموس الاسكندر وهو ذو القرنين ملوك المغرب(4 . وسنسوق ذلك ونخبر ونكتب القصص والاحاديث والاخبار (39v) والعجائب التي كانت في تلك الدهور والازمان. ثم من بعد ذلك نسوق السنين من اوّل سنة ملك فيهـا الاسكندر ذو القرنين الى يومنا هذا ونخبر بما كان فيها ونشرح ذلك ونبيّنه ان شاء الله تعالى

قصة صاموئيل النبي

وهو اخر من ساس بني اسرائيل من المدبّرين والقضاة وقصّة شاوول بن قيس
وهو اول ملكٍ ملك على بني اسرائيل

مكتوب ان صاموئيل النبي ساس بني اسرائيل عشرين عامًا ولم يذعنوا كالذي تقدّم من قولنا بدءًا لصاموئيل ولا لطاعة ربّهم وجعلوا يستعفونهُ من سيـاستهم [يسألونهُ ان يطلب الى الامم(5 في اقامة الملوك عليهم هربًا من عبادة الله وسياسته

1) Lege: زدنا 2) Corr.: سنو 3) Corr.: كان

4) Sensus hujus sententiæ non apparet. 5) Ita codices sententiam referunt quæ videtur sic restituenda: ان يطلب الى الله ليجعلهم على شبه الامم

اياهم على يد صاموئيل النبي وطلبًا لشهوة لذّاتهم. وكان صاموئيل يسوقهم(1) ويعظهم ويخوّفهم ويخبرهم بسيرة الملوك فيهم وانهم يأخذون بناتهم فيصيّروهم نسّاجات وفرّاشات وطبّاخات وخبّازات ويستعبدوا(2) بناتهم فكان يحذّرهم رجاه(3) العطفُ بهم. فلم يذعنوا ولا ارتدعوا بل خرجوا الى ان قرّفوا على ولد صاموئيل بالكذب ويقولوا(4) عليهم الباطل. وقالوا لصاموئيل: لذاك نستعفي منك. فحيث رأى جوابهم(5) ولجاجتهم وظهر له فجورهم سأل ربّه ان يأذن له ان يصيّر عليهم ملكًا. فامره ربّه ان يخرج فيمسح لهم شاوول بن قيس من سبط بنيامين ويملّكه عليهم لينتقم منهم وكان ذلك بعد خروجهم من مصر بخمسمائة وخمس واربعين سنة وهي جميع مدّة سني مدبّريهم وقضاتهم ودهور سياسة ربّهم اياهم على ايدي اولئك المدبّرين

ثم ملك بعد شاوول داود النبي ومن بعده سليمان ابنه ثم وَلدُ وَلده من بعده حتى انتهى الى آخر ملوكهم وسَبي بختنصر اياهم الى بابل. وفي طول سني ملوكهم كان ايلياس النبي وعبوديا النبي والعازر النبي(6) وميخا النبي ويهوذا النبي(7) وعوزيا النبي(8) فلمّا ارتفع ايلياس الى السماء صيّر مكانه اليشع تلميذه. وفي زمن عوزيّا (40r) الملك تنبّأ اشعيا النبي على المسيح ويوئيل النبي وزاخريّا بن باراشيّا وان اليهود رجموا زاخريّا بن باراشيّا في الهيكل لتعييره اياهم بالفواحش التي كانوا يعملون فقتلوه فيما بين الهيكل والمذبح. فغضب الله عليهم فسلّط سلمنعس(9) الملك فسبى منهم عشرة اسباط وهم الذين يزعمون(10) اليهود خلف نهر السبت(11) فيقول الكتاب: ان شاوول بن قيس ملك على بني اسرائيل اربعين سنة فكان نقمة من نقمه سلّطه الله عليهم لينتقم منهم. وفي سنة ثلاث من ملكه حارب العمالقة فغلبهم. وفي سنة عشر من ملكه

---

1) Legendum puto: يسوّفهم 2) Corr.: فيصيّروهنّ . . . ويستعبدون
3) Lege: رجاوُهُ 4) Legendum: تقوّلوا 5) Lege: جُرْأَتهم
6) Forte legendum: عزرا 7) Judas propheta nullus.
8) H.e. *Osee* 9) Corr.: سلمنعسر *vel* سلمناآصر 10) Corr.: يزعم
11) Forte scripserat auctor: نهر السند

ولد داود بن يسّى من امه نحش (1 وكان من سبط يهوذا. وفي ذلك الزمان ملك الملوك [القدمانيين والفرنشايين وبُنيت مدينة فلونوحس (1. وفي سنة ثلاث وعشرين من ملك شاوول مُسح داود النبي من صموئيل النبي وكان صموئيل يومئذٍ ابن خمس وستين سنة وكان داود ابن ثلث عشرة سنة. وفي ثماني وعشرين من مُلك شاوول قتل داود جليات الجبّار اذ هو ابن ثماني عشرة سنة. وفي سنة ثلاث وثلاثين أصار حج للانبياء في تابوت مدينة الرامة فبينما شاوول الملك معهم (2 وفي سنة خمس وثلاثين من ملك شاوول توفي صموئيل النبي. وفي سنة ثلاثين من مولد داود وهي السنة السابعة عشرة من وقت مُسح ومن بعد خمس سنين من وفاة صموئيل مات شاوول في قتال الفلسطانيين الذين هم اهل فلسطين. فاجتمع سبط يهوذا فاقاموا داود عليهم ملكًا في حبرون وايضًا مُسح وملك على جميع اسباط بني اسرائيل وكان ملكه في بيت المقدس ثلثًا وثلاثين سنة يتمه (3 اربعين سنة ويكون جميع كتاب صاموئيل ثلاثة الاف واربعمائة وستًّا وثلاثين آية ويكون كتاب داود اعني المزامير اربعة الاف وثمانمائة وثلاثين آية

وفي سنة عشر (40v) من ملك داود جمع جميع بني اسرائيل ورفع التابوت من بيت عميناداب الى المسكن الذي نُصب وعُمل لها. وكان يتنبّأ في ذلك الزمان جاد النبي وناثان النبي وآصف النبي. وناثان الذي جاء الى داود وقال لهُ انهُ لا يبني لله بيتًا لكن يبنيه سليمان ابنه وهو الذي وبّخه من اجل امرأة اوريا. وكان ناثان النبي في مدينة جيعون (1 ومات ودُفن هناك وكان آصف من اولئك الذين اقامهم داود ان يمجّدوا قدّام تابوت الرب وجاد هو الذي قال الله لهُ: ان يقول لداود ان يرتفع فيبني مذبحًا لله في اندر اران (4. ويقال ان داود جمع النبوّة والمُلك والكهنوت ولسنا نحتاج ان نأتي بشهادة على انهُ كان ملكًا ونبيًا لان هذا ظاهر مكشوف يعرفهُ كل احد. فبقي ان نفحص وندلّ انهُ كان كاهنًا ايضًا فنقول: ان المسيح شهد عليهِ في الانجيل

1) Corrupta nomina.

2) Ita fert codex uterque, sed perperam ut apparet.

3) Lege: تتمّة 4) *Cfr* II Reg. XXIV: 8

وقال: انهُ اكل خبز القربان الذي لا يأكلهُ الّا الكهنـة فقط ذلك الذي ليس لاحد سلطان ان يأكل منهُ غيرهم. وكان ايضاً يلبس لباس الكهنة في كل حين وكان من المعروفين في ذلك الزمان

وفي ذلك الزمان كان ابيثار رأس الكهنة. وفي تلك السنة اعني في سنة ست عشرة من ملكه رفع التابوت وصيَّره في مسكن الزمان اعني الحجرة التي نصب لهُ واقام قدَّام تابوت الرب ومسكن الزمان مزمّرين ومسبّحين اعني آصف واصحـابه. ومن ذلك الزمان جرت العادة ان يُقام صـلاة ثلاث ساعات وستّ ساعات وتّسع ساعات سوى صلاة الصبح والمساء وقبل النوم ونصف الليل التي هي السبع صلوات في اليوم والليلة. وقد يقال ايضاً ان هذه الصلوات ابتـدأت من زمان انوش ابن شيت بن آدم لانهُ اوَّل من بدأ ان يسمّي ويدعو اسم الرب بان(1 آدم وشيت كان الاسم المعروف عندهما الله. فامّا انوش هو(2 الذي سمَّى اسم الرب وسمَّى الله فقال: اللهمَّ ربّي والهي. فهو اوَّل من (41^r) عرف اسم الرب

وفي سنة ست عشرة من مُلك داود مات ناخاش ملك بني عمون(3 فبعث داود حمنون ابنه (4 ان يعزّي بني عمون فلمَّـا صار حمنون اليهم اشحوا الكلام بينهم(5 فافتُري عليهم وانصرف

وفي سنة ثماني عشرة من ملك داود خرج حمنون(4 الى محاربة ابيهِ داود فاكترى ملك حران وملك نصيبين وملك ارام بالف ككر(6 من الفضة والككر بدرة. فجاء بهم مع جيش عظيم فكانوا اثنين وثلاثين الفاً لمحاربة داود فخرج الى قتالهم يواب ابن ضوريا(7 وابيشي اخوه ابنا اخت داود وعظماء جيوش داود فقاتلوا حمنون وجيوشه وهزموهم وابادوهم وافتتحوا باب مدينة بني عمون. وفي ذلك الزمان اغتـال داود اوريّا الحاثاي فقتلهُ واخذ امرأته

---

1) Potius لأنَّ 2) Corr.: فهو 3) *Cfr* lib. II Reg. X, et I Paralip. XIX

4) Auctor miscere videtur *Hannon* filium Naas et *Absalonem* filium Davidis. 5) Textus corruptus est. 6) A syriaco ܟܟܪܐ talentum.

7) Lege: صرويا h. e. Sarvia

وفي ذلك الزمان بنيت مدينة [مغسيا ومور يني(1 في بلاد اسيًا. وفي سنة ثلاثين [من ملك داود قاتل الفلسطانيون وفي محاربتهِ اياهم قتل اربعة جبابرة من حاب(2 واستأصل جيش الجبابرة. وفي ذلك الزمان بنيت مدينة افاسوس. وفي ذلك الزمان كان اوميرس شاعر الروم. وفي سنة تسع وثلثين من ملك داود قسم قبائل بني لاوي سبط الكهنة فاقام منهم مسبِّحين ومزمرين وممجدين يزمّرون قدام تابوت الرب مائتين وثمانية وثمانين كاهنًا وقسمهم لاربعة وعشرين قسمة في كل قسمة منها اثنا عشر كاهنًا لساعة واحدة من الاربعة وعشرين ساعات النهار والليل يزمّر قوم بعد قوم في كل ساعة اثنا عشر كاهنًا. ووضع قبائل الكهنة واحدة طلب الاخرى

[وفي هذا الزمان ملك قارون(1 وبنى مدينة اوقينين (1 بلبن الذهب والفضة لانهُ كان عارفًا في الكيمياء

فلمّا ملك داود اربعين سنة توفّي. وكانت حياته سبعين سنة وتناول اليهود في حياة داود من كتاب المتنبية(3 الذي هو كتاب سمعثا (1 من كتب عفنيا(1 وغيره حماقات كما قال عجيبة لا يجب ولا يحسن ان تُكتب في هذا الكتاب لكن(4 يسمعها منا ومن غيرنا من حماقاتهم المعتوهون الذين قد تمسّكوا (5 بها الى اليوم كبار علمائهم (41v) فضلًا عن غيرهم من (6 احبّ واشتاق الى استماعها

وقام من بعده سليمان ابنه فملك على بني اسرائيل اربعين سنة كالذي يقول الكتاب. وفي السنة الاولى من ملكه طرد ابيثار الكاهن وادوبيا(7 اخاه ونفاهما وقتل يواب بن صوريا(8. وفي سنة اربعة من ملكه بدأ ان يبني هيكلًا للرب الاله وجبل(9 الامورانيين اعني جبل بيت المقدس. فتكون السنين(10 من آدم ومبتدإ الخلق الى تلك السنة اربعة آلاف ومائة وخمسًا وسبعين سنة. وفي سنة احدى عشرة من ملكه كمل بنيان البيت الذي بناهُ للرب فكان ابتداؤهُ في سنة اربع من ملكه في هلال

---

1) Nomina corrupta. 2) Lege: جات Geth. *cfr* lib; II Reg. XXI 15-22 3) Sibyllam intelligit. 4) Sensus exigit لئلّا 5) Corr.: تمسّك 6) Lege: ممّن 7) Vuat *Adoniam* 8) Cfr supra. 9) Lege: في جبل 10) Corr.: السنون

ايار في موضع الاندر الذي اشتراه داود من اران اليبوساني في جبل الاموَرانيين فبُني سبع سنين وتمّ بناؤهُ في احدى عشرة سنة من ملكه في الشهر الثاني هلال تشرين الاخر. ويقال ان الله اوحى الى داود ان يشتري ذلك الاندر وان يأمر سليمان ان يبني عليهِ هيكلًا وبيتًا لله لاننا قد تقدَّمنا فقلنا انهُ الموضع الذي قرَّب فيهِ ابرهيم اسحق ابنهُ ذبيحًا وشرحنا رسوم ذلك الموضع وبيّناها. واقام مكان ابيثار الكاهن الذي نحّاه سليمان صادوقيا النبي كاهنًا وهو فيما يقال الكاهن الثامن من بعد هرون واقام مكان يواب ابن صوريا رئيس الجيش بنيا بن يرما ابن ايهوياذخ (1

وفي ذلك الزمان عُرف انسيدس(2 واميروس شعراء الروم. وفي سنة اربع وعشرين من ملك سليمان هدم انطاكية وبنى تدمر التي كانت خرابًا قفرًا. وفي تسع وعشرين من ملك سليمان تنبّأ ملاخيا النبي الثلواني (3. وفي سنة اربع وثلاثين من ملكه مكتوبٌ بنى مذبحًا في الجبل الذي قدّام بيت المقدس لكموش اله بني مواب وملكوم اله بني مواب وملكوم اله بني عمون حيث اطغيته(4 نسوة من نسائهِ واظللتهُ(5 فاطاعهنَّ. وفي ذلك الزمان هرب ياروبوعام بن ناباط الى مصر الى شيشاق ملكها فلبث هناك الى ان توفي سليمان. وقام (42r) راجيعام(6 ابنه. وفي حكمة امثال سليمان الف وسبعمائة واثنتان وستون آية وفي الحكمة الكبيرة الف وخمسمائة وخمسون آية. وفي كتاب قهلات(7 الذي تفسيرهُ خطبته التي خطب بها بني اسرائيل حيث ملك عليهم وجمعهم فخطب بها عليهم اربعمائة وسبع وعشرون آية. وفي كتب أشرف سيرين(8 التي هي تسبحة التسبحات مائتان وست وخمسون آية. وكان مولد راجيعام(6 ابنهِ قبل ان يملك سليمان بسنة واحدة من نعماء العمونانية(2. وملك راجيعام(6 ابن سليمان سبع عشرة سنة وعاش ثماني وخمسين سنة

---

1) Cfr. III Reg. 2:35 2) Corrupta nomina.

3) Omnes norunt Malachiam multo post prophetiam edidisse.

4) Lege: طغتهُ 5) Corr.: واضلّتهُ 6) Lege: راحبعام

7) Agitur de Ecclesiaste seu *Coheleth*. 8) Pro شير شيرين seu *Canticum Canticorum*.

وفي تلك السنة الاولى التي ملك فيها حيث لم يقبل مشورة المشيخة الذين اشاروا عليهِ بالصواب ان يلين اجابته لبني اسرائيل فاظهر التجبّر عليهم اكثر من ابيهِ. اجاب بنو اسرائيل عليهِ واجتمعوا جميعًا ورجموا (1 ودسَّ صاحب الخراج واقسمت المملكة بقسمين كقول ملاخيا (2 النبي. فملك ياربعام بن ناباط ذلك الذي كان هرب الى مصر على عشر اسباط اثنتين وعشرين سنة. وصار راجيعام (3 على سبط يهوذا وحدهُ وبنى يوربعام اشخيم االذي على جبل اخزيم (4. وفي سنة اثنتين عمل يوربعام عجلين من ذهب واقامهما لعبادة بني اسرائيل. وفي سنة خمس من ملك راجيعام (3 ارتفع شيشاق ملك مصر الى بيت المقدس فاخذ جميع الابواب التي عملها سليمان في الهيكل من ذهب فعمل راجيعام (3 مكانهـا من نحاس

فلمَّا مات راجيعام (3 ملك آبيا ابنه مكانه ثلاث سنين. وفي تلك السنة التي ملك فيها جمع عساكره اربعمائة الف ليحاربوا يوربعام ويحارب اسباط بني اسرائيل. وجمع يوربعام ايضًا عساكره ثمانمائة الف فارس فتحاربا فغُلب يوربعام وهُزم ووقع من بني اسرائيل خمسمائة الف قتيل مقاتل. وفي ذلك الزمان اتَّخذ لهُ ابيًا اربعة عشرة امرأة وصار لهُ من الاولاد ستة عشر ذكرًا ومن البنات ست عشرة بنتًا. وحين مات ملك اسا ابنهُ بعده احدى واربعين سنة وكانت (42ᵛ) حياته ستين سنة. وفي السنة الثالثة من ملكه ملك على بني اسرائيل يوربوعام (5 ناداب سنتين. وفي سنة خمس من ملك آسا كان احيهلاج (6 الكاهن. ثم ملك على بني اسرائيل الاسباط العشرة بعشا اربعًا وعشرين سنة. وفي سنة عشر من ملك آسا جمع الاصنام والاوثان فاحرقها واباد الزناة من جميع مملكته ونجى (7 امه من ملكها من اجل انها كانت تعمل الاعياد لاوثان الظلالة (8

وفي سنة تسع وعشرين من ملك آسا ملك على بني اسرائيل بعشا سنتين

---

1) Forte ازدحموا 2) Intendit *Semeiam*; *cfr* III Reg. XII: 22
3) Lege: راحبعام 4) Corr.: التي على جبل جريزيم
5) Lege: ابن يوربعام 6) Corrupta nomina. 7) Legendum: نَحَّى
8) Lege: Corr.: الضلالة

ثم آلا ابنه من بعده سنتين ثمَّ قتل مري(1 عبد آلا الملك فملك سبعة ايام · ثم انقسمت مملكة بني اسرائيل الاسباط العشرة فصارت بعضهم تحب لاوي ينبي(2 وبعضهم تحب لوي(3 عمري · وكثرت جيوش عمري فهال ذلك ينبي (2 فحزن وحلّ بهِ المرض ومات · وملك عمري ودام ملكه على الاسباط ست سنين · وفي ذلك الزمان اشترى عمري جبل شمرين فكان ابن شمير وبنى في ذلك الجبل مدينة وسمّاها على اسم ذلك الجبل شمرين · فكان مسكن ملوك بني اسرائيل الاسباط العشرة هناك · وكان مسكن ملوك سبط يهوذا في بيت المقدس

ودام ملك عمري في مدينة الملك التي بناها ست سنين أُخر ايضًا · وفي سنة ثلاثين من ملك آسا ملك سبط يهوذا غزا زرح ملك الهند بيت المقدس في الف الف ومائة الف في البرّ والبحر ونزل عليها وحاصرها. وان آسا الملك تدرَّع(4 الى ربه أكنوه اوهنته(5 فنزع ثياب ملكه ولبس المسح من ثياب الشعر وصلّى على الرماد متضرّعًا الى الله يسألهُ نجدته ومعونته على زرح ملك الهند وجيوشه · وان الله قبل صلاته وامره انهُ يعسكر ويخرج بجيوشه نحوهم لكيما يريهُ الله قدرته · وامرهُ الله الّا يكون معهُ في معسكره من يسلُّ سيفًا او يرمي بسهم · فلمّا خرج بجيوشه واصطكت عساكره نحو عساكر زرح اوجيوشه قسيهم (6 فكان صوت اوتار قسيهم كصوت كواير النحل فرموا بسهامهم حتى اذا انتهت الى الغاية ردّ الله سهم كل فارس الى كفهِ فاثخنتهم سهامهم. فشكوا ذلك واخبروا زرح الملك بما اصابهم · فقال لاصحابه: هذا (43r) سحرًا(7 من سحر بني اسرائيل الذي خرجوا بهِ معهم من ارض مصر · فسلّوا سيوفهم وجعل بعضهم يقتل بعضًا لانَّ الله صيَّر اعينهم في اعين بعضهم بعض بشبه بني اسرائيل ومثالهم حتى تفانوا ومن فات منهم غرق في البحر · وبعد ثلاثة ايام رمى بهم البحر الى الشط · فقال الله لآسا الملك: ان يخرج بعساكره الى البحر ليأخذوا سلبهم ولا

---

1) Lege: زمري

2) Lege: لواء تبني h. c. pars Thebni: cfr III Reg. XVI: 21

3) Lege: ut supra لواء   4) Lege: تضرَّع   5) Sententia corrupta.

6) Deest verbum, forte: ووتّرت جيوشه قسيّهم   7) Lege: سحرٌ

احد يعجب من قولي ان الله امر آسا الملك لان كل ذي لُبّ يعلم ان الغلبة والنصر من عند الله . وقصّة غزاة زرح(1 بيت المقدس والسبب الذي دعاه الى ان غزاهم فيها بعض الطول

وملك على سبط يهوذا من بعد آسا الملك بيت المقدس يوشافاط ابنه خمسًا وعشرين سنة . وفي السنة الثانية من ملكه ملك على عشرة اسباط بني اسرائيل بشمرين مكان عمري آخاب ابنه وحيث ملك تزوَّج امرأة يقال لها ازبل بنت بو(2 ملك صيدا . وبنى اريحا الملعونة التي كان لعنها يشوع بن نون حيث فتحها زمان خروج بني اسرائيل من مصر ولعن من يبنيها وكان بنيانه اياها من بعد سبعمائة سنة مضت من هدمها . وكان يتنبّأ في ذلك الزمان ايلياس الذي كان من سبط هرون(3 . وكان مسكنهُ بمدينة جلعاد . ورأى ابو ايلياس في يوم مولده رؤيا انهُ يصعد الى السماء بلهيب من نار . وكان يتنبّأ ايضًا عوبوديا النبي(4 من سبط افرام وهو الذي اخفى مائة نبي من بني الانبياء حذرًا عليهم من اخاب الملك الّا يقتلهم . وميخا النبي الذي كان قال لاخابِ الملك انهُ يغلب اعداءه . والانبياء الكلذانيّون الذين منهم صدقيا ابن الكنعانية والعازر مع اربعمائة نبي آخرين كانوا في مدينة ازبل الملكة يتنبّأون لها على هواها وشهوتها (5

وفي سنة ثماني من ملك يوشافاط ملك سبط يهوذا بنى اخاب هيكلًا ومذابجًا(6 للاصنام والاوثان في مدينة شمرين . وفي سنة اثنتي عشرة من ملك يوشافاط حارب من ملكه الرامة الذي كان يقال لهُ ابن هدد واثنان وثلاثون ملكًا كانوا معهُ فغلبهم

---

1) B: زرخ 2) In III Reg. XVI: 31 dicitur Jezabel filia Ethbaal regis Sidoniorum. 3) Elias nusquam ex stirpe Levitarum fuisse dicitur; idem dicatur de visione patri tributa. Hæc a Rabbinis referuntur.

4) Agitur de Abdia ministri regis Achab: *cfr.* III Reg. XVIII: 13; utrum autem idem sit ac propheta Abdias critici negant.

5) *Cfr.* III Reg. XVIII: 19 et XXII: 23

6) Lege: مذابح

وقتل منهم سبعة آلاف نفس (1 . وكان فيمن يتنبّأ في ذلك الزمان (43v) حرائيل(2 والعازر . وفي سنة اربع وعشرين من ملك يوشافاط ملك سبط يهوذا ملك على سبط بني اسرائيل العشرة اخاز ابن اخاب سنتين ومات يوشافاط لتمام ستين سنة عاشها وملك بعده على سبط يهوذا ببيت المقدس يورام ابنهُ ثماني سنين وعاش اربعين سنة . وفي ذلك الزمان اختُطف ايلياس النبي الى السماء . وتزوّج يومَ ملك سبط يهوذا عثليا اخت اخاب (3 ملك اسباط بني اسرائيل . وفي ذلك الزمان قتل يورام جميع اخوته بني يوشافاط فمرض ونزل جميع جوفه من دبره وبقي جوفه فارغًا ومات

ثم ملك على سبط يهوذا اخزيا بن يورام بعده سنة واحدة وعاش ثلاثًا وعشرين سنة . وفي تلك السنة ماتت ازبل وكانت مملكتها ستًّا وثلاثين سنة . ومكتوب انه لمّا مات اخزيا بن عثليا اخت اخاب (3 وثبت عثليا على جميع بني مملكة سبط يهوذا فقتلتهم خلا انوش (4 ابن اخازيا الذي كان اخفاهُ عمه يهوشع (5 مع مرضعته . وكان مذهب عثليا في ذلك وغرضها ان تبيد مملكة اسباط بني اسرائيل العشرة وعلى ان تستأصل الملك من سبط يهوذا الذي هو مكتوب ان من سبط يهوذا يظهر المسيح . وكأنّها من تلقاء نفسها ارادت ابطال مجيء المسيح بما زرع الشيطان في قلبها تمرُّدًا من الشيطان على الله بان يبطل ما اوحى الله الى انبيائهِ من مجيء المسيح فاتخذها الشيطان لنفسه اناءً وسكن فيها

وفي سنة سبع من ملك عثليا جمع يوناداع (5 الكاهن جميع سبط يهوذا وملّكوا عليهم يواش بن اخازيا وهو ابن سبع سنين وملك على سبط يهوذا اربعين سنة فكانت حياته سبعًا واربعين سنة . وفي ذلك (6 عُرف لقرعش (7 الذي كان واضع النواميس . وفي ذلك الزمان تنبأ اليشع وزخريا بن يوناداع (5 فامر يواش الملك على سبط يهوذا بقتل زخريا النبي ابن يوناداع (8 الكاهن فقُتل في صحن دار الرب . وقتل

---

1) Cfr III Reg. XX 2) Nomen corruptum.
3) Sic in utroque codice. 4) Lege: يواش ut infra.
5) Pro يو ياداع 6) Adde الوقت 7) Agitur de Lycurgo.
8) Intendit Zachariam filium Barachiæ seu Joiadæ.

ايضاً جميع بني يوناداع فغضب الله عليهِ . وفي سنــة خمس وعشرين من ملك يواش ابن اخزيا توفي يوفداع الكاهن . وفي تلك السنة (44r) ملك على اسبــاط بني اسرائيل يوهاحاز بن ييهو (1 سبع عشرة سنة . وفي سنة ثلاثين من ملك يواش ملك سبط يهوذا توفي اليشع النبي . وكانت حياته من بعد ان صعد ايليــاس الى السماء خمسين سنة لتمام سبع وستين سنــة من يوم مُسح . وقُتل يواش ملك سبط يهوذا من عبيده ومات موتة سوء

وملك بعده اموصيا ابنه تسعاً وعشرين سنة وكانت حياته اربعاً وخمسين سنة . وفي السنة الثانية من ملكه ملك على اسباط بني اسرائيل العشرة ملكٌ يقــال لهُ يراش ايضاً وكان من اولئك الاسبــاط العشرة وليس هو يواش ملك سبط يهوذا . فملك عليهم ست عشرة سنة . وفي سنــة ثلث عشرة من ملك اموصيا ملك سبط يهوذا غزاه يواش ملك اسباط بني اسرائيل واقام المناجنق(2 على مدينة بيت المقدس فهدم حائطها اربعمائة ذراع ودخلها واخذ جميع ثياب بيت الرب وآنية القدس وخزائن الملك ورجع الى شمرين مدينة ملكهِ . وفي ذلك الزمان تنبأ هوشع النبي من سبط ايساخر وعاموص الذي من تَقُوع وهو الذي قتلهُ اموصيا . وفى ذلك الزمان تنبأ يونان النبي وهو يونس ابن متّى النبي فتنبأ على مدينة نينوى واهلهــا . ويقال ان يونس هو ابن الارملة الذي احياه ايلياس النبي بعد ان مات

وفي سنة ثاني عشرة من ملك اموصيا ملك سبط يهوذا قتلهُ عبيدهُ ومات موتة سوء . وملك عليهم عوزيا ابنه بعده اثنتين وخمسين سنة وكانت حيــاته ثاني وستين سنة فقد دلّ اسفار الملوك الذي عنهُ نكتب ونحــدّث بقصصهم ان عوزيا هو ابن اموصيا . واموصيا بن يواش . ويواش بن اخزيا . واخزيا بن يورام . ولا احد من العلماء يشكُّ في ذلك فهؤلاء الثلاثة ملوك لم يُكتبوا في نسبة المسيح في انجيل متّى . لان متّى قال : ان يورام ولد عوزيا وترك هؤلاء الثلثة ملوك اعني اموصيا ويواش واخزيا ابو (3 يواش . ولم يذكرهم في نسبة المسيح

1) Jehu erat filius Josaphat filii Namsi ; cfr IV Reg . IX : 3

2) Corr. : مناجيق vel منجنيقات

3) Corr. : اابا

(44v) قصّة عجيبة

من اجل اموصيا و يواش ابنهِ واخازيا بن يواش ملوك سبط يهوذا
الذي من سبطه كان سيدنا المسيح

نصف وندلّ على العلّة التي من اجلها ترك متّى ذكرهم حيث نسبُ المسيحَ في الانجيل وتخطّاهم من يورام الى عوزيا لان هكذا مكتوب في انجيل متّى الذي قال فيهِ: كتاب مولد يسوع المسيح ابن داود بن ابرهيم. ثم قال: ابرهيم ولد اسحق. اسحق ولد يعقوب. يعقوب ولد يهوذا واخوته. يهوذا ولد فارص وزرخ من تامر. فارص ولد حصرون. حصرون ولد ارام. ارام ولد عميناذاب. عميناذاب ولد نحشون. نحشون ولد سلمون. سلمون ولد باعز من راحب. باعز ولد عوبيد من رعوث. عوبيد ولد يسّى. يسى ولد داود الملك. داود ولد سليمان من امرأة اوريّا. سليمان ولد اراجيعام. راجيعام (1 ولد ابيًّا. ابيًّا ولد اسا. اسا ولد يوشافاط. يوشافاط ولد يورام. يورام ولد عوزيّا. وكذلك نسب المسيحَ الى انتهاء يوسف خطيب مريم. فترك متّى فيما بين يورام الى عوزيّا كالذي قلنا ثلثة ملوك الذين يُنسب المسيح على هذا القياس اليهم لم يُدخلهم متّى في نسبة المسيح وهم اموصيا وعوزيا ويواش. فتقول حكماء النصارى وعلماؤهم: ان يورام فعل فعلًا اغضب الله بفعلهِ وذلك انهُ تزوّج عثليا اخت اخاب(2 ملك اسباط بني اسرائيل. واخاب الملك هو الذي تزوّج ازبل الملكة قاتلة الانبياء. فغضب الله على يورام حيث تزوّج اخت رجل(2 قد تزوّج ازبل الملكة التي ظهر في قتلها الانبياء ما ظهر وانها اقامت هياكل الاصنام وذبائح الاوثان. فاقدم اخاب الملك منها على ما اقدم. وايضًا ان الكتاب قال عنهُ: لما مات اخزيا ملك سبط يهوذا خلا يواش ابن اخزيا الذي اخفاه يهوشع عمه مع مرضعته. فغضب الله على يورام كالذي قلنا حيث تزوّج عثليا اخت اخاب(2 امرأةً فارادت (45r) تبيد ملكه وملك سبط يهوذا ونسلهُ الذي اليهِ يُنسب المسيح وارادت ان تستأصل سبط يهوذا

1) Lege: راحبعام
2) Athalia filia erat Achab non ejus soror.

وملكهم وتصيره لآخاب اخيها ولنفسها وتبطل ان قدرت نسل يهوذا الذي من سبطه كان المسيح وتجمع المملكتين مملكة سبط يهوذا ومملكة اسباط بني اسرائيل العشرة

وقتلت عثليا اخت اخاب (1 زوج ازبل جميع ولد يونداع(2 الكاهن ثم ما كفى يورام ما فعل من تزويجه عثليا اخت اخاب (1 حتى اغضب اللهَ ثانية بقتله جميع اخوته من ولد يوشافاط ابوه(3 . فاحلّ الله بهِ نقمته ومرض ونزل جوفه من دبره وبقي جوفهُ فارغًا فمات اسوأ ميتة . ثم ان يواش ابنه حيث ملك امر بقتل زخريّا النبي فقُتل في صحن دار بيت الرب . وقتل ايضًا جميع بني يونداع(2 الكاهن وسلّط الله عليهِ عبيدهُ فقتلوهُ ومات ميتة سوء

فلمّا ملك اموصيا ابنه بعد قتل عاموص النبي في آخر ايام ملكه على سبط يهوذا عند ذلك غضب الله وسلّط عليهِ عبيدهُ فقتلوه ومات ميتة سوء . فلمّا كانت هذه القصص وتظاهرها القى متّى البشير من انجيلهِ ذكر هؤلاء الثلاثة ملوك من نسبة المسيح حيث نسبهُ تفرّدًا من فعلاتهم . فاشنعُ القصص من اخبارهم ما همّت بهِ عثليا من إبادة سبط يهوذا بما سوّل لها الشيطان الساكن فيها ببطلان مجيء المسيح . فقد شرحنا ذلك لك ونبينهُ فتفهّم ذلك . وَسلْ حفظك الله مَن احببت من العلماء والحكماء والمتعمقين في العلم عن قصّة هؤلاء الثلاثة ملوك الذين منهم تناسل المسيح فقد شرحتُها وبيّنتها وهي من اسرار كتاب الانجيل مع غيرها من الاسرار التي لا تحصى . فقلنا ان عوزّيا بن اموصيا ملك على سبط يهوذا اثنتين وخمسين سنة وكانت حياته ثماني وستين سنة . ومكتوب ان في سنة ست من ملكه انقضت ملوك الاثورانيين الذين هم الموصليين(4 . وصارت المملكة الى المدانيين(5 بناحية بابل . واوّل مالكٍ ملك عليهم فول ابن سا (6 فملك عليهم خمسًا وثلاثين سنة . وفي ذلك الزمان

---

1) Cfr. supra. 2) Lege: يو ياداع ut supra.

3) Corr.: ابيهِ 4) Lege: الموصيليون h. e. Ninivitæ.

5) Agitur de Medis.

6) Corrupta nomina.

كانت توبة اهل نينوى المدينة . وفي ذلك الزمان كان تنبأ هوشع وعمون(1 ويونس بن متّى واشعيا (45v) من اهل بيت المقدس وهو الذي نشره منسى بالمناشير وقتلهُ ودُفن في مقبرة شيلوخا . وتنبأ خمساً وثلاثين سنة ومُنع من النبوَّة ثماني وعشرين سنة اعني جميع سني الملوك الاربعة الذين كان فيما بينهم . وكانت حياته مائة وثلاث عشرة سنة وكان السبب الذي مُنع اشعيا من النبوَّة ثماني وعشرين سنة ان عوزّيا ملك سبط يهوذا اجترأ فدخل ليقرّب البخور لله اذ ليس هو بكاهن فخاف منهُ اشعيا النبي ولم يحذّرهُ ولم يونبهُ ويوبخهُ على جراءتهِ واقدامهِ على ذلك فمُنع اشعيا من النبوَّة وأُخذت منهُ ثماني وعشرين سنة حتى مات(2 عوزيّا وامتلأ جميع جسده بَرَصاً وجرَبا وابيضّ جلده مثل الثلج حتى عمّهُ في طرفة عين

فلمّا مات عوزّيا ملك يوثام ابنه بعده على سبط يهوذا ست عشرة سنة . فاوحى الله الى اشعيا فتنبأ احدى وستين سنة . وكذلك هو مكتوب في نبوّته قال الكتاب: ان في السنة التي مات فيها عوزّيا الملك رأيت الرب جالساً في الهيكل على منبر منيف متعالٍ والسارافيم مصطفّين قدّامه لكل واحدٍ منهم ستة اجنحة بجناحين منها تُغطّي وجوههم وبجناحين يغطون ارجلهم وبجناحين يطير هذا الى هذا ويقولون: قدوس قدوس قدوس الرب الصاباؤت الذي امتلئت الارض بتسبحتهِ ومجدهِ . وكتاب اشعيا النبي ثلاثة الاف وتسعمائة وستّ وعشرون آية

وفي سنة تسع وعشرين من مملكة عوزيا ملك سبط يهوذا ملكَ على بني اسرائيل العشرة احويا(3 ستة اشهر . وملك بعده شالوم بن بيشوا(4 ثلاثين يوماً . وملك عليهم محنيم بن حري(5 عشر سنين . وفي ذلك الزمان ملك الملك الاول على الماقدونيين اعني الروم الذي تسمّى افرونش(6 . وقال فرفوا بن يوس(7 مفسر كتاب ارسطوطاليس

1) Forte vult prophetam Amos.

2) Quæ hic de Isaïa referuntur commentis plena sunt.

3) Legendum est: زكريا; cfr. IV Reg. XV: 8

4) H. e. *Sellum filius Jabes*; cfr. ib. XV: 13

5) Lege منحيم بن جدي; cfr ibid. XV: 14 . 6) Corrupta nomina.

7) Corruptio nominis فرفوريوس h. e. *Porphyrius*

الذي كان من شمامسة كنيسة مدينة صور لانهُ كان يفتخر على جميع نظرائهِ من الشمامسة فوثبوا عليهِ يوماً في المذبح واوجعوهُ ضرباً . فخرج وترك النصرانيَّة وعاند المسيح ونافق ونقض الانجيل . افزعم فرفاريوس ان اوميرس الفيلسوف واضع كتاب اشعار الروم في ذلك (1 وصف حروبهم . وفي ذلك الزمان زخريَّا بن باراشيا وأَدُنيا رأسا كهنة بني اسرائيل (2 . ومكتوب ان اليهود (46^r) رجموا زخريَّا . وايضاً فان لقرغوس واضع نواميس اليونانيين في ذلك الزمان كان . وفي سنة ثلاث وعشرين من ملك عوزيَّا ملك سبط يهوذا غزا فول ملك بابل مدينة شمرين التي هي مدينة ملوك اسباط بني اسرائيل العشرة فغلب عليها وافتتحها فدفع اليهِ ملكها الف ككر من المال وذلك الف بدرة ورجع فول الى المشرق .

وفي ذلك الزمان عُرف قيدر (3 الذي من ارغوس الذي كان يعمل الكيول والمثاقيل . وفي سنة اربعين من ملك عوزيَّا ملك يهوذا ملك على اسباط بني اسرائيل فحيا بن مخنيم (4 اربع سنين . وملك ببابل ونينوى بلغث فابس (5 الملك خمساً وثلاثين سنة . وفي ذلك الزمان ملك ازدشير الاول وانترض ملوك القرنتانيين (3 . وملك على اليونانيين الملك الاول في مدينة اثيناس اوكوكيس (3 ثلاثاً وعشرين سنة . وفي سنة خمس من ملك عوزيَّا كان ابتداء وضع سني الكبايس كل اربع سنين سنة كبيس . ومن هناك نشأت المحاربة بين آلابراصني والباطني (3 اعني اصحاب الخضرة واصحاب اللون السمائي التي كان اول من انشأها ملوكهم لكيما يقع الحرب بينهم فيقع منهم في المعركة خمسمائة الف قتيل واكثر واقلّ كالذي وجدنا في الكتب . وكانت حيلة من ماوكهم لئلا يكثروا فيشغبوا عليهم وقصتهم عجيبة وفيها بعض الطول فمتى نسطت (6 لسماعها سمعتَها . ووجدنا اساقفة هذا الزمان الهرم البالي قد فهم عامَّتهم ذلك واحتذوا بهِ . وسمعتُ بعضهم يقول ايَّما اسقف كانت

---

1) Deest verbum: في ذلك الوقت

2) Deest verbum ماتا *vel* تنبَّأَا

3) Corrupta nomina.

4) H. e. *Phaceia filius Manahem*; cfr IV Reg. XV: 22

5) Intendit *Teglath Phalassar*.

6) Lege نشطتّ

رعيته في عافية وسلامة فهو بشرٍ يكون الّا ان يكونوا حزينين. فاحسبُ ان اكثرهم بهذا القياس حتى قسموا رعيتهم بقسمين

لجميع السنين من آدم ومبتدإ الخلق الى اول اولمفيا(1 كانت في العالم اربعة الاف وسبعمائة وخمس وعشرون سنة. ومن الطوفان الى تلك السنة الفان واربعمائة وتسع وستون سنة. ومن مخرج بني اسرائيل من ارض مصر الى تلك السنة ثمانمائة وثماني وسبعون سنة. ومن ملك شاوول الملك الاول الذي ملك على بني (46v) اسرائيل ثلثمائة واربع وثلاثون سنة

وفي سنة خمسين من ملك عوزيّا ملك سبط يهوذا ملكَ على اسباط بني اسرائيل العشرة ومح ابن روملِيا (2 عشرين سنة. وفي زمانه غزا بلعثفلس(3 ملك بابل وحارب بني اسرائيل وسبى منهم خلقاً كثيراً الى بابل. ولمّا مات عوزيّا لتمام اثنتين وخمسين سنة لملكهِ ملك مكانه على سبط يهوذا يواثم ابنهُ ستّ عشرة سنة. وكانت حياته احدى واربعين سنة. وفي ذلك الزمان كان يتنبّأ يوائيل الذي من سبط روبيل وميخا النبي الذي من سبط افرام. وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة رودس الجزيرة في البحر التي ذكر بطليموس في كتاب القانون انها وسط الاقليم الرابع. فدامت الفًا واربعمائة وخمس سنين. ثم هدمها العرب وسبوا اهلها فلمّا مات يواثم ملك مكانه آخاز ابنه ستّ عشرة سنة وكانت حياته ستا وثلاثين سنة. فنافق على ربّه وسجد لآلهة الامم وعبد اصنامها واوثانها فسلّط الله عليهِ راصان ملك بلاد سوريَة وفاتح من روماليه(4 وقتلوا من سبط يهوذا مائة الف وعشرين الفًا من مقاتليهم وسبوا منهم خلقاً كثيراً فبعث اخاز ملك سبط يهوذا الى بلعثفلس(3 ملك بابل الهدايا وسألهُ نجدته ومعونته فانجدهُ حيث وصل الى دمشق حارب راصان ملك سوريَة من بلاد الشام فغلبهُ وقتلهُ وسبى خلقاً كثيرًا من اهل مملكتهِ

---

1) Agitur de æra Græcorum quæ vocatur *Olympias.*

2) Intendit *Phacee filium Rumeliæ*, cfr IV Reg. XV: 30

3) H.e. *Teglath Phalassar*.

4) Lege: فاقح بن روملية

وفي السنة الثانية من ملك اخاز ملك على اسباط بني اسرائيل العشرة ابن ايلا (1 تسع سنين . ومن بعد تلك السنة بعث فاستنجد درملح الكوشاني (2 ملك مصر لمعونتهِ . وفي ذلك الزمان عرف تليس الحكيم صانع الفسيفسا . وفي سنة ثماني من ملك اخاز ملك فيمتعشر (3 اربع عشرة سنة . وفي تلك السنة ملك على الروم الذين هم الافرنج لا اليونانيين (4 اول ملكٍ ملك على الروم الافرنجيين روماناوس وروما لاوس (5 ولدا من لعقينا (6 اعني السبع الذي هو الذئب الانثى فكذلك هما مصوران منقوشان في رومية الى (47r) اليوم . فامّا الحكماء فيزعمون ان موليوس (7 جدّهما ظنّ انّهما من زنا ولدا فامر من ساعته ان يطرحا في الغابة فطُرحا . وكان اسم امهما هيلانة (8 وكانت كاهنة تقوم تكهّن قدّام ارس (9 الذي هو المرّيخ . فظنّ جدّهما ان بعض فرسان الروم الافرنجيين زنا بها . وزعم حكماء الروم وشعراؤهم ان ارس أحبلها فولد لهُ منها روماناوس وروما لاوس (10 . وانهُ لمّا طُرحا في الغابة وجدتهما امرأة كانت ترعى الغنم فرحمتهما واخذتهما وربّتهما من لبنها . ولفت (11 تلك الامة في تلك البلدة ليتونيوس (12 الذي هو باللسان اليوناني ذئب يسمون اولئك الذين يرعون . وكذلك تفسير ليتونيوس (12 الذي هو راعٍ في اللسان الافرنجي وتتأوّل باللسان اليوناني ذئب من اجل انهم في الصحاري يرعون ابدًا و يسكنون فيها بمنزلة السباع والبهائم . وقال بعض الحكماء : ان زوج هيلانة دخل عليها وبات معها فحبلت من ليلتها بهما . وفي تلك الليلة مات زوجها وتركها حبلى فلمّا ولدت ظنّ اموليس (7 جدّهما انهما

---

1) Vocatur in IV Reg. XVII: 1 *Osee filius Ela*

2) Nomen ipsius est *Sua* in IV Reg. XVII: 4

3) Vult regem *Salmanassar*.

4) Lege اليونانيُّون 5) Sic vocat *Romulum* et *Remum*.

6) Vox corrupta forte pro لوقينا *Lucina* vel potius pro لوفا *lupa*.

7) Seu *Amulius* Rheæ patruus 8) *Rheam* intelligit Vestalem.

9) H.e. Ἄρης 10) Hæc Remi quem *Romalaum* vocat et *Romani* seu Romuli historia fabulis referta videtur.

11) Lege: لقيت *vel* أَلفت 12) Corrupta nomina.

ولدا من زنا فلذلك امر ان يُطرحا في الغابة بين السباع. فليس هذا ينكر ان تكون هيلانة حبلت بهما من ليلتها لاننا قد علمنا ان تامر حبلت من يهوذا حيث نام معها بين مفرق الطرق فولدت منه فارص وزارخ. وليس ايضاً نعجب ان يكون مات زوج هيلانة من ليلته

فلمّا ملكا جميعاً كالذي قلنا عشر سنين خرجا الى عداوة ومحاربة واقتتال فوثب روماناوس على رومالاوس اخيهِ فقتلهُ وملك وحده. فلم تزل مدينة رومية كلها في زلازل ولم يزال اهلها يتحاربون ويقتتلون وبينهم قُتل رومالاوس فتضرّع روماناوس الى الله وطلب اليهِ في كشف تلك الزلازل. فأُرى لهُ في النوم: ان الزلازل لا تُمسك عن مدينة ملكك حتى يجلس اخاك(1 معك على كرسي الملك ولا تسكن المدينة من القتال والزلازل ولا اهلها من النقم الّا بذلك. فعمل روماناوس صنماً من ذهب ليشبه(2 اخيهِ واجلسهُ (47^{v}) معهُ على الكرسي. وكان يجمع الكلام اذا امر ونهى فيقول: «امرنا ونهينا وفعلنا» وما اشبه ذلك كأنهُ يتكلّم عن نفسهِ وعن اخيه. فلزمت هذه العادة ملوك الروم في الامر والنهي ومن تصفيف(3 الالفاظ كمثل أَمرنا ونهينا وفعلنا وما اشبه ذلك منذ زمان روماناوس الى اليوم. فمن ساعة اجلس صنم اخيه معهُ أُمسكت الزلازل عن المدينة وكفّت الأمّة عن القتال

ومن بعد ان بنى اصوار(4 مدينة رومية السبعة واتقن اسواقها وزيّنها عمل عيداً عظيماً ودُعي ذلك الشهر مرطس وهو هلال نيسان ويتفق ابداً في شهر اذار الذي يكون فيهِ استواء الليل والنهار. وكان ذلك الشهر قبل ذلك فرياوس(5 وتفسيره شهر ارس اعني المرّيخ. وتفسير مرطس في اللسان الافرنجي زهرة الالوان وذلك لأنّ في ذلك الشهر تُظهر الارض زهرتها ويُرى كثر حسن الوانها. وهذا العيد الذي عُمل فان الروم يعملونهُ في كل سنة الى اليوم. ويسمّون ذلك اليوم مرطس وقلندس(6. وفيهِ يهدون الهدايا لملكهم اوبعضهما بعض(7 وشكله كشكل النوروز(8 عند اهل المشرق ثم

---

1) Corr.: اخوك 2) Corr.: شِبه 3) B: تضعيف 4) Corr.: اسوار 5) Corrupta nomina. 6) Alludit auctor ad Galendas Martias. 7) Corr.: وبعضهم لبعض 8) H.e. initium anni Persarum.

عمل من بعد ذلك عيدًا عظيمًا واعدّ فيهِ نعيمًا كثيرًا للروم وصيّر لهم قاضيًا اعني ولاة عهود. ومن ذلك الزمان اجرى الملوك العادة وطرحوا الشغب والقتال والاختلاف بين الرعيّة لكيما يشغلونهم بالحرب بينهم عن انفسهم وافنائهم بعضهم بعضًا. وان روماناوس بنى فرخس(1 اعني ملعب عجيب(2 في مدينة رومية لكيما يطرح الاختلاف والمضادّة والمحاربة فيما بين اهل مدينة رومية الذين كانوا وثبوا عليهِ من اجل اخيهِ حيث قتلهُ وعمل روماناوس لكرامة الشمس عيدًا. ومثّل هذه الاسطقاسات(3 بمركبةٍ على اربعة افراس ليكون القتال والمحاربة عليها. ووضع لهذه الاربع الاسطقاسات اسماء وهي : الارض افراسينوس(4 اي الخضرة لمكان عشبها. وسمّى البحر بينطون(5 وهو لون السماء لمكان الماء الذي يشبه السماء. وصيّر لون النار احمر ولون (48r) الهواء ابيض. وصيّرت هذه الاربعة اشياء بمدينة رومية الى اليوم وانقسم اهل المدينة قسمين. وجرت المحاربة والقتال بينهم الى اليوم وكان ذلك من حِيَل الملوك لكيما تفني الرعيةُ بعضَها فتكون ملوكهم في راحة منهم ويستميل الملك احد الحزبين واقواهما

وفي سنة سبع عشرة من بنيان مدينة رومية أُحصي سكّانها وعدّهم ملكها فبلغ عددهم خمسًا وتسعين ربوة تكون تسعمائة الف وخمسين الفًا من الرجال. ومن بعد ثماني سنين أُخر عدّهم فبلغ عددهم سبعمائة ربوة . يكون ذلك سبعة الف الف. وقد كان ايضًا يعمل [هومثاوس ملك فارس(6 ويصيّره عيدًا للشمس في خمسة وعشرين يومًا من اذار. وكان يصيّر هذا القتال والمحاربة في البر والبحر ويصيّر هذه الاربعة الاسطقاسات اعني النار والهواء والماء والارض مستعبدة للشمس

وفي سنة تسع من ملك هوشع ملك اسباط بني اسرائيل العشرة وهي سنة ثماني من ملك اخاز ملك سبط يهوذا وهي السنة الاولى من ملك سلمنعس(6 ملك بابل. غزا سلمنعس(7 مدينة شمرين التي هي مدينة اسباط بني اسرائيل العشرة.

---

1) B. : فرفس sed uterque Codex perperam uti videtur pro *Campo Martio*. 2) Corr. : ملعبًا عجيبًا 3) E Græco στοιχεῖα h. e. quatuor elementa. 4) H. e. Εὐφροσύνη *deliciæ*. 5) Corr. : بنطوس Πόντος. 6) Corrupta verba. 7) Corr. ut supra سلمنصر vel سلمناصر

فنزل عليها وحاصرها ثلث سنين وافتتحها وسبى من بني اسرائيـــل الى بابل عشرة اسباط وبعث سلمنعس(1 ملك بابل خلقاً كثير من ناحية بلاد الموصل وغيرها ليحفظوا تلك البلاد التي كان فيها بنو اسرائيل وسُمّوا سامريينِ الذي تفسيره بالعبرانيـــة حَفَظة ونواطير. فكانت تخرج عليهم الاسد والسباع فتقتلهم فرُفع ذلك الى سلمنعس(1 فقال: لعلّ ذلك لان القوم لا يعرفون سنّة اله تلك البلدة. فامر ووجّه اليهم عدّة من كهنة بني اسرائيل يعلّموهم(2 كتاب التوراة وحده فامسكت السباع عنهم. ومن اجل ذلك صاروا(3 السامريين لا يقبلون من الانبياء الّا كتاب التوراة وحده ويدّعون انّهم خاصّة بني اسرائيل. وقد أبطلوا في ذلك لانهم انّما هم قوم نوافل من بلاد المشرق

ومن بعد موت آحاز ملك على سبط يهوذا حزقيال ابنه تسعاً وعشرين سنة. وكانت حياته اربعاً (48ᵛ) وخمسين ســنة. وفي سنة ستّ من ملكه ملك ببابل سنخاريب تسع سنين. وفي ذلك الزمان غزا سنخاريب الملك بيت المقدس وكان كاتبه بختنصر فاباد الله من عساكره وجيوشه بصلاة حزقيال الملك حيث صلّى وتضرّع الى ربّه مائة الف وخمسة وثمانين الفاً وقصّته مكتوبة في سفر ملوك بني اسرائيل. وحيث انصرف سنخاريب مفلولاً ورآه ابنه سوخدوم(4 قد فنيت عساكره وجيوشه وثب عليه فقتلهُ وملك بعده ثلث سنين. وفي سنة خمس عشرة من ملك حزقيال ملك مرذوخ بلدان(5 ثماني واربعين سنة

قصـــة

حزقيّا الملك

مكتوب ان حزقيّا الملك ارضى الله في جميع اعماله وانهُ اباد الاصنام وعبـــادة الاوثان من شعبهِ وطهّر بيت الرب من كل نجس ودنس وقدّسهُ واقام فيهِ الكهنة

---

1) Corr. ut supra سلمنعسر vel سلمناصر 2) Corr. : يعلّموهم
3) Corr. : صار السامريّون 4) Intendit *Asarhaddon*; cfr. IV Reg. XIX: 37 5) Appellatur in IV Reg. XX: 12 *Berodach Baladan*.

على النوع الذي فعله داود النبي وكان في زمانه اشعيا النبي وميخا النبي فتنبَّأ اشعيا على مجيء المسيح. وكان هوشع الذي طول دهره يعظ بني اسرائيل ويرجوهم(1 على عبادة الاوثان وسجدت(2 الاصنام. ختم على نفسه القيام في صلاته والتضرّع الى ربّه في انصراف سنخاريب عن امه. فسمع الله صلاته وكسر حميّة سنخاريب ملك بابل

وان الله احبّ ان يُعلم هوشع النبي قسوة قلوب بني اسرائيل ومكيدتهم لهُ فقال لهوشع النبي: انطلق فتزوَّج امرأة مطلّقة علانية واخرى سرّ(3 زانية. فتحيَّر هوشع النبي من قول الله لهُ واغتمّ لذلك غمًّا اوهنهُ. وانما اراد الله ان يُعلم هوشع قلّة صبره على مثل صبر ربّه من بني اسرائيل. وذلك انَّ الصحيح عند هوشع النبي انهُ كان جماعة منهم تسجد للاوثان والاصنام سرًّا وآخرون علانيـة. فلذلك قال الله لهُ ان يتزوَّج امرأة (49r) مطلقة مُتعة والاخرى سرًّا زانية لكي لا يلجّ على ربّه فيهم (4

[ومكتوب ان حزقيا الملك الزم نفسه ان يكون بتولًا لا يتزوَّج وذلك انهُ ذكر وعد الله لداود النبي وحلفه لهُ ان لا ينقص من زرعهِ ونسلهِ من يجلس على منبر داود دهر الداهرين. فظنّ حزقيًا الملك في نفسه وقال: ان هذه البركة التي بارك الله داود النبي والموعد الذي وعده لا ينقص من زرعه ونسله من يجلس على منـبره دهر الداهرين بَرَكـة تامّة من عند الله ولن يرجـع الله فيما وعد وفيما جاد بهِ ولكن لأَن اباءي واجدادي كانوا يتزوّجون ويولدون الاولاد فكانت البَرَكة تنتقـل من واحد الى واحد من الاب الى ابنهِ فيرث منبر داود النبي. ولكنهُ زعم يجلس بتولًا ولا يتزوَّج فيدوم لهُ ملكه والجلوس على منبر داود النبي دهر الداهرين. ولم يكن حزقيًا الملك علم ان لهذا القول الذي قال الله لداود النبي تأويل(5 غير الذي ظنهُ وتأويله في(6 نفسهِ

---

1) Lege: يزجرهم   2) Corr.: سجدة vel سجود   3) Corr.: سرًّا

4) Quæ sequuntur in duobus Codicibus desiderantur; ea restituimus ex Codice Seminarii Sharfensis Syrorum in Libano et ad Codicem A adjecimus.   5) Corr.: تأويلًا   6) Legendum: من

[فعند ذلك بعث الله اليهِ اشعيا وقال لهُ: اذهب وقُل لحزقيًا الملك يوصي على بيته فانهُ يموت ولا يحيا. يعني بذلك ان الناس يموتون ويحيون يوم القيـامة. فامًا هو فيموت ولا يحيا حيث ظنّ في نفسـه انهُ يبقى دهر الداهرين فمرض حزقيًا الملك ساعة ما قال لهُ اشعيا النبي وانهى اليهِ قول الرب. فلمّـا صار في فراشه بكى بكاء شديدًا بحزن وجعل يبصق على الحائط ويقول: أُفًا لهـذا الثوب الوسخ الذي حرتُ منهُ فظننتُ اني ابقى دهر الداهرين. ثم انهُ ذكّر الله فعـلاتهِ وما كان منهُ في ارضائه ربّهُ فقبل الله صلاته وبعث اليهِ اشعيا ثانيةً وقال لهُ: اذهب الى حزقيًا الملك فقل لهُ: ان الرب قد زادك على حياتك خمس عشرة سنـةً وهذه لك علامة ان احببتَ ان تتقـدّم الشمس الى قدّام خمس عشرة درجة. وان احببتَ ان تتأخّر الى خلف خمس عشرة درجة من درج آخاز ابيهِ. فقال حزقيًا الملك في نفسهِ: ليس هذه بعجيبة ان تتقدّم الشمس الى قدّام لانهُ سبيل سير الشمس وطريقـة حركتها ولكن لترجع الى خلفها هذه الخمس عشر درجة. فقـال لاشعيا النبي: بل اريد ان ترجع الشمس الى خلف خمس عشرة درجة. فلمّا صارت الشمس في كبد السماء نصف النهار وقت الزوال تمام ستّ ساعات تامّات رجعت الشمس من وسط السماء الى افق المشرق فصارت في وقت طلوعها صلاة الغـداة. وما احسن ما دبّر حزقيًا الملك في نفسهِ ومسألتهُ ان ترجع الشمس الى خلفها لحالتـين امّا واحدة فانهُ ليس سبيلَ حركتها ومجرى طريقتهـا. والثانية ربّما كان الناس في اشغالهم واعمالهم واحاديثهم فيذهب من النهار ستّ ساعات فلا يحسّون بها. فلمّا صارت الشمس في وسط السماء وتمّت ستّ ساعات واحتاج الناس في ذلك الوقت الى الطعام والصنّاع واصحاب الاعمـال وغيرهم الى الراحة (49v) رجعت الشمس من ستّ ساعات فصارت في وقت مطالعها صلاة الغداة. فحينئذٍ عُرف ذلك وتبيّنهُ جميع البشر وحسّت بهِ البهائم فضلًا عن الناس. ثم لا احد ينبغي لهُ ان يظنّ ان الشمس رجعت من درجة وسط السماء الى درجة الطـالع دون رجوع الفلك بكلّيتهِ لكن نقول: ان الفلك باسرهِ اندفع فرجع بجميع كواكبه وانواره والكواكب في مواضعها فرجع من درجة وسط السماء الى أُفق المشرق. فنقول: انهُ لو رجعت الشمس من درجة وسط السماء

الى درجة الطالع فرجعت الثلثة بروج وتغيّرت الازمنة وفصول السنة الاربعة. فلو كان فصل الربيع تحوّل فصار فصل القيظ. ولو كان فصل القيظ تحوّل فصار فصل الخريف. ولو كان فصل الخريف تحوّل فصار فصل الشتاء. ولو كان فصل الشتاء تحوّل فصار فصل الربيع. فتغيّرت الازمنة والفصول الاربعة

[فينبغي لك حفظك الله ان تحفظ هذا وتعرفهُ فانهُ من غوامض العلم ودفائن اسرار الحكمة ويتبيّن لك ذلك عند مسئلتك عن علماء الناس والمتعمّقين في قراءة الكتب وسائر العلوم والآداب فتعرف ان كان فيهم احد يعرف مثل هذه الاسرار فيفرح بمعرفتك بما تعلمهُ من دفائن اسرار العلم بما لا يعلمهُ غيرك من الحكماء والبطارقة والاساقفة وغيرهم

[ومكتوب ان مرذوخ بلداد[1] ملك بابل بعث هدايا وكرامات وقرابين الى حزقيّا عند فحصهِ عن رجوع الشمس من وسط السماء الى افق المشرق وذلك ان المجوس يعبدون الشمس والنار وسائر الانوار. فلمّا رأى مرذوخ الملك رجوع الشمس قال لاصحابهِ: اني أرى الهنا قد انهزم وينبغي ان يكون اله آخر اكبر منهُ نطحهُ فردّهُ وهزمهُ الى خلفهِ. ففحص عن ذلك فحيث تقرّر عنده الخبر عن حزقيّا الملك وذكر نبوءة بلعام القاضوم[2] بينهم حيث قال: يظهر كوكب من يعقوب ورأس من اسرائيل. فعند ذلك هاب وفزع من حزقيّا الملك فبعث اليهِ القرابين والهدايا تكرمةً لهُ وتقرّبا اليهِ وفرقًا منهُ

[فلمّا قدم على حزقيّا الملك رُسل مرذوخ الملك بالهدايا والقرابين افتخر حزقيّا فاخرج جميع آنية البيت وعجائب ما كان فيهِ فأراهم ذلك فغضب الله (50r) عليهِ وقال لهُ حقًّا يقول الرب: ان جميع ما اظهرت وافتخرت بهِ يُنتهَب ويُحمل الى بلاد المشرق ومن زرعك ونسالك يُسبون الى هنالك

[فعند ذلك تزوّج حزقيّا الملك فولد لهُ منسّى فلمّا صار منسّى ابنهُ ابن ثلث عشرة سنة ملك بعد وفاة ابيهِ حزقيّا فكان ملكه خمسًا وخمسين سنة وعاش ثماني وستين

---

1) Cfr. supra p. ٩٢ notam 5.

2) Vox peregrina est qua utitur auctor ad designandos *Magos*.

سنة . وملك في ذلك الزمان في مدينة رومية فنوقونيوس(1 ثلث واربعين سنة الذي زاد كانون الاخر وشباط في شهور الروم وذلك انهُ لم يكن للروم الى ذلك الزمان الّا عشرة شهور فافهم ذلك فكان كل شهر منهُ ستة وثلاثين يومًا . وهو اتقن بمدينة رومية قنطوليون(2 . وهو العجب الاوّل من العجائب السبعة واحكمه ووسّع حُجره ومخادعه لانها كانت ضيقة . وفي سنة ثماني عشرة من ملك منسى سبي الى بابل من كثرة جورهِ ونفاقهِ ومخالفة ربّهِ واعادتهِ عبادة الاصنام والاوثان . فصار ببابل في الحبس مسجونًا الى تمام تسع وثلاثين سنة فصلّى وتضرّع الى ربّهِ فرجع الى مملكتهِ وآخرج الصنم الذي كان عمل وكان لهُ اربعة وجوه الذي كان صيّرهُ في هيكل الرب ونفاهُ من الهيكل واحرقهُ . وصلاة منسّى حسنة بحسن(3 وتضرّع وهي مكتوبة في كتب النصارى واليهود

[وفي سنة تسع وثلاثين من ملك منسّى ملك سنحاريب الصغير احدى وثلثين سنة . وفي سنة اثنتين وخمسين من ملك منسّى ملك يهوذا [بُنيت بوزنطية من بوزس الملك التي كانت تسمّى قبل ذلك نيقوميديا(4 فكان خُسف بها . فمن بعد تسعمائة وسبعين سنة من بنيان بوزس الملك مدينة بوزنطية جدّدها قسطنطين الملك الكبير ابن هيلانة ووسّعها وكبّر بلاطها وملاعبها وحيطانها وسمّاها قسطنطينيّة باسمهِ . فحيث [ملك منسّى بعده(5 ابنه اثنتي عشرة سنة فكانت حياته اربعًا وعشرين سنة

[وفي ذلك الزمان عرف القومون(6 الحكيم الذي يُعرف عند العرب لقمان(7 . وفي سنة خمس من ملك امّون ولد يوشيًّا ابنهُ وفي ذلك الزمان تمّت النبوّة على المذبح لتمام ثلثمائة وثماني واربعين سنة . فلمّا مات امّون ملك يوشيًّا ابنهُ مكانهُ احدى وثلثين سنة . وفي تلك السنة ملك ببابل المجوس ثلث وثلثين سنة . وفي سنة ستّ من ملك

---

1) Sic corrupit nomen *Numæ Pompilii*.

2) Puta *Capitolium*.

3) Forte scripserat auctor: بخشوع

4) Jam supra (p. 67) hac de re sermonem texerat auctor.

5) Hæc sic legenda videntur: وحيث مات منسّى ملك بعدهُ

6) Corrupta nomina.

7) Lege: بلقمان

يوشيًّا كان تنبّأ صوفونيا النبي ابن كوشي من سبط شمعون. وكان خلقيًّا الكاهن ابو ارميا النبي في نبوّتهِ. وفي سنة احدى وثلاثين من ملك يوشيًّا ملك بمصر فرعون الاعرج ست سنين وقتل يوشيًّا وملّك يوحاز ابنه ثلاثة اشهر. ثم رجع فرعون ملك مصر فقتلهُ ايضًا(1 وصيّر (50v) مكانه يواقيم اخوه(2 وسُمّيَ الياقيم فملك اثنتي عشرة سنة وعاش ثماني عشرة سنة. وفي سنة ثماني من ملك يواقيم ملك ببابل بختنصر خمسًا واربعين سنة. وفي اوّل سنة من ملكهِ غزا بيت المقدس وسبى طائفة من اهلها وحمل جميع متاع الهيكل وآنيتهِ كقول الله لحزقيًّا الملك عند افتخاره بهِ واظهاره لرسل مردوخ الملك. وكان فيمن سبى بختنصر في تلك السنة في الدفعة الاولى دانيال واصحابه حانانيًّا وعزاريًّا وميصائيل الذين طرحهم بختنصر في اتون النار فخلصوا ولم تدخن ثيابهم](3

(51r) وفي سنة خمس من ملك يواقيم قتل بختنصر فرعونَ الاعرج ملك مصر فملك بعده سميرس(4 سبع عشرة سنة. وفي ذلك الزمان خرب فرعون مدينة منبج التي كانت على الفرات فلمّا بُنيت ثانية سُميت مدينة الكُهّان(5. وفي سنة ثماني من ملك يواقيم وهي سنة خمس من ملك بختنصر غزا بختنصر بيت المقدس ثانية ووضع عليهم الخراج وثبّت يواقيم مكانه على ملكه. وفي سنة ثماني من ملك بختنصر مات يواقيم وملك يواخيم ابنه بعده وهو الذي يسمّى في الانجيل يوخانيًّا فملك ثلاثة اشهر. فلمّا مال عن طاعة ربّه غزاه بختنصر الملك وسباهُ الى بابل فصار هناك محبوسًا سبعًا وثلاثين سنة حتى ملك أويلمردوخ من بعد بختنصر فاخرج يوخانيًّا من السجن فكان يجلس معهُ على مائدته ويأكل الطعام معهُ. وابنه الذي تزوّج شوشان بنت خلقيًّا الكاهن اخت ارميا النبي(6 وحيث سُبي يواخيم اقام بختنصر مكانه صادوقيا

1) In lib. IV Reg. XXIII: 33, item in lib. II Paral. XXXVI: 2 dicitur Joachaz abductus in Ægyptum non occisus.

2) Corr.: اخاهُ 3) Hucusque deerat textus in Codice A.

4) Nomina corrupta. 5) H. e. *Hierapolis*.

6) Hæc perperam a lib. Danielis c. XIII mutuantur.

عمّه الذي سمّاهُ متّنيا ويسمّى ايضاً يوخانياً فملك احدى عشرة سنـــة . وعاش اثنتين وثلاثين سنة . وفي تلك السنة سُبي حزقيّـا النبي مع مَن سبي من بني اسرائيل الى بابل . وفي سنة خمس من ملك صادوقيا وهي سنة تسع من ملك بختنصر الملك بدأ حزقيّاً في نبوّتهِ . وفي تلك السنة ملك على بلاد الفرس اسطيغون(1 ثماني وثلاثين سنة. فلمّا علم ارميا النبي في نبوّتهِ ان الهيكل يحترق بالنار وان شعب بني اسرائيل يُسبى الى بابل اخذ مسكن الزمان وتابوت الرب الذي كان موسى نصبهُ في البرّيّة فاخفاهما في مغارة فلم يعلم مكانهما احدًا (2 الى اليوم

وفي ذلك الزمان ملك على مصر اوفوس(3 خمساً وعشرين سنة. وفي سنة تسع من ملك صادوقيا في الشهر العاشر في عشرة ايّام منهُ صعد بختنصر ايضاً للغزاة الرابعة واقام عليها الى السنة الحادية عشرة من ملك صادوقيا ملك اليهود . وفي تلك السنة التي هي من ملك بختنصر سنة احدى وعشرين غلب على بيت المقدس واحرق الهيكل بالنار . فكان من (51v) الزمان الذي بناه سليمان بن داود الى ان احترق اربعمائة واربع وثلاثون سنـــة . فيكون جميع مَن ملك سبط يهوذا الى تلك السنة اثنين وعشرين ملكاً ومبلغ سنيهم خمسمائة وثماني عشرة سنة وستة اشهر

الدولة الرابعة

المنتقلة من ملوك اسرائيل الى ملوك الكلدانيين

الكلدانيون امّة قديمة الرئاسة نبيهـــة اخبرت الرواة انهُ كان منهم النماردة والجبابرة الذين كان منهم نمرود بن كنعان من بني حام باني الجدل . وكان بختنصر من اولاده وهو الذي غزا بني اسرائيل وقتـــل منهم خلقاً كثيرًا وسبى بقيّتهم وغزا مصر وفتحها ولم يزل الكلدانيين(4 في بابل حتى ظهرت عليهم الفرس وغلبوهم على مملكتهم وابادوا كثيرًا منهم فدرست اخبــارهم وطمست آثارهم وكان

---

1) H. e. *Astyages*. 2) Corr.: احدٌ

3) Vocatur ab auctoribus *Apries*. 4) Corr.: الكلدانيُّون

الكلدانيون أيعانون بالارصاد الذي (1 نقلها عنهم بطليموس الثاودي (2 في كتاب المجسطي

فلمّا سُبي بنو اسرائيل الى بابل اخذ بنو رزان(3 صوفونيا رئيس الكهنة وآخرين من الرؤساء وكبراء الشعب مع صادوقيا ملك سبط يهوذا فحملهم الى بابل وقتلهم هناك وقوّر عيني صادوقيا وذبح بنيه وصيّره ببابل يطحن في الرحى وكان يومئذٍ ابن اثنتين وثلاثين سنة . فلمّا مات طرحوا جثته خلف الصور(4 . وتمّت عليهِ نبوّة ارميا النبي التي قال الرب: آنِ صار يوخانيا الاخانيا صار(5 . فامّا من بقي في بيت المقدس من اليهود فانّهم اخذوا ارميا النبي ونزلوا الى اوفرس ملك مصر فقتلوا ارميا النبي ومات هناك ودُفن وكانت نبوّته ثماني وثلاثين سنة . وفي كتابه اربعة الاف ومائتان واثنتان وخمسون آية . ويكون كتاب سفر الملوك الف ومائة وثلاث عشرة آية . وكتاب سفر دبريامين (6 ثلاثة الاف وخمسمائة وثلاث ايات

ووثبوا (7 ايضًا اليهود على حزقيّا النبي فقتلوهُ وهم في السبي ودُفن هناك في قبر سام بن نوح . وكانت نبوّة حزقيّال النبي ثماني وعشرين سنة ويكون كتابهُ اربعة الاف وثلاثمائة وستًّا وسبعين آية . وبعد زمانٍ قليل غزا بختنصر مدينة صور وامر جيشه فجمعوا الحجارة الى البحر حتى بلغوا المدينة . فلمّا رأوا(8 ذلك اهل صور طرحوا كل شيء لهم في البحر وخرجوا في السفن . واخذ جيزم(9 ملك صور وانصرف أوكانت حياة جيزم (9 خمسمائة سنة ملك على صور(10 . فجميع زمان ملوك يهوذا الذين هم واحد وعشرون ملكًا . . . (11

---

1) Corr. : يُعانون الأَرصاد التي 2) Lege : الكلودي

3) Lege *Nabuzaradan*. 4) Corr. : السور

5) Sic textus corruptus est ; alludit autem ad locum Jeremiæ (XXXVII : 16); forte legendum : الَّا خائنًا 6) H. e. *Paralipomena*.

7) Corr. : ووثب 8) Lege : رأى 9) Corr. : حيرام

10) Sic habet textus, forte vult reges Tyri regnasse 500 annorum.

11) Deest numerus annorum.

وصارت ارض مصر في ايدي جيوش بختنصر بعد انصرافهم من مدينة صور . ومن بعد ان خرب بختنصر بيت المقدس واحرق الهيكل ملك اربعاً وعشرين سنة . فمن سنة اثنتين وعشرين من ملكه يبتدئ حساب السبعين سنة التى صار بنو اسرائيل فيها ببابل في السبي . وفي سنة سبع وثلاثين من ملك بختنصر التي هي السنة الثالثة عشرة من سبيهم عمل بختنصر ذلك (52r) الصنم العظيم الذي من ذهب فكان ارتفاعه في السماء ستين ذراعاً . ذلك الصنم عرف (1 حانانيًا وعازريًا وميصائيل الذين طُرحوا في اتون النار العظيم فخلصوا منهُ وسلّمهم الله تعالى من الاحتراق(2 . وفي ذلك الزمان عُرف لدن اليونانيين يوسيقوس(3 الذي هو يوسفاس(3 واضع الامثال . فلمّا مات بختنصر ملك ابنه الاوّل مردوخ بعده سنة واحدة

وفي السنة الخامسة من سبيهم ملكَ باطسصار(4 . وفي السنة الاولى من ملك باطسصار(4 رأى دانيال منام الحيوانات التى كانت تصعد من البحر (5 . وفي السنة الثانية من ملك باطسصار(4 هيّأ صنيعاً فبينما هو جالس في موضع مرتفع [وقد كان(6 اخرج آنية القدس التي كانوا نهبوها من هيكل الربّ . فمن ساعة شربهِ بها ظهر كفّ في الحائط مقابله وكتب الامر الذي حلَّ بهِ والنقمة التي اصابتهُ . وكان الكتاب مكتوباً هكذا قال : ان مُحصي عدد الشعر أحصى وعَدَّ ملكه وهتك ستره (7 . وفي تلك الليلة دخل عليهِ داريوش المدايني(8 الفارسي فقتلهُ واخذ المملكة لآل مدي والفرس . [من اجل انهُ من كلي السنين كان لعمري مسكنه (9

فملك داريوش بن احشتراش(10 في سنة ثماني وعشرين من سبيهم . وفي السنة الاولى من ملك داريوش صلّى دانيال النبي حيث تبيَّن لهُ آية قد قربت السنين(11 ودنت ان يتمّ السبعين(12 سنة التي افرض الله عليهم فيها العبودية ببابل ومبتدأها من سنة

---

1) Lege : عرفهُ 2) Hic tantum Codex B interruptam narrationum seriem pergit. 3) De *Aesopo* sermo est. 4) Vult regem *Baltassar*. 5) *Cfr*. Daniel., c. VII. 6) Redundant. 7) Deniel. VI 8) Lege : المادي 9) Textus corruptus est. 10) B : احتراش 11) Corr. : السنون 12) Corr. : السبعون

ثماني عشرة من ملك يوشيًا ووقت ابتداء نبوّة ارميا النبي · وحيث قبل الله صلاة دانيال وتضرّعهُ بعث اليهِ جبرائيل رئيس الملائكة وانبأهُ عن السوابيع التي قال لهُ وعن خراب بيت المقدس وعن الملوك الذين مُلّكوا في ذلك الزمان المتكبرين(1 في كتاب دانيال النبي · وفي ذلك الزمان طُرح دانيال في الجبّ مع الأسُد

وقام كورش الفارسي فقتل اسطيغوس ملك مدي وداريوش ملك البابليين فاقام مملكة الفرس في سنة احدى وثلاثين من سبي بني اسرائيل فملك كورش (52v الفارسي ثلاثين سنة · وفي السنة الاولى من ملكه امر فأطلق بنو اسرائيل من سبي اليهود خمسين الفًا واعتقهم وبعث بهم الى بيت المقدس · ومن ذلك الزمان امرهم ان يبنوا بيت الرب فمكثوا لا يمكنهم ذلك من اجل الامم الذين كانوا قد احاطوا بهم الى تمام سنة ست من ملك داريوش بن يستاصف التي هي سنة ستّ واربعون من سبيهم كالذي هو مكتوب في انجيل يوحنا (2 · ولا احد اذ (3 يظنّ ان اليهود مكثوا في بنيان ذلك الهيكل ستًّا واربعين سنة · وفي السنة الثانية من ملك داريوش طُرح دانيال في جبّ السباع ثانيةً عندما هتك وفضح كهّان الصنم في بيت الاصنام وكشف واظهر مكايدهم وقتل ذلك التنين (4

وفي سنة ثلاث من ملك داريوش صام دانيال النبي ثلثة سوابيع واحدًا وعشرين يومًا وبدأ يصوم في اربعة ايام من نيسان الشهر الاول فبعث الله اليهِ جبرائيل الملاك واسترخى دانيال ووقع في مخافتهِ (5 · وفي تلك السنة مات دانيال النبي وبني (6 اسرائيل في السبي ودُفن ببابل · وكان دانيال من سبط يهوذا وكتابهُ الف وخمسمائة وخمسون آية · وكان تنبّأ في ذلك الزمان حبقوق النبي من سبط شمعون وحبقوق هو الذي اخذهُ الملاك بناصيتهِ وهو راكب على حمار · وكان يذهب بغداء الفعلة ايام الحصاد فحملهُ ملاك الرب من ارض بيت المقدس حتى بلغ بهِ بابل حتى وصل بهِ الى

1) Forte habebat textus المكتوبين

2) *Cfr*. Evang. Joannis II: 20

3) Particula hæc redundat.

4) Vide Danielis prophetiam, c. XIV

5) Ibid., c. X.

6) Corr.: وبنو

دانيال النبي وهو في الجبّ ومعهُ الغــداء فوصل اليهِ الطعام وهو حارّ ثم ردّه ملاك الرب الى ارض بيت المقدس (1

وفي ذلك الزمان كان تنبّأ حجي النبي من سبط لاوي وزخريا بن باراشيا . وفي ذلك الزمان كان ازردهشة(2 المجوسي ذلك الذي وضع التعاليم المجوسية من سجدة الماء والنار والعناصر مع أُخر من فضائحهِ لايجب ان نصفها في كتابنا هذا . وفي ذلك الزمان ظهر تعليم بيثاغورس . وفي ذلك الزمــان عُرف [اسمنويدس وايقرون(3 صنّاع العيدان والطنابير . وفي ست عشرة لكورش الفارسي تمت السبعين(4 سنة (53r التي من بدء السبي الاول الذي ابتدأ من سنة ثلث ليواقيم . فلما مات كورش ملك قمبوذس(5 وهو بختنصر الثــاني [كالذي يزعموا العبرانيين(6 فملك ثماني سنين . وفي ذلك الزمان عُرفت ايهوديت تلك التي قتلت لغرياريس(3 ملك بابل بمكيدتها وفي كتابها الفان ومائتان وثماني وستون آية . وكان مع بني اسرائيل يشوع ابن يرداق(3 الكاهن وفي بيت المقــدس الياقيم . وفي سنة ست من ملك قمبودس(5 غزا [الى(7 مصر واستولى عليها وقتل مقنوسيوس(3 ملك مصر وبطلت مملكتهم الى سنة خمس عشرة من ملك داريوش . وفي ذلك الزمان قطع قسموس(3 الحجر المتكلم وظن ان فيه اسرار السحر فلما ملك قمبودس(5 ملكَ المجوس ثلث سنين وسبعة اشهر . ومن بعد ذلك ملك داريوس ابن يستاصف ستًّا وثلاثين سنة وفي السنــة الثانية من ملكه تمّت السبعين(4 سنة

قيل لمّا دنت وفاة هرمز وامرأتهُ حامل عُقد التاج على بطنها وامر الوزير بتدبير السلطة حتى ولدت لهُ ولدًا وسُمّي انطخششت(8 وتملك واغار على العرب على نواحي فارس فلما ادرك الركب واغار على العرب انتهكهم بالقتل ثم خلع اكتاف سبعين الفًا فسمي ذوي الاكتاف(9 وامر العرب حينئذٍ بارخاء الشعور ولبس المصبّغــات وان

---

1) Vide Danielis prophetiam, XIV: 32.
2) H. e *Zorastres*.
3) Corrupta nomina.
4) Corr.: السبعون
5) Intendit *Cambysem*.
6) Corr.: كما يزعم العبرانيُّون
7) Redundat.
8) Sic vocat *Artaxerxem*.
9) Lege: ذا الاكتاف; sed Arabes non conveniunt de rege sic dicto.

يسكنوا بيت شعر (1 وان لا يركبوا الخيل الاّ باذن ملك

وفي سنة ست من ملك داريوش تمّ بنيان الهيكل في شهر اذار في ثلثة ايام منه وفي ذلك الزمان كان دوحوسين(2 المصور. وفي ذلك الزمان كانت استير اليهودية ومرتخي ابن اخي ارميا النبي ابن باداخيـا الكاهن (3 وكان مرتخي عمّ استير وكانا في سبي بابل . وفي ذلك الزمان تنبّأ ملاخيا النبي احد الاثني عشر نبيًّا وكان يتنبّأ في بلاد يهوذا . فلما مات ملاخيا لم يقم في بني اسرائيـل نبي معروف بعده ويكون جميع كتاب الاثني عشر نبيًّا ثلاثة الاف وستمائة وثلاثًا واربعين آية ويكون كتاب استير ستمائة واربعًا وخمسين آية

وفي سنة احدى عشرة من ملك احشيراش الملك غلب على مدينة اثيناس وغلب على مداين كثيرة وملك ابنه من بعده سنتين ونصف . ومن بعد ذلك انطخششت الطويل اليـدين وسمي اريوخ فملك احدى واربعين سنة . وفي ذلك الزمان وقع حجر من السماء في انهار ارعش (2 وكان اسمها اقسيس(2 . وفي سنة سبع من ملك انطخششت الملك امر عزرا سفرا (4 اعني الكاتب ان يصعد الى بلاد يهوذا ويبني بيت الرب المقدس (53v) في رئاسة كهنوت [اليشت يوشـع ابن يوداد (2 .] وفاري لعزار (5هذا واوحى اليه فكتب جميع التورية والانبياء من الحفظ ظاهرًا . وكتب ايضًا يصف كيف ارتفع الشعب من بابل وعزرا هو كان الكاهن الرابع عشر من بعد هارون ويكون كتاب عزرا الفين وثمانمائة وثماني آيات

---

1) B: بيوت الشعر

2) Corrupta nomina.

3) Hæc Mardochæi genealogia non quadrat cum iis quæ de eo in Scriptura referuntur (*Cfr.* lib. *Ethers* II: 5.).

4) Ex syriaco ܣܦܪܐ ; B. عزرايا

5) Textus corruptus est.

الدولة الخامسة

المستقلّة (1 من ملوك الكلدانيين الى ملوك الفرس

امّا الفرس فأهل الشرف الشامخ والعزّ الباذخ وهم اوسط الامم دارًا واشرفهم اقليمًا وأسْوَسهم ملوكًا تجمعهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم ولهم عناية بالغة بصناعة الطب وكان لهم أرصاد قديمة . وقال بعض علماء العجم : ان الذي ملك بعد الطوفان كيومرت من بني سام ابن نوح وكان ينزل فارس واتخذ الآلات لاصلاح الطرق وحفر الانهر وذبح ما يؤكل من الحيوان وقتل السباع . وما زال الملك في اولادهِ الى ان ملك دارا بن دارا الذي غزاه الاسكندر وقتلهُ . ثمّ ملكت الاشكانية اوّلهم اشكي ثم اشك بن اشكي وهو اوّل من تسمّى بالشاهية . ودام الملك فيهم الى ان ظهرت مملكة الساسانيين اولهم ازدشير بن بابك بن ساسان من بني كساكب (2 فاحسن سيرهُ وبسط العدل وتوارث بنوهُ الملك الى ان ملك يزدجرد بن شهريار بن قباد ابن فيروز بن هرمز بن كسرى انوشروان المعروف بالعادل واخر ملوك الفرس . فلمّا ملك انتقضت عليهِ الدولة وتفاقت امورها وملكوا(3 الاسلام لها فقتلوهُ في الحرب

وفي ذلك الزمان كان انوذفليوس (4 الحكيم الذي كان من سقلية(5 فذهب لينظر ويفحص عن نارٍ كانت تنبع وتفور من مغارة فلما لم يقع على دفين معرفتها رمى بنفسهِ فيها ونسي حذاءهُ خارجًا منها فافتضح وعُرف انهُ ليس نالهُ كالذي كان يتخذه اصحابه . وفي ذلك الزمان عُرف ديمقراطيس و بقراط الاطباء وديون وهرفليطوس(6 . وفي ذلك الزمان بعث الروم الى مدينة اثيناس فانتسخوا منها وكتبوا منها اثني عشر ناموسًا

وفي سنة عشرين من ملك انطخششت بعث الملك نخميا صاحبَ شرابهِ ان يبني

1) Melius B : المتنقلة 2) Lege : كشتاسب 3) Corr. وملك
4) Sermo est de *Empedocle*. 5) Scribe : صِقِلّية
6) H. e. *Heraclites*.

بيت المقدس فلبث هناك الى تمام خمس وعشرين سنة من ملك انطخششت. وكان وزير انطخششت الملك هامانَ العمالقي فكان يتذكر العداوة القديمة والحروب التي كانت بين بني اسرائيل وبين العمالقة فحفظها عليهم وكان يطلب هلاكهم واستئصال شعبهم من الملك

وفي تلك السنة تمَّ بنيان المقدس(1 اسواقها و بلاطها وقصورها في رئاسة كهنوت يونداع بن اليشع · وحيث صعد نحميا الى بيت المقدس فلم يكن لليهود نار من نار القدس وفَرِقوا ان يقرّبوا لله نارًا غريبة من اجل انهم في الايام التي سُبوا الى بابل اخذوا نار مذبح قدس الرب فطرحوها في بئرٍ وكان ذلك البئر في بعض قرى مدينة افامية واسم القرية اصهين(2 فامر نحيا صاحب شراب الملك فحمل من سيان(3 تلك البير وطينها من بعد اربع وسبعين سنة كانت النار قد طُرحت فيها فوضع تلك السيان والطين على الحطب فوق المذبح واستوقدت منه النار(4

وفي ذلك الزمان ولد افلاطون وعرف سقراطيس بسقسطاي(2 في مدينة اثيناس ومن اجل انهُ كان بيلعب(5 في الصبيان أُسقي فرينون(6 فمات(7 وقام افلاطون واظهر (54r) افعالهُ وتعاليمهُ الرديئة المرجوسة · وفي ذلك الزمان حيث اعمل هامان وزير الملك نفسه وفكرته بان يحتال لجميع بني اسرائيل وشعبهم فيبيدهم و يستأصلهم حينئذٍ لبست استير ومرتخاي المسوح وصليا وتضرّعا الى الله فردَّ الله كيد العمليقي في نحرهِ وقتلهُ انطخششت الملك وصلبه

قصة استير

بنت اخي مرتخي ابن اخي ارميا النبي وهامان العمليقي وزير الملك انطخششت

مكتوب ان انطخششت الملك هيَّأَ صنيعًا واعدَّ فيه النعيم الكثير وجمع خاصته

1) B: بيت المقدس 2) Corrupta nomina. 3) H. e. *lutum* e syr.: ܣܝܢܐ 4) *Cfr.* cap. I libri secundi Macchabæorum; sed nihil ibi narratur de loco ubi reconditus fuerat ignis. 5) Forma dialectica pro يلعب

6) Forte vult قونيتون h. e. *ἀκόνιτον*.

7) Quæ hic de Socratis morte refert auctor parum consonant veritati.

وقرائبهُ وقوّاده وكان هامان العماليقي رئيس الوزراء الخاصّ بالملك والمقدَّم عنده فلم يدع الملك شيئًا من النعيم وانواع اللهو الّا بلغهُ في يومهِ ومجلسهِ ذلك. ففكَّر في نفسهِ وقال: انهُ لم يبقَ من لذتهِ شيء الا ان تتهيأ الملكة وشتي فتصير اليهِ وتسقيهُ وتسقي اصحابهُ. فبعث اليها ان تتشكل وتتصنَّع وتأتيهُ الى مجالسه ومجلس اصحابه فردَّت عليه اشنع ما يكون من الجواب واقطعهُ. فغمَّه ذلك غمًّا شديدًا انساه جميع ما كان فيهِ من لذتهِ في يومه ذلك وفي جميع ايام ملكهِ فانصرف عنهُ اصحابه وجلساؤه حيث رأوا غمَّهُ وحزنهُ. ويقال انهُ امر من بعد شحتهِ(1 وشتي الملكة من ملكها ان تُتَّخذ لهُ وتختار من جميع من في ملكه الف امرأة. وكان تحت يده في ملكه سبع وعشرون مدينة. أوثب رسلهُ ان يختار (2 لهُ افضل من يقدر عليه من النساء حسنًا وجمالاً وعقلًا فلما اخترهنَّ(3 كانت استير اليهودية فيهنَّ ثم امر ان يُختار من الالف امرأة مائة امرأة وكانت استير فيهنَّ وامر ان يُختار من المائة عشرٌ من اكملهنَّ حسنًا وجمالاً وعقلًا فكانت استير فيهن ثم امر ان يختار من العشرة ثلث فكانت استير فيهن ثم امر ان يختار من الثلث افضلهنَّ واكملهن حسنًا وجمالاً وعقلًا فاختير من الثلث استير ابنة اخي مرتخي لانه لم يكن في النساء من يفوقها حسنًا وجمالاً وعقلًا

فامر الملك (54^{v}) ان تُصنَّع وتهيَّأ ثلاثين يومًا وتدخل على الملك. فلما دخلت صارت ملكة مكان وشتي فعند ذلك لازم مرتخي باب الملك فلم يكن يبرح من الباب وحزن هامان عند ذلك وغمَّهُ(4 غمًّا شديدًا فاراد ان يحتال لانطخشت الملك ويموّه عليهِ ويدخل في عقلهِ فقال لهُ: في مملكتك ايها الملك أُمَّة وهي شرذمة قليلة من شعب بني اسرائيل. فلم يزل بهِ حتى ابتاع منهُ جميع من في مدائن ملكهِ من بني اسرائيل بمالٍ معلوم قدَّمهُ لهُ وكتب الكتاب بينهُ وبين الملك والشروط لوقتٍ

---

1) Vox peregrina ex hebr. שחה vel syr. ܫܚܐ *perdidit, dimisit.*

2) B: فوثب, forte legendum وبثَّ *dispersit*; insuper corrigatur verbum ان يختاروا vel ponatur nomen singulare رسولهُ;

3) Corr.: اختارهن vel اختاروهنَّ 4) B: وحزن هامان وغمَّهُ ذلك

معلوم وزمانٍ محدود وبعث في ذلك الى جميع عمالهِ في جميع مدن الملك يأمرهم ان يقتلوا مَن هناك من بني اسرائيل عند بلوغ الوقت والزمان اذا وصل كتابه اليهم واعتدّ خشبة طولها مائة وعشرون ذراعًا ليصلب عليها مرتخي وصيَّرها في منزلهِ. وكان فيما بين ذلك انهُ استعدّ خادمين من خدام الملك كانا يقومان على رأس الملك من خاصّتهِ وكانا من جنس الاتراك وكان يُقال لاحدهما بعثان(1 ويقال للاخر اثناخ وانهما عزما على قتل الملك في تلك الليلة فعلم بذلك مرتخي عمّ استير الملكة وتقرَّر عندهُ بالدلائل الواضحة لمثابرتهِ وملازمتهِ دار الملك فرفع النصيحة الى الملك واعطاه الدلائل على استعدادهما. فلما كان في الليل وضع الملك عليهما الرصد وهما لا يعلمان ان الملك قد عرف قصَّتهما فاخذهما حين عاين الدلائل التي كانت رُفعت اليهِ فاقرَّا لهُ بذلك فامر الملك بقتلهما وكتب ما كان من نصيحة مرتخي في اخبار الملوك من كتب السير

ومكتوب ان الملك ارق في بعض الليالي فلم يجيه (2 نوم فامر ان يُقرأ عليهِ اخبار الملوك من السير فلم يزل الكاتب يَقرأ عليهِ الى ان بلغ الى قصة مرتخي ونصيحتهِ فقال الملك للكاتب: بماذا كافينا (3 هذا الرجل. فقيل للملك: انهُ لم يكافيهِ (4 الملك بشي فامر ان يذكر امرهُ بالغداة ليأمر بمكافاتهِ(5 فعند ذلك غلبتهُ عليهِ(6 فنام. فلما اصبح دخل عليهِ هامان وزيره وكان اول من يدخل عليه فقال الملك لهامان وزيره: ماذا ترى ان يكون مكافات(5 رجل احب (55r) الملك تكرمتهُ وتشريفهُ فقال هامان في نفسهِ: ليس احد اخصّ به مني فقال: مكافاتهُ(5 ايها الملك ان يُحمَل على مركب الملك ويوضع تاج الملك على راسه ويكون من ياخذ بلجام دابَّتهِ مشمرًا يطوف بهِ المدينة ويقول: هذا مكافات(5 رجل احب الملك تكرمتهُ وتشريفهُ. فقال لهُ الملك: قم انت من ساعتك واحمل مرتخي على مركب الملك وضَعْ تاج الملك

---

1) B: بعشان. *Cfr*. lib. Esther VI.
2) Scribe: يجئهُ   3) Pro كافأنا   4) Scribe: يكافئهُ
5) Scribe: مكافأة
6) Vox corrupta; forte غلبتهُ سِنَةٌ

على راسه والرتر (1 في عنقهِ وخذ بلجام دابّته وافعل بهِ كالذي قلت فخرج من عند الملك وفعل بمرتخي كما امره ُ الملك. فلما انصرف الى منزله حزينًا كئيبًا قالت لهُ امرأتهُ: ما وراءك وما لي اراك حزينًا. فاخبرها بالقصة فقالت: من اي شعب وأُمَّة هـذا الرجل. فقال لها: من بني اسرائيل. فذكرت الامرأة قديم نصرة الله لبني اسرائيل على العمالقة فقالت لهامان: امَّا اذا كان هذا الرجل من شعب بني اسرائيل وبدأت ان تقع وتضرع (2 بين يديهِ فاقبل من الصرعات ما بدالك. ثم ان مرتخي تذكَّر قرب الاجل الذي كان بين هامان والملك فيما كان ابتاع منهُ شعب بني اسرائيـل لقتلهم فبعث الى استير الملكة يسألها ان تكلّم الملك وردَّد اليهـا الرسالة في ذلك امرارًا. ولانَّ سنَّة الملوك الذي (3 للفرس كانت ان كل من ترايا(4 قدام الملك من غير ان يدعو بهِ اخذ السيَّافين(5 راسه الا ان يرمي بالجور(أ) الذي بين يديه فيكون ذلك علامة وأمانًا من القتل. فكانت استير اذا تذكَّرت هذا من سنَّة الملوك تحذر على نفسها وكان مرتخي عمها يلجّ عليها في ذلك. فلما رآها قد تباطت(6 بعث اليها: ان كنتِ لا تفدين نفسكِ بخلاص شعب الرب وامَّة بني اسرائيل فان الرب الاههم يلطف بخلاصهم ومع هذا فانكِ انتِ فيمن قد أُبيح منهنَّ ودخل فيمن يقتل هامان فلا تظني انكِ تفلتين. فبعثت استير الى مرتخي عمّها تسألهُ ان يصوم ويصلي ويأمر جميع ابكار نساء بني اسرائيـل ان يصُمنَ معها ثلاثة ايام وثلاث ليالي فصامت استير ثلاثة ايام وثلاث ليالي في الصلاة ولبست المسوح وسجدت (55ᵛ) على الرماد وصلَّت ودعت الى الله وتضرَّعت اليهِ في خلاصها من الملك وخلاص شعبهـا بني اسرائيل من شرّ هامان

فلما كان في اليـوم الرابع بعد ان قضت صومها لبست استير الملكة لباس الملك وترآت قدام الملك وقت جلوسهِ فكانت من احسن النسـاء واجملهنَّ وبادر السيَّافون لقتلها فرمى الملك بالحيدر (7 الذي هو كان علامة الملوك وبادر الملك اليها

1) Corr.: والزير. e syr. ܝܬܪܐ 2) B: وتـنضرَّع; lege: وتُضرَع 3) Corr.: التي
4) Corr.: تراءى 5) Corr.: السيَّافون 6) Corr.: تباطأت
7) Vox corrupta; cfr. supra جور forte legendum حِطر e syr. ܫܒܛܐ *virga*.

ووقعت الى الارض مغشي(1 عليها . فقام الملك من مجلسه فاخذها ووضع رأسها في حجره وجعل يمسح وجهها واحتملها حتى اجلسها معه في مجلسه فقال لها : اسأَلي الملك حاجتكِ. فقالت لهُ : حاجتي ان يتغدّى الملك عندي هو وهامان وزيرهُ . فلما قضى غداءهُ قال لها الملك : سلي حاجتكِ . فقالت : حاجتي ان يتغدّى الملك عندي غدًا ايضًا هو وهامان وزيرهُ . فاجابها الى ذلك وتغدى عندها من غد هو وهامان وزيره . فلما قضى غداءهُ قال لها الملك : سلي حاجتكِ . قالت : حاجتي ان يتغدى الملك عندي غدًا ايضًا هو وهامان وزيره فاجابها الى ذلك وتغدى عندها هو وهامان وزيره . فوقع في قلب الملك وحشة وغيرة من هامان وزيره فلما قضى غداءهُ قال لها : سلي الملك حاجتكِ قالت استير الملكة : واي حاجةٍ تكون لمن قد بلغ أَجل قتلها وفناء حياتها واستئصال شعبها وأُمّتها. فقال لها الملك وقد بلغ منهُ الحزن والغم غاية : ومن الذي فعل هذا. قالت : من حسدك عليّ ولم يحب ان يكون لك مثلي هامان وزيرك هذا . فاستطلق بطن الملك من الغم والحزن وقام الى المخرج مبادرًا ثم خرج ورأى هامان يتضرَّع الى استير الملكة ويقبّل اسفل رجليها فرآه الملك حيث خرج فقال لهُ وقد اخذته الغيرة : وايضًا ها انت تطلب عيبنا . وسمع الله صلاة مرتخي وقبل صيامه وصلاة استير الملكة وصلاة نساء جميع بني اسرائيل فامر الملك بصلب هامان . ورُفع الى الملك ان هامان قد اعدّ لمرتخي خشبة طولها مائة وعشرون ذراعًا ليصلبه عليهـا فامر الملك ان يُصلب هامان على تلك الخشبة وخلص الله بني اسرائيل(2 أوسلّمهم (56r) من مكيدة هامان العماليقي

ومن بعد انطخششت الطويل اليدين ملك انطخششت الثاني بعده سنتين ثمّ ملك من بعده سغدينوس سنة ومن بعد ذلك داريوس يونس(3 تسع عشرة سنة

وفي ذلك الزمان صار اقليـدس صاحب الهندسة . وفي سنة خمس من ملك داريوس خالف اهـل مصر على الفرس . فاقاموا لهم ملكًا من بعـد مائة

---

1) Corr. : مغشيَّة

2) Quæ paginæ sequuntur desunt in nostris, codicilus ea transcripsimus e Codice Scharfensi Syrorum (C).

3) Lege: نوثس *Noths*.

واربع وعشرين سنة استعبدوهم . وفي ذلك الزمان هاجت نار من جبل هضما (1 فاحترقت بلدان كثيرة . وفي ذلك الزمان عُرف لليونانيّين اربعة وعشرون حرفًا من الحروف وذلك ان قدمس واعنون (2 الذين من مصر جاؤوا (3 الى مدينة اثينـــاس وجاؤوا (3 معهم (4 بستة عشر حرفًا وهي التي كان اليونانيون يكتبون بها اولاً وهي هذه :

Α Β Γ Δ Ε Ι Κ Λ Ν Π Ρ Σ Τ Υ Φ Ω *

وهذه حروف تسمَّى حروف فونيقيَّة . ومن بعد ذلك وجد آفارس اوغس اربعة احرف اخر وقلينوس (5 الذي هو من بلاد ارغوس وهي هذه :

Ζ Θ Η Χ

ومن بعد ذلك وجد سيمونيدس اربعة احرف اخر وهي هذه :

6) * Μ Ξ Ο Ψ

(56v) ويقال ان اول من وجد الكتابة اهل مصر ومن بعدهم (اهل) فونيقيَّة وهي الحروف التي جاء بها اوّلا قدموس الى ما هناك ثمَّ من بعدهم اليونانيّين (7 . وفي ذلك الزمان اغتالوا سقراطيس فسقوه سمًّا ومات . فعُرف تلامذتهُ من بعده وافلاطون واسقورش (8 واظهروا تعاليًا (9 مختلفة

وفي سنة خمس عشرة لانطخششت الملك حارب افريقيوس بلاد فركيدونا (1 فغلب

---

1) Nomina corrupta. 2) Forte legendum : اغنور h. e. *Agenor*.

3) Corr. : جاءا 4) Corr. : معها

5) Textus corruptus est.

6) Quæ intra asteriscas posuimus desunt in tribus Codicibus; erant recentiori manu scripta et ad nostrum codicem A adjuncta. Pro hac Alphabeti historia conferatur Daremberg et Saglio: *Dictionnaire des Antiquités grecques et Romaines*. Art. ALPHABET.

7) Corr. : اليونانيون 8) Forte legendum : ابيقورس *Epicurus*.

9) Corr. : تعاليمَ

عليها. وسمّوا تلك البلدة على اسمهِ افريقيا ومن بعد ذلك ملك انطخششت الآخر سبعًا وعشرين سنة. وفي ذلك الزمان عُدّ اهل رومية وأُحصي من فيها فمكثوا في احصائها ثلث سنين. فلمّا اعياهم الاحصاء امسكوا. وفي ذلك الزمان هرب فسطوا (1 ملك مصر الى يوفيا (1 لانهُ ارى لهُ من جهة القضم (2 انهُ سيجى عليهِ جيوش كثيرة وكالذي يقال من اناس انهُ هو ابو الاسكندر فبطلت مملكة المصريين اثنتين واربعين سنة الى زمان بطليموس احد عبيد الاسكندر بن فيلبوس. وفي سنة اربع من ملك انطخششت الملك كان ارسطاطاليس يتعلّم من افلاطون وهو ابن سبع عشرة سنة

وفي ذلك الزمان ملك على مكدونيــة فيلبوس ابو الاسكندر واسم امهِ والنتيدا (3. وفي سنــة ثلث عشرة لانطخششت الملك ولد الاسكندر بن فيلبوس ومات افلاطون. وفي ذلك الزمان بنى منسّا بن حزقيا ملك سبط يهوذا هيكلًا يشبه الهيكل الذي في المقدس (4. ثمّ ملك داريوش ابن ارشخ ست سنين. وفي السنــة الاولى من ملكهِ ملك الاسكندر بن فيلبوس المكدوني فملك اثنتي عشرة سنة وكان ابن عشرين سنة وعاش اثنتين وثلثين سنة فضبط بلدانًا كثيرة واباد خمسة وثلاثين ملكًا واستولى على بلدانهم وكانت جيوشــهُ مائة وعشرين الفًا (57r) وكان طولهُ ثلاث اذرع. وهو الذي عمل السدّ لئلا يخرج ياجوج وماجوج وجمع عند ذلك الجنود وضمّها وخرج بها الى البلدان يقاتل ملوك الآفاق ويغلبهم على ملكهم حتى انتهى الى بلاد السند فغلب عليها واستعدّ منها لغزو الهند وانهُ وجّه بعض جنودهِ مع خليفة لهُ كان يقال لهُ سليقوس فدعا الهنديين الى طاعتهِ وامرهُ ان اجابوا قَبِلَ ذلك منهم وان خالفوا حاربهم. وان سليقوس لمّا انتهى الى حدّ بلاد الهنــد وكان ذلك في اول الشتاء كتب اليهم بما امرهُ بهِ الاسكندر فيهم ووجّه بكتابهِ مع ثلثة نفر من وجوه عسكره فحيث قرأ الهنديون كتابهُ نفروا ونخروا (5 واجابوه عنهُ بخلاف ما

---

1) Nomina corrupta. 2) Vox peregrina e syr. ܩܣܡ *hariolatus est*; ܩܘܣܡܐ (قضم) *divinatio*: ܩܣܘܡܐ (قاضوم) *vates*. 3) Vult *Olympiadem*.
4) Quodnam sit templum istud Manassis regis non liquet.
5) Forte legendum: سخروا *irriserunt*.

ارسلهم بهِ واعلموهُ انهُ لا قوة لهُ بعساكرهم ورثبوا(1 رسلهُ حتى عبّوا جيوشهم فدخلوا بهم في عدةٍ] لم يرى(2 الراؤون مثلها وكانت معهم افيلة كثيرة وهم يقاتلون عليها فألفوه ولم يتحرك من معسكرهِ واعجلهُ ذلك عن العبية(3 فخرج اليهم بعساكرهِ فالتقيا (4 الفريقان فنفرت خيل سليقوس من الفيلة فكان ذلك سببًا لتفرقهم فانصرفوا الى معسكرهم وكتب سليقوس الى الاسكندر بما كان منهُ ومنهم

ووصف افيلتهم ونفور خيلهِ منها ويسألهُ عن رأيه في العودة لقتالهم فلما قرأ الاسكندر كتابه دعا فلاسفته فقرأ عليهم وشاورهم في ذلك فاجتمعت اراؤهم على الامساك عن قتالهم بقية الشتاء ليتولى ذلك بنفسهِ فكتب الى سليقوس صاحب جيشهِ يأمر بالمقام موضعهُ من سلطان الهند بقية شتائهِ. فاعلم ذلك الهنديين فانصرفوا طمعًا في منازلهم

وان الاسكندر وضع يديه في ايامهِ في التهيئة والصناعات وجميع صناعات النحاس وأمرهم بتهيئة صنعة اربعين فيلًا من نحاس مجوّفة على مثال فيلهم وحشوا فيها [نخلع ومركب (5 وتهيّأ لها في اسفل قوائمها بكرات تجري عليها ووضع الحرّاس عليهم تمنع من دخول (57v) احدٍ يطّلع عليهم بسبب من الاسباب ارادهُ ان يستر ذلك عن الناس . وامر الحرّاس ان يختلفوا في حوائجهم وامر الصنّاع ان يجعلوا قوائمها مصمتة وكوّى في ظهورها لادخال النار منهُ فيها . فلما رأى الهنديون طول امساكهِ عنهم رجوا استمالة هواهُ فكاتبوهُ من غير اظهار الجزع واخذوا فيما اخذ الجدال لمكان الفلاسفة عنده . واهدى اليهِ ملك الهند فكاتبوه بهدية عجيبة . وكتب اليهِ رسالة وصف فيها حمد الفلاسفة الذين عندهُ من الهنديين وامر الاسكندر فلاسفتهُ فردّوا الجواب فجرت المكاتبة بينهم ودخل الاختلاف في بعض فلاسفتهم فتكاتب الملكان في الاجتماع بالفلاسفة وذكروا في مكاتبتهم ما كان

---

1) Sic in Codice Scharfensi (C): forte textus habebat; وريّثوا *immorari cogerunt, retardarunt*.

2) Corr.: لم يرَ. Hucusque textus deficiebat in B; at in Codice A multa adhuc desiderantur.

3) Codex Scharfensis (C): عن الغيبة

4) Corr.: فالتقى

5) Textus corruptus est in Codicibus B et C

سفوسفرطيوس (1 عمّا فسر من خصـومة بقراطيس وديمقراطيس وارسطاطاليس واتباعهم من الفـلاسة وصيّر اجتماع الفلاسفة ليوم فيـه الوقت لتغيير ما أشحوا (1 بينهم فاجتمعوا لذلك فكانت رسالة ملك الهند الى الاسكندر في ذاك هكذا:

«لعظيم الملوك الاسكندر من ملك الهند وسائر الرعية اما بعد التحيّة فشملتك ايها الملك النعمة فكملت لك الحكمة ودامت لك السلامة البسيطة وارتفعت لك الدرجة واستغزرت لك الفلسفة وانخفضت لك العامّة وفتح لك ما أغلق البلاد واغلق عنك ما فتح البلاد. واجرى بكفّك رغائب الدنيا وحُطّمت عنك نوائب المكروه وبتّ آمنًا لطوارق الشر وتناظمت لك [حرز (1 المملكة وارتفعت بك آمال الناس واحاطت بجانبك غرر الاولاد وقويت لك الحيـاة براحة النفس ما انتجت الحياة وتمام العقل امد البقاء وطول العمر في سلامة الحياة وبعزّ الجنود الى آخر المملكة مع تظاهر الكلام ببهاء الحكمة وانبساط الدنيا بجميع الرغائب واستحكام القدرة بتمام العزّ وبركة التوفيق في رجال العمل وتعرف النجاح باصابة الرأي وقهر الهموم بمعرفة التدبير واخذ الامان من نوائب الغِيَر دعونا لك بهذا مع غلماننا وتقدّمنا اليك بالتهيئة كما سموت بهِ عندنا. زعموا ان الارض تمكّنك من نواحيها وان العامة تفعل ذلك باجمعها وان سلطانك يفوق اهل زمانك من ملوك الارض وان العاقبة تسكن عنك حسد الاعداء ولا ينالك خبطة السلطان وانك تملك شِعَب الملوك الاربعة ويكون ذلك في عقب القرون كهيئة ملك قد نشأ في ابناء الاعاجم ولعزة نمرود ابن كنعان في سائر الملوك حتى يضيء لك بتوقيد(2 الملوك كالبرق ويثبت لك دعائمُ كالجبال ويحما(3 وقوده كالنار ويصلب قوته كالحديد ويكون في ملك الملوك [وعابر كهيات (4 المنابع الاربعة الماء والنار والارض والهواء (1»

فهـذه كانت رسالتهُ. فامر الاسكندر فلاسفته فردّوا جوابًا ونقضوا بعض ما ذكروا من خطبة السلطان [فحزن بينهم في ذلك (5 من صفة الاخلاط

---

1) Sic in utroque Codice B et C; textus corruptus esse videtur.

2) Ms C: بوقيد 3) Scribe: ويُحمَى 4) C: كهيأة

5) C: فحزن بينهم ذلك; sed textus uterque corruptus est.

وكان جواب الاسكندر هذا :

« من والي ملك الزمان وعظيم الارض ودُعمتها الاسكندر الى ملك الهند . اما بعد التسمية فأُعطيتَ نظار(1 البها . وزُيِّنتَ بحفوة الملوك وبلغتَ غاية الصلاح واشتهرت ببسط العز وكانت عليك بزت(2 كلامك وملكك(3 في دوام المملكة وذلّل لك ناحية الارض وتفرغت سالفة الملوك فأُعطيتَ بقية الملك والدهر »

وكان الملكان مع تشاغلهما بمكاتبتهما وامساكهما عن الحرب (58r) لم يدعا نظرًا لانفسهما في التحرُّز والحذر والاحتياط في اقامة شأنهما وان ملك الهند كاتب ملك الصين فيما حدث عليه من غزو الاسكندر اياه ووصف لهُ الذي كان من امرهما وانذره قدومهُ عليهِ وحذَّرهُ غزوه اياه من بعد ان هو ظفر بهِ وعرض عليهِ المؤازرة والمكاتبة لِما رجا ان يصير اليه من ذلك من العزّ والقوة ولما فيه فسخٌ لقوة عزّ الاسكندر وكسرٌ لاستبائه(4 وردعٌ لافتخامه وصرفه عنهما اذ رموا رأيهما واجتمعت كلمتهما

فلما قرأ ملك الصين كتابهُ وعرف صواب ما كتب بهِ من الراي وما دعا اليه فردَّ عليهِ جوابهُ بالانعام ورجا في ذلك الخير وعرض ما فيهِ صواب الراي واعلمهُ انهُ يؤدّي بالعمل في تهيئة ذلك ويؤثرهُ على كل عمل وينتهي فيهِ الى اقصى الغاية من مقدرتهِ ويسئلهُ ان يؤازره(5 عند وقت الزمان الذي يحتاج فيه نجدتهُ . فبلغ الاسكندر قصتهما وقد فرغ من صناعاته اجمع فاذن بالرحيل وبعد ايام قلائل شخص بعساكره حتى انتهى ونزل معسكر سلقيوس خليفته وكتب الى صاحب الهند يعلمه ويدعوه الى طاعته ويؤذنهُ بالحرب ان هو كره ذلك . وهيّأ لكتابه رسلًا صيّر نفسه احدهم سرًّا ارادةَ للمعاينة لموضع يرتاده للقياهم فيهِ تمرُّهُ في البلاد وبمعرفته بامرهم وما يرد عليهم من حالهم وان صاحب الهند احسن انزالهم واسنى أَلطافهم وعجّل انصرافهم بخلاف ما دعاهُ اليه الاسكندر واعلمهُ في اجابته انهُ لا ينتظر قدومهُ اليه حتى يتبيَّن بعساكره اليه . وان صاحب الهند كتب عند ذلك الى ملك الصين يعلمهُ ما اتاهُ

1) Lege: نُضار 2) C: بدت , forte legendum: بزّة
3) C: وعدلك 4) C: لاستيائه ; corr.: لإبائهِ 5) C: يوزيهِ

من رأي الاسكندر ويسئله التعجيل بنجدته كما كان كتب اليه. وانّ الاسكندر ارتأى لمعسكره موضعًا على موافقته بينه وبين مستقرّ ملك الهند ثلثون فرسخًا فلم يلبث حين(1 وصل الى معسكره أن اذن(2 بالرحيل مبادرًا في عدّة كثيرة من اتراك واسواك(3 حتى نزل ذلك الموضع واعجل لصاحب الهند لدنوه منهُ عند استنظار(4 نجدة صاحب الصين. فبلغ ذلك صاحب الهند فكتب اليهِ يوعدهُ ويتهدّدهُ فشخص بعساكره حتى نزل قريبًا من معسكر الاسكندر وكان موضعه مطمئنًا من معسكر الاسكندر وكان موضع الاسكندر مشرفًا عليهِ

وان الاسكندر اذنهُ باللقاء من غد وعبّى لهُ الفيلة(5 النحاس واحشاها فحم(6 وعند الليل اشعل النار فيها فلم تصبح حتى حميت وتأججت نارها لا يستطيع احد الدنو منها لوهج نيرانها. فلما اصبح وارتفع النهار بكّر الهندي فبدره الجلبة واقبل الى معسكر الاسكندر على بغتة وكانت معهُ افيلة كثيرة عليها مقاتلين(7 امام عسكره. فلما دنت افيلتهُ وعاينت افيلة الاسكندر نقلت اليها وظنّت فرسانها انها قبيلة السند التي لم تتأدب للقتال فحملوا عليها(8 على غرّة وان الاسكندر امر بدفع افيلته خلف وجوههم فخرجت بها تجري تلك البكرات مسرعة لإشراف موضعها ونصبته. فلما لبثت(9 افيلة الهند ان شدّت عليها كالعادة فسطعتها بمشاورها(10 فاشتغلت احتراقًا فولّت عند ذلك منهزمة لا تنثني ولا تملك اسواقها من امرها(11 (58v) شيئًا شاردة لا تلقى فارسًا ولا رجلًا من الهنديين الا طحطجتهُ(12 من

1) C: الى حين 2) C: الّا ان اذن 3) C: واسواق

4) C: انتظار 5) C minus recte: الافيلة; sic etiam B infra.

6) C melius: وحشاها الفحم

7) Corr.: مقاتلون vel cum C: مقاتلة 8) C: عليهم

9) Corr.: فما لبثت

10) Sic in utroque Codice B et C, sed legendum est: بمشافرها; insuper سطع sensu *tangere* ad vulgarem dialectum pertinet.

11) Hucusque desiderabatur textus in A.

12) Legendum est: طحطحتهُ

شدّة الم الاحــتراق فانتفضت بغتة الهنديين. وعند ذلك انهزم الهندي وعساكره وان اصحاب الاسكندر طلبوهم في كل وادٍ وتلعة فقتلوهم واكثروا صراخهم وعنــد ذلك[ماجت(1 الهندي نجدة الصين مرجفين كالّين قد خُنقت دوابهم فثوا في عسكرهم ليس لهم حراكٌ ولا عندهم عيــاء (2 وان الاسكندر آغي عنهُ قصتهم وظن حيث معسكرهم خلاف انها مادّة منهم اليهم من قريب (1. فجمع فلاسفتهُ وقال لهم: قد ترون سرعة مادّتهم لقربها منهم وما نحن فيهِ من الدرب وانهُ لا مادة لنا كمادتهم قد امسينــا امس آعننا يرُي قبلهم واناقد (3 ابدانهم [فلم يصبــح حتى عآد (4 عسكرهم احفل مما كان اهلًا (5 فما يرون (6 فى ذلك وفي امرنا وفي حالنا. فبينما هم كذلك في التفكّر اذا قال كبير فلاسفتهم: لست ارى لنا لقاء او يومًا يُخرَج لقتالهم دون يوم الثلثاء وكان ذلك من قولهِ يوم الاربعاء قبلهُ بسبعة ايام

وكان ملك الهند في شدة من اغتمامهِ بتناهضتهم من شدة حال الصينيين [وجاء دوابهم(1 فدعاه ذلك الى جميع (7 حسّابهِ فنظروا في مثل الذي نظر فيه الاسكندر في الامساك عن القتال ومسألة المناظرة فيما هو افضل وارفق من القتال فوافق كتابهم ومسألتهم هوا (8 من الاسكندر في الامساك عن القتال ولما رأى وعاين من امرهم. وان الاسكندر دعا فلاسفته وقال لهم: ائتوا القوم واسمعوا منهم وناظروهم واعرفوا اراءهم ثم نعمل بقدر ما نرى. ففعلوا ما امرهم بهِ وانصرفوا بما سمعوا منهم ودعوهم اليه وانصرفوا (9 معهم فلاسفة الهنديين ليسمعوا جواب الاسكندر في ذلك وكان اعدّ لهم الاسكندر في ذلك رجالاً من وجه (10 اصحابه وفرسانهم وامرهم بلقائهم

---

1) Sic habent Codices A et B, sed perperam uti apparet.

2) Corr.: وَعي vel ايعاء

3) B: عيننا.; cætera corrupta sunt, forte scripserat auctor: عيُنُنا ترى قُبُلَهم فانالوا ابدانهم   4) Corr.: فلا نُصبح حتى يعود   5) Corr.: أَصلًا

6) Corr. فما ترون

7) Corr.: الى جَمع   8) Corr.: هوًى

9) Corr.: وانصرف   10) Corr.: وجوه

برأي وكلام القاهُ اليهم وانهم لقوهم بهِ واعلموهم انهم في شـدة من صنيع الاسكنـدر بموافاتهِ لهم وتعرُّضه بمملكتهم فان الفريقين جميعاً كفي (1 خطاءٍ مبين وظلالةٍ ظاهرة(2 في قتالهم (59v) بعضهم بعضاً مع هذين الملكين · ففعلوا كما امرهم الاسكندر واعلموه ردَّه عليهم · فلما سمع الهنديين (3 منطقهم وافقهم (4 فقالوا : ان الراي في ذلك · فقال الاخرون : ملكهم (5 جبار من الجبابرة في جسمه وفروسيته وصاحبنا قصير حقير ليس لهُ فروسية فلو اجتمعتم على رأي واتفاق من الهواء(6 والرأي ودعوتم صاحبكم الى مبادرة صاحبنا ونحن نفعل كمثل ذلك بصاحبنـا فلا بد ان تكون الغلبة لاحدهما فنستريح نحن وانتم من هذا القتـال والفناء

وان الهنديين فارقوهم(7 على هذا ولم يشكوا ان الغلبة لصاحبهم ان اجتمعا · والذي دعا الاسكنـدر الى هذا الراي والجرأة عليه علمهُ بان أَجَله ليس يأْتيه دون رجوعهِ ونزولهِ رومية اولا يسل فيهِ ولذلك كان حسب لنفسهِ (8 · فلم تزل الهنـديون بملكهم حتى اجابوه الى مبادرة الاسكندر وعلى ان الملك لَمَا غُلب · فتكاتبا في ذلك واستوثق بعضهما بعضاً وابعدوا (9 القاء جميعاً الى اليوم السـابع الذي كان في حسابهم وهو يوم الثلثاء وان الاسكندر امر اصحابه بالتهيئة وهيَّأَ لهُ مزراقاً كانت فروسيتهُ فيهِ لا يخطئ شيئاً من قريب

ثم خرج بعساكره واقبـل الاخر بعسكره حتى اصطفَّت العسكرين (10 جميعاً وبرزوا (11 الملكان من بين الصفين وكان الاسكندر يكثر الكلام بالهنـدية فقال الاسكندر للهندي : انت جبار من الجبابرة وانا قصير حقير قد خفتَ منى واهولك (12 امري قد استعنت عليَّ بغيرك معك · فقال الهندي وقد اغضبهُ قولهُ : والى من احتاج استعين بهِ عليك · فقال لهُ الاسكندر : فهذا الفارس خلفك · فالتفت الهندي لينظر

---

1) Lege: لَفِي 2) Corr: ضلال ظاهر 3) Corr. : الهنديُّون
4) B: وافقوهم 5) Textus exigit: ملككم 6) Corr. : الهوى
7) Forte legendum: وافقوهم 8) Textus corruptus est.
9) Legendum est: واستعدُّوا 10) Corr. : اصطفَّ العسكران
11) Corr. : وبرز 12) Corr: هَوَّلك

مَن خلفهُ فرشقهُ الاسكندر بمزراقه فلم يخط (1 مذبحه حيث لوى عنقــه الى خلف بالمزراق فوقع ميتاً عن فرسه واحتملوه (2 اصحابه وانصرفوا الفريقــين (3 الى معسكرهم. فبعث الاسكنــدر الى الهنديين فاتوه فخطب عليهم وقال لهم: «ما لي راي في المقام في بلادكم وكلّ همتي اخذ الاموال منكم ولا اسألكم غير الطاعة فيَّ وان تحملوا اليَّ (60r) حيث كنت في كل عامٍ في مثل هذا اليوم جرابًا فيهِ ترابكم من بلادكم فهو علامة طاعتكم عندي. فانصرفوا واختــاروا لكم ملكًا وملّكوه عليكم»

ثم انصرف عنهم وسرَّهم منطقهُ وبهجوا لهُ وانصرفوا الى اصحابهم وسُرَّت العامّة بما اتوهم بهِ فحملوا الى الاسكندر الهدايا وحشــدوا عليهِ طرايق (4 بلادهم واكثروا لهُ فخرة المواكب واعظموا لهُ العطيَّــة واخبروه بموضع الصينيين عندهم وسألوه ان يفعل بهم كما فعل بالهنديين وان يقرَّ ملكهم على حالهِ فاجابهم الى ذلك وملَّك عليهم صاحبهم الذي اختاروه. ثم رحل عنهم وجال في البلاد حولهم وخلفهم حتى انتهى من تملُّك الاقاليم السبعة ووصل الى جبل قاف عنــد مطلع الشمس وملك المشرق والمغرب وقتل خمسة وثلاثين ملكًا. وابتنى الاسكندر اثنتي عشرة مدينة منهــا اثنتان في بلد خراسان وهم هراوه ومراوه (5 وواحدة في بلد السعيد (6 وهي سمرقند. والاسكندرية (7 قالوا وبنى سدَّ ياجوج وماجوج بحجــارة الحديد والنحاس واضرم عليه النار فصار صخرًا واحدًا طوله اثنا عشر ذراعًا وعرضه ثمانية اذرع وبقي طائفة منهم خارجًا عن السد فتركهم برًّا ولهذا سميوا الترك (8 ولما فرغ من بناء السدّ جاء الى موضع السدّ العظيم وهو المكان الذى يُعرف بباب الابواب في فروج بلدان القفجاق فحضر موضع الاساس وامتدهُ في الجبال حتى الحقه ببحر الروم

---

1) Corr. لم يخطئ 2) Corr.: واحتملهُ 3) Corr.: وانصرف الفريقان

4) Corr.: طوائف 5) Vult: هراة ومرو 6) Corr.: الصغد

7) Deest aliquid: وبنى الاسكندريّة

8) Corr.: سُمُّوا الترك ; Turcarum nomen a radice arabica تَرَكَ extraxit auctor, sed hæc etymologia mira videtur.

فلم تزل ملوك فارس في طلب هذا الاساس فتجشموا مقرة(1 الترك والخزر من بلاد العراق والجبل وادربيجان واران وارمينية حتى وجد الاساس يزدجرد بن بهرام جور ابن يزدجرد بن شابور فابتدأ ببنيانها حتى كملها ولم يتمّمها. وبعدهُ اهتمُّوا (2 ملوك الفرس بكمالها فما اتّفق الفراغ منها حتى سهّل الله ذلك على يد كسرى انوشروان فاحكم بناءهُ وألصقهُ بروُس الجبال ثم مدّهُ في البحر ثم أغلق عليهِ ابواب الحديد واقام على بنائه سنة واحدة (60٧) واقام لحراسته مائة رجل

[(3 هذا الاسكندر سيرته عدّة مجلدات ولكن اختصرنا منها على قتلهِ لدارا ملك الفرس وهي معلومة عند كل احد. ولمّا اراد محاربته شاور ارسطاطاليس الفيلسوف معلمه في امرهِ فشار (4 عليه بمحاربتهِ وطلب منه مهلة ليعمل لهُ اشياء يصطحبها معه فينتفع بها. وكان ارسطاطاليس قد اتقن جميع العلوم فعمل لهُ كتاب السياسة في تدبير الرئاسة وضمنه أحكيم وطلسمات وطب (5 ونجامة واوصاه ان يتدبر بما فيه من حال مزاجه وتدبير مملكتهِ وعمل لهُ طلسمات وحروفَ طالعِ الوقت الذي يخرج الى عدوّه ليكون لهُ الغلبة والنصر عليه وعمل لهُ دعوات يدعو بها في كل وقت ولا يفارقها. ثم حضر الى عنده وقال لهُ: ايها الملك قدعملتُ لك اربع طلسمات: (احدها) لتحصل انت وجندك حيث تنزلون وتسيرون فليكون(6 لكم حرزًا من الاغتيال والاحتيال ويقطع تدبير المدّبرين عليك وياخذ باعينهم عنك ويمنع قلوبهم من التدبير والفكر في امرك. (والثاني) لافتتاح المدن والحصون فحيث ما استصعب عليك مدينة او حصن شاهق من الجبال حيث لا تنالهُ يدك أقمت ذلك الطلسم في شرقي المدينة او ذلك الحصن فانهم ينفتحون لك ويصيرون الى طاعتك. (والثالث) حيث ما انقطع عنك الماء حاجة جندك ودوابهم. (والرابع) فلا يصيبك انت وجنودك عياء ولا حفًا وان ركضتم في كل يوم ثلاثين فرسخًا لا يلحقكم تعب ولا آفة ولا مرض ولا علّة

---

1) B: معرّة   2) Corr.: اهتمّ

3) Quæ hic referimus intra parentheses [ ] in margine Codicis B inscripta sunt (p: 99–101).   4) Corr.: فاشار

5) Corr.: حكمًا . . وطبًا   6) Corr.: ليكون vel فليكن

[قال ويحتاج مع ذلك اربع خرزات : (الاولى) تجعلها فصًّا لخاتمك فلا ينظرهُ احدًا(1 من الناس او روح من الارواح الاّ ذلّ امرك وان ختمت كتابًا بهِ وارسلتهُ الى اي ملكٍ كان ارتعـدتْ فرائصهُ حين ينظر اليهِ فينفذ بهِ امرك وان طبعت بهِ طابعًا الى مارد عاصٍ خضع وذلّ. (والثانية) للمطر والبرد والثلج الذي تجدهُ انت وجندك في طريقك فاذا كان ذلك رفعت تلك الخرزة على كفك نحو السماء فينقطع ذلك عنك ويسكن ولا يصل اليك ولا لجنودك. (والثالثة) تمسكها معك في القتال فلا تعمل بك سيوف اعدائك ولا ارماحهم ولا يصيب جنودك طعنة سهام ولا رمح ولا غير ذلك. (والرابع) تمنع جندك من شهوة النكاح في الطريق ومن الفجور وتغيّر حركتهم عن الفجور لان الفجور في العسكر شؤم يتعدا(2 شرُّه فينال منهم فرصةً

[ثم عمل لهُ تابوتًا وجعل فيه تماثيل شبه اعدائهِ في يد بعضهم سيوفًا(3 من رصاص ملتوية الى خلف وبعضهم في ايديهم رماح منكّسة وبعضم اقواس مقطوعة الاوتار ووضع الجميع في التابوت مقلوبين على وجوههم وسمَّره بمسامير وشدَّه بسلاسل من حديد واوصاه قائلًا: يجب ايها الملك انك في ايّ مكان رحلت وتزلت تتلو الدعوات وحيثما تزلت تضع التابوت بيدك ولا يمسهُ احدٌ الّا من يكون معك في الدعوات والتنجيم ثم تقدم البخور والقربان الى بندريطس(4 ملك الطلسمات وتزيد في تمجيده وتعظيمه فيسرع في اجابتك لان هذا التابوت معمول باسمهِ

[فلما فرغ ارسطاطاليس من الوصايا للاسكندر ما كان يسافر معهُ بل ارسل معهُ احد تلاميذهِ فيايمُن الحكيم وكان يسير معهُ دائمًا ولا يفارقهُ وخرج الاسكندر لمحاربة دارا فتحصن ذلك

[قال لمَّا قتل الاسكندر دارا واستولى على مملكة فارس وتحدث معهم ونظر ما عندهم من المعرفة والحزم وأفهام خارقة وشجاعة وتدبير يتوقع لامثالهم تدبير المملكة فعزم (5 على قتلهم. ثم ارسل شاور معلمه ارسطاطاليس فكتب اليهِ ان كنت قادرًا على قتلهم فلست بقادر على تغيير هول بلادهم ومياهها. فاملكهم في الاحسان اليهم

1) Corr.: احدٌ   2) Corr.: يتعدَّى   3) Corr.: سيوفٌ
4) Nomen ignotum.   5) Lege: عزم sine particula.

والتطويل عليهم تظفر بهم · ففعل كذلك

ثم انتقل الى بابل ونزل عليها وحاصرها وقاتلها قتالًا شديدًا ففتحها بعد جهدٍ جهيد واستولى على جميع ممالكها واقاليمها · وبعد ذلك شغب عليه بعض اكابر الدولة فوجّه الى ارسطاطاليس يشاوره في ذلك ففكّر في امرهِ ثم خرج الى بستان لهُ قدام رسول الاسكندر وشرع يقلع الاشجار الكبار ويغرس في مواضعهم(1 اشجارًا صغارًا على مهلة وقال للرسول : قل للاسكندر بما عاينت وان الامراض ليست بالسواء ولكل علّةٍ دواء فهذا جوابك · فعاد الرسول وأخبر الاسكندر بذلك ففهم اشارتهُ وشرع يقلع الاكابر الذين شنّعوا عليه على مهلٍ ويجعل عوضهم من اصحابهِ واستعملوه الملوك الى الان(2]

قال فلما ملك الاسكندر جميع الممالك والاقاليم وذلّت لهُ الملوك ودخلوا تحت طاعتهِ وتكامل عسكره ستمائة الف فارس وعمّر القناطر وحفر النهور واراد العودة الى بابل ليكشف اخبارها نفذ فيهِ القضاء الذي لا بدّ منهُ وسُقي سمًّا ثم انصرف الى بابل · فبينما هم يسيرون على الطريق اذ وجد فترةً وتأذّى من حرارة الشمس فنزل [وجلّل اصحابهُ من فوقهِ وهي(3 مموّهة بالذهب فلم يجد خفّة وقرب ذهاب النهار فامرهم ان يعدلوا بهِ الى اقرب القرى منهُ ففعلوا · وبات بها مقيمًا واصبح قد اشتدّت بهِ الشكاية فسأل عن اسم القرية فاخبروه انها تسمّى رومية المدائن فانقطع عند ذلك رجاؤه (لانهُ) بحسابه كان بأنّ ميتتهُ تدركه في بيت من ذهب برومية فلمّا ثخن بدأ بالكلام والوصية ولم يكن لهُ وارث فصيّر وصيته الى سليقوس خليفته واستخلفهُ على بابل · فادركهُ اجله في ذلك الموضع لتمام اثنتين وثلاثين سنة عاشها في الدنيا ملك فيها اثنتي عشرة سنة ويقال ان بعض عبيدهِ اسقاه سمًّا في موضعهِ فقتله وان بطليموس الذي ملك بعدهُ حملهُ فدفنهُ في الاسكندرية

فلما بلغ عبيدَهُ وفاته غلب كل واحدٍ منهم على الموضع (4 التي كان استخلفهُ عليها

---

1) Corr. : في مواضعها   2) Hic explicit nota quæ est in margine B.

3) Deest verbum, forte textus ferebat : وظلّلهُ اصحابهُ بمظلّة

4) Corr. : المواضع

منهم بطليموس ابن اديب(1 ملك مصر اربعين سنة وملك فلقيوس(2 مقدونية وانطيغونية(3 وملك ديطريوس الشـام واسيا وتقدم سليقوس الى مصر في السنة الثالثة عشرة من سني بطليموس ابن اديب(1 وغلب على الشام وطلبهُ ديطريوس(4 الى بلاد اسيا فقتله واحتوى عليها مع الشام وبابل وملكهـا اثنتين وثلاثين سنة. وفي ذلك الزمان بنى انطيوخس انطاكية وسمّاها على اسمه. وفي ذلك الزمان بنى سليقوس افامية وحلب وقنسرين والرها وسلوكية واللاذقية وكان المعروف (61r) اذ ذاك رئيس الكهنة لليهود سمعان ابن ناخونيا(3 ومن بعده صار العازر اخوه كاهنًا

وفي سنة تسع من ملك بطليموس دُبّر اليهود من انطيوخوس العظيم وانهُ جاء الى بلاد يهوذا واستعبدهم. وفي سنة احدى عشرة كبس بطليموس افقايس(5 وضبط مدائن سورية وبلدان بني اسرائيـل حيث بعث اسقانيتوس(3 رئيس جيشه فخرج مقابلهُ انطيوخس الكبير في سنـة احدى عشرة من ملك بطليموس حتى بعث انطيوخس افقايس(5 رهينة الى مدينة رومية فاقام لهم ان يعطيهم في كل سنةٍ الف كرة(6 مال. وفي سنة ثلث عشرة من ملك بطليموس سأل انطيوخس فاعطاه ابنتهُ فيلفطرا(7 واخذ منهُ نهرًا(8 بلاد سورية وفينيقية. وفي سنة سبع عشرة من سني بطليموس قتل انطيوخس الكبير في بلاد الفرس اعني فارس في هيكل الالهة حيث رجموه بالحجارة. وملك بعده ابنه اثنتي عشرة سنة

وفي ذلك الزمان استغاث شمعون الذي يسمّونهُ سوماوون(3 بافلونيوس رئيس جنود فونوقية وانعم لهُ ان يعطيه ذهبًا كثيرًا. وحيث سمع سليقوس ان في بيت المقدس بهيكله ذهبًا كثيرًا على ما انهى اليه رئيس جيشه افلونيوس بعث الجيوش فاحلّ الله بهِ النقمة وقُتل وفي سنة احدى وثلاثين ومائة لليونانيين ملك بطليموس فيلوناطر(9

1) Sic in utroque codice, sed legendum الارنب h. e. Ptolomæus I f. *Lagi*. 2) Lege: فيلفوس h. e. *Philippus* III frater Alexandri Magni. 3) Corrupta nomina. 4) Vult Demetrium Poliorcetem qui a Seleuco captus est in Cilicia anno 286. 5) Forte legendum: افيفانيس *Epiphanes*. 6) Lege: ككرة *talentum*. 7) Corr.: قليوفطرا 8) Legendum est: مهرًا h. e. in *dotem* accepit. 9) Corr.: فيلوماطر *Philometor*.

خمساً وثلاثين سنة. وفي ذلك الزمان عُرف اسطانس (1 الذي عمل تفسير التوراة لقلماطور (2 الملك (3. وفي سنة ست لبطليموس التي هي سنة مائة وسبع وثلاثين سنة من سبي (4 اليونانيين في آابد قنطونا (1 تمّام ملك انطيوخس ابن انطيوخس ذلك الذي صار رهينة في مدينة رومية فعند ذلك ذهب ليحارب بطليموس ملك مصر فحيث مُنع من الروم رجع الى بلاد اليهود ورفع الى شمعون اخو (5 خونيا ابن ياخنويا (1 كتوبة الكهنوت كما اخذها منهُ فدفعها ايضاً الى خونيا (61v) الذي يسمّى مثلاوس فصار ذلك الاختلاف بينهما علّة الشر والاحزان لليهود

وفي سنة اربع عشرة من ملك بطليموس ملك انطيوخس افقانيوس (6 ثماني سنين وهي من سبي (4 اليونانيين مائة وخمس واربعون سنة في الثانية فبعث انطيوخس احد رؤساء اصحابهِ مع جيش عظيم الى بيت المقدس فاخذهم بالمكر في خمسة وعشرين يوماً من كانون الاول فدخل الى داخل الهيكل وطما (7 وبنى الطموة (8 المذكورة في القفر التي ذكرها دانيال النبي فصيّرها في المذبح في الهيكل وكان صنم زوس اوليقس (9 ووضع في جبل خوريم (10 ايضاً صنم زوس كسليوس (11 واحرق كتب الناموس ودهن جميع بني اسرائيل حتى سلكوا اثارهم وطابقوهم على ضلالتهم. فقام منينا (12 ابن يحنا ابن شمعون الكاهن من بني يوزاذاب (13 وكان مسكنه في قرية مودعيم (14 وكان لهُ خمس بنين يوحنا الذي يسمّى خفس (15 وشمعون الذي

---

1) Corrupta nomina. 2) Corr.: فلوماطر *Philometor*.

3) Notum est versionem septuagintaviralem cura Ptolemæi Philadelphi non Philometoris fuisse confectam.

4) Legendum: سني 5) Corr.: اخي 6) H.e. *Epiphanes*.

7) H.e. *rem execrandam egit*; a syr. ܛܡܐ

8) Id est *idolum*, a syr. ܛܘܡܐܐ *pollutio*.

9) H.e. *Zeus olympicus*. 10) Corr.: جريزيم

11) Cort.: كسنيوس h.e. *Zeus Xenios*.

12) Lege: متّتيا 13) Pro يو ياريب; *cfr*. I Macch. II: 1

14) Corr.: مودين 15) In vers. Sept. est: Καδδὶς

يدعى يرسي (1 ويهوذا الذي يسمَّى مقني (2 والعـازر الذي سمي حوران (3 ويوناثان الذي دعي حيقوس (4 فدخلتهم الغيرة والمحـاماة عن ناموس الرب فلبسوا المسوح وحزنوا حزنًا عظيمًا

فلما جاء احد منهم الى مالك الطموة آخذوه بان يذبح . وانه رأى رجلًا من اليهود قد دنا ان يذبح لتلك الطموة فغضب فداخلته الحمية فاخذه وقتلهُ وقتـل ذلك الرئيس الذي كان يضطهـدهم (5 ان يذبحوا وهدم تلك الطموة وهرب الى الجبل هو والذين كانوا يحامون عن الناموس . وانهم اخذوا شيخًا واحدًا اسمه العازر رئيس الاحبـار فمن بعد ان عذَّبوه عذابًا شديدًا مات ولم يذبح لمكان حفظ الناموس

واخذوا ايضًا امرأة واحدة تدعا (6 اشمونيت مع سبعة بنيها وجاءوا بها قدام الملك انطيوخس فعذبوا كل واحدٍ من بنيها بنوع من العذاب اما الاول فقطعوه قطعًا مع جميع اطراف اعضائهِ وطرحوه في طيجن . والثـاني (62^r) سلخوا جلد رأسه . والثالث قطعوا لسانه . والرابع فانه قال للملك بان الموت خيرٌ لي لمكان رجاء القيامة . ومن بعد ان مات هؤلاء ماتت امهم اشمونيت ودُفنـوا في اورشليم ثم بعد مجيء المخلص نقلوهم (7 النصارى الى مدينة انطاكية وبنوا عليهم كنيسة عظيمة ويقام لهم سوق كبير في السنة ويُعمل لهم في كل سنة عيدًا (8 عظيم ثم بعد ذلك نقلوهم ايضًا الى بلد السلاخ (9 وهم الآن هناك . وفي ذلك الزمان حلَّ اليهود السبت حيث ارادوا يحاربوهم (10 يوم السبت [وقد ذكرنا في هـذا الموضع ويستعينهم (11 لانهم اول من استشهدوا في طاعة سيدنا يسوع المسيح

---

1) In græco Θασσὶ 2) Corr. : مقبي Macchabæus.
3) In græco Αὐαρὰν 4) Forte textus habebat حبفوس ᾿Απφοῦς
5) Legendum forte: يضطرّهم 6) Scribe: تُدعى
7) Corr. : نقلهم 8) Corr. : عيدًا
9) Melius B: الفلاخ *Valachia*. 10) Corr. : يحاربونهم
11) Hæc corrupta videntur.

وفي سنة مائة وثماني واربعين سنة من سنين (1 اليونان التي هي سنة سبع عشرة من سني بطليموس مات منينا(2 وقام بعده مدبر اليهود يهوذا مقني(3 ابنهُ ثلث سنين وتحير فكان مجاهدًا مكان شعب اسرائيل . وفي تلك السنة طهّر يهوذا الهيكل من تلك الطموات والشرور التي طُمي . وفي سنة مائة وتسع واربعين من سني اليونانيين وهي سنة ثماني عشرة من سني بطليموس مات انطيوخس افقايس (4 في ارض فارس باوجاعٍ مرَّة شديدة وملك بعده انطيوخس سنتين . وفي السنة التي بعدها بعث انطيوخس جيشًا كثيرًا مبلغهم مائة وعشرون الفًا الى بيت المقدس يذهبون مع قومٍ من اليهود وان العازر الذي يدعى حوران (5 رأى فيلًا واحدًا عظيمًا فظنّ ان الملك عليه جالس فدخل تحته فبعجه في بطنه بالسيف فانفجر جوف الفيل فوقع عليه ومات . فلما سكن القتال جمعوا الجثث ودفنوها في بيت المقدس وفي جمعهم ايّاها وجدوا في ثياب انسان من ذهب تلك الاصنام فبعث يهوذا مقني (3 وسألهم ان يعملوا قربان (6 بدل اولئك الذين ماتوا ويحسنون(7 عليهم من اجل رجاء قيامة الموتى. وفي ذلك الزمان عملوا (8 الروم واليهود (62v) صلحًا بين بعضهم بعض . وفي سنة مائة وواحدة وخمسين من سني اليونانيين خرج دمطريوس سوطير ابن سليقوس من رومية فجاء وضبط مملكة ابائه اثنتي عشرة سنة آوفيلوا مكانه انطيوخس ولوسينا متنه (9

وفي ذلك الزمان حين قتل ميلاوس(10 رئيس الكهنة صُيّر من بعده القيموس المنافق الذي لم يكن من جنس اليهود لكنه عمل رئيس كهنة برشوة . فلما رأى خونيا ابن خونيا(11 راح الى مصر وبنى هناك مدينة وهيكلًا كمثل ذلك الذي في

---

1) Corr. : سني   2) Lege : متّيّا   3) Ut supra : مقبي

4) H. e. *Epiphanes*.   5) *Cfr* supra, p. 124 *notam* 3

6) Corr. : قربانًا   7) Corr. : ويحسنوا *vel* ويحنّوا   8) Corr. : عمل

9) Sic textus corruptus est, legitur in B ! ويوسينا امتهُ

10) Vult *Menelaum* pontificem intrusum (*Cfr*. Josephum, *Ant. Jud.* XII, 9, 7)   11) H. e. *Onias* IV *filius Oniæ* III qui templum Judæis in Ægypto apud Heliopolim exstruxit, annuente Ptolemæo Philometore.

بيت المقدس فادرك الله القيموس المنافق ومات فاقاموا مكانه يهوذا الفني[1] ثم مات وقام مكانه يوناثان اخوه وصار مدبر الشعب وكاهنًا فوهق بحرريوس[2] رئيس جيش ديمطريوس فقتله . وفي سنة مائة وستين من سني اليونانيين ذهب ديمطريوس الى مصر وضبطها واعطاه ملك مصر قليوفطرا ابنته واخرون يقولون انها بنت بطليموس ارغاطس كانت بكر على حال من اجلها . قال اسطوس[3] صاحب رومية انها تمت تلك التي قال دانيال النبي ان بنت مدينة الجنوب تُعطى للشمال . فاما ثيوذوريطوس صاحب قورس فانه قال ان بتلك التي تعطى بطليموس افقايس[4] لانطيوخس العظيم انها بها تمت هذه الاشياء .[5] وفي سنة مائة وخمسة وستين من ملك اسكندر ملك بطليموس ارغاطس تسعًا وعشرين سنة . وفي ذلك الزمان صير يوناثان رئيس كهنة ومدبر اليهود . وفي سنة مائة وسبع وستين اليونانيين [التي هي مائة عن سنة ثالثة لبطليموس[5] قتل ديمطريوس ابن ديمطريوس[6] الاسكدوس[7] وملك ثلاث سنين. وقتل يوناثان رئيس الكهنة في سنة مائة وسبعين قتله طريفون رئيس جيش ديمطريوس بالمكر وقام مكانه شمعون اخوهُ ثلث سنين وفي ذلك الزمان اعطى بطليموس الديمطريوس[8] ابنته ومملكة الاكندوس[7]

وفي سنة مائة واربع وسبعين ملك سورية (63 r) انطيوخس اخو ديمطريوس الذي يسمّى سراطس[9] تسع سنين

وفي ذلك الزمان بعث شمعون الى رومية صفائح من ذهب الى ملكها واقام له العهد في صفيحة من نحاس . وفي ذلك الزمان بعث شمعون رئيس الكهنة يوحنا

---

1) Corr. : المقي ut supra. 2) Corruptum nomen ducis Demetrii II Nicatoris. 3) Agitur de quodam romano auctore, forte *Anastasio* papa romano. 4) H. e. Ptolemæus *Epiphanes*. 5) Hæc omnia pessime corrupta sunt in nostris codicibus. 6) B: ديمطريوس بن ديوس

7) Corruptum nomen pro الاكسندروس h. e. *Alexander* Bala.

8) Hi sunt: *Ptolomæus* Philometor et *Demetrius* II Nicator.

9) Legendum: سداطس h. e. *Antiochus Sidetes*.

ابنه مقابل قنديوس (1 رئيس جيش انطيوخس فلما ذهب عليه(2 واباد جنده واعتق اليهود من عبودية الامم من بعد ثماني وعشرين سنة وأُعتقوا ايضاً من الخراج (لانهُ) من حين ملك لعمري (3 سليقوس بيقوطون (4 وابتدأوا عدد اليونانيّة صار اليهود يعطون الخراج للملوك الذين كانوا يملكون سورية

وفي تلك السنة تمت القصة الثانية التي من حديث المقياس (5 . وفي سنة مائة وسبع وسبعين من سني اليونانيين وسنة احدى وعشرين من سني بطليموس قُتل شمعون ابن خونيا (6 في ١ شباط وقام بعده يوحنا ابنه فقتله بطليموس و يوحنا هو كنّي هوفانس (7 وقام بعده ديمطريوس ابن ديمطريوس اخيه (8 اربع سنين ومن بعده ملك اغريبوس (9 اثني عشر سنة . فعند ذلك (10 جاء انطيوخس الى بيت المقدس وحاصرها وضيّق على اهلها جداً فلما رأى يوحنا هوفانس (7 فتح قبر داود النبي ذلك الذي كان دين (11 من جميع الملوك فاخرج منه ثلثة الاف ككر (وقيل دائرة) (12 من ذهب فدفع منها الى انطيوخس ثلاثمائة ككر (دائرة) فشخص عن بيت المقدس . وفي ذلك الزمان ضرب هوفانس (7 مدينة شمرين ثم بناها وسماها سبسطية

1) Dicitur *Cendebæus* in I Macch. XV: 38

2) Lege: غَلَبَهُ 3) Corrupta nomina.

4) H. e. *Seleucus Nicator*.

5) Sic fert textus, forte legendum: المقابيين h. i. e. *liber secundus Macchabæorum*. 6) Agitur de Simone filio *Mattathiæ* non *Oniæ*.

7) Legendum هرقانوس, sed perperam asserit Hyrcanum occisum fuisse a Ptolomæo. Forte scripserat auctor: فقتل بطليموسَ 8) Corr اخوهُ; h. e. *Demetrius* II Nicator qui post captivitatem apud Parthos iterum Syriam rexit. 9) H. e. Antiochus *Grypos*.

10) Quæ sequuntur de Antiocho VII Sidete et Joanne Hyrcano melius supra relata fuissent.

11) Forte legendum: زُيِّن

12) A syriaco ܟܟܪܐ *talentum*. e radice ܟܪ *in spiram volvit* unde explicatio auctoris دائرة

قال المؤرخ ومات بطليموس لتمام سنة خمسة الاف وثلاثمائة وست وتسعين للعالم وفي تلك السنة التي هي سنة مائة وست وثمانون من اليونانيين وهي التي ملك فيها انطيوخس ونزل على بيت المقدس يبتدئ عدد سني الصوريين . وفي سنة مائة واربع وتسعين ملك بطليموس صوطير سبع عشرة سنة. فعند ذلك ذهب هوفانس(1 مدبر اليهود مع انطيوخس الى المحاربة فقتلوا اسروطيس رئيس جيش ملك الفروثانيين . وفي سنة مائة وثماني وتسعين(٢63) ملك في سورية انطيوخس فريقوس(2 ثماني عشرة سنة

قال(3 في هذا الزمان كانت اليهود ثلاث فرق احدهم يسمّى الفروسيم وسمّاهم الانجيل الفريسيين . والاخرى الصدوقيّة اصحاب رجل من علماء اليهود اسمهُ صادوق وهؤلاء سمّاهم الانجيل الزنادقة لانهم ما يعتقدوا(4 في قيامة الاموات وسميوا(5 ايضاً بالمعتزلة . والفرقة الثالثة الخدام المشتغلين(6 في العلوم وسمّاهم الانجيل الكتبة

وفي هذا الزمان اشتهر ديوسقوريدوس الحكيم وكان فاضل(7 في معرفة الحشائش من اهل مدينة عين زربة . قال جالينوس : تصفّحتُ مصحفًا في الادوية المفردة لاقوام(8 كل شيء . فما رأيت اصحّ من كتاب ديوسقوريدوس . ويحيَ النحوي الاسكندراني في كتابهِ التاريخ يقول : تفديهِ الانفس صاحب النفس الذكية . النافع للناس المنفعة الجليلة . المنعوت المنصوب . السائح في البلاد المقتبس العلوم والادوية المفردة من البراري والجزائر المصوّر لها

وفي سنة خمسة الاف واربعمائة وخمس واربعين للعالم تملّكت كلاوبطرة ابنة ديونوشيوش (وتفسير اسمها الباكية على الصخرة) ملكت ٣٠ سنة وكان لها حزم

1) Lege ut supra هرقانوس

2) Lege : غريفوس Antiochus *Grypos*

3) Quæ hic narrantur de sectis Judæorum, de Dioscoride et de Cleopatra in utroque codice in margine referuntur.

4) Corr. : يعتقدون

5) Curr. : وسُمّوا

6) Corr. : المشتغلون

7) Corr. : فاضلًا

8) Vox corrupta.



كثير (1 في تدبير الامور وحسن السياسة أوفي السنة الثالثة من ملكها تملك برومية غابيوس الملقب بقيصر وهو ابن اربع سنين وهو اول من سمي قيصر (2

ثم من بعدهِ يوليوس قيصر ثلث سنين

ثم من بعدهِ تملك افغسطس قيصر . هذا عظمت مملكتهُ واستولى على ممالك كثيرة فسمعت كلاوبطرة خبرهُ فحصّنت بلادها وبنت حائطاً من الفرما (اي بلاد السودان) من ناحية الشرق على شط النيـل وبنت حائطاً آخر في بلاد النوبة اي الاسكندرية على شط النيـل من المغرب. وآثار هذا الحائط باقية الى الان يسمّى حائط العجوز وحفرت خليج الاسكندرية. وبنت هيكلاً على اسم زحل فلما ظهرت النصرانية جعلوهُ كنيسة على اسم ميخائيل الملاك واحترقت عند دخول المغاربة الاسكندرية . وبنت في مدينة اخميم مقياساً يقاس فيهِ ماء النيل بزيادتهِ على يد رجل حكيم اسمهُ اخيافاروس (3

وفي ذلك الزمان صار فزع وزلازل في مدينة رودس فوقع فولويشين (4. وفي سنة مائتين وخمس مات يوحنا الذي هو هوفانس (5 وقام ابنه ارسطبولس وفي سنة واحدة كان كاهناً وملك اولاً على اليهود من بعد اربعمائة واربع وثمانين سنة من احتراق الهيكل وبطلت مملكتهم أولكن قد كان ارسطبلوس اخوه يوحنا الذي كان الاسكندريس وانطيغونيوس (6 ذلك الذي قتله بالمكر والحسد ففي المكان الذي أُهرق دمهُ هناك ايضاً أُهرق دمهُ هو لأنَّ يوحنا ابيهم (7 تنبأ لهم (8. لعمري انهم ليس بكثير يصلحون بالرئاسة وكان ابيهم (9 رجلاً صديقاً يتكلم من الوحي

---

1) Corr. : حزماً كثيراً 2) Ita refert auctor, sed perperam uti apparet.

3) Nomen corruptum. Hucusque relata in margine; hæc tamen melius dilata fuissent et in Romanorum historia commixta.

4) Sic in utroque codice, lege *Colossum*.

5) Lege ut supra : هرقانوس

6) Textus hic corruptus est; de cæde Antigoni ab Aristobulo fratre vide Josephum (*Ant. Jud.*, XIII. 10)

7) Corr. : اباهما 8) Corr. : لهما 9) Corr. : ابوهما

وفي سنة مائتين وسبع من بعد ان مات ارسطبلوس قام يوحنا الاسكندرس (1 سبعًا وعشرين سنة فكان يدبر شعب اسرائيل بالشدة والغلظة والصعوبة . وفي ذلك الزمان نُفي بطليموس سوطير (2 من امهِ قلوفطرا الملكة ورفعته من الملك وقام بعده بطليموس الاسكندرس عشر سنين . وفي سنـــة مائتين واحدى عشرة من سني اليونانيين يبتدئ عدد سني العسقلانيين [من سنة مائتين وثماني من سني اليونانيين(3 . وفي سنة مائتين وست عشرة من سنيهم التي هي سنة خمس من سني بطليموس [قتل ابيفانيوس رئيس جيش انطيوخس فوريقوس من بعد ان احرق هداياه (4 وملك بعده على سورية فيليفوس سنتين ومن بعد ذلك بطلت مملكة سورية في سنة مائتين وسبع عشرة . وفي سنة مائتين واثنتين وعشرين من سنيهم ملك ايضًا بطليموس ذلك [ان تجيء ثماني سنين أُخر (5 . وفي زمانه صار الفحص عن عدد اهل رومية فبلغ عددهم سبعًا واربعين ربوة وثلاثمائة نفس واحرق ايضًا بطليموس الذي كان هنـــاك احرقه اهل انتاقلية (6 وفي سنـــة مائتين وثلاثين . ملك على مصر بطليموس ديونيسيوس ثلاثين سنة . وفي سنة خمسة من ملكه التي هي من سني اليونانيين مائتان (64r) واربع وثلاثون سنة مات يوحنا الذي هو الاسكندر وقامت الاسكندرة تلك التي

---

1) H. e. *Alexander Jannæus* (105-87 A. C.)

2) Agitur de Ptolemæo VIII *Lathuro* seu *Sotero* II qui regnum Ægypti tenuit ab anno 117 ad annum 107, tum pulsus a matre Cyprum gubernavit usque ad anum 89 loco fratris sui Alexandri et Ptolemæi IX cui mater regnum Ægypti tradidit. Occisa Cleopatra et dimisso Alexandro iterum regnavit Lathurus usque ad annum 81.

3) Hæc perperam addita videntur.

4) Auctor confundere videtur inter Antiochum VIII Grypum seu Epiphanium et fratrem Antiochum IX Cyzicenicum qui bella inter se de regno Syriæ moverunt.

5) Textus corruptus est.

6) H. e. *Ptolemæus* X seu Alexander II qui in seditione Alexandrinorum occubuit an. 80 A. C. Nomen اتاقلية corruptum videtur.

سُميت تسع سنين وكانت تحفظ وصايا الناموس اذ تنزل العقوبات بالذين يحلّون الناموس ثم صيّرت ابنها هرفافرس (1 رئيس الكهنة . فلما صُير وقعت المضادة فيما بين بعضهم بعضاً (2 ومن بعد اضطراب كثير اتفق ما بينهما ان يصيّر هرفافرس (1 رئيس الكهنة في مكانه . وفي هذا الزمان كان آخر مملكة البطالسة

فصل

الدولة السابعة

(وهي) المنتقلة من ملوك اليونان الوثنيين الى ملوك الافرنج وهم الروم . وبلادهم مجاورة بلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة للغتهم فلغة اليونانيين الاطيقية (3 ولغة الروم اللاثينية . وحدّ بلادهم من الجنوب الى البحر الرومي الممتدّ طولاً من المشرق الى المغرب ما بين طيخا (4 الى الشام . وحدُّها من جهة الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس وغيرهم . وحدُّها من جهة المشرق نحو بلاد اليونانيين . وحدُّها من جهة المغرب اقصى الاندلس والبحر الغربي المحيط المعروف باوكيانوس ثلاث قطع ولها من جهة المشرق بلاد الانية (5 ثم وسطها بلاد افرنسة ثم اخرها فهي بلاد الاندلس . وقاعدة هذه المملكة كلها كانت مدينة رومية الى ان قام قسطنطين الملك الكبير وبنى القسطنطينية واستوطنها فصارت حينئذٍ قاعدة مملكة الروم بها

وفي سنة اربع عشرة من سني بطليموس وهي من سني اليونانيين سنة مائتين وثلاث واربعين قام هرفافرس (1 ثلاثاً وثلاثين سنة رئيس الكهنة وفي ذلك الزمان خربوا (6 الروم انطاكية التي من بلاد سورية واستعبدوا اليهود ايضاً واخذوا منهم

---

1) H. e. *Hyrcanus* II.

2) Alludit auctor ad contentiones quæ filios Alexandri Jannæi divisit, scil. Hyrcanum II et Aristobulum II.

3) Lingua *attica* seu græca. 4) Forte legendum: طنجا vel طنجة Mauritaniæ portus. 5) *Alanorum* regio ad littus orientale maris Adriatici. 6) Corr.: خرب

الخراج واستعبدوا ايضًا بلدانًا كثيرة واقاموا على اليهود الفرانسة (1 اولّهم انسان كان يسمّى اسمه اسقطرس (2 وكان اسقطرس (2 هذا من الامم ابن رجل كمن (3 كان اسمه هيردوس وذلك انه حين خرج الادوميون (4 اعني ولد ادوم من بني لوط في غارةٍ غاروا على بيت أديان افيلون الذي كان الى جانب سور مدينة عسقلان فسبوا ابيقوطيس (2 فلم يكن لابنه (5 هيردوس مال يعطي عنه فيفكه فبقي ابنه انيتفطرس (2 في ايديهم ومن اجل ذلك ذهب معهم فلما ربا الغلام تزوّج بنت ارتطي (6 ملك العرب الذي يسمّى ارطاه (6 وكان اسم ابنته قفوزندا (7 وصار من بعد ذلك صديقًا لهرفافرنوس (8 رئيس كهنة اليهود وجاهد عنده جهادًا كثيرًا واعانهُ في الامر الذي كان بينه وبين اخيه من الخلاف فذهب مكانه الى رئيس جيش الروم نيكونيوس (9 ومن اجل ذلك صار ايضًا صديقًا للروم فأحبوه فاقاموه فيهم على اليهود فصار لهُ اولاد من قفوفرندا (7 العربيّة يوسف وقرورا وفسلاوس (10 . ويوسف من بعد قليل صار مدبرًا على اليهود واما اسقطرس (2 ابوهم فانه مات بسمٍ صيره احد سقاته واصحاب شرابه . وذهب هيردوس الى مدينة رومية (64v) فاخذ الملك من هناك على اليهود ورجع وهو الذي صار في زمان سيدنا يسوع المسيح ومخلصنا الذي سنقول عليه وعلى بنيه فيما بعد قليل

---

1) Vox syrîaca ܦܪܘܢܘܣܐ a græco πρόνοος *administrator* ; agitur de *Procuratoribus* romanis in Judæa.

2) Lege: انتيفطرس *Antipater* h.e. Herodis magni pater, Quæ infra refert auctor de Herode Ascalonita Herodis magni avo ejusque filio Antipatre, Apollinis hierodulo hæc apud Eusebium inveines. (H. E.I, ch. 6 et-7; Cfr. tamen. Jos: *Ant. Jud.*,XIV, c. 2)

3) Textus corruptus est in utroque codice. Forte textus ferebat: أبو رجلٍ اكمن h.e. *pater viri hegemonis* sive principis 4) B male: الادوميين

5) Legendum: لابيه 6) H.e. *Arethas* II. 7) Corruptum nomen; vocatur a Joseph *Kypros*.

8) Corr.: هرقانوس 9) Sermo est de *Pompeio.* 10) Filii Antipatris sunt; Phasael, Herodes magnus, Josephus, Pheroras, et Salome.

وفي سنة مائتين وتسع وخمسين من سني اليونانيين وهي سنة ثلاثون من سني بطليموس ابتدأ اولائك الذين يقال لهم هنفاطي (1 الذين اسماؤهم غانيوس يولويوس مرقس انطيناس . وفي تلك السنة من بعد ان مات بطليموس ملكت هناك قاوفطرا اثنتين وعشرين سنة . وفي سنتين من ملكها قُتل فيقونيوس (2 رئيس جيش الروم في القتال . وهناك تمت امور المقياس (3 فعاهد اليهود الروم وادّوا اليهم الطاعة فيكون السفر الاول من كتاب المغتانيين (3 الفين وسبعمائة وستًّا وستين آية والسفر الثاني خمسة الاف وستمائة آية . وتكون السنون من حين ابتدأوا المغتانيين (4 من سنة ثلاث وتسعين والفين سنة (وهي سنة) اثنتين وتسعين من سني اليونانيين والى انقضاء امرهم مائة وثماني وستين سنة . ومن سنة خمس من سني ملك قلوفطرا التي هي من سني اليونانيين سنة مائتين واربع وستين ابتدأ عدد سني الابطاكس (5 ودخلت السنة يوم الاثنين بعد الكبيسة . فيكون السنون من آدم الى تلك السنة خمسة الاف واربعمائة واحدى وستين سنة . ومن تلك السنة حسب الروم . اوصيروا هم سلفسطوس يكونوا ثلثمائة وعشرين رجلًا ويسمّى جماعتهم بولا (6 فصيروا واحدًا منهم من هؤلاء الهيفاطي (1 الذين ذكرنا ملك وهو الذي يسمّى غانيوس يوليوس اربعة سنين وسُمّي ايضًا قيصر بالرومية من اجل ان لما ماتت امهُ فكان جنينًا يرتكض في بطنها شقّوها واخرجوه من جوفها فتربّى حتى بلغ وملك على الروم برومية وكان يفتخر على الملوك ويقول انهُ لم يولد من حيث يولدوا ولا خرج من حيث خرجوا يعني انه لم يخرج زعم من فرج وايضًا كان شهر فيطوليوس (7 الذي هو شهر يُسر

---

1) A gr. Ὕπατοι h. e. *Consules*. Agitur hic de triumviris Octavo. Antonio et Lepido. 2) Lege: بثيوس *Pompeius*.

3) Corr.: المقابيين *Macchabœi* 4) Corr.: ابتدأ المقابيون

5) Corr.: الابا كطس Ἔπακτοι alludit auctor ad Calendarium Julianum.

6) Textus corruptus est. Legendum forte سناطوس h. e. *Senatus* et بولي Πόλις.

7) Corruptio vocis *Quintilis*, exinde vocatus *Julius* mensis.

يمني تموز (65r) سُمّي (1 منــذ ذاك يوليوس من اجل ان فيه ملَك يوليوس الملك

فلما مات يوليوس في سنة مائتين وثماني وستين من سني اليونانيين ملك من بعده اغوسطس قيصر ستًّا وخمسين سنة وستة اشهر ومن اجل ان شباط ناقص يومين (2 مكتوب انهُ جاءت غارة في ايام قيصر رئيس جيش الروم لحاربهم فغلبهم قيصر فقام مقابل قيصر احد رؤساء الروم الذي كان يُسمَّى فروريوس (3 واناس سوء آخرين معه فعزلوا قيصر من رئاستهِ على الروم. فسمعت تلك الغارة وانتهى الخبر الى اهلها ان قيصر قد عُزل لجازوا وضبطوا رومية بالليل وهرب الرؤساء وهرب فروريوس فصاروا الى فيطوليون(4 بيت الاصنام ثم بعثوا الى قيطون (5 فقالوا: اننا قد اسأنا اليك وأذنبنا فأجمع الروم من حيث يأخذوا قيطونا(4 وخاصنا ونحن نصيّرك ملكًا. فجمع جيش الروم من مدينة رومية بالليل من ثلاثة امكنة وحبس المحارس في الوسط وقتلهم وقتل رئيس جيشهم وملك على الروم فاخذوا فروريوس ذاك الذي اراد ان يسلم اليهم المدينة فصيّروه في سريجة (6 واركبوه على حمــار وكانوا يضربونهُ بالعصيّ والقضبان ويقولون لهُ: اغنا فروريا (7 الذي تفسيرهُ: اخرج يا اشباط. وطرحوه في البحر وامر الملك ان يسمَّى ذلك الشهر على اسم فروريوس وان ذكره السوء يكون في كل سنة بالفضوح. فاما ذينك اليومين اللذين (8 فيهما كبست الغارة التي جاءت على رومية فطرحوها(9 لان ذلك كان في ثمانية وعشرين يومًا منه فصيّروا حد(10 اليومين زيادة فاليــوم

1) Corr.: فسُمّي

2) Quæ sequuntur de mutationibus mensium et de bellis Romanorum post Julii Cæsaris mortem mira sunt et fabulam redolent.

3) H. e. *Februarius*, sic vocat Octavi Augusti adversarium.

4) Lege: قبطوليون *Capitolium*.

5) Legendum puto: الى قيصر 6) Corr.: في شريجة h. e. *in sacco*.

7) Voces corruptæ, forte transcripsit auctor hæc verba: *exi Februari*.

8) Corr.: ذانك اليومان اللذان

9) Corr.: فطرحوها 10) B: فصيّر احد

الواحد في تموز واليوم الاخر صيروه في كانون الاخر وصيروا كل شهر منهما احدًا وثلاثين يومًا. ومن بعد زمانٍ صار على الروم ملك آخر فقال : لا يحسن ان يكون اشباط في وسط السنة يعني فروريوس فاخرجه وصيَّرهُ اخر السنة من قبل شهر مرطس الذي هو اذار وسمَّى ذلك الشهر باسمهِ يوليوس وسمَّى الشهر الاخر باسم خاله اوغسطس فمن اجل هذه العلة (65ᵛ) ينقص اشباط يومين فلم يزال (1 الروم منــذ ذاك يتطيَّرون باشباط ويزعمون ان القطرب فيهِ يظهر والرياح الشرقية تكون

وفي سنة ثماني من ملك اوغسطس قيصر التي هي من سني اليونانيين سنــة مائتين وخمس وسبعين بطلت المملكة والكهنوت من اليهود في اوليفيــا (2 مائة وست واربعين سنة فملك عليهم هيرودس ابن انتيبطرس الذي قلنــا انهُ من الامم سبعًا وثلاثين سنة. فاماَّ رئيس كهنــة اليهود فانهُ سُبي الى بلاد الفروثانيين وحيث رجع من السبي قتله هيرودس وقتل ناثان ابنه (3 وتمت كلمة رئيس الابهات يعقوب الذي قال : لا يغيب السبط من يهوذا ولا ذلك الذي ينزل من بين فخــذيه حتى يجيءُ من لهُ المملكة واياه يترجى الامم. ففي ذلك الزمان لعمري من بعد قليل صار ظهور المسيح فتمت ايضًا نبوة دانيال النبي التي قال لهُ جبرائيــل الملاك : من اجل السبعة سوابيع والاثنين وسبعين سابوعًا التي هي اربعمائة وثلاث وثمانين سنــة التي كان ابتداء امرها من سنة ست من ملك داريوش ابن يستاصف التي فيها تمَّ بيت الرب في اوليفيا (2 خمس وستين فمن هناك والى ان ملك هيرودس كان جميع مدبري اليهود يسمَّون مسيحيين (4 اعني كهنة. فعند ذلك بطلت الكهنوت والتدبير الذي كان يقوم منهم عليهم مدبرًا. فلما أُخذ هيرودس الملك من الروم ونزل الى بلاد اليهود قاموا مقابله فجاهدهم بالمحاربة فهدم كل اصوار (5 بيت المقدس واباد كثيرًا من داخلها من اليهود واخذ اثوبة الكهنوت التي لم يكن يلبسها الَّا رئيس الكهنة فوضعها تحت

---

1) Corr. : فلم يزلْ   2) Corr. : اولمبيا *Olympias*.

3) Quis sit iste pontifex ab Herode occisus cum filio suo Nathan non comperimus.

4) H. e. *uncti* sacerdotio ?   5) Corr. : اسوار.

يديه وختم عليها فلم يكن يدع احدًا ان يتمّ في الكهنوت سنة تامة ومن بعد قليل صيّر ارسطاطاليس(1 ابن هرقانوس اخا امرأتهِ رئيس الكهنة ثم قتل ارسطاطاليس (1 واقام مكانه حنثانيل (2

وفي سنة اربع عشرة من ملك اوغسطس قيصر وهي السنة السابعة من ملك هيرودس خرج اوغسطس الملك ليحارب انثيوخس (3 رئيس (66r) جيشه الذي كان يرتل (4 عليه وكان من تحت يدي قلوفطرا ملكة مصر فحاربها حربًا شديدًا فغلبها واخذ بني قلوفطرا الذي كان يسمّى احدهما الشمس والآخر القمر فقتلهما (5 ويقال انهما حيث لم يقدرا ان يتخلصا منه قتلا انفسهما بايديهما فبطلت المملكة من مصر وصارت اذ ذاك تحت ايدي الروم وفي ذلك الزمان صارت طميس في مدينة رومية (6 وأُحصي اهلها فوجدوا فيها من الناس اربعمائة وست عشرة ربوة واربعة آلاف نسمة

وفي سنة ثماني عشرة من ملك اوغسطس بعث طيباريوس رئيس الروم الى ارمينية واستعبد ايضًا الفروثانيين وأعطي الجزية لبني سوس. وفي ذلك الزمان سمّوا الروم اليوم الكبيس الذي يكون في كل اربع سنين آنسخة ليدس فروهوجس قليدي مرطيون (7 فاليونانيون لعمري يسمّونهُ بكنتيبطون (8 وفي سنة ثماني وعشرين من ملك اوغسطس بنى هيرودس مدائن واصوار وحصون(9 كثيرة وبنى ايضًا مدينةً ولكيا

---

1) Lege: ارسطابولس *Aristobulus*.

2) Pro حنانيل *Ananel* qui aliquandiu summum Sacerdotium tenuit sub Herode. 3) Intendit fortasse Marcum *Antonium*.

4) Forte legendum: يرتدّ

5) Falso asserit auctor duos filios Cleopatræ et Antonii *Selenen* (Cleopatram) et *Helion* (Alexondrum) ab Augusto Octavo occisos fuisse.

6) Forte corrupta est vox a gr. 'αρίθμησις *numeratio*, *census*.

7) Textus corruptus, forte voluit auctor transcribere hæc: *bis sexto calendas martii*. 8) E græco vitiata vox.

9) Corr.: اسوارًا وحصونًا

يصيرها لكرامة قيصر سماها قيصارية وكانت تسمّى قبل ذلك آمجدل امس لطون(1 أوكان يعرف في ذلك الزمان سبسطيوس الفيلسوف الذي كان من آل اثيغورس الجليلي كان من مدينة جملا مع سيروخ (2 وكان من المعتراة (3 فعصيا وقالا انهُ لا يحلّ لعمري نعطي الجزية ونعمل لنا اربابًا يموتون

وفي سنة اثنين واربعين من ملك اوغسطس قيصر ومن ملك هيرودس سنة خمس وثلاثين التي هي من سني الانطاكيين سنة ست واربعين ومن سني اليونانيين سنة ثلاثمائة وتسع . هند يقطونا الاولى (4 التي هي سنة اثنتين من سني اوليفيا آمائة واربعة وتسعين سنةَ ولد سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح في بيت لحم الذي من آل يهوذا في آفروافطوا قلنـدن يثورس (5 الذي هو خمسة وعشرون يومًا من كانون الاول . فجمعُ السنين من آدم الى تلك السنة خمسة آلاف وخمسمائة (66 ٧) وست وستون سنة ودخلت تلك السنة يوم الاثنين وكان في الهلال على حساب اليونانيين اثنا عشر يومًا وعلى حساب الروم ستة عشر يومًا والسنة التي قبلها التي فيها حُبـل بالمسيح في خمسة وعشرين يومًا من اذار فدخلت يوم الاحد فكان في الهلال لحساب اليونانيين يوم دخلت السبّة يوم واحد وعلى حساب الروم خمسة ايام وكان فيها الهلال الكبيس . في تلك السنـة قبل ان يولد المسيح بُعث قرينوس الأكمون (6 من قليطوس (7 الذين بهم كانت تدبر المملكة ليكتب روس الجزية في بلاد اليهـود آلانهُ كان لعمري هداطس ومن الذين كانوا يخشعون في التولا (8 واذ كل احدٍ من

---

1) Corruptum nomen; legendum est مجدل اسطراطون h. e. *arx Stratonis* 2) Hæc omnia in codicibus pessime corrupta sunt. Agitur forte de Juda ex urbe Gamala et Phærisæo Sadoc qui tributa dare Cæsari negabant (Cfr. Jos. *Ant. Jud.* XVIII,I) 3) Corr.: من المعتزلة h.e. *ex Pharisœis.*

4) H. e. *Indictio Prima*; iten legendum اولمپيا pro اوليفيا 5) Textus corruptus Lege: Πρὸ 'οκτώ Καλενδῶν 'Ιανουαρίου 6) H. e. *Quirinus præses*; vox اكمون corrupta est, ex ἡγεμών 7) Quis sit *Cletus* ille non apparet, forte vult σύγκλητος *Senatus.* 8) Hæc de Quirini statu vix intelligi possunt. Forte legendum هفاطس pro هراطس ὕπατος et pro بولي تولا Πόλις.

الناس كان يُكتب في مدينته صعد يوسف خطيب مريم ايضاً يُكتب في بيت لحم مدينته وعند ذلك صار مولد المسيح. وقد ذكر ايضاً هذا الزمان لوتغتاياس(1 الحكيم الذي كان من الروم في ميمره الثالث الذي كتب على قتال الروم وغلبتهم على انطاكية التي من بلاد سورية اذ كتب الى قيصر «ان اناساً من فُرس المشرق زعم قد جازوا(2 الى بلدان مملكتك وقربوا القرابين للطفل(3 الصغير الذي ولد هناك في بيت لحم فاما من هو واين من هو فلم نسمع بهذا بعد». فارسل اليه اوغسطس وكتب الى لوتغتاياس(1 فقال: «ان هيروذس زعم آسطراما(4 الذي قد صيرناه هناك عليهم هو الذي يكتب الينا ويعلمنا كل شيء». واما ملك الفرس ذلك الذي بعث المجوس فانه كان اسمه فرلسون(5 فجاؤا(6 اولائك المجوس الى المسيح في سنة اربع واربعين من سني اوغسطس اذ المسيح ابن سنتين على ما ذكر اياس فاما فريلس وافرفيانس(7 مع اخرين فذكروا ان المسيح كان ابن سبعة ايام حيث جاؤا(6 المجوس وكذلك نسبة(8 ان يكون لاننا قد وجدنا في الصور والمثالات في كنائس كثيرة المجوس والرعاة مصورين الى جانب المسيح ومريم امه وايضاً (67r) فقد بيننا(9 ان المسيح ولد في سنة خمس وثلاثين من ملك هيرذوس وانما ملك هيرذوس سبع وثلاثين سنة فان كان المسيح ابن سنتين فقد كان مات هيرذوس وكان ذكر الانجيل فرار يوسف بالمسيح الى مصر وكينونته بمصر سنتين الى ان مات هيرذوس وملك ارشيلاوس ابنه

1) Quæ de Philosopho لوتغتايس ? ejusque scriptis ad Augustum narrantur ex Apocryphis mutuata sunt.

2) Ex iis quæ infra narrantur quædam hic deesse videntur, nempe regem Persarum misisse quosdam e suis ad Christum.

3) B: الى الطفل 4) Vox corrupta. Forte voluit στρατηγός.

5) B: فرنسون ? 6) Corr.: فجاء

7) Historiographorum nomina corrupta; forte ultimus est *Africanus* Julius et primus *Ibas*.

8) B: بسنة sed codex corruptus est; sensus est: *sic rem decere*.

9) Corr.: بيّنّا

بعدهُ من الفصل(1 فلما رأى هيرذوس ان قد خالفتهُ المجوس قولهُ عنـد ذلك بعث فقتل جميع الاطفال الذين بناحية بيت لحم وما والاها من ابن سنتين وما دونها على قدر الخبر الذي استخبرهُ من المجوس. وكانت الطاهرة مريم حين ولدت يسوع مخلصنا بنت ثلاث عشرة سنة وماتت لاحدى وخمسين سنة وذلك من بعـد صعود المسيح بخمس سنين . وفي سنة ثلثمائة وسبع من سني اليونانيين في شهر ايلول في اربعـة وعشرين يوماً منهُ حُبل بيوحنا ابن زخريا وولد في اربعة وعشرين يوماً من حزيران في سنة ثلثمائة وثماني من سني اليونانيين وبُشّرت مريم في خمسـة وعشرين يوماً من اذار من بعد ستة اشهر من حبل يوحنا. فحيث ولد المسيح في بيت لحم لتمام تسعة اشهر سنة ثلثمائة وتسع من سني اليونانيين في خمسة وعشرين من كانون الاول خُتن هناك وهو ابن ثمانية ايام وفي تمام اربعين يوماً صعـدوا بهِ الى الهيكل وحملهُ سمعان الشيخ في الهيكل على ساعديه ومن هنـاك هرب بهِ يوسف الى مصر بما قد اخبرنا ان هيرودس مات والمسيح ابن سنتين. ولاننا قد اخبرنا ان المسيح قد ولد في سنة خمس وثلاثين من ملك هيرذوس الذي ملك سبعاً وثلاثين سنة فان كان المسيح ابن سنتين حيث جاءوا(2 المجوس فقد كان مات هيرذوس. وقال ان في تلك السنة التي ارى(3 المجوس نزل الى مصر فكان هنـاك سنتين (67v) وعند ذلك حيث سمع يوسف انهُ قد مات هـيرذوس ارتفع من مصر اذ المسيـح ابن اربعة. هذا على ما قال قوماً(4 فاماً الحقيقة فان المسيح نزل الى مصر ابن اربعين يوماً لاننا قد شرحنا ان هيرذوس(5 مات بعد مولد المسيح بسنتين وهذا دليـل على انهُ لم يمكث الا تلك السنتين التي عاشها هيرذوس لان الانجيل قد قال وحيث سمع يوسف ان قد مات هيرذوس ارتفع من مصر وذهب الى الناصرة وهناك كان يتربى. وقال الانجيل ان المجوس جاوءا الى بيت المقدس وسألوا عن مولد المسيح فان احبار اليهود اخبروا

---

1) من الفصل i. e. ex iis quæ narrantur in *eodem* Evangelii *capite*.

2) Corr.: جاء 3) Corr.: رأى

4) Corr.: قومٌ 5) Nomen *Herodis* scribitur ab auctore diversimode.

هيرودس حيث سألهم عن مولد المسيـح انه يولد في بيت لحم وان هيرودس بعث المجوس ليفحصوا عن المسيح . وقال الانجيل ان المجوس رجعوا الى بلادهم في طريق آخر ولم يرجعوا الى هيرودس وهذا دليل انّ المجوس ليس في بيت المقـدس رأوا المسيح . وقولنا ان المسيح ولد في سنة خمس وثلاثين سنة من ملك هيرودس لسنتين بقيتا في ملكه . وفي السنة الذي ولد المسيح فيها حملهُ يوسف وامهُ مريم وانحدروا الى مصر فمكثوا هناك سنتين الى ان مات هيرودس من بعد ان عاش هيرودس سبعين سنة ملك منهـا سبعًا وثلاثين سنة ومات في سنة اربع واربعين من مُلك اوغسطس قيصر التي هي من سني اليونانيين سنة ثلثمائة واحدى عشرة . وهذا مما يدلّ ان المسيح . . . . 1)

فمات هيرودس باوجاع مرة صعبة ويقال انهُ قتل امرأتهُ وهي نائمة معهُ في الفراش لانه جرت بينهما مشاجرة فلم يزل السخب (2 منه ومنهـا حتى أمحكته وقد كان خرج من عقلهِ (3 فوثب واخذ وسادةً فوضعها على وجهها وجلس عليها ولم يقم عنها حتى ماتت . وقتل من بعد ذلك ابنتهُ وجماعةً من قرابته لانه اختبط جدًا وكانت في (68r) امعائهِ قروح واوجاع صعبة وورم رطب في رجليه وتمأّست عانته ومذاكره وتدوّدت وكانت قروح مخزونة بيديه ثابتة ومن شدة الالم والوجع اخذ تفاحة فكان يقطع التفاحة واراد ان يستغفل من حولهُ نفسه بالسكين ويضعها في قلبه فلما احسوا بهِ لم يدعوه

ثم قال ايضًا لشالوم اختهِ ولزوجها : اني اعلم ان يكون لليهود عيد كبير وفرح عظيم في موتي لكن نجمع جميع هؤلاء الذين هم هاهنا مجتمعون فيُحبَسون ويُقتلون لكيما اذا اجتمع اليهود عملوا على الحزن شأُوا ام ابوا . وهكذا مات هيرودس باوجاع لا يكون اصعب منها فكافاه الله وحلّت بهِ النقمة بقتله اولئك القديسين الاطفـال ظلمًا وتعدّيًا وجرأةً على الله عزّ وجلّ . وهكذا مكتوب كالذي قال الحكماء الذين

1) Sic in textu utriusque codicis ; desunt verba quædam .

2) Melius الصخب ; B : المشاجرة

3) B : عن عقلهِ

كانوا في ذلك الزمان فقالوا : ان هذه البليّة جميعًا اصابته من قبل قتله اولائك الاطفال وجوره وجرأتهِ على الله . وكان لهيرودس تسع نسوة وكان لهُ بنون من ذوبسيس(1 اسقيطرس(2 ذلك الذي قتل اخوته فقتل هو ناحره(3 من ابيه ومن مريم بنت هرفانوس(4 رئيس الكهنة . ذلك الذي قتل ارسطاليوس (5 والاسكندرس ذينك الذين ماتا بتدسيس اخيهما اسقيطرس(2

ثم ان هيرودس الاخر الذي سُمّي انطيغونس(6 ذلك الذي تزوّج هيروذياذة امرأة اخيه فقتل يوحنا المعمدان من اجل انه كان يعظه ويعتب عليه لتزويج امرأة اخيه وكانت هيروذياذة حنقا (7 عليه فلم تزال (8 تحتال في قتله فلما كان في يوم مولده وهيّأ صنيعًا لجميع الرؤساء اصحابهِ بعثت بابنتها فرقصت بين يدي الملك هيرودس فاعجبهُ ومن حضر رقصُها وكان قد واطأها ان تسئلهُ قتل يوحنا(9 وان يدفع اليها رأسه على صحيفة وحلف على (68v) ذلك ان يعطيها ما سألتهُ الى ان يبلغ نصف ملكه فلما سألتهُ رأس يوحنا بعث الى السجن بعض السيّافين فاحتزّ رأس يوحنا الصابغ وجاء بهِ ودفعه الى الجارية فحملتهُ وذهبت بهِ الى امها وولد هيرودس الذي هو انطيغونس(6 من ملكوس(10 السامرية وارشيلاوس ذلك الذي ملك بعده . وولد لهُ من قوفطرا(11 التي كانت من بيت المقدس هيرودس اخو ذلك الذي كان كواحدٍ من العوام وفيليفوس ذلك الذي اخذ اخوهُ امرأتهُ وقتله . وولد له (12 من

---

1) B : ذولبسيس ; lege : ذوريس *Doris* prima Herodis uxor.

2) Corr. : انتفطريس *Antpater*. 3) Sensus exigit : اخويهِ

4) Corr. : هرقانوس 5) H. e. *Aristobulus*.

6) Corr. : انطيفاس *Antipas*. 7) Corr. : حَنِقَة

8) Corr. : فلم تزل

9) Evangelium S. Marci non favet huic opinioni, cum dicat luculenter Herodem non consensisse morti S. Joannis nisi propter jusjurandum.

10) Vocatur hæc sexta Herodis mulier *Malthace*.

11) Hæc mater Herodis et Philippi tetrachæ dicitur *Cleopatra*; fuit septima uxor Herodis magni:

12) Agitur jam de filiis Aristobuli filii Herodis magni et Mariamnæ,

قلدا اسقلاوس(1 بنين ثلاثة هم لعمري ارسطيالیوس اخو الاسكندرس(2 وهيرودس ذلك الذي صار ملكًا في قبدافر(1 واغريقوس ذلك الذي يسمَّى هيرودس هو الذي قتل يعقوب اخا المسيح(3 سيدنا بالسيف. فتدوَّد وهو الذي اختلس من هيرودس عمِهِ واخذ منهُ المملكة وصار لهُ بنون اغريقوس(4 الذي ملك بعدهُ وبناته ترنيقا(5 ودروسلا فاما دروسلا فانها صارت امرأة فيلكس الاحمون(6 ذلك الذي يذكره في الابركسيس(7

فالان نرجع فنقول انهُ لما مات هيرودس بالنقم التي حلَّت بهِ على ما وصفنا ملك بعده ارشيلاوس ابنه في سنة خمس واربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر التي هي من سني اليونانيين ثلثمائة واثنتا عشرة سنة وعند ذلك أمَّرَ اوغسطسُ هيرودسِ ايضًا اخو شالوم(1 ذلك الذي سُمّي انطيفوس وصيرهُ ططرخا على اليهود وصيَّر فليفوس في بلاد طرخونا وصيَّر لوسينا في بلاد انبلينا(8. وفي ذلك الزمان صارت طمسس(9 في مدينة رومية وأُحصي من كان بها من الناس فوجد بها اربعمائة ربوة وعشر ربوات من الناس والف نفس

وفي ذلك الزمان من اجل اسباب كثيرة وشرور عظيمة عملها ارشيلاوس طُرح الى آسار مدينة اغلوسينا(1 وقام (69r) من بعده على اليهود هيرودس ططرخا ثاني وعشرين سنة وفي سنة اربع وخمسين من سنين اوغسطس الملك من بعد ان عاش

---

e quibus tres nominat cum magna nominum corruptione: scil. *Aristobulum*, *Herodem* et *Herodem Agrippam*.

1) Nomina corrupta. 2) Aristobuli hujus nullus fuit frater Alxander. 3) Jacobus ab Herode Agrippa occisus non dicitur *frater Domini*. 4) H.e. Herode *Agrippas* II.

5) Lege: برنيقة *Berenice*.

6) Lege: الاجمون Ἡγεμών seu Procurator.

7) H.e. Πράξεις Actus apostolorum (XXIV: 24)

8) Refert auctor nomina tetrarcharum qui a Luca (III: 1) designantur.

9) H.e. census, forte vox corrupta est ab ἀρίθμησις.

اوغسطس قيصر خمساً وسبعين سنة فمات فقام بعده طيباريوس قيصر ثلاثاً وعشرين سنة وعاش ثماني وسبعين سنة فكان في ذلك الزمان فزع كثير وزلازل كثيرة فوقع في تلك الزلازل ثلاث عشرة مدينة

وفي سنة سبع من ملك طيباريوس بنى فيليفوس ططرخا مدينةً وسمّاها القيصارية التي بنى فيليفوس. وبنى ايضاً هيرودس طبريًا وسمّاها على اسم طيباريوس قيصر. وفي سنة اربع عشرة من ملك طيباريوس قيصر التي هي من سني اليونانيين سنة ثلاثمائة وسبع وخمسين سنة وجّه بيلاطس الذي كان بنى مدينة بنطس من بلاد آنوا فسرنا قيصر[1] بطرد اليهود من ناحية طيباريوس قيصر والسنة التي هي بعدها من سني آدم ومبتدإ الخلق سنة خمسة آلاف وخمسمائة وخمس وثلاثين سنة ومن سني الانطاكيين سنة خمس وسبعين في تمام اوليفيا[2] مائتي وواحد في هنديقطونا[3] خمسة عشر التي هي سنة خمس عشرة من ملك طيباريوس قيصر اعتمد المسيح سيدنا من يوحنا ابن زاخريا اذ المسيح ابن ثلاثين سنة وفي ستة ايام من كانون الاخر يوم الاحد وكان مولد المسيح يوم الثلاثا

ومن بعد اعتماده في الاردن ابتدأ بافتعال العجائب الباهرة والايات المعجزة مدّة ثلاث سنين ونصف. وكانت الآية الاولى التي صنعها في قانا الجليل انهُ صيّر من الماء شراباً جيّداً. ثم اعطى العشرة تطويبات وعلّم تلاميذه الصلاة واشفى الامراض واقام الموتى وطهّر البرص وباقي الآيات الغير مُحصاة التي صنعها في مدّة مقامه في هذا العالم. الذي لهُ يليق المجد الى الابدين ودهر الداهرين امين

قال المنبجي[4] ان بعد صلب سيدنا يسوع المسيح كتب بيلاطس البنطي الى طيباريوس قيصر واخبرهُ بامر ما كان من سيدنا يسوع المسيح وما كان يفعلهُ من الايات والمعجزات وان روساءه الكهنة وشعب اليهود اجتمعوا على قتلهِ وخشي ان يمنعهم لئلا يشنّعوا عليه واخبرهُ ايضاً بان هيرودس قتل يوحنا المعمدان بسبب امرأة

1) Corrupta nomina.

2) H.e. *Olympias* ut supra.

3) Seu *Indictio*.

4) Quæ sequuntur in margine libri notata sunt.

اخيه فارسل طيباريوس قيرم واخذ هيرودس الى رومية ثم انفاهُ الى الاندلس ومات هناك وجعل عوضه اغر يفاس اخيهِ(1 ثم عزل بيلاطس واحضرهُ الى رومية وقال لهُ: يا مستهزيءُ في مولاه لماذا لم ترسل وتخبرني بهذا الرجل الذي كان يصنع العجائب لكي كنت ارسل اليهِ واحل امرهُ. فقال لهُ: يا مولاي وحياة جنابك العزيز اني ما نظرتهُ ابدًا الاَّ حين قتلتهُ ولو لا خوفي من شنيعهم عليك لمنعتهم ورسلت اجبرتك بهِ فقال لهُ بأي قتلةٍ امرت ان يقتل قال لهُ هم قالوا ان ناموسهم امر بصلبهِ فصلبوهُ فامر ايضًا طيباريوس بصلب بيلاطس جزاء عن فعلهِ

---

1) Corr.: اخاهُ



(69v) بسم الله الواحد الابدي الازلي السرمدي وبهِ نستعين

كتاب القوانين المقدسة(1

التي ترجمَتُها حقوق الله وما يتلوها من المجامع المقدسة ممَّا وضعتها الرسل الاطهار وخُلفاؤهم من الاباء القديسين الابرار مجمع بعد مجمع منذ صعود ربنا والاهنا وسيدنا يسوع المسيح الى السماوات

ان الله تعالى ذكرهُ وجلَّ اسمهُ لمَّا همَّ بخلقة العالم العلوي المعقول اخترعهُ بدعةً لهُ منه(2 وكانت همَّتهُ لهُ بذلك فعلًا وكمالَ صنعةٍ لانه شاء فكان. خلق ملائكتهُ اجنادًا روحانية اعلى منَّا في الجوهر اذ كان الجسد لا يقع عليهم ولا تدركهم الصفة ورتَّبهم اجنادًا لتخدمه دائمًا بلا فتور حسبما قال العظيم في الانبياء داود: انهُ صنع ملائكته ارواحًا وخدَّامه نارًا تلتهب. فلمَّا احكم جلَّ ذكره هذا الخلق الاول الاعلى الشريف احبَّ ايضًا ان يخلق خلقًا سفلانيًا محسوسًا ثقليًا مباينًا لجوهرهِ من كل جهةٍ ليظهر قوتهُ وقدرتهُ في الامرين فانشأ هذا العالم بدعة منه ايضًا لهُ من غير حاجةٍ منه اليه ولا ضرورةٍ دعتهُ الى ذلك غير انهُ احبَّ ان تمتلئ السماء والارض من تمجيده

فلما خلقهُ هذا الخلق العجيب المحكم العظيم ورتَّبه بجميع ما خلقه فيهِ من صنوف الاجناس المختلفة في البرّ والبحر والهواء واكمل كل خلقهِ في خمسة ايام ونظر الى كل ما خلقهُ فاذا هو حسنًا (3 جدًّا دعته حكمتهُ وعدله ايضًا ان يصنع لهذا العالم مدبرًا وحافظًا بمنزلة وكيل وخليفة له كما يقول الكتاب: ان الله جعل الانسان الذي خلقهُ في فردوس النعيم ليعمله ويحفظه. فخلق الانسان ايضًا احسن خلقًا وانبلهُ ووضعهُ عالمًا كبيرًا متوسطًا فيما بين العلويين وركب فيهِ الامرين جميعًا اعني الروح والجسد

1) Auctor videtur ab historica narratione divertere ad Constitutiones apostolicas et Conciliorum historiam referendam. Sed seriem factorum mox resumit. 2) Forte legendum: ومنَّةً 3) Corr.: حسنٌ

فخصّه بالروح فيما خصّ بهِ الملائكة المجانسة لهُ ومن الجسم بالجبلة الثقليّة من التراب وصيره سمائيًا بالروح وارضيًا بجسم حي بجوهر الروح ومائتًا بالطبيعة الترابية متواسطًا فيهِ بين الصغر والعظمة كما قال القـديس اغريغوريوس (70r) المتكلم باللاهوت وملّكهُ الارض وما فيها وخضع (1 لهُ جميع ما خلقه ومنحهُ منهم وعليهم الهيبة والوقار وسخّرهم لمنافعه وخدمته وصيَّر لهُ السلطان على كل ما خلقهُ وحواه (2 جميع ذلك ولم يمنعه من شيء ما خلا شجرة واحدة ان لا يأكل منها من غير بخلٍ وهذه كانت شريعته ووصيته لهُ مع تمجيده لخالقه لا غير . ولم يكن حسد يحركهُ الى ذلك بل ليعرّفه انهُ تحت سلطانه وانهُ خالقه المتولي والرقيب(3 عليهِ واذ ملكهُ الاختيار والمشيئة احب ان يؤدبه بالسمع والطاعة لمن قد احسن اليهِ. فلما قبل الخديعة وضيّع الوصية نازعته نفسه بالطمع فيما لا يدركهُ وهمٌ بجهلهِ ان يساوي خالقه. اخلفهُ الظن فيما املهُ وفاتهُ ما كان حولهُ(2 وحصل لهُ بابتغاء العز البعد من الله والمنع من نيل ثمرة الحياة والنفي من الفردوس الذي كان قد خوله اياه ويجي بامرٍ عقوبةٍ وهي الموت وان كانت عقـوبة الا انها برحمة بحكم الخالق تنقطع مادة الخطية ولاحته (4 ابدًا

فلما تطاولت الازمان وكثر النسل ونما النشو وانتشر الخلق في الارض كما احبّ الخالق بقولهِ : انموا واكثروا واملأوا الارض . عاث الناس في الارض فسادًا وارتكبوا كثيرًا من المعاصي والمآثم وانهمكوا في كل عملٍ بعيد من الله عزَّ وجل ويسخطهُ حتى انتهوا في الشر الى غايتهِ وهي عبادة الاوثان والسجود للمخلوقة دون الخـالق فحينئذٍ احتاجوا الى ادب ومواعظ وتنكيـلات لتردَّهم الى بارئهم وتوقفهم عن خطاياهم فكان من تدبير الله عزَّ وجلّ فيهم وقت(5 بعد وقت من الايات والجرائح التي كان من تدبير الله ما كان ممَّا يطول بهِ الذكر الَّا ان الخالق بتحنُّنه وكثرة رأفته لم يُخلهم في ذلك من تعطُّفه حتى انهُ بلغ فيهم اكثر مما عساهم كانوا يتمنونهُ ومن نفوذه اليهم بانبيائهِ واصفيـائهِ وصدّيقيهِ حسبما ذكر في الانجيل المقدس ان منهم من قُتلواومنهم من رُجموا ومنهم من طُردوا وآخر ذلك وجَّه اليهم بابنه الحبيب (70v)

---

1) Corr. : وأخضع 2) Legendum forte: B: خوّلهُ 3) المستولي الرقيب
4) Forte scripserat auctor: ولا مُحتها 5) Corr. : وقتًا

الوحيد من ارتفاع عرشهِ اذ لم يفارقه بالجوهر الالهي وصار بالجسد كأَحدنا في كل شي ما خلا الخطية ليرفع طبيعتنا من الذلّ والدرك السفلي الى اعلى المراتب واشرفها ويفكّنا من تلك المعاصي والكفر الذي كنا فيهِ متورطين ويردّنا الى مرتبتنا الاولى التي بالمعصية سقطنا منها

فلمّا اكمل هذا الابن الوحيد الذي هو يسوع المسيح ربُّنا والهنا تدبيرهُ في الارض وتصرّفهُ مع تلاميذهِ الاطهار الذي[1] انفذهم لدعوة الامم الى الايمان بهِ. وفهّمهم كيف يجب[2] سياستهم لمن يقبل الايمان على يديهم وعلّمهم شرائعًا ونواميسًا[3] يتدبّرون بها ويقفوا[4] اثرهم فيها لمن يخلفهم ويسوس الامّة بعدهم بما يردّها عن الضلالة والمعاصي ويعلمهم الخضوع والتطأطئ. ولم يفارق هاؤلاء التلاميذ الاطهار الذيل حتى كملوا وصايا السيد المسيح وشرعوا شرائعًا[3] وسنُّوا سننًا موافقة لما كان اوعز بهِ اليهم ممّا الهمهم اليهِ الروح القدس الذي انزلهُ عليهم بعد صعودهِ الى السماء حسبما تقدَّم بوعدهِ اليهم قائلًا: انهُ اذا اتاكم المعزّي الذي هو البارقليط روح القدس ذلك يذكّركم بجميع ما كنت تقدَّمته بهِ اليكم. أوصيّر التلاميذ بهذه السنن والشرائع آية وحفظ لتقويم الامة وتسوسها بها[5] وجعلونا خلفًا لهم وبعدهم ولم يطلقوا لهم ان يحيدوا عن تلك الشرائع ولا يخالفوها لئلا تختلف الاراء وتكثر الشرائع وتبطل لأن ما اختلف تناقص وما تناقص تناكر وما تناكر تعادى وما تعادى كان الى العطلة والفساد اقرب منهُ الى الصلاح والثبوت. وكان هذا من تدبير الله العزيز القدير في امّتهِ التي اختصّها وجعلها له ملكًا كهنوتيًا وامّةً مقدَّسة وشعبًا مختارًا عند ما ابتاعهم بدمه الزكي وبما اهّلها من بين الامم ان تدعوهُ ابًا ويدعوها ابنًا فاحاطها بامرين جليلين رفيعين كريمين وهم[6] الكهنوت والملك ولانهُ في ابتداء خلقه جلَّ ذكره ركب الانسان (71r) من شيئين مختلفين في الطبع وهم[6]: النفس والجسم جعل لهذان[7] الطبيعتين رقيبين

---

1) Corr.: الذين 2) Forte legendum: كيف يُحِبّ

3) Corr.: شرائع ونواميس 4) Corr.: و يقفون

5) Textus minus correctus videtur. 6) Corr.: وهما

7) Corr.: لهاتين

ومدبرين وهما الكهنوت والُملك وصيّر تدبير النفس الحيّة الناطقة الى الكهنوت الالهية وتدبير الجسم الترابي الى الملك الدنياني وبيّن بهذا ان الفصل فيما بين الكهنوت والُملك على قدر فضل (1 ما بين النفس والجسم

ابتداء وصف الكهنوت

وفصل ما تقدّم قبل الناموس وبعد الناموس الى ان أُفضيت الى التلاميذ ليتبين الفصل بين ذلك

ونعلم انهُ قد خصّ تلاميذه ومن جرى مجراهم بعدهم على رسمهم ما لم يخصّ احدًا ممن تقدّمهم من الابرار والصالحين وذلك ان اوّل من قرّب قربانًا وقبل منهُ وزكّى عملهُ كان هابيل الصدّيق ومن بعدهِ نوح الصدّيق الذي امرهُ الله بعد انكشاف الارض من ماء الطوفان ان يقرّب لهُ قربانًا ويذبح له ذبيحة الحيوان النقية من الذي كان معهُ في التابوت وقبل منهُ ذلك وشهد لهُ كما قال الكتاب انّ الله اشتمّ ريح طيب ذبيحتهِ. ومن بعده ابرهيم الخليل الذي امرهُ الله تعالى ان يذبح ابنه اسحق الذي هو وحيدهُ وحبيبه ليظهر للعالم ما كان مكتومًا فيهِ من صحة الايمان وحسن اليقين. ثم اتبع ذلك شفقتهُ عليهِ وبدل لهُ وحيدهُ اسحق بكبش فقرّبهُ عنهُ

وفي عصر هذا الصديق كان الكاهن الكبير المعظم مستور(2 عن الناس الذي هو ملشيساذاق وامر الله لعبده ابرهيم ان يقرب الى ملشيساذاق من ثمرات الحنطة والكرمة هذا ابتداء ورسمًا لهذا القربان المقدّس الذي قد أُبدل اليوم بكافة المسكونة الذي هو جسد ودم ربنا يسوع المسيح الزكي لمغفرة الخطايا حسبما تقدّم بذكره الروح القدس على لسان النبي داود: انك انت الكاهن الى الدهر على طقس ملشيساذاق. وبعد ذلك موسى النبي الذي اقتبل (71v) الناموس منهُ وامره ان يمسح هرون اخيهِ(3

---

1) Lege: فَصْل ut supra.

2) Corr.: المستور

3) Corr.: اخاه

ووالده كهنة لهُ ليقربون(1 اليهِ القرابين عن الامّة. واجرى بعدهم رسم الكهنوت على من كان من قبيلتهم من بني لاوي وظهر منهم قوم كثير مذكورين(2 مثل فنحاس الغيور وصموئيل وزخريا وغيرهم وهؤلاء كلهم كهنة مختارين (3 من الرب لكنهم ما أُعطيوا (4 ما أُعطيت التلاميذ ودليل ذلك ان ربنا يسوع المسيح قال لهم: ان انبياء كثير (5 ومعلمين اشتهوا ان يرون(6 ما ترون يا تلاميذي فلم يروه ويسمعوا ما سمعتموهُ فلم يسمعوا. فامّا انتم فطوبى لاعينكم بما نظرت ولاذانكم بما سمعت. واعطاهم مع هذا سلطانًا عظيمًا وايّدهم بجرائحَ وآيات اظهرها على يديهم يُزهى بها اعين الخلق واضطرّتهم الى قبول الدعوى مع شفاعتها وانقادوا الى عبادة المسيح طوعًا ولم يقتصر في عطيتهِ لهم ان تكن(7 ارضية فقط بل انهُ اطاق لهم سلطان ما في السماء وما في الارض بقولهِ لهم: مهما ربطتموهُ في الارض يكون مربوطًا في السماء ومهما حللتموه على الارض يكون محلولًا في السماء. واضاف الى هذا ما هو اعظم منهُ عند ما كانوا في عليّة صهيون مجتمعين والابواب مُغلقة دخل الى عندهم واعطاهم السلام بدءًا ثم نفخ في وجوههم قائلًا: اقتبلوا الروح القدس مَن غفرتم لهُ خطاياه غُفرت لهُ ومن مسكتموها عليهِ فتُمسك واحبّ ان يحقّق عندهم انهُ ملي(8 ما اعطاهم وان سلطانهُ في السماء والارض واحد

وبعد تصرّفه معهم اربعين يومًا وعزمهِ على مفارقتهم بالجسد وصعودهِ الى السماء بما قد اكتسبهُ منّا الذي لم يفارقها بجوهر لاهوتهِ امرهم بعد تبريكهِ اياهم ووضعهِ يدهُ على رؤوسهم واحد واحد(9 وهم يومئذٍ احد عشر تلميذ(10 فباركهم وصيّرهم بمنزلة كهنة بني اسرائيل المرذولين لانهُ هكذا قال الله على لسان مالاخيا النبي اذ قال: يا بني هرون انني قد رذلتُ كهنوت لاوي ابيكم. وليس (72r) يذكر ايضًا الكهنوت لهارون لان الكاهن هو ملاك الله كما شهد بهِ الانجيل قائلًا:

---

1) Corr.: ليقربوا 2) Corr.: مذكورون
3) Corr.: مختارون 4) Corr.: أُعْطُوا
5) Corr.: كثيرين 6) Corr.: يروا 7) Corr.: تكون
8) Lege: ملء 9) Corr.: واحدًا واحدًا 10) Corr.: تلميذًا

هنذا أُرسل ملاكي امام وجهك ليسهّل طريقك قدامك. وامرهم بعد تبريكهِ ايّاهم ان لا يفارقوا اورشليم حتى يلبسوا قوّة من العلاء حتى احتملتهُ من بينهم سحابة من نور وصعد من بينهم وهم اليهِ ناظرون واعينهم شاخصة حتى ارتفع الى السماء حسبما كان اخبرهم بهِ. ففرحوا فرحًا عظيمًا بوضع يده عليهم وتكهينه اياهم

وبعد ان صعد اتوا الى العلّيّة التي كانوا قد أفصحوا فيها معهُ فاقاموا بها يصلّون ويتضرّعون وهم صائمون عشرة ايام وهم مفكرون ومتحيّرون كيف يدعون النـاس الى الايمان وهم لا يعرفون بلغتهم ولا يفهمون كلامهم. فقال لهم بطرس زعيمهم : ليس هذا الامر الينا لكن ربّنا والهنا قد اوعدنا انهُ يبعث الينا روح البـارقليط الذي هو روح القدس المعزّي وهو يفهّمنا ويعلّمنا ويرينا ان نعمل كل ما ينبغي ان نعملهُ. فبينما سمعان بطرس يتكلّم بذلك اذا هم يسمعون صوت(1 كصوت الريح العاصف ونسيمِ رائحة طيبٍ طيّبة ليس هي من طيوب هذا العالم وظهر بينهم ألسنـة من نار حالّة على كل واحد منهم وذلك بعـد عشرة ايام من صعودهِ الى السماء لتمام خمسين يوم (2 بعد انبعاثهِ من الموتى وهو عيد العنصرة

فجعلوا يتكلّموا(3 بالسنة جدد وبلغاتٍ غريبة مختلفة لم يكونوا يعرفوها(4. وعلموا انهم قد وافوا(5 بما كانوا قد أُوعدوا وتيقّنوا ان الذي وفى لهم بهذا العهد والوعد ان لهُ وبيده سلطان السماء والارض. فانطلقوا حينئذٍ وهم واثقين متوكلين(6 على من ايّدهم بهذه القوّة فانتشروا وتفرّقوا الى كل المسكونة يدعون اهلها الى الايمان بالمسيـح حسبما كان قد تقـدّم اليهم قائلًا : امضوا وتلمذوا كل العالم وعمّدوهم بسم الاب والابن والروح القدس. واستغنوا بهذه العطية عن كل ما يحتاجون اليهِ في العالم من (72v) العدد والتعبية فلم تبعد عليهم في ذلك بلدة من المسكونة كلها. ولا هالتهم الملوك ولا اخافتهم السلاطين وجاهدوا الجهاد الشديد وقاسوا الاهوال وصنوف(7 من سائر الاحزان واثروا الكرازة بقول الحقّ على حيـاة الدنيا وفوائدها. فاتّسع لهم

---

1) Corr. : صوتًا 2) Corr. : يومًا 3) Corr. : يتكلّمون
4) Corr. : يعرفونها 5) Lege : أُوفُوا
6) Corr. : واثقون متوكّلون 7) Corr. : صنوفًا

القول وانتشر الايمان القويم وانقادت اليهم الملوك وخضعت لهم الامراء والحكّام وصارت حكمتهم جهلاً عند من كانوا يجهلون دعوتهم حسبما يقول الرسول الالهي بولس : ان من اعجب العجب انهم لم ينقادوا اليهم الّا من اوسع الطرق واسهلها الى اعسرها واذيقها (1 من قطع النفس وشهوتها والتضييق في المجاز والاقتصار في المطعم والمشرب واللباس وغير ذلك من الخضوع واحتمال المذلّة

ثم صنعوا شرائعاً ونواميساً (2 ثبتّتْها الروح القدس المؤمنين على يديهم ليتدبروا بها بعدهم كلّها حسنة مقبولة اذ كانت موافقة لناموس العقل وصحيحه عند اهل التمييز ونقاء الفكر لا يمكن نقضها ولا المعارضة بخلافها الّا من كان معاند (3 لدين الله ومخالفاً للحق ومحباً للفساد وثبتت هذه الشرائع والنواميس مدينونة (4 بعدهم وكانوا القابلين لها كانهم سامعيها (5 من ألسنة حيّة ناطقة وذلك انهم بعد جهادهم الحسن اكملوا السعي وحفظوا الايمان كما قال السعيد بولس : أن استعدوا للقول بنجاز المكافأة من ديّان العدل المحتملين عن ذلك عنه ولهُ علّموا وعملوا وقد فارقوا هذا العالم بعد ان غرسوا غروساً وقد اثمرت وزرعوا زروعاً قديمة (6 واخصبت وسُلّمت الى قومٍ فعلة ومدبّرين وحُفظاء واستخلفوا بعدهم مَن يقوم مقامهم و يسير في الامر بسيرهم وقضوا مفوضين اليهم روح القدس التي كانت معهم ما امكنهم معها ايمتثلوا افعالهم و يوثروا (7 اثارهم وذلك انهم كانوا بوضعهم اليد على من يضعوها (8 عليهِ تحلّ روح القدس كما حلّت على استافانوس ومن اختارهم (9 للخدمة معهُ ومتثياس المتمّ بهِ عدد الاثني عشر (73r) الذي صار بدلاً من يهوذا الاسخريوطي وكثيرين غير هؤلاء كما هو مسطر في صحف الرسل واخبارهم . وهؤلاء الخلفاء ايضاً عهدوا الى من هم بعدهم فبقيت

---

1) Scribe : وأَضْيقها   2) Corr. : شرائعَ ونواميسَ

3) Corr. : معانداً   4) Legendum مَدِينةً h. e. *religiose observata*.

5) Corr. : وكان القابلون لها كأنهم سامعوها

6) Textus corruptus in utroque codice, corrige : قد نَمَتْ

7) Corr. : يمتثلون ويؤثرون   8) Corr. : يضعونها

9) Corr. : اختاروهم

هذه النعمة والعطيّة تتأدّى ساريةً الى هذه الغاية والى انقضاء العالم كما اوعدهم عند صعودهِ وقال: هنذا انا معكم الى انقضاء العالم. فصحّ ذلك وثبت لكل من جاس في مجالسهم وتولّى خلافتهم وجرى مجراهم وسلك مناهجهم واقتنى اثرهم وساس الامة بسياستهم وظهر على يديهم الجرائح والآيات كظهورهـا على يدي من قبلوا منهم السياسة كما اوعدهم ربنا يسوع المسيح ان من يؤمن بي ولا يشك فيَّ يعمل مثل اعمالي واكثر منها وأُعطيوا(١ ايضًا سلطان الربط والحلّ في السماء والارض من مغفرة الخطايا لمن احبوا وامساكها على من شاؤوا بالعدل. فمن رأى يا اخوة وسمع بمثـل هذه العطيّة وهذا السلطان في القديم والحديث

فذكرنا من الصديقين والابرار مثل هابيـل ونوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وارامیـا وغيرهم من الاباء وملشيساذاق وموسى وهارون وصموئيل النبي الذي لم يشرب شرابًا قطّ ولا ذاق مسكرًا ولا صعد على رأسـهِ موس. وكذلك داوود الذي اهلهُ الله الملك(٢ والنبوَّة والكهنوت وشهـد لهُ قائلًا: انني وجدت قلب داوود ابن يسّى كقلبي وغيرهم كثير ممن سمَّينا يضيق بهِ الزمان وتعـديدنا ذكرهم وشرحنـا اخبارهم كما يذكر الرسول بولس اذ يقول: وكلهم اصفياء الله ومختارين(٣ لكنهم ينالوا(٤ الموعد. وهي العطيـة التي اقتبلتها التلاميذ من سلطان الكهنوت والذين تقدَّموهم لم يضعوا الرباط ولا الحل في السماء والارض ولا صُيِّر(٥ بيدهم الغفران من الخطايا ولا من حبسها فهذه يا اخوة عطيـةٍ لها حظّ وفضل جليل لا يقاس اليها عطيّة ولا ينازعهـا سلطان. ثم ان التلاميذ شكروا الله على ذلك ثم انهم وضعوا قوانين وسنن(٦ حسبما تقدم بهِ القول وسلّموها الى الكنيسة المقـدسة (73ᵛ) بعد ان استخلفوا عنهم من الخلفاء ما قد استحقُّوا ذلك بعدهم وكذلك كتاب اكليمنظس وما اخبر بهِ مقدم الرسل سمعان بطرس معلمه(٧ الذي اعلمهُ بهِ ربنا يسوع المسيح وتسلمتهُ الكنيسة الجامعـة الرسولية المستقيمـة

1) Corr.: وأُعْطُوا 2) Corr.: للملك 3) Corr.: ومختارون

4) Corr.: ينالون 5) B: تصيَّر 6) Corr.: وسُنَنًا

7) Agitur de libro Apocrypho *Recognitionum*.

الكاثوليكية المبتاعة بدمهِ المقدس الذكي المكرم وما قد وضعوه(1 بعدهم تلاميذهم المتشبهين (2 بهم في كل اعمالهم وحوائجهم من سائر الاساقفة الذين كانوا قبل مجمع نيقية وما سنّوه (3 ورتبوه هؤلاء المذكورين(4 في زمانهم بعد البراهين عن دين الحق دين الله المستقيم والداحضين المخالفين المعاندين (5 للحق دفعوا ما اتوا بـهِ من نقض الانجيل الاقدس وسائر كتب الله الطـاهرة وكان الله جلَّ ذكره يعضد الحق على يديهم في كل زمان بالنصرة والحجج الناطقـة والبراهين الواضحة ويخزي اهل الباطل

تقدم القول ان التلاميذ بعد انبعاث ربنا يسوع المسيح لهُ المجد كانوا مفرَّقين في ارض الجليل ومدينة الناصرة واورشليم(6 الذين امرهم ان يصيرون(7 اليها وذلك في سنة ثلاثمائة وثلاثين سنة لملك الاسكندر في احد وعشرين يوم(8 من شهر ايار يوم الخميس لتمام اربعين يوم (8 لقيامتهِ كما قد شرحنـا بدءا وكانوا قبل ان يتفرقوا في البلدان التي قسمها لهم الروح القدس اذ حلّت (9 عليهم قد وضعوا في علّية صهيون تلك المدة التي لم يصدروا فيها الى العالم حدودًا وسننًا وجعلوا نواميسًا (10 ثبّتوا جماعة المؤمنين عليها وعلّموهم اياها حين كانوا في ارض اورشليم ثم تفرَّقوا بعد ذلك في كل العالم وقد علّم كل واحـدٍ منهم القوم الذين آمنوا على يديه وفهّموهم ذلك بكل اقليمًا(11 ساروا اليهِ من بعد تفرُّقهم في المسكونة وسنذكر فيما بعد السنن والشرائع الذي (12 خلّفوها في العالم وقد رأت مسكنتي بالله وبالتوفيق ان اجعل مبتدأ ذلك

---

1) Corr. : وضعهُ   2) Corr. : المتشبّهون

3) Lege: سنُّوهُ vel potius in singulari سنّهُ   4) Corr. : المذكورون

5) Textus ambiguus est, corrige : والداحضون للمخالفين والمعاندين

6) B : اورشليم sine particula.   7) Corr. : ان يصيروا

8) Corr. : يومًا   9) Auctor vocem روح (Spiritus) ut epicænam considerat.   10) Corr. : نواميسَ

11) Corr. : اقليمٍ   12) Corr. : التي

تواريخ سنين العالم منذ خلق الله ابينا ادم وعصر (1 بعد عصر وواحد(2 بعد وحد حسبما تقدَّم منا في القول (74r)

فاول(3 من ملك برومية (على) المغرب وكافة البلاد الرومانية شرقها وغربها رجلًا(4 يسمَّى غايوس قيصر ويدعى يوليوس وكان في ايامهِ ديودورس الحكيم. واما كلاوبترا فلم يكن لها في سائر ايامها ومملكتها (5 هدوء ولا راحة سوى الاربع سنين المذكورة فقط قبـــل ان تظهر هذه الملوك القياصرة الذي (6 اولهم غايوس المقدم ذكره والثمانية عشر (7 سنة الاخرى كانت في جهادٍ وتعبٍ كثيرٍ لان غايوس قيصر قد قوي على سائر الملوك وخاصَّة على مملكة كلاوبترا بالاسكندرية ومصر وما يليهما من حدود المغرب والجنوب ولم يبقا (8 مكان في المسكونة الّا وقويت عليهِ مملكة رومية وما لم تصل اليـــهِ كانت بالطاعة والخيفة تجذبهُ. وعلا شأنها جدًّا وذلك لما يريدهُ الله سبحانهُ في سابق علمهِ

ومن هاهنا نبتدئ ان نصف كيف كان ابتداء ملوك اليونانيين الصابئـــة بمدينة رومية وكل منهم يسمَّى قيصر (9 ونشرح ما كان منهم متقدمًا من ايام غايوس القيصر الذي تقدَّم القول عنهُ انهُ اول من ضبط الممالك ومنهُ نأخذ صاعدين الى فوق كيما يتحقق وجود بناية رومية الكبرى وكيف السبب فيهِ والملوك الصايرين(10 فيها منفردة مبتدأهم غايوس ومن اتى بعدهُ واحد (2 بعد واحد الى وقتنا هذا وعن الممالك الذي (11 كانت ببلاد المغرب قبل بنايـــة رومية وهذه الاسماء والاعداد التي يأتي ذكرها لا ننظمها بالتاريخ الذي ابتدأنا بهِ من ابينا آدم الى مُلك كلاوبترا وزوال مُلكها وهو خمسة الاف واربعمائة وسبعون سنة

وعند فراغنا من شرح ما تقدَّم ذكرهُ عن رومية وظهور الملوك المتوَّجين فيها

---

1) Corr. : ابانا . . . وعصرًا   2) Corr.: واحدًا

3) Redit auctor ad interruptam historiæ seriem.

4) Corr. : رجلٌ   5) Corr. : ومُلكها   6) Corr. : الذين

7) Corr. : والثماني عشرة   8) Corr. : ولم يبقَ

9) Corr. ; قيصرًا   10) Corr. : الصائرون   11) Corr. : التي

وكيف السبب فيهِ نعود الى التاريخ الذي سياقهُ (1 ابونا آدم الى زوال ملك كلاوبترا ابنة ديونيسيوس

ابتداء ذكر الملوك

الغير متوّجين قبل بناية رومية (2

الاول منهم رجلًا (3 يعرف بإنياس (4 الافركس ملك ثلاث سنين بافروجية الانتيورا فقويت اليونانيَّة عليهِ · فنزل (74^v) الى انطاكية الى ملكها لاطاينوس (5 ملتمسًا منهُ معونة · فخرج ذلك لمعونته اياه على حرب رستيليوس · فقُتل لاطاينوس في الحرب المذكور · فلمّا نظر انياس الافركس ذلك مضى الى انتيدورا ملتمسًا منهُ معونة ايضًا · فانجدهُ ذلك فمضى انياس وابنــه ومعهما النجدة وكان ساكنًا بقرب انطاكية · فحارب للقوم المعروفين بالريسيليين فنُصر عليهم وقتل طرنون ملكهم · ثم انهُ تزوَّج الينيا ابنة لاطاينوس المقتول الذي انجدهُ اولًا وبنى لها مدينــة وسمَّاها باسمها الينيا · وعمل صنم كبير (6وسمَّاهُ بلاريون (7 على ما يعتقدوهُ (8 في ذلك الزمان · وملك بعده اسكاينوس ابنه من زوجته الاولى وبنى مدينة وسماها باسم امرأته ونقل الملك اليها · سيلبيوس ابنه الاخر من الامرأة (9 الثانية ابنة لاطاينوس ملك من بعد

---

1) B: سياقتهُ 2) Hanc edimus romanæ historiæ synopsin fabulis refertam prouti jacet in auctore; conferantur libri qui de his commentis fuse tractarunt. Cfr. Schoene: Eusebii Chronicon, lib. I. Appendices; Michel le Syrien, ed. Chabot, III, 437, Niebuhr, Sehwegler et alios. Item virorum, locorumque nomina varie corrupta uti sunt in codieibus retulimus. 3) Corr.: رجل

4) Codices modo انياس modo اينياس scribunt.

5) Legitur infra لاطانيوس 6) Corr.: صنمًا كبيرًا

7) Legatur بلّاديون *Palladium*. 8) Corr.: يعتقدونهُ 9) Corr.: المرأة

اخيهِ δ' ΛΘ (1 انياس ابن سيلبيوس ملك بعد ابيهِ ε' ΛΑ (2 لاطينوس ملك بعدهُ ς' ΝΖ (3 ألاتيطس ملك بعدهُ ζ' ΝΔ (4 أبيطس ملك بعدهُ η' ΚΣ (5 كاينوس ملك بعدهُ θ' ΚΗ (6 كيربنطس ملك بعدهُ ι' Γ (7 تيباريوس ملك بعدهُ ια' ΙΓ (8 اغريباس ملك بعدهُ ιβ' ΙΘ (9 ارمولوس ملك بعدهُ ιγ' ΙΘ (10 افنتيشيوس ملك بعدهُ ιδ' Λ (11 بروكانوس ملك بعدهُ ιε' ΚΓ (12 اموليوس ملك بعد بروكانوس ابيهِ

وكان لاموليوس هذا اخ يسمَّى نوميطر فنفاه من المُلك وملك هو وحده بقوَّتهِ واما نوميطر اخوهُ فلزم داره صابرًا على ما نالهُ من اخيه . وكان لهُ ابن يسمَّى اوغسطس وابنة تسمَّى ريَّان وتدعى ريان سيليا (13 . فقتل الابن وجعل اخته خادمة في المعبد الذي لهُ فيهِ الصنم المدعو الاريوس (14 وان بعض الجند استوحد الفتاة فنام معها فحبلت منـهُ وجابت غلامين (15 في بطن . فاتّصل الخبر لعمّها اموليوس الملك فأمر بعقابها وحبسها . و (ان) لا يُبطل عنها العقاب في كل جمعة مرَّتين وامر برمي الغلامين في النهر المعروف بنيميرس (16 وكان اسم الواحد روميس (17 والاخر ريموس . وكان النهر قد صعد جريهُ جدًّا (75r) لانهُ كان اوان الاشتية بتلك البلاد والاشتيـة هناك كثيرة جدًّا . فاذا فاض النهر من شواطيه غرّق ما حولهُ فرمى بالغلامين الى خارجه وهم احياء (18 . وبتدبيرٍ من الله عاد النهر راجعًا الى وطاءِهِ

1) Numeri grieci majores annos regni designant, minores ordinem regum; h.e. Aeneas erat quartus rex regnavitque 39 annos.

2) Regnavit quintus rex 31 annos. 3) Sextus regnavit 57 annos.

4) Septimus 54 annos. 5) Octavus 26 annos.

6) Nonus 28 annos. 7) Carpentus 10us tres annos regnavit.

8) 11us regnavit 13 annos. 9) 12us regnavit 19 annos.

10) 13us totidem annos. 11) 14us annos 30.

12) 15us annos 23 13) H.e. Rhæa Sylvia. 14) H.e. Ἄρης

15) Corr.: وجاءت بغلامين

16) Lege تيبريس Tiberis 17) H.e. Romulus.

18) Corr.: وهما حيَّان

وترك الغلامين على اليبس منهُ قرب الهيكل المعروف بارويانوس المدعو منهم مجمع كل الالهة

فلمّا يريده الله تعالى عبرت امرأة راعية لاغنامٍ لها تسمّى تلك الامرأة لمبرثينا فنظرت الى تلك الاطفال (1 بتلك الشدَّة فرحمتهما واخذتهما بفرحٍ عظيمٍ الى منزلها وتبنَّت بهما (2 . وانتهيا الى حدود الرجال فكانا بالدائم يبدو منهما ويظهر شهامة عظيمة ورجوليَّة تزيد على الصفة . وكانا يتحفظا ويخطفا (3 حقول من يجاورهما ويختلساها (4 اليهما ولا يمكن لاحد ان يتجاسر عليهما . وان ريوس خرج يوماً وصنع جهل كبير (5 فاتَّصل خبره بنوميطر جدّه المنفي في داره فامر بحضور الفتى اليهِ ليقاصصهُ (6 على جهلهِ ذلك . فلمّا حضر الفتى بين يديهِ ونظر اليهِ فللوقت حنّت الطبيعة الجنسيَّة ولم يخطر بقلبه مقاصصته (6 على ما كان قد نواهُ فيهِ لان هذه هي عادة في الطبيعة البشريَّة ان ترحم خاصتها في الجنس ابدًا

فلمّا رأى الفتى حنوّ نوميطر عليهِ اعترف لهُ بما بدأ منهُ في الخطأ ثم اعلمهُ ان لهُ اخًا يسمَّى روميس وانهما ولدوا (7 في بطن واحدة وباقية الخبر وكيف ربَّتهما تلك الامرأة الراعية وان نوميطر تحقَّق كلامه وقايس بهِ الزمان الذي رميوا فيهِ الغلامين (8 الى النهر . ثم انهُ جعل الله قد خلَّى سبيل الفتى ثم استدعى بالامرأة الراعية ورجلها واستعلم منهما حال الغلامين . فلمّا اعلماهُ كيف كان وجودهما وكيف تربَّيا عندهما وان نوميطر مضى لوقته الى بيت الامرأة ليتحقق زيادةً ما بيَّنه (9 فوجد الغلامين عندها في البيت . عند ذلك تحقق انهما اولاد (10 ابنتهِ ريان المعروفة بسيلبنا (11 . وكانت المسكينة في الحبس وشدَّة العقاب (75v) الى ذلك الحين . فاعتنقهما مقبلًا اياهما ببكاء كثير فلمّا نظر الغلامين (12 الى بكاء الشيخ جدّهما وحرقتهِ حققا

1) Corr. : الى ذينك الطفلين 2) Corr. : وتبنَّتهما

3) Corr. : يتحفَّظان و يخطفان 4) Corr. : ويختلسانها

5) Corr. : جهلًا كبيرًا 6) Corr. : ليُاقصَّهُ et infra مقاصَّتَهُ

7) Corr. : وُلدا 8) Corr. : رُمي فيهِ الغلامان

9) Corr. : تبيَّنهُ 10) Corr. : ولدا 11) Cfr supra p. ١٥٦ notam 13

12) Corr. : الغلامان

ما كان من امرهما وكيف جرى حال والدتهما. فالتمسا خلوةً فوجداها فهجما على اموليوس عمّ امهما فقتلاهُ واجلسا في الملك لنوميطر جدّهما ولامها المنعوتة سيلينا

فملك نوميطر بعد اموليوس سنتين ثم مات. واعتقب الملك من بعده اولاد ابنتهِ روميس وريمس هؤلاء ملكوا بعد جدّهم (1 نوميطر سبعًا وثلاثين سنة وكانا محبّان (2 للمكان الذي تخلّصا فيهِ محبة شديدة فبنيا هناك مدينة وابتدأُوا (3 بها من المكان المدعو كاباطاليون (4 الذي بقرب هيكل الالهة الذي لهم يومئذٍ كانوا يدعوهُ (5 ان منظر عينيهِ تلمع مدمنة كلهيب النار على معتقدهم في تلك الايام والمكان يُعرف برأس الجبال المقول لهُ الشمس موضعه. وكانا اثنينهما يحثّا (6 الصنّاع حثًّا حثيثًا فنظر اليهما رجلًا ساحرًا (7 يقول بصناعة النجوم. فقال لهما: ايها الملكان ان هذه المدينة التي تُحدّداها (8 ستملك على كافة الممالك وكما يسود الرأس على كافة الجسم كذلك هذه المدينة. وانّ ريمس ازداد بهذا القول بهجة وجدّ فيما عزم فيهِ وتمم البناية وابتدأها من الرأس المذكور

وكانت هذه المدينة قبل هذا التجديد صغيرة وتسمّى باليذيون (9 الذي بناها بالينطس ابن انثيدرا في ارض بالنثينا على شاطىء النهر كما تقدّم القول. ثم انهما جمعا السكّان المجاورين لها وامروهم (10 ان يهتمّوا (11 الجميع بالحجارة وآلات البناء ليبنوا لهم منازل على ما يريد كل واحدٍ منهم فابتدأُوا في بناية المدينة صغيرهم وكبيرهم وتجديدها على ما هي يومئذٍ من حيث كان بالنطس بناها لزوجتهِ بارض بالنثينا

وان روميس لمّا ابتدأُوا البنّائين (12 والناس في البناية صعد الى موضع عالٍ

---

1) Corr.: هذان ملكا بعد جدّهما   2) Corr.: وَلَدا . . . محبَّين

3) Corr.: وابتدأا   4) H. e. Capitolium.

5) Corr. يَدَّعُون i. e. prætendebant.   6) Corr.: إثناهما يحثّان

7) Melius B رجلٌ ساحر   8) Corr.: تحدّدانها

9) H. e. Palladium   10) Corr.: وامراهم   11) Corr.: يهتمّ

12) Corr.: ابتدأ البنّاؤون

وامر ان يُضرب البوق وعندما سمعوا (1 الناس ذلك التـأموا كلهم (76r) ليعلموا ما ذلك. فامر ان يصمتوا كافّة الناس ونادى باعلى صوتهِ: هذه المدينة تدعى مدينة روميس. ومن ذلك الزمان دُعيت الروم روم (2 ولم يكونوا قبل ذلك يسمّوا الّا اللينوس (3 واغريقين وبرنيس ثمّ ان روميس أمر ان يؤخذ زوج بقر ذكر وانثى واقرنهما (4 جميعاً بحبل وامر ان يُطاف بهما حول صور (5 المدينة الذي حدّدوه البنائين (6 وجعـل الفحل الذكر الى ناحية النير خارج المدينـة والانثى الى لصق الصور (5 اشارة اشار بها ان هذه المدينة تكون حافظـة لحريمكم والرجال منكم يكونوا حفظاً لما هو خارج المدينة لمهمٍ يعرض فيـهِ حرباً لاعدائكم. ثم انهُ امر ان يُجاب لهُ من التراب الذي خارج المدينـة. فلمّا قدّما اليهِ كان يملأ راحات يديهِ وينفضهُ الى داخل المدينـة. يشير بفعلهِ ذلك ان خيرات الارض تكون على الدائم منسكبة اليها

وجدّدوا هؤلاء الاخين (7 البلاط الذي هو منزل الملك الذي كان بالنطس بناهُ وبنوا هيكل كبير (8 وسموهُ كافاليون (9 وتفسيره من الرومي الى العربي رأس المدينة واوّلها ثم امر (10 بحمل الصنم الكبير الذي اسمه بالاديون من مدينـة سليوس ونصبوهُ في الهيكل الذي بنـوهُ (11. وفيما الاخين كذلك اذ دخل فيما بينهم (12 ابليس اللعين فاختلفا وقتل روميس لاخيهِ ريمس. فاختبط الشعب بمدينة روميـة اختباط عظيم (13 وصار بينهما (14 حرب كثير. فلما رأى روميس ما النـاس فيهِ من العكس بسبب قتلهِ لاخيهِ ظلماً خشي على ذاتهِ فنظر اليهِ بعض العظماء والعلماء

---

1) Corr.: سمع 2) Corr.: روماً
3) Forte scripserat auctor لتينوس h. e. *Lattini.* 4) Corr.: قرنها
5) Scribatur سور 6) Corr.: حدّدهُ البنّاؤون
7) Corr.: جدَّد هذان الأَخوان 8) Corr.: وبنيا هيكلاً كبيراً
9) Forte intendit auctor كبيتاليون ut supra 10) Corr.: أَمرا
11) Corr.: ونصباهُ . . . بناهُ 12) Corr.: الاخوان . . . بينهما
13) Corr.: احتياطاً عظيماً 14) Corr.: بينهم

في دولتهِ وعلم ما هو فيهِ فقال لهُ: اعلم ايها الملك انك في حزن عظيم وكل احدٍ قد انكر عليك قتالك لاخيك ولاسيَّما ظلماً فان اردت ان تُهدِّئ ذلك فاصنع لاخيك تمثالًا من ذهب وأصعده معك على الكرسي الذي للملك. حينئذٍ صنع كما اشار عليهِ وكان اذا اراد ان يتكلَّم ويقول امر ما (76v) امَّا صغير وامَّا كبير(1 ويسطّره في كتبه فكان يقول: امرناكم كذا. وكذا حسبما كانت العادة بينهما يشير الى الاثنين لا لنفسهِ وحده كما كانت العادة في حياة اخيهِ فهدأت لهُ الامور

ثم ان روميس بنى في مدينة رومية ملعب(2 برسم سباق الخيل وسمَّاهُ بالرومية اندرومي(3 اي الميدان وهو اوَّل من ابدع هذا الملعب في مدينة رومية وكانوا جميع الناس اذا حضروا فيهِ يكونوا (4 براي واحد ابدًا لا يتغيَّر. فدخل في قلبهِ وهمٌ انهُ متى كانوا الناس في الملعب برأي واحد ويشيروا الاشارة والغلبة لواحد فيكونوا(5 عليهِ وينفسد نظامهُ في امورهِ وتنخرق حشمته. ثم انهُ أفكر كيف يقسم ارائهم ويشتِّت افكارهم. فامر الذين يلعبون على الخيل ان يفترقوا قسمين ويصيروا حسبين(6 وان يصير كل حسب منهم الى اشارةٍ يريد بها هو وقومه. وجعل الحسب الاخر من الجانب الاخر واشار فيهِ الى قومٍ ما حتى لا يكون الناس فيهِ برأيٍ واحد فيغلبوا عليهِ. ثم انهُ ميَّز الجانبين فنظر الى كل من يتخوَّف منه ويكرهه جعله في حوزهِ ونسبهم اليهِ. فهدأت الفتن منذ ذلك الحين الذين(7 كانوا يجلبونها عليهِ لانهُ جعل الفريقين مشغولين بالمراهنة بعض لبعض فيمن يغلب رفيقه واشغلهم ذلك عن امور فكرتهم بالملك. وكان صنعة الملعب المذكور وبنايته انهُ صنعهُ على اربعة نواحي العالم مقسمة لانهُ اشار بها الى الاربعة العناصر حسبما يعتقدوه(8 الصابئة في دينهم عند قولهم: ان هذه الاربع(9

---

1) Corr.: أمرًا. صغيرًا. كبيرًا

2) Corr.: ملعبًا.

3) Intendit forte برودرومي h. e. *Prodomus*.

4) Corr.: يكونون

5) Corr.: ويشيرون... فيكونون

6) Scribe حِزْبَين, item infra حِزْب pro حِسْب

7) Rectius dixisset فهدأت منذ ذاك الحين فتن الذين

8) Corr.: يعتقده

9) Corr.: الاربعة

عنــاصر هي معنا(1 نواحي الاربع(2 اطراف المسكونة : الارض · والبحر · والهواء · والنار · لان الوان كل واحد منهم يشاكل العناصر الاربعة(3 · الاخضر شُبّه بالارض لمّا تنبت الخضرة · الازرق شُبّه بالبحر لانهُ في لونهِ يعطي زرقة بسهولة · البياض شُبه بالهواء كما ان الهواء اذا مرّ على ايّ لون كان قد يكتسبهُ لذلك البياض [الترفته(?) ادنى شيء يتعلّق بهِ بتسجيله اليهِ(4 · غير ان الهواء يعطي (77r) اشراق(5 فيلمع فشُبّه بالبياض والبياض شُبّه بهِ · والحمرة شُبّهت بالنار لان لهيب النار يعطي حمرةً · ثم جعل لهُ اثني عشر بابًا ومثّلهـا بالاثني عشر برجًا واقاس(6 ارض الملعب نفسه بكافّة المسكونة ومثّل وطآات الخيل عليها كاختباط البحر وتموّجهِ · فامّا الابواب فمن المشرق رسمها وهي موضع تعطف الخيل · واستدارة الخيل وعودتهـا فهي من ناحية المغرب فيهِ · وجعل ثمانية وعشرين عامودًا تشبه منازل القمر الثماني وعشرين منزلة · ورسم الخيل ان يدوروا فيهِ سبع دورات قياس السبعة الكواكب الضالّة · ثم انهُ كمّل الملعب المذكور باربع كاروخات اي عجلات تجذب كل عجلة منها اربعة رؤوس من الخيل وكل اربعة رؤوس لون واحد حسبما تقدّم بهِ الشبـه · ثم ان ملوك الروم توارثوا ذلك على هذه الصفة الى وقتنا هذا ويكون لهم بهِ لذّة عظيمة تفوق سائر الطربات التي في العالم شريفهم وعاميّهم

ومات روميس وملك بعـده نوماس ثلثًا واربعين سنة · وهذا الملك اول من ضرب الدينار من الذهب ومن الفضة آمخيشة يطلي(4 الذهب ثلاثة بدينار واثنين بدينار · وعمل فلوسًا من نحاس وسمّاها ورق بمدينة رومية

وملك بعده انكوس ΙΘ (7 المعروف باستيلاوس اثنتين وثلاثين سنة Κ (8

---

1) Scribe : معنى 2) Corr. : الاربعة

3) Dicendum est لان لون كل واحدٍ منها يشاكل لون احد العناصر الاربعة

4) Sic in utroque codice, sed textus corruptus est.

5) Potius : يُعطَى اشراقًا 6) Corr. : وقاس

7) H. e. regnavit 19 annos, sed non quadrat cum numero sequenti ; idem notetur de sequentibus. 8) H. e. 20 annos.

ومَلك بعده انكوس مركيوس اربع وعشرين سنة KA (1 وملك بعدهُ ابرسكوس طركينوس ثمانيــة (2 وعشرين سنة KB (3 واعتقب المُلك بعده سربيلوس طرنوس اربع واربعين سنة KΓ (4

وملك بعده طراكينيوس سوبرفس احدى وعشرين سنة . هذا كان لهُ ابن يسمّى ارودوبوس عشق بنت (5 من بنات اراكنة الدولة بويرلجنتوس الاركون وتُسمّى البنت اكوتيا وزوجُها يدعى كلستيلينو فابتنى بها . فلمّا اغتصب الامرأة على نفسها وتمكن الفعل بها قتلت نفسها لحينها فلماً علم ابوها للوقت قتل ايضاً نفسه فلمّا علم رجلهـا ايضاً بذلك تخوّف على نفسه وجعل انها كانت مصابة بصرع (77v). ثم انهُ اجتمع برجلٍ من عظماء المملكة يقال لهُ يونيو بروطو (6 وقرّر معـهُ الامر وكانوا يرصدون فرصة على الملك طراكينيوس (7

وفي بعض الايام خرج الملك المذكور يتنزّه خارج المدينة فجلسوا عليهِ بروطو بيبوا وكلستينوس (8 زوج الامرأة مع كافة الاراكنة وكافة العامة ومنعوهُ من العودة الى المدينة وطردوهُ عنها . فلمّا تحقّق الملك ما جرى في بابهِ ارسل الى ابروطو (6 بيبوا في السرّ وحلّ بهِ . ثم انهُ اوعده انهُ يكون ثانية في المدينة يحكم بها مثلهُ ان هو كان مساعده وفتح لهُ باب المدينة . فوافق ان غلام امين (9 من غلمان ابروطوا (6 كان قائماً يسمع ذلك من الرسول فاعلم مولاهُ قائلًا : ان مولاي ابنك قد تعـامل مع طراكينيوس الملك ليفتح لهُ باب المدينة ويدخل اليك ويعمل بك ما يريد . فعنـدما سمع ذلك بروطو اخذ ابنه وعرّاه واشهره في المدينة كافّة وبعد ذلك قتلهُ

وكانوا (10 اراكنة المدينة مختلفين فيمن يصـيّروهُ (11 عليهم ملكاً فتخيّروا

---

1) h.e. 21 annos. 2) Corr.: ثماني 3) H.e. 22 annos. 4) H.e. 23 annos. 5) Corr.: بنتاً 6) Scribit auctor modo بروطو modo ابروطو vel ابروطوا 7) Tota hæc Tarquinii Bruti aliorumque historia ab antiquioribus historicis translata est, passimque corrupta. 8) Sic vocat auctor بروطو بيبوا filium Junii Bruti et كلستينوس vel كلستيلينو Collatinum. 9) Agitur de Collatino Lucretiæ sponso, cujus uxor a Sexto Tarquinii Superbi filio violata fuerat. 10) Corr.: وكان 11) Corr.: يصيّرونهُ

جماعةً منهم واختاروا من الجماعة ثلاثة انفـار. وحكمت القضاة والمشيخة ان من سبق من تلك الثـلاثة انفار وقبّل رأس امه صيّروهُ عليهم ملكًا. فتبادروا مع كل الاراكنة في التسابق الى ذلك الامر. ثم ان بروطو هذا الاركون طامن لوقتهِ الى الارض امام الجميع وقبّلها ونادى باعلى صوتهِ وقال: هذه بالحقيقة امي ووالدتي. فحسن معهُ موقع فعله عندهم كثيرًا. فملّكوه لوقتهِ ودبّر المُلك تدبيرًا حسنًا وهو اخر ملكًا (1 ملك خلوًا من تاج. فلذلك ان هؤلاء الملوك الذين صاروا في المغرب منذ ملك ايناس الاوّل الافركس الذي ملك ببلاد افروجيا الى آخر ايام هـذا بروطو كانوا يملكون خلوًا من تاجٍ يتوّجونه الى ان ملك غاييوس (2 المدعو يوليوس قيصر. ومن هاهنـا نبدأ باسماء الملوك الكبار المتوجين الصـائرين في رومية الذين احتووا على المسكونة وهم ملوك اليونانيّة الصابئة الذين ظهروا برومـيـة

الاوّل منهم غاييوس يوليوس قيصر (3 ملك بتاج اربع سنين وثمانية شهور (78r) ولم ندخل سنيهِ في الحساب ولا سني احدٍ منهم لان سنيهم محدثة. هذا الملك كان من الاراكنة برومية وكان شجاعًا مقدامًا وهو من جماة ثلاثة خلوا من تاج فسمت بهِ همته واظهرته فروسيّتهُ وسعد في الحروب وقهر جميع اعدائهِ ودفع الضيم والضر عن بلاده وحوزته. ثم انهُ عاند الاكابر من امثالهِ الاراكنة فقهرهم وملك الملك دونهم وعمل لهُ تاج (4 وتوّج نفسه برومية المدينة برضا من جميع الاراكنة والجند خيفة منهُ عليهم ولِماَ نظروا منهُ ما لم يسبقهُ غيره اليهِ من العدل ونشر جناح الرأفة والمعدلة على الصغير قبل الكبير واستخلاص حقّ الضعيف من القوي. وكانت مدينة رومية منذ جُدّدت من روميس الى وقت هذا غاييوس لم يلتفت اليها احد من الملوك ولم يجدّد بها شيئًا ولانها في الاول لم تكن كملت بل جزء صغير منها وهو من نحو ايطالية. ثم ان هذا اغابيوس (2 كمّلها جميعًا واحاط بها الصور (5 وملك كل بلد لوبية والمغرب جميعه واليونانية وكافة الرومانية والشام وما بين النهرين ومصر والاسكندرية وكافة الاعمال

---

1) Corr.: ملكٍ. 2) B minus recte غابيوس vel اغابيوس ; item A infra

3) Videtur auctor totam romanæ reipublicæ historiam ignorasse.

4) Corr.: تاجًا 5) Scribe: السور

القبطية. وكان هـذا الملك قد استحلف[1] ابنة[2] ديونيسيوس بطليموس اكلاوبترا بالاسكندرية وسائر الديار القبطية والمصرية من قبله. وكانت تحمل اليهِ جباية البلاد وخراجها

ثم ان المقدّمين والاراكنة حسدوا لهذا الملك برومية فدسّوا عليهِ برطوا وكاسيرَ[3] فقتلوهُ[4] في سوق المدينة وحُمل الى البلاط مجروحًا وفيهِ الروح بعد. فعمد الى ابن اخت لهُ يسمَّى قيصر اوغسطس فملَّكهُ برومية بوصيَّة منهُ في حياتهِ. وكان في حوزهِ اثنين أُخر يريدون[4] المملكة معهُ احدهما انطونيوس زوج اخته المسمَّاة اوكطاينـا[5] والاخر لاينديون[6] الجندي. وكان قد جعل هذا لاينديون خليفة عنهُ في المغرب ليحمل اليهِ خراج البلاد. وفيما بعد حقر الملك ولم يحمل اليهِ منها بشي. فأُنفذ اليهِ هذا اوغسطس قيصر فقتلهُ. وكذلك اكلاوبترا لمَّا سمعت بموت اوغسطس (78v) قيصر[7] جيَّشت جيوشًا كثيرة على مدينة رومية ولم تحمل اليهِ شي[8]. فلمَّا اتَّصل ذلك باوغسطس قيصر جمع اراكنته ودبَّر معهم امرًا وصيَّر زوج اخته انطونيوس المقدّم ذكره مع جيوشٍ كثيرة الى مدينة الاسكندرية ومصر والقبطية والى كافة الشام والمشرق. وعندما وصل انطونيوس الى مدينــة الاسكندرية برزت كلاوبترا الى محاربتهِ. فلمَّا نظر اليها شُغف في محبَّتها وترك ملاقاتها ولم يعتني[9] بما امرهُ الملك اوغسطس صهرهُ ولا التفت الى عذل الاراكنة الذين صدروا معهُ لمحاربة كلاوبترا. ثم انهُ تزوَّج بها وملك هو وهي جميعًا البلاد. وعمد الى زوجتهِ اوكطابية التي هيْ اخت الملك قيصر فسيَّرها الى عند اخوها[10] الى رومية. ثم انهُ تجهَّز بعساكر كثيرة وامم ٍكثيرة مختلفة لا تحصى في البرّ والبحر ونزل هو وكلاوبترا يحاصروا[11] مدينة رومية. واما الملك اوغسطس فانهُ عند ما سمع جمع كل الجموع الذي[12] بالمغرب والتقيا جميعًا فانكسر انطونيوس

1) Recte B استخلف   2) B: ابنهُ

3) Sic vocat *Brutum* et *Cassium*.   4) Corr.: فقتلاه... اثنان آخران يريدن

5) B: اوكطانيا ; infra A et B اوكطابيه h. e. *Octavia*

6) B: لاينديون h. e. *Lepidius*   7) Lege غايبوس قيصر

8) Corr.: شيئًا   9) Corr.: لم يعتنِ   10) Corr.: اخيها

11) Corr.: ليحاصر   12) Corr.: التي

هاربًا هو وكلاوبترا. واحتوى اوغسطس قيصر على مدينة الاسكندرية ومصر وكافّة البلاد القبطية والشام الى المشرق ودخلوا تحت طاعته

وفي السنة السادسة من ملكهِ تروّس مثل ملك على بلد اليهودية في مدينة اورشليم. وفي السنة الرابعة عشرة من مُلك اوغسطس قيصر أُحضر اليهِ امرأة ساحرة تقول بالفال وتبحث وتنظر. فجعل يستخبر منها من الذي يملك بعدهُ في رومية. فاعلمتهُ تلك الامرأة(1 وقالت: ان غلام عبراني(2 يملك ويكون عظيمًا في ملكهِ اعظم من كل هذه الالهة ويمهد الطريق لكافة من يتبعهُ ويُعاد الى مكانهِ الاول ومسكنه يكون في مكانٍ عالي(3 جدًّا. فعند ما سمع اوغسطس قيصر خرج لوقته ومضى الى هيكل معبده الذي هو كاباطاليون الذي شرحهُ الحكيم تيموتاوس في ذكره مضمنًا لكتبه اذ يقول هكذا: اوقفوا هيكلًا عاليًا ثم كتبوا فيهِ خط(4 بالقلم العبراني: هذا الهيكل (79r) هو مسكن ابن الله البكر. وبقية اخبار كلاوبترا يتضمنها اخبار الملوك ومجموعهم. وقد كنا فيما مضى عند ما انتهينا فيهِ من الحساب والتاريخ من ابينا آدم واحد(5 بعد واحد الى ان انتهينا الى مُلك كلاوبترا ابنة ديونيسيوس الذي ملكت اثنتين وعشرين سنة وانتهى الحساب اليها خمسة آلاف واربعمائة وسبعين سنة. اعلمناك يا من تقف على كتابنا هذا اننا لم نتداخل(6 هؤلاء الملوك ولا سنيهم معهم في الحساب المذكور فلا نستعملهُ في شيء من البتة بل نعود من زوال مُلك كلاوبترا نقيم الحساب من اوغسطس قيصر لانه حضر الى البلاد وتملّك ستًّا وخمسين سنة. ومن هاهنا نضيف التاريخ الى سني كلاوبترا لان من آدم اليها العدد مائة وسبعة ملوك. واوغسطس هذا مائة وثمانية. والسنون خمسة آلاف واربعمائة وسبعين سنة

هذه اسماء ملوك الصابة اليونانيين الذين تملّكوا في مدينة رومية بعد اغابيوس(7 يولبوس قيصر وهؤلاء الملوك الذين سنذكر يسموا كلهم قيصر(8. فملك اوغسطس ستًّا

---

1) Scribe: المرأة 2) Corr.: غلامًا عبرانيًّا 3) Corr.: عالٍ
4) Corr.: خطًّا 5) Corr.: واحدًا 6) Corr.: لم نُدخل
7) Lege غايوس *Caius*. 8) Corr.: يسمَّون . . . قيصرًا

وخمسين سنة . وفي السنة الثالثة عشرة من ملكهِ ازال مُلك كلاوبترا . وفي اثنتين وعشرين(1 من ملكهِ ولد سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد لهُ المجد . فيكون من زوال مُلك كلاوبترا الى مولد ربنا يسوع المسيح لهُ المجد ابدًا ثلاثين سنة . فيكون جملة السنين المشتمل عليهِ سائر التاريخ خمسة آلاف وخمسمائة سنة(2 . وانما نحسب من التاريخ بعد ميلاد سيدنا يسوع المسيح لهُ المجد ملك اوغسطس قيصر خمس عشرة سنة وطيباريوس قيصر ابن اوغسطس قيصر ملك بعد ابيهِ اوغسطس اثنتين وعشرين سنة

وفي السنة الخامسة عشرة من ملكهِ اعتمد سيدنا ومخلّصنا يسوع المسيح في نهر الاردنّ من يوحنا المعمدان . وفي الثامنة عشرة من ملكهِ تألّم ربنا والهنا يسوع المسيح لهُ المجد بالناسوتية الكريمة (79v) لاجل خلاصنا من اعتقال عدوّنا المغتصب باغض الخير

وفي السنة الثانية والعشرين من مُلك هذا طيباريوس قيصر صار مجمع بعد الصعود المجيد في زمان الرسل قبل صدورهم يتتلمذوا(3 في العالم السبعة اقاليم وهو اول مجمع صار في دين النصرانية في الدنيا . هذا المجمع المقدس صار باورشليم المدينة المقدسة من اجل الختان وان لا يختتن احد من الذين يأمنون من سائر الامم والشعوب بعد ايمانهم بروح القدس المعبود والمسجود لهُ مع الاب والابن ومعرفة ذلك في كتاب الابركسيس اي تصنيف الرسل الاطهار . وسبب ذلك ان برنابا وبولص لمّا انتُخبا من الروح القدس وسارا الى انطاكية وأُومرا ان يجولان في البلاد ويبشرهم(4 بالانجيل وانهما خرجا فانجزا ما كانا انتُدبا لهُ . ثم عادا الى مدينة انطاكية فبينما هما هناك اذ قد اتيا رجالًا(5 من بيت المقدس الى انطاكية وجعلا يعلماهم(6 قائلين : ان لم تختتنوا كسُنّة موسى لا تستطيعوا ان تحيوا . وان بولص وبرنابا انكروا ذلك عليهم

---

1) Sic in codicibus, at corrigendum اربعين

2) Secundum æram a Julio Africano, Hippolyto, Nicephoro aliisque receptam.

3) Corr.: ليتلمذوا

4) Corr.: يجولا . . . ويبشّراها

5) Corr.: اتى رجال

6) Corr.: وجعلوا يعلّمونهم

وخالفوهم فيهِ. فوقع التحيُّر بين الفريقين وانهما ارتضيا ان بولص وبرنابا يصعدا الى اورشليم ونفرٌ من اولئك ايضاً الى عند الرسل والمؤمنين من اجل هذا التشاجر فعندما وصلوا الى اورشليم وجدوا اناس(1 من اولئك الفريسيين الذين كانوا قد تنصَّروا وكانوا يقولوا(2 انهُ ينبغي ان يختتن من أمَن من الامم وان تتقدموا اليهم بحفظ ناموس موسى وان الرسل الاطهار مع جماعة الكهنة الذين هم المشيخة تنساظروا جميعًا في هذا الامر وكان بينهم مشاحنة كبيرة ومحاورة. وان المعظَّم بطرس نهض قائمًا في الوسط وقال: ايها الرجال اخوتي قد علمتم ان الله في الايام الاولى الماضية انما اختار ان تسمع الامم كلها الانجيل من فمي وان يؤمنوا والله هو الذي يعرف باطن ما تكنُّه القلوب فزكَّاهم واحلّ عليهم روح القدس كما قد اعطانا نحن رسله (80r) ولم يجعل بيننا وبينهم ولا فرق(3 لانهُ طهَّر قلوبهم. فانتم يا هؤلاء لِمَ تخالفون الله فتضعون على ارقاب التلاميذ النير الذي لم نطيق(4 نحن ولا ابائنا(5 ان نحملهُ. نؤثر ان نحيا بنعمة المسيح ربّنا كما تحيي اولئك. ثم ان الصديق ابن يوسف الكفيل (6 وهو اول اسقف صار على اورشليم وقف وقال: « اسمعوا ايها الرجال اخوتي ان بطرس سمعان قد قصّ عليكم كيف رضي الله من قبل ان يتخذ من الامم أُمَّةً لاسمه وهذا موافق لقول الانبياء كما هو مكتوب. قال الله في النبي(7: انني من بعد ذلك اعود فابني مسكن داود المنهدم واجدّد ما خرب منهُ واقيمهُ لكيما يبتغي الناس وجه الرب وكل الامم التي يُدعى اسمي عليهم. قال الرب الصانع الكل: وانا احكم بحسم الاذى عن الراجعين من الامم الى ربّنا والهنا لكن سبيلهم ان يمتنعوا من التدنُّس بالاصنام ومن المخنوق والدم وكل الفواحش(8». ثم ان التلاميذ قرَّروا مع الكهنة ومع جماعة الكنيسة ذلك واختاروا منهم رجلين بعثوهم(9 الى انطاكية صحبة بولص وبرنابا وهم يهوذا(10 المدعو

---

1) Corr. : اناساً 2) Corr. : يقولون 3) Corr. : فرقًا

4) Corr. : لم نُطِقْ 5) Corr. : آباؤنا

6) Agitur de Jacobo fratre Domini *Justo*.

7) Amos II : 11 8) Cfr lib. Act. XV

9) Corr. : بعثوهما 10) Corr. : وهما

برصابان وسيلوانس (وكانا) رجلين فاضلين شريفين قديسين بارّين في الاخوة وكتبوا معهما من المشيخة والرسل بهذا كتاب الى كافة الكنيسة الذي (1 بانطاكية وسورية. والاخوة الذين هم من الامم: السلام عليكم افرحوا. بلغنا يا اخوة ان اناس (2 منا صدروا اليكم فغيّروكم بالكلام واقلقوا جوارح نيّاتكم بقولهم لكم ان تحفظوا ناموس موسى وتختتنوا فذلك امر لم نأمرهم بهِ يوماً قط. ثم اننا جماعة التلاميذ رأينا وتخيّرنا رجلين وثقنا بهم وان يسيروا (3 صحبة اخوتنا برنابا وبولص الذين ابدلا (4 انفسهما للمسيح ربّنا وهو يهوذا المدعو برصابان واخوه سيلوانس وقد سيّرناهما اليكما (5 بعد ان امرناهما ان يوصلا اليكما (5 كلام افواههما وهو ان الروح القدس قد امرت ورأت فينا ما قد نشرحهُ لكم الّا يوضع عليكم ثقل ما فوق ما (80v) لا بدَّ منهُ بل يجب عليكم ان تجتنبوا ضحايا الاوثان والدم والمخنوقة والميتة والزنى والفسق مع جميع الفواحش. فاذا حفظتم ذلك انتهيتم عن سائر ما رسمناهُ لكم فنعماً تصنعون صنيعاً مستقيماً

ثم ان يهوذا وسيلوانس ودّعوا الجماعة ونزلوا الى مدينة انطاكية وجمعوا كل الجماعة في الكنيسة المقدسة. فلمّا قرأوا الصحيفة فرحوا بالعزاء الذي ورد عليهم. وكان يهوذا وسيلوانس نبيين معزّيين فعزّوا الاخوة بكلام كثير المنفعة وثبّتوهم (6 على الايمان المستقيم وان يتعبّدوا للنعمة ويتحقّقوا ان الناموس خادم خدمة ومنذراً (7 عن مجيء السيد المسيح. وكذلك جميع كتُب الانبياء مثال وكذلك شهدوا وقامهم (8 حضور المسيح الهنا الذي اشترانا من لعنة الناموس وحسبما قال الانجيل المجيد: ان الانسان غير مستطيع ان يعبد ربّين (9

ثم ان المجمع الرسولي اعزلوا (10 سيمُن الساحر. وهذا سيمُن الساحر اول مخالف

---

1) Corr.: التي 2) Corr.: اناساً 3) Corr.: يسيرا . . . جما
4) Corr.: اللذين بذلا 5) Corr.: اليكم
6) Corrige: فعزّيا . . . وثبّتاهم 7) Corr.: ومنذرٌ
8) Corr.: بتمامهم 9) Matth. VI: 24
10) Corr.: عزلوا

صار في دين النصرانية بعد ان احرمه (1 بطرس الرسول وكذلك احرمه يوحنا الثاولوغس مع كافة الرسل ومنعوا لاوكنتيوس (2 وصاكندس واراكيون وباسيليدوس وساطرنينوس وكرتوكراطس (3 وابيون وارموجانس والاكسندرس والذين معهم لان هذا اللعين سيمن الساحر هو اول من كفر في ايام الرسل الاطهار وكان يعاندهم ويكذّب دعوتهم عند الروم وغيرهم من الامم. وكانت صنيعته تعرف بخنيبين (4 وكان ساحرًا ردي الطريقة والمذهب وكان يقول لليهود: انا المسيح. وقبله طائفة منهم لِمَا كان يظهر لهم من سحره من العجائب الكاذبة. وكان يقول للسمرة وغيرهم انهُ الاله

وكان فيلبس احد تلاميذ السيد المسيح في بلاد السامرة وبشّر الناس الى الايمان(5 بالسيد المسيح فاطاعه اكثرهم لما شاهدوا من معجزات العجائب الصائرة بهِ من قوات الله. فقصده هذا سيمُن الساحر واظهر لهُ انهُ مؤمنًا(6 واعتمد من يده (81^{r}) واظهر نسكًا واتضاعًا كثيرًا. وسأل لفيلبُّس ليصيّره كاهنًا وكان بطرس الرسول عامود التلاميذ في البيت المقدس وانهُ صار الى بلاد السامرة ونهى فيلبُّس من تصيّر سيمُن كاهنًا واعلمهُ انهُ دغل النيَّة. فطردهُ فيلبس من بلاد السامرة فخرج من هناك وصار الى مدينة رومية واظهر بها سحره وادَّعا (7 بالربوبية وخدع كثيرًا من الناس وطغاهم فلمَّا اتَّصل خبره بالمعظَّم بطرس فقصد (8 رومية وذلك في السنة الثالثة من مُلك كلديوس قيصر. فلما دخل الى المدينة نظر الى وحش فقال لهُ: امضي (9 ايها الوحش الى سيمُن الساحر وكلّمهُ بكلام البشر. فعند ما سمع سيمن وجماعة من اهل رومية بُهتوا. فقال لهم سيمن الماغوس اي الساحر: لا تعجبوا من نطق الوحش فاني سآمرهُ بالعودة الى بطرس ليسألهُ الحضور الينا. ثم

1) Corr.: حرمهُ 2) B: الاوكنثيوس forte scripserat auctor كيرنثس *Cerinthus*. 3) Legendum puto كربوكراطس
4) Vox corrupta. 5) Corr.: بالايمان 6) Corr.: مؤمنٌ
7) Scribe: وادَّعى 8) Corr.: قصد sine particula.
9) Corr.: امضِ

امر الوحش بالمضي الى بطرس والتمس منهُ الحضور. فوجد بطرس قد وافى نحو سيمُن فاذ شاهدهُ امر سيمن ان يُحضَر ثور عظيم في قدّه. فلما حضر الثور ساررهُ(1 سيمن في اذنهِ فللوقت لفق(2 الثور ومات. فنهض بطرس الى الثور ورسم عليهِ رسم الصليب المحيي فاقام الثور حيًّا. فلما رأى سيمُن ما جرى بُهت وخرج هاربًا من الجماعة •

فلما بلغ ملك رومية ذلك وكان وقتئذٍ نارن الملك قد ضبط المُلك ارسل فاستحضر بطرس والتمس منهُ معتقدهُ. فاعترف انهُ رسول المسيح وداعي النّاس الى الايمان بهِ وكان قد توفّي ذلك الوقت لبعض اراكنة المدينة ولدًا(3 يسمَّى مركيانوس فقال الملك لبطرس: من امكنهُ يقيم ثور(4 قد مات فهو يستطيع يقيم انسان(5 من الموتى ومع ذلك ان هذا الميت عندي بمنزلة ولد فان انت احييتهُ آمنتُ بالمسيح الذي تدعو الناس الى الايمان بهِ. فقال بطرس للملك: أحضر سيمن الساحر فانا اقيم الميت بحضرته. فاحضر الملك لسيمُن الساحر وحضر الملك بين يديهِ في وسط الجماعة (81ᵛ) فقال بطرس لسيمن: انت قد اندعيت(6 عند اهل رومية انك اله فاقيم(7 لنا هذا الميت حتى يأمن وانا بك(8. وان سيمن عمل رأيهُ وحرَّك كل حجرٍ(9 كما يقول المثل ولم يُبق شيئًا من سحره الّا وعمله ولم ينتفع بهِ. عند ذلك قال لهُ بطرس: انك يا سيمن اله ضعيف القدرة. ثم تقدَّم الى الميت وقال: لك اقول ايها الميت انا بطرس عبد ورسول يسّوع المسيح الذي صلبتهُ اليهود طوعًا وباختياره انهضْ وقُم. فوثب الميت قائمًا وسجد لبطرس. فلما رأى سيمن ذلك الامر خنس بين الجماعة خَوْف ان يقتلوه. وعجب الملك وسائر الجلساء وطلب سيمن فلم يوجد. ولمَّا كان من الغد استحضر الملك لبطرس ولسيمن وامر بان يُضرب عنق سيمن فقال: لا تعجل عليَّ ايها الملك وامهلني حتى اصعد الى السماء واحطّ

---

1) Corr.: سارَّهُ 2) Sic in utroque codice, at legendum نَفَقَ
3) Corr.: ولدٌ 4) Corr.: ثورًا
5) Corr.: انسانًا 6) Rectius ادَّعيت 7) Corr.: فأَقِمْ
8) B: آمن انا بك 9) Proverbium istud a Latinis mutuavit auctor.

اله بطرس منها. فقال لهُ الملك ان انت صنعت ذلك فاننا لا نعدل عن الايمان بك. فتكلّم بينهُ وبين نفسه بسحره فتحلّق محمولًا بين شياطينهِ صاعدًا الى الجوّ والناس تنظر اليهِ صاعدًا. فقال الملك لبطرس: أما تنظر الى سيمن وصنيعه. اجابهُ بطرس قائلًا: اتركهُ حتى يرتفع زيادة عنا قد ارتفع كيما يكون اجود لهلاكهِ. ثم ان بطرس رفع عينيهِ الى السماء وقال: يا ربّي والهي يسوع المسيح أظهر قوّتك وعجبك في هذا اللعين لئلّا يزدادوا (1 اهل المدينة طغيانًا. فلم يستتم بطرس كلامهُ الّا وسيمن قد سقط من العلوّ الى الارض ولم يبقَ فيهِ عضوًا صحيحًا (2 وهلك في الدنيا والآخرة. وكان هذا النجس يعتقد انكار القيامة والنشور وان العالم مع سائر المخلوقات ليس هم (3 من خلقة الله وكان يحرم التزويج وكان قومهُ التابعين (4 لهُ بعد هلاكهِ يمثلون صورتهُ ويسجدون لها دون الله ولصورة امرأةٍ فاسقة كانت تتبعهُ وتخدمهُ في لذّاتهِ تدعى فقرة (5 من مدينة صور. ويجيئون باصحاب النساء المتكلمات بالفواحش ويرون الخليطة بهم والعشرة لهم (82r). والذي اوردناهُ (6 من خبر الرسول بطرس اردنا ان لا نفصل ذلك من الموضع وان كان قد يجب ذكره فيما بعد

غايوس (7 قيصر ملك اربع سنين وفي عصره قُتل استافانوس رئيس الشهداء واوّل الشمامسة. وقُتل يعقوب ابن زبدى اخو يوحنا الثاولوغس الانجيلي — كلوديوس قيصر ملك اربع عشرة سنة وفي ملكهِ كتب متى الانجيلي الانجيل المقدّس باللغة العبرانية. نارن قيصر ملك ثلث عشرة سنة وفي عصره كتب بطرس الانجيل المقدّس ونسب ذلك الى مرقص برومية. وهذا الملك قتل بطرس وبولص الرسولين ومرقص ويعقوب ابن يوسف النجار (8 كفيل مريم القديسة المعروف باخو (9 الرب. وفي ايامهِ

1) Corr.: يزدادَ 2) Corr.: عضوٌ صحيح 3) Corr.: ليست هي
4) Potius التابعون 5) Forte قَمْرَة *Selena.*
6) Corr.: جنّ tum لهنّ 7) Corr.: غايوس h. e. *Caius* Caligula.
8) Agitur de Jacobo Alphæi fratre Domini quem a Sancto Josepho genitum aliqui falso dixerunt, ex uxore scilicet prima ante matrimonium cum Virgine Maria.
9) Corr.: باخي

كان اندريوماخوس الطبيب فعمل لهُ ترياق الفاروق (1 . وقد تقدَّم الخبر عن قصَّة جرى لبطرس الرسول مع سيمن الساحر لاننا لم نرَ ان نقطع تمام الخبر عن القصة المذكورة

غلباس قيصر ملك ثلثة شهور . اسباسيانوس قيصر ملك تسع سنين . وفي السنة الثانية من ملكهِ وجَّه بابنه تيطس فاخرب البيت المقدس وقتل اهلها وضربها بالنار . وهذا هو الخراب الثاني وكان قبل حصار هذا الملك اسباسيانوس وتوجيهه بابنه المذكور الى البيت المقدس قد عرض لها من المجاعة الشديدة التي لا تحصى والاشياء التي لم يُسمع بمثلها منذ قط . وذلك ان امرأة عمدت الى ولدها فذبحتهُ وشوتهُ بالنار واكلت منهُ وخبأت بقيتهُ الى مرَّة اخرى . وان الذي كانوا يطوفوا(2 في الدور في بيوت الناس يطلبوا (3 المأكول نظروا الدخان وشمّوا رائحة المشوي فحضروا اليها ثم نادوها بصوت وجيع قائلين : اين الذي شمَّينا(4 رائحته . فقالت لهم : قد خبَّأت لكم سهم(5 من ابني . فارتاعوا لقولها فقدَّمت لهم بقيَّة الصبي المشويَّ . فرجفوا خوفاً (82^v) مما جرى الذي لم يُسمع قط بمثلهِ . وعلى ما تقدَّم القول ان الملك اسباسيانوس في السنة الثانية من مُلكهِ وجَّه بابنه تيطس وفتح المدينة وقتل اهلها وسبى ما بقي منهم وكان امر لم يكن مثالهُ قط . وقال علماء اليهود ومن ارَّخ غيرهم : تحقَّقوا ان الذي اصابهم مجازاة لهم على كفرهم بالسيد المسيح الهنا لذكره السجود وما صنعوه بهِ . وان الله كافأهم بهذا جزاء بما فعلوه . وظهرت ايضاً علامات كثيرة فطمس الله على قلوبهم حتى انهم لم يتيقَّنوا ولم يفهموا فيستيقظوا حتى اصابهم ما اصابهم من ذلك

وظهر في ذلك الحين كوكب كشبه الرمح واشرق على المدينة ثلاث ساعات ثم غاب . وقبل ان يهيج الحرب المذكور ويقعون (6 في البلاء كان الشعب قد اجتمع في عيد الفطير وكان قد وافق اليوم الثامن من نيسان لتسع ساعات من الليل ظهر بريق

---

1) Andromachus Neronis medicus Cretensis *Theriacum* invenisse dicitur. 2) Corr. : الذين كانوا يطوفون 3) Corr. : ليطلبوا
4) Pro شممنا 5) Corr. : سهماً
6) Corr. : يقعوا

نور عظيم على المذبح والهيكل حتى اظنّ (1 بهِ انهُ نهار. ووقف ساعة زمانية وظنُّوا الجهّال والغير خبيرين بالعلامات والكتب المديونة(2 ان هذه الروءيا من العلامات الجياد ولم يعلموا ان الكتب المقدّسة قد تضمّنت اقوال الانبياء من اجل جميع ما عرض لهم. وفي هذا العيد نفسه اتى انسان يقرّب بقرة الذبيحة فولدت خروف (3 في الهيكل امام كل الناس. وفي عيد العنصرة لتلك السنة بعينها دخلوا (4 الكهنة الى الهيكل في الليل ليصلُّوا كما جرت عادتهم فسمعوا صوتًا مفزعًا جدًّا وبعــده سمعوا صوتًا لينًا يقول: انا منصرفين (5 من هاهنا وافزع من هذا القول

وايضًا كان هناك زجلًا (6 قرب ايله (7 واسمه يوشع ابن جاليا وذلك قبــل الخراب باربع سنين والمدينة هادئة ساكنة مملوءة من الخيرات حضر هذا الايله (7 في عيد المظالّ وجعــل يبدو ويصيح في وسط الهيكل قائلًا: صوت من المشرق وصوت من المغرب وصوت من الاربع ارياح صوت على اورشليم والهيكل. صوت على الاختان والاعراس. وصوت على كل الشعب. وكان (83^r) يكرز بذلك الليل والنهار ثم يطوف الاسواق جميعها ويصيح ويصرخ حتى ينظر هذا القول (8 الفهيمين العارفين من الامة. فاخذوا لهذا الرجل وضُرب ضربًا عظيمًا فلم يجيب (9 عن نفسه بقول ولا بكلمة واحدة وما قال للضاربين لهُ شيئًا بل كان يصيح بتلك الاصوات الاولة (10 بعينها فظنّ الوالي ان بهِ جنون (11 وان ذلك من الشيطـان الذي بهِ ثم رفعوه الى الوالي الكبير الذي من قبل قيصر. فضُرب هناك ايضًا ضربًا شديدًا حتى بانت اعضاوءه (12 وهو لا يتوسّل عليهم ولا يبكي بل كان يصيح ويتكلّم مردّدًا لتلك الاقوال ويحزن عند ما كانوا يضربونهُ فيقول: الويل ثم الويل لاورشليم. واشياء اخرى عجيبة كان يقولها

---

1) Corr.: ظُنَّ vel ظنُّوا 2) Scribere voluit وبالكتب الدينيّة
3) Corr.: خروفًا 4) Corr.: دخل 5) Corr.: منصرفون 6) Corr.: رجلٌ
7) Sic in utroque codice, legendum puto قرب ابله h. e. *prope fatuus*.
8) Legendum est يُنذر بهذا القول 9) Corr.: فلم يُجِبْ 10) Pro الأُولى
11) Corr.: جنونًا 12) Forte ferebat textus احشاوءُه

وايضاً في بعض الليـالي وجدوا الباب الشرقي من ابواب الهيكل الجواني الدرفتين النحاس (1 وكانا ثقيلان جداً يحتاجا (2 الى عشرين رجلاً برسم غلقه وفتحه وكان لهُ اغلاف (3 حديد يُغلق بها وسواقط حديد عميقـة وفي ست ساعات من الليل وُجد مفتوحاً من تلقاء نفسه. ومن بعد ايام قلائل من عيد الفطـير في اليوم الحادي والعشرين من شهر ايار رأوا رؤيا مما لم يصـدقوها وخبّر من رآها وتحققها انهُ كان من حين تغرب الشمس ينظروا (4 شبه المركبة على السور وعساكر تتحارب على الغمام ويتقـافزون ويدورون بالمدينة. وبعد هذه العلامات حلّ باهل المدينة اعني اهل بيت المقدس وكل اليهودية البلاء الذي لم يُسمع بمثلهُ قط وتفرّقوا منها الى اليوم

وبقيّة امر تيطس ابن اسباسيانوس الملك قد تضمنهـا كتاب ديوان الملوك مما يغني عن شرحه لان اخبار هذه الملوك عجيبة جداً. تيطس قيصر واخوه ضوماتيوس (5 ملك وحده خمس عشرة سنة. ناراوس (6 قيصر ملك سنة واحدة. طرابيانوس قيصر (7 وهو يدعى اندريانوس قيصر ايضاً ملك E I X E (8 هذا الملك قتل اغنـاتيوس بطريرك مدينة انطاكية وقتل سمعان ابن اكلاوبا اسقف بيت المقدس (83v). وفي ايامه كتب يوحنا الانجيله باسيا وبطمو (9. اندريانوس يوليوس قيصر ملك عشرين سنة. وفي السنة الثامنة من مُلك هذا الملك احرق لبيت المقدس واحرقها بعد قتله اهلهـا وبنى على باب المدينة عامود وصيّر عليهِ لوح مكتوب (10 فيهِ: هذه مدينة اندريانوس يوليوس (11. فبيت المقدس يسمّى الى اليوم بيت ايليا والعامود يسمّى محراب داوود.

---

1) Corr.: ذا الدرفتين من النحاس; vox درفة syriaca est.

2) Corr.: ثقيلَين . . . يحتاجان 3) B melius اغلاق

4) Corr.: ينظرون 5) Vult *Domitianum*.

6) Sic vocat *Nervam*. 7) *Trajanum* audit, sed perperam asserit eum vocari اندريانوس seu *Adrianum*. 8) Sic referuntur litteræ numerales in codice, at corruptæ videntur.

9) H. e. in Asia in insula Patmo.

10) Corr.: عاموداً . . . لوحاً مكتوباً 11) Lege ايليوس *Ælius*.

وفي ايام هذا الملك صار المجمع الثالث في ايام تيسيفوروا البـابا (1 وقد كتبه هاهنا. انطونيوس (2 قيصر ملك اثنتين وعشرين سنة وذلك سنة خمسـة آلاف وستمائة وسبع وخمسين للعـالم. ملك ايضاً مرقص قيصر الملقَّب لورليوس (3 . وفي عصر هذا الملك ظهر رجلٌ اسمهُ مرقيان وهو ثاني من خالف في دين النصرانية. هذا كان من مدينة قنسرين ابن واحد من اساقفتها وان ابوهُ انفاهُ (4 من الكنيسة وطردهُ عنها عند ما وقف على كفره وسوء معتقـده. فسار الفتى الى رومية وسأل انيكطس البـابا بها وكافة الرؤساء من الاباء قبولهُ والصفح عن ما أنادى اليهم من مرقه (5 عن الامانة المستقيمة فلم يقبلوه لعلمهم بروح القدس بان ضميره في التوبة والرجعة ليس منهُ عن بينة صادقة وان ضمـيره خلاف ما في ظاهره . فاقام على طغيانه وذلك لسنتين خلت (6 من مُلك الملك مرقص المقدَّم ذكره

وكان هذا الملعون يقول ان ربنا المسيح ابن الله ليس هو بابن الله المخلّص. وانهُ لم يولد من الطاهرة البتول مريم العذراء. وان الموتى لا رجعة لهم ولا بعث ولا قيامة ولا ثواب ولا عقاب. ويعتقد ان في العالم ثلاثة الهة الواحد منهم يقـال لهُ الصالح احتجب في مسكنه في العلاء وانهُ ولد يسوع المسيح . والثاني اله الخير وهو البارئ وانهُ يسكن فيما بين السماء والارض. وان الثـالث هو الهيولي اله الشر وصاحبه ومسكنه في السفل. وان البارئ منهم برغمهِ لمَّا احبَّ ان يقلب الشرّ اخذ الهيولي وخلق منهـا كل الخلائق مع السماوات والاستقصـاآت (7 والفردوس وانهُ تنـازل بيديه وجبل تراباً وخلق الانسان الاوَّل ونفخ من جوهره فيهِ (84r) نسمة الحياة. وخلق من ثفل ذلك الطين الجحيم وكل الاشياء الرديئة . وان يسوع المسيح ابن الخـير انما نزل من السماء الى الارض ليخلص من عبودية المتعبد كل من آمن بهِ

1) Vult *Telesphorum* papam synodumque romanam ab eo collectam, cfr. Mansi: *Conciliorum Collectio* I,662

2) H. e. Antoninus. 3) Legatur اورليوس *Marcus Aurelius*.

4) Corr.: اباهُ نفاهُ 5) Corr.: تأدَّى . . . مروقهِ 6) Corr.: خلتا

7) Corr.: الاستقصآت h. e. *elementa*.

وان النصارى ادَّعوا عليهِ انهُ تأنس وليس القول على ما ادَّعوهُ لانهُ لم يتجسد جسدًا من الناس . وكان هذا الكافر ينكر الحديثة ويعتقد بانجيل متى دون غيره من الاناجيل وكان يشتم سائر التلاميذ ويسمّيهم روساء الكذب واصحاب اله الشر

وصار في بعض الاوقات الى مدينة رومية ثاني دفعة فوجد عليها بعدُ انيكطسَ البابا فقال لهُ : ماذا تقول فيَّ . فقال لهُ البابا : اقول انك من حسب (1 ابليس المحّال (2 . ثم ان البابا رفق بهِ ولاطفهُ كيما يرجع عن معتقدهِ ذلك الردي فلم يريد (3 النجاة . فلمَّا رآهُ ثابتًا على كفره جمع عليهِ سينوذس فاحرموهُ ولعنوهُ ولقومه والجميع القائلين بمذهبه وبقولهِ النجس

وفي ايام هذا الملك صار مجمع ثانٍ في الموضع المعروف بلعطانوا (4 وكان المقدمين فيهِ ابربنار (4 الاسقف وصحبته اثني عشر اسقفًا وثبّتوا ما امرت بهِ الرسل الاطهار في المجمع الاول الذي صار باورشليم من اجل الختان

المجمع الثالث صار برومية في ايام بالسوفورس (5 البابا . وقد خبونا زمانه لاننا سهينا (6 عنهُ في حينهِ . صار هذا المجمع المقدس برومية وكان صحبته البابا المذكور اثني عشر اسقفًا من اجل ثاوظس البزنطي وتلميذه . وكان هذا ثاوظس يتعاطى الفلسفة فزاغ من اجلها وجحد المسيح . وعندما وُبّخ عن اعتقاده من كافة المؤمنين وخزي عاد لقليل فهمه وقال : ليس انا جاحد الاله لكن انسانٍ عالي (7 اعني بهِ المسيح فجعلتهُ الجماعة المقدَّسة تحت المنوع والحرومات القاطعة

المجمع الرابع برومية على يدي القديس انيكطس البابا بها . وكان تمامه في ايام صوتيركوس البابا بعدهُ المعاضد المعاصر وذلك لآخر سنة في مملكة هذا الملك مرقص. وكان صحبة البابا المذكور بوليكربس الشهيد الكبير اسقف زمرني (84v) وعشرة

---

1) Scribe حِزْب 2) Hæc ab Eusebio (l. IV. c 14) de Polycarpo narrantur. 3) Corr. : فلم يُرِد. 4) Corrupta nomina. Legatur لوغدونو et ايريناوس *Lugdunum* et *Irenæus*.

5) Corr. : تالسفورس. De hac synodo romana contra Theodotum corriarium vide Mansi ,I,662 6) Corr. : سهونا 7) Corr. : انسانًا عاليًا

اساقفة أُخر على الذين يعملون الفصح في اربعة عشر من الهلال. وعلى القوم الذين يتبعون هذه السنّة اليهودية مثل السبت وما شاكله. وحدّوا ورتّبوا ان تكون آلام ربنا يسوع المسيح لهُ المجد يوم الجمعة الكبيرة الذي مبدأها احد الشعانين وكمال الفصح الالهي الذي هو السرائر المقدسة مُعطية الحياة تَلي الجمعة الذي الشعنينــة قبلها. والاحد الذي بعدها نعيّد فيهِ لقيامة مخلصنا ونُفصح حسبما رتّبوهُ لنا يومئذٍ (1

المجمع الخامس صار في مدينة منبج معاضدًا لهــذا المجمع الرابع قبلهُ صار في اعمال اوسياس(2 على يدي البار ليناريوا(3 الاسقف وصحبته ستّ وعشرون اسقفًا. واكرزوا بامانة الحقّ وافرزوا لمنطانون ومكسيميلون والانبياء الكذبة المحدثين. ولثاوذوطس السيكيا (4 واوجبوا المنع عليهم

المجمع السادس معــاضد للمجمع الخامس صار في اسيا على يدي اسقف الشالون (5 وصحبته اثنا عشر اسقفًا. وحقّقوا ما تضمّنهُ المجمع الذي قبلهم. ومنعوا ثاوذوطس ومنطانون ومكسيميلون(6 وكانوا هؤلاءِ الكفار المردة يعتقدون معتقــدًا رديئًا جدًّا ويقولون انهم انبياء وان الروح القدس عليهم حالل (7 وان العــالم ثمانية ادهار. وان الاباء القديسين نهوهم عن ذلك فلم ينتهوا. فحققت الاباء القديسين (8 ان العالم سبعة ادهار حسبما تشهد بهِ كتب الكنيسة العتيقة والحديثــة. ثم احرموا المذكورين ولمن يقول بمقالتهم

المجمع السابع في البلاد الغليكية على يدي الاساقفة المعترفين بها والمؤمنين وشددوا المجمع الذي كان قبلهم واكرزوا بمنع منطانون ومكسيميلون المقــدّم عنهم القول (9

---

1) De hoc Concilio Romano sub Aniceto Cfr. Mansi I, 686

2) Corr. : اسياس *Asia* 3) H. e. Apollinaris Hierapolitanus (Migne PP.LL.XXIII, 678) 4) In Concilio Hierapolitano an. 173 damnati sunt *Montanus, Maximilla* et *Theodotus Coriarius* (Mansi I, 691)

5) Vocatur apud Mansi (I, 724) *Achillarum* seu *Anchiali* episcopus Sota. 6) Cfr. supra 3 7) Corr. : حالّ

8) Corr. : القديسون 9) De hac Synodo Gallica vide Mansi (I, 725)

مجمع ثامن مقدَّس صار في افسس مطرنة اساسياس (1 والمقدم فيهِ كان المغبوط بواليكراطس ورتبوا ما حدوده من اجل الفصح المجيد ولا يكمل الّا على ما تقدَّم القول(2

مجمع تاسع مقدَّس صار برومية. فيقطورس البابا ومعه اربعة عشر اسقفاً جدَّدوا حساب (85r) الصوم المقدَّس ورتَّبوهُ على ما تقدَّم بهِ الذكر. وهذا فقد كتب اليهِ ديمتريوس بابا مدينة الاسكندرية. وكتب الآخر اليهِ ما(3 رتبهُ ببلاد رومية فوافق القول لبعضهِ بعضاً(4. وهذا ديمتريوس فهو اوَّل بطرك صنع الاساقفة بمدينة الاسكندرية اعني في كرسيها لان قبلهُ لم يصنع احداً(5 من البطاركة اسقف(6 بالبلاد المذكورة(7

مجمع عاشر صار بمدينة اورشليم في ايام المثلَّث الغبطة فركيسوا(8 رئيس الاساقفة بها ومعهُ اربعة عشر اسقفاً وجدَّدوا ما جدَّدهُ(9 انيكطس البابا بالاسكندرية(10 من اجل الفصح المجيد

مجمع حادي عشر مقدَّس صار بقيسارية فلسطين. وكانت تدعى اولاً بروج اسطراطيوس(11 ومعهُ اثنا عشر اسقفاً. المرؤوس فيهم ثاوفيلس الاسقف بها من اجل الفصح المجيد(12

مجمع ثاني عشر مقدَّس صار في لغطانوا(13 من اعمال الغلياس على يدي القديس ايرينا(14 والاسقف بها. وصحبته ثلاثة عشر اسقفاً من اجل الفصح المجيد والسرائر المقدَّسة(15

---

1) Corr.: اسياس *Asia*. 2) Mansi l. c.
3) B بما 4) Corr.: بعضهُ لبعض 5) Corr.: احدٌ
6) Corr.: اسقفاً 7) Agitur de Romana Synodo sub Victore apud Mansi (I, 710, 762) 8) Potius نركيسو *Narcissus* (Cfr. Mansi I, 726)
9) Lege: حدَّدهُ 10) Legendum puto برومية
11) H. e. *Turris Stratonis*. 12) Mansi (I,710)
13) Pro لغدونو *Lugdunum*. 14) B انرينا corr.: ايرينا *Irenæus*
15) Cfr. Mansi (I,726)

مجمع ثالث عشر صار بقرنثيوس على يدي باسكندبر(1 الاسقف ومعهُ ثمانية عشر اسقفًا من اجل الفصح المجيد. ورتّبوا ما تقدّمت بهِ الآباء المقدمين(2 قبلهم

مجمع رابع عشر مقدّس صار باسيا على يد بلصاما الاسقف بها وصحبته اربعة عشر اسقفًا من اجل الفصح المجيد. ورتّبوا ما رتبتهُ الآباء الاطهار قبلهم(3

مجمع سادس عشر صار في الماسوبوطاميون(4 المعروفة بين النهرين الدجلة والفراة اي جزيرة ابن عمر اجتمع فيهِ ثمانية عشر اسقفًا وحدُّوا من اجل الفصح المجيد. ورتّبوا ما رتّبوهُ المتقدمين(5

مجمع سابع عشر صار في بسرة الغربيّة(6 الذي ذكرها اشعيا النبي في نبوءته وسمّاها بسراوس(7. وكان ذلك باسم امّ ايوب الصدّيق لان امّ ايوب الصدّيق كان اسمها بسراوس وكان ذلك على يد اينانوس (8 الكثير العلم الفاضل اسقف المدينة المذكورة فردًّ بحكمته المخالفين من كافة الاساقفة (85^v) وسائر الشعب من تلك الجهات بتدبيره الحسن الى الامانة المستقيمة

الجمع الثامن عشر صار بارض ارابيا على يد اونيانوس وايضًا صحبته اربعة عشر اسقفًا من اجل تقويم الدين وردّ القوم الذين كانوا يقولون ان الانفس تضمحلّ مع الاجساد. فاعادهم هذا المجمع المقدّس الى الديانة الحسنة المستقيمة الارثوذكسيّة(9

الجمع التاسع عشر برومية على ايام فيقوطورس البابا ومعهُ اربعة عشر اسقفًا

---

1) Ita etiam B.; dicitur episcopus apud Mansi l. c. *Bacchylides*.

2) Corr.: رتّبهُ المقدّمون 3) Asiaticam *Plasmæ* Synodum memorat Mansi (I, 727), tum transit auctor ad Synodum 16^{am} omissa 15^{a},

4) De *Mesopotamiæ* Synodo Cfr. Mansi l. c.

5) Corr.: رتّبهُ المقدّمون 6) H. e. urbs *Bostrensis* (البصرى) in Auranitide 7) Is. XXIV: 6, ubi agitur de Bosra in Edom.

8) Intendit *Origenem* quem infra vocat اونيانوس, sed perperam asserit eum episcopum Bostrorum fuisse pro *Berillo*. De hac Synodo *arabica* et de sequenti tractat Eusebius (H. E. l. VI, c. 31 et 37)

9) Mansi (I, 787)

ومنعوا الثاوطس وابنونا وارتامنو المعتقدين الاعتقاد اليهودي لانهم كانوا يقولون بمقالة اليهود في السيدة والدة الاله (1)

الجمع العشرون صار ايضاً بمدينة رومية على يد البابا المذكور ومنع صاباليوس ونويطن (2) الذين كانوا يشوشوا (3) الثلاثة اقانيم المقدّسة. ومنعوا ايضاً لينطونا (4) الذي افسد كثيرين في كرازته وكان معتقده ان ناسوت ربّنا يسوع المسيح احدرها معه من السماء وهو سمائيّ وليس اخذ من العالم بشر (5) مثلهم. فاحرموهُ وابعدوهُ (6)

كيموديوس قيصر ابن انطونيوف ملك اثنتي عشرة سنة

وظهر (7) في هذا الزمان يوسطس (8) الفيلسوف النصراني من مدينة نابلس. وعُرف ايضاً سقوريدس (9) الفيلسوف المعروف بالساكت حين امتحنهُ ادريانوس ولم يقدر عليهِ حتى يتكلّم. واشتهر ايضاً جالينوس الحكيم صاحب صناعة الطب. وكان عالماً بصناعة الطب ووضع كتباً كثيرة والموجودة في ايدي الناس نحو مائة كتاب وكان شيخهُ في الطب طبيباً اسمهُ اليـانوس وهو الذي توجّه الى مدينة انطاكية في السنة التي وقع الموت باهلها ومعهُ ترياق الفاروق فمن شرب منهُ قبل ان يعرض نجا والذين شربوه بعد المرض منهم نجا ومنهم هلك. وكان اصل جالينوس من مدينة برغاموس وكان اشتغالهُ في الاسكندرية. والدليل على انهُ لم يكن على زمان المسيح كما ظُنَّ ولكن بعدهُ قولهُ في المقالة الاولى من كتاب التشريح انهُ صنعهُ في مبدإٍ ملك انطونيانوس في اوّل مرّةٍ صعد بها الى رومية. فمن صعود المسيح الى هذه الغاية ينيف عن مائة سنة. وقال ايضاً في شرحهِ كتاب افلاطون وهو

---

1) De hac altera *Victoris* Papæ Synodo, ubi *Theodotus, Ebion* et *Artemon* damnati sunt agit Mansi (I, 728)

2) Hi sunt Sabellius et Noetus.

3) Corr.: اللذين كانا يشوّشان

4) Vult *Valentinum*.

5) Corr.: بشراً h. e. *caro* ut in syriaco ܒܣܪܐ

6) Tertiam hanc Synodum Romanam memorat Mansi l. c.

7) Tota hæc paragraphus ad marginem in utroque Codice refertur.

8) h. e. *Justinus*.

9) Agitur de medico *Dioscoride* dicto Pedanio.

المسمّى نادن(1 : «ان هؤلاء القوم الذين يسمون نصارى قد بنوا مذهبهم على الرموز والمعجزات وليسوا باقلّ من الفلاسفة الحقيقيين باعمالهم لانهم يحبّون العفة ويرعون الصوم والصلوة ويتجنبون المظالم وفيهم اناس لا يتدنسون بالنساء(2 ». اقول انهُ يريد بالرموز الامثال المضروبة لملكوت الله في الانجيل الطاهر . ومات جالينوس في جزيرة صقلية وقد بلغ من العمر ثماني وثمانين سنة . ولهُ في الطبّ مصنفات كثيرة وشرح كتب بقراط . وكان مقيماً في مدينة فرغا من ارض اليونانيين فلمّا سمع بملك قومودس جاء اليهِ لانهُ كان ربي معهُ واقام عندهُ مدّة كثيرة فسألهُ ان يسلم اليهِ كل من كان عليهِ دم من القاتلين ليشرّح اعضاؤهُ ليعلم منها اتّصالات الاعضاء والعروق الكبار والصغار وكيفية تركيبهما في جسد الانسان . فامر لهُ الملك بذلك . وشرَّح خلقاً كثيرًا وصنف كتاب التشريح في صناعة الطب وهو كتاب مشهور

وفي ايامه ظهر في الفرس ازدشير ابن بابك ابن ساسان من مدينة اصطخر . وهذا مبدأ الفرس في الدورة الثانية ببابل وآمد وفارس . وفي ايامهِ ظهر برديصان الملحد المخالف الكافر . وكان ابوي(3 هذا المخالف من قريةٍ يقال لها الجديدة واسم ابوه (4 نجشترين واسم امه نحوما(5 . وان ابوه(6 عرض لهُ في بلده امرًا (7 فسار الى الرها وان ملك الفرس عبر الى ملك الروم . وكان ابو هذا الملحد برديصان سائر(8 في الطريق وسبب تسميته برديصان انهم لمّا وصلوا الى شاطئ نهر برديصان لحق زوجته مخاض الطلق فولدت على النهر المذكور . وكان مولده في شهر تموز سنة اربعمائة وخمس وستين منذ ملك اسكندر (86r) وكان نشوءه بمدينة شيح الحديد(9 في بيت الاصنام . ثم انهُ صار فيما بعد الى مدينة الرها فاخذوهُ (10 قومٌ نصارى

1) B: نادان pro فادان *Phædon*

2) Hoc Galieni testimonium de Christianis refert ipse auctor Mahumetanus Abulfeda (Cfr. Fleischer, *Abulfedæ Hist. anteislamica, p. 108*)

3) Corr.: Corr.: ابوا 4) Corr.: ابيهِ

5) Michael *Syrus* Bardesanis patrem vocat *Nahśiram* matrem vero *Nuhama* (ed. Chabot, II) 6) Corr.: اباهُ 7) Corr.: امرٌ

8) Corr.: سائرًا 9) Vox corrupta. 10 Corr.: فاخذهُ

فاجتذبوهُ من عبادة الاصنام الى علوم البيعة المقدَّسة وقراءة الكتب الطاهرة الالهية فمهر في علومها واستبحث لهم وردًّ في مقالتهِ على مقالة مرقيان ومعتقــده الفاسد · ورد في مقــالةٍ اخرى على من يقول بالشعوثة والرقاء (1 ثم انهُ فيما بعد خلط واعتقد راي المنافقين المخالفين بوليطاليوس ومرتس (2 لانهُ لحقهمــا وكانوا (3 في عصره · ثم انهُ فيما بعد اظهر ندامة على اعتقاده في مقالتهما · ثم انهُ تمكن في اعتقــاده ومقالته التي عملها تمكينًا كثيرًا وكان معتقــده ان الجواهر ثلاثةٌ وهي : الكبار الجليَّة · واربعة قديمة ازليَّة وهي الماء والنار والنور والهواء وان العالم ستمائة وستون عالم (4 · وان الذي كلَّم موسى وسائر الانبيــاء هو احد روؤساء الملائكة وليس الله · وان ربَّنا يسوع المسيح لهُ المجد انما انحدر بجسمًا (5 من اجسام الملائكة فظهر فيهِ في العالم. وان مريم العذراء لم تلد جنينًا مائتًا بل ولدت نفس (6 منيرة مضيئة في منظر الجسم. وان القوَّات السماوية خلقت الانسان الاوَّل وان السماوية اعطتهُ النفس والارضيَّــة اعطتهُ الاعضاء · والشمس اعطتهُ الدماغ · ومنكي (7 العظام · وهرمس الاعصاب · وزوس الدم. وتلم (7 اللحم · والقمر الجلد. وكان (7 الشعر · وان الجسد كل من مدبّرات العالم السبعة · وان مثلما القمر يسلخ نوره كل ثلاثين يومًا ويدخل تحت شعاع الشمس كذلك ام الحياة تسلخ لباسها وتدخل على باب الحياة في كل ثلاثين يومًا فيخالطها فتولد سبعة اولاد · (فتردَّ (8 على الكافر قولهُ وتقول لهُ : قد يجب على هذا القياس يا شقي الرأي ان تكون آلهتك تلد في كل سنة اربعــة وثمانين ولدًا) · وكان من كثرة تخليطهِ يقول ايضًا : ان المسيح قد جاء الى العالم الذي نحن فيهِ وانهُ ولد في ســاعة ابيل (7 وهي الزهرة · وصُلب في ساعة زاوس وهو (86v) المشتري ودُفن والطالع هرمس · وان الاحلام كلها صادقة ومجامعة النساء الغير ناموسيات حلال

---

1) Agitur de *Legibus Regionum* contra Astrologos.

2) Intendit *Valentinum* et *Marcionem*. 3) Corr. : وكانا

4) Corr. : عالمًا 5) Corr. : بجسمٍ

6) Corr. : نفسًا 7) Nomina corrupta planetarum.

8) Hæc ab auctore inserta sunt confutationis causâ.

وكذلك صاباليوس اللعين كان معتقده ان الثالوث المقدَّس قنوم واحد وان هذا القنوم في زمان العتيقة كالاب واضع النواميس وفي حديثه تأسس (1 كالابن وحلَّ في السليحيين مثال الروح القدس. فيا ويلهُ مع من معهُ وتقدَّمه من المخالفين ولمن يأتي من بعده ممَّا يظهر الزمان

المجمع المقدَّس الحادي والعشرون صار في رومية على يدي كرنيليوس البابا وصحبته ثمانية وسبعين من الآباء. واحرموا لينطانون (2 الذي جعل نفسه بقولهِ فخًّا للتائبين اذ يقول: انَّ الله لا يقبل توبة من يتوب اليهِ بنيَّة صادقة صالحة عما بدا منهُ من الخطيَّة (3

المجمع الثاني والعشرون صار بقرطاجنة التي تدعى يومئذٍ ببلاد افريقية. وكان رأس هذا المجمع كيريانوس (4 الشهيد الاسقف بها وحرم ليناطون (2 المقدَّم ذكره لكونه يقول انَّ الله لا يقبل توبة التائب من خطيئتهِ (5

المجمع الثالث والعشرون صار بانطاكية العظمى صار على يدي القديس ديمتريانوس البطريرك بها واحرم ليناطون (2 محبّ الخطيَّة المقدَّم ذكره الذي اعتقد بجهلهِ ان ليس للخاطي غفران خطيَّة اذا تاب. واوجبوا اللعنة على كافَّة من يقول بقولهِ (6

المجمع الرابع والعشرون صار بالاسكندرية العظمى في ايام ديونيسيوس الفاضل البابا (7 بها واحرم ومنع ليانونيانو (8 اسقف مصر الذي هو القبطية والكيرنيسس (8 بعد موتهم لانهم في الحق كانوا يعلّمون الشعب قائلين: ان مملكة السيد المسيح ربّنا تكون باورشليم الف سنة لا غيرها. ثم امروهم ان يتشرَّعوا في الذبائح

---

1) Melius B وفي الحديثة تأنَّس 2) Corr.: منطانوس vel منطانون *Montanus* quem infra vocat ليناطون

3) Cfr. de hac Synodo Mansi (I, 866) 4) Corr.: كبريانوس *Cyprianus*.

5) Mansi (I, 863) 6) De Antiochena Demetrii Synodo agit Mansi (I, 571) 7) Dionysius *papa* h. e. Alexandrinus episcopus.

8) Corrupta nomina sic restituenda نيبوطيانو . . . وكيرنثوس *Nepotianus* et *Cerinthus*. Cfr Mansi (I, 1018) ubi de hac Millenariorum hæresi agitur.

الجمع الخامس والعشرون صار برومية في ايام استافانوس البابا بها ومنع الجمع الذي صار بافريقية الخبيث الخارج عن الناموس الالهي · الذي يأمر بمعمودية ثانيــة لمن يكون مؤمناً (87r) ارثوذكسيًّا بعد مقالة ما يخالف للديانة المستقيمة · قال هذا المجمع الخبيث : انهُ اذا عاد احد من بعد خلافه يعمَّد ثانية بعد ندامتهِ · فهذا امراً(1 لم تتضمَّنهُ الكنيسة المقدَّسة ولا رعاتها الآباء المؤمنين (2 ان يعمد احداً (3 ثانية بعد ندامتهِ بل امروا لمن ندم وعاد من سائر الخطــايا والذنوب اذا كان ارثوذكسيًّا ان يعــترف بذنبه ويتوب مع التندُّم على ما فرط منهُ · ويقبل دواء لجراحهِ من طبيبه الى الوقت الذي يراه فيهِ تلك المتولين (4 الزمان الحــاضر حسبما تأمرهم بهِ قوانين الله المقدَّسة (5

الجمع السادس والعشرون صار بانطاكية(6 العظمى على يد ليكانوس(7 اسقف طرسوس لانهُ كان رأس الجمع المذكور ثاوذورس واغريغوريوس العجائبي واناطوليناس الانطاكي(8 وملتيسون(9 الكاهن · هؤلاء الآباء وضعوا قوانيناً (10 وحدوداً ومنعوا ابولص الســميصاطي الذي معتقده ليس بناقص عن معتقد حنان وقيافا وذلك انهُ كان بطرك على انطاكية العظمى منذ خمس عشرة سنة بعد القديس ديمتريانوس بطريركها. وكان بولص هذا عندما كان مستقيم الايمان مكرَّماً جدًّا · فلمَّا اساء اعتقاده اجتمع من اجله سينودس ليفرزوهُ لانهُ كان يستحقّ ذلك · فكتب خطهُ شهــادة عليهِ انهُ قد رجع عن مقالته تلك · واظهر ندامة وتوبة قوية فقبلهُ الجمع المذكور · ثم انصرف كلاًّ منهم الى كرسيهِ لعلمهم ان بطريركهم قد رجع عن كفره

الجمع السابع والعشرون صار بجزيرة ابن عمر المدعوة اولاً بين النهرين على يد

---

1) Corr. : امرٌ 2) Corr. : المؤمنون 3) Corr. : احدٌ

4) Corr. : اولئك المتولّون 5) Hæc Synodus Romana sub S. Stephano refertur a Mansi ad an. 257 (I: 934)

6) Agitur de secundo Concilio Antiocheno in causa Pauli Samosateni (Mansi I, 1090) 7) Vocatur *Helenus* Tarsensis (Mansi, *ibid.*)

8) Vel potius *Anatolius Laodiceæ* (Mansi I, 1100)

9) Ibid. *Malchion* dicitur. 10) Corr. : قوانين

ارشالا اسقف خارن(1 وثاوذورس(2 الكاهن من اجل مانيطوس الارادس وديور يزا(3 وناصر القس منهم لاجل انهم خالفوا الامانة المستقيمة وجدّد هذا الجمع ترتيبها وزينهُ وحقّقهُ بنعمة الله وقوتهِ العظيمة

برينيكوس(4 قيصر ملك ثلثة اشهر (87v) ديدنوس(5 قيصر ملك شهرين · سويرس قيصر ملك خمس عشرة سنة · انطونينس (6 قيصر ملك ستة سنين · مكرونيوس (7 قيصر سنة واحدة · انطونيوس (8 قيصر ملك ثلاثة سنين

الاسكندر قيصر ملك يسمّى مالان (9 وامه ماما ثلاث عشرة سنة · مكسيمس (10 آخر مع ابلاينانوا باميلوس (11 قيصر ملك شهرين · تركيوس آخر واغريغوريوس (9 ثلاثة شهور وعشرين يوماً · غرديانوس آخر ست سنين · مرقص قيصر الحكيم مات لنهاره في البلاط · يوستيانوس (12 قيصر افتُصد ومات ليومهِ غداة موت مرقص الحكيم · فيلبس قيصر مع من تقدّم ذكره سبع سنين · مازيتون(9 قيصر خمسة شهور وهي داخلة في سنين فيلبس · ذاكيوس قيصر ملك سنتين

وفي ايام هذا الملك هربوا (13 السبعة فتية (14 الى مغارة الكهف واختفوا بها الى ان امر الله · غالوس قيصر ملك سنتين · اماليانوس ملك اربعة شهور ·

---

1) H. e. *Archelaus* episcopus *Charrhorum*; Cfr Mansi l, 1127

2) Mansi l. c. *Diodorus*.

3) Hæc a græco transcripta videnter κατὰ Μάνεντος τοῦ ἐρεβώδους καὶ Διοδωριάδου (Mansi l. c.) 4) Vult برتينكوس *Pertinax*.

5) Pro ديديوس *Didius* Julianus. 6) Hic est *Antonius* Caracalla.

7) Seu *Macrinus*. 8) Ita vocat Heliogabalum. at perperam uti videtur. 9) Corrupta nomina. 10) Pro مكسيمنيوس *Maximinus*.

11) Agitur de *Pupieno* et *Balbino* Maximini adversariis

12) De Marco et Justiniano tacet Historia, forte intendit auctor *Jotapianum* et *Marinum* qui sub Philippo regnum appetiverunt.

13) Corr.: هرب

14) Agitur de *Septem Dormientibus*.

غالينوس (1 ابنه وحده سبع سنين · غالينو قيصر يسمّى الاريانوس (2 مع ابنه غالينو ست عشرة سنة · اكلنديوس (3 قيصر ملك ثمانية سنين

وفي ايام هذا الملك عاد بولص السميصاطي الى كفره واظهر دين البايكية(4 · ثم اجتمع عليهِ سينودس الذي كان اجتمع عليهِ في الاوَّل وكانوا قد قبلوه وسامحوه فافرزوهُ ولعنوهُ ثانية واستقصوا ذكره من الذبتيخة · وذكر اوسابيوس المؤرّخ عن هذا بولص السميصاطي انهُ استعان بامرأة يهودية(5 وكان غاليوس قيصر رأسها على الشام · وكانت تستحسن قوله وعلمه وهي فوّضت اليهِ بطركية انطاكية قال : وكان يجلس على سريرٍ عالٍ وبين يديهِ صبايا حسان حليات النغمة يزمّرون (6 زبور داود بين يديهِ وكان متهمًا بالزنا معهم (7 فاجتمع عليهِ السينودس المذكور فاحرموه ونفوه · وكان معتقده في ربّنا يسوع المسيح لهُ المجد انهُ انسان ساذج فقط · وانهُ استحقّ من الله هذه المنزلة الجليلة فمن اجل ذلك استحقّ هو وكل من يقول بمقالتهِ المنع والفوز والحرم

ادريلينيانوس (8 قيصر · طاكيوطر (9 قيصر ملك شهرين · وفي ايام هذا الملك ظهر ماني الكلبي (10 · هذا ماني الكافر الكلب المخالف نشأ في سنة خمسمائة وثلاث وثلاثين من ملك الاسكندر وفي ملك سابور ملك فارس وكانت مولاتهُ امرأة من اهل بابل قد اشترتهُ ابن سبع سنين وكانت ارملة من زوجها (88r) المدعو سيفيليوس وكان معتقده على معتقد ابرقلس وانثياغوس الكافرَين وكان قد خلّف لها مال كثير (11 مع اربع كتب كان صنّفها لقّب احدهم بسرّ الاسرار · والثاني

1) Galienus Æmiliani filius nullus exstitit.

2) Nusquam vocatur Valerianus Galieni nomine.

3) Seu potius اكلوديوس *Claudius* secundus Illyricus.

4) Corrupta vox. 5) Zenobia scilicet Palmyræ regina.

6) Corr.: يزمّرنَ 7) Corr.: معهنّ 8) Pro اوريليانوس *Aurelianus.*

9) Pro طاكيتوس *Tacitus.* 10) Quæ de Manete ejusque historia et erroribus hic narrat auctor, conferri possunt cum libro *Fihrist* (ed. Müller 327-338) 11) Corr.: مالًا كثيرًا 12) Corr.: احدها

الانجيل. والثالث كتاب الدفاتر. والرابع كتاب المسائل. وان الامرأة المذكورة تبنّت بماني الملعون واعتنت به واجتهدت بتربيتهِ. ثم سلّمت اليهِ الكتب المذكورة. ثم ان الامرأة توفّت(1 وورثها ماني ثم سار الى بلاد فارس هناك نقل اسمهُ ماني. ثم ادّعى ان الكتب لهُ ومن تصنيفهِ. وذكر في بعض كتبهِ انهُ كان قسيسًا وكان لهُ ثلاثة تلاميذ يقال للواحد منهم ادي ووجّههُ ليتلمذ الارمن. والآخر يُدعى توما ووجّههُ الى بلاد الهند. والثالث يُدعى طيبول وكان ملازمهُ في خدمتهِ. ثم ان ادي وتوما عادو(2 اليهِ وقالا لهُ: ان مقالتك الذي(3 امرتنا ان نذيعها لم يقبلها احد من العالم منا. عند ذلك اغتاظ ماني وترك النصرانيّة وادّعى على نفسه انهُ البارقليط واتّخذ اثني عشر تلميذ(4 متشبّهاً بربنا المسيح لهُ المجد. ثم انهُ اضلّ كثيرًا من الناس وكان معتقده انهُ كان من قبل ما خُلقت السماء والارض وما فيهما جوهران قديمان احدهما الخير والآخر الشرّ وجوهر الخير كان مسكنهُ في عالم النور واسمهُ اب(5 الآباء. وان خمسة حواسه كانت ثابتة عنده وهي: العقل والفكر والذهن والراي والروية. وان الجوهر الشرير هو صاحب الظلمة ومسكنهُ في ارض الظلمة في خمسة عوالمه وهي: عالم الدخان وعالم النار وعالم الريح وعالم الماء وعالم الظلمة. وان الهيولى لمّا اضطربت وقعت العداوة بينهما اي الشياطين والناس والمادّة والصورة فطرد بعضهما بعض(6 الى ان وصلوا الى السماء الذي هو عالم النور. فلمّا رآهم الله عزّ وجلّ اعتقهم واخذ شيء(7 من النور ورمى(8 بهِ الى الهيولى فابتلعتهُ. فلمّا ابتلعتهُ اضطرّ الباري ان يخلق العالم. وكان هذا الجاهل يعتقد ان الزواج (88v) الحلال من الشيطان. وليس ثمّ قيامة ولا بعث ولا نشور. وان الانفس تنتقل من جسم الى جسم غيره. وان ربّنا والهنا يسوع المسيح لذكره السجود لم يأخذ من مريم جسم(9 بنفسٍ ناطقة عقليّة. وان كلّما اظهره للناس من الآيات والعجائب على جهة الفنطاسيًا التي هي الخيال والشبح لا حقيقة لهُ.

---

1) Corr. : وتُوفيَت 2) Corr. : عادا 3) Corr. : التي
4) Corr. : تلميذًا 5) Corr. : ابو
6) Corr. : بعضًا 7) Corr. : شيئًا 8) B male ودعى
9) Corr. : جسمًا

وان الاجساد كلها من خلقة الشيطان. وان الارواح من صنعة الله صاحب الانفس. ثم انهُ موَّه على ملك الفرس وتقـدَّم عنده بالمنزلة لظنّهِ فيهِ ان يقول بمقالة المجوس لان المجوس يعتقدوا(1 ان الانسان بروحهِ وجسدهِ من صناعة صاحب النور

وان هذا الجاهل صار يعاند النصارى معاندة شديدة. فسأل ماني يوم (2 الملكَ ان يُحضر رئيس النصارى ليسألهُ بحضرته مسائل من معتقـده في النصرانيَّة. وان الملك احضر لهُ اسقف النصارى بتلك المدينـة فسألهُ ماني عن مسألة لم يحظر (3 جوابها الاسقف في ذلك الوقت فسأل في امهالهِ ثلاثة ايام. ثم ان الاسقف انصرف الى منزلهِ حزيناً كئيباً. وكان من عادة الاسقف اذا حضر وقت الطعام يحضر قدَّامه رجل ضعيف اعمى كان مقيماً في البيعة الذي يسكن الاسقف بهـا. وان الاسقف في تلك الايام لم يتغذَّ بشيء من همّهِ فاضرَّ ذلك بالاعمى لتأَخُّر الغذاء عنه. فصعد الاعمى الى عند الاسقف في اليوم الثـالث وشكى اليهِ ما قد نالهُ من الضرّ بتأَخُّر ذلك التغييض (4 عنهُ. فاعلمهُ الاسقف انهُ لم يذوق شيء. (5 في تلك المدَّة لانهُ في غمّ وحزن لامرٍ دهمهُ. فقال لهُ الاعمى: عرّفني سبب ذلك يا سيدي وما هو الغمّ المذكور كي اشاركك فيهِ. فسألهُ الاسقف الانصراف عنهُ لئلَّا يزيدهُ شقاء قلب. واوعدهُ انهُ ينفذ اليهِ ما قد فاتهُ فقال لهُ الاعمى: ان الله قد امرك في الانجيل المقدَّس ان لا تحقر احدًا فلا تحقرني وعرّفني سبب ذلك ولعلَّ فرجك يكون بامر الله على يدي وبسببي. فاخبرهُ الاسقف عن مسألة ماني لهُ. فقال الاعمى: لقد اقلقتَ نفسك (89r) واشغلت قلبك بشيء. لا قدر لهُ بل اذا كان في الغد ادخل الى الملك فستجد ماني عنـدهُ جالس وحريص (6 على تبكيتك فخذني معك فانا اقف خارج الباب. فاذا التمس منك جواب المسألة فاعرض عنهُ وأقبلْ على الملك وقول(7 لهُ: ايها الملك ان الجواب عن مسألة ماني لم يذهب عني جوابها وانما التمستُ المهلة عليَّ كيما اشاور شعبي وقومي في ذلك اذ كنت انا وهم لا نرضى كلامه لانهُ كان منَّا وانحرف عن ديننـا

---

1) Corr.: يعتقدون 2) Corr.: يوماً 3) Corr.: يحضر
4) Vox corrupta. 5) Corr.: لم يذق شيئًا
6) Corr.: جالساً وحريصاً 7) Corr.: وقُلْ

وهو يومئذٍ معاديًا (1 لنا. فلم ازال (2 اترفّق بهم على ان يفسحوا لي ان اجاوبهُ عن مسألته فلم يفعلوا ولا ارادوا بل اتّفقت اراؤهم على ان وجّهوا معي برجلًا (3 اعمى يتولّى الجواب لهُ لأنهم لم يجدوا في جمعهم اخسّ محلّ من الاعمى الذي تخيّروهُ للجواب لهُ. فان رأى ان يأذن الملك لهُ في الدخول الامرُ امرُك. فانا اذا دخلت الى الملك رجوت بقوّة الله الرب ان أكفيك امر ماني. فامتثل الاسقف اشارة الاعمى عليهِ بتدبيرٍ من الله لهُ. فدخل الاسقف على الملك واعلمهُ ذلك. فتعجّب منهُ وكره النظر الى الاعمى لان الفرس يتطايروا (4 من ذوي العاهات ويكرهوا (5 النظر اليهم. ثم قال الملك للاسقف: ما انا حاجة للجواب عن المسألة المذكورة اذ كنت لا اطيق النظر الى ذوي العاهات. فقال ماني للملك: انا اسألك ان تأذن للاعمى بالدخول لان الاسقف قد استراح بذكر الاعمى لعلمهِ ان الملك يكره النظر اليهِ وانهُ لا يفسح في دخوله اليهِ اذ كان لا يجد عندهُ ولا عند قومهِ جواب (6 عن ما التمستُ منهُ. فانا راجي اخراجهم بها (7 عن دين النصرانية. فاجاب الملك وامر بدخول الاعمى فعند وقوفه بين يدي الملك دعا لهُ ثم قال: ايها الملك بحقّ البارئ الجليل الساكن في النور والضياء ان تمكنني من يدك حتى اقبّلها لانني متيقّن في نفسي ان الملك العادل طاهر النفس والجسم مستجاب (89v) الدعوة. فادناهُ الملك اليهِ وسلّم اليهِ يده فتناولها الاعمى وقبّلها. ثم وضعها على عينيهِ ثم قال للملك وهو ضابط يديه: ايها الملك العادل اسألْ ماني هذا الذي قدّمتهُ عندك في المنزلة الرفيعة على سائر جلسائك ما يتولّى (8 عن يمينك هذه الفاضلة الجليلة ومن هو الصانع لها. فقال الملك لماني: ماذا تقول يا ماني في يميني هذه. فقال ماني: هي يمين الملك الكبير. فقال لهُ الاعمى: ليس عن عزّة ولا جلالة ملكه أسألك بل عن يمينه التي هي عضواً (9 من اعضاء جسده من هو الصانع لها. فلم يتهيّأ لماني يقول فيها غير معتقده لان ماني وشعبه كانا يعتقدان ان الاجساد

---

1) Corr.: مُعادٍ 2) Corr.: فلم أزَلْ 3) Corr.: برجلٍ
4) Corr.: يتطايرون 5) Corr.: ويكرهون 6) Corr.: جوابًا
7) Corr.: راجٍ . . . به 8) Legendum puto: ما يقول
9) Corr.: عضوٌ

من صنعة صاحب الظلمة وان الارواح من صنعة صاحب النور . فانما سبب ميلان الملك اليهِ بما موّه عليهِ انهُ على معتقد الفرس لان المجوس يعتقدون ان الارواح والاجساد من صنعة اله النور. فقال ماني للملك: ان عينك صنعة اله الظلمة. فعند ذلك قال لهُ الملك: ياويحك هذا معتقدُك وانت تطأ مجلسي وقد قدّمتك على سائر خواصّي ووثقتُ ان معتقدَك على معتقدي. فقال لهُ ماني: ما اجحد معتقدي ولا افسد بذلك كثرة الخلائق (التي) الذي تتبعني. فامر الملك ان يُسلخ جلد ماني حيًّا ويصلب وكان كذلك ومات اقبح الميتات وذهبت نفسه الجحيم عند ابوهُ(1 الشيطان

ابروس(2 قيصر ملك ست سنين قاروس قيصر ملك سنتين . طيباريوس(3 ابنه ملك سنتين . فاريوس (4 اخوه سنتين وفي ايامه استشهدوا الشهداء القديسين(5 قزما ودميانوس في رومية وليس بامره بل من جلسائهِ وخاصّتهِ واطبائهِ . لانهُ بعد قهره للفرس ودخولهِ الى رومية لحقهُ البراق(6 في وجهه فلم تستطيع(7 الاطبّاء برؤه . فحضروا اليهِ هؤلاء القديسين (8 قزما ودميانوس وكان برؤهُ على يديهم (9 وتمّت هذه العجيبة وان الاطبّاء انفذوا عبيدهم فقتلوا القديسين وتمت شهادتهم (10

ديوكلتيانوس اثنين وعشرين سنة . وفي اربع سنين من ملكه صار الملك مكسيميانوس (90r) الاركولين (11 ونال المؤمنين احزان كثيرة وعقاب كثير مع قتل وحريق عظيم . وفي عصره استشهدوا قديسين كثيرين لا يحصوا(12 . وان ديوكلتيانوس ازوج ابنته لمكسيميانوس الاركولين (11 وازوج ابنته اقونسطا المعروف

---

1) Corr. : ابيهِ 2) H. e. *Probus*.

3) Corruptum *Numeriani* nomen. 4) Lege قارينوس

5) Corr. : استشهد الشهيدان القديسان ; de hac Cosmæ et Damiani historia confer Acta Sanctorum (die 1 Julii).

6) Forte legendum اليرقان pro البراق *arcuatus morbus*.

7) Corr. : تستطِع 8) Corr. : فحضر اليهِ هذان القديسان

9) Corr. : يديهما 10) Corr. : شهادتهما 11) H. e. *Maximianus Hercules*. 12) Corr. : استشهد قديسون كثيرون لا يُحْصَون

بالاخضر (1 ابن ابنة اكلديوس الملك المقدّم ذكره في هـذا الشرح آورسماهُ ملكاً قيصراً ايضاً بعد تركهم لنسائهم الاوّلين من اجل القيصرة (2 لان هـذه كانت شقتهم في تلك (3 الزمان · وبعـد عشرين سنة اعتفى الملك الرشيع (4 ديوكلتيانوس عن الملك بالهلاك المشهور عنهُ · وصارت المملكة جميعها بيد مكسيميانوس الاركولين (5· ثم مات الآخر اشرّ موتة وذهب الى الجحيم

قونسطا المنعوت بالاخضر (1 ومكسيميانوس الاغلاريون (6 ملكوا بعـد (7 ديوكلتيانوس ومكسيميانوس . تسع سنين · ثم ان مكسيميانوس الاركولين عمل قيصرين احدهم (8 مكسيمس (9 ابنه على المشرق وسابيرون (10 على انطاكيـة المغرب · وامّا قونسطا الاخضر فانهُ ظفر ببلاد الالمانية وكان لهُ بها حروب كثيرة جدّاً · ثم مات وصار ابنه قسطنطـين العظيم ابن هيلانة ملكاً وكان لهُ من امرأةٍ اخرى ثاوذورة ابنين أُخر (11 قسطنطينوس وابلوغللو ويوليـان وظلماتيوس (12 ابو ظلماتيوس الذي صار قيصر

ثم ان الجند برومية ملّكوا عليهم مكسنتيوس ابو (13 مكسيميانوس الاركولين · فالملوك الذي (14 صاروا بعد قونسطا ابو (15 قسطنطين الكبير ابن هيـلانة هم خمسة : منهم مكسيميـانوس الاغلاريون ومكسيس (16 ابـنه وسابيرون

---

1) H. e. *Constantius Chlorus* (χλωρὸς *Flavius*).

2) Sensus obscurus est ex neglecta numerorum syntaxi.

3) Corr. : ذلك ; forte legendum سنّتهم pro شقتهم

4) Vox Syriaca ܪܫܝܥܐ *impius*.

5) H. e. *Maximianus Hercules*, ut supra.

6) H. e. *Galerius*. 7) Corr. : ملكاً 8) Corr. : احدهما

9) Lege مكسنتيوس *Maxentius*. 10) H. e. *Severus* III.

11) Corr. : بنون آخرون

12) Filios Constantii Chlori ex Theodora vocat Eutropius (IX, 22) *Dalmatium, Julium, Constantium* et *Hannibalianum*.

13) Legendum ابن 14) Corr. : الذين 15) Corr. : ابي

16) Agitur de *Maximino Daia*.

ومكسيميانون وقسطنطينون . ثم قتل مكسنتيوس لسابيرون وصيَّر عوضه ليكينيوس ملكًا وهو زوج قسطنطينة اخت قسطنطين الكبير من ابيهِ . ثم تزوَّج قسطنطين هذا الكبير اخت امرأة ابيهِ ثاوذورة وذلك قبل ايمانه واعتماده لانها سنَّة كانت لهم هكذا وملكوا جميعًا . وكان كلاً منهم يتغلَّب على رفيقه في المملكة بالحرب الشديد

ثم ان قسطنطين رتَّب مع الرؤساء وكافة الجيوش الذي(1 برومية بالنفاق(2 على مكسنتيوس لانهُ (90ᵛ) علم ان الدنيا كلها تبغضهُ لانهُ كان فاسق غاشم ظالم(3 جدًّا وفي خلال هذه الامور ظهرت علامة الصليب المجيد صليب ربّنا والهنا يسوع المسيح في السماء وذلك استّ ساعات من النهار وظلَّلت الجند وكافة تلك الناحية بنوره لان نوره اضاء ضياء عظيمًا وعليهِ مكتوب بالكواكب «بهذا تقهر اعداءك وتغلب كلّ من يقاومك» . ثم ظهر ربّنا وسيدنا يسوع المسيح لقسطنطين في تلك الليلة قائلًا لهُ : اصنع تمثال هذه العلامة الذي بها تقهر الاعداء المنظورين والغير منظورين وانا آمرك ان تبني لوالدتي بالجسد مريم العذراء مدينة لها تكون على اسمها المكرَّم . فلمَّا استيقظ قسطنطين من نومهِ امر ان يُعمل لهُ صليب ذهب ورصَّعهُ من سائر الاحجار الكريمة الغالية الجزيلة الثمن حسبما ظهر لهُ . وامر ان يكون يُحمل ذلك الصليب قدام الجند في العسكر ويتقدَّم بهِ قدامهم في الحروب . ثم انهُ مضى لحرب مكسنتيوس فلم يتَّقهِ المذكور وانكسر هو ومن كان معهُ وولَّوا هاربين فصعدوا فوق جسر على نهر رومية فانخسف بهم ذلك الجسر بقوَّة الله سبحانهُ وغرقوا كلُّهم . ثم ان اهل رومية خلصوا من شر مكسنتيوس وعاد قسطنطين وهو حامل تاج الغلبة مبتهجًا فرحًا مع كافة الجند بعلامة الصلب الكريم وقهر بقوَّتهِ لجميع المعاندين لهُ من جميع ملوك الروم

المجمع الثامن والعشرون صار برومية في ايام مالاطانو(4 البابا بها في السنة الثانية

---

1) Corr. : التي 2) In sensu Syrorum ܢܦܩܐ *egressus* seu *bellum*

3) Corr. : فاسقًا غاشمًا ظالمًا

4) Sic corruptum est nomen S. *Melchiadis* papæ.

من ظهور قسطنطين وهو امر ان يُجمع هذا المجمع في الاطوا (1 من اجل كيكلوا (2 اسقف قرطاجنة ومعهُ جميع الاساقفة بكثرة . وفي خلال ذلك سار الملك قسطنطين الى بلاد المشرق

المجمع التاسع والعشرون صار هذا المجمع المقدَّس بقرطاجنة على كيليكانوا (2 اسقفها . وشدُّوا المجمع الذي كان قبلهم واتحدت الاساقفة اتحادًا مستقيمًا . وكان الرؤوس في هذا المجمع يوحنا القديس اسقف سترانوسة (3 الذي (4 هي متاخمة سقلية الجزيرة

المجمع المقدَّس الثلاثون صار في انكرة غلاطية (5 على يدي مركّاس الاسقف بها ومعهُ اغريقولاوس القيصراني (6 وصحبته اثنا عشر (91r) اسقفًا وحدَّدوا ووضعوا قوانين برسم انتشال الساقطين في الخطايا عند عودتهم الى التوبة يقتبلهم الرب حسبما تقدَّم بهِ قولهُ على افواه انبيائهِ ورسلهِ وما نطق بهِ في انجيله الطاهر : ان فرحٌ عظيم (7 يكون في السماء بخاطىءٍ واحد يتوب افضل من تسعة وتسعين صدّيقًا لم يحتاجون (8 الى التوبة

المجمع الحادي والثلاثون اجتمع بقيسارية البنطس ثلاثة وعشرون اسقفًا . وكان المروَّس فيهم فيطاليوس اسقفها (9 ووضعوا قوانينًا (10 من اجل من يذبح للاصنام ويتنجّس او يأكل من ذبائح الاوثان . وجميع ما قد تتضمنهُ القوانين المذكورة

---

1) B الاظوا . Forte intendit Concilium Alutinense in Africa (Mansi, I, 1270), vel etiam Arelatense anno Christi 304 (Ibd. Ib, 463)

2) Corruptum nomen ; agitur de *Cælesio* Carthaginiensi sedem episcopalem ambienti quem mox كيليكانوا *Cæcilianum* vocat (*Cfr.* Mansi II, 407 et 463) 3) B سيرانوسه ; corrige سيراقوسة *Syracusa*.

4) Corr. : التي 5) Acta Concilii *Ancyrani* invenies apud Mansi (II, 313-538) 6) Hi sunt *Marcellus Ancyranus* et *Agricolaus Cæsareæ Palestinæ*. 7) Corr. : انّ فرحًا عظيمًا 8) Corr. : لم يحتاجوا

9) De Concilio Neocæsarensi ejusque præside *Vitali* confer Mansi (II, 539-551) 10) Corr. : قوانين

المجمع الثاني والثلاثون بالاسكندرية العظمى من اجل ملاتيوس اسقف اثفيخ الذي بالصعيد وصنيعه القبيح والذبائح النجسة وعثرات كثيرة(1 . وكان ابونا القديس الشهيد بطرس الاسكندراني قد منع لآريوس الشماس وابعده من الكنيسة من اجل معتقده الرديء . لانهُ كان يقول ان ربنا يسوع المسيح كلمة الله الازلية من جوهر آخر وانهُ قبل ان يكون شيء من الاشياء لم يكون(2 ابن الله الاب . وان البار بطرس احرمهُ وكان ملاتيوس الاسقف في السجن المقدم ذكره من حزبهِ والمائلين معهُ . ولمّا كان ابونا بطرس في السجن لمّا ان حبسه الجند الواردين(3 من الملك ديوكلتيانوس بسبب شهادته حظر(4 اريوس الى الكهنة بالاسكندرية والتمس منهم ان يسألوا فيهِ القديس . فتقدموا(5 الكهنة وسألوهُ في داخل السجن من اجل آريوس فقال لهم القديس : من اجل آريوس تسألون ؟ ملعون آريوس ويكون تحت اللعنة والحرم في الدنيا والآخرة . فصعب على الكهنة غضب القديس وحزنوا لذلك جدًّا ولاسيما حققوا انهُ الى ايامٍ قلائل يتألّم لاجل المسيح ربنا . فلمّا علم القديس حزنهم قال لهم : لا تظنّوا يا اولادي الاحبّاء انني قاسي القلب الى هذه الغاية من اجل آريوس . حق(6 اقول لكم انني في هذه الليلة عند ما كنت قائم(7 اصلّي لم اعلم الّا وربي (91v) يسوع المسيح لهُ المجد قد ظهر لي بصورة صبي ابن اثنتي عشرة سنة وثوبهُ مشقوقًا(8 . فسجدت لهُ وانا(9 مخيفًا(10 وقلت لهُ : يا سيّدي من الذي شقّ قميصك . فاومأ باصبعهِ اليّ وقال : هو آريوس الجاهل الجاحد لقدرتي الذي فرزني من ابي وانا اوصيك ان لا تقبلهُ في كنيستي . وقد حذّرني من اجله كثيرًا . ثم ان بطرس القديس التفت الى ارشيلاوس وقال لهُ : انك البطريرك بعدي فاحذر ان

---

1) Ille est *Meletius* episcopus (?) اثفيخ seu Lycopolis hodie Soyout qui in Alexandrina Synodo anni 306 damnatus fuit (Mansi, II, 407; Theodoret. H. E, I, 8.) 2) Corr. : لم يكن

3) Corr. : اذ كان حبسهُ الجند الواردون 4) Corr. : حضر

5) Corr. : فتقدّم 6) Corr. : حقًّا 7) Corr. : قائمًا

8) Corr. : مشقوق 9) A : وان 10) Corr. : خائف

تقبل آريوس وقد قدَّمت وحذَّرتكم كما أُمرت بهِ من الروح القــدس

ثم ان القديس فيما بعد بايام يسيرة استشهد وصار ارشيلاوس (1 بعده بطريركًا . وذلك في يوم نال فيهِ القديس بطرس الشهادة وهو الذي تولَّى الصلاة عليهِ . وان الكهنة نزعوا الاموفورون (2 من عنق القــديس بطرس وهو مختضبٌ بدمهِ الطاهر ولبَّسوهُ لارشيلاوس وصيَّروهُ بطريرك (3 وصلَّى عليهِ كما تقــدَّم بهِ القول . واعيد الاموفورون الى عنق القديس بطرس . وكما تقــدَّم ان مالاتيوس الاسقف ويوحنا اسقف الرأس التي هي الفيون (4 لم يزالوا يسألوا (5 لارشيــلاوس البطريرك الى ان قبل آريوس في الكنيسة وسامهُ قسًّا ورفعوهُ معلمًا للكنيسة المقدسة بالاسكندرية (6

ثم مات ارشيــلاوس البطريرك بعد ستة شهور . ثم صار بعــده المعظَّم الكسندروس واسقط لارشيلاوس بسبب قبوله لآريوس الكافر الملحد اذ لم يحفظ وصيَّة معلمه ابونا (7 بطرس الشهيد كما تقدَّم القول . ثم ان المعظَّم الكسندرس اقام ستَّ عشرة سنة وكان لمَّا صار بطريركًا على مدينــة الاسكندرية العظمى تحقَّق عن آريوس اللعين صحَّة ذلك وان الشعب لم يريدهُ (8 يكون معلمًا على الكنيسة المقدسة ولا قسًّا وكان اللعين محبَّ الرئاسة جدًّا لكيما يعمل بهواه ما يريده . ثم ان آريوس اللعــين ازعج الكنيسة ازعاج كثير (9 وجذب حانانيا واكدونيوس الشماسان (10 وثالان (11 . واضلَّ جماعة كثيرة بتعليمهِ الباطل وابعدهم من كنيسة الله . وصار معهُ قوماً أُخر كثيرًا (12 (92r) على الكسندرس . فاما الكسندرس العظيم فوعظهم كثيرًا ليعودوا الى طقس الرسولية فلم يعودوا من ضلالتهم وابثوا في خبثهم

فاذ قد انتهينا الى هنا الزمتنا الضرورة ان نذكر قسطنطين الكبير الملك المختار

---

1) Vocatur *Achillas* non *Archelaus*. 2) A græco ὠμοφόριον seu Pallium. 3) Corr.: بطريركًا 4) Nomen urbis in Thebaide.

5) Corr.: لم يزالا يسألانهِ 6) Hæc per calumniam tribuuntur Achillæ; item falsa sunt quæ infra narrantur de anathemate Petri. (7 Corr.: ابينا

8) Corr.: لم يُرِدْهُ 9) Corr.: ازعاجًا كثيرًا 10) Corr.: الشمَّاسين

11) Est forte nomen Ætalæ. 12) Corr.: قوم آخرون كثيرون

من الله وأُمه هيلانة وكيف نشؤه ومولده. وقد تقدَّم القول عن ابوه(1 المدعو قونسطا المنعوت بالاخضر ابن اكلوديوس(2 الملك الذي تقـدَّم ذكرهُ. وان مكسيميانوس الاركوليون(3 ازوجه ابنته وقدمه قيصر(4 بعد ان ترك زوجتـه الاولى كسنَّتهم في ناموسهم وان هذا قونسطا بعد مضيِّه الى الالانيـة وما جرى لهُ ونصرته عليهم مضى ايضاً الى بلاد المشرق ونزل بمدينة الرها واعمالها . وانهُ اشتاق الى ما تشتاق اليـهِ الرجال عند عدمهم اهاليهم اراد امرأة تكون ذو حسبًا ونسبًا(5 . فأُخبر عن امرأةٍ مباركة وعفيفة من ذوي حسبًا ونسبًا(6 وانهـا ذو(7 ادب ومعرفة . وهي على مِلَّة المسيحيين الذي(8 تضطهدهم الملوك رفقتك. وكانت هذه الامرأة المؤمنة قد عمدت وآمنت على يدي بروسيكا(9 اسقف الرها. وتعلَّمت منـهُ قراءة الكتب المقدسة والسيرة الفاضلة. فعندما سمع قونسطا الملك ذلك خطبها من والديها. فلم يريدوا ذلك وتخوَّفوا(10 من اغتصاب الملك ايَّاها قهرًا. فازوجاهُ اياها لاجل انهمـا كانا ضعفاء(11 عن ردّه عنها. ودخل بها وحظيت عنـده وكان مغرمًا بها جدًّا وذلك لامرٍ يريدهُ الله لان الهُ جلَّ اسمه علم الامور وغيرها. والقرية التي كانت منها هيلانة تُدعى كفرفخار(12 . وانها علقت منهُ فولدت لهُ غلامًا. فازداد بها بهجة وفرح(13 وربي الغلام ونشأ

ولم يلبث قونسطا القيصر زوج هيلانة الَّا القليـل حتى صار المُلك اليهِ حسبما تقدَّم القول فيما مضى. وكانت الملكة هيلانة مصلية صائمة لازمة العفَّـة والحنو على سائر النـاس . وفي ذلك الحين رفع الرب الجهاد وذلك الكرب العظيم (92ᵛ) الذي كان على المؤمنين حسبما اوعدهم(14 انهُ يكون معهم الى انقضـاء العالم

1) Corr. : ابيهِ   2) Pro اكلوروس *Chlorus*.   3) H. e. *Hercules*.
4) Corr. : قيصرًا   5) Corr. : ذات حسبٍ ونسبٍ   6) Corr. : من ذوات الحسب والنسب   7) Corr. : ذات   8) Corr. : الذين
9) Forte برسي *Barsses*.   10) Corr. : يريدا . . . وتخوَّفا
11) Corr. : ضعيفَين   2) De Natalitiis S. Helenæ vide Acta Sanctorum, d. XII Augusti.   13) Corr. : وفرحًا   14) Corr. : وعدهم

ولا يتخلّى عنهم . وكانوا فيما مضى قد نالهم من الامم وملوكهم شدّة شديدة . وكانوا (1 الملوك الكفرة حريصين على فنائهم وهلاكهم وكانوا بنعمة الله وقدرته ينمون كثيرًا ويزدادون ويجتمعون على الايمان الذي اتّخذوه عن لدن الرسل الاطهار ولم يكن بين اثنين منهم خلف في الايمان . ولم يسكن ما كان هائجًا عليهم الى ذلك الوقت والزمان وما كان بهم من الاحزان والبلاء الى قسطنطين الملك ابن هيلانة الرهاوية بتدبيرٍ من الله في سائر اعمالهِ . فلمّا رأى ابليس اللعين عدوّ الله ان كيده قد وهن وحيلتهُ قد بطلت ألقى بين المؤمنين الشعث والانشقاق . فتضاددوا (2 فيما بينهم واختلفوا في الايمان خلاف شديد (3 فصار عدد المخالفين كعدد الرمل . وكثرت المؤمنين (4 جدًّا واساقفتهم ونموا ايضًا المخالفين (5 . وكانت قوّة المخالفين بتقوية الملوك لهم . ونقص اهل الايمان حتى صاروا مثل حبّة الحنطة في مزرعة زؤان كبير او كوردة في وسط شوك

ولم تزل بينهم المصائب والحقود الى ان أُحرقت كتب الكنيسة المقدسة الالهية وزيد فيها ونُقص منها . وبطلت تلك السنن التي حددتها لنا تلاميذ الرب وحواريه (6. وحدث بعدها غيرها . ثم انهم تقسّموا الى مللٍ كثيرة لو كُتبت لطال فيهم (7 الشرح والذكر انيف (8 من سبعين ملّة مذكورة كلها في الرسالة الثامنة الموضوعة في كتاب اكليمندس (9 . فاما المؤمنين كانوا (10 في ذلك الزمان وكل اوان في ضنك وشدّة حتى خفيت لاجل ذلك الكنيسة المقدسة وأُعطلت الاعياد السيدية الشريفة سنين كثيرة ومدة طويلة حتى التجأ المؤمنين (11 ان يعمدوا في البيوت ويقدسون (12 القرابين في الخفي ويتقرّبون (13 في المنازل هيبةً وخيفةً من الكفّار الى ان ملك قسطنطين المنصور

---

1) Corr. : وكان   2) Corr. : فتضادُّوا   3) Corr. : خلافًا شديدًا
4) Corr. : وكثر المؤمنون   5) Corr. : ونما ايضًا المخالفون
6) Corr. : وحوارِيُّوه   7) Corr. : فيها   8) Corr. : أنوَف
9) H. e. in pseudoclementinis operibus.
10) Corr. : فكانوا . . . المؤمنون   11) Corr. : المؤمنون
12) Corr. : ويقدّسوا   13) Corr. : ويتقرّبوا

ابن هيلانة المباركة الرهاوية المقدَّم ذكرها . وكانت هذه المباركة هيلانة في مدَّة صحبتها لقونسطا رجاها لا تقدر (93^{r}) تُقبل بهِ الى الايمان لكثرة انهماكه في عبادة الاوثان بل انها كانت تحثُّهُ وتتوسل اليهِ بحسن الهداء(1 والدعة والرفق بالمؤمنين تريد بذلك جميعه ان لا يرزأهم بمكروه كفعل الملوك المتقدمين قبله . لان اولائك الملوك كانوا قد صرفوا(2 كل همَّتهم في اهلاك النصارى الذين تحت مملكتهم وخاصَّة ممَّن لهم عندهم درجة ومرتبة في السلطنة ورئاسة في المملكة ان اقاموا هم على ايمانهم ولم يكفروا بالمسيح . تُنهَب اموالهم وبيوتهم ويُقتلون علانية مشهورين بمدينة رومية وغيرها بحضرة الولاة والخلفاء عن الملوك . ولم تكن هيلانة تقدر بعد وفاة بعلها تذكر لابنها قسطنطين شيء .(3 من الايمان خيفةً عليهِ وهيبةً منهُ وشفقةً من الاراتقة . لانهُ كان يومئذٍ شابًّا حدثًا . وتخاف ان تفشي اليهِ سرًّا لا يقدر على كتمانهِ فتُهلِك بسببه خلقًا كثيرًا . غير انها كانت تترجَّى صلاح الله وحنوّه وتديم الصلاة والصوم وتكثر الصدقة والتضرُّع الى الله ليلًا ونهارًا في ان يصلح نظام كنيسته وفي تعرُّفهِ ومجيئهِ الى الايمان المستقيم وسبيل الحق . وحيث ما تسمع برجلٍ صالح لله فيهِ شيء . كانت تراسله وتتوسَّل اليهِ في الدعاء للملك حتى يرزقهُ الله الايمان

وكانت انذرت على نفسها نذرًا من اجل هداية ابنها وتحوُّلهِ الى النصرانية ان تنحدر الى مدينة اورشليم المقدَّسة وتصلّي بها وتبني كل الاثارات(4 المقدسة الذي(5 تقلَّب الرب بالمشي فيها بالجسد والقبر الحي مُعطي الحياة والجلجلة وموضع أكل فيهِ الفصح مع تلاميذه . وحيث سرَّح الجموع وحيث ولد وحيث صعد منهُ الى السماء

وكان من امر قسطنطين ما قد تقدَّم بهِ الذكر عند ما ظهر لهُ الصليب المجيد وعند ما دخل قسطنطين المعظَّم في الدين المستقيم وتنصَّر لم تكون(6 لهُ همَّة الَّا اسقاط اليهود وعبَّاد الاوثان من مراتب السلطنة واعزهم(7 عن المؤمنين . وحسبما تقدم القول (93^{v}) ان الملكة القديسة هيلانة كانت باورشليم ايام(8 وصادفت رجلًا

---

1) Corr. : الهَدْي   2) B : اصرفوا   3) Corr. : شيئًا
4) B : الاثارات   5) Corr. : التي   6) Corr. : لم تكن
7) Corr. : وعَزَلَهم   8) Corr. : ايَّامًا

اسقف(1 من اساقفة بلاد مصر قديساً يقال لهُ الاسكندرس. وكان لمّا اخربت الفرس امصر وسبوها(2 قد هرب هذا الرجل للبيت المقدس الى ان مات اسقف المدينة. وكان هذا المذكور قد اخذوهُ(3 اهل المدينة لاجل فضلهِ وعقلهِ وعفّتهِ عندهم بمنزلة كبير(4. واجلسوهُ نائباً عليهم في النظر والحكم الى حين يتّفق لهم من يقيموه(5 مدبّراً. وذلك كان فيهم رغبةً في اصلاحهِ وحميتهِ للديانة المستقيمة وشدّة بأسهِ للمخالفين. فحرسها بنعمة الله المدّة الطويلة الى ان تنيّح. وكانت الملكة هيلانة القديسة لمّا وردت الى المدينة لتمام ما انذرتهُ حسبما تقدّم ذكره من بنايات الاثارات(6 المقدسة عند رجوع ابنها الى الديانة الشريفة واصلاح الله البيعة في ايام الملك وايمانهِ. وكانت تصلّي في الاماكن الشريفة فاوفيت(7 لله نذرها الاوّل. ثم ابتدأت في بناية الاماكن المذكورة بمشورة الاسقف المذكور. فلمّا رآها تبني تلك البناية الفاخرة وتجمّلها بعض بالفضة(8 والذهب والحجارة الكريمة والجواهر الثمينة والخشب الغالي الفاخر قال لها: ما هذا التعب الكثير والهمّة الجزيلة وفي بعد زمان قليل تأتي اناس خبثاء كفّار ويسكنون هذه الاماكن ويضلّون بها كنحو دينهم. ويفتّشون ويقلبون الارض في طلب الفضة والذهب ولكن الواجب عوض ما تبني(9 بتلك الزينة ان تبتدئي بقبلها. وان تعتني ببنيان نفوس الناس الذي(10 لا يحصى عددهم ممن قد اهلكهم المخالفين(11 في هذا الزمان بسوء معتقدهم واقاويلهم الباطلة وسوء رأيهم وصيّروهم غرباء عن قرب الله ودياره. ثم انهُ وعظها بمواعظ كثيرة وتضرّع اليها تضرّع شديد(12 في النظر فيما اشار بهِ اليها. فوقع لكلامهِ عندها موقع كبير عظيم ولا سيما لما ظهر لها من بكاه(13 وتحننه وحسن ترتيب شبيبتهِ(14 وغربتهِ روايتهِ الامور المقدسة وغيرتهِ لدين

---

1) Corr.: اسقفاً 2) De hac expugnatione Persarum in Ægypto tacet historia. 3) Corr.: اخذهُ 4) Corr.: كبيرة
5) Corr.: يقيمونهُ 6) B: الاشارات 7) Corr.: فأوفت 8) B: بمض الفضة
9) Corr.: ان تبني 10) C.: الذين 11) المخالفون
12) Corr.: تضرُّعاً شديداً
13) Corr.: بكائهِ 14) Forte legendum شيبتهِ

(94r) النصرانية دين الله المستقيم وجاءها ذلك بغاية الموافقة وجميع ذلك لما يريده الله تعالى. ووافق ذلك الحين ان اجتمع مجمع طاهر نقي بمدينة الاسكندرية بسبب آريوس الخبيث وقومهِ (1

المجمع الثالث والثلاثون اجتمع في هذا المجمع المقدس اجزاء شتّى من الاساقفة الموجودين في الوقت الحاضر واحرموا ومنعوا ما كان المعظم الاكسندرس البطريرك يومئذٍ قد منعهم واحرمهم من القوم العاصين(2 وللمخالفين الكنيسة المقدسة. ثم ان تمام هذا المجمع امر بهِ المعظم الاكسندرس ان يجتمعوا بوالس(3 المعروفة يومئذٍ بالفيوم وان يشهروا الحرم على آريوس اللعين. واورانيون. واشيلاس اخر. وايتلان. ولوكيوس. وابوليون. وميناون. وآريوس اخر. واللاذيون(4

ثم بعد تحقيق المجمع واثباته كتبوا(5 هؤلاء الاساقفة الى لوبية والخمس مدن وهم: شرماس. وكيكياس. وكيلدوكياس بقيتهم(6 والى مدينة القسطنطينية والى الاسكندرس افسابيوس النيقوميدي وهو يشتكي ما جرى لهُ وما عملوه بهِ(7. ثم الى شبههِ بالاسم والاعتقاد ايضاً آريوس الفلسطيني(8. ثم انهم تعصّبوا على كنيسة الله المقدسة ثم ان ابليس المحّال وجدهم لهُ هياكل ومساكن فتجسّم فيهم عندما فتحوا لهُ ذهنهم الخبيث وثبّتوا لهُ افكارهم. فسكن فيهم بارادتهم وموافقتهم لهُ جميعاً. ولم يزل اللعين آريوس يضرّ لبني كنيسة الله المقدسة فلم ينتفع بشيء. فلمّا رأى ذلك وحُرمهُ الذي استوجبهُ في الآخرة مضعّفاً فجعل انهُ مظلوم وان الذي أتهم بهِ لم يكن بهِ قط(9. ثم سار الى مدينة القسطنطينية مع قوم قد طابقوه على معتقده بعد

1) Confer de hac Synodo Mansi (II, 557)

2) Cort. : العاصين vel العُصاة

3) Urbs *Fayum* nullibi *Wales* vocatur ; dicebatur olim *Arsinoes*.

4) De his Arii fautoribus vide Mansi(II,559-562); Hist. Socratis (I, 6;), Epiphan., (Hæres. LXIX.) 5) Corr. : كتب 6) Nomina hæc corrupta videntur. 7) Locus iste perperam a scriptoribus relatus est, ita ut sensus non appareat. 8) Secundum hunc Arium meminit Mansi (II, 562)

9) Intricatæ ac vix arabicæ sententiæ.

مكاتبته الى كل مكان اِن عُلم انهم يقولوا (1 بقولهِ ايضاً والى اساقفة كثير (2 جدًّا من حزبهِ وتظلّم وشكا لقسطنطين الملك ان الاكسندرس البـابا بالاسكندرية قد جاء (3 عليهِ في الحكم ظالماً لامرٍ ما بغير واجب

ووافق ذلك ان كتاب الملكة هيلانة قد ورد (94v) الى الملك المؤمن ابنها عن قضيَّة ما كانت فيهِ من البناية (4 والتجديد وما حكاه لها الاسقف المقدَّم ذكره. وانهُ التمس منها ان يسأل الملك في كشف الغمَّة عن الكنيسة المقدسة بعقد مجمع يختبر فيهِ الذهب الابريز وتنقيته من الغشّ. وأنَّ مقالات كثيرة كانت قد أُحدثت في ذلك الزمان فاسدة جدًّا غير ما تقدَّم بهـا الذكر لان النصارى كانوا يومئذٍ اثنين (5 وسبعين مقـالة وفرقة مختلفين في القول وهما (6 بين الروم والفرس. وكان مضمون الكتاب اليـه ان يترك كل الامم العالية ويلتفت قبلهـا الى كنيسة الله. وحسبما بلغني ايها الملك (7 انك قد ابعدت كل الاوثانيين واليهود من سلطانك ومن كافّة اعمالك وحطّيت (8 قدرهم من الخِدم الملوكية وافرزت بين اهل الايمان واهـل الكفر. وكذلك ايضاً يجب ان تعتني باخراج هاؤلاء المخالفين من كنيسة الله الطاهرة وتبعدهم عن المؤمنين في سائر الدنيـا وتُزيل الشقاق والفرقة والخلاف وتشدّ في مناظرتهم باشدّ التشديد في التوبيخ لهم لانهم غير نصارى. وقد تشكّكوا بالدين فقط وكلاًّ منهم ايها الملك المؤمن ضابط معتقده في الوثنيـة واليهودية فاذا انت صنعت ذلك تنقّي الذهب من الكدورة. ومن يريد الخلاص والنجـاة يُقبل الى دين الحق و يرجعوا (9 الى الله القدوس والسلام من الاثارات المقدسة (10 ومنّاً عليك (11. وانا واثقٌ بالله يعينك امين

---

1) Corr.: يقولون 2) Corr.: كثيرين

3) Melius legendum: جار 4) B: البنيان 5) Corr.: اثنتين

6) Dualis refertur ut apparet ad Helenam cujus refertur epistola et Constantinum ad quem scribit.

7) Jam a stylo indirecto ad directum transit auctor.

8) Melius diceres: وحطَطْتَ 9) Corr.: يرجع vel يرجعون

10) H.e. *Loca Sancta* unde scribit Helena. 11) B: اليك

فلمّا ورد كتابها ذلك اليهِ عظم سروره وكثرة(1 بهجته وكبر موقع الاسقف عنده وكتب كتاب(2 الى الاسكندرية بسبب ما شكاه آريوس الخبيث ان الاكسندرس البابا بها قد منعه ظلمًا يلتمس حضوره عن قضيته. وكتب كتاب(2 آخر الى اورشليم يطلب فيهِ شخوصه اعني الاكسندرس الاسقف الذي من اعمال مصر وهو يومئذٍ في مدينة اورشليم المقدَّم القول عنهُ ليناظر ايضًا في المجمع عن الديانة البهية حسبما كتبت والدته اليهِ

(95r) فعند ما قرأ الاسقف كتاب الملك بهج بهِ من اجل عقد المجمع المذكور لانهُ اشركه فيهِ ليأخذ برأيه كما قد ضمَّنه في كتابه اليهِ. ثم انهُ شخص الى الملك. فلما بلغ الى قيسارية فلسطين وركب في السفينة ليسير في البحر لانهُ تخوَّف البرّ لكثرة الاراتقة فرأى(3 في الليل رؤيا. كأن رجلًا قائلًا لهُ: انك ليس معاين الملك الارضي لقربك من معاينة الملك السماوي. فلما رأى ذلك وعلمه تعجَّب منهُ وحقَّقهُ من ربنا يسوع المسيح. وقدكان الشيخ الفاضل مستحقّ(4 ذلك كتب(5 الى الملك قسطنطين يبيّن لهُ الايمان الصحيح الذي نطقت(6 بهِ الروح القدس وجاءت بهِ على افواه الرسل الاطهار. وشرح لهُ فيهِ جميع امور الدين المستقيم وعن امور المخالفين ايضاً بعد تثبيته ذلك فصلًا ببيان وضَّحهُ وختمهُ ووجَّه بهِ مع قسّيسه مكاريوس في البر. ثم عاد هو في البحر وكانوا قوم آريوس قد تسامعوا بهِ فاكمنوا(7 لهُ في جزيرة تسمَّى ماطازي فثاروا عليهِ وجرُّوهُ اليهم والتمسوا منهُ ان يؤاثرهم على سوء معتقدهم فلم يجيبهم(8 الى ذلك. فعاقبوه عقابًا شديدًا ومات من ايديهم بشهادةٍ فاضلة من اجل الامانة المستقيمة (9

وعند ما ورد كتابه الى الملك بما تقدَّم ذكره وشرحه قديمًا ثم انتهى اليهِ ما

---

1) Scribe: وكَثُرت 2) Corr.: كتابًا 3) Corr.: رأى
4) Corr.: مستحقًّا 5) Corr.: فكتب
6) الرُّوح *Spiritus Sanctus* masculinum est. 7) Corr.: كان.. فكمنو
8) Corr.: فلم يُجيبهُم 9) Nullibi invenimus historiam hujus Alexandri ab Arianis ante Concilium Nicænum martyrium passi.

صنعوه الاريوسيين (1 وقتلهم اياه فاشتدَّ ذلك عليهِ وبلغ منهُ كل مبلغ . فانشأ لوقتهِ كتب (2 كثيرة وسيَّرهم (3 الى كل ما حولهُ وما حواه ملكه وكافة الامصار شرقًا وغربًا وجنوب المسكونة والى كافة المطـارنة والاساقفة ليوافوا الى مدينة نيقيـة التي بارض بنيوليا(4 كرسي المطرنة للنظر من اجل اقامة الدين الصحيح بنهج العدل الذي ينبغي لاهل دين النصرانية كلهـا ان يتفقوا عليهِ ويلزموه حيث كانوا من الارض حتى لا يكون بينهم شعثًا ولا اختلافًا (5 ولا فرقة وأجَّل لهم مدة سنـة وشهرين حتى يأتوا الى تلك المدينة مذ خرجت اوامرهُ في كتبهِ مؤرَّخة (95v) بما تقدم الذكر . فوافى منهم الى مدينه نيقية في مدة يسيرة الفين وثمانيـة واربعين (6 اسقفًا وذلك في سنة ستمائة وثلاثين سنة من سني الاسكندر وهي سنة ثلاثمائة وثلاث وسبعين من سني انتيخوس الانطاكي (7 في اليوم التاسع من شهر حزيران

ثم امر الملك بان يقرأ عليهم الامانة الذي تقدم بكتبتها (8 الاسقف الذي كان في اورشليم النائب عنها الذي تقدَّم شرحه المتقدم . فقبل منهما (9 ثلاثمائة وثمانية عشر اسقفًا كانوا مثل ملائكة الله في التقاء (10 . وكنجوم السماء في النور والبهاء . ولم يكن منهم من لم يعذَّب بسبب الايمان (11 وليس بهِ اثار ظاهرة بيِّنة تشهد لهُ بالنظر والافلاح في ايمانهِ والغلبة في مناظرتهِ واللعنة لمعذِّبيهِ غير احد عشر رجلًا . واماَّ بقيَّتهم فان منهم من سُملت عيناه او الواحدة او يده او يداه او رجله او رجلاه . وايضًا قُلعت اضراسه او كُسرت اسنانه وقُلعت اضفاره (12 او طُعنت اضلاعه . وان اسقف (13 كان منهم

---

1) Corr.: ما صنعهُ الاريوسيُّون   2) كتبًا

3) Corr.: وسيَّرها   4) Lege بيثينيا *Bithynia*.

5) Corr.: شعثٌ ولا اختلافٌ   6) Corr.: الفان وثمانية واربعون. Numerus a veritate prorsus alienus.

7) Ab ultimo scilicet Syriæ rege *Antiocho Asiatico*.

8) Corr.: بكتابتها   9) Corr.: فقبلها منهم   10 Corr.: في التُّقَى

11) Nimis exaggerat auctor numerum episcoporum pro fide luctantium.

12) B: اضافره ; corr.: أظافيرهُ vel أظفارهُ

13) Corr.: اسقفًا . Hæc mira narratio de martyrio Thomæ Germaniciæ

على مدينة مرعش يسمَّى توماس فالازمن الملاعين حبسوه اثنتين وعشرين سنة وعذَّبوه بغير رحمــة وكانوا يقطعوا(1 منه في كل ســنــة عضو(2 . فاوَّل ما قطعوا منه اذنيه والمنخرين والشفتين واليدين والرجلين والفخذين والذراعين (3 من حدّ اكتافهِ . وكان ما بقي من جسده كعودٍ اسود ويابساً قد احترق بالنـــار . وان كثيرين من المؤمنين لِما صُنع بهِ ظنُّوا انه قد فارق العالم . وكانوا يصنعوا له تذكار (4 في كل ســنــة وكان حي (5 ولم يعلموا وكان من هؤلاء الآباء قوم بمنزلة الرســل منهم من اقام الموتى وابرى (6 الاسقام وجرايح (7 شتًّى فاشتهروا بالاعمال المقدم ذكرها حسبما ايدتهم فيهِ الروح القدس . ولم يكن فيهِ بابا روميــة لاجل انهُ كان شيخ كبير (8 فانفذ من قبله رجلين عالمين احدهما نيطون والآخر بيكينوس (9 القسيسان نواب (10 عنه . وابولومانية (11 والاسكندرس الاسكندراني وكلا ماكاريوس الاورشليمي (12 . والاكسندرس (13 القس النائب عن القديس مطروفانوس بطريرك القسطنطينيًّــة الذي كان اولًا بها اسقفاً سبع سنين (96r) ونقلتــهُ الآباء الى كرسي البطريركية عند نقلتهم المدينة المعظّمة من الاسقفية الى منزلة البطركية ايضاً والفاضل افسابيوس اسقف كردونوس (14 والملك المعظَّم الكبــير المؤمن المسيحي رسول السيد المسيح قسطنطين . وكشفوا كشفاً كثيرًا وبحثوا بحثاً عظيماً وبمعــاضدة من الروح القدس

(مرعش) episcopo a nostro solo auctore refertur, fabulamque redolet.

1) Corr. : يقطعون 2) Corr. : عضواً

3) Corr. : اذناهُ والمنخران والشفتان واليدان والرجلان والفخذان والذراعان

4) Corr. : يصنعون لهُ تذكاراً

5) Corr. : حيًّا 6) Corr. : وأبرأ

7) H. e. *miracula*. 8) Corr. : شيخاً كبيراً

9) Vocabantur legati Pontificis *Victor* et *Vincentius* (Mansi II, 692)

10) Corr. : القسّيسَين نائبَين 11) Nomen corruptum.

12) *Duplicem Macarium Hierosolymitanum* distinguit auctor in Nicæno Concilio, at perperam ut videtur.

13) H. e. *Alexander* qui Metrophano successit ab anno 314 ad an. 375

14) Intendit, ni fallor, *Osium Cordubensem*.

افرزوا الزوان والشوك وألقوه في اتون النار والقمح طمُّوه (1) الى اهراء الله القدس الذي (2) هي البيعة المقدَّسة المبتاعة بدمهِ الزكي . ثم اعلموا القول واعلنوا بالامانة المقدَّسة المشار بها من الثالوث المقدَّس باتفاق الجوهر . ووضعوا الحدود والاحكام وسنُّوا السنن المقدسة وطيَّبوا الاقوال كثيرًا جدًّا واستودعوها للبيعة المقدسة . واماَّ الباقيون الماريون (3) والمارقون المخالفون الغير متَّفقون فنفاهم وسقط ذكرهم

وامر الملك بعد تثبيتهم لِما تقدَّم ذكره من وضعهم لِما وضعوه وسنُّوه بروح القدس وقوَّتهِ الالهية لان تُهيَّأ لهم منازلًا ومواضعًا (4) برسم تزولهم فيها بنيقية . ووضع لهم ثلاثمائة وثمانية عشر كرسيًّا في مجلسًا كبيرًا عظيمًا (5) واجلس كلًّا منهم على حسب منزلتهِ اولًا وثانيًا الى آخرهم على درجاتهم في منازلهم . فلماَّ اخذوا منازلهم ومجالسهم ليناظروا اولائك المخالفين اتاهم الملك المؤمن رسول المسيح قسطنطين الكبير في نفرٍ يسيرٍ من خاصَّتهِ فسجد لجماعتهم وتبارك منهم وبدأ بالاب الكثير الجهاد القديس توماس اسقف مرعش . فخرَّ لهُ ساجدًا وقبَّل مكان اعضاوُّه (6) المقطعة وتمسَّح بها وجعلها على عينيهِ ورأسهِ . ثم سلَّم على كل واحدٍ من الآباء الى آخرهم وهم جلوس . ثم امر فوُضع لهُ في وسط المجلس كرسي دون كراسيهما (7) فجلس عليهِ بازائهم . ثم انهُ كلَّمهم كثيرًا جدًّا يحضّهما (8) على الالفة والاتفاق وذكَّرهم الايمان . فاعلموه الايمان الذي سلَّموهُ (9) الينا الرسل الاطهار الفاضلين (10) وما رتَّبوه عن الروح القدس في الكتب المقدسة وما قد يجب تحقيقه من كتب الانبياء ونبوَّاتهم الشاهدين بهِ حسبما لقَّنتهم (96ᵛ) اياه الروح القدس اذ كانوا بقيد الحياة بالبراهين الواضحة . ثم انهُ اخذ سيفه وقضيب ملكه وخاتمهُ فدفعه (11) اليهم وقال لهم : قد سلَّطتكم اليوم اذ كنتم مسلَّطون من الرب يسوع المسيح على الكهنوت منهُ وعلى المملكة كلَّها مثلما قد

---

1) Pro ضَمُّوهُ 2) Corr. : التي 3) Corr. : الباقون الماردون
4) Corr. : منازلُ مواضعُ 5) Corr. : في مجلسٍ كبيرٍ عظيمٍ
6) Corr. : اعضائهِ 7) Corr. : كراسيِّهم 8) Corr. : يحضُّهم
9) Corr. : سلَّمهُ 10) Corr. : الفاضلون 11) Corr. : فدفعها

تسلّطتم على البيع المقدسة والمذابح الطاهرة وغيرها لتصنعوا ما ينبغي لكم ان تصنعوا ممّا يكون فيهِ قوام المؤمنين واستقـامة وصلاح وان يجمعوا رأيهما (1 الى الايمان الصحيـح . فانتم اليوم اصل حياة مَن يحيا وآخر هلاك من يهلك من كنيسـة الله المقدسة . فانظروا كلّ من كان من اهل الغش والمرآة في الدين يسمّون (2 بالرومية اراسيس اي المخالفين فابعدوه (3 . ومن كان مستقيم وتعلموا (4 انهم لم يخلطوا الكتب المقدسة ولا حرّفوا شيء . (5 منها وهم عندكم مصدقون وغير شاكين في شيء . من الكتب المقدسة المذكورة فتدخلوا (6 بهم الى مجمعكم فليحتجّوا (7 على معتقدهم وايمانهم وما في ايديهم . ولا تمنعـوا احد (8 من ذلك حتى يثبت الحق بالاحتجاج والمناظرة . فامّا من تعلمون انهم قد بدلوا الكتب المقدسة المذكورة وخالفوا الايمان المستقيم والسنن الصحيحة وزادوا فيها ونقّصوا منها فقد تقدّم القول لا تدخلوا منهم احد (8 الى مجمعكم المقدس الى ان يرجع عما (9 هو عليهِ ويتوب الى الله سبحانهُ وتعـالى

فباركت الكبار من اولائك الآباء على الملك اعني الاساقفة وجزَوْهُ خيرًا من اجل عنايتـهِ بالدين المستقيم والايمان . ودعوا لهُ كثيرًا وصلّوا الى الله بسببه جميعًا ان لا يخـلي الله الرب كرسي مُلكٍ من مَلِك مستقيم الايمان الى حين مجيئـهِ الثاني لداينة الاحياء والاموات

ثم ابتدأ (10 بمدارسة من كان معهم من المخالفـين ومكثوا في ذلك ثلاث سنين (10 فاقرّوا بالسنتهم بحقيقـة الدين . فامّا ضميرهم وما هم عليهِ فذلك لله تعالى علمه . وكتبوا السجلّات بحقيقة الدين والحجج الذي (11 تدارسوا بينهم وبين اولائك المارين وغيرهم وما جادلوا بعضهم بعضًا وما تماروا فيـهِ (97^r) وجعلوهُ في اربعين

1) Corr. : وان تجمعوا رأيكم   2) Corr. : الذين يُسمَّون

3) Corr. : فأبعدوهم   4) مستقيمًا وتعلمون

5) Corr. : شيئًا   6) Corr. : فأدخلوا   7) Corr. : ليحتجُّوا vel وليحتجُّوا

8) Corr. : احدًا   9) Melius عمّا

10) De tribus his annis Niceæ transactis in disputatione cum hæreticis tacent Historici.   11) Corr. : التي

كتاب (1 وما قد رتّبوه (2 الآباء القديسين المتألهين (3 في كتبهم وسننهم · وجعلوه في خمسة عشر كتابا وهي المعروفة عند الكنيسة بالابوسطوليات · واودعت في خزائن ديوان الكنيسة لانها ديونة (4 في سائر اصقاع العالم بكافة المسكونة وهي خارج عن عدد القوانين والسنن الذي (5 وضعوها · ثم انها كُتبت في ثلاث كتب وهي المعروفة · فنقلت منها ما يحتاج اليهِ نصارى المشرق وهو هذا الكتاب · والسنن الذي (5 وضعوها فيهِ كثيرا (6 جدًّا منها ما وضع للملوك والكهنة والرؤساء والقضاة والمدبّرين ولاهل البلدان باقاليم العالم جميعًا كل اقليم وما يصلح لهُ ولسنتهِ ايضًا · وفي الديارات وسكّانها ورؤسائها وطبقات رهبانها من الرجال والنساء · وطبقات اهل البيعة ايضاً والاراكنة والاجناد والقوّاد والتجّار والسوقة والنوتية واهل الصرف الذين هم اصحاب الموائد (7 وسائر المتشاغلين في الصنائع وعن الزناة والفجّار والنجاسين (8 والراضة واصحاب السراري والمكثرين في التزويج والفسّاق والصادوميين ولم يتركوا صغيرةً ولا كبيرةً الّا وذكروها · وفرضوا سنّة وحدُّوا حدًّا · وذلك ان الملك يومئذٍ وعظمائهِ (9 وكافّة اراكنة جنده من كبيرهم الى صغيرهم (10 كانوا نصارى محتاجون (11 الى ما يقيم دينهم من السنن والقوانين حسبما رسمتهُ الرسل الاطهار قبل منصرفهم من العالم · فالحقوا (12 هؤلاء الآباء لذلك الموضع من الرسل ما حققتهُ روح القدس على ألسنتهم · فاما نصارى بلاد فارس فلم يحتاجوا الى ذلك لان دولتهم كانت مضاددة (13 لدولة الروم · وكانت النصارى الذي (14 تحت امرهم مع كافة بلاد المشرق داخلين تحت سنن الفرس اضطرار لا اختيار (15 · ولم يحتاج (16

---

1) Corr.: كتابًا   2) Corr.: رتّبهُ   3) Corr.: القدّيسون التألّهون
4) Vox corrupta.   5) Corr.: التي   6) Corr.: كثيرة
7) H.e. nummularii qui ad telonium sedent.
8) Legendum forte النخاسين *servorum mercatores.*   9) Corr.: وعظماءه
10) Nimis exaggerat auctor Christianorum extensionem sub Constantino Magno.   11) Corr.: محتاجين   12) Corr.: فألحق
13) Corr.: مضادة   14) Corr.: الذين   15) Corr.: اضطرارًا لا اختيارًا
16) Corr.: ولم يُحتَج ان

يُترجم منها الّا ما يحتاج اليهِ القوم وهو هذا الكتاب

فلمّا كمّلوا ذلك على ما الهمتهم الروح القدس ودبَّرتهم لِما دبَّرتهم فيهِ (97v) عادوا الى مقالة اللعين آريوس وذلك انهُ هو وقومه خاصة الذي (1 كانوا (2 اجتماع الجمع المذكور بسببهم حسبما تضمنهُ هذا الشرح الذي هو يسير من امور اللعين آريوس الجاحد وقومهِ. وذلك في السنة السابعة عشرة من ملك المعظَّم قسطنطين وكان مراعي (3 لكافة الرؤساء جدًا

ابتداء ملوك النصرانية بمدينة القسطنطينية

الذين اظهروا دين الحق بكافّة المسكونة

الاول منهم قسطنطين المؤمن المعظَّم الكبير ابن هيلانة القديسة. قسطنطين هذا ملك برومية القديمة اثنتي عشرة سنة. وبرومية الجديدة المُملَّكة بالله ملكة المدن قسطنطينية عشرين سنة. وفي سنة سبع عشرة من ملكه كان هذا الجمع المقدس وحقّقوا كتابة الشرائع والنواميس وثبّتت(4 امه هيلانة الكنائس والديارات بالبيت المقدس واظهرت المقبرة المقدسة مُعطية الحياة والاقرانيون(5 الشريف. وحين ملك اثنتين وثلاثين سنة كان في كافة حروبه يحمل الصليب معهُ وبهِ كان يقهر الاعداء. وعندما اعتمد ظهر الهُ في نصف الليل الرسولين المكرّمين بطرس(6 وبولص. وسلفسترس البابا الذي اعمده. ولمّا اعتمد الملك اعتمد معهُ اثني عشر (7 الف اركون(8 خارج عن الجند وكافة اهل المدينة والقرى واعتمد معهُ ايضاً بكره المدعو اكرسيس(9. ومضى بعد ذلك الى بلاد فارس وسبى سبياً كثيرًا (10 وعمل عجائب قويّة بقوّة الصليب

---

1) Corr.: الذين   2) Corr.: كان   3) Corr.: مراعيًا

4) Forte scripserat auctor: وبنت   5) Κρανίον h. e. Golgotha.

6) Corr.: الرسولان المكرّمان   7) Corr.: اثنا عشرة

8) Vox græca ἄρχων.   9) Lege كرسبوس *Crispus*.

10) Contra Gothos non Persas bellum gessit Constantinus.

معطي الحيـاة من اجل الذي ارتفع عليـهِ ليخلصنا من ورطاتنا فلهُ المجد الى الابد امين

ثم نعود نتمم ما جرى للآبا في المجمع المقدس مع اللعين آريوس وقومه التابعين لمقالته · وكان آريوس اللعين يشنّع في مقالته ويعلّم الناس التابعين لهُ ويضلّ غيرهم ان الاب هو وحده اله الحقّ فاماَّ الابن فمخلوق ومصنـوع وكان حينٌ لم يكن · وكان البار القديس الاكسندرس الاسكندراني يعاتبه على سوء معتقده حسبما كان يعاتبـه بالاسكندرية ويسألهُ ان يريح نفسه ونفس قومه والنزول عن ذلك الكفر فعندما لم يرتدع قطعهُ ايضاً · وكما تقـدم القول انهُ دخل الى مدينة القسطنطينيـة مستغيثاً بالاكسندرس (98^r) انهُ منعـهُ ظلماً · وان الملك كتب الى الاكسندرس يلتمس حضوره مع حضور كافة الاساقفـة المقدَّم عنهم القول · واجتمعوا بين يدي الملك قسطنطين فقال لهُ الملك: انت يا آريوس اتيت متعدّيًا وليس يسعنا في جهة العـدل فيمن يجيئنا متظلّماً ان نتباطأ عن ازالة ظلمه ويشكّ وبسبب(1 غيرك ولا سيما ان قد اجتمع هـذا المجمع الكبير · فاشرح الان معتقدك وايمانك كيما تسمعهـا القوم الحاضرين (2 وينظرون ما تقولهُ مع خصومك

فوقف اللعين آريوس في الوسط وابتدأ يقول: انا آريوس اقول ان الاب كان اذ لم يكون (3 الابن · ثم انهُ احدث الابن وكان كلمـةً لهُ الّا انهُ مخلوق من مُحدِث · ثم انهُ فوّض الامر الى ذلك الابن بالموهبة الذي هو مسمىًّ كلمته وكان هذا الابن هو خالق السماء والارض وما بينهما كما قال في انجيلهِ المقدَّس: انهُ قد وُهب سلطان ما في السموات والارض · وكان هو الخالق لهما بما أُعطي من الموهبـة · ثم ان تلك الكلمة تجسَّدت بعد ذلك من الروح القدس ومن مريم العذراء وصار بذلك مسيح واحد (4 والمسيح الآن على معنيين كلمة وجسـد الّا انهما جميعان (5 مخـلوقان فاجابهُ عن ذلك الاكسندرس البابا بالاسكندرية بين يدي الجماعة وقال لهُ: أخبرني

1) Corr. : ويسبّ 2) Corr. : يسمعها القوم الحاضرون
3) Corr. : لم يكن 4) Corr. : مسيحًا واحدًا
5) Corr. : جميعًا

الان أيُّما هو واجب عندك عبادة مَن خلقنا او عبادة من لم يخلقنا . قال لهُ آريوس : ان عبادة مَن خلقنا اوجب علينا ممَّن لم يخلقنا . قال لهُ الاكسندرس القديس : ان كان الابن مخلوق كما زعمت انهُ مخلوق مصنوع فقد صيَّرت عبادة الله الآب الخالق كفرًا وعبادة الابن الذي تقول انهُ مخلوق صدقًا وايمانًا . وذلك من اشنع الاقاويل من اجهل الناس . ومعاذ الله ان تقول في كلمة الله الخالقة الغير مخلوقة الدائمة معهُ في الازليَّة والقدرة الذي (1 لم يكن وقت ولا زمان لم يكن فيهِ الابن انهُ هو كلمة الله الاب . ولم يكن الله قط خلوًا من كلمتهِ ولا كلمتهُ خلوًا منهُ بل حيث الآب هناك الابن الذي كلمتهُ حالَّة فيهِ . فما اقبح رأيك يا اجهل الناس وما اكثر افتراءك على (98^v) الثالوث الاقدس . حسنًا ما قالهُ فيك ابونا بطرس الشهيد عندما كان في الحبس وما قد اظهره لهُ سيدنا يسوع المسيح ربُّنا وإلهنا من ظهوره لهُ في صورة صبيّ ابن اثنتي عشرة سنة وقميصهُ مخزوقًا (2 فقال لهُ : يا ربّي من هذا الذي جسر عليك بهذه الفعال . فقال لهُ ربُّ المجد : ان آريوس الجاحد الثالوث هو الذي افرزني من ابي . عند ذلك استحسنت الجماعة الحاضرة ما لفظ بهِ الاب الاكسندرس وشنُع عندهم قول آريوس ومعتقده

فاجتمعت الجماعة على حرمهِ وعلى قطعه وكانوا قد اوجبوا على اعلى المجمع ان لا يقبل فيما بعد من لا يقبل اوَّل وثاني في المناظرة عدولًا (3 فنفوه . وهذه الدفعة الرابعة لنفيهِ . الاولى في حياة ابونا (4 بطرس نُفي دفعتين اوله (5 وثانية من اجل المنظر المذكور. والثالثة لمَّا لم يقبل من مواعظ الكسندرس لما ان اسقطوا اسم ارشيلاوس عندما قبلهُ وصنعهُ قسًّا (6 . وهذه الدفعة الرابعة بهذا المجمع المسكوني خارج عنما (7 مُنع دفوع (8 عدَّة وهو يزيد في الكفر والخلاف . وكان هلاكه بسقوط احشاه مع امعاه (9 لانهُ ثالث

---

1) Corr. : إذ   2) Corr. : مخزوق
3) Quid hic velit auctor non apparet.   4) Corr. : ابينا
5) Corr. : اولى   6) Cf. supra p. ١٩٥   7) Corr. : خارجاً عمّاً
8) Corr. : دفوعًا
9) Corr. : أحشائهِ . . . أمعائهِ

سيمُن الساحر ويوضس البائع(1 لمعلّمه والاهه. وكان هذا الجاهل آريوس قد عاد غيّر قوله وانكره. ثم انهُ كتب معتقده الكافر في رقعة والصقها على صدره وقلبه وكان اذا عُذِلَ من الناس على معتقده وكفره وقيل لهُ «قول الاكسندروس صواب» قد ضرب بيده على صدره مموّهًا على السائلين لهُ والعذّل (2 اياه قائلًا: بالحقيقة يا اخوة هذه هي امانتي ومعتقدي في ظاهري وباطني مصطّرة(3 فيهِ مع ذهني. فيظن السامعين اياه(4 انهُ يبتغي عمّا يوردوا (5 اليهِ من قول الاباء الذي احتوى عليهِ المجمع المقدّس واماّ هو فينسب ذلك الى ما سطّره انهُ هو الذي في باطنه وظاهره على ذهنه. فشاء الرب ان يظهر غباوته. وفيما هو يريد دخول بيت الخدمة(6 اذ احشاؤه قد سقطت من تحت صرّتهِ وهو يصرخ فلحقوهُ وهو مهتوك العورة وتلك البطاقة ملصوقة على صدره كانها قد تداخلت (99r) بجسده وتلك السطور مشهورة. واخبـار هذا اللعين وقومه يطول بها الذكر

ثم ان الآباء الالهيون(7 افاضوا (8 الى حرم آريوس ايضًا صاباليوس. وفوتينون. وبواص السميساطي. ومركيان. ووالنتينوا. ومالاتيوس اسقف انفيخ الصعيد وخطوه في رتبته(9 واسقفيته. واوسابيوس النيقوميذي الذين اشهروا الكتب الخلافيـة ومعتقدهم ووضعوها صحبة الكتب المقدسة وصلّوا وطلبوا الى الله(10 في اظهار الحقّ المبين. فارتفعت الكتب الموضوعة بالروح القدس فوق المذبح وتلك الموعبة كفر وتجديف(11 بقيت موضعها

ثم ان الاباء بعد ما رتّبوا جميع السنن وقنّنوا(12 القوانين كما شرحنا اضافوا الى ذلك ما كانوا رسموه في امر الفصح الذي تقـدّم ذكرنا عنهُ في غير موضع ورتّبوا

1) H. e. *Judas proditor.* 2) Potius: والعاذلين
3) Lege: مُسَطّرَه 4) Corr.: السامعون لهُ
5) Corr.: يبتغي ما يوردون 6) *Latrina* scilicet.
7) Corr.: الإلهيين 8) Corr.: اضافوا
9) Melius B وحطّوهُ, at corrigendum: من رتبتهِ 10) في redundat.
11) Corr.: كفرًا وتجديفًا 12) Vox ab auctore mutuata e græco κανών, h. e. *Canones instruxerunt.*

ان الفصح المسيحي يكون ثالث يوم من جمعة الآلام المجيدة الذي هو الاحد التالي يوم صلبوته الذي يلي الشعانين(1 · وقد يُستغنى ممَّن هاهنا اذ قد قدم شرحه · غير ان هذه(2 الاباء حدّوا ذلك وصرخوا بصوت واحد بالهام من روح القدس ونطقوا بفم واحد بالامانة المقدّسة وكتبوها لنا واضافوا اليها قوانين الاحكام مساقةً(3 الى قوانين الرسل الاطهار واحكامهم وقوانينهم مع قوانين من تقدّمهم بعد الرسل وهم قبلهم في السنّ والعمر من المجامع الصغار التي التأموا اليها ايضاً بتأييد الروح القدس واكرزوا(4 بالحقّ وكانوا في وقت شديد صعب واشرقوا كالشمس ضياؤهم ولم يعطوا في وقت الكفاح ظهراً بل قاوموا وجاهدوا · وتمّ فيهم ما قالهُ الكتاب الالهي : طوبى انهم ماتوا في الله احتفاظاً(5

ثم نعود الان الى ذكر الملك قسطنطين المعظّم من بعد عودتهِ من المشرق ونصرتهِ على الاعداء · ثم انهُ جدّد بزنطية ودعاها قسطنطينية امّ المدن ومَلِكتها الغالبة وبنى بها البلاط الكبير والملعب والاربع شوارع(6 المعقودة من اوّل المدينة الى آخرها والفورن(7 · وجدّد كل موضع يعمل فيهِ (99v) صنعة من صنائع المدينة · وبنى بعونة الله اجياصوفيا وبنى هيكل الابوسطولية وهيكل موكيوس القديس (8 وهيكل المعظّم في الملائكة ميخائيل المعروف بالاستانون(9 · ثم عمل تمثاله ورفعهُ على عامود برفيري الذي هو يومئذٍ في الفورن (10 · وبنى هيكل القديسة ايريني (11 وكنيسة اغاثونيكس القديس(12 · ثم ان فسطه زوجة قسطنطين الملك عملت على

1) Auctor conditiones de celebratione Paschæ minime refert, nec exacte eas supra tradiderat. 2) Corr. : هؤلاء.

3) Corr.: مَسوقةً 4) Corr. : وكرزوا 5) Apoc. XIV, 13

6) Corr. : الاربعة الشوارع 7) H. e. *Forum*.

8) Nomen corruptum, forte, مركيرس *Mercurius*. 9) Vox græca(?)

10) H. e. *Forum* ut supra. De Ecclesia Sti Michaelis Archangeli a Constantino exstructa narrat Sozomenus (H. E., II. c. 3, ; Migne PP.GG. LXVII, 930) 11) Cfr. Acta Sanctorum ad d. 5am Maii.

12) Vide Hist. Niceph. Call., VII, 49

ابنها البكر كرسپس وقتلتهُ بسبب انهُ اعتمد مثل ابيهِ وفيما بعد قُتِلت اشنع قتلة (1 . وكان للملك قسطنطين منها ثلاثة بنين [وقونسطا وابنة اخيه قسطنطينوس وقسطنطيتونس (2 وكانوا جميعًا قياصرة

ولمّا كان ذلك في المجمع المذكور حسبما تقدّم من قولنا ان مدينة بزنطية كانت اسقفية من عهد كرازة التلاميذ الى الوقت المذكور (3 وان الملك وجد مطروفانس اسقف(4 بها وانهُ التمس من الاباء لأنها اوّل مدينة ملكت بها النصارى وظهروا معترفين في سائر ما تضمّنتهُ الكتب من إعنات الملوك الكفّار اياهم من اجل المسيح ان ينقلوها الى كرسي بطركية فاجابوه الى ذلك وقضوا غرض الملك المؤمن(5 . وكان لمطروفانس الاسقف في الاسقفية سبع سنين فرسموه بطركًا [وصارت مدينة بزنطية من ذلك الوقت مدينة السيدة الطاهرة ام الاله المخلص] الذي تقدم القول ان السيد المسيح ربنا امر لقسطنطين الملك ان يعتمد وان يبني مدينة العذراء مريم امّهِ بالحقيقة(6 وهي الشفيعة في سائر العالم وفي كافة المسكونة . ثم انهم صلّوا على القديس مطروفانوس اسقفها وصيّروه في البطركية (7 فاقام في البطركية ثلاث سنين وانتقل الى الرب بسلام

المجمع الخامس والثلاثون . ومن بعد عودة الاكسندرس من مجمع نيقية الى مدينة الاسكندرية تقدّم بالوفاة الى الرب بعد سنة واحدة وهي السنة الثامنة عشر من ملك قسطنطين الكبير وصار بعده اثاناسيوس . فلمّا تحقّقت المخالفين(8 المقدّم ذكرهم اضطربوا اضطرابًا شديدًا لعلمهم لما (9 فيهِ من الحرص والغيرة لمجمع نيقية المقدس

---

1) De Crispo ejuisque morte ex insidiis Faustæ conferantur Zozimus aliique. 2) Textus corruptus est.

3) Hanc fabulam de apostolica origine sedis Constantinopolitanæ ab auctoribus byzantinis mutuavit auctor. 4) Corr.: اسقفًا

5) Non in Concilio Nicæno sed in Constantinopolitano primo hæc gesta sunt. 6) Stylus fere barbarus.

7) Fictio est hæc Metrophani electio ad sedem patriarchalem.

8) Corr.: تحقّق المخالفون 9) Corr.: بما

فضوا الى الملك المعظّم (100r) قسطنطين وثلبوا اثاناسيوس (1 . فامر الملك ان يصير مجمع في قيسارية فيلبس وكان اسقف الموضع يعتقد معتقد آريوس الجاحد واسمه افسابيوس وكان عدو المجمع المقدس وان اثاناسيوس لم يريد(2 المضي الى هناك فتقلقل المجمع المذكور وان اولائك الاعداء الثالبون لاثاناسيوس بجثوا(3 عليهِ ايضاً عند الملك وانهوا اليهِ ما قدروا عليهِ وقالوا انهُ غير طائع لاوامرك (4 . فامر الملك ان يهيّأ على اثاناسيوس الكثير الجهاد مجمع بمدينة صور

الجمع السادس والثلاثون . ثم ان افسابيوس المذكور النيقومذي(5 لمّا رأى الامور على مثلها اراد تقدّم الى الملك المؤمن بعد ان استعمل رأي خبيث اريوسي والتمس منهُ بدوها(6 منه امر يفسح لهُ في المضي الى القيامة المقدسة لينظر الهيكل الذي بنتهُ الملكة القديسة هيلانة والدة الملك بها . وكان قد صانع (7 اساقفة عدّة من كافّة البلاد وهم على مذهب آريوس الكافر مخفيين (8 . ثم نزل الى مدينة صور وهو مجدّ في السير (9 على منع اثاناسيوس . ولّما حصل بمدينة صور فتعامل(10 مع سائر الاساقفة الذين يقولون بمقالة آريوس وجمعوا عليهِ مجمع محّال(11 . فلمّا اجتمع الجمع المذكور امروا لامرأة زانية ان تحضر وتستغيث في الجمع متظلمة ان اثاناسيوس فجر بهــا وحظّروا اناس أُخر(12 وتمحّلوا ان اثاناسيوس امر بقطع يدي ارسانيوس الشماس الذي كان يخدم مالاتيوس اسقف انفيخ الصعيد بعد ان نفاه عن مرتبتــهِ وان ارسانيوس هذا قد مات في نفيــهِ وهو مقطع اليدين . وان اثاناسيوس البار رفع نظره لينظر

---

1) B addit: عندهُ 2) Corr: لم يُرِدْ

3) Vex corrupta, forte legendum: تَجَنَّوا *conquesti sunt.* 4) Agitur de Concilio Cesareæ Palestinæ (non Philippi ut ait auctor) apud Mansi (II, 1121) 5) Confundit auctor inter utrumque Eusebium Cæsariensem et Nicomediensem. 6) Forte legendum: بدهاء 7) B: صنع

8) Corr.: مخفيُّون 9) B: الضمير (?)

10) Corr.: تعامل sine particula. De Conciliabulo Arianorum Tyri tractat Mansi (II, 1123) 11) Corr.: جمعاً محالاً

12) Corr.: واحضروا اناساً آخرين

الشهود فنظر الى ارسانيوس المذكور حاضر مع الجماعة فقال للجماعة: أتعرفون ارسانيوس الذين زعموا(1 هؤلاء انني قطعت يديه. فقالوا: نعم. فاومأ اليهم قائلًا: هذا هو ام غيره. فقالوا: هذا هو لا غيره. فقال لهُ القديس: امدد يديك الاثنتين. فمدهما امام الشعب فخزنوا المحايلين(2 وهلكوا بقول الحق. وان تيموثاوس القس الذي يخدم ابونا(3 اثاناسيوس فتح فمهُ (100v) بتوبيخ المخالفين مبتدئًا. ثم ان تلك المشيخة الملتئمة في الجمع المضلّ الذي ليس بينهم فرق بشيء من الشبه بجمع حنّان وقيافا مقدمي رهط اليهودية ابتدأوا بقذف القديس وحرمه وارذلوه ودعوه منافق(4. ثم انهم قبلوا آريوس الباغي الكافر وقالوا بان قوله هو الحق. فلمّا نظر العظيم اثاناسيوس ان الامانة المقدسة قد رفضت وانهم يكرزوا(5 في البيع بمعتقد آريوس اللعين نهض في الليل ودخل الى الملك في القسطنطينية وانهى لهُ ما جرى من المخالفين من قول المحال. واما افسابيوس المجاهد الذي جيّش على القديس تلك المجامع هو ورفقته المخالفين الاريوسيين(6. فصار من هناك الى اورشليم لينظر القيامة وعلى زعمه نذور كانت عليهِ وكان كل موضع يسير اليهِ يشيّع عن نفسه ان الملك سيّره الى الخدمة المذكورة بانهُ يكشف حال الاساقفة الذي(7 في البلاد كافة وان الملك امره في كل امر ينكره يجمع لهُ مجمع(8 ويقضي لهُ قضية الحق ويكون ذلك بواجب الامر لا بغيره لانهُ قد سيّره خاصّة بسبب كشف الامر والغمّة عن الديانة المستقيمة

ثم ان اللعين سيّر الى مَن قِبَلهُ لمن هو اخبث منهُ(9 ثاوغونيوس المنيفي ايضًا

---

1) Corr.: الذي زعم 2) B: المتحملين; corr.: خزن المتمحّلون

3) Corr.: ابانا 4) Corr.: منافقًا 5) Corr.: يكرزون

6) Corr.: المخالفون الاريوسيون 7) Corr.: الذين

8) Corr.: مجمعًا 9) Quæ sequuntur agunt de Synodis Arianorum Mareotica (Mansi II, 1162), Antiochena (*id*. II, 1361) aliisve, in quibus Gregorium Cappadocem, tum Georgium et Lucium loco Athanasii elegerunt, et Eustathium Antiochenum falsi criminis accusarunt. Nomina Personarum et Locorum magna ex parte corrupta sunt. Præterea stylus incomptus est et semibarbarus.

ولثاوذورن البزنطي ولتركيصن اللعين وللاراني الخلكذوني مع كثيرين من المتقدّم ذكرهم المعتقدين مقالة آريوس الجاحد الى مريوط والبحيرة الذي(1 بقرب الاسكندرية مدعوة ماريايس والمسمية(2 برسكينتا وما يتبعها من الاعمال والى مصر القبطية والى صعيدها واساقفته ومدن البلطومانة الذي بهِ مع مرنس وتبـايبس المريسية ومطارنة النوبة والحبشة واسفل بجار البنتبلية(3. ومن غربي مريوط وانعرش ومن مريكي ولوبية والخمس مدن وافريقية واترابلس البربرية والى بيونا وعادرنا واوكياس. فلمّا صار هذا المجمع المنافق بهذه المواضع. وانهُ امر الملك بالكشف وانهم قد كشفوا فوجدوا اثاناسيوس متعدّيًا. ثم انهم قدّموا رجلًا يدعى ماوغونين (101r) وآخر يدعى الاستريونا(4 وهم اساقفة(5 من مريوط وكورتها واوقفوهما برسم توبيخ اثاناسيوس والانذار بالقبائح بما جمعوه في مدينة صور على ما تقدّم بهِ الذكر. وذلك في السنة الثانية عشر من بطركيته ثم نفوهُ وجعلوا عوضه اريوسي (6 رجلًا اسمه اغريغوريوس فقام اثنتي عشرة سنة

الجمع السابع والثلاثون. وان الجمع الذي بكافة البلاد(7 لمّا نظروا ما جرى على راعيهم ومدبّرهم لم يقبـلوا المذكورين فيما ثلبوا بهِ القـديس اثاناسيوس ولا صدقوهم فيهِ. وكانوا يلتمسون وقت موافق (8 مع عون الهي كيما يردون (9 فيـهِ اثاناسيوس القديس الى كرسيهِ. ثم انهم تناورة(10 عليهِ الاريوسية ونفوه ايضًا وقدّموا رجلًا يعرف بخرنج (11 اريوسي ست سنين وان الارثوذكسية احرقوا حرنج(12 المذكور واعادوا اثاناسيوس ايضًا

الجمع الثامن والثلاثون. فامّا اللعين افسابيوس النيكوميذي عنـد عودته من اورشليم جعل عبوره على انطاكية وجعل انهُ يكشف عن الاساقفة بامر الملك حسبما

1) Corr.: التي 2) Corr.: المسّماة 3) Pro البنتبلية *Pentapolis*.
4) B: لاستريونا 5) Corr.: وهما اسقفان 6) Corr.: اريوسيًّا
7) H. e. Orthodoxi Episcopi. 8) Corr.: وقتًا موافقًا
9) Corr.: كيما يردّوا 10) Forte legendum تثوّرت *irruerunt*.
11) Legendum, ni fallor يُعْرَف بجُرْج
12) Georgius a paganis sub Juliano occisus est.

تقدَّم بهِ القول انهُ بسبب ذلك سُيّر . فتعامل مع سائر الاساقفة الاريوسية فعمدوا الى امرأة زانية واعطوها ذهبًا وامروها اذا رأت المجمع حفل تدخل تدَّعي انها حامل من اسطاثيوس بطريرك مدينة انطاكية . وكان ذلك من تدبير اللعين ابليس معلمهم وابوهم (1 لانهم كشفوا اولًا وقالوا : هل ما يوجد في هذه المدينة امرأة تكون حبلى من رجل يدعى اسمه اسطاثيوس . فبعون الشيطان ابوهم لهم وجدوا امرأة لعينة وهي حامل من رجل يدعى اسطاثيوس . ثم انهم جمعوا مجمع صابالي اريوسي (2 وامنعوا (3 اثاناسيوس القديس لمَّا سمعوا بعودته الى كرسيهِ . ثم انهم اضافوا الى ذلك الكشفَ عن امور اسطاثيوس القديس بطريرك انطاكية . وفيما هما (4 كذلك **(101v)** اذ قد حضرت تلك الزانية اللعينة وهي حاملة طفلًا على يديها وهي مدَّعية فوقفت في الوسط وادَّعت ان هذا الطفل من اسطاثيوس البطريرك . فامروها ان تحلف فحلفت فنفوا القديس الى الكيزيكوا (5 . وعندما سمعت الاريوسية بمدينة الاسكندرية تظافروا (6 على اثاناسيوس ليقتلوهُ فهرب منهم فصيَّروا بداله لوكيوس الاريوسي سنتين. فامَّا تلك الامرأة الخبيثة فان الله ابتلاها بمرض صعب جدًّا ينثر الاحشاء وتماسوا (7 الاعضاء . فعرفت ذنبها فحضرت الى الوسط في الكنيسة موضع حلفت وهي باكية حزينة معترفة بذنبها ذلك قائلة : انهم اعطوني من المال كذا وكذا وامروني بتهمته وان احلف ان هذا الولد من اسطاثيوس القديس فحلفتُ كاذبة على قديس الرب وراعينا البارّ وانهُ بريء مني انا الشقيَّة الفاجرة . وحاشا قدسه وليس هذا الولد الَّا من اسطاثيوس الحدَّاد . وكانت تصرخ بدموع ونحيب معترفة بذنبها ونادمة على فعلها الشيطاني . وكل احد عاين فعل الله الرب فيها

المجمع التاسع والثلاثون . وكان اثاناسيوس لمَّا هرب من المخالفين قد حضر للملك القديس قسطنطين متظلمًا فيما سأَلهُ من الاريوسية ووافق حضوره حضور الهالك

---

1) Corr. : وابيهم 2) Corr. : مجمعًا صاباليًا اريوسيًا

3) Corr. : ومنعوا h. e. a sede rejecerunt.

4) Corr. : هم 5) H. e. *Cyzicus* in Hellesponte.

6) Corr. : تضافروا 7) Vox corrupta, forte legendum : ويفسد

اللعين افسابيوس النيقوميدي وذلك المجمع الخبيث الذي كانوا قد منعوه (1 بريوط وعملوا في امره ما تقدم ذكره فوجدوه اعني اثاناسيوس [حاضر بباب الملك وهو ملتمساً (2 منهُ حكماً يحكم بهِ بينهُ وبين خصومهِ . فلمّا علم افسابيوس المتعدّي ذلك من البار اثاناسيوس وانهُ لم يقدر على زلّةٍ يبكّته بها تقدّم الى اربعة من الاساقفة وفرز معهم المحال في باب القديس بان يشهدوا لهُ بان اثاناسيوس قد سيّر كتب (3 مع اناس عـدّة الى نوّابه واساقفته الذين في بلاد الاسكندرية لمنع المراكب ان لا تجيب الى مدينة القسطنطينية غلّة وانهُ قد عوّل على هلاك كل من في المدينة . فتقدّمت تلك الاساقفة مع تلك المتقدمة (102r) فدخل اللعين افسابيوس الى الملك واعلمهُ ان مدينة القسطنطينية على فساد كبير من الغلاء وليس لهُ سبب الّا اثاناسيوس الاسكندراني وما يصنعهُ في المملكة . واعلمهُ ان بباب الملك اربعة اساقفة قد وقفوا على مكاتبتهِ الى كرسيهِ بكيدٍ وكيد (4 . عند ذلك امر الملك ان يُجمع لهُ مجمع بالقسطنطينية فتحرّك على ابينا الكثير الجهاد حجارة القسطنطينية وعلى ما احتكم المجمع المحّال دخلوا (5 اولائك الاساقفة وشهدوا . ثم حلفوا مثل نواميس الروم انّ اثاناسيوس قد سيّر كتبهُ الى سائر كرسيهِ بان يعوقوا مراكب الغلّة على (6 الحضور الى هذه المدينة . وبعد أيامهم حكم المجمع عليهِ بالنفي (7 الى اعمال اترانيارين باللعباس (8 مع البار كرماطن وافروطان الذي من الاردیانون وبولص ولوكيوس المعترف الذي كمّل شهادته في سلاسل حديدية ومركيلس الانزكربلس (9 افرزوه وجعلوه انهُ يعبد بشرى (10

---

1) Melius legeres ; صنعوه 2) Corr. : حاضراً . . . ملتمسٌ

3) Corr. : كتباً ; cætera depravata 4) Lege بكذا وكذا vel بكيت وكيت

5) Corr. : دخل 6) Corr. : عن 7) Cfr Mansi (II, 1167) ubi agit de hoc Arianorum conciliabulo Constantinopolitano.

8) Forte legendum apud *Treviros* in *Gallias*. Cf. Socratem, H.E., I, c. 35

9) Isti socii *S*. Athanasii sic vocantur (apud Mansi II, 1170): *Cimates*, *Euphrotas Antaradi*, Euprepius, *Lucius* et *Marcellus Ancyranus*. 10) Corr.: بشرياً h.e. Marcellum condemnaverunt utpote homini cultum reddentem.

الجمع الاربعون. وانتهى عمر السعيد قسطنطين الكبير واتاهُ رسول الحق الذي لا بدَّ منهُ. فاشتدَّ بهِ المرض وكتب وصيته [وامر فيهـا ان تكون لولديه الاثنين قسطنطينوس وقونسطا يمضوا الى رومية بلاد الشرق ويكونوا ملوكها(1. وولده المسمَّى قسطنطينوس يعود من انطاكية الى رومية ويكون بها ملك(2. واضاف فيها ان العظيم اثاناسيوس يعود من ايطالية الى كرسيهِ واسند الوصية الى اسطاثيوس [وكل من يقول لهُ في هذا القسّ بمقالة آريوس الكافر(1. وكان قسطنطينوس ابن قسطنطين الملك موافق(3 ديانته النجسة. فغيَّر الوصية وكتب [بان يكونوا الاخوين في رومية يملكوا بالمغرب وكانوا هؤلاء الاخوين ابرار مستقيمين الايمان مثل ابيهم(4 قسطنطين الكبير وبسبب ذلك كله ان الاكسندرس بطريرك المدينة قد مات وصيَّروا بعده بولص المعترف. وكان ايضاً بارًّا صدّيقاً. ولمَّا نظر الخبيث (102v) افسابيوس النيكوميدي ذلك وجلوس الملك موافق(3 لهُ في الاعتقاد دخل اليهِ وقال لهُ: ان بولص هذا اخذ الرئاسة بغير مشورتك وعامل عليك فيما بعد مع اخوتك(5 ولا سيما امر تغيير الوصية ما تختفي عنهُ. ثم انهُ جمع مجمع خبيث مخالف(6 بمدينة القسطنطينية وغيَّر الامانة الذي(7 رُسمت في الجمع المقدَّس بنيقية. ثم اخرجوا بولص المعترف من الكرسي ورأسوا عليهِ الخبيث الكافر افسابيوس النيكوميدي

الجمع الحادي والاربعون. صار هذا الجمع الرجس بانطاكية الشام سبعة وتسعين اسقفاً وكانوا عملوا بدوءها(8 منهم انهم [لجوا الى الاثارات المقدَّسة باورشليم(1. ولم يكن ذلك منهم صدقاً بل كان رأيهم تغيير الامانة المقدسة المستقيمة مثلما تقدَّم مجمع القسطنطينيــة الخبيث ايضاً. واكثر ذلك بسبب اثاناسيوس القديس الكثير

1) Sententia valde intricata ac vix arabica.

2) Corr.: ملكًا. cf. Mansi II, 1275

3) Corr.: موافقًا: *Constantium* Arianum intendit auctor, non *Constantinum* II Juniorem. 4) Omnia fere verba corrigenda et in duali proferenda.

5) Corr.: مع اخويك 6) Corr.: مجمعًا خبيثًا مخالفًا

7) Corr.: التي 8) Legendum puto: بدهاء. De conciliabulo hoc Antiocheno vide Mansi (II, 1362)

الجهاد والشديد الاعتقاد لانهم كانوا يقولوا(1 كلما هذا اثاناسيوس القديس في الكرسي لا يتم لنا مقالة ولا مذهب كما نشاء نحن . وكان رأس هذا المجمع الخبيث افسابيوس النيكوميدي واكاكيوس الفلسطيني ودياديس صاحب قيسارية قباذوك . وغيّروا الامانة الالهية ونفّذوا الى مدينة رومية رجلًا خبيث(2 يدعى اغريغوريوس وصحبته اربعة آلاف امقاتلًا كلّهم اريوسيين(3 . ثم اخرجوا القديس اثاناسيوس وتولّوا فساد الكنيسة . وامروا ان يقول كافة الناس بمقالة آريوس الخبيث . وكان قوم كثير اساقفة فاضلين(4 في هذا المجمع . وكانوا مستقيمين الايمان ولم يقتدروا ان يصنعوا شيئًا سوى انهم حدّدوا قوانين برسم الفصح المجيد المقدس ان يكون كما رتّبوه في المجمع النيقي(5 لا غيره

قسطنطينوس(6 ابن قسطنطين الملك الكبير كان اريوسي(7 وكان ابن ابن هيلانة(8 وهو الذي غيّر الوصيّة الذي تقدم القول عنها الذي عمل(9 ابوه قسطنطين الكبير . وهذا المذكور قتل اخوهُ(10 المؤمن قونسطا في رومية على يد (103r) غللون فصيّر عوضه يوليانوس برومية قيصرًا وعمل في كنائس الله فسادًا كثير وان الله تعالى اظهر فيهِ آيته التي لا تخفى . ثم انهُ عند موتهِ لمّا اشتدّ بهِ ذلك اعتمد على معتقد آريوس الكافر . ومات خارج المدينة . ثم ان اثاناسيوس وبولص المعترف دخلا الى رومية الى البابا يوليوس والى الملك قونسطا المؤمن قبل ان يقتله اخوه(11 . فاعلاهما(12 الى كرسيهما . فلمّا سمعت الاريوسيين(13 ذلك جمعوا مجمع خبيث(14 في مدينة انطاكية ايضًا وغيّروا فيهِ الامانة المستقيمة وابعدوا اثاناسيوس وبولص من

---

1) Corr. : يقولون 2) Corr. : خبيثًا 3) Corr. : مقاتلٍ ... اريوسيّون
4) Corr. : فاضلون 5) B النيقاوي 6) H. e. *Constantius.*
7) Corr. : اريوسيًّا 8) Erat filius Faustæ.
9) Corr. : التي عملها 10) Corr. : اخاهُ
11) Hic multa permiscet auctor, nomina corrumpit et Constantem I cum Constantino II confundere videtur. Uterque vero Arianismo infensus erat. 12) Corr. : فاعادهما 13) Corr. : سمع الاريوسيّون
14) Corr. : مجمعًا خبيثًا

كرسيهما ايضاً. فلمّا سمع الملك والبابا ذلك لعنهم واحرمهم واظهر الامانة القويم رأيها وابعد كافة الاريوسيين

المجمع الثالث والاربعون. والسبب فيهِ ان لما رأت المخالفين(1 علوّ شأن الامانة المقدسة قد ارتفع بنعمة الله وبتدبير قونسطا وابوليوس(2 البابا جمعوا بانطاكية مجمع مضـادد الحق (3. فوثيون. وصاباليوس. ومركلس صاحب انكره. وحلّوا الامانة المستقيمة ثم وضعوا امانتهم وصيّروها الى رومية فلم يقبلها البابا يوليوس ولا احد من كرسيه لانها ضد الامانة المرسومة في مجمع نيقية

المجمع الرابع والاربعون. فانّ الملك الالهي قونسطا بعث الى اخيه قسطنطينوس ينكر عليهِ معاشرته وحبه للاريوسيين في معتقدهم فجمع مجمع مقدس(4 بريئاً من سائر العيوب في مدينة سرديكية(5 مطرنة الكيريون بالكشف فيهِ عن امر اثاناسيوس وبولص المعترف. وكانوا القوم الاباء الالهيون مقدسون بهذا المجمع المقدس من رومية وبلاد الاندلس. وغللياس. وانطالياس. وكلنانياس. وافريقية. وسردانية. وصرصانية. ومكرونياس. وباصالياس. وبانونياس. ومساس. واخاييه. وانثرون. واثراكس. واورويبس. واسياس. وكاريوس. وبينياس. واسيطينوا. واوفروجية المغرب. وكباذوكيا اخرى. وبنفيليا. ولدياس. وبنوصن. وككلاص. وقبط المصرية وصعيدها (103v) واساقفته. ولوبية. واغلاطية. وفلسطين. والبلقـاء. وكانوا ثلاثمائة وستة وسبعون (6 اسقفاً وكان الرؤوس فيهم الطاهر اوسيوس اسقف كردونوس (7. وثبّتوا القول في الامانة المستقيمة واقتبلوا اثاناسيوس وبولص المعترف واحرموا ولعنوا لغريغوريوس الاسكندراني

---

1) Corr.: رأى المخالفون

2) Corr.: ويوليوس

3) Corr: مجمعاً مضاداً للحق. tum deest vox وحرموا. De hac Antiochena Synodo tractat Mansi (II, 1307).

4) Corr.: مجمعاً مقدساً

5) Sardicensis Concilii Acta invenies apud Mansi (III, 1–50). Quæ sequuntur deformata sunt et singula fere verba corrigi debent.

6) Melius B وسبعين   7) H.e. *Cordubensis*.

الذي كان اخرج ابونا (1 القديس اثاناسيوس ومسك الكرسي اثني عشر (2 سنة الاولى من بعد السنة الثالثة عشر لاثاناسيوس القديس. ثم منعوا اكنتينانون المغربي وبسيل الافكري (3 ان يتبلوا (4 في الشركة المقدسة ولا تذكر اساميهم (5 في الذبتيخن مع المستقيمين الرأي واحرموا آثاوذورس صاحب اركيلياس واكاكيوس الفلسطيني واستافانوس الاناطي واسحق الصعد ونواوميروا كانوا صاحب افسس والنطا المتوساوس وجرجس صاحب كيكياس (6 الذي كان الاكسندرس الفلسطيني منعه قبل موته وبعد موته

الجمع الخامس والاربعون. وان الاريوسيين اجتمعوا بمدينة فيلبوس ستين اسقفاً عندما تحققوا ان بولص المعترف واثاناسيوس قد اقتُبلوا (7 في الكرسي ورُفضت امانة آريوس وطرح معتقده. ومنعوا بولص واثاناسيوس (8

الجمع السادس والاربعون. فلمّا بلغ القديس اوسيوس اسقف كردونوس (9 جمع كل اساقفة نوريّته واطنبوا القول وحدّدوا الحال فيه من اجل الامانة المستقيمة واقتبلوا جميع ما اقتبلهُ مجمع سرديكي المقدّس ومنع (10 لمن منعهُ

الجمع السابع والاربعون. ثم ان قونسطا الملك المؤمن الذي تقدم القول عنهُ ان اخوه قسطنطينوس قتلهُ (11 برومية صيّر الى عند اخوه (12 قسطنطينوس اسقفين. يقال لاحدهم (13 افراطان والآخر نيكينوس ومقدّم كبير من الجند يدعى صاليبون. وكان محبّاً للمسيح برسم حكومة بولص والاب اثاناسيوس لمساعدتهم (14 . ثم ان

---

1) Corr. : ابانا　　2) Corr. : اثنتي عشرة

3) Sic corrupta sunt nomina *Quintiniani Gazæi* (lege كونتينيانو الغزّي) et *Basilii Ancyrensis* (lege الانكري)　4) Corr. : يُقبَلا　5) Corr. : اساها

6) Turpiter corrupta nomina.　　7) Corr. : اقتُبلا

8) Nullam mentionem facit Mansi de hac Synodo *Philippi* (?) congregata.　9) Corr. : اسقف كُرْدوبا vel قرطبة

10) Corr. : ومنعوا　　11) Corr. : قُتِل

12) Corr. : اخيهِ　　13) Corr. : لاحدهما

14) Corr. : لمساعدتهما

استفانيوس اللعين (1 اسقف مدينة انطاكية جمع من المخالفين جمع كثير (2. ولما كان في (104r) الليل دسّ على تلك (3 الاسقفين البارّين جارية سرًّا وتحمل (4 انهُ قد كبسهما ليجد التوبيخ لصاباليون الجندي ورفقته (5 الاسقفين استعدّ عليهِ بالجواب استعدادًا عظيمًا. ثم انهُ اعاد اثاناسيوس وبولص الى كِراسيهم بالكرامة والتبجيل (6. ثم انهُ امر بان يُجمع مجمع الاهي مقدس بمدينة اورشليم وكان المرؤوس فيها (7 رئيس الاساقفة مكسيمس بها المعترف (8. وكان في ما مضى قد قُطبت ازبيته (9 وقُلعت عينه اليمنى. فحدّ حدودًا من اجل الامانة المستقيمة واقتبل اثاناسيوس وبولص المعترف ولعن آريوس وتباعه

وعندما مضى اثاناسيوس وبولص الى رعايتهما بالكرامة والتبجيل ثاروا (10 جميع الكفار اصحاب آريوس وجمع في اورشليم مجمعًا مخالف (11 واخرجوا مكسيموس رئيس الاساقفة المقدم ذكره ونفوه عن رياسته. فلما اتّصل الخبر بصاماسوا (12 البابا برومية والى نقطاريوس بطريرك القسطنطينية ما قد نال مكسيمس المعترف جمعوا من اجله مجمع (13 وكذلك واكاليوس (14 صاحب قيسارية فيلبس وافسابيوس رفيق تيفلوس وخليفته وبمعونة سماوية اعادوا مكسيمس المعترف الى كرسي اورشليم باجلال كثير (15

---

1) Quis sit *Stephanus* iste *maledictus* nescio, forte intendit Arianum *Euzoum* quem substituerunt hæretici Sancto Eustathio.

2) Corr.: جمعًا كثيرًا 3) Corr.: على ذَيْنك

4) Vox corrupta; fort تَجَنّى 5) Corr.: ورفيقَيْهِ

6) Hæc omnia minime cohærent nec facile corrigi possunt.

7) Corr: المُرَأَس فيهِ 8) Hierosolymitana hæc Synodus habita est anno 350 (Mansi III, 173) 9) Corr.: قُطعت أُرْبيَّتهُ

10) Corr.: ثار 11) Corr.: وجمعوا . . مجمعًا مخالفًا

12) Probabiliter agitur de *Damaso* papa.

13) Corr.: مجمعًا 14) Corr.: اكاكيوس; Acacius

15) Vix intelliguntur ea quæ hic refert auctor. De Arianorum Synodo Hierosolymitana vide Mansi (III, 79).

المجمع الثامن والاربعون . ثم ان اللعين مغنيسيوس (1 قفز على الملك قونسطا براي قسطنطينيوس الملك اخوه (2 بالقسطنطينية فقتله لانهُ عامل عليهِ غلليون (3 اخو يوليانوس المتعدي قيصرًا على بلاد الشرق كما تقدم القول . واما هو (4 فمضى الى المغرب بقوّة عظيمة وافسد الكنائس باعتقاده الردي الرأي . وجمع في سرميون مجمع ردي مخالف (5 وزعم انهُ بسبب فينون (6 الاسقف فكان جاهلًا جدًّا . ويعتقد في ربنا المسيح اعتقاد ردي فشري (7 . واما الملك قسطنطين الذي قتل اخوه (8 فما كان غرضه يجمع المجمع المذكور من اجل قونن (6 بل انهُ كان يلتمس نقض الامانة القويم رأيها ومنع اثاناسيوس الكثير (104v) الجهاد من اجل ايمان الحق . ثم ان هذا المجمع المخالف وضع حدودًا مخالفة بغير تأييد من الروح القدس قائلين ان كل من يقول او قال على الله طبيعة او جوهر (9 كان ضالل (10 في معتقده واناس يقولون مثل ذالك وغيره . وهذه كلها من المخالفين لعبادة الحق

وايضاً امر الملك ان يعقد مجمع آخر في ماديولانة (11 وان اساقفة المغرب الذين كانوا في مجمع سرديقي حاضرين لمّا نظروا تجبّر الملك وقتلهُ لاخيهِ ظلمًا ومعاندتهُ الكنيسة المقدسة فجحدوا (12 الملك المذكور ولم يروا اذاتهم ان يحظروا (13 في عقد مجمع مخالف ولا رضيوا (14 ان ينقضوا المجمع المقدس والامانة المستقيمة بجمعًا كافرًا (15 اريوسي ولا حقّقوه عندهم انهُ مستقيم . وكذالك مجمع صور الذي صار بها

---

1) H. e. Magnantius   2) Corr. : قُنْطنطى . اخيه .

3) Corr. : عامل عليهِ غالُّس اخا يوليانوس h. e. *in eum* Constans *excitavit Gallum fratrem Juliani.*   4) H. e. Constantius.

5) Corr. : مجمعًا رديئًا مخالفًا Acta Concilii Sirmiensis invenies apud Mansi (III, 253).   6) Corr. : فوتينوس *Photinus*

7) Corr. : اعتقادًا رديئًا فشريًا ; vox فشريّ *insanum* significat apud vulgus.

8) Corr. : اخاهُ   9) Corr. : جوهرًا   10) Corr. : ضالًا

11) Conciliabulum Mediolanense memoratur apud Mansi (III, 233).

12) Corr. : جحدوا sine particula.

13) Corr. : يحضروا   14) Corr. : رَضُوا   15) Corr. : بجمع كافر

من اجل اثاناسيوس فحكم الملك بتجبره على مقدمهم بالنفي ليبـاريوس الكاروز بتعليم الرسول (1 بابا رومية لانهُ كان وبخهُ على ذلك الفعل

[ومطارنة الغليون . ويوليون . وديونيسي . وافسابيوس البار مطران الطالبوس . ونيكيفور رئيس اساقفة جزيرة سرطانيوس . وان هؤلاء الاباء المنفيين المقدم الذكر عنهم بامر قسطنطينيوس الملك ابن قسطنطين الكبير التمسوا فيما بينهم عقد مجمع مقدّس فامر بعقده في ارمينوا من اجل اذكسيون الجرمانيوس لان فيهِ كان قليل من معتقد آريوس وصحّح هذا المجمع الالهي للامانة المستقيمة ولعنوا آريوس وكل تبّاعه (2

(105r) ثم نرجع الى الملك قسطنطين المعظم الكبير

قال المؤرّخ: فلمّا تنصّر قسطنطين الملك واعتمد امر ان كل من لا يتنصّر يُقتل بالسيف(3 فتنصّر في ذلك الوقت من اليهود وعبدة الاصنام ما ينوف عن اثني عشر الف رجل خلا عن النساء والصبيان . وكان ذلك بمدينة نيقوميدية . وامر ببناء الكنائس في سائر ممالكه وهدم بيوت الاصنام . فلا زال دين النصرانية يقوى ويظهر الى ان دخل اكثر الامم المجاورة للروم مثل الحلالفة(4 . والصقالبة . وبرجان . والروش . واللان . والارمن . على يد غريغوريوس العجائبي . والكرج . والقبط . وجمهور اصناف السودان من الحبشة والنوبة . واقرّ بعد هؤلاء اصناف من الترك ايضاً (5 وبنى قسطنطين الملك بيعة عظيمة في القسطنطينية وسمّاها اجيا صوفيا . وبنى

---

1) Corr. : بتعليم الرسل . Hic habes novum testimonium de Liberii constantia in fide. 2) Nomina iterum corrupta et sensus vix apparet. Vult auctor Episcopos Galliarum aliosque Orthodoxos inter se coaluisse ut Ariminiensem Synodum colligerent (Mansi III, 393). Hic desinit Codex *Scharfensis*. 3) Hoc per calumniam tribuitur Constantino.

4) Corr. : الجلالقة

5) H. e. Tartari et Scythi.

في بعلبك كنيسة عظيمة وكانوا(1 اهل بعلبك يتشاركون في النساء فلا يخلص النسب فكفّهم عن ذلك وبنى بانطاكية هيكلًا ذو(2 ثمان زوايا على اسم السيدة. وبعد ما ابتنت امه هيلانة الكنائس باورشليم وجّهت الى مدينة الرها مالًا كثيرًا وبنت بها كنائس واديرة. وامر قسطنطين الملك ان لا يسكن يهودي في بيت المقدس وكل من لا يتنصّر يُقتل كما ذكرنا فتنصّر منهم كثيرًا(3 خوفًا من القتل وكانوا في الباطن يهودًا. فلمّا بلغه ذلك استشار البطرك بذلك فامره بان يذبح خنازير كثيرة ويضعها على ابواب الكنائس ويطعم لسائر الناس منها فمن اكل فهو نصراني ومن لم يأكل فهو يهودي. ففعل كذلك في يوم عيد الفصح فقُتل من اليهود خلقٌ كثير(4

قال المؤرّخ: وكان من جملة من تنصّر رجلًا عالمًا(5 بالتوراة وكتب الانبياء. ودخل الى الملك قسطنطين واخبرهُ ان كهنة اليهود قد نقّصوا من سنين مواليد الآباء ما يزيد عن خمسمائة سنة. وانهم ارادوا بذلك بطلان مجيء السيد المسيح قائلين لهُ ان التي ذكرها دانيال النبي بعد لم تكمل. واعلمهُ ايضًا ان التوراة (105v) وكتب الانبياء الذي(6 فسّرها سمعان الشيخ والسبعون ارفاقه(7 لبطليموس ملك مصر الصحيحة هي في خزانة المملكة بمصر. فارسل قسطنطين الملك واحضر النسخ واظهر منها النقص الذي نقصوه الذي(8 ذكرنا. وهذه النسخة هي التي بيد النصارى الى اليوم

قال المؤرّخ: وبعد وفاة قسطنطين تملّكوا(9 اولاده الثلاثة وتملّك بعدهم ابن اخت(10 قسطنطين يوليانوس العاصي واعتزم على حرب الفرس واراد يعلم هل ينجح ام لا. فدخل الى ايلون(11 العرّاف ليسألهُ فلم يقضي(12 لهُ بشيء. وقال ان العظام التي

---

1) Corr.: وكان 2) Corr.: ذا 3) Corr.: كثيرٌ

4) Hanc fabulam de porcina carne Judæis tradita narrat Eutychius (cf. nostram editionem Berytensem, I, 331) 5) Corr.: رجلٌ عالمٌ

6) Corr.: التي 7) Item Eutychius (I, 85) asserit Simeonem Evangelii unum fuisse ex 70 Interpretibus (sic!) 8) Corr.: والذي

9) Corr.: تملّك 10) Corr.: ابن اخي

11) Corr.: ابلّون h.e. *Apollo* apud Daphne. 12) Corr.: فلم يقض

بجواري تمنعني ان اعرّفك. وعنى بذلك عن عظام القديس بابيلا بطريرك انطاكية[1]. فامر الملك ان تخرج تلك العظام من المكان. فاخذوها[2] اهل انطاكية وجعلوها في صندوق في كنيسة. فحكم لهُ ابلون العرّاف بعد ذلك بالنصر والغلبة على نهر دجلة. فلمّا وصل حرّان احضر عرّافًا كان بها فسألهُ ايضاً فحكم لهُ بالنصر والغلبة فاراد الخروج منها فنكس رأسه ساجدًا لآلهة الحرّانيين فسقط تاجه عن رأسه وصُرع فرسه الذي تحته فقال لهُ العرّاف: ان النصارى الذين في عسكرك جلبوا عليك هذا كله. فاسقط منهم في ذلك اليوم عشرون[3] الفًا ولم يرفع الصليب على عادة الملوك. فاحضر اليهِ يهود حرّان تاجًا من ذهب كان في بيت اصنامهم فاكرمهم واحسن اليهم. ومضى الى الحرب واصطفّت العساكر فلمّا التحم القتال بينهُ وبين الفرس صودف يوليانوس مطعونًا برمح ووقع عن دابّته. فبينما هو يتعذّب اخذ من دمه حفنةً ورمى بهِ نحو الجو الى السماء وقال: قد غلبتني يا ابن مريم مع ملك السماء ملك ايضاً[4]. وهلك على هذا الحال وحُمل الى مدينة طرسوس ودُفن بها[5]

وتملّك بعده ايوفيانوس سنة واحدة وذلك في السنة السادسة من ملك سابور وكان مقدم عساكر يوليانوس. فلمّا قُتل اجتمع اكابر المملكة واختاروه ليملّكوه عليهم فامتنع وقال: انا نصراني فليس استحقّ (106r) ان اكون ملكًا للوثنيين فقالوا لهُ: نحن جميعنا نصارى وكنّا لم نُظهر ذلك خوفًا من يوليانوس الكافر. وملّكوه وارسل اليهم ايضاً سابور ملك الفرس واشار عليهم بان يملّكوه فاخرج حينئذٍ ايوفيانوس من خزانة المملكة[6] ونصبه في وسط العساكر وجرى الصلح بينهم وبين الفرس

وسبب شور سابور عليهم بذلك لان ايوفيانوس قد كان صنع معهُ جميلًا كبيرًا

---

1) Babylas Antiochenus sub Decio martyr (Euseb. H. E., III, c. 39)

2) Corr.: فاخذها 3) عشرين

4) Aliquid deest uti: مُلك الارض ايضاً

5) De morte Juliani cf. P. Allard: *Julien l'Apostat*, III, 265.

6) Deest aliquid h. e. *Labarum Constantini*

وهو انهُ في وقت الحرب مع يوليانوس المارق اتى الى ايوفيانوس مخبرًا(1 وقال لهُ : ان سابور ملك الفرس عازم ان يتخفّى ويدخل في عسكركم في ليلة كذا. فلم يزل ايوفيانوس يرقبهُ الى ان وقع عليهِ فرآه وهو متنكّر بلبس التجّار. فقام اليهِ ايوفيانوس ومسكهُ واخذه بيده ومضى بهِ الى خيمته وحلف لهُ ان لا ينالهُ منهُ مكروه واحضر الطعام واكلا جميعاً وركب معهُ في الليل ولا زال سائر(2 معهُ حتى اوصله الى عسكره فحفظ لهُ هذه الخدمة وكان ذلك لحقد ايوفيانوس على يوليانوس العاصي لاجل بغضته للنصارى وحبه للاوثان(3. قال وصالحه سابور ودفع لهُ ايوفيانوس نصيبين ونقلَ من كان بها من الروم الى آمد. وكان ارثوذكسيًا مستقيم الايمان ومات وهو جاري في الطريق لتمام سنة خمسة آلاف وثلاثمائة وخمس وستين (4 للعالم

وتملّك بعده والنتانوس قيصر واخيه(5 والس كان اريوسي (6 لانهُ لمّا اعتمد من ثاوذكسيس(7 بطريرك القسطنطينية وكان اريوسي(6 ايضًا. فاستحلفهُ انهُ يقيم على امانة الاريوسية وكان يضادد(8 كل من يخالفهُ ولمّا تملّك نفى جميع الاساقفة الذين يخالفون مقالة آريوس. وكان والس ملكًا على المشرق اخذ من مشايخ الكهنة ثمانين رجلًا وارسلهم مع بطريق في سفينة واظهر انهُ لينفيهم. فلمّا توسّطوا البحر غرّقهم بهِ ثم ان والس قصد مدينة الرها لزيارة كنيسة الرسول توما فلمّا دخل اليها وجد اهلها مخالفين لمقالة آريوس فامر بنفيهم مع برسا(9 (106^v) اسقفها الى جزيرة رودس. وبعد ذلك وجّه في طلب باسيليوس الكبير الى انطاكية ليجرّبه. وكان ولده مريضاً. فقال لهُ والس : ايمانك حقّ ومقالتك صدق فصلّي (10 على ولدي ليبرأ من علّته. فقال لهُ المغبوط : ان انت رجعت عن رأيك وأذنت لي ان اعمد هذا

---

1) Corr. : مُخْبِرٌ   2) Corr. : سائرًا

3) Hæc a nullo scriptore de Joviano traduntur.

4) Christi 357, at Joviani mors refertur ad annum 363.

5) Corr. : واخوهُ   6) Corr. : اريوسيًّا

7) Corr. : اودكسيوس *Eudoxius* sedem byzantinam occupavit ab anno Christi 360 ad 370   8) Corr. : يضادّ

9) Episcopus Edessenus *Barses*.   10) Corr. : فصلِّ

الصبي فهو يبرأ. فابى عن ذلك وامر اصحاب آريوس فعمدوه فمات في يومه. فدخل الملك الى الكنيسة وهو مهموم فتحدّث معـهُ البار واوضح لهُ اسرار امانة الثلثمائة وثمانية عشر وانها هي الصحيحة. فاحسن الملك اليهِ واصرفه مكرّماً. وكان حنقاً على المخالفين لامانتهِ. قال فاتى اليهِ رجل حكيم فقال لهُ: ايها الملك لا يغمّك هذا الامر ان ترى فِرَق النصارى كثيرة فان الحنفـاء قد افترقوا على ثمانين فرقة والله سبحانهُ يجبّ ان يُعبَد ويُحمد ويوصف بصفات كثيرة. فعند ذلك سكن شرّه قليلاً. وبعد ذلك سار لحرب الفرس فلحقوهُ واحرقوه في المتين[1] كما هو مشهور عنه من كلام البارّ اسحق

وفي تملُّك ثاوذوسيوس الكبير استعاد سائر الاساقفة المنفيين وضيّق على اصحاب آريوس. وكانوا قد استولوا على الكنائس اربعين سنة فاستعادها منهم وامر بنفيهم من المدينة واسقط من جيشهِ كلّ من يقول بقول آريوس. وقتـل من الحنفاء خلقاً كثير سيما بالاسكندرية وهدم محاريب الاصنام في كل بلد وفي ايامهِ عقد[2] المجمع الثاني بالقسطنطينية على مكذونيوس عدو الروح. وبنى ثاوذوسيوس الملك كنيسـة الجسمانية بظاهر القدس على قبر سيدتنا العذراء لان الفرس كانوا اخربوها. وفي ايامه مات سابور ملك الفرس وملك بعده بهرام ابنه احدى عشرة سنة ومات

وتملّك بعده يزدجرد ابنهُ احدى وعشرين سنة. قال وفي زمن ثاوذوسيوس الكبير ظهر بين اليهود رجل يهودي اسمهُ موسى وقال: انهُ نزل من السماء ليخلّص اليهود كما خلّصهم موسى ابن عمران من فرعون. وكان ذلك في جزيرة تسمّى اقريطيـة وفيها اليهود (107r) يمشون معـه ذات يوم على ساحل البحر قال لهم: اني اعبر بكم البحر كما عبر موسى ببني اسرائيـل. فالقى منهم كثيراً[3] انفسهم في البحر فغرقوا. فلمّا رأى الباقون ذلك ارادوا مسكه فهرب فلحقوه وقتـلوه. وتنصر منهم خلقاً[4] كثير في ذلك الوقت

1) Forte legendum المدائن. Sed Valens in bello Gothorum occubuit anno 378, non apud Persas. 2) B: كان 3) Corr.: كثير vel كثيرون 4) Corr.: خلق

قال المؤرّخ: وفي السنة الثامنة والثلثين لثاوذوسيوس الصغير قدم ديسقورس بطركاً على الاسكندرية وتصمنت (1 سيرته كما زعموا السريان انهُ لقي شدايد كثيرة من مركيان الملك بسبب الامانة

قال زربهار في تاريخه: ان يزدجرد ملك الفرس مات برفس فرسٍ اياه وهو الذي قتل يعقوب المقطع الفارسي. وتملّك بعده ابنهُ بهرام جور تسع عشرة سنة وسار سيرة حسنة وعدل في الرعية وازال عنهم المظالم فاحبُّوه وكان مشتغلًا باللهو والطرب وشرب الخمر. قال فغزاه خاقان الاكبر ملك الترك في خمسة وعشرون (2 ربوة من الجند. فجمع بهرام جور جنده واتى ليلًا وكبسه فظفر بهِ وقتله وقتل اكثر جنده ونهبوا اموالهم وما معهم ودخل الى مدينة فارس سالمًا ونقم على كل من دخل في طاعة خاقان. وولّى بهرام جور اخيهِ برسي (3 على خراسان ودخل بهرام الى بلاد الروم ليغزوهم فتلقاه ثاوذوسيوس الملك فتقاتلا قتالًا شديدًا فانهزم بهرام جور وولّى هاربًا وقتل من جنده خلقًا (4 كثير والباقون هلكوا عطشًا. فبلغ بهرام جور بان اهل فارس قد عصيوا (5 عليهِ لما كان فعله عليهم. فاستمرّ هاربًا الى ارض الهند ودخل اليها متنكرًا واقام بها مدّة لا يعرفونهُ وكان شجاعًا مقدامًا يتفقّد اماكن السباع والافيلة (6 فيمضي اليها ويقتلها فاشتهر ذكرهُ وبلغ ملك الهند خبره فاحضره وسأله عن حالهِ فقال: انا رجلًا (7 من اهل مدينة فارس وكان لابي نعمة كثيرة فنقم عليهِ ملكها واخذ جميع نعمتهِ فهربتُ انا الى هاهنا خوفًا على نفسي. فادناه ملك الهند وقرَّبهُ (107ᵛ) واحسن اليهِ. قال فخرج عليهِ خارجي فخاف منهُ فقال لهُ بهرام جور: انا اكفيك امره فجهز معهُ عسكرًا وخرج الى الخارجي فكسره وهزمهُ ونهبه. وعاد فعظم امره عند ملك الهند وازوجه ابنته واعطاه كرمان وبلادها من ارض السند. فعند ذلك عرفه انهُ بهرام جور ملك الفرس واخبره كيف ركب على

---

1) B: وتظمنت; utraque vox corrupta; forte وَمَضْمون

2) Corr.: في خمس وعشرين

3) Corr.: اخاه نرسي

4) Corr.: خلقٌ

5) Corr.: عصوا

6) Corr.: فِيَلَة vel أفيال

7) Corr.: رجل

الروم وانكسر وعصى عليـهِ اهل بلاده وسأَلهُ ان يرسل معـهُ عسكرًا ليأخذ بلاده. فسرّ ملك الهند لذلك وارسل معهُ عسكرًا فسار الى بلاده واخذها وملكها وقتل كل من عصى عليهِ. وبعد مدَّة يسيرة مات وملك بعده ابنه يزدجرد اربـع عشر سنة

ومات ثاوذوسيوس الصغير وتملَّك بعده مركيان قيصر الحسن العبـادة وتزوَّج بلشـارية اخت ثاوذوسيوس الصغير. هـذا الملك كان في ايامه المجمع الرابع في خلكيدونية على ديوسقورس بطرك الاسكندرية

افهم يا اخي الملكي ان السريان يبغضون هذا الملك مركيان وحرمتـه بلشارية ويسموه[1] المنافق وبلشارية الشقيَّة ويدعوا[2] هذا المجمع المخالف وكان عدَّة الآباء المجتمعين فيهِ ستمائة وثلاثين وارسلوا يستـدعوا[3] وديوسقورس فلم يحضر اوَّلًا ثم حضر. حينئذٍ جلس الملك مركيان على كرسي مملكته وحرمته على كرسي الى جانبه هذا على نصّ السريان وزعمهم كما اخـبروا بهِ في بعض تواريخهم واحضر ديوسقورس والاساقفة واجلسهم الكراسي ليتكلَّم معهم فاشاروا على ديوسقورس ان يوافق راي الملك ولا يُعزل عن كرسيهِ ويستمر على رئاسته فقال ديوسقورس: الله يديم ايام الملك لا يجب لهُ ان يتحدَّث في هذه الامور الدقيقة بل يجب عليهِ ان ينظر في امر مملكته وجنوده ويترك الكهنة يبحثون عن امور دينهم كمثل قسطنطين الملك لمَّا ترك الاساقفة يبحثوا[4] في ذواتهم وتبع الصادقين منهم ولا يجب ان يكون لهُ هواء[5] مع احد بل يقصد الحق وليس يلزم الملوك الدخول في هذا الامر وانما يلزمنا نحن ذلك. (قال) فقالت لهُ الملكة بولشـارية: قد كان في زمن والدتي انسان قوي الرأس مثلك تعني عن فم الذهب فقال لها ديوسقورس: انما كان ذلك يوحنـا فم الذهب واننا نعلم بايّ امرٍ نُفي وذلك لاجل.........

Ita desinit incompletus Codex noster uterque, imo tertius Codex

---

1) Corr.: ويسمّونهُ   2) Corr.: ويدعون

3) Corr.: يستدعون   4) Corr.: يبحثون

5) Corr.: هوًى

qui in Bibl. Orthodoxorum Jerosolymis asservatur. At initio Codicis nostri A qui nullam in fine notam habet hæc scripserat venditor:

خاصّة مالكهِ الحقير نجيب دمعه الحمصي في ٥ كانون ١ سنة ١٨٨٦. قد جمعهُ وجمّلهُ وجلّدهُ ونسخ بهِ بعض حوشي (حواشٍ) قد كادة (كادت) الاضمحلال وزتّهُ (وزادهُ) فهرسةً وتنمير صفحاتهِ تسهيلًا للقارئين وافادةً للراغبين من كل اب روحاني واخ نصراني يدعو لهُ في مغفرة الخطايا والزلّات الى يوم الممات الذي لم يستحقّ ان يذكر اسمهُ من كثر اثمه العبد المقصي نجيب دمعه الحمصي. وان نازة (فُزتُ) في الفرصة بعض نواقص سوف اجمعها وانسخها ان شاء الله

In calce autem nostri Codicis B hæc a recentiori manu scripta leguntur:

وقد علّقوا هذا الكتاب بايدهم (بيدهم) الفانية الذي ليس مستحقين ان يذكر اساميهم ظاهر زخريا من قرية حامات وايليا منعم من قرية زُبوغا في سنة ١٨١٩ تسعة عشر وثمان مائة والف للمسيح

Codex iste scriptus est in sæculo XVII ut apparet. In Codice vero Scharfensi hæc scripsit amanuensis anno Christi 1662:

تمّ هذا الكتاب المبارك الذي هو التاريخ مع القوانين والمجامع الشريفة نهار السبت ١٤ حزيران المبارك من شهور سنة ٧١٧٠ لآدم الواقع (الموافق) الف واثنين وسبعين للهجرة الاسلامية وقد كُتب على يد احقر الورى الحقير الذليل الذي لم يستحقّ ان يذكر اسمه لاجل كثرة خطاياه ووفور اثمه بالاسم وبالفعل مرقس باسم قسيس ابن اوغان من قرية كفربهم وكان يومئذٍ قاطن بحلب المحروسة. وقد كتب على اسم الرجل الجليل النبيل الحبر الديّن الوديع المتسلّم بدرجة الكهنوتية والمقتفي آثار الرسل القديسين السليحين ابونا يوحنا الكرمليتاني الحافي طريقةً والفرنساوي مولداً وهو قاطن كان يومئذٍ بمحروسة حلب. الله يجعلهُ مبارك عليهِ



من تاريخ محبوب بن قسطنطين المنبجي اسقف مدينة منبج

كتبه لنفسهِ سعيد بن ابي البدر يوحنا ابن عبد المسيح رحمهُ الله ورحم اسلافه وبني المعمودية

(2r) بسم الاب والابن وروح القدس الاله الواحد

وملك يوليوس قيصر اربع سنين واربعة اشهر · وملك اغسطس قيصر ست (2 وخمسين سنة وستة اشهر · وفي السنة الثامنة من ملكه بطل ملك اليهود الذي كان ينسب اليهم ونُسب الى الروم وبطلت كهنوتهم واستعمل عليهم هيرودس انطيبطوس (3 الذي ذكرنا انهُ من الشعوب اربعًا وثلاثين سنة فوضع الجزية عليهم وقتل رئيس الكهنة هروقيوس (4 ويوناتان ابنه وكان جميع رؤساء اليهود قبل ان يليهم هيرودس يتسمّون مسيحيين (5 فمنذ وليهم هيرودس بطلت عنهم النبوة والملك وتمّ بذلك قول يعقوب حيث يقول : انهُ لا يفقد يهوذا الملوك ولا النبوّة حتى يأتي من مُرسله (6 واياه تنتظر الشعوب · وكذلك يقول دانيال لمّا قال لهُ جبريل الملاك : من اجل تسع سوابيع واثنين وستين سابوعًا يكون عددها اربعمائة وثلاث وثمانين سنة (7 فانها

1) Hanc secundam auctoris partem ex unico florentino Codice exscribimus, qui notabatur olim in Bibliotheca Medicæa Laurentiana numero CXXXII, nunc autem numerum fert 323. Priores paginas male compaginatas ad rectam normam restituimus. 2) Corr.: ستًّا

3) Lege انطيبترس 4) Ita Codex. Herodes *Hyrcanum* pontificem occidit, at filium *Jonathan* non novimus. 5) H. e. *Christi* seu *uncti*.

6) Vox in codice obliterata. 7) Hæc jam supra relata sunt p. ١٣٥ cum variantibus.

تمّت يومئذٍ اوّلها السنــة [ست من ملك (*] داريوس بن يستاصف التي فيها تمّ بيت الرب وبعد قليـــل ولد [ ] فيها قبل هيرودس ولاية الروم على اليهود [ ] (2v) ناصبهُ اليهود ولم تَدَعْهُ يلي على امرهم فهدم سوري اورشليم كلاهما(1 وقتل من اهلها خلقاً كثيراً واخذ جبّة الكهنوت اليــهِ ولم يطلق لاحد ان يصير رئيس الكهنة اكثر من سنة واحدة وكذلك فعل الذين ولوا امر اليهود من بعده

ثم انهُ وجّه الى بابل فاتى بحننيائل فصيره رئيس الكهنة عليهم سنة واحدة وبعد ذلك صيّر ارسطابلوس بن هورقيوس(2 اخا امرأتهِ سنة واحدة ثم قتل ارسطاليوس(3 ابن هورقيوس(2 ورتّب عليهم حننيائل ايضاً

وفي السنة الرابع عشرة لاغسطس قيصر والسنة الرابعة لهيرودس خرج اغسطس في طلب انطونيانس خليفته(4 لانهُ عصا(5 وخالف وخلع الطاعة وتوجّه الى قيصر(6 لانهُ كان عشق قلوبطرة صاحبة مصر فحارب اغسطس اهـــل مصر واخذ ابنين لقلوبطرة اسم احدهما الشمس والآخر القمر فذبحهمــا واخذ قلوبطرة وانطونيانس فذبحا انفسهما ليلاً فبطل ملك مصر منذ ذلك اليوم وصارت في ايدي الروم [وهي] السنة الثامنة عشرة لاغسطس [ثم ان اوغسطس قيصر سيّر بعض] قوّاده الى ارمينية فافتتحها

(3r) [ ] وفي هذا اليوم ادخل الروم الشهر المكبوس الذي يكون كل اربع سنين اي[اولدرس حرحوس فلدبون ورطون(7 . فامّا اليونانيون فانهم يسمونهُ نكسطود (7 . وفي سنة ثمان وعشرين بنى هيرودس مدينة فسمّاها قيســارية على اسم قيصر . وكان يعرف من العلماء في هذا الوقت سالسطون الفيلسوف الفيثاغوري ويهوذا الجليلي(8

---

*) Quæ intra parentheses referimus e codice exciderunt.

1) Corr. : كليهما

2) Pro هرقانوس 3) Sic vocat *Aristobulum* modo ارسطابلوس modo ارسطالوس 4) Vult *triumvirum Antonium*.

5) Scribe عصى 6) Sic codex pro وتوجّه الى مصر

7) Voces græcæ corruptæ. (8 Vixit Sextius pythagoricus tempore Augusti; de Juda Galilæo ejusque secta *cfr* Fl. Josephum, A. J., I, 1 et 6

وفي سنة اثنتين وثلاثين لهيرودس وثلاثمائة وتسع سنين لذي القرنين ولد سيدنا المسيح لهُ المجد يوم الاربعاء لستّ ليالٍ بقين من كانون الاول وكان في القمر في ذلك اليوم بحساب الروم اثنا عشر يوماً فمنذ آدم الى هذه الغاية خمسة آلاف وخمسمائة وست وستين وكان الروم قد وجهوا قبيل هذه السنة [كويرينوس] القاضي ليثبت اصحاب الخراج فبينما هو [يثبت كل] انسان في مدينته اذ صعد يوسف خطيب مريم ليثبت اسمهُ فولدت حينئذٍ

فلما ولد سيدنا المسيح لهُ المجد اتى المجوس بالطافهم من المشرق فاهدوها الى سيدنا المسيح لهُ المجد وهي ذهب ومرّ ولبان وقد ذكر هذا الامر [عموس (1] (3v) حكيم الروم في الجزء الثالث من كتابه الذي كتبه على حروب الروم بانطاكية مدينة سورية وسورية هي الشام اذ يقول لقيصر : ان فرس المشرق دخلوا سلطانك [واهدوا]الهدايا للمولود الذي وُلد بفلسطين واما من هو وابن من هو فلم يبلغنا بعد. وكتب بذلك لاغسطس ووجه بالكتاب اليهِ فكتب اغسطس الى اوعموس (2 في جواب كتابه : امّا بعد فقد قرأت كتابك وفهمتُ ما ذكرتَ من امر المولود الذي ولد في فلسطين بين اليهود وامر المجوس الذين قدموا من المشرق واهدوا اليهِ الهدايا وانك لم تدرِ من هو وابن من هو فقد اصبتَ الحق وعملت بالرشد ولكن هيرودس عاملنا على اليهود يكتب يعلمنا من هو وبامره وقصته [ ] . وكتب اغسطس الى هيرودس ملك اليهود كتاباً هذه نسخته : من ملك الملوك اغسطس الى هيرودس ابن انطيغونس الموكل باليهود السلم . اما بعد فان اوعموس (2 الحكيم كتب يعلمني انهُ وُلد قِبَلك مولود فان الفرس حملوا اليه الطافاً وهدايا فابحث عن امره بعناية وعن امر المجوس [الذين اتوهُ وما سبب مجيئهم] وما الالطاف التي لاطفوه بها ولا تخفِ عني من امره شيئاً لاكون على علم من ذلك ان شاء الله

(3v) وقد كان هيرودس لقيَ المجوس فقال لهم: ما امركم . فقالوا لهُ : ان عظيماً كان لنا وضع كتباً انبأنا بها وقال: سيولد في فلسطين مولود في بعض الدهور فيكون عظيماً يتعبّد لهُ العالم باسرهِ وعلامة ذلك انكم تجدون كما عرّفنا نجماً علامته كذا

1) Nomen corruptum in codice. Forte legendum لنقينوس *Longinus*.

2) Corruptum nomen.

وكذا فتفقّدوا ذلك فاذا رأيتموه فاحملوا مرًّا وذهبًا ولبانًا وانطلقوا اليهِ وألطفوه بها واسجدوا لهُ وانصرفوا فانكم ان لم تفعلوا ذلك نالكم بلاء عظيم. وانا لم نزل نحفظ نحن واسلافنا ذلك حتى ظهر لنا هذا النجم فلما وجدنا فيه العلامات التي حدَّها لنا رئيسنا وعظيمنا أطعنا لذلك فحملنا الالطاف واتيناه ننظر اليهِ ونسجد لهُ. فقال لهم هيرودس: قد اصبتم الرأي فانطلقوا وابحثوا عن الصبي باستقصاء فاذا وجدتموه فاعلموني لانطلق انا ايضًا واسجد لهُ. فلمَّا مضى المجوس واذا الكوكب يسير امامهم حتى ادخلهم المغارة التي كان الصبي فيها. ولمَّا انتهى بهم الى ذلك الموضع وقف ولم يتحرَّك. فلما رأوا ذلك دخلوا المغارة فوجدوا الصبي وامَّهُ ففرحوا بذلك فرحًا شديدًا وفتحوا اوعيتهم وقربوا اليهِ الهدايا وسجدوا لهُ وانصرفوا في طريق آخر (4r) ولم يرجعوا الى هيرودس. فلمَّا رأى هيرودس تهاون المجوس غضب غضبًا شديدًا وارسل فذبح جميع اطفال بيت لحم من ابن سنتين وما دون ذلك لانهُ كان اتى للمسيح يومئذٍ سنتان وكان يوسف ومريم قد حملا الصبي بوحي الله وخرجا عن بيت لحم وكانت مريم ولدته بنت ثلاث عشرة سنة وكان جميع عمرها احدى وخمسين سنة وتنيَّحت بعد صعود سيدنا يسوع المسيح بستّ سنين وكان ذلك سنة اربع واربعين لاغسطس قيصر

فكتب هيرودس الى قيصر ملك الروم في جواب كتابه اليه هكذا: الى قيصر ملك الروم من عبده هيرودس السلم. اما بعد فان ملك الملوك كتب يأمرني ان ابحث عن صبيٍ بلغهُ انهُ وُلد في اليهود وامر المجوس الذين اتوه بالهدايا فاخذتُ المجوس فقررتهم عن امرهم فاخبروني ان عظيمًا كان لهم في قديم الدهر عهد اليهم واوصاهم فقال لهم: سيولد فيما يُستأنف في ارض اليهود مولود يكون من امره انهُ يملك الارض كلها وعلامة ذلك انكم ترون في السماء نجمًا مخالفًا لهذه النجوم واعطاهم علامته وامرهم اذا رأوا هذا النجم بهذه العلامات ان يحملوا مرًّا وذهبًا ولبانًا ويصيروا اليهِ ليسجدوا لهُ (4v) ويلطفوه بها واعلمهم انهم ان لم يصيروا اليهِ ليفعلوا ذلك وقعوا في بلاء عظيم. فلم يزل اسلافهم وهم ايضًا يتفقَّدون ذلك حتى ظهر لهم النجم اليوم ففعلوا ما امرهم بهِ عظيمهم وحملوا الذهب والمرّ واللبان واتوه ليسجدوا لهُ فوجهت

معهم رسلًا ليعرفوا موضع الصبي ويردُّوا اليَّ المجوس لاوجّههم الى ملك الملوك قيصر. فأعطوا رسلي مالًا وهربوا منهم فتوجهت الى بيت لحم فذبحت اطفال بيت لحم جميعًا من ابن سنتين فما دون فقد اتيتُ على نفس الصبي معهم فليكن من ذلك على علم. والسلم

فلمَّا قرأ اغسطس قيصر كتاب هيرودس فرح بذلك فرحاً عظيمًا وهدأ من فكره. وقد كانت اليشبع زوجة زكريا حملت قبل ذلك وولدت في حزيران وكان بشرى مريم في اذار لخمس بقين منه بعد ستة اشهر لحمل اليشبع فولدت مريم يوم الاربعاء (1 لستّ بقين من كانون الاول فادخل الى بيت الختان وهو ابن ثمانية ايام

وكان من بعد اربعين يومًا لمولدهِ اصعدوه الى الهيكل وحمل سمعون الشيخ اسيدنا المسيح (5r) على ذراعيه. وشخص الى مصر بعد سنتين من مولده ليلة اتته المجوس ولبث بمصر سنتين فلمَّا بلغهم موت هيرودس وهو يومئذٍ ابن اربع سنين اتى ناصرة مدينته فاقام هناك. ثم ان هيرودس مات بعد ان عاش بمدينتهِ وسبعين سنة ملك فيها اربع وثلاثين سنة في سنة اربع واربعين لقيصر وقبل موته قتل امرأته وبنيه وكان في امعاه (2 ورم شديد وورم في رجليه وتدوّدت امعاؤهُ وكان بهِ ايضًا نفس شديد فبينا هو في مرضه وعذابه ذلك وفي يديه تفاحة وسكين وهو يقطع ويأكل اراد ان يذبح نفسه بالسكين من غمه وخشونة ما يشكوه ثم انضجع حتى انشقّ بطنه ومات (3. وكان قال لسالوم اخته ولزوجها: اني اعلم ان عيدًا كبيرًا يكون لليهود عند موتي وفرحاً [عظيمًا] لكن ليؤخذ هؤلاء المجتمعون منهم ههنا فيُقتلوا لكي اذا اجتمعوا (4 اليهود يتوجّعون وينوحون عند موتي كرهًا. وكان عدد نسوته تسع ولهُ ثلاثة عشر ولدًا

فلمَّا مات هيرودس فاقام مكانه اركيلاوس (5 في سنة خمس واربعين لاغسطس قيصر وثلاثمائة واثنتي عشرة لذي القرنين فرأسهم ارشيلاوس تسع سنين. ثم ان اغسطس

1) In margine يوم الثلثاء 2) Cnrr.: في امعائهِ

3) Hæc antea narrata sunt, p. 13. 4) Corr.: اجتمع

5) Scribit infra ارشلاوس

قلّد امرهم لهيرودس اخا (1 ارشيلاوس وولى فليفوس فلان (2 طراحويا [وابلينيا] (3 ثم ان اغسطس نفى اطرودس (4 الى اللان (5^{v}) التي داخل ارمينية وولّى مكانه هيرودس ثاني وعشرين سنة

وعاش اوغسطس خمس (5 وسبعين سنة بعد ان ملك ستّ (6 وخمسين سنة وستة اشهر . وملك طيباريوس قيصر ثلاث (7 وعشرين سنة وكان عمره ثمان وسبعين سنة . وفي اول سنة من ملكه عرضت زلازل عظيمة وسقط فيها مواضع كثيرة ومات خلق من الناس والأنعام . وفي السنة السابعة من ملكه بنى هيرودس مدينة وسمّاها طبرية على اسم طيباريوس الملك . وفي السنة الرابع عشرة وجه فيلاطس القاضي على اليهود وفي السنة الخامسة عشرة اعتمد السيد المسيح لهُ المجد من يوحنا ابن زكريا وكان قد رجع في هذا [ ] المسيح لهُ المجد ابن ثلاثين سنة وكان اعتماده (8 [وكانت الآية الاولى اذ غيّر] الماء خمرًا في قانا . [ثم عمل الآيات] واقام المقعدين وفتح اعين العميان وطرد الارواح [النجسة] وغفر الذنوب وغير ذلك مما يذكره الانجيل المقدس . وفي سنة تسع عشرة لطيباريوس وثلاثمائة واثنتين واربعين لذي القرنين صُلب سيدنا المسيح [ ] (8

(6^{r}) في مثل اليوم الذي هبط فيه آدم من الفردوس وفيه مات سيدنا المسيح لهُ المجد ودُفن وانبعث من بين الموتى حيًّا وصعد الى السماء وكان الفصح في هذه السنة يوم الخميس لتسع بقين من اذار وكان فصح النصارى [وقام] سيدنا المسيح لهُ المجد يوم الاحد لستّ بقين من اذار وكان الصعود يوم الخميس لثلاث خلونَ من ايار وصار الفنطيقستي يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ايار فمن آدم الى هذه الغاية خمسة الف وخمس مائة وتسع وثلاثين سنة كقول هرواسمس (9 [في ذلك فقال كل واحد منهم ومات (8] اولهم اوسابيوس فانهُ يقول : ان من آدم يكون لليهود [ ] (10

1) Cor.: اخي 2) Sic, forte بلاد 3) H. e. *Trachonitis* et *Abilinia*
4) Sic ! 5) Corr.: خمسًا 6) Corr.: ستًّا
7) Corr.: ثلاثًا 8) Duæ lineæ desiderantur.
9) Nomen corruptum. 10) Quatuor lineæ abrasæ sunt.

فامَّا العبرانيون فانهم يقولون[ ]اربعة الف سنة فقط واهل سامرة قالوا انها اربعة الف وثلاثمئة وخمس سنين [(1] (6v) ان في ملك قيصر اظلمت الشمس وصار الليل في تسع ساعات وظهرت النجوم وكانت رجفة شديدة عظيمة بنيقية وفي جميع المدن المطيفة بها وحدثت امور غريبة وقال اورسمسوس (2 الفيلسوف في الباب الخامس من كتابه الذي كتبه في حروب الملوك وسيرهم هكذا: انهُ حدث لنا بلاء كثير وغمّ طويل اظلمت الشمس ورجفت الارض وكانت امور كثيرة مخوفة بلغت انها حدثت في ارض العبرانيين فعرفنا سبب ذلك من كتب كتبها فلاطس القاضي من فلسطين الى طيباريوس قيصر فقال فيها انهُ بموت رجل صابتهُ اليهود عرضت هذه الامور كلها

فلمَّا سمع قيصر ذلك وجَّه فعزل فلاطس عن قضاء اليهود لانهُ اطاعهم وتوعَّد اليهود الذين صلبوه وتهدَّدهم وكذلك يوسيفوس العبراني فانهُ قال في ميامره التي كتبها على شرّ اليهود: «انهُ كان في هذا الزمان رجل حكيم يقال لهُ ايسوع وكانت لهُ سيرة حسنة وعُلم انهُ فاضل وانهُ تتلمذ لهُ كثير من الناس من اليهود وسائر الشعوب وكان فيلاطس قضى عليهِ بالصلب والموت والذين تتلمذوا لهُ يدعوا تلمذته(3 وذكروا انهُ ظهر لهم بعد ثلثة ايام من صلبه وانهُ عاش (7r) فلعله هو المسيح الذي قالت عنهُ الانبياء الاعاجيب». فهذا قول يوسيفوس واصحابه في سيدنا المسيح لهُ المجد. ويقول ايضًا ان جميع تدبير سيدنا المسيح لهُ المجد وتقلبه كان في رياسة حنان وقيافا لانهما كانا رئيسا(4 الكهنة في تلك السنين اعني من رئاسة حنان الى ابتداء رئاسة قيافا. فامَّا ما بينهما من الوقت فليس يبلغ اربع سنين لانهُ لمَّا وليهم هيرودس احرق انساب قبائلهم لكي لا يعرف انهُ من قوم لا حسب لهم واخذ حبَّة(5 الحبورية فوضعها تحت خاتمه ولم يكن يأذن لرئيسا(6 الكهنة ان يرأس احد منهم الَّا سنة واحدة فقط فلذلك قام اربعة من الرؤساء فيما بين رئاسة حنان الى رئاسة قيافا وذلك انهُ لما عُزل حنان قام مكانه اسمعيل بن يحيي فلمَّا اكمل سنة وخرج قام مكانه

---

1) Duæ lineæ corruptæ. 2) Nomen corruptum. 3) Corr.: يُدعَون تلامذته 4) Corr.: رئيسي 5) Sic. 6) Corr.: لرؤساء

يلعازر بن حنان رئيس الكهنة فلما تمم هذا ايضًا سنته قام مكانه شمعون بن قميهود. ثم قام بعده قيافا الذي صُلب سيدنا المسيح لهُ المجد على عهده ورياسته فلا يكون بين حنان وقيافا اذًا اقلّ من اربع سنين

(7v) قال اوسابيوس اسقف قيسارية: وفي سنة تسع عشرة لطيباريوس قيصر وثلثمائة واحدى واربعين سنة لذي القرنين قبل صلب سيدنا المسيح لهُ المجد بسنة واحدة وجّه ابجر الاسود ملك الرها رسلًا الى بعض المدن في حوائج لهُ. فلمّا عادوا دخلوا الى اورشليم وشاهدوا هناك بعض افعال اليهود بسيدنا المسيح لهُ المجد واستعدادهم لصلبه فاثبتوا عندهم افعال سيدنا المسيح وما بلغهم من آياته وابراءه المرضا(1 من غير علاج. فلما قدموا الرها خبّروا صاحبهم الخبر بما عاينوه وما بلغهم من افعال سيدنا المسيح لهُ المجد وسوء صنيع اليهود بهِ وجمعهم عليهِ. فلما سمع ذلك ابجر عجب منهُ واشتهى ان يصير اليهِ ليشهد افعاله واموره الالهية فلم يمكنه ان يتجاوز حدّ مملكته خوفًا من الاعداء فارسل اليهِ حنان المصور وكتب معهُ كتابًا يقول فيه: « من ابجر الاسود الى ايسوع المتطبب الذي ظهر باورشليم. امّا بعد فانهُ بلغني عنك وعن طبك وعملك الروحاني فانك تبرئ الاوجاع والاسقام (8r) من غير ادوية ولا علاج فكثر تعجبي لهُ واشتدّ بهِ سروري فقلت في نفسي انك لا تخلو من ان تكون الله واماّ ابن الله تعالى اذ كنت تفعل هذه الافعال وانا اسئلك واطلب اليك ان تصير اليّ لعلّك ان تشفي ما بي من السقم الشديد وبلغني ان اليهود يريدون قتلك وصلبك ولي مدينة واحدة نزهة حسنة تكفني(2 واياّك للسكنا(3 فلتكن فيها في هدوّ وعافية وسلامة فان رأيت ان تجيب الى ما سألتك فافعل وتسرّني بذلك فعلت ».

فقبل سيدنا المسيح لهُ المجد كتابه وقرأهُ وكتب اليهِ: « طوباك انك آمنت بي قبل ان تراني فانهُ مكتوب من اجلي ان الذين يروني لا يؤمنون بي فامّا ما سألتني من المصير اليك فانهُ يجب ان اتمم الشيء الذي لهُ أرسلت فاذا تمّمتهُ وصعدت ارسلت

1) Scribe المرضى
2) Corr. : تكفيني
3) Scribe للسكنى

اليك بعض تلاميذي فتبرأ اوجاعك واسقامك ويردّ الذين معك الى الحياة الدائمة(1»
فلمَّا اخذ حنان جواب كتابه من سيدنا المسيـــح لهُ المجد وكان مصورًا اخذ لوحًا مربَّعًا وصوَّر فيهِ سيدنا المسيح لهُ المجد بأصباغ انيقة حسنـــة وجعل ينظر اليهِ ويصوّر صورته (8^{v}) في ذلك اللوح ومضى بهِ الى الرها ودفعه الى ابجر الاسود صاحبه فقبله ابجر بكرامة عظيمة ووضعه في بعض خزائنه فهو هناك الى هذه الغاية . فلمَّا صعد سيدنا المسيح الى ابيهِ ارسل توما ادّي السليح(2 احد السبعين الى الرها فلما دخلها ورآه ابجر الاسود خرّ لهُ ساجدًا لانهُ سطع من وجهه نور الهي فقال لهُ توما السليح : انك(2 اذ آمنت بالذي ارسلني وجدت حاجتك وظفرت بطلبتك فقال لهُ ابجر الاسود : قد آمنت حتى من اعجابي بهِ وشوقي اليهِ ولولا مواثيق بيني وبين الروم وثقتهم بها لا يمكنني نقضها لكنت قد ركبت في جمـــاعة اصحابي وغزوت اليهود الذين صلبوه اذ اهلكهم . فدنى(3 حينئذٍ منهُ وابرأه من وجعه وعمل هناك آيات كثيرة حتى ان موسى(4 ملك اثور لمَّا بلغهُ خبره اشتاق الى رؤيته = ثم ان ابجر كتب الى طيباريوس قيصر صاحب الروم كتابًا يقول فيهِ : «من ابجر صاحب الرها الى طيباريوس قيصر صاحب الروم : امَّا بعد فاعلم ايها الملك ان اليهود الذين في سلطانك صلبوا المسيح من غير استحقاق ولا فعل اوجب ذلك (9^{r}) فلمَّا صلبوه اظلمت الشمس وتزلزلت الارض وانبعث موتى كثيرة وقاموا وحدثت امور عظيمة لم يكن مثلها قطّ» . فكتب اليهِ طيباريوس قيصر في جواب كتابه كتابًا يقول فيهِ : «من طيباريوس صاحب الروم الى ابجر صاحب الرها : امَّا بعد فاعلم اني قد عرفت كل شيء فعلوا(5 اليهود بالرجل الذي ذكرت واردت الانتقام منهم فلم اقدر من الحروب التي انا فيها فان اهل اسفانية(6 عصوا وتمرَّدوا عليَّ وانا مشغول بمجاهدتهم ولو تفرَّغت قليلًا انزلتُ لهم النقمة ونكَّلت

1) Hæc Abgari historia a Barhebræo in suo Compendio مختصر الدول (ed. Salhani, p. 112) ad verbum fere ex auctore nostro transcripta est.

2) Textus habet توماذي et infra jam nihil de Addæo, omnia *Thomæ* tribuuntur. 3) Scribe: فدنا 4) Quis sit iste rex *Assyrius Moyses* non novimus. 5) Corr.: فَعَلَ vel فعلَهُ 6) Textus اسعاسه

بهم فامّا فيلاطس الذي كنتُ ولّيتهُ قضاءهم فقد عزلتهُ بذلٍّ شديدٍ وهوانٍ كثير لانهُ اطاعهم وعمل بقولهم ووجهت عوضه بمكانه »

فلمّا قرأ ابجر الكتاب فرح بهِ وسرّ ومن بعد قليل بلغه ان قيصر اهلك رؤساء اليهود فسرّ بذلك جدًا . فلما توفي توما السليح في النصف من ايار وجهوا مكانه اي(1 صاحب الجزى (2. فاما الرسل الاحد عشر فانهم بعد صعود سيدنا المسيح لهُ المجد الى السماء ادخلوا مكان يهوذا سخريوطا متّيا . ومن بعد خمسين يومًا (9v) لقيامهِ وعشرة ايام لصعوده قبلوا روح القدس في الغرفة ووضعوا ايديهم على يعقوب بن يوسف(3 الذي ولده من امرأة وصيّروه اسقفًا على اورشليم ودبّرها ثلثين سنة . وعملوا سبعة شمامسة احدهم اصطفانوس الذي رجمته اليهود وفيلفس الذي تلمذ اهل سامرة آوسمورن وطمون وورودحاورس ووارميـاس وسمالوس (4 من اهل انطاكية . وفي هذا الوقت اعتمد الامير الخادم الذي من كوس (5 على يد فيليفوس السليح . وتتلمذ فولس الرسول في السنة التي رجم فيها اسطافيوس(6 في آخر ملك طيباريوس . وكذلك تتلمذ قورناليوس بمدينه قيسارية على يد شمعون الصفا

اسماء الرسل الثلاثة عشر مع متيا
ومواضعهم ووفاتهم

شمعون الصفا فان اصله من بيت صيادا(7 من سبط نفتالي وكان صار اولًا الى انطاكية وبنى فيها مذبحًا في اوّل سنة من ملك قلوديوس ثم مضى الى رومية وصار هناك اسقفًا خمساً وعشرين سنة الى السنة الثالثة عشر لنارون قيصر وقتله نارون وقتل معه فولس وصُلب بطرس منكسًا

1) Ita codex, forte legendum ادي 2) Vox ambigua.

3) Auctor Jacobum fratrem Domini et episcopum Hierosolymitanum ex quorumdam Apocryphorum sententia putat filium esse Sancti Josephi ex priore matrimonio. 4) Restituantur hæc nomina corrupta ex libro *Actuum* (VI: 5): *Nicanor*, *Timon*, *Procorus*, *Parmenias*, *Nicolaus*.

5) كوس seu كوش *Æthiopes*; *cfr* Act. Ap. VIII, 26 *seqq*

6) Pro اسطفانوس *cfr.* ibid. VI–X. 7) Lege صيدا

اندراوس اخوه هذا صار (10r) الى بلاد أَكَلة الناس وتلمذهم ثم صار الى نيقية ونيقامودية واخاية (1 فتلمذها كلها وهو اوّل من ترأس بقسطنطينية(2 وتلمذ مَن هنالك وعمدهم

يعقوب بن زبدى كان من سبط زبولون من بيت صيدا وقتله هرودس اغريفوس(3

يوحنا اخوه هذا صار الى افسس وبلاد اسية ونفاه دمطيانوس الى جزيرة من جزائر البحر في السنة التاسعة لملكه وفي آخر ملكه ردّه الى افسس ومات ودُفن بها

فيلبس السليح هذا من سبط اشير من بيت صيادا(4 صار الى قرطاجنا وتلمذ اهلها ثم صار الى فروغية ومات بها ودُفن هناك

ابوثلموس(5 هذا كان من سبط اساخر وصار الى ارمينيـة الكبيرة وصُلب هناك ومات

توما هذا كان من سبط يهوذا وصار الى السند والى الهند ومات هناك وحُمل جسده محنَّطًا الى الرها

متّى الانجيلي هذا كان من سبط يساخر من مدينـة ناصرة وصار الى بلد أَكَلة الناس وتلمذهم ثم رجع تلمذ العبرانيين ووضع لهم الانجيل ثم صار الى الهند ومات ودُفن بها . هذا أعرق في حجر السمس(6

(10v) سمعون القاناني الجليلي وهو الغيور هذا كان من سبط افريم توفي ببلاد حماة

يهوذا بن يعقوب المسمّى تدّي كان من سبط سمعان ولانهُ كان رجل حكيم(7 سمّي لبّي ومات ببروطوس(8 ودُفن بها

يعقوب بن حلفى هذا كان من سبط منسّى رُجم بالحجارة باورشليم

1) Nomina regionum, urbium et personarum plerumque punctis carent ; ea restituimus ubicumque lectio patebat ; *cfr*. Chabot : *Chronique de Michel le Syrien* I, 146. 2) Dorothæi Tyri auctoritatem sequitur auctor. 3) Act. Ap. XII, 2. 4) Lege صيدا 5) Sic pro برثلماوس 6) Sententia corrupta ; forte أُغرق في بحر البنطس 7) Corr. : رجلًا حكيمًا 8) Sic ; legatur بيريطوس *Berytus*.

يهوذا بن سمعون الاسخربوطا هذا كان من سبط دان لمّا علم عظم خيانته بتسليم سيدنا المسيح لهُ المجد خنق نفسه وخرجت امعاه (1 كلها وقام مكانه متيًا متيا من سبط روبيل هذا جعلهُ التلاميذ مكان يهوذا اسقريوطا

اسماء السبعون (2 وانسابهم بالتفصيل

ادي من وامنس قتله سورس بن الجر. حننيا قُتل بدمشق. مليا (3 رجم بالاسكندريّة. الصفا (4 رُجم بانطاكية. برنابا مات بقبرس الجزيرة. سرمادس أُلقي في البحر. فرسعوس مات ودفن بها (5 من الجوع. لومدس المواطاي الذي تتلمذ للمسيح مات في الحبس باورشليم. نيقاذامس المقبول الذي تتلمذ للمسيح وهو الذي كان اتى الى المسيح وكلّمه. نثنائيل وهو رئيس الكتّاب. (**11**^{r}) يوسطوس الذي ذكره فولس. يهوذا اخو يعقوب اخي المسيح. سيلا الذي ذكره ايضاً فولس. يهوذا بن برشيا. مرقس الذي ذكره لوقا في الابركسيس مع سائر الأُخر. يوحنا منسوب سحر (6. اياسون. منايل (7. هيرودس. رُفُس. الاسكندروس. سمعون القرناني (8. لعموس القرناني. قليوفا اخو يوسف خطيب مريم. شمعون ابنه الذي صار اسقف وصلب باورشليم. يوسا بن يوسف. يعقوب بن يوسف. يعقوب الكبير. يهوذا الذي يسمى بسمعون والذين كانوا مع قيلوفا في الطريق وهم: آبورمنس فاسطوربوس الخدم الذين رتب السليحون (9 والذين يذكرهم فولس وهم: اندرونيقوس. طظوس. هرما. بلحون. بطرنا. سوسرطوس. هرما المسمّى الراعي. الستة النفر الذين كانوا مع بطرس بقيسارية وهم: حرسورس. ملكموس. بطربطرو. شمعون. غاموس. افالوس. واللذان كفرا بلاهوت المسيح وهما: فرسدوس.

1) Corr.: امعاؤه ; *cfr*, Act. Ap., I, 15–16 2) Corr.: السبعين ; Chabot, *ibid.*, I, 149 et 154. 3) Lege cum Elmacino (cod Paris. **429**, p. 177 r.) مليانو 4) H. e. *Cephas* discipulus. 5) Pronomen redit forte ad قبرس 6) Sic in codice. 7) G. e. *Manaen collactaneus Herodis* Act. Ap., XIII: 1) 8) Vult *Simonem Cyrenensem*. 9) 8) Sic codex (?)

واسون (1 فصـارا كافرين ودخل مكانهما لوقا الانجيلي . وماروربانوس . اسطـوس . ارسطابلوس . اصطفان . (11v) بورورنون . مرقسوس . زوفوس . الريعا . مرسرس . سمعلوسعس . مرولا . هرماوس . الاسكندروس . وماروس . بلاون والرسل الكذبة سمعون . وكرمن . ولاون

وهاهنا اجتمع الرسل ووضعوا القوانين تلقـاء قوم ظهروا وخالفوهم في ايامهم وكان الرسل قوم (2 لا يعلّون سالموى(3 والنداء بها حيثما توجّهوا كل واحد منهم مفرد واذا اجتمعوا جميعًا . وكانوا يعمّدون كثيرًا باسم الاب والابن والووح القدس ويخرجوهم(4 من الكفر والضلالة الى عبادة الله الصادقة . فامّا متّى فانهُ كتب الانجيل بالعبرانية للعبرانيين . وامّا مرقس فانهُ كتب الانجيل بالرومية (5 لاهل رومية العظمى . وامّا لوقا فانهُ كتب باليونانية لاهل الاسكندرية . واما يوحنا فانهُ كتب انجيله باليونانية لاهل افسس ثم ان لوقا كتب الابركسيس وهو قصص الرسل وفولس كتب اربع عشرة رسالة (12r) فلمّا كان في سنة اثنتين وعشرين لطيبـاريوس قيصر توجّه هرودس اغريفوس الى رومية ليسعى بهرودس الرافع وقام هناك حتى ملك اغايوس(6 فكان جميع عمر طيباريوس ثماني وسبعين سنة وملك اغايوس اربع سنين سنة ثلثمائة وتسع واربعين لذي القرنين وفي اوّل سنة من ملكه غزا فيلقوس ملك مصر (7 (اليهـود) واستعبدهم سبع سنين وملأ محاربهم اصنامًا وذبائح الاوثان ووجّهوا رسلًا الى اغايوس يعلمونه ذلك احدهم سلون(8 الفيلسوف العبراني الذي وضع ميامرًا(9 كثيرة على البلاء الذي عرض لليهود في زمانه وكان يهجو اغايوس الملك ويذمّ قلة معرفته وانه جعل نفسه

1) Lege قرنثيوس وابيون *Cerinthus* et *Ebion*.

2) Corr. : قومًا 3) Corrupta vox

4) Corr. : ويخرجونهم

5) In margine بالافرنجيّة h. e. *latina lingua*.

6) Infra غايوس, اغابيوس et اغابوس H. e. *Caius* Caligula.

7) Lege فلاقوس *Flaccus* qui præfectus erat Ægypti et Hierosolymitanum templum violavit. *Cfr* Josephum, Ant. Jud., XVIII, 10

8) Lege فيلون *Philo* 9) Corr. : ميامر g. e. *tractatus*

الهاً (1 ويمدح عبّاداً كانوا بمصر (2 وفسر السفر الاول من التوراة] وذكر ان الدهر اذا استيقظ وتغطى (3 ووضع خمسة ميامر في الاحكام وخمسة على خروج بني اسرائيل واربعة على الامور المذكورة في الناموس وقُرئت ميامره في محافل الروم على عهد ومرىورس (4 وحمدوه عليها ووضعوها في خزائن الملوك برومية

وفي اوّل سنة من ملك اغايوس ولّى هرودس اعرىورس (5 على اليهود سبع سنين. وفي هذه السنة قتل فلاطس نفسه وهو فلاطس البنطي المذكور (12v) في الامانة. وفي السنة الرابعة لملك اغايوس امر اغايوس صاحبَ سورية ان ينصب الاصنام في محاريب اليهود وبيوت صلواتهم كلها ونصب زوس الصنم الذي كانت الروم تعبده في بيت المقدس فتمّ حينئذٍ قول دانيال النبي الذي قال: علامة دنسة قائمة حيث لا ينبغي وفي هذا الزمان احاطت اليهود بلايا كثيرة

فلمّا اراد بطروىس (6 الموكل كان باليهود ان ينصب الاصنام في كنائس اليهود اجتمع رؤساؤهم وسألوه ان لا يفعل ذلك فانه ان فعله هلك اليهود كلهم فاكتب (7 بطروىس الى غايوس الملك يقول له واعلمه ان الشعوب كلها مستعدة للموت وان ينقضوا شرائع اسلافهم فكتب اغايوس الى بطروىس عامله كتابه يتوعده فيه ويأمره بانفاذ امره في اليهود. فلمّا اخذهم بطروىس بذلك وتشدّد عليهم ايضاً اذ وافت الاخبار الى اليهود بان اغايوس قد وثب عليه خدمه فقتلوه. وكان وصول الرسل الذين معهم الكتب بالوعيد فوثب اليهود على الاصنام فاخرجتها (8 من محاريبهم

وملك قلوديوس اربع عشرة سنة وفي اوّل سنة من ملكه (13r) قتل اغريفوس عامل اليهود يعقوبَ بن زبدى وحبس سمعون الصفا ثم ان الملاك خلّص سمعون الصفا

1) Sic legendum, non الها ut in textu.

2) Hi sunt Therapeutæ a Philone laudati.

3) Sentententia obscura et incompleta. 4) Nomen corruptum.

5) Lege اغريفاس *Herodes Agrippas*. 6) At infra بطرونيس et فطرونيس. Lege بطرونيوس *Petronius*, *cfr* Josephum, Ant. Jud., XIX, 6.

7) Corr.: فكتب 8) Corr.: فاخرجوها

من الحبس(1 وشخص الى انطاكية واخذ في بناء الكنيسة التي بانطاكية المعروفة بالقسيان ونصب فيها مذبحًا

وفي السنة الثالثة لقلوديوس دخل سمعون الصفا رومية وسُقّف بها ودّبرها خمساً وعشرين سنة وآمنت امرأة من بيت الملك يقال لها قروطانيقى ويقال بطريقية (2 فصعدت اورشليم واخرجت صليب سيدنا المسيح لهُ المجد وكان في ايدي اليهود قد منعوا النصارى منه فوجّهت اليهم واخذت الصليب منهم وقوّت امر النصارى وخلّفت الصليب في بيت المقدس وانصرفت

وكان سمعون الساحر لمّا شابه الرسل وفضحوه واعانوا للناس زيفه بسامرة توجّه الى رومية ونيقية وكان يقول لليهود انهُ الاب الاله وللسامرة انهُ الابن وللشعوب انهُ روح الله . فلمّا وصل الى رومية وقبلته قبولًا حسنًا اقام لهُ اهل رومية صنماً لمّا سحرهم بسحره وكتبوا عليهِ : هذا صنم سيمون الاله الطاهر . ولمّا صار سمعون الصفا (13v) الى رومية في السنة الثالثة لقلوديوس اتى المنزل الذي كان فيهِ سيمون نازلًا فوجد على بابه كلبًا رابضًا (3 وكان الخبر قد اتّصل بسيمون ان سمعون الصفا قد صار الى رومية فامر سمعون الصفا الكلب ان يدخل فيعلم سيمون ان : سمعون الصفا على الباب وهو يدعوك . فدخل الكلب فقال لسيمون امام الجماعة التي كانت عنده : سمعون الصفا العبراني على الباب يدعوك . فلمّا رأى اهل المدينة كلبًا ينطق عجبوا من هذا الكلب فقال لهم سيمون الساحر : لا تعجبوا فاني انا ايضًا سآمر هذا الكلب ان ينطق فامره وقال لهُ : انطلق وقُل لسمعون ادخل . فانطلق الكلب فقال لهُ : قال لك الرجل ادخل . فدخل . ثم ان سيمون امر فأُتي بثور حيّ فدنا سيمون من اذن الثور فتكلّم بشيء فانشقّ بطن الثور فعجب الناس من ذلك . فبينا هم في تعجّبهم اذ دنا بطرس من الثور فصلّى وداس الثور فقام حيًّا سالمًا

1) Act. Ap., XII 2) Agitur de *Protonice patricia* uxore Claudii cui tribuunt Apocryphæ primam crucis Inventionem ; *cfr* Nestle : *De Sancta Cruce* ; J.–B. Chabot : *Chronique de Michel le Syrien* I, 157

3) De Cane et Tauro vide Chabot *l. c.*

ثم ان سيمون تحلّق طائرًا في الجوّ بقوة الشياطين الذين معه فزجرهم سمعون فألقوا سيمون الى الارض فتكسّر وذلك بعد ان احيا سمعون الموتى (14r) بين يدي اهل رومية كلهم وبعد ان ابرى (1 المرضى وعمل بين ايديهم الآيات . فلمّا رأى اهل رومية ذلك شكّوا في امر سيمون واستراح الناس منهُ واعتمد كثير من اهل رومية وآمنوا بالمسيح ابن الله اوّلهم فرماموس (2 ابو الميت الذي احياه سمعون الصفا فانهُ اعتمد وتنصّر واخذ بطرس الى منزله فاكرمه وقرّه (3

وآمنت بطريقية امرأة قلوديوس كما ذكرنا واعتمدت وحجّت الى اورشليم وفحصت عن صليب سيدنا المسيح لهُ المجد . ويقال ان يعقوب اخا المسيح كان اسقفًا باورشليم وان اليهود يعرفون هذه الامور فامرت فجمع لها رؤساء اليهود منهم حوساس (2 الكاهن وعدليا بن قيافا وجماعة دونهما حوساس (2 الكاهن وقالت لهم : ادفعوا الجلجلة والقبر والخشبات اللاتي صلب عليها المسيح واللصان الى يعقوب الاسقف . فلمّا امرتهم بهذا انطلقت الى قبر المسيح فبينا هي داخلة اليهِ اذ وقعت ابنتها من يدها فماتت فحزنت واكتأبت فقال لها بعض خدمها : ان هذا الامر لم يكن هزلًا ولا عبثًا ولكن لتظهر بهِ قوّة المسيح الاله مخلصنا . فلمّا سمعت المرأة ذلك من الخادم (14v) تعزّت قليلًا وقبلت قوله ودعت الخشبات فاتوها بها. فوضعت على ابنتها الخشبة الاولى والثانية فلم تتحرّك فلمّا وضعت عليها الثالثة تحرّكت وعاشت ونهضت قائمة فسلّمت هذا الخشب الى يعقوب الاسقف وبنت هناك كنيسة ورجعت الى رومية واخبرت زوجها ومن كان هناك من اهلها بهذا الامر

ثم ان قلوديوس الملك تشدّد على اليهود وعسفهم جدًّا خاصّة بعد ان رجموا اصطفن الشهيد فامّا سائر الرسل فانهم صاروا الى انطاكية وتلمذوا بها اناسًا كثيرًا فهناك سمّوا اهل حزب المسيح المسيحيين . وعرض في هذا الزمان جوع شديد فابتاع التلاميذ طعامًا كثيرًا فصدّقوا (4 بهِ على المؤمنين والمومنات (5 ومات اغريفوس عامل

1) Scribe ابرأ 2) Sic in textu. 3) Corr. : ووقّرهُ
4) Corr. : فتصدّقوا 5) Act, Ap., XI, 28–30

اليهود واقام مكانه اغريفوس ابنهُ (1 ستًّا وعشرين سنَــة ولم يَقُم عليهم واليًا (2 بعده لان اورشليم خربت وجلا اهلها عنها · وفي هــذا الزمان امر اغريفوس هرودس باحصاء اليهود الذين في سلطانه فأُحصوا فبلغ عددهم ستمائة واربع وتسعين ربوة واربعة الف (3 نفس

وفي هذا الوقت ظهر رجل يقــال لهُ افرنموس (4 (15r) كان يقول : ان ملكوت الله تظهر على الارض وفيها اكل وشرب ونكح · وكذلك المصري المذكور في الافركسيس (5 ظهر في هذا الوقت وافسد خلقًا من الناس واراد ان يكبس اورشليم قهرًا فتوجه اليهِ بطريق من بطارقة الروم يقال لهُ كليكس (6 فيقتله (7 وقتل عامة الذين قبلوا عنه قوله · وكان هذا في السنة الثامنة لقلوديوس قيصر · وكان اليهود حينئذٍ متفرقين على سبع فرق (8 اولها فرقة الكتّاب الذين يقال لهم كتّاب النــاموس ومعلموه · والثانية اللاويين (9 الذين يجرون مجرى الاحبار · والثالثة المعتزلة (10 الذين يؤمنون بقيامة الموتى ويقولون بالملائكة والارواح وكان سبب تسميتهم بهذا الاسم رجل كافر كان فيهم يقال لهُ ناذوق (11 · والرابعة اصحاب المعمودية الذين يتعمّدون في كل يوم ويقولون انهُ لا يعيش احد ان لم يعمّد بالماء في كل يوم · والخامسة اصحاب السبل (12 الذين لا يأكلوا (13 شيئاً فيهِ نفس ولا يقبلوا (14 كتب موسى والانبياء · جميعًا وقد ابدعوا لانفسهم كتبًا غريبة · والسادسة الجماعة من اليهود الذين يؤمنون بالله ويحفظون السنّة والجماعة ويقبلوا (14 كتب موسى وسائر الانبيــاء · والسابعة

---

1) Herodes Agrippas II. 2) Corr. : والٍ
3) Corr. : آلاف 4) Sic ; quod legi verisimiliter potest افرنثيوس *Cerinthus*. 5) Act. Apost., XXI, 38.
6) Sic ; lege فليكس *Felix* ; cfr. Euseb. *H. E.*, II, 21 ; Jos ; *Bell. Jud.* II, 13 7) Corr. : فقتلهُ 8) Vide Chabot : *Michel le Syrien*, I, 154
9) Corr. : اللاويُّون 10) H. e. *Pharisæi* ; sed auctor confundere videtur *Pharisæos* et *Sadducæos*. 11) Lege صادوق *Sadoc* Sadducæorum auctor. 12) Forte *Nazaræi Ebionitæ*. 13) Corr. : ياكلون
14) Corr. : يقبلون

السامرة الذين لا يقبـــلون من الكتب الّا توراة موسى فقط (15^{v}) ويقولون بالتشبيه

وكان يوم اجتمع الرسل برومية ووضعوا القوانين في الامور اللاهيـــة(1 التي عند الناس اليوم على يد اقليمس وكتبوا فيها عدد الكتب الالهيـــة وانه يجب ان تُقبل وتقرأ في الجماعات وانهُ لا يجب ان يُقبل غيرها . فقالوا من الكتب التي يجب قبولها من كتب العتيقـــة ما نحن ذاكروه : التوراة وهي خمسة كتب لموسى . كتاب يوشع بن نون . كتاب القضاة . وحديث ارعوث . وحديث يهوديت . اربعة كتب في سير الملوك . سفر بنيامين (2 كتابان . القوانين(3 ثلثة كتب . كتاب عزرة . حديث اشتير . كتاب ايوب الصديق . كتاب مزامير داود النبي . خمســة كتب لسليمن بن داود . ستّة عشر كتابًا للانبياء . كتاب ابن سيرا (4 واحد . ومن الحديثة الانجيل وهو اربعة كتب . لبطرس الرسول رسالتان . لفولس اربع عشرة رسالة . الابركسيس كتاب . وليوحنا بن زبدى ثلث رسائل . وليعقوب بن زبدى رسالة . وليهوذا وقليمس رسالتان . واقليمس ثمنية كتب(5

(16^{r}) ثم ان قليمس كتب ايضًا بعالل (؟) الرسل وافعالهم كلها وما امروا بهِ ونهوا عنهُ في ثمنية(5 كتب وامر الرسل بقبول كتبه كلها

وفي هذا الزمان توفي اندراوس السليح الذي كان اسقفاً على بوزنطية(6 بعد ان اقام سنتين وسقّف عليها رجل(7 اسمه اسطخوس خمس عشرة سنةوبعده السمرس (؟) ثلث عشرة سنة

ثم انّ قلوديوس قيصر مرض ومات بعد ان عاش خمس(8 وستين سنـــة منها ملك اربع عشرة سنة . وملك بعـــده نارون بن قلوديوس (9 اربع عشرة سنة . وفي

---

1) Corr. : الالهيّة 2) Sic vocat *Paralipomena*. 3) Forte legendum المقابيين *Macchabæi*. 4) Lege ابن سيراخ H. e. *Ecclesiasticus*.
5) Corr. : ثمانية. *Cfr.* pro isto Canone Chabot: *Michel le Syrien*, I, 159.
6) De pseudobyzantinis Episcopis vide Lequien I, 10–15. 7) Corr.: رجلًا 8) Corr. : خمسًا 9) Nero filius erat adoptivus Claudii.

السنة الثانية لملك نارون توفي ملحس(1 قاضي اليهود فقام مكانه فسطوس الذي كان فولس يعمد بين يديه ويحاكمه (2. وفي هذا الوقت كانت برومية رجفة عظيمة واظلمت الشمس واضطربت اليهود باورشليم وقيسارية وقُتل يوناثان (3 رئيس كهنة اليهود

وفي السنة الثامنة لنارون وثب اليهود باورشليم على يعقوب اخي المسيح (4 فقتلوه وكان رجلًا متنسكًا متقشفًا مطيعًا لله فاخذه اليهود واقاموه على ذروة الهيكل وقالوا لهُ: قُل للشعب (**16**v) انكم قد مرقتم في امر المسيح. فلمّا لم يجبهم الى ذلك ألقوه الى اسفل فوقع على وجهه وقال: اللهمّ لا تواخذهم بهذه الخطيئة فانهم لا يدرون ماذا يصنعون. فرجموه واخذ بعضهم خشبة كان القصّار يقصر بها الثياب فضربه بها ضربةً فمات ودُفن الى جانب الهيكل وهدموا البيعة واخذوا صليب المسيح وخشبتي اللصين ودفنوها بجورة واحدة

ثم رجعوا الى التوراة فنقضوا من سني آدم ونوح وابرهيم وغيرهم زهاء الفي سنة من مولد كل واحد منهم مائة سنة الى ان ولد لهُ ولم ينقّصوا جملة اعمارهم شيئًا وارادوا بذلك ان يحتجّوا على النصارى بان المسيح لم يجيء بعد(5. وغيّروا ايضًا اسماء القرى والمواضع التي كان فيها ذكر ما عمل السيد المسيح وموضع الصليب وغير ذلك وذلك عندما أسرف نارون هذا في اذى النصارى

فلمّا قُتل يعقوب قام مكانه سمعون بن قليوفا لانهُ كان ابن عمه ودبّر الشعب اثنين(6 واربعين سنة عشرة سنين قبل خراب بيت المقدس واثنين (6 وثلثين سنة بعد خرابها الى السنة التاسعة لطاريوس (7 قيصر وسنتين بعد وفاة يوحنا الانجيلي. (**17**r) وقد قيل ان يوحنا الانجيلي لم يمت وانه لمّا طلبهُ اهل مدينته صعد الجبل وتوارى عنهم ولم يُعلَم ما كان منهُ

ثم ان نارون ضرب عنق سمعون الصفا وبولس. وامّا سمعون فقد قالت جماعة

---

1) H.e. *Felix* Procurator. 2) *Cfr.* Act. Apost. XXIV. 27 3) Joseph., *Ant. Jud.*, XX, 8 4) Jos., *l. c.*, XX, 9; Chabot: *Michel le Syrien* I, 159. 5) Vide supra 13–17 6) Corr.: اثنتين 7) Lege لطريانوس *Trajanus*.

من الناس (1 انهُ لم تُضرب عنقه وانما حُلقت لحيته وصُلب منكّس (2 وبولس ضرب عنقه في الوقت وسمعون هو بطرس صلب منكس (2 في سنة ثلث عشرة لملكه

وكان اليفوس (3 قاضي اليهود يوم قتلوا يعقوب اخا المسيح لهُ المجد غائبًا عنهم برومية فلما قدم ورأى فعل اليهود بيعقوب عزل نهوس (4 الكاهن وكان قد هرق (5 الزنادقة واقام مكانه يشوع بن رمي(6 . وكان بطرس الصفا وجّه مرقس الانجيلي الى الاسكندرية وسقّفه عليها واقام بهـا سنتين ومات . وقام مكانه انينوس (7 اثنتين وعشرين سنة . وعُرف على عهد نيرون من الفلاسفة أموسيوس وقريطرخس (8

ثم ان نارون اعتراه الجنون وتغيّر عقله فقتل امّه وعمّته وكثيرًا من اهل بيته وقتل بطرس وفولس وصلبهما منكسين (9 كما ذكرنا وكان ذلك يوم الخميس لليلتين بقيتا من تموز سنة ثلثمائة وتسع وسبعين لذي القرنين وقام مكان بطرس برومية (17v) لينوس الذي يذكره فولس في رسالته الثانية الى طيماثاوسُ (10 ودبّر الشعب احدى عشرة سنة وخلّف فولس بافسس طيماثوس . ورتّب طيطوس بقرطيه (11 . وكان لوقا يومئذٍ متطبّبا من اهل انطاكية فصحب الرسل

وفي هذه السنة وجّه نارون قيصر اسفيسانوسَ عظيمِ اجناده مع طيطوس ابنه ليحاربوا (12 اليهود الذين بفلسطين لانهم كانوا قد عصوا وخالفوا فسار اليها ونزل عليها وحصرها زمانًا طويلًا . ولمّا دنا من فتحهـا اتاه الخبر بموت نارون وانه بجهله قتل نفسه وبجنونه ابادها وكان اليهود ارادوا محاربة اسفاسيانوس وانصرف راجعًا الى رومية

1) Sic in margine ; textus habet المعاس 2) Corr. : منكسًا.

3) Sic ? ; dicitur *Albinius* seu *Albounos* apud *Michel le Syrien* I, 162.

4) Sic in Ms ; legatur *Ananus* S. Jacobi interfector.

5) Ita codex ; at in margine صرف

6) Chabot : *Michel le Syrien* I, 163 7) H.e. *Anianus* Alexandrinus.

8) Corrupta nomina. 9) Petrus solus crucifixus est.

10) II Tim., IV, 21 11) *Sic* ; h.e. insula *Cretæ*.

12) Corr. : ليحاربا

وقد كان قبـل ذلك افتتح مدينة اليا (1 لانه بلغـه ان يوسفوس بن متى (2 الكاهن فيها. وقد زعم قوم من العلماء ان يوسفوس هذا هو قيافا الذي تنبّأ على موت المسيح لهُ المجد وصُلب على عهدهِ (3 فلما افتتح المدينة اخذ يوسفوس ولم يقتله لانهُ كان تقدّم فانبأه يصير ملكًا بعد نارون

وقد كان اقام بانطاكية اسقفًا (4 يقال لهُ اوهرودس (5 خمساً وعشرين سنـة. (18r) فلمّا توفي قام مكانه اغنـاطيوس ثماني وثلثين سنة الى السنة العـاشرة لطرسوس (6 واكلتهُ السباع برومية. وملك بوسعوماوس (7 وهو اسبسيانوس تسع سنين ونصف سنة ثلثمائة واحدى وثمانين لذي القرنين فغزا مصر في اول سنة من ملكه وافتتحها. ثم ركب البحر وصار الى رومية ووجّه طيطس ابنه مع جيوش كثيرة الى اورشليم في السنة التالية لملكه فنزل عليها وحاصرها فقتل فيها ستين الف نفس وسبى منها مائة الف نفس ونيفًا ومات فيها من الجوع خلق كثير وخربها واحرق هيكلهـا ومصاحفهم وفرّقها في اربع زوايا العالم وبطلت شرائع اسرائيل كلها. وتمّت نبوءة يعقوب الذي قال: لا يفقد سبط يهوذا مملكةً ولا نبوّة من ذريّته حتى يأتي من لهُ الغلبة واياهُ ترجو الشعوب (8. وهكذا قال دانيال وهو ببابل: ان بعد قتل المسيح لهُ المجد تخرب اورشليم وتبطل شرائعها (9. وقال سيدنا لهُ المجد في الانجيل: انهُ تأتي ايام يحيط بكِ اعداؤكِ واولادك في جوفك يُقتلوا ويموتوا (10. وقال ايضاً: انهُ يكون ضيق شديد وبلاء عظيم على الشعب (11 (18v). فتمّ هذا كله بعد تسع وثلثين سنة من صلبه وقتلهِ. وضيّق عليها حتى أكل النساء اولادهنّ وقيل انهُ أُحصي من قُتل باورشليم بالسيف ومات جوعًا عند غزو اسفسيانوس اياها وحصاره لها ثلث سنين فبلغ ذلك الف الف ومائتي الف انسان وأُسر منهم مائة الف وعشرة الف (12 انسان على ما

1) *Ælia.* 2) In margine وهو عند اليهود يوسف بن كربون
3) Joan., XI: 4 4) Corr.: اسقف 5) Corr.: ايفودبوس *Evodius.*
6) Lege لطريانوس 7) Sic Codex (?). 8) Gen., XLVII, 10
9) Dan., IX, 26 10) Luc., XIV, 41; corr.: يُقتَلون ويموتون
11) Luc., XXI, 23 12) Corr.: آلاف

وصف بهِ سفيوس (1 وكان السبب في اجتماع هذا الخلق باورشليم ان افسيانوس لمّا وجّه ابنه طيطس ليحارب اليهود وافى اليهود في اورشليم عيد الفصح والنـاس هناك مجتمعون من سائر البلدان بسبب العيد ففعل ما فعل

فمن آدم الى هذه السنة التي خربت فيهـا اورشليم في سنة خمسين خمسةُ آلاف وخمسمائة وسبعون سنة . ومن آدم الى ان بُنيت اورشليم في سنة خمسين لابرهيم ثلثة آلاف وثلثمائة وستّ وتسعون سنة فيكون من بنائها الاوّل الى خرابها الآخر على عهد اسفسيانوس قيصر الف ومائة وأحد (2 وتسعون سنة . وقد ذكر يوسيفوس العبراني في كتابه الذي كتبه على خراب اورشليم : انهُ ظهر قبل خرابها آيات وعلامات مختلفة فظيعة تدلّ على الخراب(3 من ذلك انهُ ظهر فوق المدينة (19r) نجم طويل مثل السيف من نار يلمع ومن ذلك بينا هم يعيّدون عيد الفصح وقد جاءوا ببقرة الذبيحـة اذ ولدت حملًا في جوف الهيكل . ولم تكن تغلق وتفتح ابواب الهيكل دون ان يجتمع عليها عشرون رجلًا فوُجدت نصف الليل مفتّحة من غير علّة وكانت نحاسًا عظيمةً وكان عامة السنة يسمعون في الهيكل اصواتًا مختلفـة وهي تقول : سيُنتقل من هاهنا . وامور كثيرة مثل هذه عرضت كانت تنبئ بخرابها

ومن اراد ان يعلم كم خلقٍ مات فيهـا فليعرف ذلك من الكتب فان بعضها يقول ان في عيد الفصح الذي يكون في اثنتي عشرة ليلة تخلو من نيسان قرّبوا من الحملان اربع وعشرين ربوة وقد كان يجتمع على كل حَمل عشرة نفر وهوٴلاءي(4 الاطهار سوى اهل النجاسة والصبيان الذين كانوا بينهم(5 . فلمّا افتتح الروم اورشليم وقد كان يوسيفوس يعظ قومه قبل خراب اورشليم ويقول لهم : «اذعنوا للروم وادخلوا في طاعة ملوكهم تحمدوا عاقبة امركم» . وكانوا يحقرونه ويشتمونه حتى انهم تناولوه مرارًا كثيرة بالضرب ورجموه بالحجـارة وكان يبلغ الروم (19v) ذلك عنهُ . فلمّا

---

1) Lege يوسيفوس vel يوسفوس ut supra. 2) Corr. : واحدى.

3) *Cfr*. Joseph., B. J. VI, c. 31. 4) Corr. : وهولاء

5) In margine est hic nota partim deleta, quæ ad librum non refertur uti apparet.

اخذوهُ أَلزموهُ باب الملك فوضع عشرين كتاباً على تدبير اليهود. ونقلتهم وعلى رؤساء كهنتهم وعلى حروب الروم وغزوهم لايروشليم. ووُجد لاغريفوس اثنان (1 وستون رسالة يمدح بها كتب يوسفوس وكثرة علمه ونفاذه. ونصب لهُ الروم صنماً برومية الكرامته بعد موته

وفي هذا الزمان ضيَّق انفعيانوس(2 على اليهود وامر الَّا يوجد احد من نسل داود الَّا أُهلك وعرض برومية وباء كثير. وبعد ان عاش اسفسيانوس سبعين سنة [ملك فيها عشر سنين ومات(3. وملك طيطس بن اسفسيانوس سنتين وثلثة اشهر سنة ثمانمائة وتسع وثمانين لذي القرنين. وفي السنة الثانية لملكه قام برومية اسقف من بعد يوليوس(2 يدعى اسفيطوس(4 اثنتي عشرة سنة. وفي هذه السنة انشقّ جبل وخرج منهُ شهاب نار واحرقت(5 مدناً كثيرة ووقع برومية حريق كثير. ومرض طيطس ومات وهو ابن اربعين سنة. وملك دمطيانوس بن اسفسيانوس ستّ عشرة سنة في سنة احدى وتسعين وثلثمائة لذي القرنين. وفي السنة الرابعة لملكه قام بالاسكندرية (20r) من بعد أنينوس مليوس ثلث عشرة سنة. وبنى دموطيانوس (6 الملك محراباً ليس فيه شيء من الخشب. وامر بان ينفى من المدينة جميع الفلاسفة والمنجمين والَّا يغرس برومية كرم البتة

وفي السنة التاسعة لملكه ضيَّق على النصارى ضيقاً شديداً ونفى يوحنا الانجيلي الى جزيرة من جزائر البحر يقال لها يافا (2. وقد ذكر آرانوس وبوطس وبلطوس(2 انهُ ظهرت هناك امور كثيرة واثبتها في كتابه الذي وضعهُ بعد الانجيل (7

وفي هذا الزمان سقف ديونوسيس الذي من آريوس واغرس(8 الذي كان يتلمذ

1) Corr.: اثنتان 2) Corrupta nomina.

3) Corr.: ومات . . . وملك 4) Lege قسيطوس Xystus.

5) Melius احرق; cfr. Hist. Barhebræi تاريخ مختصر الدول (ed. Salhani, p. 118) ubi hæc ad verbum ab auctore nostro transcripta sunt.

6) Sic pro دومطيانوس vel دمطيانوس ut supra.

7) H. e. Apocalypsis. 8) Vult *Aræopagum*.

لماداوس [1] على انه‌وس [2] مدينة الفلاسفة. وكتب كتاباً الى يوحنا الانجيلي يقول فيهِ: لا يعترينَّك الضجر والملل فانهُ لا يطول مقامك هناك والمسيح يعجّل لك الخلاص فألهم نفسك الصبر واحمد المسيح

وقُتل في هذا الزمان كثير من النصارى المؤمنين بالمسيح. وفي هذا الزمان عُرف افولونيوس صاحب الطلسمات وكان يضادّ اصحاب المسيح بافعاله المخالفة لافعال المسيح ويقول: الويل لي ان سبقني ابن مريم

(20v) وفي هذا الوقت قال أفطروفسطس الفيلسوف لاوسيوس [3] معلمه: اخبرني ايها المعلّم من هذا الرجل الذي آمن بهِ جميع الشعوب واهل اللغات المختلفة وهو فيما زعموا رجل صُلب ومات ثم عاش وصعد الى السماء كما يذكر اصحابه المؤمنون بهِ ونحن نرى ان ناروس [4] رئيس حكماء اثينوس [2] مع ورفيالوس [1] الاسكندراني ومرطيانوس من نادر [1] ورؤساء ومدوس [1] كفروا بالاههم وسجدوا لهُ والدعاء اليهِ منحلّون من امر الدنيا لا مال لهم ولا عقدة وهم ذوو قوّة بالقول والعمل. فاجابه اووسيوس [1] قائلًا لتلميذه: [ان كان جميع الشعوب تلمذوا وسجدوا للجليلي الناصري [5]. أفلمّا رأوهُ يذكر اسماء اصحاب الحكماء الذين كفروا بالاههم وسجدوا لهُ [6]. فاماً انا فاظنّ جميع الامم يُتلمَذون لهُ معمن [7] بعدهم. فاماً قولك ان تلاميذه يسيرون سيرةً حسنة فهذا ايضاً جميل لا يبذلون انفسهم لسوندس [8] الخطية

وفي السنة الثانية عشرة لدقلطيانوس [9] قام برومية قليميس تسع سنين وقد تجد فولوس الرسول بذكر [قليميس قائلًا: وقليميس] واعواني. ولهُ كتب ورسائل كثيرة ولهُ رسالة [الى] القورنثائيين (21r) في شحناء وقعت بينهم وهي مقبولة من الكتب

---

1) Corrupta nomina. 2) Lege اثينوس vel اثناس; cfr. Barhebræum *l.c.* p. 118–119 3) Legit Barhebræus فطروفيلس لارسنيوس

4) Id., ibid. ديونيسيوس. 5) Sententia incompleta.

6) Idem dicendum de hac sententia. 7) Scribe: مع من

8) *Concilium* ex græco σύνοδος 9) Lege لدوميطيانوس

كلهــا (1 · وفي هذا الزمان قُتل دمطيانوس قيصر على بساطه [في] جوف مجلسه وملك نارون الصغير (2 سنةً واحدة سنــة سبع واربعمائة لذي القرنين فامر ان يُردّ كل من كان منفياً الى رومية ورجع يوحنا الانجيلي الى افسس بعد ستة سنين لنفيه · وفي هذا الزمان عرف سطوس (3 من طبريّة معلّم اليهود

ثم ان نارون مات وملك طرسوس (4 قيصر تسع عشرة سنة في ثمان واربعمائة لذي القرنين · وفي اوّل سنة لملكه قام بالاسكندرية اسقف يقال لهُ قرذنوا (5 احدى عشرة سنة · وفي السنة الرابعة لملكه قام برومية اسقف يقال لهُ اروسطس (6 ثمان سنين وقام ببوزنطية بعد ان قام السميدس (7 سبــع عشرة سنة ثم قام بعده في هذا الزمان فولطارحوس (7 خمس عشرة سنــة وقام بعده صدمون (7 ثمان سنين · وفي السنة السادسة لطرسوس (4 الملك قام دبوعاسر (7 اربع عشرة سنة · وفي هذه السنة توفي يوحنا الانجيلي بافسس بعد ان عاش بعد صعود سيــدنا المسيح لهُ المجد الى السماء احدى وسبعين سنة [دبَّر كرسي افسس] وتوفّي فيها وكتب الانجيل بعد ان كتبهُ [متى ومرقس] ولوقا

(21v) فلمَّا صارت نسخهم اليهِ وقرأها قال : ما احسن ما كتبوا لكن قصروا في حكاية افاعيل سيدنا المسيح لهُ المجد قبل حبس يوحنا بن زكريا فلذلك لمَّا سألهُ قوم ان يكتب لهم الانجيل تكلَّم على الامور التي كانت قبل حبس يوحنا المعمداني وقال : ان هذه اوّل آية اجترحها سيدنا المسيح لهُ المجــد · وايضاً انهُ لم يكن يوحنا أُلقي في الحبس بعد (8

وفي السنة التاسعة لطرسوس (4 استشهد سمعون بن قليوفا اسقف اورشليم وهو ابن مائة وعشرين سنة ودبَّر الاسقفية (9 اثنين واربعين سنة قبل خراب اورشليم عشر سنين وبعد خرابها اثنين (9 وثلاثين سنة · ثم قام مكانه يوسطوس خمس سنين وبعده

---

1) Intendit hanc Clementis epistolam inter Canonicos libros numerari.

2) H. e. *Nerva*. 3) Lege يسطس H. e. *Justus* Tiberiensis.

4) Lege طرايانوس 5) H. e. *Cerdo*. 6) Seu *Evarestus*

7) Corrupta nomina. 8) Joan. II, 11 et III, 24. 9) Corr.: باثنين

كاسنتين (1 وبعــده طوبيا ثلث سنين وبعده بنيامين سنة واحدة وبعده يوحنا ثلث سنين وبعده متى سنتــين. وفي السنة العاشرة استشهد اغناطيوس اسقف انطاكية برومية من السباع وقام بانطاكية اهوب (1 ثمان عشرة سنة

وفي السنة الثانية عشرة لطرينوس قام برومية اسقف يقال لهُ الاحدروس (2 تسع سنين (22r) وبالاسكندرية رجل يقال لهُ فريموس اثنتي عشرة سنة. وكان في هذا الوقت بمنبج معلم فائقاً (3 ولهُ ميامر كثيرة فوضع خمسة ميامر على الانجيل وذكر في ميمره الذي وضعه على انجيل يوحنا انَّ في كتاب يوحنا الانجيلي (4 عن امرأة كانت زانية فلمّا قدَّموها الى سيدنا المسيح لهُ المجد قال لليهود الذين اتوه بها: من كان منكم يعلم انهُ بريء ممَّا قُرِفت بهِ هذه فليشهد عليها بما عنــده. فلمّا قال لهم ذلك لم يجبهُ احدٌ منهم بشيء وانصرفوا

وفي سنة خمس عشرة لطرينوس امر ان يخرج الغرباء كلّهم عن روميــة لانهم يُغلُون الاسعار على اهلها. فلمّا أُخرج من كان هناك من النصارى الغرباء عزموا على الخروج منهــا وسألوا الملك ان يأذن لهم في اخذ عظام بطرس وفولس معهم لانهما غريبان من روميــة. فلمّا أذن لهم بذلك وارادوا حملها تزلزلت الارض وارتجّت واضطربت المدينة كلها وغَشيها الظلام حتى ردّوا الغرباء اليها فسكنت. وفي هذا الزمان عُرف مــدروس (5 الساحر وكان من قرية بكورة السامرة (22v) تلميذ سيمون الساحر وكان يعمِد الناس ويقول: ان جميع من تعمَّد من يده من الناس يكون افضل من الملائكة. وكانت بيعة السيد المسيــح لهُ المجد الى هذه الغاية عذراء من العلوم النجسة نقيَّة من امور الطَّفاسة زكيَّة من زوان الشيطان وخرافات البدع

وفي هذا الزمان ظهر بانطاكية رجل يقال لهُ سوطرنيوس (6 وبالاسكندريّة بسيليدس (1 وكان سطرنيوس (6 يقول ان سبعة ملائكة اجتمعوا وحدثوا (7 العالم وايّاهم

---

1) Corrupta nomina. 2) Sic, lege الكسندروس 3) Corr.: فائق ; Auctor non meminit hunc doctorem hierapolitanum. 4) Cfr Joan. VIII: 3–12. 5) H: e. *Menander*. 6) Et infra سطرنيوس ; apud Barhebræum, كتاب مختصر الدول p. 120 سوطرنينوس 7) Corr.: وأحدثوا

عنى الله : بقوله نخلق انسانًا بشبهنا وصورتنا وهم وضعوا الناموس . وقال ان التزويج هو من الشرير وان الشياطين تعين الاشرار من النـاس وتعاضدهم على الشر فجاء المخلّص ليخلص الاخيار . وقال بسيليدس : انهُ يجب ان نكرم الحيّة ونعظمها لانهـا هي امرت حوًى (1 ان تجامع زوجها ولولاها لم يكن العالم . ويقول بثلثمائة وستين سماء يظهر في كل يوم سماء جديدة . مع اقاويل كثيرة نضرب عن ذكرها لشناعتها

ثم ظهر رجل آخر يقال لهُ قورنثيوس (2 وكان من مدينة قورنثوس (23^{r}) وقال : ان العالم خلق الملائكة وان المسيح كان من المباضعة . وقد ذكر سوس (2 الحكيم : ان يوحنا الانجيلي دخل الحمّام قبل موته بسنتين فالفى فيـهِ قورنثيوس الفاجر فخرج ولم يستحمّ وقال : لعله ان يُخسف بنا معه في الحمام بحال قورنثيوس الفاجر

وفي آخر سنة لملك طرينوس عصت اليهود الذين كانوا بمصر والشامات وفلسطين والجزيرة وملّكوا عليهم رجلًا يقـال لهُ لوموس (2 فوجّه اليهم طرينوس جيوشًا وطلبهم في كل موضع وقتـل منهم ربوات كثيرة ثم انّ طرينوس الملك مات وهو ابن ستّ وستين سنة . [وفي السنة الرابعة لهدريانوس (3 ملك ادريانوس (4 احدى وعشرين سنة في سنة سبع وعشرين واربعمائة لذي القرنين

وفي السنة الثالثة لملكه قام برومية اسقف اسمهُ كسطوس (5 عشر سنين وقام بالاسكندرية يسطوس احدى عشرة سنة . وقام باورشليم ملقوس (2 اربع سنـين وقام بعده سمعوس (2 سنتين ثم قام بعده يسطوس سنـة واحدة ثم قام افريم سنة واحدة . وقام بانطاكية قورياليوس (6 سبع عشرة سنـة وقام ببوزنطية الوربوس (7 ستّ سنين (23^{v}) وبعده فولمراقوس (2 ستّ عشرة سنة . ثم قام برومـيـة ايضًا طلوسفربوس (8 احدى عشرة سنة . وقام بالاسكندرية اوميانيوس ثلث عشرة . وقام بافسس بعد طيماثاوس آناسمرس وبعده بماوس وبعده فيلطوس وبعـده ساطوس

1) Scribe حوّاء 2) Corrupta nomina.

3) Corr. : ادريانوس *Adrianus*. 4) Textus corruptus videtur.

5) H. e. *Sixtus* I 6) Ita fert codex ; corr. : قورناليوس

7) Legendum est الوتريوس 8) Lege طلسفورس *Telesphorus*.

وبعده لوقوس وبعده افلوسس وبعده سسدرس (1

وفي السنة الرابعة لهدريانوس بطل الملك من الرها وولي امرها القضاة من قبل الروم. وبنى هدريانوس بيتاً بالـلول (2 بمدينة ابنوس(2 ورتّب فيه قوماً من الحكماء وحمل اليهم أسمرسرمون ودرافوت (2. وفي هذا الزمان استشهدت صوفية وبناتها الثلاث. وفي السنة الثامنة عشرة لادريانوس جُذم وطلب في جميع مملكته من يُبرئه فلم يقدر عليهِ فتوجّه الى مصر لطلب ذلك ومعهُ افولا (3 حموه وكان هذا عالماً بالنجوم والكهانة والعرافة سليماً فمرّ بانطاكية وعبر الى الشام وبلغ اورشليم بعد سبع واربعين سنة من خرابها. فلمّا نظر الى موضع المدينة وما قد خرب منها أولا يرى شيئاً عامر (4 الّا كنيسة الحواريين فامرَ حموهُ ببنائها

(24r) فلمّا رأى أفولا (3 المتقلد لذلك الايات التي كان التلاميذ يفعلونها رغب في النصرانية فاعتمد وتنصّر فلم يترك مع ذاك سحره ونجومه وما كان يعمل فيها. فنهاه التلاميذ عن ذلك مراراً فلم ينتهِ فحرموه وأقصوه وحمله الغضب والحميّة والانفة على ان ينسخ المصاحف التي وضع بطرولوماوس (2 ويهوذا واحسن (2 وكتب مصاحف السريانية والعبرانية ووضع فيها من الخطإ ما جاء بهِ بطلان مجيء السيد المسيح لهُ المجد. وتلك الكتب التي وضع في ايدي اليهود الى هذه الغاية

وفي هذه السنة عصت اليهود الذين باورشليم وذلك ان رجلاً يقال لهُ بركوبا (5 اتاهم واضلّهم وقال لهم: انهُ نزل من السماء مثل الكوكب ليخلّصهم. وتبعه خلق منهم ومن لم يتبعه جاهده واهلكه. ولمّا بلغ اندريانوس (6 الخبر وجّه اليهِ جيوشاً وغزوا اورشليم فاهلكوا اليهود كلّهم وخرّب اورشليم غاية الخراب وبنوا هناك مدينة اخرى وسمّوها اليا (7 بكرامة ادريانوس الملك واسكنها قوماً غرباء ومن بقي منهم

---

1) Omnia hæc nomina Ephesinorum Episcoporum corrupta videntur; *Cfr* Lequien, Or, I, 670–675. 2) Corrupta nomina.

3) Lege اقولا h. e. *Aquila* Adriani cognatus et auctor Versionis Bibliorum. 4) Corr.: ولم يرَ . . . عامراً 5) H. e. *Barkokebas*.

6) Supra scripserat ادريانوس et هدريانوس

7) *Ælia* Capitolina.

من اليهود لم يقتل في المعركة (24v) وخُرِمت (1 أُذنهُ وامر ان لا ينظروا الى اثروة امّهم (2 البتّة

وقام باورشليم اسقف يقال لهُ مارقس اربع سنين . ثم ان ادريانوس استسقى ومات بعد ان عاش خمس وستين سنة وملك طيطس انطونيانوس المسمّى اوسانيوس(3 اثنتين وعشرين سنة وثلثة اشهر سنة ثمان واربعين واربعمائة لذي القرنين . وفي اوّل سنة من ملكه قام برومية اسقف يقال لهُ ممنوس (4 اربع سنين . وبعده قانوس (5 اربع عشرة سنة . وقام بالاسكندرية مرقيانوس عشر سنين وبعده قلذيون اربع عشرة سنة . وقام بانطاكية اورطوس (6 ستّ عشرة سنة وبعده ثوفيلا خمس عشرة سنة . وقام ببوزنطية ادمدروس (6 ثلث عشرة سنة . وقام باورشليم بعد مارقوس اوّل اسقف قام من الشعوب وسمسوس (6 ثلث سنين ثم قام فلسوس (6 اربع سنين ثم قام بعده ماقسيموس خمس سنين ثم قام بعده بولسوس (6 ستّ سنين ثم قام بعده غايوس سنتين ثم قام بعده متوسوس (6 اربع سنين . وقام برومية ايضًا اسمطوس (7 احدى عشرة

وفي هذا الزمان ظهر رجل يقال لهُ ولنطينوس ورجل يقال لهُ قدرون (8 معلّمًا لمرقيون بمدينة رومية وكان ولنطينوس (25r) يقول ان السيد المسيح لهُ المجد انزل معهُ جسدًا من السماء وانهُ صار في مريم العذراء مثل الماء في المجرى من غير ان يكون اخذ منها شيئًا

وقال قدرون(8 ان الهة كثيرة اجتمعت فخلقت العالم وكان يجحد القيامة . ثم ظهر برومية رجل يقال لهُ مارقوس (9 فقال : ان ثلثمائة وستين الهًا لم تزل وانها اجتمعت كلها فخلقت العالم وانها رأست عليها واحدًا منها ولكل واحد منها تدبير يوم في السنة

---

1) Deest verbum : نُفي وخُرِمت   2) Sic habet codex.

3) Forte اوسابيوس *Pis.*   4) Legatur هقينوس *Hyginus.*

5) Potius فايوس *Pius* I.   6) Corrupta nomina.

7) Lege انيقيطس *Anacletus.*   8) Potius قردون *Cerdo* Gnosticus.

9) De Marco hæresiarcha Valentini discipulo. vide Irenæum, adv. Hæreses, I, c. I–XVIII,.

ينفرد بهِ. فمنها من يهوى الخير ومنهـا من يهوى الشرّ وكلّها مستطيعة للخير والشر. والاختيار اليها في ذلك. وان رئيس الآلهة ارسل السيد المسيح لهُ المجد وهو جزء من جوهره ليدعو الخلق الى الانفراد لعبادته والعمـل بطاعته. فلمّا بلغ الآلهة ذلك هيَّجوا عليهِ الخلق فصلبوهُ

قصّة مرقيون

ثم ظهر رجل يقال لهُ مرقيون كان ابنًا لبعض الاساقفة من كورة مطوس[1] وكانت هناك جارية متعبّدة لازمة المحراب ليلها ونهارها وكانت عذراء. (25v) فخدعهـا مرقيون وافسدها فبلغ اباهُ ذلك فنفاهُ وطرده من الجماعة فشخص الى رومية فلم يقبلهُ المؤمنون هناك وحقروهُ فرجع الى آسية فلزم اسقفًا كان هناك يقال لهُ ارسطوس[2]. وكان يخرج فيتلمذ الناس ويحاجّهم في دينهم فتوفّي الاسقف ولم يكن شاهدًا. فلمّا قدم اعطوه وصيَّة كتبها ارسطوس[2] الاسقف ووصّى بها اليهِ فقبلها وقرأها فلمّا لم يرَ فيها ما يوافقه خرج مُغضبًا فافسد جميع العالم الذي علّم[3] الى تلك الغاية فقال: ان السيد المسيح لهُ المجد لم يكن ابنًا للخالق كما ذكرتُ لكم من قبـل ذلك. انهُ من الاله[4] غريب. وذلك ان الالهة ثلاثة احدها صالح وهو مرتّب فوق. وآخر شرير وهو مرتّب اسفل. وآخر عادل وهو مرتّب في الوسط. وان الاله العـادل وهو[5] كوَّن الهيولي التي هي اسفل المسمّاة كونًا شريرًا فاظهر فيها افاعيله وخلق السماء والاركان الاربعة والفردوس ونجوم السماء. ثم انهُ اخذ من الفردوس مَدَرةً فجبل منها [جسد] الانسان ونفخ بفيـهِ نفَسًا من ذاته وجوهره وخلق [لهُ امرأةً] مثلهُ (26r) ثم خلق من عكَر الهيولي الجحيم الاسفل والارض وهـذه الاجرام الغليظة الغير حيَّة وخلق الحيوان كله من الارض ووضع فيها روحًا مخلوقًا. ثم مضى اليهِ آدم وزوجهُ وتناسلا وكثر نسلهما. فلمّا امتلأت الارض بالناس وضع لهم كتب التوراة وكتب العتيقة

1) Lege فنطس *Pontus*. 2) Corrupta nomina. 3) Corr.: الذين علّمهم
4) Corr.: من إلهٍ 5) Corr., هو sine particula.

كلّها فيها امرُهُ ونهيُهُ ووعدهُ ووعيدهُ . ثم ان الاله الصالح لمّا رأى ذلك انبعث من غفلته وغار على الكون العادل الخالق وحسدهُ فارسل ابنه وهو من جوهره وذاته الى خَلْق العادل ليدعوهم الى عبادة ابيه فابتاعهم بدمه فشقّ بلده وجاز فيها ولم يعلم الكون العادل حتى نزل الى الارض وهو مستقرُّ الهيولي وتراءى فساد الخالق وازالتهم عن عادة طاقتهم واجترّهم الى عبادة ابيه . فلمّا علم الخالق (1 هيّج عبّاده عليه وامكن هو من نفسه حتى قتلهُ اصحاب الخالق ففداهم بقوّته ودمه وقام وصار بهم الى عبادة ابيه . فلما صاروا الى عبادة الاله [الصالح] ورفضوا الكون الخالق العادل وضع لهم الاله الصالح [شريعة] جديدة مخالفة للتي وضعها الخالق [العادل واوعز] اليهم بأمره ونهيه ووعده ووعيده (26v) وانه قد اخذ الفردوس من الخالق وان من اطاع امره اسكنهُ اياها ومن عصاهُ اهبطه الى الجحيم واجلسه هناك ابدًا . ولا يقبل من اصحاب الانجيل الّا لوقا فقط . فلمّا اظهر هذا العلم النجس وعظتهُ الاساقفة زمانًا طويلًا الى ان يرجع الى الحقّ . فلمّا تمادى طغيانه حرموهُ ونفوهُ عن الجماعة وكل ذلك على عهد طيطس اوطرناوس (2 في السنة الاولى لملكه وهي سنة تسع واربعين واربع مائة لذي القرنين

وملك ماروس ولوطريانوس ولوقوس(3 ابناه تسع عشرة سنة [وهي سنة]سبعين واربعمائة لذي القرنين . [وفي سنة اثنتي عشرة لماروس . وفي السنة الثامنة لملكه (4 قام برومية اسقف يقال لهُ سوطير ثمان سنين وبعده الوتوريوس ثلث عشرة سنة . وقام بالاسكندرية [اغربينوس] اثنتي عشرة سنة وبعده يولينوس عشر سنين.[وقام بانطاكية] كسليموس(5 ثمان عشرة سنة وقام بيوزنطية [ ] عشر سنين وبعده دلومفس (5 اثنتي عشرة سنة . [وقام باورشليم] عاس (5 ثلث سنين وبعده عاس (5 آخر اربع

---

1) Sic; forte legendum الخالق; cfr. Barhæbreum مختصر الدول, p. 121–122, ubi hæc Deo *justo* العادل tribuuntur.

2) Lege انطونيانوس *Antoninus*. 3) Sermo est de *Marco Aurelio* et *Lucio Vero*. 4) Textus incompletus est.

5) Nomina corrupta.

سنين وبعده [ ] ثلث سنين . وفي اثنتي عشرة سنة لملك مارقس عُرف ديونيسيوس من (27r) اسقف قورنثس ووضع كتباً كثيرة

وفي سنة ستّ عشرة لمارقس تشدّد على النصارى وضيّق عليهم جدًّا واستشهد اساقفة كثيرين (1 واستشهد الفيلسوف يوسطوس (2 برومية وظهر في ذلك الوقت رجل يقال لهُ طيطوس (3 وكان تلميذًا ليوسطوس هذا الفيلسوف الذي ذكرنا انهُ استشهد . فلمّا فارق معلّمه مرق عن الدين وابدع بدعًا كثيرة وقال ان الهة كثيرة لها عوالم كثيرة لا تُرى والاشياء كلها ممتزجة من خيرٍ وشرٍّ]للترويج كله وشر (4 وافسد نظام القبائل التي وضع (5 وان السيد المسيح لهُ المجد [ايس هو ابن دا]ود وابدع انجيلًا آخر غير هذا [ونسبهُ الى الرسول] فولس وقال ان بعد الموت اكلًا وشربًا [ونكاحاً وزاد على هذه] الضلالهُ امورًا كثيرة . ثم ظهر [في آسية رجل] يقال لهُ مونطس (6 وقال انهُ البارقليط [الذي وعد] السيد لهُ المجد ان يوجهه الى العالم [واخذ يجـ]مع لهُ تلاميذ وجعل ذلك يعلّم علم الكفر (27v) والضلالة فحرموه ونفوه واتّخذ اصحابًا وحزبًا لم يزلوا (7 معهُ حتى مات

ثم ظهر برومية آخر يقال لهُ اورسوس (8 وكان قسيساً فوُجد عليهِ فأُنفي عن قسيسيته فخرج وغضب واتّخذ لهُ تلامذة وذكر انّ الالهة ثلاثة مؤلفة احدها مرتّب فوق والآخر دونهُ في الوسط والآخر دونهُ اسفل وان كل واحد منهما يكرّم الذي فوقه ويوقره ويقدّمه على نفسه وان الاله الذي في الوسط سمّى الاله الذي فوقه الاب والذي اسفل سمّى الذي فوقهُ الاب ايضًا وصار كل واحد منهما للذي فوقه مثل الابن وانهم خلقوا الخلق جميعًا فبدوا (9 فخلقوا صنفًا لطيفًا ثم خلقوا الانسان بعد ذلك وجعلوه المحل الذي بين السماء والارض وزيّنوه بهذه الانوار والمصابيح وجعلوا لهُ فردوساً

---

1) Corr. : كثيرون 2) Corr. : يوستينوس *Justinus*.
3) Corr. : طاطيانوس *Tatianus*. 4) Legendum puto وانّ الترويج كلّهُ شرّ ; cfr. Barhæbreum, l. c., p 124
5) Alludit forte ad Genealogiam Christi apud Matthæum quam rejiciebat Tatianus. 6) Lege مونطانوس *Montanus*. 7) Corr. : لم يزالوا
8) Sic fert textus. 9) Scribe فبداؤا

وغرسوا فيهِ من انواع الثمار الشهيَّة . فاسكنوه اياماً مع بدوء خلقه . فلمَّا رأى ذلك بعض الملائكة حسد الانسان فنزل من غير اذن الآلهة فسكن معه مع عدَّة من اصحابه (28^r) واقبل يضادد (1 الانسان ويريد طرده عن الفردوس فلم يزل يضادّه ويجاهده حتى نفاه عنهُ واستولى عليهِ . فتناسل الانسان فكثر نسله فلم يصل الى الفردوس . فلما رأى الآلهة ذلك وجَّهوا اليهِ من يدعوه الى الرجوع الى مرتبتهِ وان يردّ الانسان وولده الى الفردوس فأبا(2 ان يفعل فغضب الالهة على الملاك واصحابه . ثم ان الاله المرتَّب اسفل تجشَّم ذلك بنفسه فتحلا (3 بحلية الانسان فظهر للشيطان الذي عصا واصحابه ولم يزال(4 يجاهدهم حتى طردهم عن الفردوس وردّ الانسان الاول الى موضعه . وجحد قيامة الموتى وقال غير ذلك من امور الكفر التي وضعها

وكان في هذا الزمان بمنبج رجل حكيم يقال لهُ المسوس (5 وكان اسقفاً على منبج وكان يجاهد اهل هذه البدع ويبطل اقاويلهم ووضع في ذلك كتباً كثيرة

قصَّة اللعين بن (6 ديصان

(28^v) كان في سنة خمس عشرة لسوهق بن بوسا(7 ملك الفرس . وفي سنة خمس وستين واربع مائة لذي القرنين مكر بسوهق ملك الفرس قوم من اهل مملكته وارادوا قتله فعلم بهم وامر باخذهم . وكان هناك رجل يقال لهُ بوحاما (8 وكان لهُ امرأة تسمَّى نحسوم (9. فلمَّا بلغهُ ما امر بهِ الملك من ذلك وكان نازلًا بين ظهراني اولئك القوم انتقل هو وامرأته من مدينة الملك فاتى الرها فسكنها . وكانت لحشوم(9 زوجته يومئذٍ حاملًا ثم اشفق بوحاما (8 ان يطَّلع عليه بعض تجار الفرس الذين يختلفون الى الرها وياخذه وزوجته فخرج عن الرها يريد الفرات . وكانت زوجته قد قرب ولادها فلمَّا فصل عن الرها وبلغ نهرًا فوق المدينة قليلًا يقال لهُ ديصان ولدت نحشوم (9 امرأته

1) Corr. : يضادّ 2) Corr. : فأَبى 3) Scribe : فتحلَّى

4) Corr. : ولم يزل 5) Corr. : ابلّيناريس *Apollinaris* episc. Hierapoleos (in Phrygia). 6) Corr. : ابن 7) Legit Michael Syrus (I, 183) *Sharoq fil. Narses.* 8) Lege نوحاما

9) Nomen corruptum, infra لحشوم et نحشوم

ابنًا على ذلك النهر فسمّوه ابن ديصان باسم ذلك النهر الذي ولدت عليه والتجأ هو وامرأته الى مغارة كانت على الطريق فسكناها واقاما فيها خمسة وعشرين يومًا . ثم نهض من هناك فعبر الفرات فوافى منبج فسكنها (29r) . وكان بمنبج شيخ من احبار الحنفاء ولم يكن لهُ ولد [فقرّب] الحبرُ بوحاما وألِفه وضمّ ابنه اليهِ واتخذه ولدًا . فلمّا تحرّك الغلام ونشأ جعل يتعلّم من الحبر امور الحنفاء واسرارهم حتى تجاوز الاحتلام . ثم ان الحبر الذي كان يعلّمه وجّهه في بعض الايام الى الرها في حوائج يتّخذها لهُ من هناك واشياء يحتاج اليها في خدمة آلهته التي كان يخدمها . فبينما ابن ديصان يسير في اسواق الرها اذ مرّ بكنيسة ادّي السليح الذي(1 بناها فسمع صوت اسقف الرها وهو يخطب (2 الناس من الكتب المقدسة . ففكّر ابن ديصان في قلبه ورأى في نفسه ان يتعلّم اسرار النصرانيّة فدخل الى الجماعة واختلط بها وظهر الهم ما دعاه(3 ووضح لهُ برهان النصرانية وعمّده وجعلهُ شمّاسًا ورسمه في الكنيسة فقرى (4 الغلام وخرج ونسي اهاه ووالديه وبدأ بوضع ميامر يلقى بها الاراء الكاذبة التي كانت هناك . فلم يزل بهِ حتى خلا بهِ قومٌ من الحنفاء وافسدوه وزرعوا زوانهم في قلبه فذكر ما كان الحبر المنبجي علّمهُ من اسرار الحنفية وتعلّم رأي ارطنوس (5 وابدع بدعة لم يتقدّمه احد فيها (29v)

وقال ان الانواه (6 سبعة ثلثة منها عظام شريفة والاربعة الأُخر دون ذلك . فامّا الثلثة الشريفة فالعقل والقوّة والفكر . وامّا الاربعة الأُخر فالنار والماء والنور والريح . فتألفت هذه السبعة بعضها مع بعض وكان منها ثلثمائة وستين عالمًا والانسان مخلوق من هذه السبعة الاصول ايضًا نفسه من الثلثة الشريفة اللطيفة [واثبت السبعة والاثني عشر(7 وقال : ان دماغ الانسان من الشمس . وعظامهُ من زُحل . وعروقه من عطارد . ودمه من المرّيخ . ولحمه من المشتري . وشعره من الزهرة . وجلده من القمر .

---

1) Corr. : التي   2) Meliut : يخاطب vel يخطب في   3) Corr. : لهُ ما دعوه
4) Corr. : فقرأ   5) Corr. : والنطينوس *Valentinus*.   6) Sic fert codex.   7) Aliquid deesse videtur. In margine hæc leguntur : من غير الكتاب يجوز ان يكون : وتألّف (?) جسده من الاربعة اركان الدنيّة

وعلى هذا قام الانسان من هذه السبعة اشياء. وقال: كما ان القمر يعظم ثم ينتقص في كل ثلثين يوماً كذلك امُّ الحياة تنزع لباسها في كل شهر وتدخل على ابي الحياة فياقعها (1 فتلد سبعة اولاد فيكون اولادها في كل سنة اربعة وثمانين ولداً. وجحد قيامة الاجساد وقال: ان مباضعة النسـاء تصفية لهنّ وتلطيف لِما فيهنّ من الغلظ وانها على ايّ الوجوه كانت خيرٌ. وكان ذلك على عهد مارقس ولوقيوس آوانطرساوا ابنيـه (2

(30r) وملك قومدوس بن انطونيانوس (3 ثلث عشرة سنةً سنة تسع وثمانين واربعمائة لذي القرنين. وفي اوّل سنـة من ملكه قام بالاسكندرية اسقف يقال لهُ بولسوس(4 عشر سنين وقام بعده دمطريوس اثنتين واربعين سنة. وفي السنة العاشرة لقومدوس قام برومية اسقف يقال لهُ سقطور (5 عشر سنين. وقام بانطاكية اسقف يقال لهُ سافون(6 احدى وعشرين سنة. وقام ببوزنطية اسقف يقال لهُ ورطموس(6 ثمان عشرة سنة

وقام باورشليم اسقف يقال لهُ مرطسوس(6 ثمان عشرة سنة. وبعده ماكسيموس اربع سنين. وبعـده انطونيانوس ثلث سنين. وبعده والس (6 اربع سنين. وبعده ديوحمرس (6 اربع سنين

وتوفي قومدوس الملك وملك بعده قروطوسفوس(7 ستة اشهر وقُتل في مجلسهِ. وملك سوروس (8 الملك ثماني عشرة سنـة سنةً اثنتين وخمسمائة لذي القرنين. وفي السنة التاسعة لملكه قام برومية اسقف يقـال لهُ رفسوس (6 . وفي السنة العاشرة لملكه ظهر برومية رجلان يقـال لاحدهما انطيمون والآخر تاودطوس (9 وقالا ان المسيح انسان محض وعبد مخلوق وليس هو اله البتة فان روح القدس من جوهر الاله

---

1) Corrige: فيواقعها   2) Textus corruptus est.

3) Commodus filius erat Marci Aurelii.   4) Legendum يولينوس seu *Julianus*.   5) Legas بيقطور *Victor*. In margine legitur بلغ مقابلةً

6) Corrupta nomina.   7) Legatur فرطونقوس *Pertinax*.   8) H.e. Septimus *Severus*.   9) Cfr. Michel le Syrien (I, 188).

ومن ذاته وهي (1 خلقت (30v) الابن لا من شيء . وفي هذه السنة ضيّق سورروس (2 على النصارى تضييقًا شديدًا واخذهم بالدخول في الحنيفية والذبح للاصنام

وفي هذا الزمان عُرف اورجانيس الحكيم وكان رجلًا عالمًا من اهل الاسكندرية وهو بها معلمًا (3 وكان لهُ جماعة تلاميذ منهم غريغوريس صاحب العجائب وثادروس اسقف طرسوس ومراطرحس (4 الذي صار اسقفًا بالاسكندرية وغيرهم . وفي السنة الثالثة عشرة وقع البلاء بين اليهود وبين اهل سامرة فتحاربوا وقتل من الفريقين اناس كثير

ملك انطونيانوس (5 سبع سنين الى سنة عشرين وخمسمائة لذي القرنين . وفي اوّل سنة من ملكه قام بانطاكية اسقف يقال لهُ اسفنسلاي (4 اثنتي عشرة سنة . وقام ببزنطية اسقف يقال لهُ مارقس ثلث عشرة سنة . وقام بافسس اباسمرس (4 عشر سنين . وبعده لوفوس (4 وبعده قرقيس (4 . وكان باورشليم بوماسوس (6 فترك كرسيَّه وانتقل الى البرّية وقام مكانه دربوس (4 ثلث سنين وبعده جوردسوس (4 سبع سنين . وبعده حوردبوس (4 سنتين . ثم ظهر برقاسوس (6 بعد اثنتي عشرة سنة . فسألوه الرجوع الى كرسيه ولزوم مرتبته فأبا (7 عليهم لانهُ لم يكن يقدر ان يتحرك من الكبر والهرم (31r) فاقاموا مكانه الاسكندر وملك مرقيانوس سنة (8 واحدة . وقام في هذا الوقت برومية اسقف يقال لهُ فيليسيوس (4 خمس سنين . وملك انطرساوس (9 اربع سنين سنة ثمان وعشرين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اوّل سنة من ملكه بنيت مدينة سعالموس (10 بارض فلسطين وهي التي سمّاها الكتاب عماوس . وملك الاسكندر بن فامي (11 ثلث عشرة سنة . سنة اثنتين وثلثين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اوّل

---

1) هي h. e. Spiritus Sanctus. 2) Septimus *Severus*, ut supra.
3) Corr.: معلّم. 4) Nomina corrupta. 5) H. e. *Antoninus* Caracalla. 6) Et infra برقاسوس; legendum forte نرقاسوس *Narcissus*.
7) Scribe: فأبى 8) Lege مقرينوس *Macrinus*.
9) Intendit *Antoninum* Heliogabalum. 10) Lege نيقو بوليس *Nicopolis*; cfr. Michel le Syrien (I, 187) 11) Seu potius ماني *Mammæa*.

سنة من ملكه قام برومية اسقف يقال لهُ اوريانوس (1 ثمان سنين وبعده فوطوس (1 ست سنين . وفي السنة الثامنة لملكه قام بالاسكندرية من بعد دمطريوس هرقل ست عشرة سنة . وقام بانطاكية فيلطس (1 تسع سنين . وقام بعده ربنا (1 اثنتي عشرة سنة . وقام ببوزنطية قورنالوس (1 خمس عشرة سنة

وفي السنة التاسعة لملكه ملك اوّل ملك لفارس وهو ازدشير بن بابك وكان من نسل ساسان اربع عشرة سنة وذلك احدى واربعين وخمس مائة لذي القرنين . ثم ملك مقسميانوس (2 ثلث سنين فوثب عليهِ اهل مملكته وقتلوه وكان يؤذي النصارى وهو قتل سرجيس وبخس الشهيدين وقتل جماعة من الشهداء . وملك خورديانوس (3 ست سنين سنة ثمان واربعين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اول سنة من ملكه قام برومية اسقف (31v) يقال لهُ انطوروس (4 شهرًا واحدًا وبعده فمعوس (1 اربع عشرة سنة . وقام ببوزنطية قسطنطين ست سنين

وفي هذا الوقت ظهر غريغوريس صاحب العجائب بقيسارية فيلبس (5 وقام بانطاكية اسقف يقال لهُ ثاثولا (6 وكان يناصب الوالي الذي كان على عهده بانطاكية ويمنعهُ من الدخول الى الكنائس والعبث بها فقتلهُ ذلك الوالي مع ثلثة نفر تتلمذوا لهُ (7 . وفي هذا الوقت عُرف ابو قمانوس (8 صاحب التاريخيّات (9 ووضع كتبًا كثيرة في الازمنة وسير الملوك وغير ذلك

وملك فيلبس سبع سنين سنة اربع وخمسين وخمس مائة لذي القرنين . وكان يرى رأي النصرانية فلمّا اراد الدخول الى الكنيسة منعه الاسقف وقال لهُ : لا يمكنك دخولها حتى تقرّ بذنوبك وتقول انك خاطئ وتعترف بها لله زمانًا محدودًا معروفًا ثم تدخل مع المؤمنين وكان يقوم مع التوّابين خارجًا

---

1) Nomina corrupta. 2) Seu *Maximinus*.
3) H. e. *Gordianus*. 4) *S. Antherius*. 5) Corr.: بقيسارية بنطس
6) Sic codex pro بابولا *Babylas*. 7) Ita refert etiam Michael Syrus (*éd. Chabot*. I, 194) 8) Legendum puto افر يقانوس Julius *Africanus*. 9) In margine: التواريخ

وفي اوَّل سنة من ملكه ملك سابور بن ازدشير بفارس احدى وثلثين سنة . وفي السنة الثالثة لملكه قام بالاسكندرية اسقف يقال لهُ ديونوسيوس ثمان عشرة سنة وكان من تلاميذ حوحاسيس(1 . (32r) وفي هذه السنة ظهر قوم من اهل البدع وقالوا من كفر بفمه وجحد معرفة الله واضمر الايمان بقلبه فليس بكافر لان الايمان انما هو باضمار القلب والهمّة وكذلك الكفر . ووضعوا في هذا كتاباً ذكروا فيهِ ان من قرأهُ وسمعهُ غُفرت ذنوبه ولم يقبلوا احدًا من الانبياء والرسل البتة . وفي هذا الزمان بدأت اعمار ديارات الرهبان ومجامعهم فظهرت في البرية على يدّ انطونيس الراهب المصري وبدوس(2 الراهب فهما اوّل من اظهر لبس الصوف والتخلي في البراري

وملك ذاكيوس سنة واحدة وثلثة اشهر في سنة احدى وستين وخمس مائة لذي القرنين . وكان احتال حتى قتل فيلبس الملك الذي كان قتله لميلهِ كان الى النصرانية فعادى النصارى وتشدّد عليهم جدًّا واستشهد منهم خلقًا كثيرًا وقتل ببنوس(3 اسقف رومية . وقام مكانه قورناليوس ثلث سنين برومية . وقام بانطاكية بعد ثافولا(4 بلانيوس(5 اربع سنين . وقُتل الاسكندر اسقف اورشليم ايضًا وقام مكانه مانيوس(5 خمس عشرة سنة

وظهر برومية في هذا الزمان رجل قسيس يقال لهُ غابوس(6 فاسد الرأي (32v) فقال انهُ لا توبة ولا مغفرة لمن اخطأ بعد المعمودية لانهُ يجب على من اعتمد ان يتشبه بالمسيح لهُ المجد فيكون طاهرًا مثله فاحرموه وانفوه(7 . وكان ديونوسيس أسقف الاسكندريه كتب اليه كتبًا يعظهُ فيها ويسألهُ الرجوع عن رأيه الى قول الجمهور وألّا يشقّ العصا ويخرج عن الجماعة فلم يقبل منهُ . فاجتمع عليه ستون اسقفًا

---

1) Sic corrupuit nomen *Origenis* (اوريجانس)

2) Lege بولوس seu *Paula* vel *Paulus*. 3) Legatur فبينوس *Fabianus*.

4) Corrige بابولا *Babylas*. 5) Sic in codice.

6) Pro نباطوس *Novatus* vel potius *Novatianus*.

7) Corr.: فحرموه ونفوه

وحرموه.وفي زمان ذاكيوس كانت الفتية اعني اصحاب الكهف وكان سببهم انهُ طلبهم فهربوا منـــهُ واختفوا في الكهف ورُفع خبرهم اليه فأَمر ان يُسدّ باب الكهف عليهم ففعلوا بهم ذلك فالقى الله عليهم سباتًا الى يوم انبعاثهم من رقدتهم

وملك عالوس ولوسيوس (1 سنتين سنة اثنتين وستين وخمس مائة لذي القرنين. وفي اوَّل سنـــة من ملكهما توفى اوخانس (2 الحكيم. وفيها قام برومية اسقف يقال لهُ لوقيوس ثمانيـــة اشهر وبعده اصطفانوس سنتين. وقام بانطاكية ديطريانس سنتين. وقام ببوزنطية اسقف يقال لهُ طيطوس ثلثين سنة. وفي هذا الزمان ظهر بمصر رجل يقال لهُ سبلوس (3 وقال ان الاب والابن [اسما محمد لهُ (4 (33r) على عين واحدة وصفات حُلّيت بها وان السيد المسيح لهُ المجد نسب نفسه في الكتب العتيقة بصفة الآب ثم اقتضت لهُ جسدًا يظهر فيهِ في العالم ووضع الحديثة ووصف نفسه فيها بانهُ ابن وتكلَّم في الرسل مثل الروح اذ هو عين واحـــد وقنوم واحد واله واحد فيصف (فيوصف) بثلث صفات. فردَّ عليه ديونوسيوس اسقف الاسكندرية وحرموه الآباء وانفوه (5

ملك آدارسوس مع عالكوس (6 ابنه خمس عشرة سنة. في سنـــة اربع وستين وخمس مائة لذي القرنين. وتشدَّد على النصارى وعسف بهم جدًّا وقتل ماري قزمان الشاهد. في السنة التاسعة من ملكهِ غزاه سابور بن ازدشير بن بابك ملك الفرس فلقيـــه وهزمه واخذه واحدره الى بابل وملك ابنهُ مكانه. فلما رأى عالكوس (6 ما نزل بدارسوس (6 رجع عمّا كان عليه من اذية النصارى وأمّنهم واستعان بهم في امور الملك. وقام برومية في هذا الوقت كسيطوس الاسقف الذي دبّر اربع سنين وديونوسيس تلميذ كسيطوس تسع سنين. وقام بانطاكية فولا السميساطي خمس عشرة سنة (7 . (33v) وقام باورشليم فومانوس (8 اربع وعشرين سنة. وكان فولا

---

1) Hi sunt *Gallus* et *Volusianus*. 2) Corr.: اوريجانس.
3) Lege سبلّيوس *Sabellius*. 4) Corr.: اسمان يُخْملان; at deest aliquid, nempe الروح القدس 5) Corr.: وحرمهُ الآبا ونفوهُ
6) Sic corrupta sunt nomina *Valeriani* et *Gallieni*.
7) In margine codicis: بلغ مقابلةً 8) Sic fert codex.

السميساطي يقول ان الله واحد فرد لم يلد ولم يولد وانما يوصف بالآب والابن على المجاز وان المسيح لهُ المجد لم يكن قبل مريم وانهُ انسان محض لا اله. فاجتمع عليه عدَّة من الاساقفة واحرموه (1 في السنة الثانية لغالياكوس ابن جاريوس (2

وفي هذه السنة قام مقسيموس بالاسكندرية ثمان عشرة سنة وفيها عُرف المنافق لوطاليس (3 اللعين وكان بوناطس (3 هذا يقول (4.. ملك قلوديوس سنة واحدة وتسعة اشهر سنة تسع وسبعين وخمس مائة لذي القرنين. وفي السنة الاولى ظهر في السماء اربعة كواكب مثل اكليل من نار

ملك ولديوس (5 ست سنين سنة ثمان وخمس مائة لذي القرنين. وفي هذا الوقت احرم (6 فولا السميساطي وكان الجمع اجتمع عليه قبل ذلك فاظهر التوبة والانابة فلما تفرق عنه الجمع عاد الى مقالته فاجتمعوا عليه وحرموه في تلك السنة فأبا (7 ان يخرج عن الجماعة وكان معتصما بالسلطان فاستعان النصارى بولديوس (5 الملك فامر باخراجه عن الجماعة وطرده (34r) كرهًا فطرد ولم يزل منفيًا حتى مات

قصَّة ماني اللعين (8

كان ابو ماني رجلًا من السوس يقال لهُ فتبو (9 وكان اصلهُ من الاهواز وكانت لهُ زوجة يقال لها يوسيب فولدت لهُ ابنًا فسماه قورسقوس (10. فلما نشأ وصار ابن سبع سنين خرج في السبي فوقع بمصر فابتاعته امرأة من المغرب يقال لها سوسنَّة وكان

---

1) Corr.: وحرموه   2) Ut supra *Valerianus* et *Gallienus*.

3) Quis sit لوطاليس vel بوناطس non liquet.

4) Hic desideratur aliquid.   5) Lege اورليانوس seu *Aurelianus*.

6) Corr.: حُرِمَ   7) Corr.: فابى   8) Cfr. pro hac Manetis historia Michaelem Syrum (*l. c.* I, 198); librum arabicum الفهرست (p. 326 seq.); Epiphan., *Adv. hæres.*, P. G., XLII, 30 seqq. et Bar-Khouni apud Pognon: *Coupes* de *Khouabir*, 125–131 et 181–193.

9) Sic habet codex.   10) Lege قوربيقوس

زوجها يدعى سمرسى (1) وكان اليه كبار مصر وكان هذا يرى رأي فيثاغورس وبرقلس وكان له تلميذ يقال له تردوروس (2) ويعرف بطوسسوس (1) فلما توفى سموسى (1) بعل الامرأة (3) تزوج بها تلميذه الذي قلنا ان اسمه بردوروس (2) فحمل الامرأة (3) والغلام الذي ابتاعته واحتال حتى تخلّص الى بابل وقال للفرس انه مولود من العذراء. وانه ربي بين الجبال ووضع اربعة كتب وسمّى احدها كتاب الاسرار وسمّى الاخر الانجيل والثالث كتاب الكنز والرابع كتاب الجدال . ولم يزل يخدع الناس بسحره وعتوه ومكره حتى جمع مالًا عظيمًا ومات (34v) ميتة سوء.

فلمّا دفنته سوسنّة امرأته اقبلت على الغلام فمكّنته من نفسها ومن مال صاحبها المتقدم ومن الكتب الذي (التي) وضعها زوجها الثاني واتخذته اعني فوربسفوس (4) الغلام زوجًا ثالثًا فتخرج الغلام في تلك الكتب وامعن في طلب الادب زمانًا . ثم ان الامرأة (3) توفّيت وخلّفت للغلام المال والكتب فحمل المال والكتب ولحق بالسوس بلده ومولده وسمّى نفسه ماني وادّعى انه وضع تلك الكتب وكان يظهر النصرانية فصيّره اسقف الاهواز قسيسًا وصار بها معلمًا ومفسرًا للكتب وجعل يجادل الحنفاء واليهود والمجوس وجميع من خالف النصرانية من اهل الاراء المبتدعة واتخذ تلاميذًا (5) اسم احدهم ادي واسم الآخر بوصى (1) واسم الثالث مرادى (1). ووجّه ادى تلميذه الى اليمن ليدعو الناس الى رأيه . ووجّه بوصى الى الهند وتخلّف مرادى عنده بالسوس. فرجع تلميذاه فعرّفاه انه لم يُمتثَل الى قولهما ولا قُبل (6) عليهما . فغضب لذلك وترك النصرانية التي كان يظهرها على المجاز وابدع بدع الخرافة وسمّى نفسه البارقليط الذي وعد السيد المسيح له المجد تلاميذه ان يرسله اليهم . واتخذ اثني عشر تلميذًا ونفخ فيهم الروح كما فعل السيد المسيح له المجد بتلاميذه وخرج هو وهم (35r) ليطغوا العالم وقال: ان قولي ان الله واحد يُعرَف بثلثة وقانيم لم يكن بالجد مبني (7) [وهذا الذي يسمّى برقاطوس وانه عليه لم يزل وهو انه لم يزل كونان (8) احدهما الله

1) Sic habet codex. 2) Infra بردوروس
3) Corr.: المرأة 4) Lege فوربيقوس 5) Corr.: تلاميذ
6) Corr.: أُقْبِلَ 7) Corr.: مبنيًّا 8) Textus corruptus videtur.

وقنوم الخير ومعدن النور والصلاح. والآخر الهيوليّ مكوّن الهيولَى ومعدن الجهل والظلمة والفساد وان الله ذاهب علوًّا بلا نهاية وانهما من الوسط منتهيسان متلامسان وهما جسمان وان الكون الشرّير اضطرب في بعض الاحايين وهاج بعض اولادهِ على بعض وهم الشياطين والعفاريت والنار والماء فلم يزل بعضهم يحارب بعضًا حتى وصلوا الى بلده الطيب وحجبوا نوره فجاءوه وقالوا لنواتيته(1 : فان كان طعامًا اتأكليه وان كان شرابًا لتشربيه فعزموا على موٴاتيته. فلمَّا رأى الاله وهو الكون الصالح ذلك المضيع نصيبًا منهُ فالقساه اليهم وانتسف الكون الشرير نصيب الله فابتكره واختلط معهُ وامتزج بهِ فكان من امتزاجه بهِ هذا العالم فاجرى الله تعالى محبوبته في آخر الشرير وان الله سيرتجع نصيبه الذي صار الى الشرير وينضم الله الى كونه رويدًا رويدًا (35^{v}) ويتوثق من الشرير بقدر ما لا يقدر على محاربته بابنه. وكفر بقيامة الموتا(2 وقال ان السيد المسيح هو ابن الاله ومن ذاته وجوهره وانهُ ارساه الى الاجزاء التي صارت من كونه الى الشرير ليبشّرها انها تتخلّص من جنس السوس(3 [ويصير اليه بمرقى جزوء الشرير ولم يعلم بهِ وانهُ ينتسب بشيء الّا بمثل الخيال(4 وقال انهُ لم يصلب بالحقيقة وانهُ لم يمت وانما كان صلبه وموته بالخيال وذلك ان الكون الشرير هيج عفاريته عليه فقتلوه وصلبوه في ظنهم ولم يكن ذلك بالحقيقة وانهُ تخلّص ولحق بكلمة(5 الاله. وقال ان الارواح تتناسخ. وقال انهُ رسول المسيح وانهُ من ذات الله محض وان الجسد الذي كان يظهر فيه خيسال. فقتلهُ سابور بن ازدشير ملك الفرس وسلخ جلده وحشساه تبنًا وصلبه

وفي السنة السادسة لولدسوس(6 ملك هرمز بفارس سنة واحدة. وفي هذه السنة ولد قسطنطين الملك. وعُرف من العلماء اوساوس(7 صاحب لاذقية ثم ان ولدسوس(6 همَّ بالتضييق على النصارى في جميع سلطانه فبينما هو يزوّي في ذلك اذ برق عليه

---

1) Lege لِمُوٴَاتيتهِ 2) Scribe الموتى 3) Sic in codice.

4) Textus corruptus videtur. 5) In margine بكليَّة

6) Pro اورلينوس *Aurelianus*.

7) Lege اوسابيوس *Eusebius* (Michel le Syrien I, 199)

برقًا (1 سطعه . (36r) ثمّ ملك فاقيطرس (2 ستة اشهر وقتل وملك ودلسوس (3 ست سنين وقتل بطرسوس وملك وارسوس (4 سبع سنين سنة ست وستين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اوّل سنة من ملكهِ ملك بفارس وهروان بن وهروان ثلث سنين وبعد وهروان ابنهُ سبع عشرة سنة . وفي السنة الرابعة لملكهِ قام برومية بعد فيليقس الذي دبّر ست سنين احوس (5 سنة واحدة وبعده غايوس خمس عشرة سنة . وقام بالاسكندرية ثاون . تسع عشرة سنة وقام بانطاكية طيماو (6 خمس عشرة سنة وقام ببوزنطية ودمياط (5 ثلث وعشرين سنة . وكان باورشليم هرمانوس . ثم ان فاربوس (6 الملك قُتل في الحرب ملك بعده قوروس (7 مع ورعرس ونومرسوس (8 ابنيه ثلث سنين سنة ثلث وتسعين وخمس مائة لذي القرنين . فقُتلوا ثلاثتهم في الغزو . وفي السنة الثانية لملكه قتل قزمان وذميان الشهيدين

وملك دقلطيانوس عشرين سنة سنة ست وتسعين وخمس مائة لذي القرنين . ومن هذه السنة يبتدئ حساب دقلطيانوس . وفي اوّل سنة من ملكه قام برومية اسقف يقال لهُ ملسوس (6 ست عشرة سنة وبعده اوسابيوس خمس سنين . وقام بانطاكية كورلّو احدى عشرة سنة . (36v) وبعده مرطيس (6 ثلث سنين . وقام بالاسكندرية بطرس احدى عشرة سنة وبعده طرسوس (5 ونارا عشرة سنين . وقام ببوزنطية فروبوس . وبعد بطرس ارشلّا (9 على ما في الذبتيخة احدى عشرة سنة. وقام باورشليم بعد هرمانوس (6 الذي دبر اربع وعشرين سنة ونارا (6 ثمان سنين وبعده هرصور (6 تسع سنين

وكان في هذا الزمان اربعة ملوك شركاء دقلطيانوس ومكسيمانوس ختن (5

---

1) Corr. : برق٘ 2) Corr. : تاقيطوس *Tacitus.*

3) Sic codex ; forte legendum پروبس *Probus.* 4) Infra فاربوس ; legendum est قاروس *Carus.* 5) Felicis papæ successor *Eutychianus* fuit.

6) Sic codex. 7) Textus corrigendus est : بعد قاروس

8) Cari filii ejusque successores duo sunt *Carinus* et *Numerianus*.

9) Redit auctor ad Petrum Alexandrinum cui successisse dixerat طرسوس (?)

دقلطيانوس ومكسنطس بن ديوقلطانوس وقسطنطين . فاما دقلطيانوس وماكسيموس (1 فقاما على المشرق اعني ارمينية ومصر والشامات والجزيرة الى فلسطين وكان امرهما واحدًا . واماً مكسنطس بن ديوقلطيانوس فانهُ كان مفردًا على رومية وما يليها من الثغور والبلدان . واما قسطنطين فكان على قسطنطينية وهي بوزنطية (2

وفي هذه الدولة عصى اهل مصر والاسكندرية فوجَّه اليهم ديوقلطانوس جيوشًا كثيرة فاهلكوهم وفي السنة الحادي عشرة لديوقلطيانوس ملك فارسَ نرسيّ سبع سنين وملك بعده هرمز خمس سنين . وفي السنة التاسعة عشرة (37r) لدقلطيانوس امر بهدم كنائس النصارى فهُدمت كلها حتى لحقت الارض وضيَّق عليها تضييقًا شديدًا ودام ذلك عليهم ثمان سنين وقتل منهم خلقًا كثيرًا . هذه السنة استشهد بطرس اسقف (3 الاسكندرية وكان هو اوَّل من احسّ بكفر اريوس فأحرمه لأن اريوس كان تحرَّك على عهده وقال ان السيد المسيح لهُ المجد عبد وليس هو الاه (4 ومات بطرس ولم يطلقه . فلما قُتل بطرس قام مكانه ارشلاوس (5 سنة واحدة وبعده الاسكندرس البطريك ثلث وعشرين سنة . وعرض في هذه السنة جوع شديد حتى بلغ مدُّ الحنطة الفين وخمس مائة درهم . ثم ان ديوقلطيانوس اعتزل عن الملك ولزم منزله وخلط نفسه بالعامّة الى وقت وفاته وفعل مكسيمانوس ختنهُ مثل ذلك ورتبا في مكانهما اسوروس ومكسيمانوس (6 آخر فشدَّد هذان على النصارى وقتلا خلقًا كبيرًا فلما ملك سوروس (6 سنة واحدة قُتل

وملك قسطنطين الكبير ثلثًا وثلثين سنة في سنة سبع عشرون (7 وستمائة لذي القرنين . (37v) وهو اوَّل من اعتمد وتنصَّر من الملوك الروم واليونانيين . وفي السنة الثالثة لملكه امر فبُني سور بزنطية وسمَّاها قسطنطينية ونقل الملك اليها . وقام بها

1) Lege مكسيميانوس 2) Confundit auctor Constantium Chlorum cum Constantino. 3) Scripserat auctor صاحب, tum correxit اسقف 4) Corr.: الهًا 5) Supra ارشلّا; h. e. *Achillas.* 6) Hi sunt Maxentius et Galerius. 7) Corr.: وعشرين

اسقف يقال لهُ طرفيس (1 ثلث عشرة سنة وبعده الاسكندر ثلث وعشرين سنة . وقام بانطاكية سطاليوس ست سنين وبعده فلوعرس خمس سنين وبعده اوسطاتيس ثمان سنين وبعده مالسعوس(2 سنة واحدة وبعده فلابيانوس ست سنين . وقام باورشليم مقاريوس اربع وعشرين سنة وبعده ماكسيموس خمس عشرة سنة

وفي هذا الوقت بدأ انبا بخوم الراهب المصري يبني الاعمار والديارات بارض مصر . وفي السنة الخامسة لقسطنطين ملك على الفرس سابور بن هرمز سبعين سنة . وفي السنة السابعة الملكة قُتل مقسي[ميانوس] . وفي هذه السنة [استعدّ فاسط[ينيانوس] ومقسمان ختن دقاطيانوس لانه كان عصى وغلب على رومية(3 وما يليها وجعل يسيء السيرة (38r) في الناس ويعنفهم . وكان قسطنطين يفكّر ويروّي إن الاهه اعانه في هذا الغزو اياه يعبد . فبينا هو في هذا يفكّر اذ رفع طرفه الى السماء نصف النهار فرأى صورة الصليب في السماء مثل النار وكان فيها كتاب وهو : ان بهذا الشكل والمثال تغلب. ورأى جميع من معه هذه الآية العجيبة ورأى تلك الليلة السيد المسيح لهُ المجد وهو يقول لهُ : ابعث الى صائغ فقل لهُ ان يصوغ لك مثل هذا الشكل الذي رأيت في السماء من ذهب فانك تغلب عدوّك بهِ وتقهره وتكسب جميع من يضادّك . فلمّا اصبح فعل ذلك ولهذه العلّة الفاضلة صارت ملوك الروم يُخرجون الصليب في جيوشهم وحروبهم

ثم ان قسطنطين غزا رومية فخرج اليهِ مكسنطين ابن مقسمان[فكانت] الهزيمة على مكسنطين (3 بن مقسمان ووقع في نهر واختنق [وكان ملك] برومية اثنتي عشرة سنة . وافتتح في هذا اليوم قسطنطين [الكبير رومية] ودخلها فهرب النصارى الذين كانوا فيها فزعاً منهُ وهرب اوسابيوس الاسقف وكان قسطنطين متزوجاً بنت دقلطيانوس (38v) واسمها مكسيمي . وكان بقسطنطين برص في جسده فاتاه قوم من الحنفاء وقالوا لهُ : ان اردت ايها الملك ان تُنقَّى من برصك فاذبح الاطفال الذين

---

1) Corr. : مطروفنيس *Metrophanes*. 2) Sic vocat Lequien hos Episcopos Antiochenos : *Vitalis, Philogonius, Eusthatius, Euphronius*.

3) Sic codex.

بهذه المدينة واغتسل بدمائهم فامر بذلك وأُخذ الاطفال ليذبحون (1 وكانت جلبة عظيمة في المدينة ومناحة . فلمَّا سمع الملك ذلك رحمهم وامر باطلاقهم ودفعهم الى ابائهم . فلمَّا جنَّهُ الليل رأى في منامه رجلين يقولان لهُ : ان اردت ان تُنقَّى من برصك فوجّه الى اوسابيوس الاسقف الذي برومية فانهُ مستتر عنك هارب في الجبال فجيءْ بهِ فانهُ يُبرئ برصك . فلمّا اصبح وجَّه في طلب الاسقف فوقعوا عليه فأُتي بهِ . فلمَّا أُدخل على الملك قال لهُ : أنبئني بالإلٰهين البارَّين اللذين رأيتُ في هذه الليلة في النوم . فقال لهُ الاسقف : ايها الملك ان اللذين رأيت ليسا الاهين لكنهما بشر مثلك وهما بطرس وفولوس تلميذا السيد المسيح الاله لهُ المجد . فارسل الاسقف الى الكنيسة حتى اتاهُ بصورتهما . فلمَّا رآهما الملك قال : حقًّا ان هذين رأيت في المنام . ثم ان الاسقف وعظ الملك واوضح لهُ برهان النصرانية فآمن الملك واعتمد وعند اعتماده ذهب برصهُ (39r) وسقط مثل قشور السمك . فلما اعتمد امر ببناء كنائس النصارى المهدومة في كل بلد فجُدِّدت ووضع فيها سننًا حسنة جميلة . واعتمد في ذلك الوقت من الحنفاء واليهود زهاء اثني عشرة الف رجل خلا النساء والصبيان وحمدوا الله تعالى ودعوا للملك وللاسقف وكان ذلك في السنة الحادية عشرة لقسطنطين وهي سنة ثمان وعشرين وستمائة لذي القرنين

فلمَّا رأت اليهود الذين لم يعتمدون (2 ذلك اغواهم الحسد وقالوا انهُ ليس المسيح ابرى (3 الملك من برصهِ ولكن الله الواحد الذي تعبده اليهود . وبلغ ذلك الملك فاضطرب منه لحرصه على طلب الحقّ فامر وجُمع لهُ من رؤساء اليهود اثنا عشر رجلًا واثنا عشر اسقفًا وامرهم ان يتجادلوا بين يديه فلم يزل يسمع بينهم بشهوة ويقضي بينهم حتى فرغوا من جدالهم فصرفهم الى منازلهم ولزم النصرانية. ثم تنصَّرت هلاني امه بعد ذلك (4 واعتمدت وشخصت الى اورشليم حاجَّة وطلبت السيد المسيح لهُ المجد بعناية وآمرت ببناء كنائس الله تعالى فيها وفي جميع حدودها وكان ذلك على يد مقاريوس اسقف اورشليم (39v) واخذت المسامير التي سمّرت بها يدي (5 اليسد

1) Corr. : لِيُذْبَحوا   2) Corr. : لم يعتمدوا   3) Corr. : ابرأ
4) Helena prius christiana fuisse dicitur.   5) Corr. : يدا

المسيح لهُ المجد ورجليه (1 فحملتها الى قسطنطين ابنها فصاغ منها لجامًا لدابّته واخذت نصف الصليب فيما يزعم قوم وادخلته الى قسطنطينية وخلفت النصف الآخر بفامية (2 وغشّت النصف الذي دخل معها بالذهب ونصبته بقسطنطينيـة في الكنيسة ومن الناس من يزعم انها لم تُخلف بفامية (2 منه شيئًا وانها حملته الى قسطنطينية باسره

قصّة اريوس اللعين

كان بالاسكندرية على عهد قسطنطين الملك رجل يقال لهُ اريوس وكان بطرس اسقف الاسكندرية جعله شماسًا . فلما عرف بطرس زَيغان اريوس عن الحقّ احرمه (3 وقُتل بطرس وقام مكانه ارشلاوس اسقفًا فتشفّع اريوس اليه وتحمّل عليه بقوم فاطلقهُ من الحرم الذي احرمه (3 بطرس المقتول وجعله قسيسًا فلم يلبث الأقليلًا حتى اظهر نفاقهُ وابدا (4 ما كان كاتمًا في نفسه وكان اريوس يحسد الاسكندرس لعلمه وتأدبه ونفاذه وامر الاسكندرس (5 (40^r) اريوس ذات يوم ان يخطب خطبة عيد من الاعياد فلما علا المنبر وابتدأ الخطبة ذكر فيها قول سليمن بن داود حين قال في كتابهِ : ان الرب خلقني في اوّل خلائقهِ (6 . فسأله بعض من حضر عن تاويل هـذه الكلمة . فاجابه اريوس بانه انما أُعني بذلك السيد المسيح الابن لانهُ مخلوق قبل الخلائق كلها . ثم ان اريوس صعد في بعض الايام المنبر فخطب ايضًا وذكر في خطبتـه هذا المعنى بعينه وقال : ان الابن مخلوق . ومن ذلك اليوم مُنع القسيسون من الخطب على المنـابر بالاسكندرية . فلما قتره (7 القوم عن رأيه اخبرهم بما عنده وعرّفهم ان السيد المسيح لهُ المجد عنده عبـد مخلوق وان الابن بدأ فخلق روح القدس . فلما علم الاكسطوس (8

---

1) Corr. : ورجلاهُ   2) Sic codex ; utrum agatur de *Apamæa* nescio ; forte legendum بالقيامة h. e. in Ecclesia Sancti Sepulchri.

3) Corr. : حرمهُ   4) Scribe : وابدى   5) Legitur in ima pagina : وفي نسخة اخرى ان الاكسندرس غلط لانّ الذي قام بعد بطرس ارشلاوس.. cætera deleta sunt.   6) Prov., VIII. 22   7) Sic in codíce.

8) Lege الاكسندروس

ذلك من رأيه جمع عليه نحو من المائة اسقف من اساقفة مصر واحرموه (1 وجميع من كان يرى رأيه ثم ان الاكسطوس (2 الاسقف كتب الى بطرك قسطنطينية يعلمه ذلك وكتب اريوس ايضاً الى آرسانيوس اسقف سدارموبه (3 يسأله نصرته واعلمه ان جماعة من الاساقفة على رأيه منهم ارسانيوس (4 صاحب قيسارية فلسطين وثادرطوس (5 اسقف اللاذقية (40v) فلوسوس (6 صاحب صور والايمس (6 صاحب منبج واثاناسيس صاحب عين زربة وغيرهم

ثم ان اريوس مضى الى رومية ودخل على قسطنطين الملك وشكا اليه فعل الاكسندرس اسقف الاسكندرية به واصحابه واعلمه ان قوله هو الحق وكتب قسطنطين الملك الى الاكسندرس يسأله اطلاق حرم آريوس. واباً (7 الاكسندرس ان يفعل ذلك. ثم ان الملك اراد ان يعرف الحق ويقف عنده ويأخذ به وكتب الى جميع الاساقفة كتاباً نسخته: «من الملك قسطنطين الى من لقيهُ كتابنا هذا من الاساقفة والرهبان سلام. امّا بعد فقد عرفتم فيما اطلق انهُ لا شيء آثر عندي ولا أزين في عيني من خشية الله ومراقبته وما يقرّب من الله. وقد كان الجمع الاول اجتمعوا بامودا مدينة انطاكية (8 وقد رأينا ان نجمع الآن جمعاً آخر في مدينة نيقية لامور كثيرة اولها جمال الاساقفة الذين من انطاكية وسائر البلدان. والثانية لاعتدال الهوى (9 وامتزاجه. والثالثة لاكون انا ايضاً قريباً من الجمع (41r) واشهد الامور التي تكون هناك. فلذلك اعلمتكم يااخواني وامرتكم ان تكونوا مستعدّين عازمين على القدوم الى المدينة المذكورة نيقية وليفكر كل امرئٍ منكم ويتروّى في الواجب واعزموا على القدوم سريعاً من غير ونية ولا كسل ولكن يحضر كل واحد منكم ما يحدث في الجوع بنيقية والله يحفظكم ويتمّ نعمته عليكم والسلم»

---

1) Corr.: وحرموهُ 2) Lege الاكسندروس

3) Corr.: اوسابيوس اسقف نيقومادية 4) Corr.: اوسابيوس

5) Corr.: ثاودوطس 6) Sic codex 7) Corr.: وابي

8) Sic codex; forte legendum انقورة sed *Ancyra* in Galatia est.

9) Corr.: الهواء

فاجتمع الجمع في زمان طويل وكان قسطنطين قد قلّد امر الجمع ومن يصير اليه اولاً اولاً قرابات لهُ يقومون بمصلحة من يصير الى نيقية من الاساقفة والمطارنة وان يُنزَل كل واحد منهم في منزل يليق بهِ على قدر درجته ومرتبته الى ان يجتمع سائر الاساقفة من البلدان كلها ففعلوا ذلك

فلما اجتمع الجمع كلّهُ كتب الى الملك يعلمه اجتماعهم فحضر وتوسّط القومَ وشهد ما دَبّروا من اوله الى آخره وكان اجتماعهم في اليوم التاسع من حزيران سنة ست وثلثين وستمائة للاسكندر وهي السنة التاسع عشرة لقسطنطين. والرؤساء المشهورين في هذا الجمع ايبطون وسقبطوس الفسيساني (1 خليفتا صاحب رومية (41v) أوالاسكندرس صاحب الاسكندرية ومقاريوس صاحب اورشليم وجرمانوس صاحب سامرة وارسانيوس صاحب دمشق وحرانوس وانطولس صاحب حمص واصطات صاحب انطاكية ووباسس صاحب معلية ويعقوب صاحب نصيبين وماري افريم الملفان معه وتادورويس صاحب طرسوس (2 مع ساير الأُخر فاحرموا اريوس ووضعوا الامانة المنقولة من كلّهم وقالوا: «نؤمن باله واحد آب ضابط الكل خالق السماء والارض وما يُرى وما لا يُرى. وبربٍ واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل الدهور كلها نور من نور اله حقّ من اله حقّ مولود غير مخلوق متّفق مع الاب في الجوهر الذي بهِ كان كل شيءْ الذي من اجلنا ومن اجل خلاصنا نحن البشر نزل من السماء وتجسد من روح القدس ومن مريم العذراء وتأنّس وصُلب عنّا على عهد بلاطس البنطي وتالمّ ومات وقُبر وقام من الموتى في يوم الثالث كما هو مكتوب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب وايضاً ياتي في مجده ليدين الأحياء والاموات الذي ليس لملكه انقضاء (42r). وبروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب. فامّا من قال انهُ كان ومات ولم يكن موجوداً مولوداً وانهُ كان من لا شيء او من شيء او من قنومين او شيء آخر او من جوهر آخر او من ازليّ اخر وانهُ مستحيل او متغير او يصف ابن الله بواحدةٍ من هذه الصفات فهو محروم مقطوع ملعون». واصلحوا اموراً

1) Legati romani legendi sunt *Vito* et *Vincentius*. 2) Nomina hæc partim corrupta sunt: cfr. *Michel le Syrien* (I,247-253).

كثيرة في امر الفصح الذي يتغير · ووضعوا عشرين قانونًا وقد كان بعض هولاء الاساقفة اجتمع قبل ذلك بغلاطية واناقورا (1 ووضعوا اربعة وعشرين قانوناً وصاروا الى نيقية من هناك · ثم انهم اجتمعوا بقيسارية بعد اجتماعهم باناقورا (1 قبل اجتماعهم بنيقية ووضعوا عشرين قانونًا ايضاً · ثم اجتمع بانطاكية زهاء تسعين اسقفًا ووضعوا خمسة وعشرين قانونًا · ثم اجتمعوا ووضعوا عشرين قانونًا · ثم اجتمعوا بلاذقية ووضعوا تسعة عشر قانونًا · وكانت هذه الامور كلها على عهد قسطنطين الملك واهل بيتهِ · فلما أُحرم (2 اريوس في مجمع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفًا وكتبوا حرمه وجد هناك نفر من الاساقفة وغيرهم على راي اريوس قد ابوا ان يكتبوا خطوطهم في تحريم اريوس · فلما رأَتهم الجماعة اناب بعضهم ورجع ومن لم يرجع قُطع وأُحرم(2 ونُفي وكان فيمن حُرم ونفي اوسابيوس صاحب نيقامودية (42v) وبادعسر (3 صاحب نيقيه ومارس(4 صاحب خلدونية ونيقوندوس (?) صاحب عكا · ثمَّ نهض بعض الاساقفة فرفع الى الملك كتاباً فيهِ سعاية ببعض الاساقفة فلما قرأه الملك امر ان تُحرق بالنار وقال : لو وجدتُ احدًا من الكهنة في ريبة او بليَّة لغطَّيتهُ بثوبي · وكان المتولي لوضع ما وُضع من هـذه المجامع اوسانيوس (5 صاحب قيسارية وان الملك كتب الى جميع الآفاق كتاباً يقول فيهِ : ان جميع امور هذا المجمع كان بروح القدس وبحوله وقوته كمل وتم

وكان عيد الفصح قد أُحكم جيدًا · وامر الاساقفة جميعًا ان يحضروا على بناء الكنائس وامر ارسانيوس(5 ان يكتب لهُ اسماء الكتب التي تُقرأ وامر ان تُحرق كتب اريوس · وكتب ايضًا الى جميع عمَّالهِ كتابًا آخر يقول فيهِ :

« من قسطنطين الملك الى من لقيه كتابنا هذا من (6 الاساقفة والمطارنة ومن دونهم من الكهنة والعمَّال وسائر العامة سلام

« اما بعد فان اريوس الفاجر تشبَّه بالشيطان الرجيم الشرّير وشقّ عصا الدين

---

1) Lege بأنقُرة 2) Corr. : حُرم

3) Sic codex ; forte legendum تاوغنيس *Theognius* . 4) Lege مارس *Maris*. 5) Lege اوسابيوس 6) In textu repetitur قسطنطين, at perperam.

وخالف العامّة وابدع بدعةً لم يسبقه اليها احد ولذلك نزلت بهِ النـــازلة وحلّ بهِ البلاء فينبغي ان تُحرق كتبه وبعد فلا يكون لهُ ذكر (43r) [وكذلك نزلت بهِ النازلة (1 ولا لشيءٍ من اقاويلهِ وقد امرتُ جميع من كان عنده شيءٌ منها ان يحرقهُ او يبطلهُ والّا نزل بهِ البلاء الذي نزل باريوس فلا يجعلنّ أحد على نفسهِ سبيلًا ان شاء الله تعالى »

ثم غزا الملك بعد هذه الامور كلّها بعض الاعداء المحيطين بهِ فقهرهم وسبا (2 منهم خلقًا كثيرًا . وتوفّي الاسكندروس صاحب الاسكندريّة بعد خمسة شهور من اجتماع جماعة نيقية وقام مكانه اثناسيس ستًّا واربعين سنـــةً ولم يرجع [ارسانيوس صاحب نيقادمويه وناغوس (3 ومن كان على رأيهما عن مقالتهم وعتوّهم وزيغهم وازدادوا في طغيانهم فصُرفوا واجتمعوا بانطاكية ونفوا اصطات صاحب انطاكية ونددّوا بهِ وفضحوهُ بان دسّوا اليهِ امرأة كانت حاملًا من رجل صائغ فجعلت تصيح وتقول : اني حبلتُ من رجل يقال لهُ اصطات . فلما اسقطوا اصطات ارادوا ان يجعلوا مكانه ارسانيوس (4 اسقف قيســاريّة فلم يقبل ذلك منهم . ثم ان القوم تحزّبوا وتشتّت امرهم (5

وبطل كرسيّ انطاكية ثمان سنين . ثم قام بعد ذلك فيهِ اسقفٌ يقال لهُ بالسوس(6 (43v) وبعدهُ بالامانيوس (6 ست سنين. فلما نفى اهل انطاكية اسطات ارادوا اريوس وتقبلوهُ. وكان لاصحاب اريوس على باب الملك دسيس يرى رأيهم ويعضدهم ويذبُّ عنهم فيسأل الملك أن يكتب الى اريوس ياذن لهُ في القدوم عليهِ فاجابهُ الملك الى ذلك وكتب الى اريوس يامرهُ بالقدوم عليهِ فقبل اريوس الكتاب وقدم على الملك ومعهُ شماس كان حُرم معهُ . فامرهما الملك ان يبيّنا امانتهما في صحيفةٍ ويرفعاها اليهِ [وابطاهُ العسوا(7 . فلما نظر الملك فيها لم يجد فيها زيغًا عن الحقّ وكتب الى اثناسيس اسقف

---

1) Hæc bis repetita sensui nocent.
2) Scribe: سبى
3) Pro اوسابيوس صاحب نيقوميدية وثاوغنيس
4) Corr.: اوسابيوس
5) Cfr. Michel le Syrien (I,263)
6) Nomina depravata.
7) Sic in codice : sensus non apparet.

الاسكندريّة يسأله قبولها او ردُّهما الى مراتبهما فابى اثناسيس اسقف الاسكندريّة ان يقبلهما . واجتمع عند ذلك اصحاب اريوس فاتّفقت كلمتهم على ان يسعوا باثناسيوس الى الملك ويقرّفوه عندهُ بقروفٍ عظيمة ففعلوا ذلك . وكان بعض تلاميذ اثناسيوس على باب الملك فاخبر الملك بمكيدة اريوس واصحابهِ وحسدهم لاثناسيوس فكذّبهم فيما سعوا بهِ اليه وقرّفهم اياهُ بالباطل فامر الملك فنُكِل باصحاب اريوس . وكتب الى اثناسيس يامره بالمصير اليهِ . فلما قدم عليهِ سالهُ الملك عن امور كثيرة منها امر اريوس واصحابهِ فاخبرهُ بجميع ذلك (44r) ثم صرفهُ الملك الى مكانهِ مكرّماً . وكانت هذه الامور كلّها في سنة ثلاثين لقسطنطين الملك

وقد رأينا ان نرتّب هاهنا الملوك الذين ملكوا من آدم الى هذه الغاية على ما يقول اصحاب التاريخات الذين كتبوا وتكلّموا على الازمنة والسنين مبيناً ونجمع ملوك الامم (1 مختلفة وشعوب متشتّتة ما وجدنا السبيل فيهِ ليُنظر ما بينهم من اختلاف السنين في الزيادة والنقصان ان شاء الله تعالى . قال اوربانوس (2 في كتابهِ الذي وضعهُ في الازمنة :

آدم دبّر العالم في البدوْ تسعمائة وثلاثين سنة . شيث ابنهُ دبّر العالمماية وثمان وعشرين سنةً . الاكردوس (3 بعدهُ تسعمائة وعشرين سنة وتسعة اشهر . العدوس بعدهُ ماية وثمان وعشرين سنة وثلاثة اشهر . أنورس ملك على المارامين ثمان وتسعين سنة وتسعة شهور وعشرين يوماً . أماوب بعدهُ ماية وثمان وستين سنة وتسعة اشهر ونصف . املاعداوس بعدهُ ماية وتسع وخمسين سنة وستّة اشهر . داونوس بعدهُ ثمان وسبعين سنة وتسعة اشهر ونصف . اودرالحموس ماية وتسع عشرة سنة وستة اشهر ونصف . اماهسوس ثمان وتسعين سنة وتسعة اشهر ونصف (44v) اوطيارطس بعدهُ ثمان وعشرين سنة وتسعة اشهر ونصف . كسسوروس بعدهُ مائة وتسع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف . فيجتمع من السنين من آدم الى

1) Corr. : ملوك أُمَمٍ 2) Lege افريقانوس Julius *Africanus*.

3) Hoc et sequentia plerumque corrupta nomina prouti jacent retulimus.

الطوفان الفان ومايتان واثنتان واربعون سنة(1

وهذا موافق للتوراة الصحيحة على اخراج الاثنين والسبعين الذين ترجموها ابطولوماس (2 صاحب مصر على النسق الصحيح

ومن بعد الطوفان نوح دبّر العالم ثلثمائة وعشر سنين. سام ابنهُ مائة وثلثون سنة. ارفخشاد الكامي(2 ثلث وثلثون سنة. الحرابوس الكابلي(2 احدى وعشرين سنة. اقوماسطوس خمس وثلثون سنة. قوروس ثلثون سنة. باحريوس ثلث وثلثون سنة. باسوس اربعون سنة. ارمانوس خمس وثلثون سنة. فسدروس احدى واربعين سنة. مردووابطاروس [ ] سنة. مردافوس اربعون سنة. مرد ابنه خمس واربعون سنة. فاطوس سبع وثلثون سنة. فاداوس اربعون سنة. سمون واوس ثمان وعشرين سنة. ملوس الاورى خمس عشر سنة. عورس اثنان وخمسون سنة. سموص اثنان واربعون سنة. مقاوس الباي (3 ثمان وثلثون سنة. اريوس ثلثون سنة (45r). ارالوس اربعون سنة. كسمارحلس ثلثون سنة. ارمانيوس ثلاثون سنة. مالاوس اثنان وخمسون سنة. اطاداوس اثنان وثلثون سنة. مامبوس ثلثون سنة. ماحالاوس ثمان وعشرين سنة. فالوحوس خمس وثلاثون سنة. سعاروس اثنان وعشرون سنة. ماسولوس اثنان وثلثون سنة. اسطاطاراس ثمان وعشرون سنة. امرنطيس خمس واربعين سنة. اوحسوس خمس وعشرين سنة. بلاطورس ثلثون سنة. فراوبدس اثنان وثلثون سنة. سوساوس عشرون سنة. سعاداباوس اربعون سنة. سعرانوس اربعون سنة. سعارنس ثلثون سنة. ماباس خمس واربعون سنة. سوساروس اثنان وعشرون سنة. ساراوس سبع وعشرين سنة. طرطوساوس اثنان وثلثون سنة. طرطاوس اربعون سنة. ارملوس اثنان واربعون سنة. كلماوس خمس واربعون سنة. اماوس ثمان وثلثون سنة. باسوس سبع وثلثون سنة. بلوس

1) Inter lineas legitur التفصيل بعجز ثلثة اشهر وعشرة ايام

2) In margine لبطليموس

3) Voces corruptæ.

ثلثون سنة . دارفولوس اربعون سنة . اوواهس ثمان وثلثون وسنة . لوسانس خمس واربعين سنة . واروطاوس ثلثون سنة . ارواطوس احدى وعشرون سنة . افرطادس خمسون سنة . افوعاسيس اثنان واربعون سنة . (64v) فوبطولاوس عشرون سنة . ارناوس ثمان وعشرون سنة . ماملاوس عشرون سنة . سوساروس ثلثون سنة . انطاناس ثلثون سنة . دمارقيس اربع وخمسون سنة . فروراطس اربع وعشرون سنة . فرحساوس اثنان وثلثون سنة . اسطوغوس ثمان وعشرون سنة . قورش الفارسي اثنتان وثلثون سنة . قامبوسيس ثاني سنين . داويوس ستّ وثلثون سنة . كسارخيس احدى وعشرون سنة . ارطحسارحس احدى واربعون سنة . داريوس الثاني عشرة سنين . ارطحلناحس ست واربعين سنة . احوس احد وعشرين سنة . اراسسوا سنتين . داريوس الملك ست سنين . الاسكندر المقدوني ست سنين . بطولوماوس بن لاغوس تسع وثلثون سنة . بطولوماوس المسمَّى فلادلفوس ثمان وثلثون سنة . بطولوماوس المسمَّى اورغاطيس خمس وعشرون سنة . بطولوماوس فيلفاطور تسع وعشرون سنة . بطولوماوس افيفن اربع وعشرون سنة . بطولوماوس فيلوميطر خمس وثلاثون سنة . بطولوماوس فيسقون ست عشرة سنة . بطولوماوس اورغاطيس الثاني تسع وعشرون سنة . بطولوماوس سوطير تسع سنين . بطولوماوس الاسكندروس ثلث سنين . بطولوماوس فلادلفوس الثاني ثمان سنين . بطولوماوس ديونيسيوس تسع وعشرون سنة . قلوبطرة اثنان وعشرون سنة . اغسطوس الرومي ثلث واربعين سنة . طيباريوس اثنان وعشرون سنة . غايوس اربع سنين . قلوديوس اربع عشرة سنة . نارون اربع وخمسون (كذا) سنة . اسفسيانوس عشر سنين . طيطوس ثلث سنتين . دمطيانوس خمس عشرة سنة . ناروس سنة واحدة . طريانوس عشرون سنة . ادريانوس احدى وعشرون سنة . طيطوس [ ] انطونيانوس ثلث وعشرون سنة . مارقس تسع عشرة سنة . (46r) قومودس ثلث عشرة سنة . ساورس ثمان عشرة سنة . انطونيانوس سبع سنين . الاكسندروس ثلث عشرة سنة . مكسيمانوس ثلث سنين . جوردريانوس ست سنين . فيليفوس ست سنين .

داقيوس سنتـــان . غاليانوس ثاث سنين . قلاديانوس بن ساليانوس اربع عشرة سنة . قلوديوس سنتان . اوزليانوس ست سنين . فروبوس سبع سنين . قاروس سنتان . ديوقلطيانوس تسع عشر سنة . قسطنطين عشرون سنة . بذلك خمسة آلاف وثمانمائة وست عشرة سنة

وذكر فم الذهب في رسالةٍ كتبها الى اقاقيوس صاحب ملطية : سألتَ ان اشرح لك سني الملوك الذين ملكوا من ادم الى قسطنطين الملك المومن العظيم فانا أُخرج لك ذلك

ادم الى ان ولد شيت مائتان وثلثون سنة . شيت الى ان ولد انوش مائتان وخمس سنين . انوش الى ان ولد قينان مائتان وتسعون سنة . قينان الى ان ولد مهلئيل مائة وسبعون سنة . مهلئيل الى ان ولد يرد مائة وخمس وستين سنة . يرد الى ان ولد اخنوخ مائة واثنان وعشرون سنة . اخنوخ الى ان ولد متوشلح مائة وخمس وستين سنة . متوشلح الى ان ولد لمك مائة وسبع سنين . (46v) لمك الى ان ولد نوح مائة وثمان وثمانون سنــة . نوح الى ان ولد سام خمس مائة سنة . سام الى ان ولد ارفخشــد مائة وستين سنة . ارفخشــد الى ان ولد سالح مائة وخمس وثلثون سنة . سالح الى ان ولد عابر مائة وثلثون سنة . عابر الى ان ولد فالع مائة واربع وثلثين سنة . فالع الى ان ولد ارعوا مائة وثلثون سنة . ارعوا الى ان ولد ســاروع مائة واثنان وثلثون سنــة . ساروع الى ان ولد ناحور مائة وثلثون سنة . ناحور الى ان ولد تارح تسع وسبعون سنة . تارح الى ان ولد ابرهيم سبعون سنة . ابرهيم الى ان ولد اسحق مائة سنــة . اسحق الى ان ولد يعقوب ستون سنة . يعقوب الى ان ولد لاوي ست وثمانون سنة . لاوي الى ان ولد قاهت ست واربعون سنة . قاهت الى ان ولد عمران ستون سنــة . عمران الى ان ولد موسى النبي ثلث وسبعون سنة . ودبّر موسى النبي آل اسرائيل في البرّية اربعون سنة . ودبّر يوشع بن نون الشعب سبع وعشررن سنة . عسائل ولعل ىىں مهدى اربعون سنة . الموابيون واهور ثمانون سنة . الكنعانيون ودبورا وبارق اربعون سنة . المديئيون وجدعون اربعون سنــة . ابيملك ثلث سنين . تولع ثلث وعشرون

سنة . ماس اثنان وعشرون سنة . يفتاح واهل عمان ست سنين . حسبون سبع سنين . ارزون ثمان سنين . (47r) اهل فلسطين وشمشون عشرون سنة . عالي الكاهن اربعون سنة . شمويل وشاوول اربعون سنة . داود النبي اربعون سنة. سليمن اربعون سنة . رحبعم بن سليمن سبع عشرة سنة . ابيًا ثلث سنين . آسا احد واربعون سنة . هوشافاط خمس وعشرون سنة . يورام ثمان سنين . احزيا سنة واحدة . عتليا سبع سنين . يواش اربعون سنة . امصيا تسع وعشرون سنة . عزريًا المسمّى عوزيًا اثنان وخمسون سنة . يوتام ست عشرة سنة . احاز ست عشرة سنة . حزقيا تسع وعشرون سنة . منسًا خمس وخمسون سنة . امون اثنتا عشرة سنة . يوشيا احدى وثلثون سنة . يهواحاز ثلثة اشهر . يواقيم اثنتا عشرة سنة . رحما(?) ثلثة اشهر . صدقيا احد عشر سنة . وكان بنو اسرائيل ببابل سبعون سنة . داريوس ست وثلثون سنة . احشيرش بن داريوس عشرون سنة . ارطاس سبعة اشهر . ارطحششت الطويل اليدين احد واربعون سنة . احشيرش الثاى شهران . ساعدوس سبعة اشهر . داريوس ابن الآمة تسع عشرة سنة . (47v) ارطحششت المدبّر اربعون سنة . ارطحششت وهو اوحوس سبع وعشرون سنة . ارسيس بن اخوس اربع سنين . داريوس برسان (?) ست سنين . الاسكندر بن فيلفس ست سنين وسبعة اشهر . وذكر الاسكندر في كتابه انهٔ ملك ست عشرة سنة . بطولوماوس لاغس اربعون سنة . بطولوماوس فيلادلفوس ثمان وثلثون سنة . بطولوماوس اورغطس ست وعشرون سنة . بطولوماوس فيلباطر سبع عشرة سنة . فطولوماوس ست وعشرون سنة . بطولوماوس فيلماطر اي محب امهِ خمس وثلثون سنة . بطولوماوس فيسقون سبع وعشرون سنة وشهرين . بطولوماوس الاسكندر عشر سنين . بطولوماوس المنفي من الملك ثمان سنين . بطولوماوس ثلثون سنة . كلاوبطرة اثنان وعشرون سنة . غايوس قيصر اربع سنين واربعة اشهر . اغسطس قيصر ست وخمسون سنة وستة اشهر . طيباريوس اثنان وعشرون سنة وثلثة شهور . غايوس ثلث سنين وعشرة اشهر . قلوديوس ثلث عشرة سنة وثلثة شهور . نارون ثلث عشرة سنة وسبعة اشهر . اسفسيانوس تسع

سنين واحد عشر شهرًا. طيطس سنتان وشهران. دمطيانوس خمس عشرة سنة وخمسة اشهر. ناورن سنة واحدة واربعة اشهر. (48r) طرينوس تسع عشرة سنة وستة اشهر. هدريانوس عشرون سنة. طيطس انطونيارس اثنان وعشرون سنة وثلثة اشهر. مارقوس تسع عشرة سنة. قامدوس ثلث عشرة سنة. فارطينخوس ستة اشهر. ساوِرس ثمان عشرة سنة. انطونيانوس فوطس سبع سنين. مرقيان (1 سنة واحدة. انطونيانوس اربع سنين. الاسكندر بن ماني (2 ثلت عشرة سنة. مكسميانوس ثلث سنين. جردينوس ست سنين. فلليفس سبع سنين. داقيوس سنة واحدة وثلثة اشهر. اورليوس خمس سنين وثلثة اشهر. طاقيطوس ستة اشهر. فروفوس ست سنين واربعة اشهر. قاروس وقارينوس سنتان. ديوقلطيانوس ومكسيمانوس ثماني عشرة سنة. قسطنطين عشرون سنة. بذلك خمسة الفواريع (?) مائة وستون سنة.

قال يحيى بن عدي النحوي في كتاب التاريخ الذي وضعه في المحبسة: قسطنطوس يبتدئ ويقول:

آدم دبّر العالم مائتان وثلثون (3 سنة. شيت دبّر العالم مائتان (3 وخمس سنين.

(48v) صفة عودي وامره

ظهر في ايام قسطنطين الملك في سنة ثلثين لملكه رجل يقال لهُ عودي من اهل الرها وكان سرياني (4 وكان رئيس الكهنة بها فلم يزل قلقًا على الاسقفية. فلمّا علم انهُ لا يقدر عليها ناصب الحقّ وقاومه ليكتسب بذلك مرتبةً خارج البيعة وابدع دعًا كثيرة مخالفة للنصرانية وصاغ خرافات ما تقدمهُ احد فيها فقال بآلهة كثيرة منها ابو الحيوة وامّ الحيوة وابناء شتّى وازواج (5 كثيرة وذكر ان ابا الحياة جامع امّ الحيوة فولدت الهة كثيرة وان ابا الحياة خلق ملاكًا واحدًا ثم امره فخلق الملائكة

1) Pro مقران. *Macrinus*. 2) Lege ماي *Mammæa*.

3) Corr.: مائتين وثلثين 4) Corr.: سريانيًا

5) Sic in codice, forte legendum ارواح

كلها وزعم ان لابي الحيوة ضدًّا وان ابا الحياة خلق حوّى(1 . ثم قال لها : احبلي منّي قبل ان تُحبَلَكِ الالهةُ التي دوني . فحبلت منهُ وولدت وتناسل هذا الخلق منها وان الجسد اتُّخذ من الهيولى والنفس من ذات ابي الحيوة . فلمّا رأى الشرّير المضادّ لابي الحيوة حسده واراد مزاجه (?) فاقطع (2 منه قطعة وسمّاها المسيح وخلق لهُ جسدًا فشقّ بلدان الالهة ونزل ولم يشعر بهِ احد من الآلهة والارواح ليدعوا الناس الى عبادة صاحبه . فلمّا دعاهم اخلَّ بامر (49r) صاحبه فغضب ابو الحيوة على مسيحه فقتله وصلبه وذكر ان الملائكة زنت ببنات البشر فولدنَ منها وان الشرّ غريزة في الناس . وزعم ان ابا الحيوة يتلاشى ويضمحلّ وتفنى الآلهة التي دونهٔ ايضًا وامّ الحياة مع العالم كله فلا يبقى شيء البتة مع امور كثيرة قالها لم يمكنّا ذكرها ويطول الكتاب بها . فاجتمع عليهِ اساقفة كثيرة فحرموه ونفوه من البيعة

ثم ان قسطنطين الملك بايع لاولاده الثلثة وقسم ملكه عليهم قبل موته وجعل كل واحد منهم قيصر (3 وبدأ باكبر ولده فسمّاه باسمه قسطنطين وملّكه على قسطنطينية وما يليها من ناحية المغرب . ورتّب الآخر واسمه قسطنطين (4 على المشرق والشامات والجزيرة ومصر وارمينية وما يليها . ورتّب الآخر وهو الثالث واسمه فوسطوس (5 على رومية وما يليها وذلك في سنة ثلثين لملكه . فلما حضرتهُ الوفاة لم يكن احد من اولاده مشاهدًا فدفع الوصية التي اوصى بها الى اوسابيوس الاسقف الذي كان ملازمًا للملك وامره بان يدفعها الى قسطنطين ابنه

وتوفّي قسطنطين (49v) الملك سنة اثنتين واربعين وستمائة لذي القرنين يوم الاحد لثمن ليال بقينَ من آب وكان عمره خمس (6 وستين سنة ملك منها ثلث (7 وثلثين سنة . وملك بنوه الثلثة بعده خمس (6 وعشرين سنة . ثم ان قسطنطين صار الى نقادمونه (8 واخذ جسد ابيه فحنّطه ووضعه في صندوق من ذهب وحمله الى قسطنطينية

---

1) Scribe حوّاء 2) In margine فاقطع 3) Corr.: قيصرًا 4) Corr.: قسطنطس *Constantius*. 5) Forte scripserat قوسطوس h. e. *Constans*. 6) Corr.: خمسًا 7) Corr.: ثلثًا 8) Lege نيقامودية

وفي هذه السنة صعد سابور ملك الفرس فغزا نصيبين لمّا بلغهُ وفاة قسطنطين الكبير وحاصرها ثلثين يومًا فلم يصل اليهـا ورجع الى مملكته . ثم انهُ ضيَّق على النصارى الذين في سلطانه جدًّا ولم يزل ذالك دأبه معهم الى ان مات

وفي هذه السنة توّفي يعقـوب اسقف نصيبين وقام مكانه ناوه (1 وقام بعده زكيس(1 . وقام برومية اسقف بعد سطرس (2 الذي دبَّرها اربع وعشرين سنة يقال لهُ مارقوس (3 ثلث سنين وبعـده لحورسس (4 خمس عشرة سنة وبعده لبوس (5 ثمان سنين . وكان بالاسكندرية اثناسيوس . وقام بانطاكية بعد اثنـاسيوس (6 مروردس (7 اربع سنين وبعده اصطفنا (7 خمس سنين وبعده ولاربطى (7 ست سنين وبعده لووكسسس (7 ثلث سنين وكانوا على رأي آريوس . ثم قام مملطوس (7 سنتين وبعده اوردتس (7 سنة واحدة (50 ر) وبعده فولس (7 ست سنين . ثم قام بقسطنطينية بعد الاسكندر فولي ثم نُفي وقام ارسـانيوس صاحب سعادمويه (8 خمس سنين وبعده مقارس المنافق خمس سنين

وقام باورشليم بعد مقسمان قولورس (9 اثنتي عشرة سنة ونُفي . وعرف في هـذا الزمان من علماء النصارى اثناسيوس وماري افرام واوسانيوس (7 صاحب حمص . وكان في الجزيرة في هذا الوقت عبَّاد كبار ذو (10 صلاح وعفّة وتقوى منهم يوليان الشيخ وابرهيم العـدوى (11 وغيرهما . وفي هذا الزمان عرف الفارسي الحكيم (12 ووضع كتبًا كثيرة وقصصًا شتَّى . وكان قسطوس اوَّل ما ملك وجَّه الى اثناسيوس الاسقف الذي كان ابوه نفاهُ فردَّهُ والزمه مرتبتـه وسجَّل لهُ سجلًّا أَلَّا يعرض لهُ احد

وفى السنة الثالثة لملك هؤلاي الثلثة قُتل قسطنطين الصغير فلما رأى اهل حزب

1) Lege بابوى *Babui* et فلكيس *Vologesius*. 2) Corr.: سلبطرس *Sylvester*. 3) Codex صارووس 4) Sic in codice, pro يوليوس *Julius*. 5) Lege ليبريس *Liberius*. 6) Sic codex, at perperam. 7) *Nomina corrupta* 8) Ut supra نيقامودية . اوسابيوس . 9) Lege قورلّوس 10 Corr.: ذوو 11) Vult Abraham *Kindunaya*. 12) H. e. Aphraates.

اريوس اثناسيوسَ قد رجع الى مرتبته اضطربوا وهاجوا وجعل القسيس الذي كان ملازمًا للملك قسطنطين الاكبر يجمز ويقول : ان قول القائل ان الابن جوهر (50v) ابيه سبَّب البلاء والفرقة وافساد الناس وتشكيلهم وليس ذلك في شيء من الكتب ولا يُعلم من تحقَّقه ويقول بهِ الّا اثناسيوس اسقف الاسكندرية . ثم ان قسطنطين(1 ابن قسطنطين ملك المشرق مال ميل اصحاب آريوس واعجبه قولهم فوجَّه الى مصر بمن ينفي اثناسيوس الاسقف عن مدينته ومرتبته . فلمَّا بلغ الخبر اثناسيوس هرب وشخص الى يوليوس صاحب رومية فاخبره بهذه الامور كلها فكتب يوليوس صاحب رومية الى اصحاب آريوس يأمرهم بالمسير اليهِ ليناظرهم ويعظهم فلم يفعلوا ولا اجابوا ولكنهم اجتمعوا بانطاكية وجمعوا بها السبعين اسقفًا وحرموا من يقول ان الابن من جوهر الآب واثبتوا انهُ مخلوق قبل العالم وان الله خلق العالم . ووضعوا خمس(2 وعشرين قانونًا وقام بانطاكية يومئذٍ فلقطوس(3 الاسقف وذلك في سنة ثلث وخمسين وستمائة لذي القرنين

ثم ان الاريوسية نصبوا بالاسكندرية مكان اثناسيوس ارسانيوس(4 الحمصي وكان اصله من الرها فأبا(5 الشعب ان يقبله لانه كان يرى رأي سيلوس(6 فرجع الى حمص وسقفوا مكانه (51r) غريغوريس الاريوسي . ومات الاسكندر اسقف القسطنطينية وقام مكانه رجل اسمهُ فولي سنتين فلما بلغ قسطنطين(1 الصغير طرده لانهُ اقام من غير اذنه وصيَّر مكانه ارسانيوس(7 صاحب نيقادمونة(8 وفي السنة الرابعة لقسطنطين(1 الصغير توفّي ارسانيوس(7 اسقف قيسارية وقام مكانه اقسوس(9 تلميذه . وفي السنة الخامسة لملكه توفى ارسانيوس(7 تلميذه اسقف نيقادموية (8 الذي كان صُيِّر على قسطنطينية ورجع فولي على مكانه . ثم ان اصحاب اريوس اجتمعوا وسقفوا عليهم بقسطنطينية رجل(10 يقال لهُ مقذونيس ووقع بينهم وبين الآخرين المخالفين لهم بلاء كثير وقُتل من الفريقين اناس كثير

1) Corr. : قسطنطس 2) Corr. : خمسة 3) Sic in codice.
4) Pro اوسابيوس 5) Scribe فابى 6) Corr. : سبلّيوس *Sabellius*.
7) Corr. : اوسابيوس 8) Pro نيقاوذية 9) H.e. *Acacius*. 10) Corr.: رجلًا

وفي السنة السادسة لقسطنطين (1 الصغير عرض بانطاكية رَجَفات وزلازل كثيرة ولم تزل الارض ترتجّ وتتزلزل عامّة السنة. ودام ذلك مع سلامة من الفساد. ثم اصحاب آريوس الذين كانوا بالاسكندرية وثبوا على غريغوريس اسقف الاسكندرية وطردوه واقاموا مكانه آخر ونفوا فولي عن قسطنطينية واقاموا مكانه آخر. فمضى فولي واثناسيوس صاحب الاسكندرية الى يوليوس صاحب (51v) رومية فاخبراه بهذا البلاء الذي عرض لهما وبحال اصحاب اريوس فكتب لهما كتبًا وردّهما الى مواضعهما. فبلغ الملك ذلك فارسل الى فولي فطرده ورتّبوا مكانه مقذونيس قسرًا وقهرًا. وبلغ اثناسيوس توعّدهم اياه فهرب واستتر سنتين وقد كان اهل المشرق الذين يرون راي آريوس كتبوا الى يوليوس بطريرك رومية وتناولوه بالقذف والشتيمة لردّه هذين الاسقفين المنفيين اعني اثناسيوس صاحب الاسكندرية وفولي صاحب القسطنطينية. ثم ان يوليوس صاحب رومية امر بجمع يجتمع برومية فاجتمع لهُ اربعمائة اسقف. فلمّا اتّصل بهم ان اثناسيوس صاحب الاسكندرية وفولي صاحب قسطنطينية برومية انتقلوا الى مدينة اخرى وحالفوا على البطريرك وحرموا كلّ من يقول ان الابن من جوهر الآب وذلك ان اساقفة المشرق الذين يرون راي آريوس غلبوا على الاساقفة القائلين بخلاف ذلك واستولوا على الجمع واستوى قولهم ان الابن مخلوق من الآب قبل جميع الدهور. وبلغ ذلك سائر اساقفة المغرب [ثم لم يحضر ذلك الجمع (2 فحرموا اساقفة المشرق ولعنوهم واجتمعوا هم ايضًا (52r) واثبتوا ان الابن من جوهر الآب وذاته. وحرموا من قال ان الابن مخلوق واوجبوا لفولي واثناسيوس مرتبتهما. ثم ان قسطوس ملك رومية كتب الى اخيه قسطنطين (1 كتبًا انفذها مع بطريق من بطارقته يسئلهُ فيها قبول اثناسيوس وفولي وردّهما الى مواضعهما او يأذن بحربٍ

فلمّا قرى (3 قسطنطين كتاب اخيه جمع عدّة من الاساقفة وشاورهم فيما كتب بهِ اخوه اليهِ من ردّ الاسقفين الى موضعهما او الاذن في الحرب فاشاروا عليهِ بردّهما

1) Ut supra قسطنطس

2) Sententia hæc interpolata videtur. 3) Scribe قرأ

الى مرتبتهما وعرّفوه ان ردّهما انفع من الحرب وايسر مؤونة . فقبلهما قسطنطين(1 وامر بردّهما الى مرتبتهما . ثم ان قسطنطين(1 سأل اثناسيوس ان يهب لهُ كنيسة واحدة بالاسكندرية . فقال لهُ اثناسيوس : اسئلك انا ايضًا حاجة واحدة . فقال لهُ : سَلْ . فقال لهُ اثناسيوس : بان تعطيني في كل مدينة فيها اصحاب اريوس مستوليون(2 على الكنائس كنيسةً واحدة تكون لاصحابنا

وفي السنة الخامسة عشرة للملك اولاد قسطنطين قُتل قسطوس صاحب رومية سنة ثلث وستين وستمائة لذي القرنين وكان سبب قتله انهُ غزا عدوًا كان مناصبًا لهُ فقُتل في الغزو . ثم ان قسطنطين(1 الصغير ملّك غالكوس اخا يوليوس(3 ابن عمهِ على المشرق مكان قسطوس اخيه (52v) وغزا العدوّ الذي قتل اخاه . ولمّا قُتل قسطوس الملك صاحب رومية اجتمع اصحاب اريوس وسعوا باثناسيوس وفولي عند قسطنطين(1 الملك بعد رجوعه من الغزو واعطوه فيهما الرشوى فامر الملك بقتل اثناسيوس ونفي فولي وبلغ اثناسيوس الخبر فهرب واستتر واخذ فولي فوكّل بهِ من ينفيهِ الى ارمينية الداخلة . فلما بلغ الى طرف ارمينية خنقه الرسول الموجّه معهُ لنفيهِ بعد ان قام بقسطنطينية سنتين . وقام مكانه مقدونيس الثاني وبالاسكندرية جورجيس وبانطاكية لويطس(4

وفي السنة الثامنة عشرة لقسطنطين(1 والسنة الثالثة لغالكوس(3 عصى اليهود الذين كانوا بفلسطين وعدّوا على مدن شتّى وسبوا وقتلوا فيها خلقًا فارسل اليهم قسطنطين(1 غالكوس(3 فاستباحهم وخرب مدنهم ومنازلهم . فلما افتتح غالكوس(3 هذه المدن تداخلهُ الزهو والكبر والنخوة واعتراه افتخار فعمد الى اعظم بطريقين في اصحابه فقتلهما من غير اذن الملك . فلمّا بلغ قسطنطين(1 الخبر وجّه اليهِ جيوشًا فقتلهُ ورتّب اخاه مكانه واسم اخيه المرتّب مكانه يوليانوس . وفي هذا الوقت مات (53r) بولس(5 بطرك رومية بعد ان دبّر الرئاسة خمس عشرة سنة وقام بعده لمعوس(6

---

1) Lege قسطنطس   2) Corr. : مستولون   3) H. e. *Gallus* frater *Juliani*.
4) Sic codex.   5) Pro يوليوس *Julius*.   6) Legatur ليبريوس *Liberius*.

وفي سنة عشرين لقسطنطين(1 كان بنيقادموية(2 زلزلة عظيمة وانخسفت المدينة . وفي هذه السنة وقعت الحروب بين اهل حزب آريوس وهؤلاي الاخر وطُرح قريلُوس صاحب اورشليم وسرس(3 صاحب رومية [واقيم مكانهما متيس(4 فلم يقبلهُ الشعب وطردوه واقاموا مكانه اودكسيس(5 بعد ان اقام بانطاكية ثلث سنين. وقام بانطاكية بعد اودكسيس ملطس(6 من اهل سبسطة وكان اسقف حلب . ثم ان اصحاب اريوس اخذوه من حلب واجلسوه بانطاكية فلما صعد ليختطب اومى(7 اليهم في خطبته بثلثة اصابعه اذ يقول اريوس جُماها واحدًا . فلما رأى اصحاب اريوس انهُ مخالف لهم طرحوه بعد ان دبّر الامر سنتين واقاموا مكانه لاودريوس(8 الذي كان بمصر مع اريوس . ثم افترق الشعب بانطاكية فصار حزب بينهم مع مارينا القسيس وصار حزب آخر مع اوردكس(8

وقام باورشليم مردينا (9 تسع سنين وبعده هرقل . وكان مقدونيوس الذي طُرد عن القسطنطينية يقول: ان الابن ليس بمتّفقٍ مع الآب بوجهٍ ولا سببٍ . (53v) فلما القى هذا ونُفي الى بلد الفنطس قام مكانه اودكسيس واستعمل الرياء بين يدي الملك وتزّيا بزي كاذب فنُفي وكان الذي نفاه قرنقوس لاوسوس (9 الاسقف ورتّب مكانه اونوس(10 وكان من طبقته واوعز اليه الّا يظهر رأيه سريعًا فبدأ ياخذ البيع كلها لمنافرة اهل المشرق عن رأي اخبرهم به. فوجّهوا الى قسطنطين(1 من عرّفهُ فامر الملك اودكسيس بالانتقام منهُ وكان يوافقهُ ويميل اليهِ مثله فتوانا(11 في الامر وجعل يعذل اونيوس(10 في اظهـاره رأيهم بسرعة فلما بلغ الملك ارسل الى اونيوس(10 يأمره بالانتقال عن كرسيه فانتقل بعد شدّة شديدة ووجّه الى اودكسيس: انك اسأت بي وباطيس (12 معلّمي . ثم جمع لهُ جزيًا فسمّوا اونميانوا وكان الونيوس (10 واهل

---

1) Lege قسطنطس 2) Potius نيقامودية 3) Legatur ليبريس *Liberius*.

4) Sic codex, at corruptus videtur; forte scripserat auctor وأُقيم مكانه فايكس 5) Constantinopolitanam sedem usurpavit Eudoxius.

6) H.e. *Meletius*. 7) Scribe اومأ

8) Sic in textu, at infra اوردكس 9) Ita in codice.

10) Lege انوميوس *Eunomius*. 11) Scribe فتوانى

12) H.e. *Aetius*.

حزبه يقول ان الله لم يزل وحده لم يلد ولم يولد وانهُ خالق الابن وخلقهُ روحًا لطيفًا ثم ارسلهُ الى العالم واخذ جسدًا بلا اتّصال وقامت مقـام النفس وان الروح مخلوق من الابن والذين يعتمدون بموت المسيح فقط يعتمدون ويعمّدون رأس الصبي الى صدره فقط (54r) ولا يعمّدوه(1 من اسفل جسده ويقولون ان ذلك نجس ولا يصبغونهُ بالماء عند معموديتهم فاذا ارادوا ان يعمّـدوا انسانًا عمدوا اليهِ فشدّوا اسفل جسده من رجليه الى صدره ثم يلقونهُ على لوح ويأخذون الماء فينضحونه على بدنهِ ورأسه وزعم اونيوس (2 هذا في نفسه انهُ يحكم الامور كلها وانهُ يدرك جوهر الله مثل ادراكه نفسه فحُرم وطُرح على عهد قسطنطين بن قسطنطين لعشرين سنـة من ملكه وهي سنة ثمان وستين وستمائة لذي القرنين

قصّة ابوليناريوس

ثم ظهر رجل يقال لهُ ابوليناريوس من اهل الاسكندرية وكان قد تأدّب بعلوم الحنفاء وانتقل من مصر الى بوربوطس(3 وصار هناك قسيسًا على عهد ثاوطاس (4 اسقف البلدة وصار ابنه بها معلّمًا للكتب وكان الاب يعلّم النجوم وكانا يختلفان الى اسقما (5 الفيلسوف. فلمّا رأى ناورطس (3 الاسقف ذلك نهاهما عنـه تخوفًا ان يزوغا عن الحق ويميلا الى الحنفية فاطاعاه وقبـلا قوله الى ان توفّي ثاوذوطس (3 الاسقف وقام مكانه جورجس فرجعا الى افتقاد الفيلسوف وجعلا يذبحان الذبائح معهُ فاجتهد جرجس الاسقف الى ابعادهما عنه وقطع ما بينهما وبينه (54v) فلم يقدر على ذلك. فلما ابيا الرجوع عمّا كانا عليهِ نفاهما عن الشعب واطّرحهما. ذلك (6 على ابوليناريوس وابدع لنفسه بما عنده من علم الفلسفة بدعةً جديدة وشن فرقةً وانطلق الى الاساقفة

1) Corr.: يعمّدونهُ   2) Lege انوميوس   3) Legatur بوريطوس *Berytus* seu بيروت   4) Sic codex, at infra ناورطس et melius ثاوذوطس *Theodotus*.

5) Sic; vocatur iste sophista apud Michaelem Syrum (ed. Chabot I, 295). *Epiphanius*; cfr Socratem H. E. II, c. 46

6) Deest verbum فشقّ ذلك

المقطوعين فسقَّفوه واجتمع هو وابنــه على راي فاسد وجعل الثالوث مراتب ودرجًا وقال في الآب انهُ عظيم وفي الابن انهُ كبير وفي روح القدس انهُ احطّ مرتبةً منهما وذكر ان الابن اخذ(1 منًا نفسًا حيوانية وجسدًا وانهُ لم يأخذ النفس الناطقة. وان اللاهوت قامت مقام النفس الناطقة. ووضع كتبًا كثيرة يقول في بعضهـا ان جسد المسيح من السماء. وفي بعضها انهُ اخذ منها جسدًا أسلائهم باطله(2. وفي بعضها قال بقول سلسرس(3: ان الله عزّ واحد وقنوم واحد وانما قال «اب وابن وروح القدس» على قدر افاعيلهِ في خلقهِ وخلّط تخليطًا كثيرًا منهُ قوله في الآخرة اكلًا وشربًا ونكاحًا(4 وان المسيح طبع واحد ممتزج من اللاهوت والجسد الحيواني وجوهر الابن المخلوق ووصف ان مزاميره التي وضعها افضل من مزامير داود النبي. فاجتمع عليهِ اساقفــة (55r) قسطنطينية فاحرموه(5 ونفوه

ثم بلغ قسطنطين(6 الملك وهو بانطاكية ان يوليانوس قيصر غزا قومًا من البربر فهزمهم وان رعيّتــه ملّكوه عليهم واعتمد من اسقف انطاكية وجمع جيشًا من الروم ونهض يريد الخارجي فبينا هو يسير في الطريق اذ اعتراه غمّ وفكر ومات غيظًا بعد ان ملك مع ابيه ثلث عشرة سنة وملك وحده خمس(7 وعشرين سنة. وملك بعده يوليان المنافق سنتين وكان ابن عمّ قسطنطين فلما ملك امر ان يظهر كل قوم رأيهم ويلزموا انتحالهم ثم ان الحنفاء وثبوا على النصارى لشحناء كانت بينهم فيما سلف ووقع بينهم بلاء عظيم وذلك بالاسكندرية فقتلوا منهم خلقًا كثيرًا وذلك نقمة لِما صنعوا بهم فيما تقدّم واخذوا غريغوريس الناطق بالالهيّات فضربوهُ وسحبوهُ على وجهه في المدينة كلها. ثم ان يوليانوس منع النصارى من النظر في شيء من الادب وقال: انهم يجاهدونا بسلاحنا. وامر ان تؤخذ آنيــة الكنائس والديارات والاعمار وتوضع في خزائنه

وكان ليوليانوس المنافق عمّ يقال لهُ توفيلي ايضًا فوافى انطاكية لاخذ آنيــة

1) Corr.: منهما 2) Sic textus. 3) Corruptum nomen.
4) Corr.: اكلٌ وشرب ونكاح 5) Corr.: فحرموهُ
6) H. e. قسطنطس ut supra. 7) Corr.: خمسًا

الكنائس التي بها (55v) فلمّا دخل الكنيسة رفع ثوبه فبـال على المذبح وحاول اورس (1 منعه من ذلك فلم يمكنه . ثم امر الملك ان يرشّ على الاطعمة والاشربة جميعاً من ماء السحر والنجاسة فامتنع النصارى من ان يفعلوا ذلك فقدّم(2 باستقصاء حال من لم يطعهُ . واحتال ايضاً الروم حيلةً لطيفـة وذلك انهُ وضع الاموال ونصب مائدة عليها ذبائح الحنفاء ونادى مناديه : ألَا من اراد المال فليُلقِ اللبـان على النار ويدخل فيأكل ذبائح الحنفاء فيُعْطَى(3 حاجته فاعتزل كثير من الروم وقالوا : نحن نصارى ولسنا نطيعك فيما اردتهُ وامر بهم فاستشهد يومئذٍ خلقًا عظيماً

ودخلت امّ يوحنا الكبير الى بعض ديارات المانانات فامرتهم ان يوبهم ان رهس (4 ويقال : « ان اصنام الشعوب فضّـة وذهب من عمل ايدي البشر فليكن صنّاعها وجميع المتكلين عليها مثلها (5 » وما اشبه هذا . فلما بلغ الملك ذلك امر بان يؤدّبن بالضرب حتى يسكن وبرق برقٌ فاحرق وولس (6 الاهيم وخُسف محرابه وخاصّة ابلون العرّاف والاحبـار الموكلين (7 بالمحراب في ذلك قالوا لهُ انّا رأينا نارًا نزلت من السماء عيانًا فاحرقت (56r) الصنم والمحراب

ثم ان يوليـان عرض على غزو الفرس واراد ان يعلم هل ينجح غزوهُ ام لا . فدخل الى ابلون العراف مع لونطينوس (8 المؤمن فالنيا الحبر يرش الماء النجس على الاصنام فاصاب ثوب لونطينوس (8 من ذلك النجس فضرب الحبر بالسوط وقال لهُ : انك نجستني ايها النجس فلم يغضّ لهُ العرّاف بشيء في ذلك اليوم وقال لهُ : ان العظام الموضوعة في جواري تمنعني من ان أُنبئ الك بشيء . (يعني عظام بابولا الشهيد) فامر الملك بان تؤخذ من المكان الذي كانت فيهِ . فخرج اهل انطاكية واخذوها ووضعوها في صندوق ثم ادخلوها المدينة . ثم ان العرّاف حكم لهُ وقال لهُ : انك تنزل وتغلب اعداءك على دجلة . فلمّا حكم لهُ بذلك استكبر في نفسه وصال جدًّا واراد ان يكون مثل الاسكندر المقدوني أفجمع الامر منهُ(6 وغزا الفرس . فلما وصل الى حرَّان

---

1) Lege اوزيس *Euzoius* episcopus Antiochenus. 2) Corr.: فتقدّم
3) In marg. فيقضا 4) Textus corruptus. 5) Ps. CXIII: 4
6) Sic. 7) Corr.: الموكلون 8) Lege والنطيانوس *Valentinianus*.

اتى عرّافاً كان فيها فسأله ايضاً عن خبره فقضى له بالغلبة. فلمّا اراد الخروج من حرّان نكس راسه وسجد لسنن(1 اله الحرانيين فسقط تاجه عن رأسه وانصرع فرسه الذي كان تحته ونفق. فقال لهُ العرّاف: ان النصارى الذين معك هم جلبوا عليك هذا البلاء. فاسقط منهم يومئذٍ عشرين الف(2 من الرجال ولم يرفع الصليب الذي كان يُشار(3 بهِ بين يديه كتمه (56^{v}) وقال: «انّا ان غَلبنا قلنا ليس بهِ نغلب ولكن بقوّتنا وان غُلبنا قلنا انما غُلبنا بالصليب الذي معنا»

وكان قد اقام بطرسوس اياماً قبل موافاته حرّان فاتاه اليهود الذين كانوا هناك واهدوا لهُ اكليلاً من ذهب سبعة مثاقيل للاصنام التي كانوا يعبدونها. فقال لهم يوليانوس: لِمَ لا تذبحوا(4 مثل شريعتكم. فقالوا لهُ: لا يحلّ لنا ان نذبح خارج اورشليم. ثم القوا بين يديه اللُّبان وبخّروا الاصنام وذبحوا لها فوصلهم وصرفهم الى منازلهم وامرهم ببناء هياكلهم وان يذبحوا على سنّتهم. فلما اعدّوا ما يحتاجون اليهِ من آلات البناء. قال قوريلُّوس اسقف اورشليم: هذا الزمان هو الذي انبأنا سيدنا المسيح عنهُ وقال: انهُ تأتي ايام لا يُترك هاهنا حجر على حجر الّا نُقض فلما جنّهم الليل هاجت زوبعة شديدة فهدمت كل شيء كانوا شيّدوه. ثم حدثت رجفة عظيمة انخسف فيها اثنان(5 وعشرون مدينة. وقُتل يوليانوس في الحرب في هذه السنة بعد ان ملك سنتين واربعة شهور وكان عمره احدى وثلثين سنة

وكان سبب قتله انهُ لمّا نشبت الحرب بين الفرس وبينهُ جعل يسير في صفوف مُقاتِلتهِ (57^{r}) وينشّطهم للحرب فرماه بعض الفرس بسهم فاصاب جنبه فسقط عن دابّته. فبينا هو يتعذّب اذ اخذ ملوء حفنتهِ دماً من دمهِ فرميهُ(6 في الجو نحو السماء وقال: غلبتَني يابن مريم. ومات فحُمل الى طرسوس ودُفن بها وبقي بها عسكر الروم بغير ملك فاختاروا يولمانوس(7 لمشورة سابور لانهُ كان صاحب مقدّمة يوليانوس فامتنع يوسانوس(7

1) Lege سين *Sin* seu Luna Harranensium divinitas.

2) Corr.: الفًا 3) Corr.: يُسار 4) Corr.: تذبحون

5) Corr.: اثنتان 6) Corr.: فرماهُ

7) Nomen *Joviani* multifariam corruptum est in textu.

من ذلك واعلمهم انهُ نصراني واعلموهُ هم ايضاً انهم نصارى وانهم انما كانوا يتخوفونَ ايوليانوس ان يُظهروا دينهم . فاخرج صليبًا من الخزانة ونصبهُ لهم في المعسكر فسجدوا لهُ كلُّهم الَّا قوم(1 من كهنة الاصنام . وجرى الصلح بينهُ وبين سابور فشيَّعه سابور الى نصيبين ووهبها لهُ وجعل مَن بها من الروم الى آمد

وعلى عهده عُرف بسيليوس الكبير ويوليان الشيخ وبردموس(2 . وملك يوبانوس(3 سنة واحدة في سنة خمس وسبعين وستمائة لذي القرنين. ويقال ان هذا صار الى نصيبين وهو على مقدمة ايوليانوس خرج (4 من معسكره يطلب الرهبان هناك وظهر لهُ ماري اوجن فامره بالرجوع الى عسكره واعلمهُ ان صاحبه يُقتَل (57v) وان الامر يُفضي اليهِ وان سابور الملك سيصير في وقتٍ حدَّه لهُ الى معسكر ايوليانوس يتجسَّس الاخبار وتقدَّم (5 اليهِ في طلبه في ذلك الوقت واذا ظفر بهِ اكرمهُ واحسن اليهِ واطلقهُ . وانصرف يوبانوس (3 كما امره مار اوجن وقصد سابور في الوقت الذي ذكره لهُ فوجدهُ ليلًا في المعسكر وقد تنكَّر ولبس لباس التجار فاخذهُ وصار بهِ الى مضربهِ فخلا بهِ واعلمهُ انهُ قد عرفهُ وحلف لهُ انهُ لا ينالهُ منهُ ولا من احد من ناحيتهِ مكروه ابدًا وامر باحضار الطعام فاكلا جميعًا وركبا البحر في الليل ولم يزل معهُ حتى الحقهُ بمعسكره وانصرف يوبانوس (3 فلذلك اشار سابور بتقليده المملكة . فاوَّل ما ملك ارسل وفدًا الى سابور ملك الفرس فصالحه ودفع اليهِ نصيبين ومنذ ذلك الوقت صارت نصيبين بحدودها للفرس

فلما صعد يوبانوس (3 من المشرق امر بردّ كل من نُفي من الاساقفة . وظهر اثناسيوس صاحب الاسكندرية ولزم كرسيَّهُ . ثم ان الملك كتب الى اثناسيوس البطريرك وسألهُ ان يشرح لهُ الايمان الصحيح على حقه وصدقه ويبيّنهُ لهُ في كتاب ويوجّه بهِ اليهِ . فجمع اثناسيوس اساقفة شتَّى فكتبوا الى الملك ان يلزم امانة (58r) الثلثمائة والثمنية عشر الاسقف الذين اجتمعوا في مدينة نيقية

ثم ان يوبانوس (3 توفي يومئذٍ بعد ان ملك سنة واحدة ثم ملك بونطينوس(6

---

1) Corr. : الَّا قوماً 2) Sic textus. 3) *Jovianus* ut supra.
4) Corr. : فخرج 5) Lege فيتقدَّم اليهِ 6) Pro ولنطنيانوس *Valentinianus*.

بعده مع واليس(1 خمس عشرة سنة ولوطينوس (2 هذا هو الذي ضرب الحبر وقال: انك نجّستني بهذا الماء. ولزم رومية وولّى واليسَ (1 اخاهُ المشرق وذلك في سنة ست وسبعين وستمائة لذي القرنين وكان لوطينوس (2 معنيًّا بالايمان الصحيح ويقول بقول الثلثمائة والثمنية عشر. فامّا واليس (1 فانهُ كان يميل الى قول آريوس لانهُ اعتمد من اوذكسيس اسقف القسطنطينية الذي كان اريوسي(3. وزعموا ان واليس (1 لمّا اعتمد من اوذكسيس الاريوسي اراد ان يتقرَّب فمنعهُ ولم يعطِهِ القربان حتى اقسم لهُ انهُ لا يتقرَّب الّا على رأي اريوس وان يضادَّ من خالفهُ. فلمّا ملك تَمَّم قسَمه ونفى جميع الاساقفة الذين يخالفون رأي آريوس وضادَّ جميع الاساقفة من(4 لا يقول بقوله وعسفهم. وكان ارسايوس (5 اسقفًا على سميساط يتشبَّه بالروم وكان دهره كله على كرسيه وعليهِ بُرْنُس من مخافة الروم يدور ويطوف القرى ويقيم قسيسين وشمامسة سرًّا

وفي هذه السنة وفد(6 على واليس(1 خارجي بقسطنطينية يقال لهُ مرقوس وقصدهُ لنفاقه. وفي هذه السنة سقط برَد مثل الحجارة وعرضت رجفات وزلازل (58v) بقسطنطينية وخُسف فيها مواضع كثيرة وانخسف بعض نيقية. فامّا اثناسيوس اسقف الاسكندرية فانهُ اختفى في ناووس لا يُرى بابه اربعة اشهر خوفًا من واليس(1. فلما وقع في امره ما وقع خرج فلزم مرتبته الى ان مات

وفي هذا الوقت ظهر بالرها رجل يقال لهُ ارتانيوس(7 وكان يعرف باوطيخى واقام لهُ خمسة تلاميذ وكانت مقالته ان الله واحد وانهُ يوصف بآب وابن وروح قدس. وذكر ان جسد المسيح خيال لان الله خلقهُ خلقًا لطيفًا روحانيًّا. وان صلبه انما كان خيالًا وحرَّم الصلاة في جماعةٍ وقال: ان الاحلام كلّها من روح القدس وان القربان باطل لا منفعة فيهِ وان جميع من يقول بقوله يسكن فيهِ روح القدس وان الزنا كله حلال وانهُ ليس بعد المسيح خطيئة ولا ذنب. وقال فيمن يُصرع انهُ من روح القدس يُصرع وكانوا يُعرفوا بالمصلّين وذلك انهم قالوا ان جميع من صلّى وصام اثنتي عشرة سنة يأمر الجبل ان ينتقل من مكانه فينتقل وكل من قبل قوله بعد هذه المدّة

1) Seu والنس *Valens*, 2) *Valentinianus* ut supra. 3) Corr.: اريوسيًّا
4) Corr.: ممَّن. 5) Lege اوسابيوس *Eusebius*. 6) Vox obliterata. 7) Sic!

خرج فقال للجبل : ايها الجبل ايّاك آمر انتقلْ عن مكانك (59r) واذا لم ينتقل رجع عن رأيه واخذ في الفساد [واذا لم ينتقل رجع عن رأيه(1

وفي هذا الزمان عُرف ديودورس وباذورس (2 فكان تعرَّف من المعلمين اثناسيوس ومار افريم السرياني واخذهم مع رباس (3 قسيس الرها وبسيليوس الكبير وغريغوريس اخوه [وسلحوس واسرسسوس (3 . وفي هذا الوقت عُرف مقاريس العابد المصري ومقاريس الاسكندراني (4 الذي نُقل الى الفردوس (5 كما زعم قومه فنفاهم (6 واليس (7 الى جزيرة من جزائر البحر وعُرف ايضاً ارعريس(8 الراهب تلميذ بسيليوس

وفي السنة السابعة لواليس (7 توفّي ابرهيم صاحب نصيبين (9 وفيها مات يوليان الشيخ بطورسيناء وفيها مات اثناسيوس صاحب الاسكندرية وقام مكانه بطرس اسيس (3 الذي كان مشاركهُ في جميع [بعى جماعهِ(10 . ثم ان ارايوس (11 اسقف انطاكية الذي كان من حزب آريوس استأذن واليس(7 في الخروج الى الاسكندرية فأَذن لهُ فخرج واخرج معهُ جماعة من الروم فاخذ بطرس فحبسه واقام مكانه آريوس من سميساط (12 . وهرب بطرس من الحبس بعد ايام ومضى الى رومية الى توسومس (13 بطريرك رومية واعامهُ ما صنع واليس (7 باليأس . ثم ضيّق واليس(7 على اصحاب سابور جدًّا وقتل منهم خلقاً ونفى منهم جماعة . حينئذٍ اجتمع منهم جماعة (59v) عدّتهم ثمانون رجلًا من مشايخ الكهنة وغيرهم فصاروا الى واليس (7

---

1) Bis repetita sententia. 2) Lege ثاوذورس *Theodorus*; *cfr.* Theodoret. (IV, c. 11) et Michel le Syrien, (I, 298) 3) Nomina corrupta.

4) De utroque Macario vide Chronicon Michaelis Syri (I, 297 et 305), Socratem (H. E., IV. c. 23) 5) *Cfr.* Paradisum Patrum (*ed.* Bedjan, p. 63) 6) Corr.: فنفاها 7) Lege والنس ut supra.

8) Forte legendum; اوغريس *Evagrius.* 9) H. e. *Abraham inclusus*; *cfr.* Anecdota Syriaca apud Land. (II, 65)

10) Sic codex, forte لَغَى جماعتهِ *errores suæ sectæ.* 11) Lege ازايوس *Euzoius.* 12) Hunc *Arium Samosatensem* non novimus.

13) Corruptum nomen *Damasi*.

عن جماعة وسألوه الصلح وان ينقذ دمهم ويرفع البـلاء عنهم. فامر بعض قوّاده فحملهم في سفينـة في البحر واظهر انهُ ينفيهم الى بعض الجزائر ففرحوا بذلك . فلمّا توسّط البحر بهم اعتزل البطريق الموكّل بهم مع اصحابه في سفينة اخرى على حدتهم. ثم القى النار في السفينة التي كان فيها المشايخ فاحرقهم مع السفينة

ثم ان واليس قصـد الرها للنظر الى كنيسة مار توما السليح فالفا (1 اهلهـا مخالفـين لهُ فامر بنفيهم مع برسا اسقف الرها الى جزيرة رودس ونفى ثمانين رجلًا من اهل الرها ورؤسائها وجميع اساقفة المغارب المخالفـين لراي آريوس غير انهُ لم يقدر على نفي سسلموس (2 ولا غريغوريس الناطق بالالهيات. ثم وجّه واليس في طلب بسيليوس فاتى بهِ انطاكيـة ليجرّبه وذلك ان ابنه كان مريضاً فقال لهُ واليس: ان كان قولك ودينك حقًّا فصلّي (3 على هذا الصبي ليبرى (4 من وجعه. فقال بسيليوس: ان اعتمد الصبي عند اهل الحق برا (4 وصحّ. فلما ذكر الملك ما عاهد عليهِ اوذكسيس الاسقف الاريوسي امر اصحاب (60r) اريوس ان يعمّدوا الصبي. فلمّا عمّـدوه مات من ساعته فدخل الملك الكنيسة وهو مغموم ليصلّي فدعا بسيليوس فقال لهُ: ما الدليل على ان الحقّ عندك وعند اصحابك. فأوضح لهُ بسيليوس الحق وجاراه طويلًا. ثم ان الملك احسن الى بسيليوس وصرفهُ سليماً فلمّا كان بعد ايام بدا للملك عن رايه وامر ان يُنفى بسيليوس. ثم بدا لهُ ايضاً عمّا كان امر بهِ فيهِ وتركه

وعاش والطوس (5 الملك في الملك ثلث عشرة سنة ومات. وملك واليس (6 وازداد حنقًا على المخالفين لهُ وعسف بهم حتى اتاهُ رجل فيلسوف فقال لهُ: ايها الملك لا تسخطنّ ان ترى فِرَق النصارى كثيرة فان الحنفاء قد تفرّقوا على ثمانين فرقة وان الله جلّ ثناؤه يُحب ان يُحمد ويوصف فلذلك اتى بصفات مختلفة (7. فسكن واليس عند ذلك قليلًا وهدى (8 من شرّه. وفي سنة اربع عشرة لواليس توفى اوازيس (9 اسقف

---

1) Scribe فألفى 2) Sic scripsit nomen *Basilii*. 3) Corr.. فصلِّ 4) Corr. : لِيَبْرَأَ , item infra برأ 5) Redit auctor ad *Valentinianum* imperatorem Occidentis. 6) *Valens* ut supra. 7) *Cfr.* Socratem (H. E., IV, c. 33) 8) Scribe هدأ 9) *Euzoius* ut supra.

الاريوسية الذي كان بانطاكية بعد ان دبّر سبع عشرة سنة وكان هو الرئيس السابع لاصحاب آريوس . ثم ان بطرس اسقف الاسكندرية رجع الى مكانه من رومية فلما تمّت لهُ ست سنين من رئاسته مات . وقام مكانه طيماثاوس اخوه (60v) سبع سنين

ثم ان واليس استعدّ لغزو الفرس فلمّا اراد الخروج قال لهُ رجل من العبّاد كان حبشيًّا يقال له اسحق الراهب : يا عدوّ الله ان اردتَ ان تفلح وتنجح فمُرْ بردّ مَن تنفيهِ من الاساقفة الى مواضعهم فان أنت لم تفعل لم تغلب ولم تفلح . فقال واليس : اني ساغلب آوارجع واقتالك (1 . فقال لهُ اسحق : ان رجعت فلا تتركني في الحياة . وقال لهُ جميع العبّاد الذين كانوا هناك مثل ذلك . فلم يلتفت الى قولهم ومضى لشأنه فلقي الاعداء . فبينا هو يحاربهم اذ دخل قرية كانت الى جانبه فكمن فيها مع اصحابه واخبروا الاعداء انهُ هناك متنكِرًا فتنكّر ايضًا واحد من اعدائه فشقّ العسكر حتى دخل القرية التي كان فيها واليس مختبئًا فالقى فيها نارًا فأُحرق واليس ومن كان معه من اصحابه بعد ان ملك خمس عشرة سنة وكان عمره خمسين سنة

وملك غرطينوس مع والنطينوس اخيه سنة واحدة في سنة تسعين وستمائة لذي القرنين . وفي هذه السنة توفي سابور ملك الفرس بعد ان ملك سبعين سنة . وقام بعده ازدشير اخوه باربع(2 سنين . ثم ان غرطينوس امر بردّ جميع من نفاه واليس من الاساقفة (61r) وغيرهم فتقدّم بان يلزم كل انسان دينه الذي يدين الله(3 بهِ ما خلا المنانية والمنايق(4 . ثم ان غرطينوس اشرك معهُ في ملكه رجلًا يقال لهُ ثاودوسيوس فاعتمد بقسطنطينية . فتوفي غرطينوس وملك بعده ثاودوسيوس الكبير سبع عشرة سنة ويقال تسع عشرة سنة في سنة احدى وتسعين وستمائة لذي القرنين . فامر ان يلزم كل قوم دينهم وردّ جميع من كان منفيًا

فلما رأى اساقفة مقدونيوس ذلك رجعوا عن امرهم وكتبوا كتبًا كثيرة الى ديمسوس (5 صاحب رومية ولزموا دينهم . وكذلك مليطوس فانهُ لمّا رجع الى انطاكية

---

1) Textus bis hæc verba repetit. 2) Corr.: اربع sine particula.

3) Corr.: لله 4) Sic fert codex. 5) H. e. *Damasus*.

قال لفولينا(1 اسقفها : ان الشعب كله ليس يصفا(2 الك ولا لي وان بعضهُ معك وبعضهُ معي فهلمَّ نصطلح وأخلط اصحابي مع اصحابك وان كانت الرئاسة توقع الشحناء بيننا فنضع الانجيل وسط [توقع (3 المجلس واجلس انت من جانب وانا من جانب فالذي يبقى بعد صاحبه فالرئاسة لهُ. فأبى فولينا ذلك(4. وفي ذلك الوقت نظر[افلطوس الى نادرس(5 وعلم انهُ عالم (61v) بضادَّة اصحاب الاراء الكاذبة قائم بالحجة عليهم فجُعل اسقفًا على طرسوس. ثم ان فليطوس(5 وجماعة من الاساقفة اجتمع رأيهم على نقل غريغوريس الناطق بالالهيات عن موضعه الى قسطنطينية لكثرة فهمه وغزارة علمه ففعلوا ذلك وجعل الناس يجتمعون اليهِ الى منزل حقير صغير كان فيهِ نازلًا لرجل يقال لهُ انسطاسا فيعلّمهم. فلمّا مضت لهُ سنتان نسيوه(6 واستثقلوا مكانه فانتقل من هناك. واقام طيماثاوس صاحب الاسكندرية مكانه رجلًا يقال لهُ [افلسمرس ابن كرمسوس(7 وكان رجلًا معجبًا بنفسه متكبّرًا وكان يرى رأي ابوليناريس

ثم ان ثاودسيوس بدأ بالتضييق على اصحاب آريوس [ثم ان ثاودسيوس (8 بعد ان استولوا على البلدان والبيع اربعين سنة وتشدَّد عليهم جدًّا. ثم امر ان يجتمع جمع بقسطنطينية فاجتمع فيها مائة وخمسون اسقفًا وذلك في السنة الثانية من ملكه وهي سنة اثنتين وتسعين وستمائة لذي القرنين لثلث خلونَ من آب. وكان برومية في ذلك الوقت بطريرك يقال لهُ دسيوس (9 وطيماثاوس بالاسكندرية ومليطوس بطريرك بانطاكية وولورس (10 بطريرك باورشليم (62r) فاجتمع معهم بسليوس وغريغوريس الناطق بالالهيات وصاحب [انارس وسوس (11

---

1) Seu *Paulinus*. 2) Corr. : يصفو.

3) Hæc vox, ab amanuensi signo notata, redundat.

4) *Cfr.* Socratem (H. E., V. c. 5) et Michaelem Syrum (I, 309-310)

5) Corrupta nomina ; hi sunt مليطوس *Meletius* et *Diodorus*.

6) Corr. : نسوه. 7) Sic codex : Gregorii Theologi successor *Nectarius* est. 8) Hæc bis repetita redundant. 9) *Damasus* ut supra. 10) Lege قورلّس *Cyrillus*. 11) Ita fert textus ; hujus hæresis auctor Macedonius est.

القائل ان روح الله مخلوق [ومقسيموس صاحب قسطنطينية ونططونوس (1 وتمّموا الايمان وختموه وألحقوا فيهِ ان الابن من جوهر الاب وان روح القدس اله ورب محيٍ من جوهر الاب والابن وحرموا اسطات القائل بقول مقذونيوس ووضعوا اربعة قوانين. حرموا في الاوّل منها آعلى اوعانوا واربانوا وساباورس قبلوا فيها وموانطانوا ومقدونيانوا (2 وحدّوا في الثالثة الاخر الّا تنتقل الاساقفة من موضع الى موضع وان يلزم كل واحد كرسيَّهُ حتى يموت او تحدث منه حادثة فينفا (3. وامروا ان يُقدّم كرسي قسطنطينية بعد كرسي رومية (4 ولا يقبل قول لاسقف هراطقيّ على اسقف مؤمن

وفي السنة الخامسة لثاودوسيوس ملك على الفرس فهران اخو سابور احدى عشرة سنة. وفي هذه السنة خرج برومية خارجي يقال لهُ ذكسيموس (5 فوجّه اليهِ ثاودسيوس جيوشه فقُتل. وفي السنة السادسة لملكه وُلد لهُ ولد فسمّاه انوريوس. وفيها توفى طيماثاوس اسقف الاسكندرية وقام مكانه ثاوفيلا ثمان وعشرين سنة. وتوفى قورياوس اسقف بيت المقدس وقام مكانه يوحنا اثنتين وعشرين سنة (62^{v})

وكان يعرف في هذا العصر من العلماء يوحنا قسيس بانطاكية (6. وفي هذه السنة امر ثاوذسيوس بان يثبت اصحاب الاراء دينهم وانتحالهم في صحائف وتُرفع الى الملك. فلمّا فعلوا ذلك واحضروه اياها قام فصلّى ثم امر فوُضعت هذه الاراء على المذبح فجعل الله لهُ انهُ ليس في هذه الاراء اصحّ من قول الذين يقولون ان الابن من جوهر الاب وذاتهِ. فامر فأُحرقت تلك الاراء كلها وامر بنفي اصحابها من المدينة واسقط من جيشه كلّاً من يقول بقول آريوس ومن الديوان ومن خدمة الملك وامر بهدم

---

1) Textus confusus videtur ; Constantinopolitanam sedem occupabat tunc *Nectarius* non *Maximus*.

2) Textus corruptus ast. 3) Scribe فَيُنْفَى

4) Alludit auctor ad canones spurios Synodi Constantinopolitanæ secundæ. 5) Lege مكسيموس tyrannus *Maximus*.

6) H. e. *Joannes* Chrysostomus.

كنائس اصحاب آريوس ومحاريب الاصنام في كل بلد وقتل من الحنفاء خلقًا كثيرًا بالاسكندرية

وفي هذه السنة ظهر في السماء عمود نار وثبت ثلثين يومًا . وفيها عرضت ظلمة شديدة نصف النهار . ثم ان ثاودسيوس مرض فوجَّه في طلب ابوبورس(1 ابنه فلما وافى بايع لهُ ووجَّه بهِ الى المغرب وبايع لارقاديوس ابنه الآخر ووجَّه بهِ الى المشرق ومات في موضعه ذلك بعد ان ملك سبع عشرة سنة وكان عمره ستين سنة

وملك ارقاديوس بن ثاذوسيوس ثلث عشرة سنة (63r) في سنة ثمان وسبع مائة لذي القرنين وكان في عهده من العلماء ابيفانيوس صاحب قبرس وثوفيلا صاحب الاسكندرية وافافيس (2 صاحب حلب . وقام برومية اسقف يقال لهُ سرقيون(3 من بعد دسوس(4 الذي دبَّر كرسيه ثمان عشرة سنة

وفي هذه السنة قام يوحنا فم الذهب بقسطنطينية بعد نقطريوس وكان من اهل انطاكية ووضع تفسير الانجيل وهو ابن ثمان وعشرين سنة وكذلك تفسير رسائل بولس . [فلما قام بقسطنطينية مع الكهنة من امور كثيرة من الفساد(5 فحسدوه واقبلوا يطلبون عليهِ عثرة ليقرّفوه بها وكان دهرَه يقرأ في كتب اورغانس فارسل ثاوفيلا البطريك بالاسكندرية الى ابيفانيوس صاحب قبرس وجميع اساقفته فحرموا كتب اوعارس (6 فلم يدع يوحنا النظر فيها فعاداه الجماعة وكان ممَّن عاداه ابيفانيوس صاحب قبرس وانطاخوس صاحب عكَّاء . وكانت ايضًا الملكة امرأة ارقاديوس الملك واجدة عليهِ وذلك انهُ [وضع لها صنمًا(7 بالقرب من الكنيسة ورشقها في بعض خطبه ذات يوم وشبَّهها بايزابل امرأة آحاب التي اخذت الكرم من نانوب(8 الاسرائلي فركبت يومًا من الايام واخذت معها تسعة وعشرين اسقفًا ولحق بها سبعة أُخر ممَّن عادَوا يوحنا واتوا ثوفيلا (63v) فاجتمعوا عليهِ ووجَّهوا اليهِ اعني يوحنا بان يأتيهم فلم يفعل

1) Pro انوريوس *Honorius*.
2) Vult *Acacium Berrhoensem*.
3) Intendit *Siricium*.
4) Pro داماسوس *Damasus*.
5) Sententia vix arabica.
6) Lege اورغانس ut supra *Origenes*.
7) Corr. : وُضع لها صنمٌ
8) Corr. : نابوت

فاحرموه(1 واسقطوه من مرتبته فلمّا حُرم يوحنا فم الذهب اضطرب شعب المدينة فافترقوا. فلما رأى الملك افتراقهم بعث اليهِ فردّه الى مرتبته . ولمّا رجع وضع ميامر على نفيه فبينا هو يخطب ذات يوم اذ سمّى الملكة هارودّيا فغضبت غضباً شديدًا فوجّهت الى ثوفيلا وابيفانيس وسائر الاساقفة فجمعتهم الى قسطنطينية فحرموه ونفوه. وكان ذالك في السنة الثامنـــة لارقاديس وهي سنة ست عشرة وسبع مائة لذي القرنين فنُفي الى جزيرة في الحرنظوس(2 وتوفي هناك وكان عمره ست واربعين سنـــة ودبّر للاسقف(3 اربع سنين . وماتت الملكة بعـــده بقليل . وقام مكانه ارسقيس اخو نقطريوس اربعة عشر شهرًا وبعده انطيموس [وسبسطية وارمينية (4

ومات فلوينا (5 اسقف انطاكية وقام مكانه مرقوريس(6 ثم وقع البلاء بين الروم وبين اهل مصر واهل المشرق بسبب عظام يوحنا فم الذهب حتى اتوا بها بعد ثلث وثلثين سنة لموته ودفنوها بقسطنطينية واثبتوا اسمه في سفر الحياة

(64r) وفي السنة الخامسة لارقاديس ملك على الفرس يزدجرد بن سابور احدى وعشرين سنة . وتوفي ابيفانيوس اسقف قبرس وكان من جنس اليهود فتنصّر واعتمد وهو عمّد ارقاديس وانوريس ابني ثاودسيوس . ثم مات ارقاديس وهو ابن ثلثين سنة وخلّف ابنه ثاودسيوس ابن ثمان سنين وملك اثنتين واربعين سنـــة في سنة احدى وعشرين وسبعمائة لذي القرنين . وفي السنـــة الثالثة لملكه توفي ثوفيـــلا اسقف الاسكندرية وقام مكانه ابن اخيهِ قورلس ثلث وثلثين سنة . وقام برومية انسطاس اربع سنين وبعده يوسطس(7 ثلث سنين وبعده بسطانوس(8 تسع سنين. وقام بانطاكية بعد مرقولس(6 الذي دبّرها خمس سنين [ثمّ(9 الاسكندر عشر سنين وهو الذي اصلح بين اهل المشرق واهل المغرب بسبب غضبهم وامر ولوبيا (5 الذي قام بانطاكية على

1) Corr. : فحرموه   2) H. e. *Chersonesus*.   3) Melius للاسقفية

4) Hæc inepte videntur addita.   5) H. e. *Paulinus*.

6) Et infra مرقولس, forte برفوريوس *Porphyrius*.   7) Seu *Innocentius* I.

8) Sic ; forte بنفاسيوس *Bonifacius*, omisso Zozimo.

9) Particula redundans.

عهد بوطوس (1 المنافق. فلما دبّر عشر سنين قام مكانه ثاوريطوس (2 ثلث عشرة سنة. ثم قام بعده يوحنا ثلث عشرة

وفي هذا الزمان كثر النصارى في سلطان الفرس وظهرت النصرانية جدًّا على يد هاروديا (3 اسقف ميافارقين (64v) الذي انحدر الى الفرس بامر ثاودسيوس. ثم ان يزدجرد ملك وكان عَسوفًا ظالمًا وكانت رعيّتهُ معصية لهُ (4 خائفة منهُ داعية عليهِ فهي ذات يوم اذ بفرس فارّه حسن اللون حسن المنظر لم يرَ مثله قطّ قد اقبل يعدو حتى وقف على باب دار يزدجرد فتحيّر منهُ كل من رآهُ ودخلوا (5 الغلمان فعرّفوا يزدجرد مولاهم فخرج يعدو ليراه واستحسنهُ ووقف يمسح يده عليهِ. فلمّا دار خلفه ليمسح ظهره ضربهُ برجليهِ فرماه قتيلًا ثم عدا فلم يُرَ ولم يُدرَ بهِ من اين جاء فكفى الناس مؤونته

ثم ملك بعده رهورماب (1 ابنه فتشدّد على النصارى وضيّق عليهم. وفي السنة انكسفت الشمس. وفيها اقتتل الروم والفرس وقُتل من الفريقين خلق وكانت الهزيمة على الفرس وزال التشدّد على النصارى. وكان من العلماء في هذا الوقت مار اسحق تلميذ ماري افرام وكان مقامهُ بانطاكية ولهُ ميامر كثيرة على الاعياد والشهداء والحروب والغارات التي عرضت في ذلك الزمان وكان جنسه من اهل الرها. وكان بالاسكندرية في ذلك العصر يهود كثير سكّان فعمَد جماعةٌ منهم ذات يوم فاخذوا صنمًا فصلبوه وقالوا: « هذا المسيح » فوقع بينهم وبين النصارى (65r) بلاء عظيم وقُتل خلق كثير

وفي السنة السادسة لثاذوسيوس الصغير وُجدت عظام اسطافنس الشهيد باورشليم وبُني هناك محراب على اسمه

وفي السنة العاشرة لثاودسيوس عُرف سمعان صاحب العمود بانطاكية وكان يُظهر الآيات والعجائب. ومن العلماء قيرلوس بطريرك الاسكندرية [وثادرطاءوس

1) Sic textus. 2) Sic pro ثاودوطس *Theodotus*.

3) Corr.: ماروتا. *Maruthas*. 4) Corr.: عاصية عليهِ

5) Corr.: ودخل

وسصور (1 بحلب . ولما دبّر يوحنا اسقف اورشليم اثنتين وعشرين سنة ثم (2 توفى وقام مكانه قوريس (1 خمس سنين . ثم قام بعده سعالاوس (3 اربعين سنة

وكان بالمشرق رجل يقال لهُ نسطورس وكان قد تأدّب وتخرّج من كتب اثاودرس وثاردوسطس (1 . ثم صار الى انطاكية على عهد باوسطوس (1 اسقف المدينة فسكن في بعض الديارات وكان مقبلًا على قراءة الكتب فصيّره قسيسًا . ثم ان ثاودسيوس وجّه احضره وصيّره بطريكًا (4 على القسطنطينية وكان يخطب على الشعب خطبًا كثيرة فبينما هو يخطب مرةً من المرار اذ لم يصف مرتمريم بانها والدة الاله لكنهُ قال فيها والدة الانسان [وما رااوا (5 للاهوت ذكرًا . وقال مثل ذلك ايضًا على لسان نسطاس تلميذه الذي قدم معهُ من انطاكية . فلمّا اضطرب الناس من اجل ذلك (65v) وماجوا فيهِ صعد هو على المنبر وقال اكثر من ذلك . وسمع الشعب فامتعضوا وشقّ عليهم وانتشر ذلك عنه حتى وصل الخبر الى صاحب رومية فكتب الى نسطوريس كتبًا يعظهُ فيها ويحذّره الّا يذكر مثل هذا الكلام . وكتب اليهِ قورلس صاحب الاسكندرية ايضًا كتبًا يزجرهُ فيها عن معاودة شيئًا (6 ممّا كان فيهِ . وكتب اليهِ يوحنا صاحب انطاكية كمثل ذلك . فتمادى ثلث سنين وهم يرجون إنابته ورجوعه الى الحق . فلمّا رأوهُ متماديًا في امره رفعوا خبره الى بطريك رومية فكتب البطريك الى فولس (7 بطريك الاسكندرية يسئلهُ ان يقوم مقامه ان تجتمع اساقفة وتحرمهُ ان لم يرجع عن هذا الرأي . وكتب الملك (8 بذلك فجمع ثاوذوسيوس الصغير جمعًا بافسس عدّتهم مائتان اسقفًا فحرموا نسطورس بطريك القسطنطينية . وكان في هذا الجمع قورلس صاحب الاسكندرية ويوحنا صاحب انطاكية ويوملاوس (3 صاحب اورشليم وماممنون صاحب افسس واباقوس (1 صاحب ملطية فحرموه بعد ان فتّشوا كتبه ورسائله فوجدوه حائدًا عن دين الله زائغًا

---

1) Nomina corrupta. 2) ثمّ redundat.
3) Sic ; agitur de *Juvenali*. 4) Corr. : بطريركًا 5) Sic !
6) Corr. : شيء 7) Corr. : قورلّس
8) Potius كتب الى الملك

عن سبيل الحق (66r) وقال لهم بعد ان احرموهُ (1: اني استُ اسمّي من كان ابن شهرين او ثلثة الاهاً ولا اسجد لهُ سجدة الاله

ثم ان نسطورس جمع اساقفته الذين كانوا على رأيه فحرموا قرلوس بطريرك الاسكندرية ومانيون (2 صاحب افسس ولم يكن حضر احد من اساقفة المشرق في الجمع. فلما حضر يوحنا اسقف انطاكية ومعه اساقفة المشرق فألفوا نسطورس قد حرموه. فوقفوا فارسل اليهم قورلس واصحابه مراراً فلم يصيروا اليهِ فحرمهم وحرموه. ولّما رأى نسطورس ذلك علم ان الامر يستخرج بهم الى بلاء كثير فجعل يصرخ ويقول: لا يقال ان مريم والدة الاله. فسكن البلاء ورجع يوحنا الى ديره بانطاكية.

ثم توجَّه بثمانية اساقفة من اصحاب قورلس وثمانية اساقفة من اصحاب يوحنا الى ثاودوسيوس الملك في هذا الامر فلمّاً اتوهُ امرهم ان لا يُذكر عنده من امر نسطورس شيئاً (3 فانصرف كل واحدٍ منهم الى موضعه. ولم تزل العداوة بين اهل المشرق وبين اهل مصر. وبعث ثاودريطس اسقف قبرس (4 واندرا صاحب سُمَيساط بالرؤُوس (5 الموضوعة عن قورلس صاحب الاسكندرية المثبتة في رسالته الثالثة الى نسطورس. ووُضع مكان نسطورس (66v) بقسطنطينية رجل يقال لهُ مكسيموس وكان قسيساً حسن السيرة

وكتب ثاودوسيوس الصغير الى قورلس البطريرك بسبب العداوة التي بين اهل مصر وبين اهل المشرق فلما وصل الكتاب الى قولس (6 كتب الى صاحب حلب يسألهُ الصلح والسلامة فجمع اساوس (7 صاحب حلب من الاساقفة جمعاً كثيراً وكتبوا كتاباً الى قرلوس (6 ذكروا فيهِ الايمان الصحيح ووجهوا بهِ مع فولي صاحب حمص واسقفها وقالوا فيما بينهم: ان قبِل هذا جرى الصلح بيننا وبينهُ. فلمّا قدموا على قرلوس (6 اعطوه الكتاب فقرأه وقبل ذلك منهم وامر فولي صاحب حمص فخطب على الشعب

---

1) Corr.: حرمُوهُ 2) H. e. *Memnon* quem supra rectius scripsit مامنون

3) Corr.: شيءٌ 4) Sic pro قورش *Cyrus*.

5) Ita fert textus, at in margine legitur الفصول

6) Pro قورلّس 7) Lege اقاقيوس *Acacius*.

في البيعــة فحمد الناس قوله وكتب قورلس الى اهل المشرق كتبًا ذكر فيها صحّة الايمان الذي كتبوا بهِ اليهِ وشكرهم على ذلك واعتذر اليهم من الخطأ الذي كان ودفع الكتب الى فولي وصرفهُ وجرى الصلح بينهم

فمنذ اجتمع الجمع بنيقية الى يوم اجتمع بالقسطنطينية مائة وخمسين (1 اسقفاً ست وخمسين (1 سنة . ومن هذا الجمع الى جمع افسس وعدّتهم مائتـا اسقف خمسون سنة . ومن جمع افسس الى جمع خلقدونية احدى وعشرين (2 سنة . وفي سنة ثلث وستين (67ʳ) وسبعمائة (3 لذي القرنين استشهد يعقوب المقطَّع وتوفي مكسيموس بطريك القسطنطينية وقام موضعه رجل يقال لهُ مرقس فلما أُقيم هــذا اصلح بين قوم كانوا يختصمون في امر عظام يوحنا فم الذهب فأتى بعظامه ووُضعت في الكنيسة العظيمة بقسطنطينية

وفي هذا الزمان ظهر بين اليهود رجل يقــال لهُ موسى فقال لهم : « اني نزلتُ من السماء لاخلّصهم (4 مثل موسى بن عمران » وذلك في جزيرة من جزائر البحر تعرف بقراطية (5 فبينـــا هم يمشون معهُ ذات يوم على شاطئ البحر ونســاؤهم واولادهم في جمع كثير اذ انتهوا الى موضع مطلّ على البحر فقال لهم : اني اعبّرهم (6 البحر مبتدئاً . فالقى منهم كثيرًا (7 نفسهم في البحر فغرقوا فلمّا رأى الباقون ذلك وما عرض لاصحابهم من الغرق امتنعوا من القاء انفسهم وارادوا اخذه فهرب منهم فقبــلوه (8 بعض الارواح النجسة فتنصَّر منهم خلق . وكان على الرها يومئذٍ اسقفًا (9 يقال لهُ ديولا (10 ومات فقــام بعده بهسا (11

وفي سنة تسع وعشرين من ملك ثادوسيوس الصغير ذكر الملك نسطوريس فامر ان يُنفا (12 الى مصر فلبث هناك الى ان مات . (67ᵛ) ثم وجَّه الملك الى انطاكية

1) Corr. وخمسون 2) Corr. : وعشرون 3) In margine notat amanuensis وفي نسخة اخرى ثلث وثلثين وسبعمائة 4) Corr. : لاخلّصكم 5) Forte insula *Cretæ*. 6) Corr. : اعتبركم 7) Corr. : كثير 8) Legendum puto فقتلوهُ, vel potius فقتلتهُ 9) Corr. : اسقفٌ 10) Corr. : ربُّولا *Rabbula*. 11) Scribe هيبا *Ibas*. 12) Scribe يُنفَى

فاخذ كل من لم يجرم على(1 نسطورس فنفاه فنفى يومئذٍ ثمنه(2 عشر مطرانًا مع اساقفة كثيرة وقسيسين ورهبان وعلمانيين وامر الملك ان تحرق عظام اودرس(3 فوجد في المشرق [بقوم من كثير(4 قد وطّنوا انفسهم على الموت ولا يحرقوه(5 واضطرب الناس جميعًا وقالوا: لا يُحرق رجل قد مات

وفي هذه السنة انبعث اصحاب الكهف من رقدتهم التي رقدوا على عهد داقيوس الملك وهو بعد مائة واثنتين وثمانين سنة . وخرج ثاودوسيوس الملك مع اساقفة وقسيسين ومطارنة ورؤساء المدينة حتى رأوهم فكلّموهم حينئذٍ ماتوا في مواضعهم(6

وكانت في هذه السنة رجفة عظيمة بالقسطنطينية فهرب عامّة الناس الى خارج المدينة ووقع بها مواضع كثيرة واقام قلسطيوس(7 بطريك رومية تسع سنين ومات . وقام بعده كسيطوس ثمان سنين وقام بعده لاون(8 . فاقام قورلس بالاسكندرية ثلث(9 وثلثين سنة ومات . وقام بعده ديسقرس . وقام بانطاكية بعد يوحنا الذي دبّرها ثلث عشرة سنة فلوسا(3 . وفي سنة ثلث وثلثين (68r) لثاودوسيوس الملك مات هرمان(10 ملك الفرس بعد ان ملك حادي وعشرون(11 سنة . وملك بعده يزدجرد ثمان سنين

وفي هذه السنة شخص قوم من الرها الى قسطنطينية باسقفهم(12 وقالوا انهُ خطب ذات يوم فقال: اني لستُ احسد المسيح بما صار اليهِ لان كل ما صار فيهِ فانا مثله وفيها صعد قومٌ الى الاسكندرية فقالوا في اسقفهم عند ذيسقرس(13 : انهُ لا

---

1) على redundat. 2) Scribe ثمانية 3) Sic codex. 4) Corr.: قومًا كثيرين 5) Corr.: يحرقونهُ 6) De septem Pueris Dormientibus conferatur BHO Bollandianorum, p. 222. 7) H. e. *S. Celestinus*. 8) Hi sunt *Sixtus* III et *Leo* Magnus. 9) Corr.: ثلثًا 10) Lege بهرام *Vahranes*. 11) Corr.: احدى وعشرين 12) Intendit auctor Ibam Edessenum Nestorii fautorem; cfr. Lequien: *Or. Chr.* II, 960 13) Supra scripserat ديسقرس

يقول اذا خطب ان مريم ولدت الاهاً لكن والدة انسان وانها ولدت انساناً محضاً مثله على رأي نسطورس

وفيها ظهر رجل يقال لهُ اوطيخى وقال: ان الابن الازلي لم يأخذ من مريم شيئاً لكنهُ استحال وتغيَّر وصار لحماً ودماً وجاز في مريم من غير ان يأخذ منها شيئاً. وجُمع عليهِ جمع فحرموه ونفوه بعد ان اجتمع عليهِ مائة وثلثون اسقفاً بافسس (1. وكان صاحب الجمع ديسقرس صاحب الاسكندرية ونفى عدَّة اساقفة معهُ عن كراسيهم. وفي سنة احدى واربعين لثاوذوسيوس الملك وُجد رأس يوحنا المعمداني بحمص (2 وتوفي ثاوذوسيوس وكان عمره خمسين سنة. وملك مرقيوس (3 سبع سنين وهي (68[v]) سنة اثنتين وستين وسبعمائة لذي القرنين. وتزوج قلوذكية (4 اخت ثاوطسيوس (5 الصغير وكانت واجدة على ديسقرس لنفيه صاحب قسطنطينية ولجميع من حرَّم عليهِ في ذلك الجمع من الاساقفة وغيرهم فجعلت تحرّض الملك على الانتقام منهُ

ثم ان الملك والملكة كتبا الى الون (6 صاحب رومية والى جميع الاساقفة يأمرهم (7 بالاجتماع ليفحصوا عن الامور الالهية وعن فعل ذيسقرس في الجمع الثاني بافسس وبعد ان ارادا الاجتماع يكون بنيقية امر الملك ان يكون الاجتماع بخلقدونية بعد (8 نيقية وقرب خلقدونية فاجتمع الجماعة بها في السنة الثانية لمرقيون (3 الملك وخمسة وعشرين يوماً من تشرين الاول سنة ثلث وستين وسبع مائة لذي القرنين وكانت عدتهم ستمائة وثلثين نفساً فحرموا ذيسقرس (9 ووضعوا قوانين كثيرة وقالوا ان الابن اخذ طبيعة من غير قنوم لان الطبيعة غير الاقانيم وبقي قنوم واحد وطبيعتان

---

1) Agitur de latrocinio ephesino. 2) *Cfr*. Bibl. Hag. Gr. (2ª ed. p. 118) et Migne, P.L. LXVII, 420–446 3) Sic et infra مرقيون, lege مرقيانوس *Marcianus*. 4) Lege فولكرية *Pulcheria*.

5) Melius supra ثاوذوسيوس 6) Scribe لاون *Leo* Magnus.

7) Corr.: يأمرانهم 8) Melius in margine لبُعْد

9) In margine hæc scripta sunt: ما هذا صحيح بل ذيسقرس حرمهم بخطهِ في المدرج الذي كتبوهُ quæ denotant amanuensem eutychiana labe infectum esse.

وانهُ يُعرَف بجوهرين (1 وفعلين ومشيئتين وقنوم واحد . وان جوهر اللاهوت غير الاقانيم الثلثة

فلمَّا تمت لمرقيون(2 سبع سنين مات . وكان عمره خمساً(3 وستين سنة . واقام لاون(3 ملكاً ست عشرة سنة في سنة تسع وستين وسبعمائة لذي القرنين . وفي اوَّل هذه السنة ملك على الفرس فيروز بن (69r) يزدجرد سبع(4 وعشرين سنة . وفي هذه السنة كانت رجفة بانطاكية مدينة سورية وخُسف بها مواضع كثيرة . ولما دبَّر لئون (5 رومية اثنين وعشرين سنة مات . وقام مكانه الروس (6 سبع سنين . وبعده سميلوس (7 ست عشرة سنة

فاقام بانطاكية بعد قلوسا (8 الذي دبَّرها ثلث سنين امانس (8 خمس سنين . وبعده ارطوس(8 . وقام بقسطنطينية من بعد اطلوس (9 الذي دبَّر احدى وعشرين سنة وحدس (8 خمس عشرة سنة . وقام باورشليم بوفلاوس (8 بعد ان دبَّر اربعين سنة انسطاسيوس (10

وفي السنة التاسعة لملك لئون (3 انكسفت الشمس وظهرت النجوم بها جهارًا. وفي السنة العاشرة عرض بالمشرق جوع كثير وجراد كثير . وفي السنة الثاني(11 عشرة لملكه غزا الفرسُ آمد وحاصرها (12 وخربوها . وفي هذه السنة ملك على الفرس بلاس(13 اربع سنين . وفي السنة السادس(14 عشرة لملكه ملك على الفرس قباد(15

---

1) Vox جوهر ambigua est in auctoribus christianis modo *essentiam*, modo *substantiam*, vel etiam *naturam* designat. 2) ut supra رقيانوس.

3) H. e. *Leo* I Thracius imperator. 4) Corr.: سبعاً.

5) Ut supra لاون *Leo* magnus. 6) Pro ايلاريوس *Hilarius*.

7) Corruptum nomen *S. Simplicii*. 8) Corrupta nomina.

9) H.e. اناطوليوس *Anatolius* successor Flaviani.

10) Sententia et nomina corrupta; intendit Anastasium successisse Juvenali postquam iste 40 annos Ecclesiam Hierosolymitanam rexit.

11) Corr.: الثانية 12) Corr.: وحاصروها 13) H.e. بلاس *Balasces*.

14) Corr.: السادسة 15) Scribe قباد *Covades*.

ابن فيروز احدى وعشرين سنة . ولما دبّر مركورس(1 اسقف انطاكية ثلث عشرة سنة قام بعده بولمان(2 اربع سنين . وقام بعده بطرس القصّار . ثم انهُ حُرم ونُفي . وفي ايام لئون(3 تنيّح سمعان صاحب العمود وهو اوّل من صعد (69v) عمودًا . وملك زيتون(4 سبع عشرة(5 في سنة خمس وثمانين وسبعمائة لذي القرنين

نأتي بقصة بطرس القصّار . وكان بطرس هذا يأوي بعض(6 الديارات بخلقدونية وكان رئيساً فيهِ فحارب زيتونُ(4 لون(3 الملك واخذ زيتون(4 بطرس اليهِ فصحبهُ وصار معهُ الى طرسوس مدينة فلقيه(7 . فلما دخلها قال لاساقفة البلدان : لاون(3 وجّه بي مع زيتون(4 اليكم لتجعلوني اسقفًا على انطاكية فان اردتم ان تتخذوا عنده يدًا فاجعلوني اسقفاً قبل يأمركم(8 . فقبل القوم قوله وصيّروه من غير علم الملك . فلمّا بلغ الملك ذلك احرمهُ(9 ونفاه

ثم خرج بانطاكية خارجي يقال لهُ بسطلوطوس(10 فردّ بطرس الى مدينته قهرًا من غير رضا الاساقفة الذين في البلد ووضع كتابًا ثبّت فيهِ رئاسته وامر الاساقفة بقبوله واثبات خطوط ايديهم فيهِ . فلما لم تجبهُ الاساقفة الى ذلك امر بضرب اعناقهم فهرب بعض الاساقفة ورهبان كثير واختفوا في كنيسة مار توما التي بانطاكية فوجّه بطرسَ في طلبهم فوجدهم فقتلهم كلهم . فلما قُتل الخارجي وصار زينون الى مملكته كتب الى صاحب رومية والى جميع الاساقفة يعلمهم امر بطرس وسوء صنيعه (70r) . فلما بلغ صاحب رومية ذلك احرمهُ(9 هو وجميع الاساقفة الذين معهُ . ثم ان زيتون(4 نفاه الى اغطس(11 وكان بطرس هذا قد غيّر الكتب وزاد فيها ونقّص ورفع قول يوحنا الانجيلي حيث يقول(12 : كل شيء بيده ولم يكن شيء خلوًا منهُ .

---

1) Sic, pro مرتوريوس *Martyrius*   2) يوليان *Julianus*.
3) H. e. *Leo* I ut supra.   4) Pro زينون Zeno.   5) Addatur سنة
6) Corr.: الى بعض.   7) Lege قليقية *Cilicia*.   8) Corr.: ان يأمركم
9) Corr.: حرمهُ   10) In margine نسطليوتوس, corrige بسليقوس *Basilicus* tyrannus.   11) Sic codex.
12) Joan. I, 3

ورفع ايضاً قول من يقول «انهُ صُلب من اجلنا» (1 . فلمّا حُرم بطرس أُقيم مكانه يوحنا بانطاكية ست سنين . واقام بالقسطنطينية مايدون (2 ثلث سنين . ثم ان ربنون (3 الملك كتب الى جميع الاساقفة يشاورهم فيهِ هل يجوز ان يُردّ بطرس الى مكانه ان رأيتم ذلك فافعلوا . فلما بلغهُ ان الملك قد كتب في امره هــذا رجع من غير ان يؤامر احدًا وجلس على كرسيهِ خمس سنين أُخر

وقام باورشليم بعد نسطاسيوس الذي دبّرها ثماني عشرة سنة طورلى (2 ثمــاني عشرة سنة . وبعده جنادل (2 ثمان سنين . وتوفي زنتون (3 وكان عمره احدى وستــين سنة . وملك انسطاس سبع (4 وعشرين سنة في سنة ست وثماني مائة لذي القرنين . [وفي السنة السادسة لملكه تم الالف السادس لآدم (5 . ولمّا قام فيلكس (6 برومية تسع سنين توفي وقام بعــده رحلاسوس (7 خمس سنين . (70v) وقام بعــده انسطاسيوس سنة واحدة . وبعده سوماخوس اربع عشرة سنــة . وقام بالاسكندرية بعد طرماىحوس (8 الذي دبّرها تسع سنين اثناسي اربع سنين . وبعــده يوحنا الراهب ست سنين . وبعده يوحنــا الحبيس سبع سنين . وبعده ديسقرس الجديد (9 سنتين وبعده قلوسا (3 اربع عشرة سنة . واقيم بقسطنطينية بعد ان دبّرها اثناسيس ست عشرة سنة من قامته (10 سبع سنين فنفاه الملك الى جزيرة قطس . وقام بعده مقدونيس اربع عشرة سنة وهذا نفاه انسطاس الملك لانهُ كان يوبخه ويقول لهُ : انك منانيًّا (11 ترى رأي المنانيّة . واقيم بعدهُ طيمات (12 ست سنين . ثم قام بعده يوحنا

---

1) H. e. in Trisagio locutionem « qui crucifixus est » non de solo Filio quam de tribus personis intellexit. 2) Nomina corrupta.

3) زينون ut supra. 4) Corr.: سبعاً 5) Sententia sensum plenum non obtinet. 6) H. e. *Felix* II. 7) Legatur جلاسيوس *Gelasius*. 8) Sic corrupuit nomen *Petri Mongi*.

9) H. e. *Dioscorus* II qni successit Joanni Niciotæ an. 516

10) Pro إقامتهِ; hic textus corruptus videtur; *Euphemius* est quem Anastasius misit in insulam Euchaitam. *Cfr* Lequien, *Or. Ch*: ,I,.220 11) Corr.: منانيّ vel potius مانويّ *Manichæus*. 12) Corr.: طيماثاوس *Thimotheus*.

سنتين . واقيم باورشليم بعـد شاوول (1 الذي دبّرها ثمان سنين الماطى (1 عشرين سنة . وبعده يوحنا اربع عشرة سنة

وكان انسطاس في اوّل سنة ملكه امر ان يُذبح اطفال كثير نساء وصبيان ممّن يتعلّم القراءة والكتابة . وفي السنة الثالثة من ملكه بُنيت مدينة دارا (2 التي فوق نصيبين في الموضع الذي قتل فيهِ دارا نوحس (1 الفارسي . ثم ان انسطاس الملك اراد يرفع من الامانة ومن البيعة عند القول انك صلبت من اجلنا (3 فاضطرب اهل المدينة كلها واخذوا (71r) الحجـارة ليرجموه بها فهالهُ امرهم وخافهم ونزع تاجه عن رأسـه وقال لهم : انني انتهي الى امركم في جميع ما تريدون . فكفّ الشعب عنه

وفي السنة الحادية عشرة سنة (4 لملك انسطاس عرض في بلاد الروم جوع شديد وظهر جراد كثير فافسد عامّة غلّاتهم . وفي هذه السنة عرضت رجفة عظيمة . وفي هذه السنة عُرف يعقوب وكان اسقفا على بطسان (5 ووضع ميامر على الجوع الذي عرض للروم في ذلك الزمان . وعرف ايضاً مابوس (6 الراهب وقد وضع كتباً كثيرة بحمص وهو من اهل فامية (7 . وفي سنة اثنين وعشرين لانسطاس انكسفت الشمس في حزيران نصف النهار . وفي ذلك الوقت عُرف ساورس (8 صاحب اليعقوبية ووضع كتباً كثيرة على المخالفين لهُ وكان على رأي ديسقرس بطريرك الاسكنـدرية . ثم ملك يوسطمان (9 تسع سنين في سنة تسع وعشرين وثمن مائة (10 الذي القرنين وكان من رومية فاصلح جميع البيع ونفى منها اهل الشغب واطاق اساقفة المشرق

1) Nomina corrupta. 2) Vocatur etiam Anastasiopolis.

3) Cfr supra 317, not 1. 4) سنة redundat.

5) Sic fert textus, legendum est بطنان *Batnæ*, quæ dicitur etiam سروج; sermo est de *Jacobo Sarugensi*.

6) Forte بالوس seu *Balæus*, de quo conferatur Bibl. Or. Assemani I, 466. 7) Pro افامية *Apamæa*. 8) Seu ساويرس *Severus* princeps Monophysitarum. 9) Lege يسطنيان vel potius يسطينوس *Justinus* I Anastasii successor. 10) Scribe وثمانمائة.

وفي السنة السابعة لهُ اقتتل الروم والفرس على شاطئ الفرات وغرق من الروم خلق كثير. وفي هذه السنة سقط جليد كثير وثلج عظيم وافسد الاشجار والكروم. وفي السنة الثامنة من ملكه قلّت الامطار وعزّت الغلّات (71^{v}) ونقص الماء في الينابيع. ثم نبع جراد كثير ووباء شديد ودام ست سنين. وفي هذه السنة وجّه الملك وفدًا الى المنذر صاحب العرب ليصالحه لاغراء (1 الروم وخرب ديارهم وسبى اهلها. وفي هذه السنة غزا الفرس اعني كسرى الفارسي الرها وقتل فيها خلقًا كثيرًا وظهر النجم المذنّب في السماء وثبت على حال واحد اربعين ليلة. وكان يوسطنان (2 الملك قد رتّب معهُ شريكًا في ملكه يقال لهُ ايضًا يوسطنان (3 وكان ابن اخيهِ تملّك تسع (4 وثلثين سنة. وكانت رجفة شديدة وخُسف بها مواضع كثيرة ووقع البلاء من اصحاب ساورس وبين اصحاب يوليان (5 . قال يوليان : ان جسد المسيح وقع تحت الفساد. وقال اصحاب ساورس : ان ذلك غير ممكن ولا يكون البتة

ولما كان في السنة الثالثة لملك يوسطنان (2 وشريكه غزى (6 العرب الروم. وفيها وقع بين الروم والفرس بلاء عظيم ومات من الروم خلق كثير وغرق بينهم في الفرات خلق ودامت الحروب بينهم اربع سنين. وكان صاحب جيش الروم رجل يقال لهُ بسيلدس (7. وعصا اليهود الذين كانوا بفلسطين وخرجوا عن طاعة الروم وملّكوا عليهم رجلًا (72^{r}) فغزاهم الروم وقتلوهم ورئيسهم. ثم ان يوسطانوس (3 الملك امر ألّا يبقى احد من الحنفاء في سلطان الروم الّا اعتمد وتنصّر فمن لم يفعل ذلك قُتل واستُصفي ماله فتنصّر اكثرهم

وفي السنة الخامسة لملكه امر ان تجتمع جميع الاساقفة من اصحاب ساورس وديسقرس الى قسطنطينية. فلمّا اجتمعوا وعظهم وعظًا شديدًا وسألهم ان يقبلوا قول لون (8 صاحب رومية وجمع خلقدونية وان السيد المسيح قنوم واحد وجوهران

---

1) Legatur لانّهُ غزا 2) *Justinus* I ut supra.

3) H.e. يسطنيان *Justinianus* I nepos Justini.

4) Corr.: تسعًا 5) *Julianus* Halicarnassæ.

6) Scribe غزا 7) Sic corrupit nomen *Belisarii*. 8) Scribe لاون

فلم يقبلوا ذلك منهُ . وكان ساورس بطريرك انطاكية وكان عامّة اساقفة المشرق على رأيه . وكان يقول ان اللاهوت هي الاقانيم وان السيد المسيح قنوم واحد وجوهر واحد متجسد من قنومين وجوهرين اي اللاهوت والناسوت ولم يقبل اساقفة ساورس قول الملك . فصرفهم الى مواضعهم عزيزين (1

وفي السنة السادسة غزت الفرس (2 ففتحوها . وفي هذه السنة مات فاد (3 ملك فارس وصالح الروم اهل فارس . وفيها عصى اهل سامرة فوجّه اليهم يوسطنيان جيوشاً فحاربهم وقتل اكثرهم . وفي السنة الثامنة لملكه انكسفت الشمس في نيسان لليلة بقيت منهُ على ساعتين من النهار . وفي هذه السنة غلبت البربر على رومية (4 (72v) وتوفّي يوحنا بطريرك رومية بعد ان دبّرها ثلث سنين فقام بعده اعطفا (5 . وفيها مات افمان (6 بطريرك القسطنطينية بعد ان دبّرها سبع سنين . وقام بعده اعموس (7 عشر سنين . وقام بالاسكندرية بعد طمات (8 الذي كان دبّرها سبع عشرة سنة حنيا (9 ثلثة اشهر . وبعده ثاوذسيوس . وفي هذه السنة انكسفت الشمس وثبت كسوفها السنة كلها وزيادة شهرين تتمّة اربعة عشر شهرًا وكان ذلك في سنة ست واربعين وثمنى مائة (10 لذي القرنين ولم يكن يظهر من نورها الّا الشي اليسير . وكان المنجمون وجميع الناس يقولون انهُ دخل عليها عرض لا يزول ابدًا وانها غير راجعة الى طبعها الاوّل . وفي هذه السنة ظهر جراد في عامّة الارض وكان في تلك السنة الشتاء صعب البرد والثلج ومات فيهِ خلق كثير من الناس

وفي السنة العاشرة ليوسطنيان ظهرت في السماء آية عجيبة وبردت حرارة الشمس ولم

---

1) De his controversiis Monophysitarum confer Diehl, *Justinien*, p. 333 et seqq. 2) Deest nomen urbis *Nisibis* vel *Daræ*. 3) Lege قباد *Covades*. 4) Forte *Totilæ* incursum intendit auctor. 5) Nomen sic legitur in margine, h. e. *Agapetus* successor *Joannis* I. 6) Seu افيفان *Epiphanius*. 7) انتيموس *Anthimus* monophysita. 8) Seu طيموثاوس *Timotheus*. 9) H. e. *Gaianus, cfr.* Lequien, *Or. Chr.*, II, 430 10) وثمانمائة

ينضج ثمرة تلك السنة . وفي تلك السنة عُرف سرجس الراسي (1 وكان رجلًا فيلسوفًا مترجمًا للكتب وضاءًا لها . ولهُ كتب كثيرة وكان متطببًا ايضًا وانهُ اتى افريم بطريرك انطاكية واقام عنده . (73r) ثم ان افريم وجّه بهِ الى اعطفا(2 صاحب رومية في حوائج عرضت لهُ هناك فتوفي بقسطنطينية . وفي هذه السنة امر فاجتمع بقسطنطينية اثنان وتسعون اسقفًا فحرموا بطرس وارجاني (3 ومصاحفهما . في هذه السنة ظهرت في السماء آية مثل رمح مرّتين ولبثت اربعين يومًا

وفي هذه السنة غزا كسرى بن قباد انطاكية وافتتحها وسبي اهلها وانفذهم الى بابل وبنى لهم مدينة وسمّاها انطاكية وهي اليوم تعرف بالماحوز الجديد(4 واسكنهم بها ثم ان كسرى عطف عليهم وامّنهم فحملوا اليهِ الخراج وصرفوهُ عنهم. ثم صار الى الرقّة وافتتحها وكان الروم متشاغلين مع البربر والصقالبة المتاخمين لرومية . فلمّا فرغوا من مجاهدة اولئك عطفوا على الفرس ولم يزل الحرب بينهم دائمة اربع سنين

وفي السنة السادس (5 عشرة عرض وباءٌ شديدٌ في جميع الارض وثبت ثلث سنين . وخرجت بالناس خُرَاجات في الاباط والاليتين والحقوين ومات اكثرهم فجأةً . وفي هذه السنة غزا وسلسر(6 صاحبِ يوسطنيان الفرس . وغزا الفرسَ في هذه السنة رجل من العرب يقال لهُ الحرث بن جبلة وكان كسرى عليلًا من هذه الخراجات فوجّه اليهم بجيوش وكانت الهزيمة على الفرس (73v) وخرّبوا لهم مدنًا كثيرة وسبوا منهم خلقًا . ثم ان بعض مرازبة كسرى خرج اليهم فهزمهم واستردّ عامّة السبي

وفيها ظهرت آية من نار في السماء على مثال السيف وجعلت تتردّد من المشرق الى المغرب وثبتت الشتاء كله. وفي السنة السابع(7 عشرة ليوسطنيان غزا كسرى بن قباد

---

1) Potius الراس عيني *Sergius Rhæsinensis*; urbs Rhæsina vocatur etiam Theodosiopolis. 2) *Agapetus* ut supra. 3) Seu *Petrus* Mongius et *Origenes*. 4) Cfr. Diehl, *Justinien*, p. 215 et Historiam Tabari, *ed. Leid.*, 165 et 239. 5) Corr.: السادسة 6) Lege فليسير *Belisarius*.
7) Corr.: السابعة

كفرتوى 1) ورأس عين فخرج اليهم بسلموس 2) مع جيوش الروم فردّه ولم يصل اليهما 3). وفي السنة الثامنة عشرة ليوسطنيان صعد كسرى الى الرها وحاصرها شهرين ولم يصل اليها فرجع. وفي سنة عشرين سنة 4) ليوسطنيان عرض جوع شديد في المشرق حتى بلغ المدى 5) ثلثة عشر درهمًا. وفي سنة ست وعشرين ليوسطنيان عرض وباء شديدٌ ومات خلق من الناس. وفيها فنيت البقر وصار الناس على الحمير يحرثون وعلى الخيل. ووقعت الحرب بين الناس ولم يزل بعضهم يقتل بعضاً وانتقل اناس كثير عن مساقط رؤوسهم

وفي هذه السنة امر يوسطنيان ان يُحرم ثاودرس مع كتبه ويُحرم الرؤوس الموضوعة من نادرطس 6) وتقبل الفصول 7) الموضوعة من قرلوس بطريرك الاسكندرية (74r) فاجتمع مائة واربعة وستون اسقفاً فحرموا ثاوذرس وثاودريطس 8) وكتبهما وعلمهما وعسا 9) صاحب الرها وعلمهُ غير انّ ملحس 10) صاحب رومية امتنع ان يكتب خطه في الحرم وقال: مَن تُوفّي ولم يكن محروماً فلا يحلّ ان يُحرم بعد موته. فلمّاً الحّ عليهِ يوسطنيان حرمهم وكتب بخط يده مع سائر الاساقفة

وفي هذه السنة عرضت رجفة شديدة سقط بسببها مواضع كثيرة

وفي سنة ثمان وعشرين ليوسطنيان اصطلح الروم مع الفرس ودام الصلح بينهم الى السنة السادسة ليوسطنيان الصغير 11) وعرضت فيها بقسطنطينية رجفة في كانون الاوّل وفيها عرض وباء عظيم برومية وما يطيف بها من البلدان

وفي سنة خمس وثلثين ليوسطنيان امر ان يُكتب الى جميع الاساقفة ان يُعمل

---

1) H. e. كفرتوثا; cfr. Geographum Yakut, IV, 287.

2) Corr.: بسيليوس 3) Corr.: اليهِ 4) سنة redundat.

5) Corr.: المدّ *modius* tritici. 6) Lege ثاودوريطس. *Thodoretus* Cyrrhi; agit auctor de Concilio Constantinopolitano ubi *Tria Capita* damnata sunt. 7) Sic legitur in margine, at textus bis legit الرؤوس

8) *Theodorus* Mopsuestensis. 9) Lege هيبا *Ibas* Edessenus.

10) Pro فيجيليوس *Vigilius* papa.

11) H. e. *Justinus* II.

عيد الميلاد في اربعة وعشرين يوماً من كانون الاوّل والدنح(1 لست خلون من كانون الثاني وذلك ان كثيرًا من الناس كانوا يعيدوا(2 الميلاد والدنح جميعاً في يوم واحد وهو يوم الدنح لست يخلوا(3 من كانون الآخر (74v)

وفي سنة تسع وثلثين ليوسطنيان ظهرت آية في السماء مثل ريح من نار وثبتت اربعة اشهر وجعلت تنتقل من موضع الى موضع

وفي هذا الوقت عرف يوحنا النحوي بالاسكندرية وهو كان فيلسوفاً وله كتب كثيرة وضعها في النحو والفلسفة والمنطق والدين وغير ذلك. وكان على راي يعقوب(4 وساورس ثم انتقل عن ذلك وقال: ان الآب والابن وروح القدس ثلثة اقانيم وثلث طبائع يعمّها جوهر عامّ

وفي هذا الزمان ظهر اصحاب يوليان بهرس(5 فقال بعضهم: ان جسد المسيح غير مخلوق وانهُ نزل من السماء معهُ. وقال بعضهم: بل هو مخلوق غير انهُ لطيف روحاني لا امكان فيهِ لقبول الآلام الّا عند مقارنة الخطيئة. والمسيح لم يقارنهُ خطيئة قط فلذلك لم يُصلب بالحقيقة ولم يألم ولم يمت وانّما كان ذلك كلُّهُ خيالًا

ثم ان يوسطنيان الملك مات بعد ان ملك وحده تسع سنين ومع يوسطنيان شريكه تسع وثلثين سنة. وملك يوسطنيان شريكه بعد تسع وثلثين سنة وحدهُ في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة لذي القرنين(6. وفي اوّل سنة من ملكه انكسفت الشمس يوم الاحد لليلة خلت من آب. وفي السنة الثامنة من ملكه ظهر في السماء آية نار (75r) وهي تمرّ من ناحية الجربي(7 وثبتت في السماء كلها فكانت الظلمة تغشى العالم تسع ساعات من النهار الى الليل حتى انهُ لم يكن يُبصر شيئاً(8 وكان ينزل من الجو شبيهاً(9 بالهشيم والرماد. وفي هذه السنة وجّه الملك خليفته الى افامية

1) الدَّنح e Syriaco ܕܢܚܐ *manifestatio,* seu *Epiphania*.

2) Corr.: يعيّدون 3) Corr.: يَخلونَ 4) H. e. *Jacobus Baradæus.* 5) H. e. *Julianus Halicarnassæ*. 6) Hæc perperam de Justino secundo narrantur qui Justiniano successit ab anno 565 ad an. 578. 7) Lege الجربياء 8) Corr.: شيء 9) Corr.: شبيه

فاخذ صليب سيدنا المسيح الذي كانت هلانة وضعتهُ هناك. فاضطرب الناس من ذلك وابوا ان يدعوهُ ياخذهُ(1. وكتب الى الملك وعرَّفهُ الخبر فامر ان يقطعهُ نصفين يوجّه بالنصف ويخلف النصف الآخر عندهم ففعل

وفي السنة الثالثة ليوسطنيان الصغير قلّت الامطار وصار الشتاء مثل الصيف وعرضت رجفة شديدة ووباء عظيم. وفي السنة السادسة لملكهِ ظهر في السماء عمود نار ممَّا يلي المغرب ودام السنة كلّها. وفي السنة السابعة لملكهِ غزا ملك الفرس الرال(2 فخربها واحرق فامية واخذ عود الصليب الذي هناك(1 وانفذهُ الى فارس. وفيها وقع الحرب بقسطنطينية ووقع بين بطارقة ارمينية وكتبوا الى يوسطنيان(3 الملك وسألوه ان يوجّه اليهم من يصلح بينهم فوجّه اليهم فاصلح بينهم

(75v) وفي السنة الثامنة غزا كسرى ملك فارس دارا فاقام عليها شهرًا فلم يقدر على فتحها فوجّه الى انطاكية واغار على رساتيقها ورجع الى فامية. ولمّا وثق اهل فامية بالصلح الذي كان بين الروم والفرس فتحوا ابواب المدينة فدخلها الفرس وانتشروا فيها. ثم امرهم صاحبهم ان يضعوا السيف فيهم فخربوها وقتلوا عامّة اهلها. وكان كسرى مقيمًا على دارا وقد وجّه بعض مرازبتهِ لفتح هذه المواضع فرجع اليهِ مع سبي كثير واموال وخيل. واقام كسرى على دارا ستة اشهر وافتتحها لاحدى عشرة ليلة خلت من تشرين

ثم ان يوسطنيان(3 استعدّ للغزو الى الفرس فمرض مرضًا شديدًا واختلط معهُ عقله فبطل الغزو. وعرض في هذه السنة وباء شديد كثير في عامّة البلدان وبقسطنطينية خاصّة وخرج بالناس حصَف كبثّر واعمى جماعة منهم. وتعالج يوسطنيان(3 فبرئ ورجع اليهِ عقله وجمع بطارقته ورؤساء جنوده وبايع رجلًا يقال لهُ طيباريوس من خاصّة الملك ومن يقوم بين يديهِ دائمًا بجعله قيصر بعده. وفي السنة الحادي(4 عشرة ليوسطنيان(3 عصى اهل سامرة فوجّه اليهم فحاربهم وخرب ارضهم الملك (76r) وقتل اكثرهم

1) Lignum Crucis sanctæ a Jerosolymis non ab Apamæa direptum est.

2) Sic codex ; forte legendum الرها 3) *Justinus* II ut supra. 4) Corr.: الحادية

وملك طيباريوس اربع سنين في سنة تسع وثمانين وثمنيمائة(1 لذي القرنين · واقام هو ولي عهد ست سنين وعلى عهده انقضى الصلح الذي كان بين الروم والفرس ووقع بينهم بلاء عظيم وكتب طيباريوس ملك الروم الى ملك الفرس يسئلهُ الصلح او يأذن بالحرب فأبا (2 صاحب الفرس ان يصالح الروم ووعده ان يوافيـهُ بالحرب في موضع عرَّفهُ بهِ واجتمـع الروم للحرب ووافوا ذلك الموضع واقاموا ينتظرون الفرس فغـدر بهم كسرى ولم يأتِ ذلك الموضع وغزا الفرس راس عين [والخابورس وبكرمودن(3 فوجَّه اليهم طيباريوس جيوشاً مع بطريق من بطارقته يقال لهُ موريق فلقي الفرس هناك وهزمهم ثم لحق طيباريوس موريقَ واجناده وسبا (4 اربعين الف نفس ومضى بهم فاسكنهم جزيرة قبرس

وعرضت في هذه السنة رجفة عظيمة بانطاكية وسقط من سورها برجان· وفي هذه السنة عرض في الصيف مطر كثير وبرد شديد وتكدَّر الجوّ واظلم فظهر جراد عظيم واكل غلّة الزرع والعشب والخضر وعرض وباء شـديد· ووُجد في ذلك الوقت اناسٌ يعبـدون الاوثان (76^{v}) فقُتلوا

وفي السنة الرابعة لطيباريوس زوَّج ابنته من موريق عظيم قوّاده وبايع لهُ وصار الملك بعده لهُ· وتوفي طيباريوس وقعـد في الملك موريق عشرين سنة فى سنة اربع وتسعين وثمنيمائة(1 لذي القرنين (5 · وكان موريق حسن السيرة سهل المعاملة كثيرة الصدقة يهيّئ طعاماً للمساكين والفقراء ستين مرَّة في السنة ويقوم هو وزوجته من ملكهم(6 ويتوليا خدمتهم وطعامهم واسقاءهم ويهبان لهم المواهب العظيـمة

وفي السنة الرابعة لموريق عرض وباء شديد بقسطنطينية ومات من اهلها زهاء اربعمائة الف نفس· وفي السنة الحادي (7 عشرة لموريق امر بنفي اليهود الذين كانوا

---

1) Scribe وثمانمائة 2) Scribe فأبى 3) Nomina corrupta.

4) Scribe وسبى 5) Quæ de Mauricii vita relationibusque cum rege Persarum et epistolis ad invicem infra narrantur, ad verbum fere invenies in Historia Dynastiarum Barhebræi (*ed. Salhani*, 152–153).

6) Corr.: ملكهما 7) Corr.: الحادية

بانطاكية وطردوا عن المدينة وكان السبب في ذلك ان رجلًا من النصارى كان استأجر بيتًا يسكنهُ فلمَّا انتقل عنهُ بقيت فيهِ صورة لمرتمريم. ثم استأجر البيت بعده رجل يهودي فلما دخلهُ وجد تلك الصورة فبال عليها فرُفع خبرهُ الى الملك فامر بنفيهم عن انطاكية وحلق اوساط رؤوسهم وجعل تلك سمةً يعرَفون بها

وفي السنة السادسة لموريق عرضت رجفة بانطاكية (77r) وبقيت من تشرين الاوَّل وأُخسف بعامَّة المدينة وتساقط فيها هياكل عظيمة واكثر سورها واسواقها وعامَّة بيوتها وذكروا انهُ كان بها تاجر فامي(1 كان معنياً بالمساكين والفقراء دهره كله كثير الصدقة فخرج في تلك الليلة التي كان فيها الخسف فطلب في ازقَّتها واسواقها انسانًا يؤاسيه فلم يجد احدًا. فخرج الى خارج المدينة في طلبهم فرأى ملاكين فلمَّا رآهما خبَّراهُ بانهما يُخسفان بالمدينة وانذراهُ بالخروج منها هو واهله ففعل ذلك بسرعة فنجا مسلَّماً بمالهِ

وفي هذه السنة غزا الفرس ميافارقين وافتتحوها. وفيها عصى قوم من الروم بالشامات ورأسوا عليهم رجلًا منهم وكتب موريق الى غريغوريس بطريرك انطاكية وسألهُ ان يصلح بينهُ وبين الروم ففعل وانضمُّوا جميعًا الى قائد وجَّه بهِ الملك اليهم فمضوا بهِ الى ميافارقين فألفَوا الفرس قد استولوا عليها فلم يقدروا على الوصول اليها فبنوا بالقرب منها قرية سموها موريق وسكنوها الى ان امكنهم فتحها وقتلوا الفرس الذين كانوا بها. وفي هذا الوقت عُرف قوريا(2 الفيلسوف ولهُ كتب وضعها (77v)

وفي السنة الثامنة لموريق وثب الفرس على هرمز ملكهم فسملوا عينيهِ ثم قتلوه وصاروا حزبين بعضهم مع ابنه كسرى وبعضهم مع مرزبان يقال لهُ بهرام. فسبق الحزب الذي كان هواه مع كسرى بن هرمز فملَّكوهُ عليهم وكان بهرام المرزبان قد غزا الديلم ولم يكن شاهدًا يوم ملك كسرى. فلمَّا فرغ من غزو الديلم كتب الى كسرى : لستُ اعرفك فامَّا ان تعتزل عن الملك او تأذن بالحرب. وكان مع بهرام عساكر كثيرة

1) H. e. *mercator apamæus*.

2) Sic codex.

وكان كسرى بن هرمز حدَثاً فجبن عن محاربة بهرام وفكَّر في الاستعــانة بصاحب الروم فدعا بعض من يثق بِهِ من خدمه فاخبرهُ بالذي عزم عليهِ من ذلك . فلمَّا سمع قول الملك خرج سرًّا وضرب الى عسكر الروم فدخلهُ ولقي بِهِ رجلًا من قوَّاد العرب يقال لهُ جفنة كان استأمن الى الروم فاخبرهُ بهذا الخبر . فلما سمع جفنة ذلك انطلق الى قسطنطينية فلم يزل حتى وصل الى الملك فعرَّف الملك وقال لهُ : ما حاجتك . فقال لهُ جفنة : اريد اخبر الملك بسرّ عندي ثم أُطلعــهُ على امر عجيب . فتخوَّف الملك ان يكون جفنة يريد ان يلحق بِهِ مكروهاً فامر بِهِ و نُزِعت ثيابه وتقدَّم (78r) الى الملك في سراويل فقط . فقال : ايها الملك اني اريد أرسل لصاحب الفرس ليذعن ويخضع لك . فقال : اظن بك وسواس عظيم . فاخرج جفنــة كتاباً كان كتبهُ كسرى فقرأهُ وفهم ما فيهِ وسرَّ بذلك فامرهُ ان يأتيهُ بِهِ ليقوم لهُ بجميع ما يحتاج اليهِ ويعينهُ على اعدائهِ . وكتب موريق جواب كتاب كسرى فاخذهُ جفنة ورجع الى كسرى مع الخادم فدفعهُ اليهِ وعرَّفهُ حسن رأي الملك فيهِ . فلمَّا قرأ كسرى الكتاب فارق ملكه وتنكَّر كانهُ سائل يتصدَّق وشقّ سلطان الفرس حتى جاز نصيبين فصار الى الرها فدخلها ووصل الى واليها فاعلمهُ بامره وقصَّته فقبلهُ العامل واحسن اليهِ وقام لهُ بالواجب وكتب الى الملك في امره . فكتب موريق كتــابًا الى كسرى يأمرهُ فيهِ بالمصير الى منبج والمقام هناك حتى توافيــهُ الجيوش معما يصلحهُ ليكون قريباً من سلطانه ليرجع سريعًا الى عدوّه قبل ان يستولي على ملكه

فلمَّا قرى(1 كسرى كتاب موريق سرَّ بما فيهِ . ثم كتب اليهِ كتابًا نسختهُ : (78v) « للأَب المبارك ابو(2 السيف المقــدم موريق بن مولى(3 من كسرى بن هرمز وابنه السلم . امَّا بعد فاني أُعلم الملك ان بهرام ومن معه من عبيد ابي قد جهلوا امري فاحتربوا عليَّ وانا مولاهم وغمطوا (4 النعمة التي كانت لابي عليهم وغزوا عليَّ وانا سيدهم وارادوا قتلي فهممتُ ان افزع الى ما قبلك واعتصم بفضلك واكون خاضعاً لك لان الخضوع لملك مثلي (5 وان كان عدوًّا فهو ايسر من الوقوع في ايدي العبيد

1) Scribe قرأ 2) Gorr. : ابي 3) Sic
4) Textus perperam habet غمظوا 5) Corr. : لملك مثلك

المردة. وان يكون موتي على ايدي الملوك افضل من غيرهم ورأيت ذلك انهُ اقلّ عارًا فالجأت اليك ثقةً بتفضُّلك وما جملهُ الله عندك من الخيرِ والرأفة واحبّ ان تترأف بي وان تفيض عليَّ رحمتك وتحسن اليَّ اذ قصدتُك وصرت اليك خاضعًا ومستعينًا بك وقد حصلت في سلطانك وفوَّضت امر نفسي اليك فعجّل عليَّ بعونك واحسانك ولا تتوانا (1 عن ملك مثلك (2 غلبت عليهِ عبيده ونفوهُ عن ملكه فاذا فعلت فيَّ ذلك صرتُ لك ولدًا سامعًا مطيعًا وجميع اهلي وحشمي واهل مملكتي ان شاء الله تعالى»

(79r) فلمَّا قرأ موريق الكتاب جمع قوَّاد الروم البطارقة ومقاتلتهم ورؤساء المدينة وامر بقراءة الكتاب عليهم فلمَّا قُرئَ تشاور كل واحد مع صاحبه بما عنده. فلمَّا اتى على اجوبتهم انفرد برأي نفسه وعزم على اجابة مَن لجأ اليهِ ومعونة من استعان بهِ. فامر الجيوش ان يستعدُّوا للخروج وان يُحمَل معهم من الاموال ما يصلحه. فشخص اليهِ الرجال وعدَّتهم اربعون الف مقاتل بآلة الحرب واموال عظيمة وكتب اليهِ كتابًا جوابًا. نسختهُ: «من موريق عبد يسوع المسيح لهُ المجد الى كسرى ملك الفرس ولدي واخي السلم. اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما فيهِ من امر العبيد الذين مَرُدوا عليك ومروقهم وغمطهم (3 نعم ابائك واسلافك وخروجهم عليك ودحضهم اياك عن ملكك. فتداخلني من ذلك امرٌ لا اقدر على وصفهِ لك وحركني الاهتمام بامرك على الترأاف (4 بك وامدادك بما سألت. فامَّا ما ذكرت من ان الاستتار تحت كنف ملك عدوّ والاستظلال بجناحه آثر من الوقوع تحت ايدي (79v) العبيد المردة وان الموت على ايدي الملوك افضل من الموت في ايدي العبيد. وانك اخترتَ افضل الخلال ورغبت الينا في ذلك فقد صدَّقنا قولك وقبلنا كلامك وحقَّقنا املك وأتممنا بغيتك وقضينا حاجتك وحمدنا وشكرنا حسن ظنّك ووجَّهنا اليك الجيوش والاموال اذ تطأطأتَ وانحططت من درجتك ومرتبتك (5

---

1) Corr.: فلا تتوانَ 2) Sensus requirit ملك مثلي.

3) Textus habet وغمطهم 4) Scribe الترأُف 5) Legendum videtur تطَأْطأْتُ . . من درجتي ومرُتبتي

وصيّرتك ولدًا وصرت لك ابًا فلست اظن(1 عليك باموالي وجيوشي ولا امتنع من صرفها اليك وفي خلاصك فاقبض الاموال مبارك لك فيها وسِرْ على بركة الله وعونهِ وُخذ الجيوش ولا يعترينّك ضجر ولا هلع لكن تشمّر لعدوّك وأَزِل عنك الكسل والتواني وارجو ان يظفرك الله بعدوّك ويكبه الله تحت قدميك ويردّ كيده في نحره ويعيدك الى مرتبتك ان شاء الله »

فلمّا وردت الجيوش على كسرى بن هرمز وأُوصل اليهِ كتاب الملك وقبض الاموال سار نحو العدو. ولما بلغ بهرام هروب كسرى الى الروم صار الى الماحوزة(2 واخذ اموال الخزائن والسلاح والمتاع كله (80r) واحرق المدينة باسرها وخرب قصور كسرى وتهيّأ للحرب. وسار كسرى بن هرمز مع الجيوش التي للروم نحوه فلقتهُ(3 ما بين المدائن وواسط فصارت الهزيمة على بهرام وقُتل اصحابه كلهم فاستُبيح امواله وعساكره ورجع كسرى الى مملكته فجلس فيها وبايعهُ الناس كلهم

فلمّا هدى(4 قليلًا دعا بالروم واحسن جائزتهم وصرفهم الى صاحبهم. وبعث الى موريق ملك الروم اضعاف ما اعطاه من المال والالطاف. ثم تقدّم بدفع دارا الى الروم بعد سبع عشرة سنة من افتتاح الفرس لها وكذلك ميافارقين ونقل جميع من كان بها(5 من الفرس. وخلف عنده طائفة من الروم وكلّهم بخزائنه وامر ببناء هيكلين للنصارى احدهما بالمدائن باسم مرتمريم والاخر باسم مار سرجس الشهيد واخذ اسطاس(6 بطريرك انطاكية فقدّسهما ورتّب فيهما قسيسين وشمامسة واحسن كسرى جائزته وانصرف اعني انسطاس وكان ذلك في تمام سنتين وتسعمائة لذي القرنين

وفي هذه السنة عرض وباء كثير للناس ثم خرج بهم حصَف شديد. وفي السنة التي بعدها (80v) وهي سنة ثلث وتسعمائة لذي القرنين انكسفت الشمس في آذار نصف النهار. وفي هذا اليوم بعينه تزلزلت الارض ورجفت. وفي اربع عشرة سنة

---

1) Lege لستُ اضنّ *non parcam*. 2) الماحوزة est nomen syriacum urbis Ctesiphontis et Seleuciæ, quæ postea المدائن vocata est.

3) Corr.: فلقيَهُ vel فلقيتْهُ 4) Corr.: هدأ 5) Forte بها

6) Sic, at infra انسطاس

لموريق عرض حر شديد حتى احرق الاشجار والاعناب والكروم وجميع الخضر. وفي السنة السادسة عشر لملكه كان مطر شديد حتى غرقت مدن كثيرة مع اهلها ودوابها ثم ظهر جراد كثير لم يُرَ مثله قط فلبث السنة كلها ياكل ويفسد. وفي السنة السابعة عشرة لملكه عرض رجفة شديدة ووقع ثلج كثير

وفي تمام عشرين سنة لموريق اجتمع عظماء الروم وبطارقتهم الى مدينة هرقل 1) ومعهم رجل من بطارقتهم يقال له فوقا ارادوا ان يملّكوه عليهم وقد كانوا قبل ذلك عزموا ان يملّكوا عليهم قطري اخا موريق لان موريق بعد مصالحته للفرس قطع ارزاق الجند واسقطهم من الديوان فاخبروا قطري 2) اخا موريق انهم يريدون تمليكه عليهم فهرب منهم ومضى الى قسطنطينية ثم هرب موريق الى خلقدونية فلحقهُ الروم وعليهِ خلقان في زيّ المتصدّقين فقتلوهُ وبنيهِ ومن كان على رأيه وملّكوا عليهم فوقا

فملك فوقا (81r) ثمان سنين سنة اربع عشرة وتسعمائة لذي القرنين. ولم يكن فوقا من اهل بيت الملك. فلمّا بلغ كسرى قتل موريق نقض العهد الذي كان بينهُ وبين الروم وابطل الصلح الذي بينهم وغزا نحو دارا فاخذها

وفي السنة الثامنة لفوقا ظهرت في السماء آية مثل نجم عظيم يلوح ويتشعّب منهُ شعاع مثل الدم يشتمل على اكثر الفلك في الجو وثبت ذلك منذ تشرين الاوّل الى نيسان. وفيها عرض بالشامات بلاء عظيم وذلك ان اليهود الذين كانوا بها وبالجزيرة عزموا على قتل النصارى في كل بلدة ويخربوا 3) بيعهم فبينا هم على ذلك اذ سُعي بهم الى السلطان فوثب النصارى عليهم وقتلوا خلقًا كثيرًا منهم. فلما بلغ فوقا ذلك غضب على النصارى واثقلهم بالخراج بانطاكية ولاذقية وسائر الشامات والجزيرة

وفيها غزا الفرس آمد وافتتحوها ثم عطفوا على قنسرين ورجعوا الى الرها وفيها خرج على فوقا ملك الروم خارجان احدهما هرقل والآخر غريغور 4) بافريقية (81v) ووجّها بالجيوش مع رجلين من اصحابهما وتقدّما اليهما اعني هرقل بن هرقل ونقيطا ابن غريغرر وتقدّما الى صاحبيهما ان يقتلا قومًا 5) وتعاقدا بينهما على ان الملك

1) Potius هرقلة *Heraclæa*. 2) Lege فطري H.e. *Petrus*. 3) Corr.: وعلى ان يخربوا 4) H.e. *Gregoras* frater Heraclii. 5) Forte legendum فوقا

يكون السابق الى قسطنطينية الى قتل فوقا. فركب هرقل بن هرقل البحر فوجدهُ هادئًا ساكنًا وسار نقيطا في البر فسبق هرقلُ نقيطا ودخل المدينة وقتل فوقا. فملك هرقل احدى وثلثين سنة وخمسة اشهر في سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة لذي القرنين . وفي اوّل سنة من ملكه ارسل وفدًا الى ملك الفرس ليصالحهُ فلم يجبهُ

ولمّا بلغ الفرس ان هرقل ملكَ غزوا انطاكية فقتلوا بطريركها وسبى(1 اهلها. ثم سبق نقيطا بن غريغور الى الاسكندرية واستولى عليها وغزا الفرسُ الرومَ فافتتحوا انطاكية ثم عطفوا على فامية فافتتحوها ثم صاروا الى حمص فافتتحوها . وكان ذلك كله في تشرين الاوّل فاجتمع الروم وحاربوهم عند داس (2 فهُزِمت الروم وغرق منهم في النهر خلق كثير وافتتحوا قيسارية

وفي هذه السنة عرض للروم جوع شديد حتى اكل الناسُ الجيف وجلود البهائم. ثم ان نقيطا بن غريغور خرج الى المرزبان (82r) الذي افتتح هذه المدن وكان اسمه كسروعان (2 فلقيهُ وهزمهُ وقتل من الفريقين عشرين (3 الف رجل. وفي هذه السنة ظهر جراد كثير. وفي السنة الرابعة لهرقل ملك العرب(2 ملك الاسكندرية فمنذ ملك الى ان ملك العرب تسع مائة وخمس وثلثين لذي القرنين . وفي الخامسة لهرقل خرج الفرس من قيسارية وغزوا اورشليم وافتتحوها. وفي السنة الثامنة لهرقل افتتح الفرس الاسكندرية وما حولها ووصلوا الى النُوبة وغزوا خلقدونية وافتتحوها . وفي السنة العاشرة لهرقل تحرَّك العرب بيثرب في سنة احدى وثلثين وتسع مائة لذي القرنين.

وفي السنة الخامسة عشرة غزا الفرس رودس ففتحوها. وفي هذه السنة امر كسرى ابن هرمز ان يؤخذ رخام الكنائس التي في جميع المدن التي افتتحها وان يُحدَر بهِ الى المدائن والماخورة(4 فلقي الناس والبهائم من ذلك جهدًا جهيدًا. وفي هذه السنة غزا هرقل الفرس فافتتح مدينة كسرى وسبي خلقًا عظيمًا وانصرف ثم صالح الفرس بعد ذلك (82v) بثلث سنين وهي السنة السابعة عشرة لهرقل

---

1) Corr. : وسبوا .   2) Sic codex.

3) Corr. : عشرون .   4) Lege الماحوزة

في هذا الوقت انكسفت الشمس وثبت كسوفها منذ تشرين الأوّل الى حزيران وذلك تسعة اشهر وكان نصف جرمها مكسوفًا والنصف غير مكسوف ولم يكن يظهر من ضوْها الّا شيء يسير

وفي السنة الثامن عشرة لهرقل الملك قُتل كسرى بن هرمز ملك الفرس بعد ان ملك ثماني وثلثين سنة . ثم ملك قباد ولدهُ بعده وصالح الروم وردَّ عليهم المدن اللواتي افتتحها ابوهُ . وفي السنة التاسع عشرة لهرقل مات قباد بن كسرى بعد ان ملك سنة واحدة . وملك اردشير ابنه بعده . ثم قتله(1 شهربان(2 وهو المرزبان الذي افتتح هذه الفتوح كلها وصالح الروم وردَّ عليهم المدن التي فتحها هو وغيره الى دارا التي فوق نصيبين . وفي هذه السنة ظهر في السماء النجم المذنب من ناحية المغرب. ثم ان هرقل امر الروم ان يُخلوا الارض ويلحقوا بلد الروم لما اصطلح الروم والفرس وامر شهربان(2 الفرس جميعًا ان يلحقوا ببلادهم كل واحد ببلده واهله ولا يفسد في الارض شيئًا فلم يقبلوا قوله

وفي تمام عشرين سنة لهرقل غزا الفرس الفرات واخذ شهربان (2 كثيرًا من جيوش (83r) الروم وقتل عدَّة من روْساء الفرس وتبّاعهم . وفي سنة احدى وعشرين لهرقل توفي شهربان (2 الذي كان غلب على الفرس فملكت بوران(3 ابنته وصالحت الووم ثم ماتت فملكت اختها مكانها

وفي هذه السنة انتشر خبر العرب فارهب كثيرًا من الناس من الروم وفارس . وفي سنة اثنتين وعشرين لهرقل لقي الروم العرب باليرموك وقتل العرب من الروم خلقًا حتى صار جسرًا يسلك عليهِ وذلك في سنة ثلث واربعين وتسع مائة لذي القرنين. وكان المتولي لامرهم ابو بكر عتيق بن ابي قحافة وكان مقيمًا بيثرب في ارض فارس فوجَّه الجيوش الى الآفاق مع اربعة نفر واحد الى ارض الفرس والاخر الى حلب ودمشق وكان بطريق من بطارقة الروم مقيمًا بقيسارية يقال لهُ سرجي وكان عاملًا عليها من قبل الروم فلقيهم وهزموه وقتلوا اصحابه . وعرضت في هذه السنة رجفة عظيمة وظهر في السماء آية وهو عمود من نار وجعل يتردَّد من المشرق الى المغرب

1) Lege قتلهُ

2) Sic, at infra شهر بان vel شهربان, lege شهرباز 3) Lege بوران

ومن الجنوبي الى التيمن ثم اضمحلّ امره ووجّه هرقل باخيهِ وكان بالرها الى العرب فجبن عنهم

فنهض هرقل الى قسطنطينية وترك الشامات ووجّه بجيوش (83v) الى العرب فهزمتهم العرب واستباحوا عساكرهم . وفي هـذه السنة نهض عمر بن الخطاب نحو الشام ووصل الى اورشليم فخرج اليهِ البطريك وادخلهُ المدينة فنظر اليها والى البيت الذي بها فصلّى فيهِ ولم يزل مقيماً بها اربعين يوماً . ثم شخص فصار الى دمشق واقام بها مديدة ثم رجع الى يثرب . وتوفي هرقل ملك الروم بعـد ان مالك احدى وثلثين سنة وخمسة اشهر . وفي هذه السنة افتتح العرب مدينة قيسارية وفلسطين . ثم ملك قسطنطين بن هرقل(1 اربعة اشهر في ثلث وخمسين وتسع مائة لذي القرنين وقتل . وملك هرقل(2 بن هرقل وابنه(3 معهُ ثمنية اشهر ثم نفيا عن الملك . وملك قسطوس(4 سبع وعشرين سنة في سنة اربع وخمسين وتسع مائة لذي القرنين . وفي السنة السادسة من ملكه افتتح العرب قبرس وملكوها(5 . وفي السنة السابعـة لملكه اقتسم العرب والروم قبرس بينهما نصفين وفي تمام سبع وعشرين سنة لملكه قتلهُ الروم في حمّام صقلية اعني قسطوس (4

فمن آدم الى الطوفان الفي ومائتي واثنين واربعين(6 سنة . ومن الطوفان الى بناء الصرح وتبلبل الالسن ببابل وايام ارغوس ستمائة وخمسين(7 سنة . ومن تبلبل الالسن الى مولد ابرهيم اربع مائة وثلث عشرة سنة . ومن مولد ابرهيم الى خروج بني اسرائيل (84r) من مصر خمس مائة وست سنين . ومن خروج بني اسرائيـل من مصر الى ان ملك عليهم اوّل ملك وهو شاوول ستمائة وست وتسعين(8 سنة . ومن ملك شاوول الى ان سباهم بختنصر واحرق الهيكل واخرب المدينة خمس مائة وخمس سنين . ومن ذهاب ملك بني اسرائيل [والى ملك بختنصر وملوك فارس (9 الى ذي القرنين الفي

---

1) Heraclius Constantinus filius Heraclii I. 2) *Heracleonas* ejus frater. 3) Lege وامّهُ *ejus mater* Martina 4) Seu *Constantius* II.
5) Textus perperam وملوكها 6) Corr.: الفان ومئتان واثنتان واربعون
7) Corr.: وخمسون 8) Corr.: وتسعون 9) Sic.

ومائتي وتسع وثلثين (1 سنة . ومن ذي القرنين الى ان ملك ملوك الروم (2 مائتي وثمنين (3 سنة وخمسة اشهر ومنذ ملك العرب (4 ستمائة وسبع وثمانون سنــة . ومن ملك العرب الى هذه الغاية وهي من سني ذي القرنين الف ومائتي وثلث وسبعين (5 سنة . ثلثمائة وثلثــين (6 سنة وثمانية اشهر (7 . ونحن ذاكرون سني العرب وملوكهــا ملكًا ملكًا وكم ملك كل واحد منهم على قدر ما تهيّأ ان شاء الله تعالى

أمر العرب في سنة ثلث وثلثين وتسع مائة لذي القرنين وسنــة احدى عشرة لهرقل ملك الروم وتمام ثلثين سنة لكسرى بن هرمز . تحرّك العرب بيثرب ورأسوا عليهم رجلًا يقال لهُ محمد بن عبد الله فصار لهم رئيسًا وملكًا ودبّرهم عشر سنين واجتمع اليهِ اهله واقاربه وقومه فاخذهم بالايمــان بالله وحده لا شريك لهُ ورفض عبادة الاوثان فَردوا الله وحده بالعبادة وامرَهم بالختانة وترك شرب الخمر (84[v]) وألَا يأكلوا الخنزير ولا الميتــة والدم وان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فمن قَبِل ذلك سلم ونجا ومن رفضهُ وامتنع منهُ حاربهُ وقتل صناديد العرب من قومه وغيرهم وفتح مدنًا كثيرة للامم المطيعة واتاهُ النصــارى من العرب وغيرهم فأمّنهم وكتب لهم كتبًا وكذلك سائر الامم المخالفين لهُ اعني اليهود والمجوس والصابّة (8 وغيرهم فبايعوا لهُ واخذوا منهُ الامان على ان يؤدّوا اليهِ الجزية والخراج وأمر امّته بالايمان بالانبياء والرســل وما انزل الله عليهم وان يؤمنوا بالمسيح بن مريم ويقولوا انهُ رسول الله وكلمته وعبده وروحه وبالانجيل والجنّة والنار والحساب . وذكر ان في الجنة [طعام وشراب ونكاح وانهار من خمر ولبن وعسل (9 ونساء من حور العين لم يطمثهنّ من

1) Corr. : الفان ومائتان وتسع وثلثون

2) Id est usque ad regnum Augusti.

3) Corr. : مائتان وثمانون   4) Legendum videtur منذ ملوك الروم.

5) Corr. : الف ومائتان وثلث وسبعون ; in margine legitur هذا غلط

6) Corr. : وثلثون   7) Ex hoc patet tempus quo anno scripsit auctor silicet ab Alexandro mortuo 1273 et 330 Arabum seu Hegiræ, h.e. A. C. 942.   8) Corr. : والصابئة

9) Hæc omnia in accusativo efferri debent . . . طعامًا وشرابًا etc.

انس ولا جان وفرض عليهم الصوم والصلوات الخمس وغير ذلك ممَّا لم نذكرهُ خوفاً من التطويل

وفي اوَّل سنة من ملكه غزا شهريار (1 مرزبان الفرس للروم وتزل على امره(2 وافتتحها وقتل وسبا(3 جميع من فيها وافتتح ايضاً في آخر هذه السنة جزيرة رودس وسبى اهلها . وفي السنة الثانية من ملكه ضيَّق كسرى بن هرمز على الامم (85r) المخالفين لهُ في دينه التي(4 في مملكته للذي داخلهُ من التيه والعجب بكثرة الفتوح التي افتتحها وما بسط لهُ من سلطانه واثقلهم بالخراج واضعف(5 عليهم المؤن وامر بهدم كنائس الشامات والجزيرة وحمل رخامها الى مملكته كما ذكرنا آنفاً مع آنية الذهب والفضة والخشب كله

وفي السنة الثالثة لمحمد بن عبد الله واربع عشرة سنة لهرقل وخمس وثلثين لكسرى بن هرمز غزا شهريار (1 القسطنطينية مع جيوش كثيرة لفارس وتزل عليها ثم غزا المدينة ولم يصل اليها وانصرف بعد زمان طويل . وفي هذه السنة ضيَّق كسري على اهل الرها ممن كان على رأي الملكية واخذهم بان يقولوا بقول اليعقوبية وكان السبب في ذلك ان رجلًا من اليعقوبية يقال لهُ يونان وكان متطبباً لكسرى بن هرمز وكان قرابة لرجل من اهل الرها يقال لهُ قزَّة وهذا كان يعقوبيًّا وكان كسرى بن هرمز قد قلَّد قزَّة خراج الرها فحسدهُ اهل الرها فسعوا بهِ الى كسرى واعطوه فيهِ العشوى(6 حتى عزل . فلمَّا رأى متطبب كسرى صنيع اهل الرها بقزَّة قرابتهِ دخلتهُ الغيرة من ذلك فخلا بالملك ذات يوم وقال لهُ : ايها الملك ليس يجب ان ترخص لاهل الرها (85v) في المقام على دينهم فانهم بئس القوم لكن ضيّقْ عليهم ما داموا في مملكتك لان رأْيهم على رأي هرقل واصحابه وقولهم في الله مثل قولهِ وهم يكاتبوه(7 ويراسلونهُ فخُذَهم بان يقولوا بقول اليعقوبية او يقولوا بقول النسطوريَّة فانهم ان قالوا باحد القولين وقعت العداوة بينهم وبين الروم . وان ثبتوا على رأيهم فانهم يميلون مثل الروم

---

1) Lege شهر باز *Sarabazes*. 2) انقرة *Ancyra*.
3) Scribe وسبى 4) Corr.: الذي 5) Corr.: وضاعف
6) Corr.: المُشْوَة 7) Corr.: يكاتبونهُ

ابدًا. فأعجب كسرى قوله وامر ان يكتب الى مرزبان عامل كان على الجزيرة ويأمرهُ بان يأتي الرها بجيوشه ويأخذ اهلها بان يقولوا بقول اليعقوبية او النسطوريَّة وان يضرب اعناق من لم يقبل ذلك منهم. فلمَّا انتهى كتاب كسرى الى المرزبان نهض حتى اتى الى الرها فجمع اهلها في كنيسة من كنائسها وقال لهم: «انتم اعداء الله واعداء الملك كسرى وانتم سُعاة تكاتبون اعداءه باخباره. فاختاروا الان احد امرين امَّا ان تصيروا يعقوبية او نسطوريَّة فان صرتم على احد الرأيين (1 في مساقط رؤوسكم ومعايشكم وان ابيتم ذلك فاني اضرب اعناقكم وأُحدِركم مع اهاليكم الى باب الملك ومتاعكم وكل مالكم وأجلكم (2 في ذلك ايامًا. فتوامروا (3 فيما بينكم قبل حلول البلاء عليكم». (86r) فقال بعضهم لبعض: اختاروا احد امرين امَّا ان تأكلوا ثورًا مختنقًا او حمارًا مذبوحًا (ارادوا بالثور المختنق النسطوريَّة وبالحمار المذبوح اليعقوبيَّة). فاختار القوم اليعقوبية ولا يبرحوا اعزَّ اوطانهم ومساقط رؤوسهم فصار اهل الرها كلهم يعقوبية ورأسوا عليهم رجلًا يقال لهُ شعيا. فبعد شهور من هذا الوقت امر كسرى ان ينحدر اهل الرها الى فارس وكتب الى عامله عليها بذلك وكان العامل حسن السيرة (4 ذو اناة ورفق آفصر بالحرم (5 فلم يحدرهم كلهم دفعة واحدة بل جعل ينفذهم اولًا اولًا يتوقَّع بذلك ان يدخل قلب الملك عليهم رأفة وكان يتعمَّد زلَّتهم. فبينا هو في ذلك اذ غزا ملك الروم الفرس وانحدر العراق فشُغل كسرى من اهل الرها فنجا من بقي من السبي ولم يقف احد لهرقل ولا حاربهُ فقتل وسبا (6 ورجع الى الشامات

وفي السنة السابعة لمحمد بن عبدالله انكسفت الشمس وظهرت النجوم بالنهار وكان شهريار (7 مقيمًا على القسطنطينية الى هذا الوقت ثم بايع هرقل ملك الروم (86v)

---

1) Deest verbum بقيتم

2) Corr.: وأؤجِلكم

3) Corr.: فتآمروا 4) Corr.: ذا

5) Sic: textus eorruptus videtur.

6) Scribe وسبى 7) شهرباز ut supra

ودخل في طاعته. وكان السبب في ذلك ان قومًا سعوا بشهريار(1 الى كسرى فقالوا له انهُ يتنقّص الملك ويقول : انا الذي فتحتُ الفتوح كلّهـا وانهُ يصول على الملك ويفخر عليهِ وعلى سائر الناس ويزعم انهُ لولا هو (2 لما كان لملك كسرى ثبات

فغضب كسرى لذلك وامر ان يكتب الى مرزبان وكان مع شهريار(1 رجل يقال لهُ مرديفان (2 ان يأمرهُ بالاحتيال في ضرب عنق شهريان(1 والتوجيه برأسه اليهِ وقلّده امر اولئك الجند والغزو. ولمّا نفذ رسول كسرى يريد عسكر شهريان(1 اخذه الروم لمّا صار في حدودهم ورفعوه الى هرقل الملك وذلك بعد رجوعه من فارس. فاخذ الملك الكتاب وحبس الرسول عندهُ. فلمّا قرأهُ وجّه الى شهريان(1 وسألهُ ان يصير اليهِ وامّنهُ على [شعره وبشره(2 وماله وحرمه واعلمهُ انهُ يريد بهِ الخير. فدخل شهريان(1 القسطنطينية ووطئ بساط هرقل الملك فاقرأهُ هرقل كتاب كسرى الى مرزبان واتاهُ بالرسول واقاموهُ بين يديهِ فعرفهُ شهريان(1 وخاطبهُ وسألهُ عن الامر فاخبرهُ الرسول السبب. فلمّا عرف شهريان(1 الامر على وجهه بايع لهرقل (87r) ثم احرق(3 كتابًا عن لسان الملك ودفعه الى مرديفان(2 وامرهُ بقراءته عليهِ وعلى جميع قوّاده ومرازبته وكتب الى مرزبان: آان كنت ترى لنفسك ان تفعل هذا(2 فامتلأ المرازبة والعرفاء غيظًا وحنقًا على كسرى ثم دخلوا الى هرقل فبايعوه ودخلوا في طاعته وامر هرقل بتسريح من هو في عسكرهم الى فارس من غير مكروه ينالهم فانصرفوا الى صاحبهم. ثم ان هرقل استعدّ لغزو فارس فكتب الى خاقان ملك الخزر يسئلهُ بامداده باربعين الف فارس على ان يصاهرهُ ويزوجهُ ابنتهُ ونهض هرقل الى الشامات وجعل يفتح مدينةً مدينةً ممّا في ايدي الفرس ويولّي عليها عاملهُ. فلمّا بلغ كسرى خبر شهريان(1 واصحابه ودخولهم في طاعة هرقل وان هرقل قد اقبل لمحاربته وصحّ عنده حاله وما افتتحهُ من الفتوح هالهُ ذلك واضطرب وندم على ما فعل وكان عامّة جنود الفرس متفرقين في الشامات والجزيرة وكان هرقل في افتتاحه يبيدهم اولًا اولًا وكانت الشامات ومصر والجزيرة وارمينية في مملكة الفرس(4

---

1) شهرباز ut supra 2) Sic codex. 3) Corr.: اخترق *finxit*.

4) Multa ex his et seqq. ad verbum fere retulit Elmacinus.

ثم ان كسرى امر مرزباناً لهُ يقال لهُ روزبهان (87v) ان يأخذ جيوش الفرس ويخرج للقاء هرقل ملك الروم . فنهض روزبهان حتى صار الى ناحية الموصل وقد كان هرقل فتح ارمينية والجزيرة ومصر والشامات وقتل عامّة جيوش الفرس الذين كانوا في هذه النواحي وبايعهُ اكثرهم واكثر الارمن فصار هرقل في زهاء ثلثمائة الف مقاتل وصار اليهِ من ناحية الخزر اربعين(1 الف رجل . فلمّا وصلوا الى اذربيجان كتب اليهم هرقل يأمرهم بالمقام هناك الى ان يصير اليهم . فلمّا فتح هرقل ارمينية شخص حتى صار الى نينوى فنزل على الزاب الاكبر وسار روزبهان اليهِ فالتقى الجمعان وكان بينهم قتال شديد الى ان صارت الهزيمة على الفرس فقُتل منهم يومئذٍ نيف وخمسين(2 الف رجل وقُتل روزبهان رئيس العسكر واستباح هرقل عسكرهم وبلغ كسرى قتل روزبهان واصحابهِ فهرب عن المآحوره(3 والمدائن . ووافى هرقل فدخلها واحتوى على خزائن الملك واحتمل كلّما فيها ثم احرقها وخرّب الرساتيق المطيفة بها وسبا(4 اهلها وكان سيرويه بن كسرى محبوساً في اعتقال ابيهِ فخرج من الحبس (88r) وطلب اباهُ فلمّا ادركهُ قتلهُ وملك بعدهُ . وكان ملك كسرى ثماني وثلثين سنة وكان ملك سيرويهِ ابنه في السنة السابعة لمحمد بن عبد الله والسنة الثامن عشرة لهرقل وهي سنة اربعين وتسعمائة لذي القرنين

ثم ان هرقل رجع حتى نزل في حدّ قرية يقال لها ثمين(5 وهي التي وقف الفلك فيها ايام الطوفان على عهد نوح وصعد الجبل المسمّى الجودي فنظر اليهِ والى موضع الفلك واشرف على الدنيا من الآفاق الاربعة ثم مضى الى ناحية آمد . واقام سائر شتوته هناك . ووجّه سيرويهِ بن كسرى وفداً الى هرقل يلتمس مصالحته فاجابهُ هرقل الى ذلك على ان ندفع (6 اليهِ كل مدينة او قرية افتتحها ابوه ممّا كان للروم وعلى ان ينفي هرقل جميع من كان في سلطانه من الفرس الى فارس

وعرف من الفلاسفة يومئذٍ اصطفى (7 حكيم مصر والاسكندريّة وكان

---

1) Corr. : اربعون 2) Corr. : وخمسون 3) Lege الماحوزة

4) Scribe وسبى 5) ثمنين et melius ثمانين in regione Nisibis

6) Corr. : تدفع 7) Lege اصطفن Stephanus Alexandrinus.

[تلميذه ارسادروس (1 الفيلسوف وثادورس الفيلسوف بقسطنطينية

ثم ازمع هرقل على المصير الى الجزيرة والشامات وقدّم ثاذورس اخاهُ بين يديهِ وامرهُ ان يأذن للفرس الذين في جميع الجزيرة والشامات بالرحيل عن سلطانه واللحاق بفارس فنهض ثاذورس (88v) على مقدمته واقبل هرقل يدخل مدينةً مدينةً فرتّب عمّالهُ عليها حتى فرغ من جميعها وعاد الى مملكته بقسطنطينية والى نحو ثاذورس اخي هرقل . فلمّا بلغ الرها امر الفرس الذين كانوا بها بالخروج منها واللحاق بفارس فابوا عليهِ وقالوا : ما نعرف سيرويهِ بن كسرى ولا نخرج عن اوطاننا. فنصبّ عليهم العرّادات ووضع فيها الحمير ورماهم بها فرماهم بنيّف واربعين حمارًا فقتل منهم اناسًا كثيرًا فعجزوا عنهُ وطلبوا الامان فامنهم وخرجوا عن المدينة وانصرفوا الى فارس

وامر ثاذورسُ بقتل اليهود الذين كانوا بالرها وذلك انهم عاونوا الفرس على الاضرار بالنصارى . فلمّا ابتدى(2 بقتلهم نهض واحدٌ منهم فاتى هرقل فاخبرهُ بالخبر وسألهُ الصفح عنهم واجمال النظر لهم فاجابهُ هرقل الى ذلك وكتب الى ثاذورس يأمرهُ بالكفّ عنهم والتغمّد لزلّتهم . فلمّا ورد الكتاب عليهِ امسك عنهم . ثم ان هرقل اتى الرها فأمر النصارى الذين بها بالرجوع الى رأي الملكية فرجعوا الى هذه الغاية عن اليعقوبية خلا نفر منهم فانهم ثبتوا على اليعقوبية (3

(89r) واقام هرقل بالرها سنة تامّة وامر بنفي قرّة(4 اسقف الرها الى جزيرة قبرس وذلك انهُ رآه لا يحكم قراءة الانجيل فقال لهُ : ايها الرجل كيف صرت اسقفًا وما تُحكم قراءة الانجيل امضِ الآن الى هذه الجزيرة وادخل فيها وتعلّم القراءة وغير ذلك من امور الكنيسة

ومات سيرويهِ بن كسرى وملك بعده اردشير فقتلهُ شهريان (5 . وذلك انهُ لمّا مات كسرى احال شهريان (5 وجماعة من المرازبة فهربوا من عسكر هرقل ولحقوا بفارس بكتاب شترويه (6 بن كسرى اليهم ثم توفّي شترويه (6 وملك بعدهُ اردشير

1) Sic textus. 2) Corr.: ابتدأ 3) Hæc etiam narrat Elmacinus.
4) *Cyrum* hunc non novimus. 5) شهرباز ut supra 6) Sic, pro سيرويهِ

ابنه فقتلهُ شهريان (1 وجمع جيوش فارس اليـهِ وجمع مردىعان (2 ايضاً جيـوشاً كثيرة وصار الفرس فرقتين

وقد كنا ذكرنا ايضاً ان قسطنطين الملك لمّا تنصّر وامه هيلانة شخصت حاجّة تطلب خشبـة الصليب باورشليم فجمعت اليهود وضيّقت عليهم حتى اخرجوا ذلك اليها فالقتهُ مكسوراً نصفين فاخذت احد النصفين فجعلتهُ بفامية (3 وحملت النصف الآخر الى قسطنطينية وان ملوك الروم ارادوا اخذ النصف الآخر الذي بفاميـة فلم يدعهم اهلها لكنهم اعطوهم نصف النصف (89v) (4 [وبقي هناك الى(5] الآن. وفي زمان يوسطوسُ (6 غزا الفرس الروم وخربوا [افامية(5] واخـذوا ما بقي من خشبة الصليب ومضوا بها الى [المدائن(5] فكان في هذه المدينة حتى ارسل هرقل شهريان(1 ان يوجه بذلك [القسم(5] فجاء بهِ وانفذه اليهِ فاخذه هرقل ومضى بهِ الى قسطنطينية [فضمّهُ(5] الى باقيهِ وغشّاه بالذهب وهو [هناك] الى هذه الغاية. وفي هذه السنة عرضت [رجفة عظيمـة] وكسفت الشمس(5 [ثم قتل] شهرباز مرزبان الفرس [وملكت بعدهُ بوران ابنة كسرى] اياماً ثمَّ ماتت [(7]

ووجّه ابوبكر اربعة امراء مع اربعة جيوش [الواحد الى فلسطين(5] والاخر الى مصر والثالث الى الفرس والرابع الى نصارى العرب. فاما الذي وجّه بهِ الى فلسطين فان بطريق(8 من بطارقة الروم يقال لهُ سرجي قتلهُ وجميع اصحابه واستبـاح عسكرهم. واما الثلثة فانهم افلحوا ورجعوا الى يثرب. وفي السنة الثالثـة لابي بكر عرضت رجفة شديدة بفلسطين ثلاثين يوماً تزعزع (90r) الارض وعرض فيها وباء كثير في مواضع مختلفة

1) Pro شهرباز 2) Idem qui supra dictus est مرديفان.

3) Dicitur una Crucis pars Hierosolymis fuisse servata non Apameæ.

4) Textus hic et infra laceratus et corruptus est.

5) Quæ intra parentheses referimus a codice dilapsa sunt, eaque per conjecturam supponimus, quando sensus apparet. 6) *Constans* II.

7) Hic quinque lineæ fere consumptæ sunt in codice, paucis verbis exceptis. 8) Corr.: بطريقاً

[ومات ابو بكر بيثرب (1] وملك بعــده عمر بن الخطاب اثنتي عشرة سنة في سنة [ست (1] واربعين وتسع مائة لذي القرنين وثلث عشرة سنة [العرب (1] · وفي اوّل سنة من ملكه وجّه بجيوش الى البلقاء [ففتح شرحبيل (1] بصرا (2 ومدنًا كثيرة ورجع الى يثرب · وفي السنة الثانية [وجّه (1] خالد بن الوليد مع جيوش كثيرة وحصوناً الى البلقاء [ففتحها (1] · فامّا خالد فلقيهُ [بطريق الروم فهزم خالد (1] جيوش الروم واستباحهم وخرج الى منبج [(3] على خالد فقتل من العرب [(3] · · دمشق ثمّ انّ هرقل شخص من منبج [مع جيشهِ ليــدافع عن (1] سوريّة وهي الشام وايقن بغلبــة العرب عليها

وفي السنة [امر عمر بان يخرج (1] جيش من العرب من دمشق مع خالد بن الوليد وكان بطريق الروم بانطاكية فبلغــهُ خروج خالد مع جيوش العرب فغشيه الخوف والجزع فجمع جيوشًا كثيرة وصار الى دمشق في سبعين الف مقاتل · ثم ان خالدًا عطف الى دمشق فافتتحها بالامان وغزا سائر مدن الشام فافتتحهـــا بالامان (90v)

وشخص سعد بن ابي وقاص من يثرب فسار في برية قدس حتى صار [الى القادسيَّة وهي من (1] الكوفة على خمسة فراسخ فاقام بها · فلما [علم كسرى (1] خروج العرب جمع جيوشًا كثيرة ووجه [بهم] فنزلوا على الفرات بازاء الكوفة ثم التقوا [وتحـــاربوا عند (1] القادسية فهزمت العربُ الفرسَ حتي تبعوهم [الى المدائن (1] مدينة كسرى وهي على دجلة ثم نهض يزدجرد [لمحاربة (1] اذينة ومقاتلته فنزل على شرقي دجلة وحارب [العرب (1] فرمت العرب بانفسهم الى الماء فعبر عامّتهم مع خيلهم وحملوا على الفرس فهزموهم وفتحوا المدائن [(4] وما حولها وخربوا خزائن الملك وغير ذلك [فسار يزدجرد الى (1] حلوان فجمع هناك جيوشًا كثيرة [(4] فادركوه بحلوان فهزموه وقتلوا عامة اصحابهِ [فهرب (1] يزدجرد ولحق بنهاوند وطلبتهُ العرب فهزموه فهرب [مسرعاً (1] الى خراسان

---

1) Ex conjctura notata. 2) Scribe بصرى *Bosra* in Auranitide.

3) Quinque lineæ deletæ sunt, præter aliqua verba.

4) Desunt duo vel tria verba.

ولمّا رأى هرقل انطراد الروم وهو [بانطاكية و بلغهُ(1] ما صنع العربُ بالفرس اعتراه الحنق [والغضب وركبتهُ(1] الكآبة وكتب الى مصر والشام والجزيرة وارمينية يأمرهم الّا يحاربوا (91r) العرب ولا يقاوموا امر الله وعرَّفهم ان هذه آفة [ارسلها الله(1] تعالى الى الناس وانهُ لا مردّ لامر الله وانهُ لا بدّ من [(1] اسمعيل بن ابرهيم بهِ وانهُ يخرج من ظهره [(1]. وتوجّه سعيد وعمرو ابنا العاص الى مصر فدخلاها[ودخل عليهما(1] قرَّة (2 اسقف الاسكندرية فصالحهما على ان[يؤدّى لهما مائتي(1]الف دينار على ان لا تطأ جيوشهما[ارض مصر ولا يتعدَّوا(1] حدودها وعلى ان يعد الاموال ويرسلها اليهما فعاهداه على ذلك ولم يزل قرَّة اسقفًا [على الاسكندرية (1] مصرًا ضابطاً لها ثلث سنين لم يدخلها احدٌ من العرب. [فجاء(1] قوم من اهل مصر الى هرقل الملك فسعوا بقرَّة [على انهُ يجمع(1] الاموال من مصر ويدفعها الى العرب وانهُ [(1] ويدفع اليهم خراج مصر الذي هو [واجب لهُ فغضب هرقل(1] من ذلك ووجّه الى مصر ببطريق[يدعى مانويل(1]وامرهُ بعزل قرَّة من تدبير مصر وان يتولّى ذلك [(1] الذبّ عن اهلها. فلمّا كان في آخر السنة[وجاء(1] العرب الى مصر على العادة يريدون الاموال [(1] فالفوا منويل نازلًا على مصر (91v) مع جيوش الروم فاخذوهم وادخلوهم اليهِ وسألهم عن امرهم وحاجتهم فاخبروهُ بالقصَّة. فلمّا علم انهم يريدون الاموال انتهرهم بغضب شديد وصرفهم بهوان وقال: اني لست قرَّة الاسقف الذي كان يعطيكم الاموال خوفاً منكم لانهُ راهب متعبّد وانا رجل صاحب سلاح وحرب وشجاعة كما ترون من حالي وما لكم عندي الّا الخزي والهوان فانصرفوا من البلد ولا تعودوا اليهِ والّا اتيتُ على انفسكم وقد اعذر من انذر. فرجع القوم الى صاحبهم فاخبروه بذلك فنهض عمرو بن العاص وسار حتى وافا(3 مصر ولقي بها منويل فهزمهُ وقتل عامَّة اصحابه ولحق منويل بالاسكندرية مع من بقي من اصحابه. ثم استولى العرب على مصر. فلمّا بلغ هرقل الخبر كتب الى قرَّة الاسقف بالاسكندرية: « امّا بعد فان قومًا اعطوني فيك العشوا(4 ورفعوا اليَّ عنك الباطل فاسرعتُ الى القبول

1) Verba deleta. 2) H. e. *Cyrus* patriarcha Monotheletarum princeps. 3) Scribe وافى (4 Sic in codice.

منهم وأَجبتهم الى ما سألوا وقد علمت ان هؤلاء أُرسلوا آفةً على النـاس وان الله قد كان وعد ابرهيم في اسمعيل ان يخرج من ظهره ملوكاً كثيرة ووعد الله حقٌّ لا مردّ لهُ ولا مُندفَع فان قدرت على مداراة القوم (92r) ودفعهم عن مصر بما عزَّ وهان فافعل واذا استطعتَ ان تدفع اليهم الشرط الاوَّل الذي كنتَ وافقتهم عليهِ فافعل ذلك فقد قلّدتُك امر مصر وفوَّضت اليك امرها واعمل بحسبه »

فلمّا ورد كتاب هرقل الملك على قرَّة قال: كيف استطيع دفع القوم وقد صرت عندهم كذّابًا سيَّما وقد استولوا عليها لكنني لا ادع استفراغ المجهود ثم أَنظر كيف الامر. فخرج قرَّة من الاسكندرية وصار الى عسكر القوم فدخل على عمرو ابن العاص فاعتذر اليهِ واعلمهُ انهُ لم يكن هو سبب نقض العهد الذي كان بينهما لكن هرقل الملك الذي قهْره وصرف رأيه عن ذلك وسأَلهُ ان يُجريهُ على الشرط الاوَّل. فاعلمهُ عمرو بن العاص انهُ غير مجيبهِ الى ما سأَل وقال: لا اثق بك بعد ان غدرت في اوَّل مرَّة ومع هذا فلا يمكن ما سأَلت لانَّا فتحنا مصر بالسيف ولسنا ندعها بشيءٍ. فانصرف قرَّة الى الاسكندرية بغير قضاء حاجة

ثم ان عمر بن الخطاب عزل خالد بن الوليد عن الشامات وقلَّد مكانه ابا عبيدة ابن الجرَّاح وذلك في سنة خمس عشرة للعرب وست وعشرين لهرقل

وشخص عمر عن يثرب حتى اتى فلسطين فنزل بها (92v) فخرج اليهِ سفرونيوس بطريك اورشليم واخذ منهُ الامان لبيت المقدس وجميع مدن فلسطين فاعطاهُ عمر الامان وأَسجل لهُ سجلًّا وكان في السجلّ: برئتِ الذمَّة من يهودي وجدناهُ باورشليم من يومنا هذا فمن وجدناه فقد حلَّت بهِ العقوبة [في شعره وبشره(1 وماله. ثم دخل عمر اورشليم فصلَّى بها ودخل البيت الاعظم الذي كان سليمن بن داود بناهُ فامر ان يجعل مسجدًا جامعًا يصلّي فيهِ المسلمون ورأى البطريك لباس عمر وسخاً وكان صوفاً فسأَلهُ ان يقبل منهُ كسوة فابى عليهِ ولجّ البطريك فقال لهُ عمر: افعلْ بي خلَّةً. خذ ثيابي هذه فادفعها الى من يغسّلها وعِرْني(2 هذه الثياب التي جئتني بها لالبسها الى ان تغسل ثيابي واردّها اليك. ففعل البطريك بها ذلك واخذ ثياب عمر فدفعها

1) Sic textus. 2) Corr.: وأَعِرْني

الى غسّـال فلمّا فرغ منها اتاهُ بها فلبسها وردّ عليهِ ثيـابهُ . ثم ان عمر شخص عن اورشليم ورجع الى يثرب وقلّد ابا عبيدة مصر مضافًا الى الشام ووجّه ابو عبيدة عبادَ ابن غانم(1 في جيشٍ كثير يجول في مدن سورية كلها واعطاهم الامان وفتحها كلها ثم عاد الى الجزيرة فافتتح مدنها كلها (93r) واعطـاهم الامان بعد ان صالحوهُ على ان يحملوا اليه في كل سنة مائة الف دينار على ان لا يعبر احد من العرب الفرات بوجهٍ من الوجوه ما دام الوفاء بهذا الشرط قائمًا. وحمل اهل الجزيرة الى عباد بن غانم(1 خراج سنة واحدة وكان ذلك على يد بولس البطريق الذي كان عامل هرقل ملك الروم على الجزيرة . فلمّا بلغ هرقل ملك الروم هذا الخبر وجّه فعزل بولس عنها ونفاه الى افريقية وقلّد الجزيرة رجلًا يقال لهُ بطليموس احد بطـارقة الروم

ثم فتح العرب انطاكية وسبى (2 من كان في رساتيقها ومزارعها ثم عزل عمر ابا عبيدة عن الشامات وقلّد مكانهُ معوية بن ابي سفين وذلك في السنة السـادسة لعمر وهي ثمان عشرة للعرب وتسع وعشرين لهرقل . وعبر عباد(1 الفرات وقصد الرها وذلك انهم لم يحملوا ما وافقوه عليهِ في السنة الثانية فلمّا صار اليها خرج اليهِ اهلها وسألوهُ الامان لهم ولاطولماوس(3 عاملهم وبطريقهم ودخل عبّاد(1 الرها فاخرج اطولماوس(3 عنها وصرفهُ الى الروم . ثم استخرج منها مائة الف دينـار في ايام قلائل (93v)

وشخص عنها فأتى الى مورن(4 لانها لم يكن(5 فُتحت بالامان مع سائر مدن الجزيرة . فلمّا وافاها قام الروم الذين كانوا بها في وجهه فغضب فنصب عليها العرّادات ولم يزل بها هو وهم حتى فتحها وقتل الروم الذين فيها وفتح عبّاد(1 مدن الجزيرة بالامان غير دارا فانهُ فتحهـا بالسيف وقتل الروم الذين بها ورتّب عمّاله على مدن الجزيرة كلها ورجع الى معوية بن ابي سفين وهو بسورية . ثم ان عمر كتب الى عماله

1) Vocatur apud Arabes عياض بن غنم

2) Corr. : وسبوا

3) Sic textus.

4) Sic textus, forte legendum حرّان vel دارا ut infra.

5) Corr. : تكن

بتقسيط الخراج على كل موضع من سلطانه · فوُضعت الدواوين وقُسّط الخراج على بلدة بلدة وكورة كورة ومدينة مدينة وقرية قرية واخذ الجوالي والصدقات · وتوفي هرقل ملك الروم بعد ان ملك احدى وثلثين سنة وكانت وفاته في يوم الاحد لتسع خلون من اسباط(1 سنة اثنتين وخمسين وتسع مائة لذي القرنين وهي سنة تسع عشرة للعرب وسنة سبع لعُمر

وملك قسطنطين بن هرقل(2 بعده اربعة شهور وقتلتهُ بعض نساء ابيهِ · وملك هرقل(3 بن هرقل ثمنية اشهر · وفي هذه السنة فتح معوية قيسارية مدينة فلسطين وقتل منها سبعة الف(4 رومي (94r). فتأَمَّ الروم بتمليك هرقل بن هرقل عليهم فخلعوهُ وملك قسطوس بن قسطنطين بن هرقل(5 سبع(6 وعشرين سنة في سنة اربع وخمسين وتسع مائة لذي القرنين · وفي السنة العاشرة لعمر بن الخطاب غزا العرب مدينة قيلقية وفتحوها وسبى(7 منها سبياً كثيراً · وفي السنة الحادي عشرة لعمر انكسفت الشمس يوم الجمعة اوَّل يوم من تشرين الآخر · وفي السنة الثاني عشر(8 لعمر ابن الخطاب قصد عمرًا(9 رجلٌ يُعرف بابي لؤلؤة ولم يزل يرصدهُ وهو قائم يصلّي فلمّا ركع [بوحاه عدة بوحات(10 فقتلهُ ومات بعد ان ملك اثنتي عشرة سنة

وملك عثمن بنّ عفان احدى عشرة سنة في ثمان وخمسين وتسع مائة لذي القرنين وهي الخامسة لقسطوس(11 · وفي هذه السنة عصى غريغور(12 بطريق الروم كان بافريقية وغزت العرب الاسكندرية وفيها منويل بطريق الروم فهرب واصحابه وركبوا البحر وصاروا الى الروم وافتتح العرب الاسكندريَّة وهدموا سورها وغلبوا عليها وعلى السواحل فيما بين الاسكندرية والفرما · ثم غزت العرب افريقية في هذه

1) Potius شباط   2) H. e. *Constantinus* III filius Heraclii.
3) *Heraclius* II seu Heracleonas.   4) Corr.: سبعة آلاف
5) Seu *Constans* II.   6) Corr.: سبعًا   7) Corr.: وسبوا
8) Corr.: الثانية عشرة   9) Corr.: عُمَرَ   10) Sic, forte scripserat auctor: وجأهُ عدَّة وَجَئَات *iteratis ictibus confodit*.
11) *Constans* ut supra.
12) *Gregorius* exarcha comes Africæ.

السنة ولقوا بها غريغور بطريق الروم فهزموهُ وقتلوا اصحابه ولحق غريغور بالروم (94v) وصالح الملكَ. وفيها عرضت ريح شديدة فقلعت اشجارًا كثيرة وافسدت الزروع والكروم وهدمت صوامع كثيرة

وفي السنة الثالثة لعثمن ركب معوية البحر وصار الى قبرس فافتتحها وكان معهُ الف وسبعمائة سفينة مملوءة سلاحًا واموالًا فسبا (1 منها ومن الجزائر المطيفة بها خلقًا من الناس. ثم بلغهُ ان جيوش الروم متوجهة اليهِ فرجع الى سورية ونزل على ارود(2 وجهد الجهد كله فلم يصل اليها فانفذ اسقفًا يقال لهُ توما وسألهم الانتقال عن الجزيرة والانصراف الى الروم لتنزلها العرب. فلمّا حصل الاسقف عندهم حبسوهُ ولم يأذنوا لهُ بالرجوع الى معوية ولا التفتوا الى رسالته. ثم ان معوية رجع الى دمشق لانهُ كان مدخل الشتاء ولانه ايضًا كان بقرب البحر. فلما نفد هذا الشتاء ودخل الربيع رجع معوية الى جزيرة ارود(2 في جيوش اعظم واكثر من الاولى فنزل عليها وضيَّق عليهم جدًّا. فلمّا رأى اهل الرود (2 الشدَّة التي هم فيها والعساكر التي اظلَّتهم طلبوا الامان على ان يخرجوا الى سورية ويسكنوا حيث شاؤوا (95r) واوفا(3 لهم معوية بن ابي سفيان وخرجوا منها فلمّا خرجوا امر معوية بهدم سورها فهُدم وطرح فيهِ النار فاحترق

وفي هذه السنة وجَّه عثمن بن عفان سعيد ابنه في جيوش كثيرة في طلب يزدجرد ملك الفرس وكان يومئذٍ بسجستان. فلمّا بلغهُ قدوم سعيد في طلبه هرب عن سجستان الى مرو واقام بها سنتين. وفتح سعيد عامَّة مدن خراسان بالامان ورتَّب عمّاله عليها حتى بلغ مرو ويزدجرد مقيم فلما احسَّ يزدجرد بهِ خشي ان يسلمهُ اهلها اعني اهل المدينة فخرج عنها ليلًا واستتر في رحا كانت على نهر بباب المدينة وعلم صاحب الرحا فشدخ رأسه وحملهُ الى سعيد وافتتح سعيد مرو واخذ تاج كسرى وهو يزدجرد وراسه وحملهما الى ابيهِ وعمد عثمن بن عفان فوضع التاج في البيت الحرام فهو هناك الى هذه السنة

1) Scribe فسبى   2) Seu ارواد *Aradus* insula Phœniciæ.

3) Scribe واوفى et melius ووفى

ووجّه قسطوس ملك الروم رسلًا الى معوية يسئلهُ الصلح وكان بدمشق والرسول منويل الذي كان بمصر في عدّة من الروم فاجاب معوية الى ذلك على ان يخلف عنده عدّة من اهل بيتهِ رهائن (95v). وفي السنة الرابعة لعثمن خلع اهل ارمينية طاعة قسطوس (1 ملك الروم وصاروا في طاعة المسلمين وكان عاملهم بطريق من بطارقة الروم يقال لهُ سحمابن(2 وكاتب معوية ووجّه اليهِ بابنه رهينة فلمّا بلغ قسطوس(1 ان اهل ارمينية قد عصوا وطغوا نهض في جيوش الروم وصار الى قيسارية قبادوقية وهو يريد ارمينية فبينما هو في مسيره اذ اتّصل بهِ خبرها واوحشه فبـدا لهُ في دخول ارمينية فرجع عنها موءيساً منها (3

ثم ان معوية وجّه بجيوش الى جزيرة ردوس (4 فاخذوها ورتّبوا بها المصـالح وجعلوها منظرة للعرب وكان فيها صنم (5 قد اتى عليهِ زهاء على (6 ثلثمائة وستين عامًا منذ نُصب وكان طولهُ خمسين ذراعًا فاخرجتهُ العرب منها والقتهُ في [الحضيض]. وذلك في السنة الثامنة لعثمن وفيها دخل القائد ارمينية مع جيش كثيرٍ وافتتحها وقتل جميع الروم الذين كانوا فيها. وفيها حجّ عثمن بن عفان بالناس

يجب ان تعلم (7 من قرأ كتابنا ان سني العرب لا تتّفق مع سني العجم لان بينها خلافًا وذلك ان كل اثنتين وثلثين سنة (96r) من سني العجم تكون ثلث وثلثين سنة من سني العرب إلّا اني لست ادع (8 احكام ذلك وأُلحق هذه السنة الزائدة على ما هي عليهِ وازيدها على سني العرب لينتظم كشف الحساب مع الحساب المقدّم قبل ملك العرب

ثم ان معوية بن ابي سفيان استعدّ لقصد القسطنطينيـة في البحر في السنة التاسعة لعثمن والرابعـة والثلثـين للعرب وثلث عشرة لقسطوس ملك الروم واعدّ

1) *Constans* II. 2) Sic textus ; Græcorum res gerebat tunc in Armenia Sempad ; cfr. Tournebize : *Histoire politique et religieuse de l'Arménie*, p. 96. 3) Ibidem dicitur Constantem a proposito destitisse, rogante patriarcha Nerses III Schinogh. 4) Potius رودوس *Rhodus* insula. 5) Agitur de *Colosso*. 6) على redundat, forte textus ferebat الف, h. e. an. 1360. 7) Corr. : يعلم 8) Sic.

معوية سفناً كثيرة بمدينة طرابلس على ساحل البحر وحمل من السلاح امرًا عظيمًا. فلمّا أُوسقت بهِ وعزم (1 على الغزو. وكان بطرابلس اخوان لرجل يقال لهُ بقطر وكانا في خدمة العرب فلما نظرا ما اعدّه معوية اخذتهما الغيرة والحميّة فاتيا السجن ففتحاهُ واخرجا سائر من فيهِ من الروم فوثبوا على عامل المدينة فقتلوهُ [(2] والعدّة وركبوا البحر ولحقوا بالروم. فلمّا بلغ معوية ذلك جهّز جيوشًا كثيرة الى الروم فافتتحوا بلاد برنطية وملطية وبلغوا الى حصن المُره في باب ملطية وسبى(3 من اهلها مائة الف نفس ووجّه رجلًا (96v) يقال لهُ ابو العود في جيش كبير ودخل الى برنيقية التي على ساحل نيقية فافسد فسادًا كثيرًا. ثم نهض اليهِ قسطوس بجيوش الروم ووجّه ياقوت اخاه في البحر مع سفن كثيرة فالتقوا وتحاربوا. فلمّا التقى الجمعان كانت الهزيمة على الروم وكاد قسطوس ان يغرق وتخلّص بعد ان قُتل من الروم خلق كثير عظيم حتى صار البحر دمًا ورجع العرب بغلبة كبيرة ولحق قسطوس بصقلية

وفي هذه السنة سار اهل مصر واهل العراق الى عثمن بن عفّان فحاصروه وقتلوه يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة. وفيها حجّ بالناس عبد الله ابن العباس وفيها خرج طلحة والزبير الى مكة في شهر ربيع الآخر وأجمعوا(4 على المسير الى البصرة

وخرج علي بن ابي طالب من المدينة يريدهم واخذ على اسد (5] وخلّف على المدينة سهل بن حنيفة ثم كتب اليهِ يأمرهُ باللحاق بهِ وولى المدينة ابا حسن المازني فالتقوا فاقتتلوا وظهر عليهم أعلى البصرة(6 ثم نادى علي في العسكر لا يُقتل مُدبر ولا يُجهَز على جريح ومن اغلق بابه فهو آمن. واقام علي بالبصرة خمسة عشر يومًا ثم سار (97r) الى الكوفة وخلّف على البصرة عبد الله بن العباس وولّى قيس بن سعيد(7 مصر واقام بها وضبطها واحتال عليهِ معوية حتى صرفهُ عنها وسار معوية وعمرو بن

---

1) Corr.: عزم sine conjunctiva particula.

2) Desunt tria verba.

3) Sic in singulari persona.

4) Corr.: وأجمعا

5) Sic in codice.

6) Ita fert codex; lege عليٌّ بالبصرة

7) Infra ابن سعد

العاص الى محمد بن حذيفة وهو بمصر وكان علي قد قلّده اياها فخدعاه حتى اخرجاه الى العريش . وخلّف علي بمصر الحكم بن الصلت فاقبلا اليه ونصبا عليه المنجنيقات حتى خرج اليهما في ثلثين من اصحابه فقتلوه . وبعد ذلك بعث علي قيس بن سعد (1 على مصر وبويع الحسن بن علي. في سنة احدى واربعين للعرب سار معوية [الى(2] العراق [فجاء] اليه الحسن بن علي فالتقيا بمسكن من ارض السواد ناحية [(3] ثم اصطلحا بكتاب وشروط وشهود ودخل معوية [(3 وخطب] بها وبايعه الناس واستخلف على الكوفة [(3 الشام] واقرّ معوية فضالة بن عبد على قضائه [(3 الحسن] ابن علي الى المدينة فقيل له : ما فعلت . فقال : كرهت [(3 اهل]الكوفة قوماً لا يثق بهم احد وقد لقي ابي [(3] وما انتفع لهم في شيء ولا يصلحون لشيء [(3] عتبة بن ابي سفيان [فلمّا استوثق الملك (97v) [جلس] معوية وتقلّد من يثرب الى دمشق واستولى على الدنيا كلّها بعد ان كان عاملاً عشرين سنة وذلك في سنة اثنتين [وسبعين] وتسع مائة لذي القرنين واحدى واربعين للعرب وتسع عشرة لقسطوس ملك الروم

وظهرت الحرورية وعمار من [زار(4] سائر المسلمين وان من خالفهم على ضلاله وانهم احق بالملك من غيرهم(4. ولمّا استولى(5 الملك لمعوية قدّم على اهل المشرق اهلَ المغرب لطاعة اهل المغرب له ومناصبة اولئك [كاتباً(4] . وفي السنة الثامنة كانت غزوة اللان من ارمينية . وفيها هُزمت الروم هزيمة عظيمة وكان صاحب الغزو بشر بن [ارطاة] فقتل عدّة من البطارقة وسبا(6 واستباح المسلمون [(3] وهي اوّل سبية سبوها واستعمل معوية على [(3] بن مروان وهو يومئذ [(7] البحر وامر معه على جميع [(7] ويقال بشر بن ارطاة . وفيها ولّى [(3] وجعل على القضاء عبد الله بن نافع [(3] وفيها سار بشر بن ارطاة [(8] (98r) والرحمن

---

1) Vide supra 2) Deest in codice. 3) Desunt tria verba.
4) Sic codex, at sensus non apparet. 5) Sic; forte legendum استوى
6) Scribe وسبى 7) Desunt septem verba.
8) Desunt circa duæ lineæ.

وقم (1 ابني عبدالله بن العباس بن عبد المطلب [وقُتل] ابو ليلا(2 الخارجي بسواد الكوفة. وفيها حجّ عتبة بن سفيان بالناس

وفي السنة الثالثة لمعوية كانت غزوة بشر بن ارطاة الروم دفعة ثانية وسبى بها وهُزمت الروم حتى بلغوا قسطنطينية. وفيها كتب معوية الى مروان بن الحكم يستعدّ الحج (3 بالناس فحضر الموسم وقام بهِ. وفيها مات [سعد بن ابي] وقّاص بمصر يوم الفطر وكان قد عُمل على مصر في [ايّام عمر بن] الخطاب اربع سنين وفي خلافة عثمن ثلاث سنين وعشرة اشهر [(4] وسنتين ونصف فولّى معوّية ابنهُ عبد الله بن عمرو بن [(5] (98^v – 100^v) عنهُ (6 فامر بهِ الخادم فنُزعت خصيتيهِ (7 وامر بتعليقهما على رأس قناة وان يُكتب عليها : هذه نقمة اندرا (6 خادم الملك لرسول سابور الخارجي فلمّا بلغ قسطوس ما صنع الخادم برسول الخارجيّ وانّ الجيوش خارجة من عند معوية لمعونتهِ وجّه بطريقًا يقال لهُ تمموس (8 مع جيوش الروم لمحاربة سابور وسابور باودينا (8 فاتّصل بسابور ورود الجيش عليهِ فجعل يخرج كل يوم ليروّض نفسه للحرب. فهو ذات يوم ليخرج كعادته فلمّا وصل الى باب المدينة قنّع دابّتهُ بالسوط فوثبت وحملت بهِ فصكّت رأسهُ بباب المدينة فوقع [مغشيًّا] ثم اعتلّ اياما ومات

وقد كان معوية وجّه جيوشًا كثيرة الى سابور فلمّا وصلوا الى ملطية بلغهم موت سابور. فاقام(9 بملطية وكتب الى معوية بذلك وسألهُ ان يوجه اليهِ بعساكر كثيرة ليغزّوا الروم. فامر معوية ابنهُ يزيد ان يأخذ معهُ جيوش العرب ويلحق بالعسكر. فنهض يزيد اليهِ واجتمعوا [(10] فوصلوا الى خلقيدونية فعملوا فيها وخرجوا مع شيء كثير ومتاع

---

1) Sic; forte قسم 2) Scribe ليلى 3) Corr.: للحج

4) Duo verba deleta sunt. 5) Desiderantur hic septem lineæ fere penitus deletæ, tum quatuor paginæ ita inter se adhærentes ut nec transcribi nec photographica imagine produci potuerint

6) Sermo est de Andræa ministro regis Constantis II.

7) Corr.: خصيتاهُ 8) Sic codex. 9) Sic in singulari.

10) Deest verbum.

وعرض في هذه السنة مدٌّ كبير في دجلة وبالنيل والفرات وفاضت الانهار كلها وهدّت (101r) مواضع كثيرة سيّما نهر الرها فاض حتى غرّق المدينة وهدم سورها وغرّق خلقاً كثيرًا ودوابّ لا تُحصا (1

وفي السنة التاسعة لمعوية قُتل قسطوس ملك الروم بعد رجوعهِ من غزو الصقالبة. وذلك انهُ دخل الحمّام بصقلية وكان نزلها . والسبب في نزولهِ بها انهُ نقل الملك من قسطنطينيّة الى رومية حيث قتل اخاهُ لانهُ خاف ان يثب الناس بهِ لبغضهم لهُ بسبب قتلهِ اخيهِ وانتقل الى رومية وتحوّل منها الى انطاكية ونزل صقلية وهي جزيرة من جزائر البحر وسكنها مع قوّادهِ وجيوشهِ وكتب في طلب بيتهِ فلم يأذن لهم اهل قسطنطينيّة في الخروج اليهِ وقالوا: هؤلاء ملوكنا وليس نأذن لملوكنا ان يخرجوا من عندنا. فلمّا دخل قسطوس الحمّام اخذ بعض خدمهِ سطلًا فضرب [ ] خطميًا مع صابون وجعلهُ على رأسهِ فلمّا امتلت (2 غشاء من الخطمي والصابون لم يقدر على فتحهما فتناول الخادم السطل فضرب رأسهُ فقتلهُ وبادر وخرج من الحمّام هاربًا ولم يدرِ بهِ احد. ولبث الخدَم ينتظرون خروج الملك. فلما طال جلوسهم وجاز الوقت ولم يخرج دخلوا الحمّام فوجدوهُ مغشيًا عليهِ فاخرجوهُ وعاش يومين ومات بعد ان ملك تسع وعشرون (3 سنة ثمّ اجتمع الروم فملّكوا عليهم بربري (4 جنسهُ من ارمينية (101v) وكان حكيمًا ذا نجدة وبأس. فلمّا اتّصل بقسطنطين (5 ابنه موت ابيهِ ركب البحر وسار الى صقلية فدخلها واخذ بربري (4 فضرب عنقهُ وقبض على الذين اشتركوا في قتل ابيهِ وتمليك غيره عليهم فمنهم من قتلهُ ومنهم من حبسهُ ومنهم من نفاهُ ورجع الى قسطنطينية. فملك قسطنطين واخوته ست عشرة سنة في سنة احدى وثمانين وتسع مائة لذي القرنين وفي سنة خمسين للعرب. وفي هذه السنة غزت العرب

1) Scribe تُحصى   2) Scribe امتلأت   3) Corr.: تسعًا وعشرين

4) Corr.: بربريًّا. Hunc armenum vocant Auctores *Mezizi*; forte scripsit amanuensis بربري pro مزيزي   5) Hic est *Constantinus* Pogonatus; qui, accepta Constantis nece, in Siciliam appulit patrisque regnum, devictis rebellibus, sibi vindicavit.

الروم بافريقية وسبى(1 منها مائة الف نفس. وبها سقط ثلج كثير وحدث برد شديد ومات خلق كثير من الناس والبهائم. وفي السنة الثاني عشرة لمعوية غزى(2 بشر بن ارطا(3 الروم فقتل واخرج معهُ سبياً كثيراً. وفي السنة الثالثة عشرة لمعوية ظهر قوس قزح في السحاب كاملًا فغشا(4 الناس الخوف والفزع وقال كثير عن القيامة قد حضر وقتها

واتخذ معاوية سفناً كثيرة وغزا الروم فقتل وسبا (5 وفيها حدث بالناس الطواعين بمصر وفلسطين. وفي السنة الرابع عشرة لمعوية غزت العرب الروم في البحر وصاروا الى لوقية فخرج اليهم ثلث(6 بطارقة فلقوهم وقتل الروم من العرب ثلثون(7 الف رجل ومن بقي منهم ركب البحر. فلمّا توسطوه لحقهم بعض الروم في سفينة فالقى النار(8 في سفن العرب (102r) فاحترقت كلها وفازت الروم بالظفر والغلبة في هذه السنة وهم اوّل من اخرج النار وصارت لهم عادة. وفي هذه السنة كثر الفأر في سورية حتى حدث فيها جوع شديد

وفي السنة السابع عشرة لمعوية ركب الروم السفن واقبلوا فيها في البحر حتى اتوا ساحل صور وصيدا ثم خرجوا من السفن واستولوا على جبل لبنان فاووا اليهِ وكان الناس يسمونهم الخرانقة (9 فاستولوا على جبل لبنان وانتشروا من الجبل الجليل الى الجبل الاسود وذلك ان قسطنطين دسّهم ليشغلوا العرب عن الغزو. وفي هذه السنة عرضت رجفة في نيسان وانخسفت قرية من قرى سروج يقال لها قطنان وسقط سورها وعامّة بيوتها وحدث مثل ذلك بالرها وفسد فيها مواضع كثيرة. وامر معوية بتجديدها واعادة ما سقط من كنائس الرها. وكان السبب في ذلك انهُ نزلها في وقت اجتيازه لمحاربة علي بن ابي طالب

---

1) Corr.: وسبوا 2) Scribe غزا 3) Corr.: ارطاة. 4) Corr.: فغشيَ. 5) Scribe وسبى 6) Corr.: ثلاثة. 7) Corr.: ثلثين. 8) Agitur de igne quem vocant *græcum* a Callinico Syro invento. 9) Sic textus ; hi sunt Mardaitæ, quos Arabes vocabant جراجمة, cfr Diarium *al-Machriq* V: 826 et 1122.

ثم ان معوية توفّي بعد ان ملك عشرين سنة وكان قبلها اميرًا عشرين سنة اخرى وكانت وفاته يوم الاحد لست خلونَ من ايار سنة احدى وتسعين وتسع مائة لذي القرنين فدفنوه بدمشق . وملك يزيد بن معوية بعد (1 ثلث سنين وخمسة اشهر

(102v) وفي اوّل سنة من ملكه اجتمع جماعة من الاساقفة بقسطنطينية بامر قسطنطين وعدّتهم مائة وتسعة وثمنون اسقفاً هذا تتمة الجمع السادس . وكان اغاثون صاحب رومية قد كتب باتّفاق رأيه مع رأي مائة وعشرين اسقفًا ممّن لم يحضر الجمع ووضعوا قوانين قبلها الملكية فقط دون سائر الملل المسميين (2 بالنصارى . ثم ان قسطنطين عزل اخوته عن الملك وانفرد هو بهِ ورخّص لهُ بطارقة الروم في ذلك لانهُ ارضاهم سوى بطريق واحد منهم يقال لهُ لاون فانهُ لم يرخّص لهُ في ذلك ولا رضي بهِ وقال : انهُ لا يحلّ ان تعزل قوماً قد ملكوا علينا طول هذا الزمان . فامر قسطنطين ان يُقطع لسانه ويداه ورجلاه وان تُنفا (3 اخوته الى جزيرة من جزائر البحر

ثم ان يزيد بن معوية مات وقد كان المختار الكذّاب قبل موت يزيد ظهر بالكوفة وادعا (4 النبوة وجمع جموعاً كثيرة فلمّا توفا (5 يزيد ولم يكن لهُ ابن بالغ يملك مكانه وقعت الفتنة وتحزّب العرب احزاباً كثيرة فملّك الذين كانوا بيثرب والعراق عليهم عبد الله بن الزبير [والذين كانوا بالجزيرة والشامات (6 وثبت الذين كانوا بالشامات وفلسطين (103r) على عصبيتهم لآل معاوية والدعاء لهم . ثم ان الضحّاك بن قيس جمع جيوشاً كثيرة واتى دمشق واظهر انهُ يحارب عن عبد الله بن الزبير وقد كانت عرب الجزيرة دعت لعبد الله بن الزبير واقبل كل واحد يحتوي على ناحية من النواحي يحامي عنها ويحارب عليها وكان المختار غالبًا على الكوفة

ثم ان مروان بن الحكم نهض من يثرب وحمل اولاده معهُ وصار الى دمشق

---

1) Legendum est: بعدَهُ 2) Corr.: المسمَّيْن

3) Scribe: تُنفى 4) Scribe: وادّعى 5) Scribe: تُوفّي

6) Sic textus, ubi aliquid deesse videtur.

فاتّصل خبر موافاته باولاد يزيد بن معوية فاجتمعوا ومواليهم ومن يرى طاعتهم من العرب والموالي اليهِ فقال لهم مروان : ايها القوم اني رجل كبير قد ضعف جسمي ونحل ودقّ عظمي حملتُ نفسي عندما بلغني من تشتُّت امركم وخاطرت بها ووافيت مرتبتي لاصلح بينكم وفكّرت في انهُ لا يصلح ولا يحلّ لي فيما بيني وبين ربي ارى (1 قومي متفرّقين آان اهمل(2 امرهم ولا اصلح بينهم واجمع شملهم واحثّهم جميعًا على المبايعة لرجل منهم والسمع والطاعة فان احببتم ذلك فافعلوا ما اقول لكم اعمدوا الى ثلثة اسهم فأثبتوا فيها اسماء ثلثة رجال منكم وتدفع السهام الى رجل غريب من الجماعة ونتقدّم اليهِ (103v) بتحريك السهام جيّدًا ثم يأخذ واحدًا منها ويدفعوه (3 الى الجماعة فمن خرج باسمه منهم فهو الذي يملك علينا

فلمّا سمع القوم ذلك اقنعهم قوله وقبلوا مشورته ورضوا بحكمه. فاختير الحسن ابن مالك من آل معوية المعصب(4 منهم وهو المتولّي كان على فلسطين والاردنّ فرضي بهِ واجاب اليهِ. واجتمع مروان بن الحكم وعمرو بن سعيد بن العاص ورجال اخر(5 من قريش فاثبتوا اسماءهم على ثلثة اسهم ودُفعت السهام الى الحسن بن مالك فاخذها بيده وحرّكها تحريكًا شديدًا ثم اخذ منها سهمًا فالقاه في وسط الجماعة فتُؤمّل فاذا عليهِ اسم مروان بن الحكم فسلّموا اليهِ الملك. فلمّا بلغ الضحّاك بن قيس ان مروان بن الحكم قد ملك سار في نفر من قومه واصحابه متنكّرًا حتى دخل عسكر مروان ليأخذ الخبر على وجههِ فلمّا توسّط العسكر عرفهُ بعض اصحاب الحسن بن مالك فاتى بهِ الى مروان بايعهُ(6 مكرهًا. فلمّا جنّهُ الليل هرب حتى لحق بعسكره واصبحوا طلبوهُ فلم يقدروا عليهِ فنهض مروان في جنوده يريد الضحّاك (104r) فلحقهُ في مرج من المروج يعرف بمرج راهط فتحاربا فقتلهُ مروان واكثر اصحابه وبايع لمروان من بقي منهم

ثم رجع الى دمشق فنزلها وتزوّج امرأة يزيد بن معوية ونزل في مقصورتها. ثم

---

1) Corr. : أن ارى 2) Corr. : واهمل 3) Corr. : ويدفعهُ
4) Sic 5) Potius : آخرون
6) Corr. : وبايعهُ

ازمع مروان الرحيل الى مصر ليأخذ بيعة اهلها فعرض لهُ عارض من علّة فمات بعد ان ملك تسعة اشهر

وملك بعده ابنه عبد الملك بن مروان اثنتين وعشرين سنة في سنة خمس وستين للعرب وسنة ست وتسعين وتسع مائة لذي القرنين . ولحق الناس في هذه السنة جوع شديد ووباء . وفيها صالح عبد الملك بن مروان الروم . وفيها مات قسطنطين ملك الروم وملك بعده يوسطنيان(1 عشر سنين

ثم ان عبد الملك كتب رسالة الصلح فاجاب على ان تكون المهادنة عشر سنين على ان يُخرج يوسطنيان الرومَ الذين في جبل لبنان (2 ويردّهم الى بلد الروم على ان يؤدي عبد الملك الى يوسطنيان في كل يوم الف دينار وفرس وغلام عوضاً (3 من اخراج الروم الذين كانوا في جبل لبنان وعلى ان جزيرة قبرس مشتركة بين الروم والعرب . . . . (4

(106v–104v) الى خاقان ملك الخزر فغرق الجميع . فلما بلغ خاقان ذلك كتب اليهِ كتاباً يقول فيهِ(5 : «يا ناقص الرأي ألم يكن الواجب عليك ان توجّه اليّ بمن تثق بهِ حتى اوجّه اليك بزوجتك وولدك الذي ولد لك منها وكان ذلك اصلح من قتل هؤلاء الخلق كلهم الذين غرقوا . او لعلّك ظننت اني لم اكن اوجّه بها اليك الّا بحرب او قتال او البخل عليك او امنعك منها . فان كنت تريدها وولدك فارسل فتسلّمها »

فلمّا قرأ يوسطنيان الكتاب وجّه بخادم فاتاه بامرأته وولده فسمّا(6 ابنه طيباريوس واجلسهُ معهُ على سرير ملكهِ . وذلك في السنة الثانية والعشرين لعبد الملك بن مروان فملك طيباريوس سبع سنين . وفي هذه السنة توفّي عبد الملك بن مروان وملك الوليد

---

1) *Justinianus* II Rhynothmetes. 2) H. s. *Mardaitæ*, (cfr. p. 352) quos *Græcos* الروم iterum vocat auctor, unde liquet illos *Maronitas* Libanenses non fuisse. 3) Corr.: وفرساً وغلاماً 4) Duo folia in codice deleta sunt. 5) Verba regis Chersonesi ad Justinianum. 6) Corr.: فسمّى

ابنه بعده تسع سنين وستة اشهر في سنة ثماني عشرة والف لذي القرنين . وفي اوّل سنة ملكَ وضع يده في نقض بِيَع دمشق وخاصّة البيعة الكبيرة فانهُ هدمها وبنا(1 مكانها مسجدًا جامعًا . وامر ألّا يُكتب في دواوينه باليونانيّة لكن بالعربيّة لان عامّة العرب الذين كانوا بالشام وسوريّة كانت خطوطهم باليونانيّة

(107r) وفي السنة الثانية للوليد غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ودخل مدينة طوبلية(2 واقام عليها تسعة اشهر فخرج اليهِ بطريق من بطارقة الروم فقاتلهُ وكانت الهزيمة على الروم وقتل منهم اربعين الف رجل وخربوا مدينة طوبلية(2 وسبى اهلها واحرقهم بالنار . وفيها غزا العباس بن الوليد وسبى سبيًا كثيرًا . وفيها غزا عثمن بن حسان نيقية وفتح فيها حصونًا كثيرة بالامان وحمل اهلها الى الشام

وفيها عصى بطريق من بطارقة الروم يقال لهُ ولمعوس(3 وكان في جزيرة من جزائر البحر فوجّه يوسطنيان بعض بطارقته لمحاربته فلمّا وصل اليهِ بايعهُ وصار معهُ فبلغ الملك الخبر فنهض الى ساحل بحر بنطوس فاقبل ولمعوس(3 الخارجي واصحابه الى قسطنطينية فقبله الروم وملّكوهُ عليهم وقتل طيباريوس بن يوسطنيان وبطارقته وردّ الجيوش في طلب يوسطنيان فلحقوهُ وذُبح وحُمل رأسه اليهِ وذلك في سنة ثلث وتسعين للعرب والسنة السابعة للوليد . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح مدينة مرسية(4 وحصونًا كثيرة . وفيها امر ولمعوس(3 ملك الروم فنفى كل ارمني في سلطانه الى ارمينية فخرجوا وتحوّلوا الى حكم العرب (107v) واسكنهم الوليد ملطية وسميساط . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم وفتح انطاكية وسبى اهلها . وعرض في تلك السنة رجفة كبيرة وتساقط فيها مواضع كثيرة بانطاكية

ثم ان الروم وثبوا على ولمعوس(3 ملكهم فشملوا(5 عينيهِ ونفوه عن الملك وملكوا عليهم انسطاس(6 فملك ثلث سنين . وفي السنة السابعة للوليد غزا مسلمة الروم واخرج

1) Scribe: وبنى 2) Ita textus ; sermo est forsan de urbe *Tyana*.

3) Lege: فيلفيقوس *Philippicus* Bardanes. 4) Forte مسّيسة vel مصّيصة *Mopsuestia*. 5) Corr.: فسملوا 6) H. e. *Anastasius* II.

سبياً كثيراً . وتوفي الوليد وملك بعده سليمن سنتين واربعة اشهر . وفي اوّل سنة من ملكه غزا مسلمة الروم وصار الى غلاطية ففتح حصوناً كثيرة وسبي اهلها . وفيها وجّه انسطاس ملك الروم بجيوش الى الاعداء المطيفين بهِ فوثب الروم على بطريقهم فقتلوه وملّكوا عليهم رجلاً آخر فبلغ الخبر انسطاس فتخوّف من وثوب اهل قسطنطينية فخرج الى نيقية ووجّه رسلاً الى مسلمة يسئلهُ مسئلة سليمن امداده بجيوش العرب . فلمّا بلغ الخارجي ان انسطاس الملك سبقهُ توجّه اليهِ . فلما وصل خلّف انسطاس بطريق (1 يقوم مقامه في غيبتهِ . ثم دخل الى القسطنطينية . . . (2 (108r) واشخصه اليهِ ثم امر بهِ فنُفي الى جزيرة من جزائر البحر بعد ان ملك سنة واحدة وسبعة اشهر

وفي السنة الثانية لسليمن غزا مسلمة قسطنطينية وجعل في مقدمته سليمن بن معاد والبحتري بن الحسن في جيوش كثيرة وساروا في البرّ . ووجه عمرو بن هبيرة مع سفن كثيرة ثم تبعهم هو وسبي بنيقية . ثم ان بطريقاً يقال لهُ لاون مضى الى سليمن ابن معاد ووعده ان يدخله قسطنطينية فادخله سليمن الى مسلمة فوعده مسلمة بمواعيد كثيرة وخرج من عنده وصار الى نيقادموية (3 فوجّه اليهِ ساوس (4 ملك الروم جيوشاً فهزمهم لاون (5 وقتل [ابن ساوس (4 الملك

ثم ان الروم توامروا في تمليك لاون الخارجي (5 فملّكوه عليهم فجمع جيوشاً وغزا قسطنطينية واخذ الملك بعد ان ملك تماوس (4 سنة واحدة وسبعة اشهر وملك لاون على الروم واقام مسلمة ينتظر وعد لاون ايام الصيف كلّه . فلمّا بلغهُ انهُ قد ملك على الروم وانهُ اعطاه العشوى (6 قصد قسطنطينية واقام عليها سنة تامة وبلغه موت سليمن ففتر عن الغزو واقام مكانه . وتوفي سليمن وملك بعده عمرو (7 بن عبد العزيز سنة واحدة واربعة اشهر . . . (8 (108v) وافسدت مواضع كثيرة . واظهر

1) Corr. : بطريقاً 2) Hic duæ sunt lineæ fere penitus deletæ, ubi de *Theodosii* III regno agi videtur. 3) Pro نيقوميدية *Nicomedia*.
4) Nomen *Theodosii* corruptum. 5) Agitur de *Leone* Isaurico.
6) Sic ! 7) Potius عُمَر 8) Duæ iterum deletæ lineæ.

عمرو (1 بن عبد العزيز النسك والورع ونفى عن ملكه اهل الفساد ومنع المسلمين [من المسكرات] والانبذة واظهر سيرة حسنة. وكتب الى لاون الملك كتابًا يدعوه فيهِ الى الاسلام ثم جادله في دينه فاجابهُ لاون جوابًا قطع فيهِ حجته واوضح لهُ فساد قوله وبيَّن لهُ نور النصرانيَّة بحجج من الكتب المنزلة ومقاييس من العقول وبوارع (2 من القرآن

ثم ان بعض بطارقة الروم كتب الى انسطاس الملك المنفي كتابًا هجا فيهِ لاون الملك وذكر ان الملك لا يليق بهِ وانهُ بك أليق وكتب ان هذا الكتاب باجتماع رأي اهل المملكة على تملّكه ونفي عدوّه ليعمل بحسب ذلك ويحتال في القدوم. فلمَّا قرأ انسطاس الكتاب اغترّ ثم كتب على لسان البطارقة اليهِ يسئلوهُ القدوم ثم هرب ليلًا حتى صار الى صاحب النوبة مستجيرًا بهِ وسألهُ النصرة فامدَّهُ النوبيّ بجيوش كثيرة ونهض حتى اتى قسطنطينية فلم يقبلهُ الروم. فلمَّا رأى السودان ان الروم لم تقبلهُ اسلموه اليهم والى لاون ملكهم فاوثقهُ لاون بالحديد وخلَّده الحبس وصرف سودان النوبة الى صاحبهم ثم قتل انسطاس والبطريق (109r)

وتوفّي عمرو (2 ابن عبد العزيز في الشهر السابع من السنة الثانية وملك يزيد ابن عبد الملك في سنة خمس وعشرين والف لذي القرنين. وفي اوَّل سنة من ملكه خرج بالعراق رجل يقال لهُ يزيد بن المهلَّب فاجتمع اليهِ عرب المشرق فتوجَّه اليهِ مسلمة بن عبد الملك فهزمهُ وقتلهُ واصحابه. وفي هذه السنة خرج رجل من اهل ماردين فذكر لليهود انهُ المسيح وكان نصرانيًا فتهوَّد وزعم انهُ جاء ليخلّصهم فجمع مالًا عظيمًا وكان قد تعلَّم مخاريقًا (3 كثيرة وشيئًا من السحر فجعل يريهم مخاريق ويأخذ باعينهم فبلغ يزيد بن عبد الملك خبره فأمر بقتله

وفي هذه السنة اخذ لاون ملك الروم الامم المخالفة لهُ في مملكتهِ المخالفة للنصرانية بالدخول فيها فنصَّر عامَّة اليهود والحزناس (4 فسمَّاهم نصارى جددًا. وفيها غزا العباس بن الوليد الروم ودخل الى بلاحونه (5 وفتحها وسبى من اهلها

1) Lege عُمَر 2) Sic, lege نوازع 3) Corr.: خاريق
4) Sic; forte legendum الحبرانيّين 5) Ita in textu.

عشرين الف نفس وفتح حصنًا يقال لهُ وسقون(1

ثم ان يزيد بن عبد الملك توفّي بعد ان ملك اربع سنين. وملك بعده اخوه هشام تسع عشرة سنة (109v) في سنة خمس ومائة للعرب فاتّخذ مستغلّات كثيرة في اكثر المدن التي في سلطانه والخانات والحوانيت والحُجر والضياع والمزارع وهو اوّل من اتّخذ الضياع لنفسه من العرب واشتقّ انهارًا كثيرة غزيرة وهو الذي استخرج النهر الذي فوق الرقّة وغرس غرسًا كثيرًا بالجزيرة والشامات فبلغت غلّته اكثر من خراج مملكته

وفي هذه السنة غزا كُثير بن ربيعة الروم فهزمهُ الروم وقتلوا اصحابه ونجا كُثير في نفر. وفيها امر لاون بقلع صور الشهداء من الكنائس والاعمار والديارات فلمّا بلغ غريغوريس بطريق رومية(2 ذلك غضب ومنع اهل رومية وانطاكية ان يؤدوا لهُ الخراج. وفي السنة الثالثة لهشام غزا مسلمة الروم وفتح مدينة بوسساونه(1 وسبا(3 اهلها. وفيها عرض وباء شديد بسورية ولحق الناس طواعين وخراجات مختلفة. وفيها غزا معوية بن هشام الروم ولم ينجح. وفي السنة الرابعة لهشام غزا معوية بن هشام الروم وفتح حصونًا كثيرة وسبى خلقًا

وفيها خرج ابن خاقان ملك الخزر (110r) الى اذربيجان وغار على بلدان كثيرة فلقيهُ الجرّاح عامل ارمينية فحاربهُ وهزم العرب وقتل حينئذٍ زهاء على(4 عشرين الف وسبى ضعف ذلك. وفي السنة الخامسة لهشام غزا مسلمة الخزر فهزموه وقتلوا اكثر اصحابهِ فتخلّص مسلمة هاربًا. ثم غزا معوية بن هشام الروم وفتح فيها حصونًا كثيرة وسبى اهلها. وفي السنة الثامنة لهشام بن عبد الملك غزا مسلمة الاتراك ووصل الى الباب الذي بينهم وبين العرب فلم يقدر يتجاوزه فاقام فيهِ المصالح(5 وانصرف

وفي هذه السنة صاهر لاون ملك الروم ملك الخزر وزوّج ابنه لابنته فحملها

---

1) Ita fert textus. 2) H·e. *S. Gregorius* II papa.
3) Scribe: وسبى 4) على redundat.
5) Sic; forte المسالح

اليهِ من سنته. وفيها غزا معوية الروم ودخل ملاخونة (1 وفتح مدينـة عحوا (1 وسبى اهلها واحرقها . وفيها وجّه هشام بن عبد الملك مروان بن محمد عاملًا على ارمينية

وفي السنة العاشرة غزا معوية الروم ففتح عدّة حصون. وفيها عرض بفلسطين ومصر وباء شديد. وفيها ظهر في السماء شبيه بسيف من نار في تشرين الاول. وفي السنة الحادي عشرة لهشام غزا معوية آسية (110v) وسبى بها سبيًا كثيرًا ثم عاد ثانيةً وسبى وخرج فسقط عن دابته ومات. وفيها غزا مروان بن محمد الخزر وسبى منها سبيًا كثيرًا. وفي السنة الثاني عشرة لهشام غزا سليمن بن هشام الروم ووصل الى اسية وفتح حصنًا يعرف بسورول (1 وسبا(2 اهله

وفي السنة الثالث عشرة لهُ غزا مسلمة بن عبد الملك الروم فبينا هو نازل على انقرة اذ نهض هشام الى ملطية فاقام بها اياماً وعاد الى دمشق ففتح مسلمة انقرة وسبا (2 منها خلقًا كثيرًا. وفي هذه السنة خرج زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن ابي طالب بالكوفة وغار على الناس وقتل وسبا (2 مواضع كثيرة . وفيها عصا(3 اهل افريقية وقتلوا عاملهم وكل مسلم بها. وفيها غزا سليمن بن هشام الروم فهزمهُ الروم وقتلوا جيوشه وسبى(4 من العرب نيّف (5 وعشرين الف رجل. وفيها عرض في قسطنطينية رجفة عظيمة وتساقط عامّة بيوتها وجعلت الجبال تسيل المياه. وفيها مات لاون ملك الروم بعد ان ملك ثلث(6 وعشرين سنة وثلثة اشهر ونصف. وملك قسطنطين ابنهُ (7 بعدهُ اربع (8 وثلثين سنة في سنة اثنتين واربعين والف لذي القرنين

وفي السنة الثاني عشرة لهشام غزا سليمن بن هشام (111r) فنزل على حصن من حصون آسية فوقع في اصحابه وباء ومات منهم خلق كثير واشتدّ الجوع عليهم

---

1) Corrupta nomina. 2) Corr.: وسبى
3) Scribe: وعصى 4) Corr.: وسبوا 5) Corr.: نيّفًا
6) Corr.: ثلثًا 7) *Constantinus* IV Copronymus.
8) Corr.: اربعًا

وقتل الروم منهم خلقاً كثيرًا ونفق اكثر دوابّهم ولجأ جماعة منهم ضخمة الى الروم فتنصّرت لشدّة ما نالهم ورجع سليمن هاربًا . وفي هذه السنة غزت الروم ملطية وافسدوا عامّة رساتيقها وحرابوها (1 واخذوا الروم الذين كانوا فيها وادخلوهم الى بلد الروم . وفيها خرج على قسطنطين ملك الروم خارجيّ يقال لهُ ارطبال (2 ودخل قسطنطينية واخذ الملك لنفسه وكان قسطنطين غائبًا عنها . فلمّا بلغ الخبر قسطنطين رجع يريده فالتقيا فبينا هما في الحرب اذ غزا سليمن الرومَ وصار الى فلاغونية (3 فلم يقف احد قدامه لاشتغالهم بالحرب فقتل منهم خمسين الف رجل

ثم ان هشام بن عبد الملك توفّي وملك الوليد بن يزيد بعده سنة واحدة وشهرين . وفي اوّل ملكه تشدّد على آل هشام جدًّا . ثم ان قسطنطين ملك الروم وجّه وفدًا الى الوليد مع ألطاف كثيرة ووجّه اليهِ ايضًا ارطبال (2 الخارجي . ثم قلّت الامطار في هذه السنة ونقصت بسببها الينابيع والانهار (111v) وعرض جوع شديد وعرضت رجفات كثيرة مختلفة . وفيها حملت القرود على الناس باليمن فانجلوا عن ديارهم وقُتل منهم كثير . وفي هذه السنة خرج ارطبال (2 الخارجي من قسطنطينية يريد قسطنطين الملك فلقيهُ فانهزم الخارجي وقتلهُ وقتل عامّة اصحابه . وفيها غزا اعمر بن عبد العزيز (4 الروم فقتل وسبى وظهرت في السماء آية كبيرة مثل اساطين من نار تتأجج في حزيران وثبتت وهذا متقدم . ثم ظهرت اخرى في ايلول كلهيب النار وامتدت من المشرق الى المغرب . وامر الوليد بن يزيد ان يُجلى اهل قبرس عن اوطانهم وبلدهم ويسكنون الماحور (5 الذي على ساحل البحر فيما بين صور وصيدا . وفيها ظهرت آية اخرى في كانون الاوّل على شكل القمر وكان الجوّ كدرًا مظلمًا . وقُتل الوليد بن يزيد بتدمر والسبب في قتله ان يزيد المعروف بالناقص كان من البدرية (6 صار الى دمشق في السرّ فجمع اهل رأيه من البدرية (6 فغلبوا على

---

1) Corr. : وحار بوها 2) H. e. *Artabasdes* Copronymi socer.

3) H. e. *Paphlagonia*. 4) Sic 5) Pro الماحوز *pagus*.

6) *Badritæ* dicuntur qui ortum sumebant a sociis Mahumeti in pugna apud بدر cum ipso dimicantibus ; forte scripserat auctor القدريّة

المدينة وخربوا خزائن المال ووجّه بجيش كثير مع عبد العزيز بن الحجاج الى الوليد فقتاله وكان الوليد قد شخص لغزو قوم من العرب وبلغ تدمر فلمّا قُتل الوليد ابن يزيد اخذ يزيد الناقص عثمن ويزيد (112r) ابني الوليد بن يزيد فحبسهما. فلما رجع عبد العزيز بن الحجاج برأس الوليد أَمر بنصبها (1 على قناة ورُش عليها (2 الخمر ويدار بالرأس في المدينة فينادى عليها (2 : هذا رأس المحبّ الخمر

فلمّا بلغ العرب قتل الوليد اضطربت وتفرّقت وتشتّت رأيهم ووقعت الفتن والبلايا وانقطعت الطرق وتسلّطت الذُعّار في كل موضع واشتدّ البلاء على الناس. وكان سليمن بن هشام محبوساً فخرج والي دمشق وبايع اصحابه ليزيد بن الوليد وكان مروان بن محمد بارمينية كما ذكرنا فلم يبايع ليزيد. وشخص عن ارمينية الى الجزيرة ووجّه الى عربها فبايعوهُ وعزم على ان يعبر الفرات ويقصد يزيد الناقص فيحاربهُ ويطالبهُ بدم الوليد. ثم ان يزيد الناقص ردّ اهل قبرس الذين كان الوليد اخرجهم عن بلدهم اليها. وظهر في السماء نار تأجج (3. ومات يزيد بعد ان ملك خمسة اشهر وملك بعده اخوهُ ابرهيم وبايعهُ الناس غير مروان بن محمد واهل حمص لان رأيهم كان مع مروان. ثم ان مروانًا (4 عبر الفرات في جيوش كثيرة واوهم الناس انهُ يقصد يخلّص (5 ابني الوليد المحبوسين كانا بدمشق وان يملّكهما (112v) مكان ابيهما. فلمّا بلغ ابرهيم قدوم مروان وجّه عبد العزيز بن الحجاج في جيوش كثيرة الى اهل حمص لانهم لم يكونوا بايعوا لهُ ووجّه مسرور (6 اخاه في جيش عظيم الى حلب نحو بشر لانهُ كان مقيماً بها فصار عبد العزيز الى حمص ونزل عليها وحارب اهلها وكانوا يتوقعون قدوم مروان عليهم فقصد مروان دمشق وفتح حلب [واخذ بشري ومسرور ابني الحجاج (7 اسيرين. وبلغ عبد العزيز بن مروان فتح حلب واسر ولديه فارتحل عن حمص ليلاً ورجع الى دمشق ثم سار مروان الى حمص فخرج اهلها اليه وبايعوه. ثم انهُ وجّه (8 الى دمشق يريد ابرهيم فلمّا بلغ ابرهيم قدومه وجّه سليمن بن هشام في

1) Corr. : بنصبهِ   2) Corr. : عليهِ   3) Corr. : تتأجّج
4) Corr. : مروانَ   5) Corr. : ان يخلّص   6) Corr. : مسرورًا
7) Sic.   8) Corr. : توجّه

جيش للقائه فشخص سليمن من دمشق وصار الى قرية فيما بين لبنان وتل غزا(1 فسار مروان اليهِ ولقيهُ فاظهر مروان انهُ يريد الاردن وعبا (2 لهُ كميناً من خلفه فاطَّرد فخرج سليمن مع اصحابه خلف مروان فلما تفرَّقوا وانتقضت بيعتهم خرج الكمين من خلفهم. فوضع السيف فيهم ووقعوا على عساكرهم واموالهم واستباحوها وقتلوا جميع من قدروا عليهِ

(113r) وبلغ سليمن بن هشام واصحابه الخبر فاعطوا بايديهم واخذوا في الهرب فعطف عليهم مروان واصحابه فاهلكوهم فصرع منهم يومئذٍ اثني عشر الف رجل وتخلَّص سليمن بن هشام مع نفرٍ من اصحابه فحمل ابرهيم اموال دمشق وهرب منها هو وسليمن بن هشام

ودخل عبد العزيز بن الحجاج الى السجن فقتل ابني الوليد بن يزيد ثم صار الى منزله فحاربهُ اهل المدينة وطُرحت النار في داره فاحترقت. ثم سار مروان الى دمشق ففتح لهُ اهلها الابواب فدخلها واجتمعت العرب فبايعت لمروان فنزل على ثلثة اميال من دمشق(3 يقال لها العالية وامر ان يُخرج يزيد الناقص من قبره فيُصلب على خشبة وامر ان يجمع لهُ البدرية(4 فنكَّل بهم فمنهم من قطع يديهِ ورجليهِ ومنهم من امر بصلبه ومنهم من امر بقتلهِ ومنهم من امر بنفيهِ. وامر مروان بحمل خزائن الملك الى خزائنه ففعل ذلك واتاه ابرهيم واخذ منهُ الامان. فامَّا سليمن فصار الى برِّية فونيقية فاستخفا(5 فيها زماناً. وفيها دخل قسطنطين ملك الروم قسطنطينية واخذ الخارجي الذي كان خرج عليهِ فقتلهُ وجلس في ملكه وكان ذلك في سنة اربعين والف لذي القرنين وسبع وعشرين ومائة للعرب. فاجتمع الى سليمن قوم في تدمر في البرِّية من العرب (113v) يقال لهم الكلبية(6 وساروا الى تدمر التي في برِّيتها من شرقي الرصافة

وفي هذه السنة ظهر النجم المذنَّب. وفيها خرج بفلسطين خارجي يقال لهُ

---

1) Sic textus. 2) Corr.: وعَّى

3) Suppleatur في قريةٍ 4) Vide supra p. ٣٦١, not. 6

5) Corr.: فاستخفى 6) Infra vocat eos الكلابيين

نابت (1 وجمع جيوشاً كثيرة واستولى على الشامات. وفيها خرج الضحاك الجزوري (2 بالكوفة ودبّر العاقول واستولى على اكثر العراق. ونهض الضحاك يريد مروان فلمّا دنا منهُ وجّه اليهِ وفدًا فبايعهُ واخذ منهُ الامان. فلمّا بايع الضحاك وامر مروان بن محمد ناحيته عبر مروان الفرات يريد ثابت الضحاك (3 الخارجي بفلسطين وبلغ ثابت قدوم مروان فخرج على طبريّة فلما تجاوز مروان حمص خرج بها رجل من اهلها فجمع الكلابيين (4 واستولى على حمص فعطف عليهِ مروان واخذهُ وقتلهُ وعامّة اصحابه وصلبهم جميعًا ونفا (5 سائر الكلابيين (4 بحمص وامر فثُلم من سورها ثلمة كبيرة ووجّه ثابت الى طبريّة وبلغ اهل طبريّة قدومه فجعلوا يخرجون في كل يوم لمحاربة ثابت وقتلوا من اصحابه زهاء عشرة الف (6 رجل ونهبوا امواله. ثم ان ثابتًا **(114r)** صار مع بنيهِ وعدّة من اصحابه الى مسينا (7 فاقام بها شريدًا طريدًا

وقدم مروان فلسطين وبلغهُ صنع اهل طبريّة بثابت ففرح بذلك وسرّ بهِ واكرم اهل فلسطين واحسن معونتهم (7 واقام بها ووجّه الجيوش في طلب ثابت الخارجي فلحقوهُ في جبل سمر (8 فاخذوه مع اصحابه الذين معهُ واتوا بهِ مروان فامر بثابت ان تُقطَع يده اليمنى ورجله اليسرى. وشخص مروان من فلسطين وسار الى دمشق فقتل ثابتًا هناك

ثم ارتحل مروان من دمشق الى الرقّة وكان عازمًا على الانحدار الى العراق ووجّه سليمن بن هشام بوفدٍ الى مروان يطلب منهُ الامان فآمنهُ وقدم عليه فلمّا سار مروان الى الرقّة استأذنهُ في المضي الى الرصافة والمقام اياماً واذن لهُ فمضى ولمّا نزل مروان قرمسيا (9 خلع سليمن بن هشام وجمع عرب الشامات وصار عامّة العرب الذين كانوا مع مروان معهُ وعزم على المسير الى حرّان. فلما بلغ مروان خبرهُ وما اجتمع اليهِ رجع من الوجه الذي توجّه اليهِ وسار الى الرقّة وانتقل من موضعه

1) Sic, lege ثابت 2) Sic; at legendum الحروري
3) Lege والضحّاك 4) Supra vocati الكلابيين 5) Corr.: ونفى
6) Corr.: آلاف 7) Sic textus. 8) H. e. سنير
9) Sic, forte legendum قرقيسية *Circesium*.

الى موضع آخر للحرب فلحقهُ سليمن والتقيا (114v) وانهزم سليمن وقُتِـل من اصحابه سبعة الف رجل وافلت سليمن فلحق ببرّية فونيقيـة وسار الى تدمر فامر مروان بُخَرَب ضياع هشام التي على الفرات وسائر المواضع . ثم ان بعض موالي هشام تحصّنوا في حصن كان لهُ على الفرات مقـابل الرحبة وقذفوا مروان وشتموهُ فوجّه اليهم بجيش فأنزلهم وضُربت اعناقهم وكانوا نحو اربعمائة رجل

ثم انقلب اهل حمص على مروان فقتلوا عبد الله عاملهُ عليها وسدّوا الثلمة التي كان مروان ثلمها في الحصن والعرب الكلبيّة (1 صارت مع يزيد بن هشام فاتوا دمشق فنزلوا عليها وخرج بفلسطـين اولاد ثابت وغلبوا عليها وحاربوا من كان في طاعة مروان . وتحرّك الضحاك الحزوري (2 في هذه الايام بالعراق وجمع جيوشًا كثيرة يريد مروان . فلمّا احاطت بمروان البـلايا من كل جانب واكتنفتهُ الاعداء وجّه بعبد الله ابنه بجيوش الى نصيبـين لانهُ بلغهُ ان الضحّاك يريدها ووجه بجيوش مع يزيد بن هبـيرة الى فومسـا (3 واوعز اليهما وقال لهما : ان قصد الضحّاك فليتطارد لهُ الواحد ويشغلهُ الآخر (115r) ولينحدر الى العراق فيأخذها ويستولي عليها . وقصد مروان حمص فلما بلغ اهلها موافاته وجّهوا اليهِ رجلًا يقال لهُ معوية في جيش ليقوم في وجهه واخذوا سعيـد بن هشام ووّمروهُ (4 عليهم وكان رأي سليمن بن هشام معهم وبلغ مروان قنّسرين وبلغهُ اقبال معوية اليهِ فاخذ مروان في السير اليهِ فلقيهُ فهزمهُ وقتلهُ وعامّة اصحابه وسار مروان الى حمص ونزل عليهـا ايام الربيع وانفذ رسله اليهـا فامّنهم ووعظهم واعتذر منهم فأبوا ان يطيعوه . فلما رأى ذلك نصب العرّادات وصابرهم

وسار الضحاك الجزوري (2 في هـذه الايام الى الموصل وقتل عاملًا كان لمروان عليها واتى نصيبين ونزل عليها . فلمّا بلغ يزيد نزول الضحّاك عليها انحدر الى العراق فقتـل جميع من وجدهُ من اصحاب الضحاك واهل بيته وضبط المشرق كله ووجّه مروان ابا الورد مع جيش كثير الى فلسطين فالفا (5 بها ابنًا لثابت فهزمهُ واسرهُ

1) Alias الكلابيين 2) Lege الحروريّ 3) Sic, forte قرقيسية *Circesium.* 4) Corr.: وامّروهُ 5) Scribe فألفى

وحمل الى مروان وهو مقيم بحمص. ولمّا طال مقام مروان بحمص وابوا ان يفتحوها لهُ امر اصحابهُ ان يعبروا على كورها (115v) ورساتيقها ويخربوها. فلمّا رأى اهل حمص ذلك كتبوا وطلبوا الامان فأمّنهم مروان سوى سعيد بن هشام فانهُ لم يؤمنهُ وفتحوا الابواب. وبينا الناس في هذا البلاء اذ غزا ملك الروم الشامات ووصل الى دلوك. فلمّا بلغهُ ان مروانًا (1 قد فتح حمص خشي ان يعطف عليهِ فرجع الى قسطنطينية مع سبي كثير

وفي هذه السنة عرضت ظلمة شديدة وكانت خمسة ايام في آب وكان الجوّ متكدرًا مظلمًا وكانت الشمس مثل الدم وكان ضوءها ضعيفًا ولم يكن ذلك الكسوف لكن اكدرّ الجو

وامر مروان ان يُهدم سور حمص وبعلبك. ثم رجع الى حرّان وعسكر بها ونهض شاخصًا الى نصيبين للقاء الضحاك الجزوري(2. فلمّا بلغ الضحاك قدوم مروان خرج منها متوجهًا نحوه وكان سليمن بن هشام قد صار مع الضحاك. فوصل الضحاك الى كفرتوما(3 ونزل عليها ووصل مروان الى رأس عين وشخص عنها الى الضحاك فلقيهُ بين رأس عين وكفرتوما(3 وانتشب الحرب بينهما فصرع من الفريقين امر عظيم (116r) ثم انهزم الضحاك واصحابه وطلبهم مروان حتى لحقهم فقتل جميعهم مع الضحاك. فلمّا قتل الضحاك فقلّد(4 الجزورية(5 امرهم رجلًا يقال لهُ الخيبري فتنكّر الخيبري هذا واتا(6 عسكر مروان فجالهُ وطافهُ حتى انتهى الى مضرب مروان. ثم حمل على مروان واصحابه بغتةً فانهزم مروان واصحابه وكاد ان يهلك لولا عبد الله ابنه وعدّة معهُ من العرب فانهم رجعوا بعد الهزيمة فحملوا على الجزروية(4 حتى ازالوهم من معسكرهم. ثم ان الجزورية(5 اجتمعوا ايضًا فقلّدوا امرهم رجلًا يقال لهُ شيبان وعسكرَ وصار الى نينوى وسار مروان نحوه فنزل قريبًا منهُ ونشب الحرب بينهما رويدًا رويدًا وتمادى ذلك مدّة شهرين. ثم حمل اصحاب مروان على الجزورية(5 فهزموهم حتى بلغوا بهم اذربيجان ووجّه عمرو بن صنارة في جيوش كثيرة في طلب

1) Corr.: مرانَ 2) Pro الحروريّ 3) Sic pro كفرتوثا
4) ف redundat. 5) Sic; lege الحرورية 6) Scribe: واتى

الجزورية (1 ورجع مروان الى حرّان فارًا هاربًا فاقام بها

وغزا في هذه الايام قسطنطين ملك الروم الشامات وسوريّة وغار(2 على مواضع كثيرة ورجع . وعرضت رجفة شديدة في كانون الآخر في ساحل بحر فلسطين وانخسف هناك اماكن كثيرة (116^v) هلك فيها خلق كثير وخاصّةً بطبريّة فانهُ فُقد منها من الناس مائة الف ونيف

وثبت الناس في هذا البلاء وهذه الحروب حتى خرج بالكوفة وزير العاقول رجل يقال لهُ ابو مسلم وخلا بالناس فقلب رأيهم الى رأيه وقبلوا دعاءهُ ولبس السواد واصحابه . وكان معهُ اربعة عشر رجلًا من الشيعة واظهروا الزهد والتقشف والعصبية باهل محمد بن عبد الله الذي كان اصل تملُّك العرب . وطوّلوا شعورهم فاجتمع اليهم كثير من اهل خراسان صاروا(3 حزبًا عظيمًا . ولمّا قوي امرهم قليلًا اخذ الناس بالبيعة لابرهيم بن محمد [مهواه ممّن امرهُ وما بعدَ يوم حتى صار في عسكر حرّان(2 فقتل صناديد الناس من العرب وابناء خراسان . ثم اتّصل خبرهُ بمروان فغشيتهُ الكآبة وكتب الى عمرو بن صبارة(4 وهو يومئذٍ بالعراق فامرهُ بالمصير اليهِ ومحاربتهِ . وفتح ابو مسلم جرجان والري وقرمسين(4 وعامّة مدن خراسان واخذ بيعة اهلها لابرهيم بن محمد وسار عمرو بن صبارة(4 اليهِ فلقيهُ باصبهان فهزمهُ اهل خراسان وقتلوهُ واصحابهُ

وكان يزيد بن هبيرة عاملًا لمروان بن محمد على المشرق كله (117^r) فلمّا قتل عمرو بن صبارة(4 جمع يزيد بن هبيرة جنود العراق وعسكر قريبًا من المدائن . فلمّا رآهُ ابو مسلم فلقيهُ(5 هناك فهرب يزيد من بين يدي ابي مسلم ونزل بين النهرين أعني بين الفرات والدجلة . وسار ابو مسلم الخراساني اليهِ فهرب ودخل واسط وتحصّن بها واستباح ابو مسلم عسكره وامواله . وكان يزيد بن هبيرة قد اعدّ بواسط من الاموال والاتراك(4 ما يصلحهُ . ثم ان ابا مسلم سار الى دير العاقول فوجد هناك رجلًا من اهل دعوته واستشاره كيف ينبغي ان يفعل وكان اهل

1) Corr. : الحروريّة   2) Corr. : اغار   3) Supple حتى صاروا
4) Sic textus.   5) ف redundat.

بيت ابرهيم بن محمد هم يومئذٍ بالكوفة وقد كان مروان وجَّه الى ابرهيم فاخذهُ وحبسهُ بحرَّان وهرب سائر اخوته وتوفّي ابرهيم في الحبس بعد ان اوصى الى اخيهِ عبد الله المعروف بابي العباس . ثم ان ابا مسلم قصد عبد الله حيث كان مختفيًا واخرجهُ وملَّكهُ وجميع من كان معهُ من ابناء خراسان

فلمَّا جلس عبد الله بن محمد في المُلك وجَّه رجلًا يقال لهُ ابو عون في جيوش خراسان الى الموصل ووجَّه الحسن بن محطبة(1 مع جيوش الى يزيد بن هبيرة وهو بواسط وبلغ مروان الخبر (117v) فوجَّه ابنه عبد الله في جيوش كثيرة الى الموصل ووجَّه عبد الله ابنه الآخر الى مرقسيسا(2 ووجَّه ابو العباس اخاهُ وكان اكبر منهُ سنًّا الى واسط في اثر ابن محطبة(1 وولَّاهُ امر تلك الجنود وامرهُ ان يأخذ بيعتهم.ووجَّه عبد الله بن علي عمه الى الموصل في اثر ابن ابي عون(3 وولَّاهُ امر ما هناك وتقدَّم اليهِ بأخذ بيعة اهل العسكر من المغرب وغيرهم فقدم عبدالله المنصور واسط والفى الحسن بن محطبة(1 نازلًا عليها ممسكًا عن الحرب فامرهم ان يتأهَّبا(4 للحرب فتحرَّك الفريقان ونشبت الحرب بينهما وتمادت اياماً وجمع مروان بن محمد جنود الشام ومصر والجزيرة ونهض يريد الموصل ووافى عبد الله بن علي في جنود خراسان حتى نزل على الفرات الكبير بالموصل ووافى عبد الله بن مروان فنزل عليهِ ايضًا من الجانب الغربي مقابل عبد الله بن عليّ ولم يتحرَّكوا للحرب انتظارًا لقدوم مروان . فلمَّا وافى كتب الى ابنهِ يأمرهُ بعبور الزاب (118r) والنزول على جانبه الشرقي وان يخندق على عسكره . ففعل عبد الله ذلك وعقد على الزاب جسرًا واعدَّ اصحابه للحرب وقدم الفرسان والرجَّالة . فلما التقا(5 الجمعان وجد مروان اهل خراسان ابطالًا لا يتزحزحون عند القتال كسور حجارة لا يؤثّر فيهِ الحديد ولا النار ذوي بأس ونجدة فقامت الحرب بينهم فقُتل من الفريقين في كل يوم ما الله بهِ عالم حتى ضاق اصحاب مروان بذلك ذرعاً واعطوا بايديهم وثبت اهل خراسان وتبادروا بالنصر واحسَّ اهل الشام بالعجز فحملوا عليهم حملة أصاروهم منها الى البوار والتلف وولّوا منهزمين

---

1) Sic, lege قحطبة 2) Lege قرقيسية 3) Supra ابو العون
4) Corr.: يتأهّبوا 5) Scribe: التقى

وازدحموا على الجسر وركب بعضهم بعضًا وسقط اكثرهم في الفرات فغرقوا ومات بعضهم من الدوس والوطئ وهلك الباقون قتلًا واسرًا. وقال توفيل المنجّم[1] الذي اخذنا عنهُ هذه الاخبار: اني لم ازل مشاهدًا لهذه الحروب بنفسي وكنت اكتب اشياء حتى لم يشذّ عني منها شيء. وله في ذلك كتب كثيرة الّا انّا اختصرنا منها هذا الكتاب والحقنا فيهِ ما علمنا انهُ لا غناء عنهُ فيهِ وتجنّبنا التطويل (118v) جهدنا فنقول: انهُ لمّا فاز عبد الله بن عليّ بالغلبة وصار مروان واصحابه الى التلف والبوار تخلّص مروان وابنه عبد الله الى حرّان فجمع اهل بيته ومواليه وحمل من الاموال والسلاح ما قدر عليهِ وعبر الفرات وصاروا الى عسقلان لينظروا ما يكون من اهل خراسان. ثم ان عبد الله بن عليّ واصحابه صاروا الى عسكر مروان فاخذوا ما فيهِ من الاموال والسلاح وغيره وحملوهُ الى عبد الله بن محمد وهو بالكوفة. واخذت عربُ الشام والجزيرة لمّا هرب مروان بن محمد بيعةَ عبد الله ابن عليّ وكذلك من في الجزيرة من غير العرب. وكانت الوقعة بين عبد الله بن عليّ ومروان بن محمد على الفرات يوم السبت لتسع بقينَ من كانون الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائة للعرب. وانتقل المُلك في هذا اليوم عن بني أُميّة الى بني هاشم

فملك ابو العباس عبد الله بن محمد[2] واخوهُ المنصور بعدهُ وصار عبد الله بن عليّ الى حرّان في جنود خراسان وامر بهدم قصور مروان التي بها فقلع اثاره[3] وولّى الجزيرة موسى بن كعب رجل من اهل خراسان وشخص في طلب مروان. ولما بلغ الوليد قدوم عبد الله بن عليّ وهو مقيم بدمشق تحصّن بها واعتدّ للحرب وقد كان مروان وصّاهُ بذلك (119r) ووافاه عبد الله بن عليّ فنزل عليهِ وقد اعدّ سلالم فوضعها الذين

---

1) *Theophilus* iste *astronomus* et maronita floruit tempore Califæ al-Mahdi ; cfr. Hist. arab. Barhebræi ed. Salhani, p. 219 et Diarium al-Machriq, II,356. Quæ hic referuntur ex Theophili historia sola fragmenta ejus operis supersunt. 2) Iste est *as-Saffah* السفّاح

3) Corr. : اثارها

على السور بمواطأة اهل دمشق الذين هواهم في الوليد وانهم حاربوا اصحاب عبد الله ومنعوهم من الصعود فنشبت الحرب بينهم على ذلك وسعى بعض اعداء الوليد ففتح ابواب المدينة ودخل اصحاب عبد الله بن عليّ ووضعوا السيف ولم يزالوا يحزّون الرؤوس ثلث ساعات في الاسواق والطرق والمنازل واخذوا اموالهم. ولمّا صلّى الظهر امر عبد الله بن عليّ برفع السيف وقُتل الوليد فيمن قُتل وقُتل يومئذٍ من النصارى واليهود خلق كثير

ووجّه عبد الله بن محمد بصالح بن علي عمّه في جيش عظيم في طلب مروان وامره بالمصير على طريق القادسية ويقصد مصر ليلحق اخاهُ عبد الله فيكون معهُ ليتوجهان(1 معًا في طلبه. ولم يزل عبد الله بن محمد المنصور مقيماً على واسط مجاهدًا ليزيد بن هبيرة. ولمّا عظم البلاء على اهل واسط طالبوا يزيدًا(2 بالخروج عنهم فقالوا لهُ: ان أَبيتَ عاونّا أعداءك. فراسل يزيد المنصور في الامان فامّنهُ وجميع اصحابهِ وخرجوا اليهِ على هذا الشرط فامر بضرب عنقه وهدم سور (119v) واسط ورجع الى اخيهِ ابي العباس بالخبر. ثم ان ابا العباس امر ان يُبنى لهُ مدينة يسكنها فبُنيت مدينة لهُ على الفرات وسمّاها الانبار وسكنها

ولمّا بلغ مروان صنيع عبد الله بن عليّ بجثّة الوليد وبَيعة اهل دمشق لابي العباس انقطع رجاؤه وجدّ في الهرب مع نفر من مواليه واهل بيته وصاروا الى مصر واخذ على النيل حتى وصل الى حدود النوبة وعارضهُ صالح بن عليّ لانهُ سبق اخاهُ عبد الله وكان عبد الله قد ابطأ في دمشق. ثم صار الى دمشق فاقام بها. ولمّا وصل صالح بن علي الى مصر وجّه من اصحابه رجلًا يقال لهُ عامر بن اسمعيل في جيوش لطلب مروان بن محمد فلحقهُ نازلًا على النيل وطرقهُ ليلًا ونفر اصحاب مروان عنهُ وبقي وحده فلجأ الى تلّ كان هناك ولم يزل يقاتل حتى سقط فقُتل

وتنكّر ابنا مروان عبد الله وعبيد الله وهربا في جملة الناس فوصلا الى بلاد [3)] التي على النيل ثم فارق عبد اللهُ عبيدَ الله [3)] الى مكة وسار عبيد الله الى [3)] في الطريق فمات وحمل عامر [3)] الاموال (120r)

1) Corr.: ليتوجّها   2) Corr. يزيد.   3) Verba deleta.

التي كانت معهُ ورجع الى صالح بن علي وهو بمصر فامر بصلب جثة مروان وتنظيف راسه وحملها الى العباس ابن اخيه وكان صالح بن علي مقامه بفلسطين اجتمع اليهِ نحو سبعين رجلًا من بني أُميَّة [فدنوا اليهِ بالقرآن والترخيم (1 وظنّوا ان ذلك يدعوه الى الصفح عنهم وقد كان امَّنهم على انفسهم واموالهم فامر بهم يومًا فأُدخلوا قصرهُ واقام عند رأس كل واحد منهم رجلين من ابناء خراسان بايديهم العمد الحديد فبينا هم يخاطبونهُ اذ اومى (2 الى الابناء بعينه فطحنوهم بالاعمدة وأُخذت رؤُوسهم فبعث بها الى ابي العباس وقبض على اموالهم وتتبَّع من بقي منهم وطلبهم بفلسطين طلبًا شديدًا حتى افناهم . وندمت عرب الشام على ما فعلت لِما ركبهم من العار وتسلّط العجم عليهم ينزلون منازلهم ويأخذون اموالهم فهاجت لذلك واضطربت وامتنعوا من البَيعة

وكان احد [(3] القيسي ومنزله بالرملة ونواحيها وابو الورد [(4] وما يطيف بها ومنصور بن [(4] فاضطربت وكانت [(4] لآل هاشم ثم [(4 العرب] عنها (120ᵛ) واستولى عليها وجمع ابو الورد من العرب جمعاً كبيرًا وخرج يريد عبد الله بن علي وشخص عبد الله من فلسطين الى حمص ونزل في مرج شرقيّها وامر اصحابه بالاستعداد للحرب واقبل ابو الورد . فلمَّا رأى عبد الله كثرة اصحاب ابي الورد جبن قليلًا ونشبت الحرب بينهما فقُتل من الفريقين خلق كثير وانهزم ابو الورد واصحابهُ واخذ عبد الله اهل سورية ورجع الى دمشق فلقي بها حبيب بن مرَّة فقتلهُ واصحابه واخذ بيعة اهل دمشق وسائر مدن الشامات

ثم خرج اسحق بن مسلم بسميساط واجتمع اليهِ وجوه قيس وكان قد عمَّل على عامَّة مدن الجزيرة وفرفسيسا (5 ورأس عين اوتلّ مورن وكفرتوما (6 وتنين وآمد وميَّافارقين وسائر المدن الاخر رجل (7 من العرب وكانت حرَّان في يد موسى بن كعب المقيم كان بها . ثم اجتمعت عرب الجزيرة فقصدوا حرَّان وحاربوا موسى بن

1) Textus minus clarus 2) Corr. : أو.أ 3) Desideratur verbum. 4) Deleta sunt tria verba. 5) Lege قرقسية 6) Sic textus. 7) Corr. : رجلًا

كعب ولمَّا بلغ العرب قتل ابي الورد تفرَّقوا وانهزموا عنهُ عن آخرهم واتّصل هذا الامر بعبد الله بن محمد فوجَّه بعبد الله المنصور في جيش كثير الى الجزيرة ليُصلح للناس مدنهم ويحارب من لم يبايع .

فلمَّا وصل الى قرقيسيا(1 استعمل عليها بعض (121r) اصحابه وسار الى حرَّان. واَمّا عبد الله بن علي فانهُ اخذ بيعة اهل الشامات وسورية وسار الى سميساط في ايام الشتاء واحتال لاسحق بن مسلم ومنصور بن جيعونة(2 واَمَّنهما فخرجا اليه وفتح سميساط واخذ معهُ اهلها.وكذلك عبد الله المنصور فانهُ فتح مدن الجزيرة كلّها واخذ بيعة اهلها ولم يزل البلاء دائماً تسعة اشهر . فبينما الناس في هذا الجهد اذ غزا ملك الروم ملطية وفتحها وسبى اهلها ورجع

وفي هذه السنة اخذ كوسان(3 جاثليق الارمن عامَّة اهل ارمينية وادخلهم بلاد الروم ثم وجَّه عبد الله بن محمد الى حرَّان ونقل خزائن ملك بني أُميَّة الى الانبار وولَّى صلح(4 بن علي مصر وما يليها وولَّى عبد الله المنصور الجزيرة وارمينية وولَّى يحيي بن محمد الموصل وما يليها . فلمَّا دخل يحيي بن محمد الموصل امر فجمع عرب الموصل والرؤساء منها الى المسجد الجامع وامر بهم فذُبحوا على دم واحد واهلك عيالاتهم وحرمهم فغشيت العربَ عند ذلك الكآبة وشملهم العار والخزي وتشدَّد بنو هاشم على جميع الناس واثقلوهم بالخراج واخذوا اموال العرب كلهم

ثم خرج بافريقية رجل من قريش يقال لهُ حبيب واستولى عليها وقتل عاملها ثم دخل عبد الله المنصور ارمينية فوضع الجزية على الاحرار(5 واستصفى اموالهم واذلَّهم ذلاًّ عظيماً

(121v) ثم كتب عبد الله بن محمد الى ابي مسلم وهو يومئذٍ بخراسان يأمره بالمصير اليهِ والى عبد الله المنصور بالمبادرة نحوه . فلمَّا قدما عليهِ امر عبدَ الله بالخروج

---

1) Lege قرقسية 2) Sic textus

3) Sic ; infra scribit كوشان

4) Melius supra صالح 5) Isti *liberi* (الاحرار) Mardaitæ sunt, alias جراجمة vocati ; cfr librum arabicum الاغاني XVI, 76

الى مكة والحج بالناس وامر ابو (1 مسلم بالخروج معهُ واوعز الى اخيهِ سرًّا ان استطاع ان يأخذ رأس ابي مسلم فليفعل. فسارا جميعًا في جيوش كثيرة من العرب والعجم وكتب الى عبد الله بن علي بالغزو فغزا الروم فلم ينجح ورجع. فلمّا دخل عبد الله المنصور مكّة وحضر الموسم وانصرف توفّي ابو العباس عبد الله بن محمد وكانت وفاته يوم الاحد لتسع خلونَ من حزيران سنة ست وثلاثين ومائة للعرب وكان ملكه اربع سنين وعشرة اشهر واوصى بالخلافة الى ابي جعفر عبد الله المنصور ثمّ الى عيسى بن موسى بن (2 عمّه

وفي هذه السنة جمع قسطنطين ملك الروم جمعاً بقسطنطينية(3 زهاء على ثلثمائة اسقف في امر الصوَر التي في الكنائس فبحثوا ونظروا هل يجب السجود لها ام لا. فوافقوه انهُ غير واجب السجود لها وانّ ذلك لا يحلّ البتة. واحضروا شهادات من كتب الله المقدّسة القديمة والحديثة ومن مقالات الاباء وحرموا [اساسه.(4 بن منصور الدمشقي وغريغور القبرسي ووضعوا قوانين كثيرة وسمّوه الجمع السابع

ولّما بلغ عبد الله بن علي وفاة عبد الله بن محمد ورأى غيبة عبد الله المنصور وابي مسلم طمع في المُلك واخذ العربُ (122[r]) والابناء الذين معهُ بالبيعة لهُ فبايعوهُ الّا صالح بن علي اخوه فانهُ لم يبايع لهُ وكان قد اراد الغزو. فلمّا طمع في الملك لم يغزو(5 ونهض الى الجزيرة. وكان بحرّان رجل يقال لهُ مقابل ويُعرف بالعليّ ومعهُ جيوش كثيرة كان عبد الله المنصور اعدّهم لحفظ مكانه الى وقت رجوعه من الحج فضبط حرّان ولم يبايع عبدَ الله بن علي فوافا(6 عبد الله بن علي حرّان ونصب عليها العرّادات وحاربهم عليها اربعين يوماً ثم طلبوا الامان فامنهم وفتحوا لهُ باب المدينة

فلمّا فتح عبد الله بن علي حرّان نهض يريد العراق وكان يقدّم العربَ على ابناء خراسان ويُؤثرهم في المراتب والكرامات وبدأ يقتل العجم ويأخذ اموالهم يدفعها الى

---

1) Corr.: أبا   2) Scribe: ابن   3) على redundat.

4) Corruptum nomen *Joannis* Damasceni defensoris cultus imaginum.

5) Corr.: لم يَغزُ   6) Scribe: فوافى

العرب. ثم ان عبد الله المنصور قدم من مكة ومعهُ ابو مسلم فدخل الكوفة فخطب على منبرها ودُعي لهُ بالخلافة وبايعهُ الناس. وقد كان عيسى بن موسى قبل قدوم عبد الله المنصور جمع عرب المشرق وابناء خراسان فقرأ عليهم وصيّة ابي العباس واعلمهم ان عبد الله المنصور هو المستخلف بعده ووعظهم ووعدهم واخذ بيعتهم لعبد الله المنصور

فلمّا وافى المنصور الفى جنوده سامعة لهُ واستوى الملك للمنصور واستوسعت لهُ عُراه (122v) فامر ابا مسلم بالشخوص الى الموصل مع جيوش كثيرة للقاء عبد الله ابن علي وكان عبد الله يومئذٍ بفرفسيا (1 وبلغ عبد الله بن علي ان ابا مسلم قد فصل من الانبار وانهُ قد اخذ على طريق الموصل فنزل عبد الله بن علي الفرات واخذ على الخابور وسار الى الموضع الذي يجتمع فيهِ نهر ماسح والخابور وسار على نهر ماسح حتى صار الى نصيبين فنزل عليها واجتاز ابو مسلم كانهُ يريد رأس عين فطلب عبد الله بن علي. فلمّا بلغ ابو مسلم ترك طريق رأس العين وانثنى راجعًا في طريق اخر حتى وافا (2 نصيبين فنزلها واحال بين عبد الله بن علي و بينها ولمّا علم عبد الله ان ابا مسلم اخذ نصيبين جبن عنهُ قليلًا وجعل كلّما انتقل من موضع الى موضع يحيط بعسكره الخنادق والحرَس ويطرح الحسك ثم دنا احدهما من الآخر ونشبت الحرب بينهما يومًا بعد يوم فقتل من الفريقين خلق كثير. فظهر في السماء آية مثل حربة من نار ممتدّة من الشرق الى الغرب وجعلت تمتدّ وتنقص وكل ذلك يتمادى بهِ حرب عبد الله بن علي

ثم ان ابا مسلم حمل في بعض حملاته على عبد الله بن علي فانهزم بين يديه واصحابه ووضع ايديهم في قتل اصحاب عبد الله ابن علي واستباحوا عسكرهم وهرب عبد الله واستتر وخفي مكانه ولبث مستترًا الى الوقت الذي ظهر فيهِ بالبصرة (123r) عند سليمن بن علي اخيهِ ووجّه صاح (3 بن علي ابا عون من مصر في جيش عظيم الى فلسطين وطلب أحياء العرب الى قروسا (1 فدخلها وقتل من العرب عشرين الف رجل وجعل يذبحهم حتى اتى على آخرهم وانتُهبت

1) H. e. قرقسية *Circesium*. 2) Scribe: وافى 3) Pro صالح

اموالهم ومواشيهم ووجّه عبد الله المنصور رجل (1 يقال لهُ جوهر في جيوش الابناء ومعهُ حميد بن قحطبة الى الموصل وذلك انهُ بلغهُ ان عبد الله بن علي صار الى حرّان وسائر مدن الجزيرة فامر (2 جميع عرب الجزيرة والشامات بعد ان كانوا يئسوا وانقطع رجاؤهم من الحياة

ثم رجع ابو مسلم من حرّان على طريق الموصل فنزل بطريق الكوفة والانبار واخذ طريق حلوان فيما بين اذربيجان والعراق وعزم الّا يرجع الى ابي جعفر. فلمّا بلغ ابو (3 جعفر مسير ابي مسلم الى خراسان وما عزم عليهِ من رأيه وجّه اليهِ عيسى ابن موسى فاتاهُ فلم يزل يعطفهُ ويرفق بهِ ويعدهُ المواعيد ويلطف بهِ بكلام الملق والحيل اللطيفة حتى صرف رأيه عمّا كان عزم عليهِ ورجّع وجهه عن ذلك واقبل معهُ الى ابي جعفر المنصور فلمّا وصل اليهِ امر بقتله في وقت دخوله عليهِ

ثم ان رجلًا من قوّاد ابي مسلمة يقال لهُ شيبة كان محبوساً وكان ابو مسلمة قد قدّمهُ بين يديهِ وكان مقيمًا باذربيجان ينتظر قدوم ابي مسلمة فلما بلغهُ قتله عصى وعزم على طلب دمه (123v) فصار الى الري فافسد رأي المجوس والديلم والهند وغيرهم وصاروا على رأيه واتّصل خبره بابي جعفر فوجّه اليهِ رجل (1 يقال لهُ جوهر. فلمّا وصل الى الري لقيهُ هناك فانهزم المجوسي وقتل من المجوس عامة اصحابه زهاء على (4 خمسين الف رجل وسبا (5 اهاليهم واموالهم واخذ بيعة اهل الري لابي جعفر المنصور. فلمّا فعل ذلك اقام موضعه ولم يرجع الى المنصور. فوجّه المنصور اليهِ ابن الاشعث فهزمهُ وقتلهُ وجميع اصحابه

ثم ان المنصور امر صالح بن علي بن عمه (6 ان يستعمل ابا عون على مصر ويشخص شيبة الى الشامات والسواحل. ثم وجّه المنصور بموسى بن كعب الى السند وما بينها ولقي خارجيًا بها يقال لهُ اصبغ بن داود فهزمهُ وقتلهُ واصحابه واخذ بيعة من كان هناك من العرب وغيرهم واستعمل على الناحية ورجع وكان ذلك في سنة سبع وثلثين ومائة للعرب

---

1) Corr.: رجلًا 2) Lege فأمّن 3) Corr.: أبا
4) على redumdat. 5) Scribe: وسبى 6) Scribe: ابن

ثم ان قسطنطين ملك الروم غزا فالمعلا (1 وفتحها وسبا (2 اهلها وغزا صاح (3 ابن علي الروم في اجناد العرب والعجم . ثم خرج من غير نجاح واخرج قوماً من الارمن اللّان ممّن كانت الروم تسيّرهم من ارمينية مع كوشان جاثليقهم واسكنتهم سورية ومن هذا اليوم امتنع ملوك الروم ان يسكنوا (124r) في سلطانهم احداً من الارمن ولاسيما في المواضع القريبة من الثغور

وفي هذا الوقت امر عبد الله المنصور بعمارة ملطية التي اخربها ملوك الروم وان يتخذ فيها الخانات فتكون مسكناً للغزاة وخرج بالجزيرة جزوري (4 يقال لهُ مكمل (1 فقبل لهُ من ابناء خراسان خلقاً (5 فهال ذلك عبد الله المنصور وغاظ امره عليهِ فلمّا صار قريباً من الموصل وجّه اليهِ عبد الله المنصور حازم بن حرتة (6 فهزمهُ وقتلهُ واصحابهُ ورجع

وكان عبد الله المنصور قلّد خراسان رجلًا يقال لهُ عبد الجبّار فعصاه وكان ذلك في سنة اربعين ومائة للعرب . وفيها خرج بعض ولد علي بن ابي طالب فسمّى نفسه بالمهدي واجتمع اليهِ طائفة من العرب فوجّه اليهِ عبد الله المنصور مَن قتله واهلك اصحابه . وفيها غزا الاشعث افريقية ففتحها واخذ بيعة اهلها . وفيها امر عبد الله المنصور بعمارة فالمعلا (6 التي خربها ملوك الروم ونصب فيها المسالح والسكك . وفيها ولّى محمد ابنهُ خراسان ووجّه القوّاد والجيوش معهُ وكان عبد الجبّار الخارجي بمرو . ثم خرج ايضاً خارجي يقال لهُ الحسن بن حران بجرجان والبحور والجبال محيطة بها والديلم في غربيها واذربيجان في قبليها ولها مداخل ضيقة صعبة وطرق لا يوصل اليها الّا بالشدّة وطولها اربعون فرسخاً على ساحل البحر من المشرق الى المغرب وعرضها . . . (7

---

1) Sic textus. 2) Scribe: وسبى 3) Scribe: صالح

4) Legatur حروري 5) Corr.: فاقبل اليهِ خلقٌ 6) Sic fert textus. 7) Forte deest aliquod folium inter istam et sequentem paginam.

(126v) وفي السنة العاشرة لعبد الله المنصور فتح العرب كورة من كُوَر الهند ويقال (1 لها كابل. وفيها عرضت بخراسان رجفة شديدة وانتقلت فيها جبال عن مواضعها وكانت لا تدع شجرة ولا حجارة فلمّا تزلزلت الارض تحتها تفرّقت اجزاؤها وزالت

وفي السنة الرابع عشرة لعبد الله عصى المجوس بخراسان وخلعت طاعة عبد الله المنصور. وكان السبب في ذلك انهُ كان في بلدة من بلدان خراسان يقال لها فارعدس(2 جبل يستخرج منهُ فضّة كثيرة وكان معهُ ثلثون الف صانع قد أُفردوا خاصّة لاستخراج هذا المعدن وتخليصه وكان عليهِ الصنّاع مجوسًا والجبل قبالةٌ في ايديهم فوقعوا على معدن فيهِ امر عظيم واراد السلطان ان يُخرج الجبل عن ايديهم ويدفعهُ الى غيرهم فامتنعوا من ذلك فضرب بعضهم فواثبوهُ وقتلوا من اصحابه اناسًا كثيرًا وكتب الى محمد بن عبد الله المنصور يعلمهُ خبرهم وكان مقيمًا بالريّ فوجّه اليهِ اربعة وثلثين الف مقاتل وجعلهم على مقدمتهِ. ثم نهض في ثلثين الف مقاتل ايضًا يريدهم (127r) ووصل القوم الذين كانوا على مقدمته الى الجبل الذي فيهِ المعادن والمجوس هناك فحاربوهم فهزمهم المجرس وقُتل عامّتهم وبلغ محمد بن عبد الله هزيمة اصحابه فاقام بموضعه وكتب الى عبد الله المنصور كتابًا يعرّفهُ فيهِ امرهم وامر المعدن وكان بموضع يقال لهُ ارفسر(3 فشتًّا (4 هناك. فلمّا انحسر عنهُ الشتاء وجّه الى القوم رجلًا يقال لهُ حازم في اربعين الف مقاتل. فلما وصل اليهم لقوهم فهزموهم وقتلوا منهم نيّف(5 وعشرين الف رجل واسروا الباقين وحملوا على محمد بن عبد الله فنزل على الدجلة مقابل مدينة السلم

وفي الخامس عشرة سنة للمنصور عصى اهل افريقية وقتلوا عمرو بن المهلّب واصحابه. فخرج اليهم يزيد بن المهلّب في جيوش كثيرة فقتل منهم زهاء على(6 ثلثين الف رجل أوقوم شكرهم (3 ورجع. ثم ان المنصور مضى بجيوشه كلها وسار الى الجزيرة واقام بها ايامًا. ثم عبر الفرات وصار الى فلسطين فعسف الناس جميعًا والزمهم

1) واو redundat. 2) Sic. 3) Sic codex. 4) Scribe: فشتّى
5) Corr.: نيّفًا 6) على redundat.

نوائب وكاف (1 لم يتقدمهُ فيها احد من الملوك وضيّق عليهم تضييقاً شديدًا حتى لم يبقَ انســان من صانع ولا طوّاف ولا حمّال ولا حفّار القبور ولا فلّاح ولا متصدّق (127v) من الجربى(2 الى التيمن عشرون فرسخًا وفيها مروج واسعة طويلة عريضة وعيون غزيرة واشجار ملتفّة وفواكه كثيرة. وفيها خمس مدن على كل مدينة سوران وثلثة. وفيها حصون عدّة على رؤوس جبال شاهقة واهلها ارطب النـاس اجسادًا واحسنهم الوانًا واحذقهم بالصناعات وفيها خلق كثير وكان اسم اصبهيد(3 وهو يومئذٍ كورسسب(3. فوجّه اليهِ محمد بن عبد الله المنصور رسلًا وثقّل عليهِ الخراج ووفّر عليهِ الوظيفة وامرهُ ان يحملها او يخرج اليهِ او يأذن بحرب وكان رسوله اليهِ ابو(4 عون مع نفر من اصحابه. فلمّا وصل اليهِ الرسول وقرئ(5 الكتاب اكرم الرسل وكتب الى المنصور كتابًا يقول فيهِ: «اني رجل اقيس الامور بعضها ببعض وموضعي صغير ضيّق واذا انا فكّرت في الحرب ومؤونتها وما يلزم لها من الكلف والنوائب والعناء والبلاء رجعتُ الى نفسي فحصمتها(6 وابتعت ما ذكرتهُ بمالي فوفّرت بهِ عرضي ونفسي وحسمتُ عنها ما لعلّهُ ينالها والذي كنت احملهُ الى غيرك ممّن تقدّمك فهو مبذول لك [(7] كل ذلك فدونك»

فلمّا اخذ الرسول جواب [ابي عون] وخرج عدا الاصبهد(3 فاحرز امواله وسار [(7] في حصونه وتحصّن بها (128r) وورد كتابهُ على محمد بن عبد الله. فلما قرأهُ امتلأ غيظًا وحنقًا عليهِ. ووجّه اليهِ ابا عون في جيوش خراسان كلهـا فدخلوا طبرستان وانتشروا في كورها ورساتيقها وسكنوها وغاروا(8 على اهلها وافسدوا فيها فسادًا عظيمًا ولجأ الاصبهيد(3 واهل بيتهِ الى الحصون فتحصّنوا فيها ورأى ما ورد بلدهُ من الجيـوش فعلم انهُ لا طاقة لهُ بالقوم. ثم ان القوم غزوا بعض الحصـون ففتحوهُ ووجدوا فيهِ مالًا عظيمًا ومتاعًا وفرشًا واحجارًا من الجوهر الفاخر وغير ذلك من الآنية

---

1) Corr.: وكُلَفًا 2) Lege: الجربياء. *aquilo* Hic aliquid deesse videtur.
3) Sic codex. 4) Corr.: ابا 5) Scribe: وقرأ 6) Lege: فعصمتُها
7) Desunt duo verba. 8) Corr.: اغاروا

فلمّا رأى الاصبهبد(1 ذلك عزم على الظهور لمحاربة القوم فبرز اليهم في اصحابه فهزموه وولّى هاربًا حتى لحق بالديلم وجمع منهم جموعًا وكرّ راجعًا على القوم فهزموهُ ايضًا ومضى الى الديلم ثانيةً وبقي هناك حتى مات

واغار القوم على تلك الحصون فاخذوا الاموال والسلاح والفرش وسبوا اهلها واستولوا على البلاد كلها واستنظفوها وخرجوا منها. ثم شخص محمد بن عبد الله عن الري واتى نيسابور وبقي على [(1] فرسخًا من جرجان وعلى سبعين فرسخا من مرو. وفي هذه السنة (128v) ظهر النجم المذنّب وكان في الحمل بين يدي الشمس وكانت الشمس في الثور فسار حتى صار تحت شعاع الشمس ثم صار من خلفها ولبث اربعين يومًا. فلمّا كان في آخر هذه السنة رجع محمد بن عبد الله من خراسان وحجّ بالناس مع عبد الله المنصور. ثم ان عبد الله المنصور بنا(2 مدينة على الدجلة فوق المدائن وسمّاها مدينة السلم(3 فسكنها ونقل حاشيته اليها. وانفذ محمد ابنه الى خراسان وامرهُ ان يسكن بالري فرحل حتى صار اليها وبنا(2 الى جانبها مدينة وسمّاها المحمّديّة

وفي السنة التاسعة لعبد الله المنصور خرج بالمدينة خارجي من ولد فاطمة يقال لهُ محمد وكان من ولد الحسن بن عليّ بن ابي طالب فبايعهُ الناس ووجّه اليهِ عبدُ الله المنصور عيسى بن موسى ابن عمّهِ وحميد الطوسي في جيوش كثيرة فقتلهُ واصحابه واخذ رأسه فحملها(4 الى ابي جعفر وكان عبد الله قد شخص عن مدينته وصار الى العاقول وعسكر هناك حتى اتاهُ الخبر بقتل الخارجي وأُخذ رأسهِ وانما فعل ذلك خوفًا من ان ينقلب اهل الكوفة عليهِ (129r) لانهم واهل البصرة وما يطيف بذلك من البلدان كانوا قد بايعوا الخارجي اخًا (5 يقال لهُ ابرهيم فوافى البصرة واخذ بيعة اهلها فاجتمع على حرب عبد الله المنصور فلمّا بلغهُ قتل اخيهِ شخص في جيش كثير متوجهًا الى ابي جعفر وقرب من العاقول فلم يكن بينهُ وبين ابي جعفر الّا نحو خمسة عشر فرسخًا فخرج اليهِ عيسى بن موسى في جيش كثير فهزمهُ وقتل عامّة اصحابه

1) Sic codex. 2) Corr.: بنى 3) Seu مدينة السلام h. e. Baghdad
4) Corr.: فحملهُ 5) Sic. Forte textus ferebat وكان للخارجي اخٌ

وهرب ابرهيم ولم يقتل في المعركة . ثم طلبهُ عيسى بن موسى فادركهُ وقتلهُ وحمل رأسه الى ابي جعفر فلمّا قُتل هذا سكنت الحروب وهدت [1] الآفاق

ثم ان الخزر غزت حزون[2] ولاذقية وابواب اللان كلّها فسبوا من العرب زهاء على خمسين الف نفس مع اموال كثيرة ومواشي فلقيهم موسى بن كعب فهزموهُ وقتلوا عامّة اصحابه . وفيها نقض عبد الله بن محمد المنصور بيعة عيسى بن موسى ابن عمه التي كان الناس بايعوهُ اياها واتّفقوا على تملكه بعد عبد الله المنصور فاخذ الناس البيعة لمحمد بن عبد الله وجعلهُ[3] ولي عهد المسلمين. وبايع قسطنطين لابنه لاون وجعلهُ ولي عهد الروم. وفيها بنا [4] قسطنطين ملك الروم مدنًا كثيرة واسكنها قومًا من اهل ارمينية وغيرهم (129v) [5]... ولا صنف من صنوف الناس حتى الزمهم الخراج واخذ اموالهم واشتدّ بالناس البلاء وبلغ الجهد حتى ان بعضهم حفر القبور واخذ الجيف وطحنها واكلها وذُبحت الكلاب وشويت وبيعت في الاسواق وفنيت الدراهم من ايدي الناس ولحقهم من البلاء ما لا يوصف ومن تمام المكروه عليهم انهُ خرجت لهم طواعين . فبينا هم في هذا الجهد اذ توفي المنصور بعد ان ملك احدى وعشرين سنة وثلثة اشهر ونصف

وفي هذه السنة توفي قسطنطين ملك الروم بعد ان ملك اربع [6] وثلثين سنة وثلثة اشهر . . . [7] ملك ولده محمد بن عبد الله المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة للعرب فامر بفتح السجون واطلاق كل من فيها ممن كان ابوه حبسهُ . وملك على الروم لاون بن قسطنطين خمس سنين في سنة اربع وثمنين والف لذي القرنين فاطلق كل من فيها ممن كان في حبس ابيه وردّ كل من كان نفاهُ . وفي السنة الثانية لمحمد ابن عبد الله المهدي غزا العباس بن محمد الروم ووصل الى انقيرة[8] مدينة علاطية[9] فدخلها ولم يصنع فيها شيئًا . وفيها خرج اربعة خوارج بالمشرق احدهم في بلاد الصعيد والثاني بسجستان والثالث بالبحرين والرابع وراء النهر [10] . . .

1) Corr.: وهدأت 2) Sic codex. 3) Corr.: وجعلوهُ 4) Corr.: بنى
5) Aliquid deest uti: وضرب منصور الضرائب على الناس وما بقي
6) Corr.: اربعًا 7) Deest aliquid وبعد وفاة المنصور 8) Pro انقرة *Ancyra*. 9) Lege غلاطية 10) Ita desinit codex incompletus.

EXCERPTA

ex hac Agabii historia a Georgio Elmacino Ibn al ʿAmîd in sua Historia universali. Numeri crassiores indicant Codicem Bibliothecæ Parisiensis (P) Ms 294; numeri vero sequentes hanc nostram editionem (B) designant.

قال المنبجي في تاريخه : وفي ذلك الزمان (P **56**^{r} = B 65 l. 11—15)
(زمن يشوع بن نون) عمل طرولحوس (sic) مركبة تشبه المجلس تسع عشرة رجالً
وهي مركبة على اربعة افراس تجرُّها بالبكرات فيجلس الملك ومن احبَّ من خاصته
فيها. ويقال انها بطلت لانهُ لم يبقَ في هذا الزمان من يُحسن . .

(عتنئيل) قال المنبجي في تاريخه: في زمان عاثال صار (P **57**^{v} = B 66 l. 3—5)
طوفان آخر على الارض في ايام دوليوس وذكر افلاطون ان زوسي ملك السواحل
كان في هذا الزمان وعمل كل قبيحة في اليونان وكانت كل ايام حياته . . . سنة

(اهوز) قال المنبجي: انَّ في زمانهِ بُنيت مدينة (P **59**^{v} = B 66 l. 9—13)
قورنثية. وفي ذلك الزمان صار عمل النحاس الذي لا يقع عليهِ شيء من الهوام.
وفي ذلك الزمان صار في مدينة اثيناس مجمع آريوس فاعوس الذي تفسيرهُ مجمع
القضاة والحكماء.

(دبورا) قال المنبجي: وفي ذلك الزمان بُنيت (P **61**^{v} = B 67 l. 10—19)
نيقومدنا (نيقومديا) التي هي الآن القسطنطينيَّة التي خُسف بها وبناها سورس الملك
وسماها برطبة (بزنطية). وبعد زمان ودهور ملكها قسطنطين الملك المؤمن وغيَّرها وزاد
في سعتها وسمَّاها باسمهِ القسطنطينية... قال ايضًا: وفي ذلك الزمان ملك فعلوبوس (?)
البلاد التي على نهر النيل وكان يذبح الغرباء من عابري السبيل ويأكلهم . وفي ذلك
الزمان ظهر قربويوس الذي يقال عنهُ انهُ من كثرة سرعتهِ ما يدركهُ العناق ولا الضبا
(الظباء)

(جدعون) (P 63r = B 68 l. 2—4 ; 11—13 ; 19—23 ; 69, 16—17

قال المنبجي : وفي ذلك الزمان عُرف قولوس القاسوم وصطلوس وكانوا يظهرون الخفيّات حتى كان النــاس يتعجبون منهم وظهرت ايضاً سالا (سايلّا ?) القاسوميّــة وفمشتيا القاسوميّة فكانوا يقسموا تسعة انواع وترعوا عقولًا كثيرة من النــاس . . . قال وفي زمن جدعون الحدر فرسلس الى بلاد الفرس وقطع رأس عرعورا (Circé) الزانيــة التي كانت لكثرة حسنها وجمالها تصيّر الذين ينظرون اليها مثــل الحجارة. وفي سنة احد (63v) وثلثين من تدبير جدعون ظهرت بنات ابليوس سبعة وكانوا قاسوميّات ويقال ان الانسان كان يرى وجهــهُ في وجوههنّ لشدّة حسن الوانهنّ ومتى كانت واحدة في الظلمة فانّ ذلك الموضع يضيء . وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة قورنثيا ومدينة ماطيا . وفي ذلك الزمان ملك فوسوس (اورفوس) ويقال انهُ كان يزمّر بالقيثار فيجتمع اليهِ السباع والوحوش تسمع ولا تتلى (تنكي ?) بعضها بعضاً . وزعموا انّ بعضها كان اذا سمع غناه وزمّر ينام . وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة قور يقوا (?) على شط البحر وهي قورنثية التي تقدّم القول انّ فيها البيت الذي هو احدى العجائب

قال المنبجي : في اوّل سنــة عليه (غلبة) بني (P 64r = B 69 l. 19—22) عمون بُنيت مدينة صور . قال وفي ذلك الزمان ظهر اسوس (?) معلّماً هرقلس الاوّل الملك الكبير الذي اقام الاصنام الثلثة على البحر تحذيراً لليونانية للنواتيّة) من العرق (الغرق) وهي المذكورة في جملة العجائب

(عبدون) قال المنبجي لنديورا (?) الذي هو (P 66v = B 70 l. 11—12) عكرون : هذا صار قاضياً على بني اسرائيل وكان لهُ اربعين ابناً وثلثون بنو بنيــه وكانوا يركبون سبعون مهراً

قال المنبجي : وفي السنة الثامنة من تدبير شمشون (P 68r = B 71 l. 2—14) اخذ الاسكندوس ملك النوب القرابين ومضى ليقرّب الى الالهة وكان ابن ثلثة وثلثين سنة فمضى ودخل الى ملك اسفريطي (Sparte) الذي كان اسمهُ ميلاوس (منلاوس) فرأى هناك هيلاني فاعجبهُ حسنها وجمالها فاغفل زوجها حتى غاب واختطفهــا وجاء بها الى بلاديوس من بلاد افروجيا الزانية (?) ولم يقرّب قربانهُ . فلمّا قدم ميلاوس

وعلم كان بعث واستنجد لمحاربتهِ عشرين ملكاً في الفين ومائتين وخمسين سفينـة في البحر وحاربوا فرينوس (Priam) وابنهُ الذي اختطف هيلاني وغلبوا عليهـا وعلى جميع البلاد عشرة سنين. قال وفي ذلك الزمان خربت مدينـة ايلون (Ilion) الموصوفة في كتاب اومرس واشعاره. وفي سنة تسعـة عشر لشمشون مات روس (Zeus ?) ملك اقريطية التي هي السواحل ودُفن فيها وكانت ايام حياته تسع مائة وثمانون سنة

قال المنبجي: وفي سنة خمس من (P **99**v = B 87 l. 15 et 85 l. 19–20)
ملك عوزيا كان ابتداء وضع سني الكبيس كل اربع سنين كبيسة... وفي ستة سنين من ملك عوزيّا انقرضت ملوك الامورانيين التي هي مملكة الموصل وصارت المملكة الى الموابيين (المدائيّين) بناحية بابل

قال: وفي سنة ثلثة وعشرين من ملك عوزيا غزا (P **100**r = B 87 l. 6–14)
قول (فول) ملك بابل مدينة شمرين وهي مدينة ملوك اسباط بني اسرائيل العشرة وافتتحهـا فدفع لهُ ملكها الف بدرة من المال فرجع عنهُ الى الشرقيين. وفي ذلك الزمان عُرف مندن(?) الذي من ارغوش الذي كان يعمل المثاقيل والكيول. وفي سنة اربعين من مملكة عوزيا ملك ببابل ونينوى بلغت قيس (تغلت فلاسر ?) الملك مدّة خمسة وثلثون سنـة. وفي ذلك الزمان ملك ازدشير الاوّل وانقرض ملك القزوانيين وملك على اليونانيين الملك الاول في مدينة انقياس اوكسولوس ثلثة وعشرين سنة

قال المنبجي: انّ في زمان منـاحيم (P **101**v = B 86 l. 19 et 87 l. 3)
ملك بني اسرائيل ملَكَ الملك الاوّل على المقدونيين اعني الروم يسمّى بدوس... وفي ذلك الزمان عُرف قومازيوس وقيرس (واوميرس) الفيلسوف (?) واضع كتاب اشعار الروم وفتوحاتهم وسائر اخبارهم

قال المنبجي: وفي (P **103**r – **104**r = B 89 l. 4 et 90 l. 5–91 l. 18)
ذلك الزمان ملك على الروم الذين هم الافرنجة غير اليونان رومانوس ورويالس(?) وهو اوّل من ملك على الفرنج وبنى مدينة عظيمة وسماها روميـة باسمهِ وكان اخوهُ رويالوس شريكه فى الملك فقتله في السنة العاشرة من ملكه فانّ مدّة ملكه ثماني

وثلاثين سنة فلمّا قتلهُ ظهرت الزلازل في المدينة الى ان كادت تنقلب فتضرّع رومانوس الى الله تعالى ان تسكن الزلازل فرأى في نومهِ انّ الزلازل تسكن (لا تسكن) (103v) الى ان يجلس اخوك معك على كرسيّ المملكة فاشار اكابر المملكة ان يعمل صورة اخوه(اخيه) من ذهب ويجلسهُ معهُ على سرير الملك وصار اذا تكلّم بامرٍ ونهى تكلم عنهُ وعن اخيهِ فيقول : قد امرنا بكذا وكذا فصارت هذه لغة ملوك الروم الى الآن وانتقلت الى التعظيم في كلام الملك فاستعملها الملوك والاجلّاء الى الآن. ولمّا اجلس الصورة على السرير سكنت الزلازل. قال وانّ رومانوس بنى في مدينة رومية قاعة عظيمة وكان اهل المدينة يتناقضون بالسلاح فقتل منهم خلقًا كثيرًا وكان ذلك من جملة حيل الملوك لكيما تُفني الرعية بعضها بعض فتخف الرعيّة وتتقوى الملوك عليهم. وفي سنة سبعة عشر من بنيان رومية أُحصي سكّانها فبلغ عددهم خمسة وسبعين ربوة ومن بعد ثمان سنين أُحصي عددهم فبلغ سبعمائة ربوة. ومن بعد بنيان اسوار رومية زيّنها وعمل عيدًا عظيمًا لآرش وهو المريخ في شهر نيسان وهو الذي يسمّى القلندس وفيهِ يهدون الرعايا لملكهم الهدايا وهو النيروز عند اهل المشرق وهذا الشهر اوّل الربيع عند نزول الشمس برج الحمل وفيهِ تُظهر الارض ازهارها وحسن الوانها ويعمل فيهِ الالوان الاربعة الخضرة مثل عشب الارض والبحر (والزرقة ؟) كلون السماء لانهُ يشبه الماء. والحمرة كلون النار والبياض الهواء. وقال كان متاوس ملك فارس يعمل عيدًا للشمس في خمس وعشرين من آذار وهو اوّل الربيع ويعمل هذه المثالات للاسطقسات الاربعة اعني النار والهواء والماء والارض. وفي ذلك الزمان عُرف فيلس الحكيم صانع القسقيا (الفسيفساء) وهو الفصّ الذهب

قال المنبجي : انّ اشعيا تنبّأ احد وستين سنة (106r = B 86 l. 11)

قال المنبجي : في ايام منسّى بن حزقيا ملك في (107v = B 96 l. 1–4) مدينة رومية قرنيوس (قرينوس ؟) ثلاثة واربعين سنة وهو الذي زاد في شهور الروم كانون الثاني واسباط فانّ شهور الروم الى ذلك الزمان عشرة شهور وكان كل شهر ستّة وثلثين يومًا. وهو الذي عمل بمدينة رومية قبطولون (Capitole) وهو من جملة

العجائب المذكورة اوّلًا ووسّع حجرهُ ومخادعهُ لانها كانت ضيقة

قال المنبجي ٠ انّ اليهود وثبوا على حزقيـال (**113**v = B 99 l. 12—18) وقتلوهُ وهم في السبي ودُفن في قبر سام بن نوح ومدّة نبوّته عشرين سنة ٠ ٠ ٠ وقال المنبجي : ان بختنصّر غزا مدينة صور وهرب اهلها في السفن الى الجزائر فاخذ حيرام ملكها وانصرف وكانت مدّة مملكة حيرام خمسمائة سنـة وهي جميع ملوك يهوذا وهم احد وعشرين ملكًا وصارت ارض مصر في ايدي جيوش بختنصر بعد انصرافهِ من مدينة صور

قال المنبجي : انّ بلطشـاسر اخو اوايل (**116**r = B non invenimus) مردوخ ملك سنتين

قال المنبجي : انّ داريوس ملك ثلثة عشر سنة (**118**r = B 100 l. 18—20) وكورش ملك ثلثين سنة وفي عشرين سنة من ملكهِ كملت السبعـين سنة التي تنبّأ عليها ارميا النبي

قال المنبجي : في ذلك الزمان قام كورش الفارسي (**118**v = B 101 l. 5—8) فقتل اسطيعوس (sic) ملك مدين (مداي) وداريوس ملك البابليين واقام مملكة الفرس في السنة الحادية والاربعون من سبي بني اسرائيل من السبي خمسين الفًا وبعث بهم الى بيت المقدس

قال المنبجي : وفي ذلك الزمان كان اودهست (P **119**r = B 102 l. 4—10) (زرادشت) المجوسي الذي وضع التعاليم المرجوسة من سجدة الماء والنار والعناصر في امور أُخر لا ينبغي ان تُذكر ٠ قال وفي ذلك الزمان ظهر كتاب شاغوس ٠ وفي ذلك الزمان عرف سميريدس ويقروان صناع العيدان (120r) والطنابير ٠ وفي ذلك الزمان عرفت ايهوديت تلك التي قتلت الفزيارس (sic) ملك بابل بمكيدتها

قال المنبجي : انّ هامان لم يتّفق مع (P **123**v = B 107 l. 4—109 l. 17) الخادمين على قتل الملك انّما الخادمين كانا من الاتراك اسم احدهما ايتـاخ والآخر يعتان اتفقا على قتل الملك فعلم مردخاي بخبرهما واعلم بهِ الملك فكشف الملك انّ الخبر (عن الخبر) وحققهُ وقتلها وامر ان يكتب نصيحة مردكاي في سيرة الملك.وفي

بعض الايام (124^r) امر الملك ان تقرأ سيرته بين يديهِ فقُرئت فلمّاً وصل القارئ الى نصيحة مردخاي استحضر هامان وزيرهُ وقال لهُ: من ينصح الملك بماذا يُجازى. قال: يطوَّق بطوق ذهب ويلبس من ملابس الملك ويركب على فرس الملك ويمسك اركب (?) من في مملكتهِ بشكيمة الفرس وينادي بين يديهِ: هذه مجازاة من ينصح الملك. فقال الملك لوزيره هامان: قم انت وخذ مردخاي وافعل بهِ كذلك فما امكنهُ المخالفة وسار الى امتثال الامر ووجد لهُ مشقّة عظيمة. وصار مردخاي يلازم باب الملك فسيَّر الى استير وقال لها: انَّ الاجل في قتل اليهود قد قرب فخاطبي الملك. فصامت ثلثة ايام وتضرَّعت الى الله تعالى ودخلت على الملك في اليوم الرابع فادناها وقرَّبها وسألها عن خبرها قالت: انا اسأل الملك ان يأكل عندي نهار الغد ما أُعدُّهُ لهُ من الطعام. فاجابها الى ذلك. قالت: ويكون الوزير هامان عندي في خدمتك. فامرهُ بذلك. فلمّاً حضرا عندها واكلا وشربا ورأى الوزير هامان قربها من قلب الملك وكثرة ميله اليها وقبول كلامها قام الى صحن الدار ووقف ينتظرها تخرج. فلمّاً خرجت صار يقبّل يديها ويسألها ان تشكره عند الملك وكان الملك يراهُ يقبّل يديها فدخلت على الملك وقالت: قد رأى سيدي الملك وزيره هامان وهو يطلبني لنفسهِ. فحنق الملك وكان قد سكر من الخمر فامر ان يصلب هامان فصُلب على الخشبة التي كان اعدَّها لمردخاي ليصلبهُ عليها

قال المنبجي: انَّ عزره هذا هو الكاهن (P 125^v = B 103 l. 15 — 17 الرابع عشر من بعد هرون وانهُ كتب لبني اسرائيل جميع التوراة والانبياء ومن حفظ قلبه بعد عودهم من السبي وكتب ايضاً يصف كيف ارتفع الشعب من بابل.

وقال المنبجي: في ذلك الزمان (126^v) وكان (P 126^r = B 104 l. 15 — 20) وقع حجر من السماء في انارارعس وكان اسمها اقسيس. وقال في ذلك الزمان كان ابو دبليوس الحكيم الذي من صقلية وكان يدَّعي الالهية وان المذكور ذهب لينظرهُ يفحص عن نار كانت تنبع وتفور من مغارة فلم يقع على حقيقة علمها ومعرفتها فالقى نفسهُ فيها فاحترق وافتضح وعرف انهُ ليس باله كالذي كان يدَّعيه ويعتقدهُ اصحابهُ فيهِ. قال: وكانت مملكتهُ يعني ارطحشاشت ست واربعين سنة للعالم قال المنبجي:

انّ اسمهُ باروخ وفي سبعة سنين من ملكه امر عزره الكاهن ان يصعد الى يروشليم ويبني اسوارها

قال المنبجي (1 : انّ ارطحشاشت الثاني ملك (**P 126**^{r} = B 109 l. 18) خمس سنين

(ارطحششت اخوش) قال المنبجي : وفي ذلك (**P 127**^{v} = B 111 l. 5) الزمان بطلت مملكة مصر اثنتين واربعين سنة

(ارسيس بن ارطحشاشت) . . وسمّاهُ (P. Ibid = B non invenimus) المنبجي فارس بن اغوس وقال انهُ ملك اربعة سنين

(دارا ابن ارسيس) . قال المنبجي وفم الذهب : (**P 128**^{v} = B 111 l. 11) انهُ ملك ستة عشر سنة

قال يوحنا فم الذهب والمنبجي : ان بطليموس لوعش (P. **128**^{v} = B 122) ويقال لاعش وانهُ ابن الاديب المنطقي ملك اربعين سنة

قال المنبجي : وفي ذلك الزمان بنى سلفيرس (P. **138**^{v} = B 122 l. 5—15) (سلوقيوس) افامية وحلب وقنسرين وسلوقية واللاذقية وكان الكاهن في ذلك الوقت سمعان بن حونيا وصار بعدهُ العازر اخوهُ كاهناً . قال وفي سنة تسع من مملكة بطليموس قهر اليهود انطرخوس (انطيوخس) العظيم فانهُ جاء الى بلاد اليهود واستعبدهم . وفي سنة احدى عشرة كبس بطليموس اقفايس (افيفانس) وضبط مدائن سوريّة وبلدان بني اسرائيل . وفي تلك السنة حارب انطيوخس الروم فغلبوهُ واخذوا ابيهِ (sic) اقفايس رهينة (**138**^{v}) ومضوا بهِ الى رومية وكان يعطيهم كل سنة الف ككرة (sic) من المال . وفي سنة ثلثة عشر من ملك بطليموس سأل انطيوخس ان يزوجهُ ابنته فليوبطر (قلاوفطرا) فازوجها لهُ واخذ مهرها بلاد سورية وفينيقية . وفي سنة تسعة عشر من مملكة بطليموس الكبير وثب اهل فارس على ملكهم ورجموهُ بالحجارة في هيكل الههِ

1) Quæ hic et infra ab Elmacino tribuuntur auctori nostro non quadrant cum codicibus.

(بطليموس الصـابغ) ... وسماهُ المنبجي بطليموس (141v = B 127 ?) ارغادوس اي الفاضل وقال انهُ ملك ثلاثة عشر سنة

قال اسقف منبج : وفي ذلك الزمان قُتل (P. 141v = B 127 l. 6–13) سمعون بن يوحنـا في شباط وقام بعدهُ يوحنا ابنهُ فقتلهُ بطليموس ويوحنا هو الذي يكنّى هرقانوس واقام ثمانية وعشرين سنة . قال وبعد ذلك بمـدّة ملك ارعونيوس (اغريبوس) اثنتي (142r) عشر سنة وجاء انطياخوس الى بيت المقدس وحاصرها وضيّق عليها جدًّا فلما اشتدّ الامر على هرقانوس فتح قبر داود النبي واخرج منهُ ثلاثة آلاف كركرة (sic) من ذهب فدفع منها لانطياخوس ثلثمائة كرة (sic) فرحل عن بيت المقدس

قال المنبجي : وفي ذلك الزمان صـار فزع (P. 141v = B 129 l. 12) وزلازل في مدينة رودس

ومات بطليموس الصايغ لتمام خمسة آلاف وثلثمائة (P. 142r = B 128 ?) واربعة وتسعين سنة للعـالم (بطليموس المخلص) وسمّاهُ المنبجي بطليموس الفاعل مقروطوس (sic) اي المخلص وقال انهُ ملك ثمانية عشر سنة

(بطليموس محب امـهِ) والمنبجي قال (P. 142v non invenimus in B) بطليموس ابن المخلص

قال المنبجي : وفي ذلك الزمانِ بطلت مماكة (142v = B 130 l. 8–12) سوريّة لتمام مائتي وسبعة عشر سنة لليونان . وفي ذلك الزمان عدّوا اهل رومية فبلغ عددهم ستة واربعين ربوة وثلثمائة نفس . قال وأُحرق بطليموس محب امهِ احرقهُ اهل ابراقية

(بطليموس بن فسـاس) والمنبجي قال : (P. Ibid. = B 130 l. 9–10?) انهُ ملك ثماني سنين وانّ اسمهُ بطليموس امرس

(بطليموس ديونوسيوس) ملك ٢١ سنة والمنبجي (P. 143r = B 130 l. 12) ونغ الذهب قالوا ثلاثين سنة

(اكلاوفطرة بنت ديونوسيوس (P. 143v = B 128 l. 18 ad 129 l. 11) ملكة ٣٠ سنة) والمنبجي قال خمسة عشر سنة وهـذه حفرت خليج الاسكندرية

واجرت فيهِ الماء الحلو من نيل مصر وبنت بالاسكندرية الابنية العجيبة وبنت هيكلًا وسمّتهُ هيكل زحل فلمّا ظهرت النصرانيــة غيّروهُ وجعلوهُ كنيسة على اسم الملاك ميخائيل وأُحرقت عند دخول المغــاربة الى الاسكندرية مع القريطي . وبنت بمدينة احميم مقياساً يقاس فيهِ الماء في زيادة نيل مصر . وبنت ايضاً بمدينة اصنا مقياساً وبنت الفــارس (Paros) على يد رجل حكيم اسمهُ اخا فانوس

(اوغسطس قيصر) . قال المنبجي ان الروم (P . **144**^{r} = B 133 l. 12—18)

كانوا يحالفوا ان لا يصــيّروا عليهم ملكًا يحكم عليهم حكم القهرية وتقرّر ان يتبعــهُ من بينهم رجلًا يُختار ويحكم بينهُ ومعهُ (**144**^{v}) ثلثمائة وعشرين رجلًا فصيّروا سلمطوس (سناطوس) مجمع ٣٢٠ رجلًا يكونوا ثلاثمائة وعشرين رجلًا اختاروهم وصــير من هوٴلاء ملك يسمّا غابيوس يتولون الحكم بينهم اربع سنين وقيل ان امَّهُ ماتت وهو جنين في بطنها فشقّوا فوٴادها واخرجوهُ من جوفها وتربّى حتى بلغ وملك على الروم برومية وكان يفتخر على الملوك انهُ لم يولد من حيث تولد الاولاد

قال المنبجي في الجزء الاوَّل : (P . **146**^{v} = B 137 l. 5—9 et 140 l. 6)

وفي سنة اثنتين واربعــين من ملك اوغسطس قيصر وهي سنة خمسة وثلاثين من ملك هيرودس التي هي من سني الانطاكيين ستة واربعين سنة ومن سني اليونانيين ثلثمائة وتسعة سنين ولد سيدنا يسوع المســيح في بيت لحم يهوذا ومات هيرودس وعمره سبعون سنة . وقال في الجزء الثاني (B 235 l. 2) : انهُ كان يوم الاربعاء لستّ ليالي بقين من كانون الاوَّل سنة خمسة آلاف وخمسمائة للعالم موافقة الثاني والعشرين من الهلال

قال المنبجي : ان لوغسوس حكيم (P . **148**^{r} = B 235 l. 6 ad 237 l. 4)

الروم ذكر مولد سيدنا في كتابه الذي وضعهُ على حروب الروم بانطاكية قال : انهُ كتب اوسطوس (لاوغسطس) قيصر ان فرس من المشرق دخلوا سلطانك واهدوا الهدايا للمولود الذي ولد بفلسطين فامَّا من هو وابن من هو فلم يبلغنا بعد . قال فلمّا وقف اوغسطس على الكتاب كتب الى هيرودس عامله على اليهود بان لوغسوس الحكيم قد كتب الينا انهُ ولد قِبَلك مولود وان الفرس حملوا اليهِ الهــدايا الطافًا فابحث عن

امره وعن المجوس الذين اتوا اليه وما سبب ذلك والالطاف الذي لاطفوهُ بها ولا تخف عني من امره شيئاً . فكتب هيرودس الجواب يخبره بامر الصبي المولود ويخبر المجوس وجميع ما ذكرهُ من امره وانهُ امرهم ان يعرّفوهُ موضعهُ ولم يقبلوا ومضوا الى بلادهم بغير علمه وانهُ سيّر جماعة كثيرة من عسكره في اثرهم ليلحقوهم ويأتوا بهم اليه فلم يجدوهم وانهُ قد قتل اطفال بيت لحم جميعهم من سنتين وما دونها ولا شكّ انّ الصبي قد قُتل في جملتهم ففرح اوغسطس قيصر بذلك

قال المنبجيّ : انّ اوغسطس قيصر سيّر (P. 148v = B 140 l. 10–17) - بعد (بعض) قوّاده الى ارمينية وافتتحها في السنة الثامنة عشرة من ملكه . وكان يُعرف في ذلك الزمان من العلماء سكسطون الفيثاغوري ويهوذا الجليلي . قال : انّ هيرودس عُذّب بانواع الامراض وحصل لهُ في امعائه قروح واورام صعبة وجنّ واختلط وقتل زوجته وهي نائمة معهُ في الفراش وبعدها قتل ابنهُ وجماعة من اهله ولشدّة الوجع اخذ تفّاحة وطلب سكيناً ليوهم انهُ يشقّ بها التفاحة وكان يقصد غفلةً فيقتل نفسهُ فعلموا به واخذوا منهُ السكين وهذا جميعهُ اصابهُ بسبب قتل الاطفال الذي قتلهُ ظلماً وتعدّياً وتجرّياً على الله تعالى

(حاشية)قال المنبجي : انّ جماعة من العلماء (P. Ibid = B 239 passim) ذكروا ان المجوس وافوا من المشرق الى يورشليم وقد صار لسيدنا قريباً من سنتين (149r) لقول الانجيل انّ هيرودس تحقّق من المجوس الزمان وارسل وقتل كل صبيان بيت لحم من ابن سنتين وما دون . قال المنبجي : وليس الامر كذلك لانهُ ولد في خمسة وثلاثين سنة من مملكة هيرودس وهيرودس مات في السنة السابعة والثلاثين من ملكه فلو كان الامر كذلك لكان هيرودس مات قبل فصول المجوس . ورأى المنبجي ان المجوس وصلوا بعد شهرين من مولد سيدنا وان هيرودس قتل الاطفال من ابن سنتين وما دونها على حكم الاحتياط . قال وان يوسف مضى به الى مصر وعاد بعد وفاة هيرودس وقد صار لهُ سنتين

قال المنبجي : قد وجدنا في (P. 162v—164r = B 239 l. 2—9) كتب كثيرة من كتب الفلاسفة يذكرون يوم صلب المسيح ويعجبون منهم اولهم

افلاطون (?) الفيلسوف ذكر في فصل الثالث عشر من كتابهِ الذي كتبهُ على الملوك انَّ في ملك طيبار يوس قيصر اظلمت الشمس وصار الليل في تسع ساعات وظهرت النجوم وكانت رجفة شديدة عظيمة بنيقية وجميع المدن المطيفة بها وحدثت امور غريبة.

وقال ارسوس (?) الفيلسوف في الباب الخامس من كتابهِ الذي كتبهُ في حروب الملوك وسيرهم هكذا : انهُ حدث لنا بلاء كثير وغمّ طويل اظلمت الشمس ورجفت ارض العبرانيين (163r) وعرفنا سبب ذلك من كتب كتبها فيلاطوس القاضي من فلسطين الى طيباريوس قيصر « انهُ بموت رجل صلبهُ اليهود » عرضت هذه الامور كلها . فلمَّا سمع قيصر ذلك وجَّه وعزل فيلاطس عن قضاء اليهود لانهُ اطاعهم وتوعَّد اليهود الذين صلبوهُ وتهدَّدهم كذلك

قال يوسيفوس العبراني في منامره (ميامره) (P. 163r = B 239 l. 11—15) الذي كتبها على اليهود: انهُ كان في هذا الزمان رجل حكيم يقال لهُ ايشوع وكانت لهُ سيرة حسنة وعلم فاضل وتتلمذ لهُ كثيرًا من الناس من اليهود ومن سائر الشعوب وكان فيلاطس قضى عليهِ بالصلب والموت والذين تتلمذوا لهُ لم يتركوا تلمذته وذكروا انهُ ظهر لهم بعد ثلاثة ايام من صلبهِ وانهُ عاش واملً هذا هو المسيح الذي قالوا الانبياء عنهُ . هذا قول يوسيفوس عن السيد

قال المنبجي : وفي سبعة عشر (P. 163r = B 240 l. 3 ad 242 l. 4) سنة لطيباريوس قيصر قبل صلب السيد المسيح بسنة واحدة وجَّه الابجر الاسود ملك الرها رسلًا الى ارض العبرانيين في حوائج لهُ فاختاروا (فاجتازوا) باورشليم وشاهدوا الآيات الذي كان السيد المسيح يفعلها ورأوا بغض اليهود لهُ وانهم قد اجمع رأيهم على قتلهِ ولمَّا عادوا الى صاحبهم اخبروهُ بذلك وعرفوهُ ان السيد المسيح يبري المرضى وذوي الاسقام من غير علاج وكان بالابجر امراضًا مزمنة فلمَّا سمع الابجر ملك الرها بذلك اشتهى ان يصير اليهِ ويبصرهُ ويشاهد افعالهُ والامور الذي تصدر عنهُ ولم يمكنهُ ان يتجاوز مملكته خوفًا من الاعداء. فارسل اليهِ حنان المصور وكتب معهُ كتابًا الى سيدنا يسألهُ القدوم والمقام عنده ليستريح من معاندة اليهود ويكون في امن وسلامة ويبرئهُ ايضاً من امراضهِ . فارسل اليهِ السيد الدعاء والبركة

(163v) ويقول : انّما جئت لهذا الامر الذي اجتمع اليهود عليهِ ولا بُدَّ ان اكملهُ وتلاميذي يصلوا اليك وتبرا اوجاعك واسقامك. فلمّا اخذ حنان الجواب اخذ صورة سيدنا في منديل ويقال انَّ حنان رسول الابجر قال للسيد : ان الابجر يشتهي ان يراك وان سيدنا اخذ منديل ومسح بهِ وجههُ الكريم. فاخذ حنان المنديل ومضى بهِ الى الابجر ملك الرها فقبلهُ بكرامة عظيمة وجعلهُ في خزانتهِ ويقال انهُ في خزائن الملوك الى هذا الغاية. وقال وبعد الصعود وانتشار التلاميذ في اقطار الارض مضى توما الرسول الى الرها فلمّا رأهُ الابجر سجد بين يديهِ وآمن هو واهل بيته وقال لهُ : لولا مواثيق بيني وبين الروم لا يمكني نقضها لكنتُ قد غزوتُ اليهود الذي صلبوا المسيح واهلكتهم. قال وان توما ابرأ الابجر ملك الرها من جميع امراضه وعمل هناك آيات كثيرة

قال وكتب الابجر الى طيباريوس (P. 168 = B 241 l. 12 ad 242 l. 4) قيصر بما نسختهُ : «امَّا بعد فاعلم ايها الملك انَّ اليهود الذي في سلطانك صلبوا المسيح من غير ذنب اوجب ذلك ولمَّا صلبوا اظلمت الشمس وتزلزلت الارض وقامت الاموات وحدثت امور كثيرة لم يكن مثلها من اوَّل العالم الى الآن.» فكتب قيصر في جوابهِ : «اني عرفت كلّ شيء عمل اليهود بالرجل الذي ذكرت واردت الانتقام منهم فاشغلني الحروب وان تفرّغت قليلًا انزلتُ بهم النقمة والعذاب. وامَّا فيلاطوس الذي كنت جعلتهُ قاضيًا عليهم فقد عزلتهُ بذلٍّ شديد وانٍ كثير لانهُ اطاعهم وعمل بقولهم». فلمَّا قرأ الابجر ملك الرها الكتاب وسُرَّ بهِ وبعد قليل بلغنا انَّ طيباريوس قيصر ارسل واهلك رؤساء اليهود

(فيلبس الرسول) وقال المنبجي : (انهُ مات (P. 168r = B 243 i. 7—8) بفروغية ودُفن بها

(متى العشَّار) وقال المنبجي : انهُ بعد ان عمَّد شعب كثير من (Ibid. 13—15) العبرانيين بيروشليم صار الى الهند ومات بها ودُفن بها

(الثالث) مليانو سمَّاهُ المنبجي الصفا كرز في جزيرة (P168v = B — 244) رودس وغرّقوه في البحر (الرابع) برنابا وسمَّا المنبجي توما وهو قرابة مرقص الانجيلي

(الحادي والخمسون) مرطلوس (Hæc et seqq. ibid. in P et B) وسمّاه المنبجي ملكرس اكز في مدينة البربر واقريطش وعمّد اهلها وقُتل ودفن هناك

(الثاني والثالث والخمسون) بطرطوس وسمعون الدبّاغ. قال المنبجي: انهما من الستّة الذي كانوا مع بطرس في قيسارية

(الخامس والخمسون) افلُوس. قال المنبجي اكرز بجيحان وقُتل بسنجان واحرقهُ واليها الذي كان والي غرغرا وهو من جملة الستة المقدّم ذكرهم

(طيباريوس قيصر) اتّفق رأي المنبجي (P 182^{r} = B 238 l. 5) وابن الراهب انهُ ملك ثلاثة وعشرين سنة فامّا ابن بطريق ويوحنا فم الذهب فانهم قالوا اثنين الصعيدين (الصعيــدي على وعشرين سنة والله اعلم

(غابيوس قيصر) قال المنبجي: (P. 182^{r}= B 245 l. 13 ad 246 l. 16) ان غابيزس قيصر ملك اربع سنين وفي اوّل سنة من ملكهِ غزا اليهود فيافوس ملك مصر واستعبدهم سبع سنين وملأ محاربهم اصنامًا وذبح الاوثان ووجّهوا رسلًا الى غابيوس قيصر (182^{v}) يعلمونهُ بذلك من جملتهم نيقون (Philon ?) الفيلسوف العبراني الذي وضع ميامرهُ على البــلاء الذي عرض لليهود في زمانهِ وكان يهجو اغابيوس الملك ويذمّ قلّة معرفتهِ ومدح عبّادًا بمصر وقُرئت ميامره في محافل الروم وحمدوهُ عليها ووضعها في خزائن الملوك برومية. وفي السنة الرابعة لملك غابيوس امر صــاحب سورية الذي من قبلهِ بنصب الاصنام في محارب اليهود وبيوت صلواتهم ونُصب رادوس (زاووس) الصنم الذي يعبدهُ الروم في بيت المقدس وتمّت نبوّة دانيال النبي على رذلهِ الخراب القــائم في المكان المقدّس. قال وفي هذا الزمان احاطت باليهود بلايا كثيرة وامّا غابيوس فوثب عليــهِ خدّامهُ وقتلوهُ وذلك في سنة خمسة آلاف وخمسمائة واثنين واربعين سنة للعالم

(اقلوديوس قيصر) قال المنبجي: (P 133^{r} = B 246 l. 19 ad 247 l. 7) وفي اوّل سنة من ملك اقلوديوس قيصر قتل اغريفوس عاملُ اليهود يعقوب بن زبدى وحبس سمعون الصفا ونزل ملاك الله وخلّصهُ فمضى الى انطاكية وابتدأ في كنيسة القسيان. وفي السنة الثانية دخل سمعون الصفا روميــة وسُقّف بها ودبّرها خمس

وعشرين سنة فآمنت امرأة من بيت الملك يقال لها ابروطانيقي ويقال بطرنيقية على يدي سمعون الصفا واعلمها الصفا بخبر الصليب فصعدت الى يروشليم واظهرتهُ وعضدت النصارى وقوّت كلمتهم وخلفت الصليب في بيت المقدس وانصرفت

قال المنبجي: واجتمع الرسل بمدينة رومية (P 183v = B 250 l. 3—20) ووضعوا القوانين المقدّسة وسيّروها على يد اقليموس تلميذ بطرس وكتبوا فيها عدد الكتب الذي يجب قبولها من العتيقة والحديثة فالعتيقة: التوراة خمسة اسفار. كتاب يشوع بن نون. كتاب القضاة. كتاب راعوث وقيل ارعوت. كتاب يهوديت. كتاب سير الملوك اربعة كتب. سفر (184r) بريامين كتاب واحد. ثلاث كتب المقابيين كتاب عزره الامام. كتاب استير وقصة هامان. كتاب ايوب الصديق. مزامير داود النبي. خمسة كتب لسليمان بن داود. نبوّات الانبياء الكبار والصغار ستة عشر كتاباً. كتاب يشوع بن سيراخ. والحديثة: الانجيل المقدّس اربعة كتب. القتاليقون سبع رسائل. كتاب بولص اربعة عشر رسالة. الابركسيس وهو قصص الرسل القديسين. اقليمس ثمانية كتب وهو يشتمل على اقوال الرسل وما امروا بهِ ونهوا عنهُ

(حاشية) قال المؤرّخ (ابن العميد): انّ المنبجي كان رومياً ولهذا قال: ان الرسل امروا بقبول كتاب اقليمس وامّا اليعاقبة ومن يقول بقولهم فلم يثبت عندهم ان الرسل امروا بقبول كتبهِ. وقال: ان الرسل امروا بقبول كتبهِ كلها. وقال: وتوفي في ذلك الزمان اندراوس السليح الذي كان اسقفاً على برنطية واقام بها سنتين وسقّف عليها رجلاً اسمهُ استطيخوس خمسة عشر سنة. وبعده السمرس ثلاثة عشر سنة. ومات اقلوديوس قيصر في سنة خمسة آلاف وخمسمائة وخمسين سنة للعالم

قال ابن بطريق: انّ بطرس اقام بعد (P. 185r = B 242 l 17—19) الصعود اثنان وعشرين سنة ومات. امّا المنبجي فقد قال: ان بطرس اقام بعد الصعود خمسة وثلثين سنة منها ثمانية بيروشليم وسنتين بانطاكية. واقام في مدينة رومية خمسة وعشرين سنة

قال المنبجي: وقام بعد بطرس برومية ابيوس (P. 185v = B 25 l. 10—13) الذي ذكره بولص في رسالتهِ الثانية الى طيماثاوس ودبّر الشعب احد عشر سنة

واستخلف طيماثاوس بافسس ورتّب طيطس بقرنطيــة وكان لوقا يومئذٍ متطبب بانطاكية وبعد ذلك صحب الرسل

قال المنبجي : وفي السنة الثانيــة لنيرون ($P. 185^{r}$ = B 251 l. 1–19) قيصر مات فيلخس (فيلكس) قاضي اليهود رجمتهُ الروم وهو الذي ذكرهُ الهبركسيس وكان بولص يحاكم اليهود عندهُ وقام مكانهُ فسطرس (فسطس) . وفي تلك السنــة كانت رجفة عظيمة برومـيــة واظلمت الشمس واطّربت اليهود بيروشليم وقيسارية وقُتل يوناتان رئيس كهنة اليهود. وقال المنبجي : ولما قتل اليهودُ اسقف يروشليم وهو يعقوب بن يوسف النجار هدموا البيعــة واخذوا خشبة الصليب والخشبتين الذي صلب عليهما اللصين ودفنوا الجميع ورموا على الموضع تراب كثير ولم تزل مخفيّة الى ان اظهرتها هيلانة ام قسطنطين الملك (180^{v}) . قال ولمّا قُتل يعقوب صُيّر مكانهُ سمعون بن قلوبا ابن عم يعقوب ودبّر الشعب اثنان واربعون سنة قبل خراب يروشليم واثنان وثلثين بعدها الى السنة التاسعة لطيباريوس (لطرايانوس) قيصر ولتمام سنتين بعد وفاة يوحنا الانجيلي

قال المنبجي : ان نيرون قيصر اعتراه الجنون ($P. 187^{r}$ = B 252 l. 8–11) وتغيّر عقلهُ وقتل ابيــهِ (امّهُ) وعمتهُ وكثيرًا من اهل بيتهِ وقتل بطرس وبولس يوم الخميس لليلتين بقيتا من تموز سنة سبع وسبعين وثلثمائة للاسكندر ويوافقهُ خامس ابيب

قال المنبجي : ($P. 188^{v}$ = B 172–174 passim et 254 l. 4–14) انّ يوسف بن كربون وضع كتابًا على مدينــة اليهود ورؤساء كهنتهم وعلى حروب الروم وغزوهم لاورشليم وقال انهُ ظهر قبل الخراب آيات وعلامات تدلّ على الخراب ومن ذلك انهُ ظهر فوق المدينة نجم طويل مثل السيف يلمع مثل النار. وايضًا فيما هم يعيّدون عيد الفصح جاءوا ببقرة الذبيحة فولدت جملًا حَملًا في جوف الهيكل. وايضًا انّ ابواب الهيكل لم تكن تُغلق وتفتــح دون ان يجتمع عشرون رجلًا فوُجدت نصف الهيكل مفتوحة من غير ان يفتحها احد وكانت من نحاس وكان الناس يسمعون اصواتًا مختلفة : سننتقل من هاهنا. وامور كثيرة مثل هذا عرضت في ذلك الوقت

قال المنبجي : وجدنا لاغريغوريوس اثنـان (P. 188^{r} = B 255 l. 2—4) وستين رسالة يمدح فيها كتب يوسف بن كربون وعاومه قال ونصب لهُ الروم صنماً بروميــة من بعد موتهِ لكرامتهِ

قال المنبجي : ان عدّة من مات (P. 188^{v} = B 253 l. 18 ad 254 l. 2) جوعاً وقُتــل بالسيف في ذلك الوقت الف الف ومائتي الف انسان وعدّة مَن أُسر منهم مائة الف وعشرون الفاً وكان السبب في اجتماع هذا الكثـير بيروشليم ان طيطس وصل لمحاربتهم في عيد الفصح والناس مجتمعين من سائر البلدان بسبب العيد

(طيطس قيصر) قال المنبجي : ان عمره (P. 189^{r} = B 255 l. 7—11) اربعون سنة وانهُ ملك في ستة وثمانين وثلاثمائة للاسكندر . قال : وفي ايامهِ انشق جبل وخرج منهُ ناراً واحرقت مدن كثيرة ووقع برومية حريق كثير لم يعلم لهُ سبباً وقد تقدَّم القول انهُ حاصر بيت المقدس واحرقهُ واحرق الهيكل وسبى اليهود وقتل اكثرهم من مملكة ابيهِ ومات لتتمّــة خمسة الف وخمسمائة واربعة وثمانين سنــة ونصف للعالم

(دوماطيــانوس) قيصر . (P. 189^{v} = B 256 l. 11 ad 257 l. 2) وقال المنبجي : انهُ ملك ستّة عشر سنــة قال المنبجي : وفي سنتــين من ملك دوماطيانوس صيّر ارسطوس بطركاً على روميــة واقام ثمان سنين ومات . وفي عشرة من ملكه صيّر الاكسندروس بطركاً على رومية واقام عشرة سنين ومات . وفي زمانهِ عرف افولونيوس صاحب الطلسمات وكان يضادد النصارى بافعالهِ المرجوسة ويقول : الويل لي ان سبقني ابن مريم . وفي هذا الزمان قال فرفيطس الفيلسوف لاوسيوس : اخبرني ايها المعلم . . . . قال المنبجي : ان دوماطيانوس الملك بنى محراباً ليس فيهِ من الخشب وامر ان يُنفى من المدينة جميع الفلاسفــة والمنجمين (190^{r}) ولا يغرس برومية كرم البتّة . وفي السنة الثانية عشر من ملكه قام برومية قليمس تسع سنين ولهُ كتب ورسائل كثيرة ومن جملتها رسالة كتبها للقورنثانيين في شَحْنا (شحناء) وقعت بينهم وهي مقبولة . قد ذكره بواص في رسائلهِ ومات دونسطيانوس (sic) قيصر في سنة خمسة آلاف وخمسمائة وتسعة وستين سنة ونصف للعالم

(نوران قيصر) وسماهُ المنبجي ويوحنا فم الذهب: (P. 190r = B 257 l. 2) نارون قيصر الصغير وسمَّاهُ ايضًا ببرسطوس قيصر

(اندريانوس قيصر) وسمَّاهُ المنبجي وفم الذهب (P. 190v = B 257 l. 10) طريثوس. قال بطرك رومية والمنبجي انهُ قدم في السنة الثانية عشر الطرسوس قيصر

(حاشية على يوحنا (P. 190v = B 257 l. 10–18 et 259 l. 10–15) الانجيلي) قال المنبجي: انَّ يوحنا كتب الانجيل بعد ان كتب متَّى ومرقص ولوقا فلما (191r) صارت نسخهم اليهِ وقرأها وجدهم قصَّروا في الامور التي كانت قبل حبس يوحنا المعمدان فتكلَّم عليها وعلى اشياء كثيرة تركوها. وفي ذلك العصر رجع اليهود الى بيت المقدس فلمَّا كثروا وامتلأت منهم المدينة عزموا على ان يملكوا عليهم ملكًا وبلغ الخبر طرايانوس قيصر فوجَّه بجيش عظيم الى بيت المقدس وقتلوا من اليهود ما لا يُحصى عدده

قال المنبجي: وفي السنة (P. 192v = B 260 l. 2–5 et 258 l. 4–12) الرابعة لادريانوس قيصر بطل الملك من الرها وولي امرها القضاة من قبل الروم وبنى ادريانوس بيتًا باسكرك بمدينة اينوس ورتَّب فيهِ قومًا من الحكماء. قال وفي السنة الثانية عشر لملكهِ ظهر بمنبج معلمًا فاضلًا ولهُ ميامر كثيرة منها خمسة ميامر على الانجيل وذكر في الميمر الذي وضعهُ على انجيل يوحنا خبر الامرأة الزانية. (وهنا يروي ما كتبهُ يوحنا ف ٨). قال وفي سنة خمسة عشر لمملكتهِ امر ان يخرج الغرباء جميعهم من رومية فانهم يُغَلُّوا الاسعار فلما خرج مَنْ هناك من النصارى سألوا ان يؤْذن لهم في حمل عظام بطرس وبولص فأُذن لهم في ذلك فلمَّا ارادوا حملها تزلزلت الارض وارتجَّت المدينة كلها وغشيتها ظلمة فردُّوا الغرباء واجساد الرسولين فسكنت الارض

وفي هذا الزمان عُرف قيموس (P. 192v = B 258 l. 16 ad 259 l. 5) الساحر وكان تلميذ سيمون الساحر وكان يعمد الناس ويقول انَّ (193r) كثيرًا من الناس افضل من الملائكة. وفي هذا الزمان ظهر رجلًا بانطاكية يقال لهُ سرطونيوس كان يقول ان تسع ملائكة خلقوا العالم وعنهم قال الله تعالى في التوراة

نخلق انساناً كشبهنا ومثالنا وهم وضعوا الناموس. وقال ان التزويج من الشرير. وقال ان الشياطين تعين الاشرار من الناس فجاء المخلّص ليخلّص الاجساد. وظهر رجلاً يقال (له) سكندس قال: يجب ان نُكرم الحيَّة ونطعمها لانها التي امرت حوّاً ان تجامع زوجها آدم ولولا هي لم يكن العالم. وكانِ يقول بثلثمائة وستين اسماً لكل يوم اسماً جديداً مع اقاويل كثيرة ابتدعها اضربتُ عنها

قال المنبجي : وانّ هذا الملك (P. 192^{v} = B 260 l. 5 ad 261 l. 2) (ادريانوس) لمَّا اصابتهُ العلّة المذكورة اوّلا توجّه الى مصر ليطلب من يبرئهُ من علّتهِ وتوجّه معهُ افولا حموه وكان عالماً بالنجوم والسحر والكهانة فمرّ بانطاكية وعبر الى الشام وبلغ الى اورشليم في سبع واربعين سنة من خرابها ولم يجد فيها عامر سوى كنيسة الحواريين فاهتمّ ببنيانها فلما رأى افولا حموه ما كان يظهر على يدي التلاميذ من العجائب رغب في النصرانيَّة تنصَّر واعتمد ولم يترك سحره ونجومه فنهاهُ التلاميذ فلم ينتهِ فاحرموهُ واقصوهُ فحملهُ الغضب والحميَّة والانفة على كتب مصاحيف بالسريانيَّة والعبرانيَّة ووضع فيها من الخرافات ما رجا بهِ بطلان (193^{r}) مجيء المسيح وتلك الكتب التي وضعها في ايدي اليهود الى الآن. قال وفي ذلك الوقت ظهر رجلاً يقال لهُ فولوتا وقال انهُ قد نزل من السماء كوكباً ليخلِّص اليهود فتبعهُ خلقاً كثيراً من اليهود وكلمن يتبعهُ جاهدوهُ واهلكوهُ وبلغ ادريانوس الخبر فسيّر جيوشاً وقتل عامَّة اليهود ومن بقي لم يقتل في المعركة خُرمت اذنهُ

(انطونيوس قيصر) . . . قال (P. 194^{r} = B 261 l. 7 ad 262 l. 5) المنبجي: قام بالاسكندرية مرقيانوس عشر سنين وقدم بعده على كرسي الاسكندرية كلوتيانوس وهو التاسع من بطاركة الاسكندرية وذلك في السنة الخامسة عشرة لانطونيوس اقام اربعة عشر سنة وتنيّح في ابيب في السنة السابعة من ملك اوراليوس قيصر وكان محبوباً من الشعب. قال المنبجي: انهُ ظهر في زمن انطونيوس الملك رجل يقال لهُ ابيطوس يقول: المسيح انزل معهُ جسداً من السماء وانهُ صار في مريم العذراء مثل الماء في المجرى من غير ان يكون اخذ شيئاً منها. قال وظهر رجل آخر اسمهُ قدرون قال: انّ الالهة كثيرة اجتمعت فخلقت وكان يجحد القيامة . ثم

قال : وظهر برومية رجلًا يقال لهُ مرقوس وقال ثلثمائة وستين الهًا لم تزل وانها اجتمعت وخلقت العالم وانها رأست عليها واحدًا ولكل واحد من الالهة تدبير يوم في السنة منفردًا بهِ ومنها من يهوى (194^{v}) الخير ومنها من يهوى الشر وكلها مستطيعة للخير والشرّ والاختيار اليهــا في ذلك وان رئيس الآلهة ارسل المسيح وهو جزء من جوهره ليدعو الخلق الى عبادتهِ على الانفراد فعلم الآلهة بذلك فهيّجوا عليهِ فصابوه (اورليوس) . . . وقال المنبجي : انهُ ملك (P. 194^{v} = B 263 l. 15—20)

هو وابناهُ انطريانوس ولوقياس في سنة اربع مائة وتسعين للاسكندر. وفي ايام هذا الملك كان على النصارى شدائد وبلايا عظيمة واستشهد منهم خلقًا كثيرًا وكان في ايام الجوع والقحط والبلاء والوباء ولم تمطر المطر سنتين وكاد الملك وجميع اهل مملكتهِ يهلكوا من الجوع والوباء فسيّر وسال النصارى ان يدعوا الله لعلّ تمطر المطر فخرجت النصارى واستسقوا ما مطر الله عليهم امطارًا عظيمة ورويت الارض وارتفع الوباء والقحط عنهم. وكان في عصره من الحكماء فيلسوفًا اسمهُ مفيوس . وفي سنتين من ملكهِ صيّر لوياريوس بطركًا على رومية اقام خمسة عشر سنة ومات. وفي سبعة عشر سنة من ملكهِ صــيّر (sic ?) فطريركًا على رومية اقام عشرة سنين ومات. وفي السنة الســابعة من ملكه قدم اغريبوا بطركًا على الاسكندرية وهو العــاشر من البطاركة اقام اثنا عشر سنة ومات

قال المنبجي: وفي هــذا الزمان (P 195^{v} = B 262 l. 6 ad 263 l. 14) ظهر رجل يقال لهُ مرقيون وكانت لهُ اقاويل كثيرة منهــا ان المسيح لم يكن ابنًا للخالق وانهُ من اله غريب. وقال ان الالهــة ثلاثة احدها صالحًا وهو قريب فوق والآخر شريرًا وهو قريب اسفل والآخر عادل وهو مرتّب في الوسط انّ الاله العادل هو الذي كوّن الهيولى التي اسفل واظهر فيهــا افاعيلهُ وانهُ خلق السماء والاركان الاربعة والفردوس ونجوم السماء ثم انهُ اخذ من الفردوس مدرة فجبل منها آدم وهو الانسان وجعل فيهِ نفسًا من ذاتهِ وجوهرهِ ثم خلق من عكر الهيولي الجحيم الاسفل والارض وهذه الاجرام الغليظة الغير حيّة وخلق الحيوان كلهُ من الارض ووضع فيهِ روحًا مخلوقًا ووضع لهُ كتب التوراة العتيقة كلها فيها امرهُ ونهيهُ ووعده ووعيده.

قال ثم انّ الاله الصـالح لمّا رأى ذلك غار على الكون الخالق العادل (195v) وحـده فارسل ابنه وهو من جوهره وذاته الى خلق العـادل ليدعوهم الى عبادة ابيهِ ويبتاعهم بدمهِ فشقّ بلده وجاز فيها ولم يعلم الكون العادل حتى نزل الى الارض مستقرًا بالهيولي وبدأ بان يزيل الخلق عن خالقهم ويدعوهم الى عبادة ابيه فلمّا علم الخالق العادل هيّج عباده عليهِ وامكن هو من نفسهِ فقتلهُ اصحاب الخالق العادل ثم قام من الاموات وجذبهم الى عبادة ابيهِ فلمّا صاروا الى عبادة الاله الصالح ورفضوا الكون الخالق العادل وضع لهم الاله الصالح كتب جديدة مخالفة للتي وضعها الخالق العادل فيما سلف واوعز اليهم بامره ونهيه ووعده ووعيـده وانهُ اخذ الفردوس من الخالق وكلمن اطاع امره اسكنهُ اياه ومن اعصاه اهبطهُ الى الجحيم واسكنهُ هناك الى الابد. قال مرقيون: انهُ لا ينبغي ان يقبـل من الانجيل الّا لوقا فقط فلمّا اظهر هذا العلم الردي وعظهُ الاساقفة زمانًا طويلًا بان يرجع الى الحقّ يرجع وتمادى في طغيانه فاحرموه ونفوه عن الجماعة

قال ثم ظهر رجلًا يقـال لهُ طيطس وكان (P 195r = B 265 l. 5—11) تلميذًا ليسطوس الفيلسوف وابتدع بدعًا كثيرة قال: انّ الالهـة كثيرة ولها عوالم كثيرة ولا تري والاشياء كثيرة كلها ممتزجة من خير وشرّ والترويج كلّه شر وافسد نظام القبائل الذي وضع وان المسيح من نسل داود وابدع انجيلًا غير الانجيل وافسد رسائل بولص وقال: ان بعد الموت اكلًا وشربًا وابدع في الضلالة امور كثيرة

قال المنبجي ثم ظهر بآسيا رجل (P 195v = B 264 l. 11 ad 265 l. 11) آخر يقال لهُ مرطيوس وقال: ان البارقليط الذي وعد بهِ المسيـح في (196r) انجيل يوحنا وانهُ ارسلهُ الى العالم واجتمع لهُ تلاميذ وجعل يعلمهم الكفر والضلالة فاحرموه ونفوه واتخذ اصحابه واجتمع لهُ جموعًا لم يزالوا معهُ الى ان مات. قال ثم ظهر برومية رجل آخر يقال لهُ افورينوس وكان قسيسًا ابدع بدعًا كثيرة واتّخذ لهُ تلاميذ وقال ان الالهة ثلاثة مؤالفة احدها فوق والآخر دونهُ في الوسط والآخر دونهُ اسفل وان كل واحد منهم يكرم الذي فوقهُ ويوقره ويقدمهُ على نفسهِ وان الاله الذي في الوسط سمّى الاله الذي فوقهُ الاب والاله الذي اسفل سمّى الاله الذي في الوسط

الاب وصار كل واحد للذي فوقهُ مثل الابن وانهم خلقوا الخلق جميعًا فبدوا فخلقوا صنفًا لطيفًا ثم خلقوا الانسان من بعد ذلك وجعلوه في المحل الذي السماء والارض (كذا) وزيَّنوه بهذا الانوار والمصابيح وجعلوا لهُ فردوسًا وغرسوا فيهِ من انواع الثمار الشهيَّة واسكنوه اياماً مع بدو خلقهِ . فلمَّا رأى ذلك بعض الملائكة حسد الانسان فنزل من عند الاله وسكن معهُ هو واصحابهُ واقبل يضادد الانسان ويريد طرده عن الفردوس فلم يزل يضادده ويجاهده حتى نفاه عنهُ واستولى عليهِ وان الانسان تناسل فكثر نسلهُ ولم يصل الى الفردوس فلمَّا رأى الآلهة ذلك ارسلت اليهِ من يدعوهُ الى مرتبتهِ وان يردّ الانسان وولده الى الفردوس فابى ان يفعل فغضب الآلهة على الملاك واصحابه وهو الشيطان وجنده. قال ثم ان احد الآلهة وهو المرتَّب اسفل رحم الانسان وولده واشفق عليهم وانتصر لهم واراد خلاصهم من الشياطين فتحلَّى (حلية) الانسان وجاهد (196v) الشيطان الذي عصا واصحابهُ فلم يزل يجاهدهم حتى طردهم عن الفردوس وردّ الانسان الاوَّل موضعهُ. وجحد قيامة الموتى وابتدع بدع كثيرة غير ذلك. وكان في ذلك الوقت بمنبج رجل حكيم يقال لهُ باسوس (?) وكان اسقفًا على منبج وكان يجاهد اهل هذه البدع ويبطل اقاويلهم ووضع في ذلك كتبًا كثيرة

(قصة بن ديصان). قال المنبجيّ: (P 196v = B 265 l. 12 ad 267 l. 6)

في ايام مرقص ولوقيوس وانطريانوس اولاده في سنة خمسة عشر لسوهق بن برسا (?) ملك الفرس طغا عليهِ قوماً من اكابر مملكتهِ وارادوا قتلهُ فعلم بهم سوهق بن برسا فقتلهم عن آخرهم وكان هناك رجل حكيم يقال لهُ يوخانا وكانت لهُ امرأة تسمَّى يحرم (?) وكان نازلًا بين اولئك الذين قُتلوا فخاف على نفسه فهرب هو وزوجته وسكن الرها وكانت زوجته حامل وخاف يوخانا من التجَّار المتردّدين الى الرها من بلاد الفرس فخرج يريد الفرات فنزلوا على نهر ديصان فولدت زوجته ابنًا فسمَّوهُ ابن ديصان باسم ذلك النهر والتجأ هو وامرأتهُ الى مغارة كانت على الطريق فاقاما اياماً ثم خرج وعبر الفرات واتى منبج فسكن فيها وكان في منبج شيخ من احبار الحنفاء ولم يكن لهُ ولد فعرف خبر يوخانا والفهُ وضمّ اليهِ ولدهُ واتخذهُ ابنًا فلمَّا كبر الولد

ونشأ صار يتعلّم من الحبر امور الحنفاء واسرارهم حتى تجاوز الاحتلام فارسلهُ الحبر الى مدينة الرها في حوائج يتخذها فبينما ابن ديصان يسير في الرها بكنائسهـا فسمع اسقف الرها وهو يخطب للناس من الكتب (197r) المقـدّسة فخطر في قلب ابن ديصان ان يتعلّم اسرار النصرانية وعمّـدهُ الاسقف وجعلهُ شماسًا فقرأ الغلام علوم النصرانيّة واستمرّ مقامهُ عنـد اسقف الرها ونسي اهلهُ ووالديهِ وبدأ بوضع ميامر ودسّ فيها آراء الحنفاء الكاذبة . فلمّا ظهر هذا عنهُ اجتمع عليهِ جماعة من الحنفاء وزرعوا في قلبهِ مذهبهم الذي نشأ عليهِ وذكر ما كان الحبر المنبجي يعلّمهُ من اسرار الحنفيّة وابدع بدعًا لم يسبقهُ احد اليها قال : انّ الاله قواهُ سبعة ثلاثة منها شريفة واربعة دون ذلك فامّا الثلاثة الشريفة فالعقل والقوّة والفكر وامّا الاربعـة الأُخر فالنار والماء والهواء والارض فالتقت هذه بعضها مع بعض فكان منها ثلاثمائة وستين عالمًا والانسان مخلوقًا من هذه السبعة الاصول ايضًا نفسهُ من الثلثة الشريفة وجسده من الاربعة اركان الخسيسة . فدماغ الانسان من الشمس وعظامهُ من زحل وعروقهُ من عطارد ودمهُ من المريخ ولحمهُ من المشتري وشعره من الزهرة وجلده من القمر وعلى هذا قام الانسان من السبعة الكواكب السيّارة وكما ان القمر يزيد ثم ينقص في كل يوم كذلك ام الحياة فيجامعها فتلد سبعة اولاد فتكون اولادها في كل سنة اربعة وثمانين ولدًا . ثم جحد القيامة وقال : مباضعة النساء تصفيـة للمني وتلطيفًا لما فيهنّ من الغلظ وانها على ايّ الوجوه كانت خيرًا . (قال) وكان ذلك على عهـد مرقوس ولوقيوس وانطريانوس ابني اورالیانوس وهو مرقص قيصر لتتمّة خمسة آلاف وستمائة واحد وثمانين سنة ونصف للعالم

(قودوس . . . ملك ١٢ سنة) (P. 199v = B 267 l. 7)

وامّا المنبجي وفم الذهب والصعيدي قالوا ثلاثة عشر سنة (?)

(فرينيكس ?) . المنبجي سمّـاهُ بروطونيقوس (P 199v = B 267 l. 17)

وقال انهُ ملك ستة اشهر

(سوريانوس) المنبجي ثمانية عشر سنة . (P 199v = B 267 l. 17 ad 268 l. 7)

وقال انهُ ملك في سنة خمسمائة واثنتين للاسكندر وهي السنة الرابعة لملك ازدشير

وقال المنبجى : وفي السنـــة (P 200r = B 273 l. 18 ad 274 l. 12) العاشرة من ملكهِ (سبتيميوس ساويرس) ظهر رجلان يقال لهما ارطمون وبارطس (كذا) وقالا: ان المسيح انسان محض وعبد مخلوق وليس هو اله البتّة وان الروح القدس من جوهر الاله ومن ذاتهِ وهي خلقت الارض لا من شيء·· وفي هذا الزمان عُرف ارجانيس (Origène) الحكيم وكان رجلًا عالمًا من اهل الاسكندرية معلّمًا بها وكان لهُ جماعة تلاميذ منهم اغريغوريوس العجـائبي وتدرس اسقف طرسوس وافراطوخوس الذي صار اسقفًا على الاسكندرية وغيرهم· وفي الثالثة عشر من ملكه وقع الحرب بين اليهود والسامرة وقُتل من الفريقين خلقًا كثيرًا· وفي ايام سورس صار على رومية بطركًا اسمه فلسطون (?) في السنة الرابعة من ملكه اقام ستّة سنين· وفي ثلاثة سنين من ملكه صيّر اسفيلسارس(?) بطركًا على انطاكية اقام تسع سنين ومات. وفي اثنتي عشرة سنة من ملكهِ صيّر فيليموس بطركًا على انطاكية اقام ثلاث عشرة سنة وصار في ايامهِ على بيت المقدس اربعة اساقفة

(انطونيوس قيصر)...وسمّاه المنبجي انطونيانوس (P. 200v = B 268 l. 8) قيطس وقال انهُ ملك سبع سنين وذلك في سنة خمسمائة وعشرين للاسكندر

(مقدونيوس)···وسمّاه ابن بطريق مقرونيوس (P. 201v = B 268 l. 15) والمنبجي ونخ الذهب سمّياهُ مرقيانوس وقُتل لتتمّة خمسة الف وتسعمائة وثلثة عشر سنة ونصف العالم

(انطونيوس قيصر···ثلاث سنين) والمنبجي (P 201v = B 268 l. 16) ونخ الذهب والصعيدين قالوا: اربع سنين··· قال المنبجي وفي اوّل سنة من ملكه بُنيت مدينة نيقابليوس بارض فلسطين وهي تسمّى عمواص فانّما كانت خربت سنين كثيرة وجدّدها انطونيوس

(نور ينوس قيصر) ملك اربع سنين··· اما (P 202v = B 269 l. 8—13) المنبجي فقال: ستّ سنين وسمّاهُ جرديانوس قيصر قال المنبجي : انهُ ملك في سنـة خمسمائة وثمانية واربعين للاسكندر · وكان في زمانه اغريغوريوس العجائبي بقيسارية فيلبس

قال المنبجي: وفي هذا الزمان عُرف (P. 202v = B 269 l. 15 – 16) ابوقابوس صاحب النيرنجيّات ووضع كتبًا كثيرة في الازمنة وسير الملوك وغير ذلك

(فلبس قيصر) . . . قال (P. 203r = B 269 l. 17 ad 270 l. 3) المنبجي: انهُ ملك سنة خمسمائة اربعة وخمسين للاسكندر ذو القرنين وفيلبس قيصر آمن بالمسيح ولقي النصارى في ايامهِ راحات كثيرة. وفي اوّل سنة من ملكه قدم ديونوسيوس بطركًا على الاسكندرية

(داقيوس قيصر) . . . ومدّة ملكهِ (P. 203v = B 270 l. 10 – 18) على رأي المنبجي وفم الذهب وابن الراهب والصعيدين سنة واحدة فامّا ابن بطريق وابي فانيوس فقالوا سنتين. قال المنبجي: في هذا الزمان ظهر برومية رجل قسيس يقال لهُ غافوس فاسد الرأي قال انهُ لا توبة ولا مغفرة لمن اخطأ بعد المعمودية لانهُ يجب على من اعتمد ان يتشبَّه بالمسيح فيكون طاهرًا مثلهُ فاحرموهُ ونفوهُ

(عليوس قيصر) . . . وقال المنبجي: (P. 204r = B 271 l. 4 – 6) غاليوس وليوسيوس ملكا في سنة خمسمائة واثنتين وستين للاسكندر وفي اوّل سنة من ملكه قدم قرنيلوس بطركًا على رومية اقام ? سنين (204v) ومات وصير ديمتريوس بطركًا على انطاكية في هذه السنة اقام ثمان سنين

(والاريانوس) . . . قال المنبجي: انهُ ملك (P. 204v = B 271 l. 13–15) خمسة عشر سنة وسمّاه داقيوس وغاليوس ابنه . . . وقال المنبجي: انهُ ملك سنة خمس مائة واربعة وستين للاسكندر وقتل قزمان ودميان الشهداء . . . (205r) وقال المنبجي في السنة الثانية لغاليكوس قدم مقسيموس بطركًا على الاسكندرية

(اقلوديوس قيصر) سنة واحدة باتفاق (P. 205v = B 272 l. 5 – 6) المؤرّخين ما خلا المنبجي فانهُ قال: سنة وتسعة اشهر وان اوّل مملكته كان في سنة خمس مائة وتسع وتسعين للاسكندر ذي القرنين

(ايليانوس) وسماه المنبجي ولدينوس . . . (P. 206r = B 272 l. 8) قال المنبجي: انهُ ملك سنة خمس مائة وثمانين للاسكندر

(ابرقوس قيصر) . . . ملك ست سنين امّا (P. 206v = B 275 l. 2)

المنبجيّ فانهُ قال : سبع سنين وسمّاه والاكيوس وارتيوس
قاريوس...والمنبجيّ سماه قوروس . وقريوس (P. 206^{v} = B 275 l. 8—10)
ونومرينوس ابناه . . . قال المنبجيّ : (ملك ؟) سنة خمس مائة وستة وثمانين
للاسكندر (207^{r}) وانهُ قدم تاونا في اوّل سنة من ملكهِ
(ديقلاديانوس قيصر) ٢١ سنة امّا المنبجيّ (P. 207^{r} = B 275 l. 12)
فانهُ قال عشرين سنة
قال المنبجي : انهُ (اي ارشلّا) اقام سنة كاملة (P. 208^{r} = B 276 l. 13)
بطريك . وفي رئاستهِ كان بالاسكندرية رجلًا اسمهُ اريوس
(مقسميانوس قيصر) . . . ملك على الروم سنة (P. 208^{v} = B 276 l. 18)
واحدة وكذلك قال المنبجي وسمّاه سورس (?) قيصر
وقال المنبجي : ان الاكسندروس مات بعد (P. 210^{r} = B 283 l. 7—9)
خمسة اشهر من مجمع نيقية فاقاموا عوضه اثناسيوس اقام ستة واربعون سنة
قال المنبجيّ : انهُ (قسطنطين) توفي في (P. 217^{r} = B 290 l. 18—20)
سنة ستمائة وسبعة عشر للاسكندر ذي القرنين لثمان بقين من آب وعمره خمسة
وستين سنة وكانت وفاته في سنة خمسة الف وثمان مئة وثلاثين سنة العالم
قال المنبجيّ : ان يوليانوس (P. 219^{r} = B 297 l. 19 ad 300 l. 4)
الملك الكافر منع النصارى من النظر في شيء من الادب وقال انهم يجاهدونا
بسلاحنا وامر ان تؤخذ آنية الديارات وتوضع في خزائنهِ وامر ان يُرَشّ على
الاطعمة والاشربة من ماء السحر والنجاسات فامتنع النصارى من ذلك واستقصى
حال من لم يفعل ليهلكهُ . واحتال الروم حيل لطيفة وذلك انهُ وضع الاموال
ونصب مائدة كبيرة وعليها اطعمة كثيرة من ذبائح الاوثان ونادى منادي الامر .
من اراد المال فيضع اللبان على النار ويدخل ويأكل من ذبائح الحنفاء ويأخذ حاجتهُ
من المال فاعتزل كثير من الروم وقالوا : نحن نصارى لا نطيعك في هذا الامر . فامر
بقتلهم فاستشهد منهم يومئذٍ خلق كثير . وفي ذلك اليوم نزلت نار فاحرقت قونيس (?)
الاهيم وخُسف محرابهُ . وقال الموكلون بالمحراب رأوا نارًا نزلت من السماء عيانًا

واحرقت الصنم والمحراب. (قال) وبعد ذلك عزم يوليانوس على غزو الفرس واراد ان يعلم هل ينجح في طريقه ام لا فدخل الى ابلون العرّاف يسئلهُ فلم يقصّ بشيء. وقال ان العظام الذي في جواري تمنعني ان اعرفك وعنى بذلك عظام القديس ابو تولا (كذا) الشهيد فامر الملك ان تُخرج من المكان فاخذوها اهل انطاكية وجعلوها في صندوق في كنيسة النصارى فحكم لهُ العرّاف بعدها بالنصر والغلبة فجمع عساكره وغزا الفرس. فلمّا وصل حرّان احضر عرّافًا كان بها فقضى لهُ بالنصر والغلبة فنكس رأسهُ وسجد لاله الحرّانيين فسقط تاجهُ عن رأسهِ ومات الفرس لوقتهِ الذي تحتهُ (219v) وقال لهُ العرّاف: ان النصارى الذي في عسكرك جلبوا عليك هذا كلهُ. فاسقط منهم في ذلك اليوم عشرين الفًا ولم يرفع الصليب بين يديهِ كعادة الملوك واحضر اليهِ يهود حرّان اكليلٍ من ذهب كان في بيوت الاصنام التي يعبدونها فاكرمهم ووصلهم وقال لهم: لِمَ لمْ تذبحوا قرابينكم على حكم شريعتكم. قالوا لهُ: لا يحلّ لنا ان نذبح خارجًا عن يوروشليم. ورفعوا البخور للاصنام بين يديهِ وانصرفوا الى منازلهم ومضى يوليانوس للحرب فقُتل. وكان سبب قتله لمّا انتشب الحرب بينهُ وبين الفرس صار في الصفوف ينشّط المقاتلة ويناشيهم فرماهُ بعض الفرس بسهم فسقط على دابتهِ واخذ من دمهِ ورمى بهِ الى الجوّ وقال: غلبتني يا ابن مريم ومات. وقال المنبجيّ: ان اكابر المملكة اختاروا يونيانوس مقدّم عسكره ليملّكوه فامتنع وقال: اني نصراني. فقالوا: نحن ايضًا نصارى وانّما كان الخوف من يوليانوس يحملنا على كتمان ديننا. وارسل اليهم سابور يشير عليهم بان يملّكوهُ فملّكوهُ عليهم واخرج صليبًا من الخزانة ونصبهُ في العسكر واتفقوا الصلح بينهُ وبين سابور وركب سابور وشيعهُ الى نصيبين فوهبها لهُ ونقل من بها من الروم الى آمد (وقال) على عهده عُرف باسيليوس الكبير ويوليان الشيخ ورديوس

قال المنبجيّ: ان السبب كون سابور اشار (P. 220r = B 300 l. 5–22) بان يملك يونيانوس لانهُ كان مقدّم عسكر يوليانوس فجاء اليهِ مُخبر فاخبرهُ ان سابور عازم على الدخول على عسكر يوليانوس ليكشفهُ في ليلة كذا وكذا وان يونيانوس لم يزل يرقبهُ في ليلهِ الى ان وقع عليهِ وقد تنكّر ولبس لباس التجّار فاخذه ومضى الى

خيمتـــهِ واعلمهُ انهُ قد عرفهُ وحلف لهُ ايمانًا انهُ لا ينال منهُ مكروهاً ابدًا واحضر الطعام واكلا جميعًا وركب معهُ في الليل ولم يزل معهُ حتى اوصلهُ الى عسكره ولهذا اشار سابور بتقليده مملكة الروم وصالحه ودفع لهُ نصيبين ومن ذلك الوقت صارت نصيبين بجدودها للفرس . فلمَّا عاد يونيانوس الى المملكة امر بردّ كل من نُفي من الاساقفة الى كرسيـــهِ وظهر اثناسيوس صاحب كرسي الاسكندرية ولزم كرسيَّه وكتب لهُ يونيانيوس الملك بان يشرح لهُ الامانة المستقيمة فجمع اثنـــاسيوس عدَّة اساقفـــة وكتبوا الى الملك بان يلزم امانة الثلثمائة وثمانية عشر بمدينة نيقية . ومات يونيانوس لتتمة خمسة الف وثمان مائة وسبعة وخمسين سنة للعالم

(والنطيوس) .. ملك ١٢ سنة (وقال المنبجي : (P. 220v = B 301 l. 1-3 انهُ ملك خمسة عشر سنة وكان اخوه واليس معهُ في الملك فابتدأ مملكته سنة ستمائة ستة وسبعين للاسكندر

وقال المنبجي : انَّ واليطوس كان معنيًا (P. 221r = B 301 l. 3 – 8) بالايمان الصحيح ويقول بقول الثلثمائة والثمانيـــة عشر . فامّا واليس فانهُ كان اريوسي لانهُ اعتمد من اودِكسيس اسقف القسطنطينيَّة وكان اريوسي وقالوا انهُ استحلفهُ انهُ على رأي آريوس وان يضادد من يخالفهُ . فلمَّا ملك تَّمم قسمهُ ونفى جميع الاســـاقفة الذين يخالفون رأي آريوس

قال المنبجي : وفي هذه السنة خرج على واليس (P. 221v=B 301 l. 11—13) خارجي بقسطنطينية يقال لهُ فرسوس وقصده . وفيها سقط بَرَد مثل الحجارة وعرضت زلازل ورجفات بقسطنطينية وخسف فيها مواضع كثيرة وانخسف بعض نيقية

قال : وفي هذا الزمان طلب اديوس (P. 221v = B 302 l. 10—14) اسقف انطاكية من واليس الملك اذن في الخروج الى الاسكنـــدرية فاذن لهُ فمضى اليها واخرج منهـــا جماعة من الروم واخذ بطرس وحبسهُ واقام مكانهُ اريوس من سميساط وهرب بطرس من الحبس ومضى الى رومية واعرف بطركها ما صنع واليس الملك بالناس

قال : وفي هذا الوقت عرف ديورس وتاودرس (P. 221v = B 302 l. 3 —7)

وكان ايضاً من المعلمين واثناسيوس وماري افرام السرياني وباسيليوس الكبير واغريغوريس اخوه وسلخوس واسريوس وزوباليس فسكس ؟ الرها . وفي هذا الوقت عُرف مقاريوس العابد المصري ومقاريوس الاسكندرى الذى نُقل الى الفردوس كما زعم قومهُ فنفاهم الى جزيرة في البحر

قال المنبجيّ : في السنة السابعة لواليس (P. 221^{v} = B 302 l. 8–9) مات اثناسيوس وصُيّر مكانهُ بطرس وفيها مات ابرهيم صاحب نصيبين

قال ثم ضيّق واليس على (P. 221^{v} = B 302 l. 14 ad 303 l. 4) اصحاب سابور (223^{r}) جدًّا وقتل منهم خلقًا كثيرًا . واخذ من مشايخ الكهنة ثمانون رجلًا فارسلهم مع بطريق في سفينة واظهر انهُ ينفيهم فلمّا توسّط البحر غرّقهم

(اغراديانوس مع والطينوس) ؟ . . . قال (P. 223^{v} = B 304 l. 14–20) المنبجيّ وابن الراهب : انهُ ملك سنة واحدة . . . وقال المنبجيّ : ان تاوداسيوس الكبير كان معهم في المملكة شريكًا لهم مدّة سنة واحدة وانهم ملكوا في سنة ستمائة وتسعين للاسكندر . قال وردّ اغراديانوس من نفاه واليس من الاساقفة فتقدّم بان يلزم كل انسان دينهُ الذي يدين الله بهِ ما خلا المنانيّة . ومات اغراديانوس وبعده بايام مات واليطوس ابن اخيهِ لتمام خمسة الف ثمان مائة واثنين وسبعين سنة للعالم

قال (P. 224^{v} = B 305 l. 12–13 et 306 l. 18 ad 307 l. 3) المنبجيّ : ان تاوداسيوس الملك بدأ بالتضييق على اصحاب آريوس بعد ان استولوا على الكنائس اربعين سنة وتشدّد عليهم جدًّا وامر بنفيهم من المدينة واسقط من جيشهِ كلمن يقول بقول آريوس ومن الديوان ومن خدمة الملك وامر بهدم كنائسهم وايضاً وبقتل الحنفاء خلقاً كثيرًا سيما بالاسكندرية وهدم محاريب الاصنام بكل بلد . قال وظهر في هذه السنة عمود من نار ثبت ثلثين يوماً وعرضت ايضاً ظلمة شديدة نصف النهار

(يسطاس) . . . وقال المنبجي : انهُ (P. 237^{v} = B 317 l. 17 ad 318) كان منانيًا . وفي اوّل سنة من ملكهِ امر ان يُقتل كل من يتعلّم القراءة والكتابة من النساء . وفي السنة الثالثة من ملكهِ بُنيت دارا فوق نصيبين في الموضع الذي

قُتل فيهِ دارا الملك الذي قتلهُ الاسكندر ولهذا سُميت دارا

(يسطانيوس ملك الروم) . . . والمنبجي سمّاهُ P. 241r = B 319 l. 7-10 يوسطيان وقال : كان معهُ في المملكة شريكًا اسمهُ يوسطانيوس . وفي السنة الثالثة من ملكه غزت العرب الروم وفيها وقع بين الروم والفرس حروب كثيرة . . .

(طيباريوس قيصر) ملك ثلثة سنين . . . (P. 246r = B 325 l. 1-9) وقال المنبجي : انهُ ملك اربع سنين . وفي ايامهِ انتقض الصلح الذي كان بين الروم والفرس ووقعت فيهم حروب كثيرة وغزت الفرس رأس عين والخابور فوجَّه اليهم طيباريوس جيوشًا كثيرة مع بطريق من بطارقتهِ يقال لهُ يوريق (موريق) فلقي الفرس هناك وهزمهم

Alia forte reperiuntur in Historia Elmacini quæ ab auctore nostro mutuata sunt, sed hæc sufficiant ad ostendendum quanti faciebat Elmacinus opus Agapiti Hierapolitani.

LECTIONES VARIANTES

Ex Codice Monasterii Syrorum Scharfe (C) in Libano.

P. 3 l. 1 (بسم الاب..) بسم الله الواحد الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين — l. 3 (العامل) العالم — l. 16 (اخصك) خصَّك

P. 3 l. 3 (بالانبات) بالانباء — l. 8 (مثل الذي عمل النحاس) om. — l. 9 (الهوى) الهواء — l. 15 (الذباب) الدبّاب — l. 18 (وهو) وهي — l. 19 (ايلس) ايقس — l. 20 (هرفلس) هرقاس

P. 5 l. 1 (الله) C add. الواحد — (وبهِ ثقتي) وبهِ نستعين — l. 10 (الطيور) الطير

P. 6 l. 3 خرونيكون (خريفكـون) — l. 5 ويصف (فيصف) — l. 16
يخبّر (فاخبر)

P. 7 l. 3 وقرن (وقوّت) — l. 7 يسير (ليسير) — l. 9 يتقطّع (ينقطع) —
21 صنماية (صنمانية)

P. 8 l. 9 (معرفة شجرة الخير) S recte شجرة معرفة الحير — l. 12 (وان
وان زلّ الى المعصية : زاد المعصية) — l. 16 انّ انسانًا لم (انّ الانسان)

P. 9 l. 1 نحو (الى نحو) — l. 5–6 (فالجري تعزّى) C hunc locum
sic refert: وبعد حزن آدم هو وزوجتهُ وقضوا حزنهما مائة سنة تعزّى — l. 9-12
لامخ (الك) — l. 10 محوائيل (لخوائيل) — l. 17 برمية حجر (برميهِ حجرًا) — l.
18—20 (اخويها .. ولم يكن .. اعلم .. الاوتار) male C. اخويهما .. ولم يكن ..
علماء .. الاوثان — l. 20 جودة (جود) — l. 22 النساء (الناس)

P. 10 l. 2 وكان (وكانت) — l. 4 et 6 وثلاثين (وثلاثون) — l. 5 et 10
etc. قنيـان (قينان) — l. 9 فلذلك (فكذلك) - l. 12 سبعمائة (تسعمائة) — l.
13 انفسدوا ونقّصوا (افسدوا ونقضوا) — l. 18 نقضوا (نقصوا) — l. 19 (من بعد)
ومن بعد

P. 11 l. 8 بلغ (وبلغ) — l. 9 الذي هو (الذي) — . 10 من لدن (من ولد)
(خطاياهُ) l. 13 — (وستمائة سنة) وستّ وستمائة l. 12 — (ويبان) وبيان l. 11 —
خطاياهم — l. 14 الرجل (رجل) — l. 16 عليهم (عليهنّ) — تشوّقًا (شوقًا) — l. 16
في الجبل يظنّون (فوق الجبل يضنون)

P. 12 l. 2 طريق (طرائق) — . 10 يهتزّ في الهواء دائمًا (يهتزّ .. كتاب)
لا ينقطع وبيـان ذلك في كل كتاب — l. 11 اراد الله ان يتوبوا (ارادهُ ليتوبوا)
— l. 16 فعل الله ذلك بهم رحمةً منهُ لهم ولكيما يحسبهم (فعل .. يحسبهم)

P. 13 l. 6 افسد (افسـدوا) — l. 8 على ما تفسّر (على تفسير) — l. 12
منها (عنها) — l. 15 من سني (سني)

P. 14 l. 3 (لامك) ubique لامخ — l. 7 etc. يرد (يارد)

ابتداء الحساب من (ابتـدى .. العالم) l. 3—4 — فهي (فهو) l. 2 P. 15

سني تاريخ العالم

سبعمائة (سبعمائة وسبعين) l. 12 — والكواكب (الكواكب) l. 5 P. 16

وسبع وسبعين

(ابو سيفورس الحكيم العبراني) l. 3 — كبيس (كبيسة) l. 1 P. 17

ولتمام (فلتمام) l. 10 — لأكسيتوس (لاكسينس) l. — يوسيفورس العبراني الجكيم

جمع ذلك واحصاوُهُ (جميع ذلك واحصاه) l. 20—21 —

(الى بلاد) — تيفرودا (تيفرود) l. 11 — ونيطوريون (ونيطريون) l. 10 P. 18

التي هي بلاد

deest. (ومات) l. 13 — بسنين (بسنتين) l. 5 — وهذا (ولنا) l. 2 P. 19

نقّصوا (نقضوا) l. 18 — ارغوا (ارغو) l. 17 — فها (ها) l. 12 P. 20

(واستولى l. 12 — اوّل لسان (اوّل لسانهِ) l. 4 — شاروغ (ساروع) l. 1 P. 21

— انها (انهُ) l. 15 — حازهُ recte (حان) — واثبتوا الى كلّ شعب: كلَّ شعبٍ)

جنساً (لساناً)

(غير معمورة) l. 18 — بالبيان (وبيانهُ) l. 13 — ولعدد (وكعدد) l. 4 P. 22

الميامنة (المتيامنة) l. 19 — غير مقسومة ولا معمورة

l. 21 et 22 — وضع (وضعهُ) l. 12 — كاستدارة (كاستدارات) l. 3 P. 23

(ويمتدّ نهارهُ الى ست) l. 24 — يمتدّ نهارهُ الاطول خمس (يمتد نهارهُ الى خمس)

يمتدّ نهارهُ الاطول ست

والزراف (والزرافة) l. 18 — خلقهم (خلقتهم) l. 15 P. 24

(وكذلك) l. 10 — وفي هذا (وهذا) l. 5 — والجوهر (والجواهر) l. 4 P. 25

l. 18 — وارمينية (وافريقيـة) l. 15 — من ناحية (في ناحية) l. 13 — ولذلك

فانّهُ على بما وصفنا (على ما وصفنا)

والابطريقي (والايطريقي) l. — نصف بلاد recte (نصف وبلاد) l. 2 P. 26

(العيس) l. 18 — وتقوّم (وتفقم) l. 13 — (?) والارجفي (والارحيني) l. 11 —

فعلى مثل (فعلى) l. 21 – العيص melius
l. 7 – الذكران فلزمن (الذكور فلزم) l. 5 – ويكوينها (ويكونونها) l. 4 **P. 27**
يخرجون الى الصقالبة (يخرجون الصقالبة ويحاربوهم) l. 11 – فيقطع male (فيقع)
وحيوان (وحيوانات) l. 17 – بعمورة (معمورة) l. 16 – ويحاربونهم
(وقدّروا) l. 23 – من المغرب الى المشرق (من المشرق الى المغرب) l. 8 **P. 28**
وقد رأوا
(وطنجة . . l. 18 – في اقصى البحر recte (في ارض البحر) l. 11 **P. 29**
وطبجه . . سيطا perperam سبطا)
(طانافس) l. 5 - واقريطية (وقريطية) l. 3 — سرذابية (وسردانيه) l. 2 **P. 30**
اقنطس (اقنظس) l. 16 – لموضع (موضع) l. 13 – طاناتس
اليها. C add (يزيد) l. 6 **P. 31**
والآفاق (والآفات) l. 17 **P. 32**
— وايطانس (وابطاناس) l. 9 – واذربيجان recte (وادبيجان) l. 4 **P. 33**
وابن شهر (وابرشهر) l. 14 – وتودية (ولوذية) -- وتنوسة (وثنيوبية) l. 12
وطنحة .. والسحاوة (وطنجة .. والسماوة) l. 8 – وتنب (وتنبت) l. 5 **P. 34**
وارنيّة (وارلينة) – والشاس (والشاش) – سرماطيفي (سرماطيقي) l. 15 —
وانجاز l. 10 – وجدناهُ (وجدنا) l. 4 – ونفلغونية (ونفلفونيـة) l. 2 **P. 35**
فصيرً (فاصبح) l. 12 – (وانحـاز)
من بعد (من يوم) l. 5 — على ما نقّصوا (على ما نقّص اليهود) l. 2 **P. 37**
وكان موتهُ (وكان مولدهُ) l. 10 –
(تسميه . . بالكركون) l. 9 – الذي اسم احد (اسم احدهم) l. 5 **P. 38**
— ولذلك (وكذلك) l. 15 – واحانها (واحالها) l. 12 – يسميه . . بالكركون
موسوس (مومى) l. 20
وعاش من بعد ان ولد له ناحور مائة: C add. (مائتي سنة) l. 3 **P. 39**
يعمل الكيول (تعمل المكاييل) l. 15 – (?) ملكناف (ملك) l. 8 – سنة

P. 40 l. 3 (طوفانه) طوفاته — l. 11 (والنقاض) والنقصان — l. 12 (ورُؤساء)
ورئيسا — l. 21 (من سني تاريخ) من تاريخ سني

P. 41 l. 1 (دنّسوها) دمّسوها — l. 7 (وسنسوق) وسنسوّف — l. 18
(اعني) عُي

P. 42 l. 4 (ويغليهم) ويغالبهم — l. 8 (وايظيغوريوس) وايطيغور يوس

P. 43 l. 7 (يتمّ) يتمّ بها — l. 13 (بالانتهاء الى بلادهم موضع) بالانتهاء
بهم الى موضع

P. 44 l. 1 (ومرفّر) ووقّر — l. 13 (ثم قيامة) ثم ظهرت قيامة — l. (قينان
قينان ابن ارفخشد ابن سام : ابن سام)

P. 45 l. 12 (والانتفاع) والانتفاع بها

P. 46 l. 13 (ملكوهم) ملوكهم — l. 20 (في ذلك وقت خلوته) في ذلك
الوقت عند جلوسه — l. 22 (فقالوا) فقال

P. 47 l. 4 (معرفتهُ) عرفتهُ — (دفعنا) رفعنا — l. 6 (بنحو عن) بنحو مذ —
l. 7 (المعروف) المعروفين — l. 9 (طول كلام) طول الكلام — l. 19 (باساءات)
باساءة

P. 48 l. 8 (فوجع بنو) رجعة بني — l. 17 (الاثنين) الثامن

P. 50 l. 6 (سبط) شبط (sic) — l. 21 (البطليموس) البطليموسيين

P. 51 l. 3 (اوغلطس) اوغاتس pro (اورغاتس) — l. 7 (اغادس) اغاطس
(idem)

P. 52 l. 14 (الذي) الذين — l. 19 (اسمعل) اسماعيل

P. 53 l. 1 (القدس) القدس — (ملكزدوق) ملكرذوق l. 6 — (اللجون)
اللحون — l. 21 (افحادقيس) افخدقيس

P. 54 l. 12 (مولد) من مولد

P. 55 l. 2 (ملكيصاداق) بنى ملكذوق — l. 7 (والخطاب) والخطأ — l.
14 (الشوس) السوس — l. 20 (حدون) أحدُد

P. 56 (واربعون سنة) verius واربعون آية
P. 57 l. 1 (فحاز) فجاز
P. 58 l. 1 (من كان لهُ) — اموريَّاس (امورنياس) l. 9 — من كان عمرهُ
l. 19 (ملك) يملك
P. 59 l. 4 (مخنوقًا) مخنوقًا — l. 12 (قد .. تعزو) وقد .. يغزوا — l. 19
من فوقها (من خوفها) l. 21 — فتفرَّقت (فتفرَّق)
P. 60 l. 17 (انهُ صار) انهُ لمَّا صار — l. 18 (فقتل) قتل — (صيفورا) -
صوفورا
P. 61 l. 5 (الشام) دمشق الشام — l. 6 (كان يشوع) وكان يشوع بن نون
P. 62 l. 23 (مولد) وُلد
P. 63 l. 1 (ولد) مولد — (ومن الطوفان) male ومن آدم — l. 4 (تقدَّم
(في قولنا: تقدَّم قولنا — l. 9 (فدبَّروهم) مدَبريهم — l. 10 (يُحسب تاريخ السنين
(لتاريخ العالم: يُحسب تاريخ سنين العالم — l. 14 (بمصر) في ارض مصر — l. 20
(يصيال) يصليال — l. 22 (السنة) الايام
P. 64 l. 1 (البلاد) البلد — l. 4 (العرَّاف ابي الفاصوم) العرَّاف الفاصوم
— l. 17 (فظفر بهم) فاظفرهُ الله بهم — l. 18 (قتلة .. قليلة) مقتلة .. يسيرة
P. 65 l. 8 (وفي سنة عشر) وفي ستَّة عشر سنة — l. 10 (قال) وقال –l.
12 وتشبه (ويشبه) — l. 20 (والزمور) والزمر — l. 21 (فاتن) قاتن
P. 66 l. 18 (شكَّ) شدَّ
P. 67 l. 8 (تاريخ السنين) تاريخ سني العالم على ما ذكرنا بدءًا
P. 68 l. 2 (افرونيطا) اقرونيطا (pro افروديطا) — l. 5 (بعلمسين)
— بعلمسين المذكورين — l. 11 (قريسيس) قريسس — l. 16 (وسبوقيا) وبسوقيًا
(قاضوميات) قاضوماث — l. 20 (افوليون) اقوليون — l. 22 (وترميرهِ) وزميره
P. 69 l. 6 (رمتهُ امرأة بكسور كلب) رميه مرَّة بكسر ركب (??) —
l. 18 (يائير) male يابير

(بني اسرائيل) l. 16 — ليدنون (ابدنون) l. 11 — ان (انهٔ) l. 3 P. **70**
المنذور من ابويهِ لله تعالى (المنذور لله من والديهِ) l. 18 — بنو اسرائيل
(وقوّروا) l. 16 — الى العربية من اليونانيّ (من اليونانيّة الى العربية) l. 2 P. **71**
وعوّروا
بقيّـة (لبقيّة) — وكان (فكان) l. 3 — عالي الكاهن (عالي) l. 2 P. **72**
بنو اسرائيل (بني اسرائيـل) l. 21 — التي قام فيها أَخْذ (التي اخذ فيها) l. 6 —
(بني اسرائيـل) l. 17 — من بعد (بعد) l. 8 — زدنا (ازدنا) l. 1 P. **73**
من بني اسرائيل
خرجوا وقرّفوا (خرجوا الى ان قرّفوا) l. 4 — بنـاتكم (بناتهم) l. 3 P. **74**
(?) خلف النهر الذي كسبت (خلف نهر السبت) l. 18 —
l. 8 — فيلوخس (فلونوحس) — والفرنشـاس (والفرنشايين) l. 2 P. **75**
هو الذي (الذي) l. 16 — تتمّة (يتمّهُ) l. 11 — وقت ان مُسح (وقت مُسح)
نحتاج الى ان نأتي (نحتاج ان نأتي) l. 20-21 —
(?) يعزي (يعزّي) l. 14 P. **76**
يومانا (يوما) l. 7 — تسع سنين (سبع سنين) l. 2 P. **78**
ورجموا (ورجموا ودسّ) l. 3 — يلـين جانبهُ recte (يلين اجابتهُ) l. 2 P. **79**
اودس sic uterque textus corruptus; in l. III Regum (**12**:18)
lapidatus vocatur *Aduram* — l. 6 (اخزيم) افريم — l. 14 (ستة عشر)
ونحَى recte (ونجى) l. 19 — ستة وعشرين
من بعدهِ لوى عمر بن عبد الملك فملك سبعة (ثمّ آلا.. انقسمت) l. 1 P. **80**
بقسيّهم (قسيهم) l. 15 — واصطفّت (واصطكّت) l. 14 — ايّام وانقسمت
ملك ... هدر (ملكه ... هدد) l. 18 P. **81**
يورام ملك rectius (يوم ملك) l. 5 P. **82**
يهوشع (يهو) — العشرة C add. (اسباط بني اسرائيل) l. 2-3 P. **83**
اسخط الله عليهِ (اغضب الله) l. 5 P. **85**

P. 86 l. 13 (متعال) عال — l. 15 (بتسبحته) من تسبحته — l. 18 (احويا)
ارحويا — l. 20 (افرونش) افروفس

P. 87 l. 5 (رأسا) رنيسا — l. 6 (القرغوس) القرعوش — l. 12 (فحيا) فنحيا
—(بلغث فليس) بلعث فلس

P. 88 l. 11 (الملكه) ملكها — l. 15 (آخاز ابنهُ) C add. بعده

P. 89 l. 2 (درملح) ادرملح — l. 4 (فيمتعشر) فليمنعمر — l. 6 (لعقينا)
افقيتا — l. 7 (موليوس) اموليوس — l. 12 (ولفت) وافة (?) — l. 17 (حبلى) حبلى بهما

P. 90 l. 1 (ينكر) بنكر — l. 6 (كلها) كاهـا سنة — l. 7 (ولم يزال)
recte ولم يزل — l. 11 (ليشبه) يشبه — l. 13 (تصفيف) تضعيف — l. 14 (وما)
(اشبه : وغير ذلك — l. 16 (اصوار) اسوار — l. 20 (كثر) كثرة — l. 22 (وبعضها بعض)
وبعضها لبعض -- (عند اهل) عيد اهل

P. 91 l. 1 (كثير) كثيراً — l. 4 (فرخس) فرفس — l. 8 (افراسينوس)
فراسينون — l. 11 (بينهم الى اليوم) بينهم من ذلك الزمان الى اليوم — (بعضها)
بعضها بعضاً — l. 21 (مدينة اسباط) مدينة ملوك اسباط

P. 92 l. 9,-12 et 15 (حزقيال) recte حزقيا — l. 15 (مرذوخ) مردوخ

P. 93 l. 7 (مطلقة علانية) مطلّقة متعة علانية

P. 95 l. 1 (فرجعت) لرجعت — l. 6 (عن علماء) عنهُ علماء

P. 97 l. 1 (ابن كوشي) من كوشي — l. 16 (يوخانيًا) يوخافانيا (?)

P. 98 l. 1 (متّنيا) شيتًا (?)

P. 99 l. 11 (دبريامين) بريامين — l. 12 (حزقيا) حزقيـال — l. 15
(اهل صور) مدينة صور

P. 100 l. 5 (السنة الثالثة عشرة) السنة الثـالثة — l. 18 (احشتزاش)
احشتراش — l. 20 (افرض) افترض

P. 101 l. 3 (المتكبّرين) المتكوّنين — l. 11 (اذ يظنّ) اذن يظنّ —
l. 19 (تنبّأ) يتنبّأ

P. 102 l. 3 (ازردهشة) اردهشت — l. 6 (ايقرون) ايقروان — l. 13 (الى سنة) الى زمان سنة

P. 103 l. 4 (باداخيا) rectius باراخيا — l. 6 (ملاخيا) ملاخيا النبي — l. 10 (والانبياء) واقوال الانبياء — l. 15 (انطخششت) ملكَ انطخششت

P. 104 l. 15 (انوذفليس) اتوذفليسوس — l. 18 (وديون وهرفليطوس) وبريون وهرقليطوس

P. 105 l. 5 (اسواقها) واسواقها — l. 6 (يونداع) يويداع — l. 8 (وكان ذلك) وكانت تلك

P. 106 l. 9 (وثب) ورتّب — l. 10 (اختَرهنّ) اخترن — (عشر) امرأة (sic)

P. 108 l. 1 (والزنز) والجنزير — (وخُذ) وشَمِرْ وخُذْ — l. 10 (الخذ) احتزَّ — l. 14 (أبيح) أتبع —

P. 109 l. 3 (وهامان وزيره) C addit recte فاجابها الى ذلك وتغدّى عندها من غدٍ هو وهامان وزيرهُ

P. 110 l. 16 (فركيدونا) قركيدونا (?)

P. 111 l. 12 (فلك) C add. اوّلًا في هذا

P. 112 l. 3 (فالفوهُ) فألقوهُ — l. 9 (العبية) الغيبة — l. 10 (الهند) السند — l. 12 (تخلع) تخلع (sic !)

P. 113 l. 2 (التغيير) لتفسير — l. 9 (وقويت) وقوّيت — (انتجت) استجبّت — l. 10 (وطول) وتطول — l. 18 (بتوقيد) بوقيد — l. 19 (كهبات) recte كهيّئات

P. 114 l. 3 (بجفوة الملوك) melius بحظوة الملوك — l. 4 (برتكلامك) بدت كلاوك وبدلك : وملكك (sic !) — l. 11 (لاستبانه) لاستيائهِ — (اذ رموا) ان رموا

P. 115 l. 4 (واسواك) واسواق — l. 5 (استنظار) انتظار — l. 12 (نقلت) نقلت male

P. **116** l. 1 (فانتفضت) فانتقصت —l. 3 (نجدة) بجدة —l. 6 (من الدرب) من الدوب —l. 18 (من وجه) من وجوه

P. **117** l. 4 (الهنديين) recte الهندیون —l. 6 (على رأي واتفاق من الهوا والرأي) : على اتفاق من الرأي والهوا —l. 16 (العسكرين) الفريقين —l. 17 (وبرزوا الملكان) وبرزا المكان —l. 19 (قد استعنت) قد استغيث

P. **118** l. 2 (وانصرفوا) recte وانصرف —l. 4 (رأي) أرى —l. 4 (وكل همّتي) ولا همّتي — (فيّ) لي

P. **119–120** Quæ a margine Codicis nostri B exscripta sunt, similiter inveniuntur in C.

P. **121** l. 13 (على الطريق) في الطريق —l. 14 (وجلّل) وظلّل — (من فوقهِ وهي) من فوقهِ باترستهم وهي —l. 17 (ثخن) سخن —l. 22 (الموضع التي) recte الموضع الذي

P. **122** l. 7 (ناخونيا) ناحونيا —l. 8 (دُبّر) قُهر

P **123** l. 3 (ابد قنطونا) يد قنطونا *indictio* (?) —l. 5 (ياخنويا) باخونيا —l. 9 (في الثانية) في اند قطيونا الثانية —l. 13 (وليقوس) وليفوس

P. **124** l. 2 (دُعي) يسمّى —l. 3 (حزنًا عظيمًا) حزنًا شديدًا —l. 11 (من العذاب) C add. عن صاحبهِ —l. 16 (عظيم) deest —l. 17 (السلاخ) التاج —l. 18 (ويستعينهم) deest.

P. **125** l. 2 (مقنى ابنه) male معنى ابيه —l. 11 (فبعث . . وسالهم) فبعث ثلاثة الاف درهم الى الكهنة الذين في بيت المقدس وسألوهم —l. 15 (وفيّلوا) وقيّلوا —l. 16 (متنهُ) امتنه

P. **126** l. 6 (دانيال) male داود —l. 11 (قيل) mendum est pro قُتل

P. **127** l. 3 (بيقوطون) نيقوطون —l. 9 (اغربيوس) اغريبوس —l. 13 (ضرب هوفانس) خرب هومانوس

P. 128 l. 1 (انطيوخس) انثيوخس — l. 4 (هـدفانس) هوفانس — l. 8
Relata hic ex margine Codicum A et B desunt in C.

P. 129 l. 12 (فولويشين) فولويسين — l. 15 (ارسطبولس) ارسطيولس (?)

P. 130 l. 7 (أحرق) حُرق — l. 12 (انتاقلية) ايراقلية

P. 131 l. 1 (التي سُميت) التي سُميت سلتين h. e. Σελήνα — l. 7-15
desunt in C.

P. 132 l. 7 (ارظاهُ) ارطاه

P. 133 l. 2 et 14 (غانيوس) غاينوس — l. 16 (في بطنهـا) في بطن امّهِ

P. 134 l. 1 (يوليوس) يولينوس — l. 5 (جاءت غارة) جابت عادة (sic!) —
(فحاربهم) فحار بوهم — l. 10 (جيش الروم) جيشاً من الروم — l. 13 (على حمار)
في حمار — l. 14 (فروريا) فروديا — l. 17 (حد) احد tum addit perperam
فبين الذي تموز ?

P. 135 l. 11 (ناثان) يوناثان — l. 12 (الذي يتزل) الذي يدلّ — l. 19
(الملك) الملكة — 21 (اثو بة) الحلّة

P. 136 l. 8 (قتلا) فقتلا — l. 9 (طميس) طمسس (?) — l. 13 (ابني سوس)
لبني سموس — l. 14 (فروهوجس) فروهوجيس

P. 137 l. 1 (امس لطون) اسرلطون

P. 138 l. 6 (واين) recte وابن — l. 9 (فراســون) فرنسون — l. 12
(نسبة) لستة (?) — l. 14 (سبع) recte سبعاً

P. 139 l. 10 (اربعين يوماً) C add. من مولده — l. 16 (ابن اربعــة)
ابن اربعة سنين

P. 140 l. 9 (انّ المسيح ..) sic etiam C — l. 11 (السخب) السحب (?)
— l. 16 (نفسهُ بالسكين) melius C ويضرب نفسهُ بالسكين — l. 20 (عملوا على
(الحزن : recte الحزن عملوا عليّ

P. 141 l. 2 (ذوبسيس) دوليسيس — l. 8 (حنقا) recte حنقت — (فلم ترال

فلم يزال يحتال: تحتال)

P. 142 l. (قبدافر واغريفوس) في قبدا فراغريقوس (?) — l. 10 (انطيفوس) انطيخوس

P. 143 l. 12 (وكان) فكان — l. 19 etc. Quæ sequuntur desunt in C.

P. 145 l. 8 (الجسد) recte الجنس — l. 10 (الحكم) حكم — l. 16 (فيما بين العلويين) rectus فيما بين العلويين والسفليّين — l. 19 (فاذا هو) فاراهُ

P. 146 l. 6 (ان لا يأكل) ان لا يأكل حذّرهُ — l. 11 (بابتغاء العزّ) نسوا — l. 12 (من تعطفهِ وعنايتهِ) من — l. 21 (ويجي) وعوقب — l. 12 (?) العزم (ومن) والى

P. 147 l. 9 (الذيل) الدنيا — l. 11 (الهمهم) الهمتهم — l. 14 (وتسوسها) فتسوسها — l. 17 (وجعلونا) وجعلوها — l. 20 (في امّتهِ التي) في امّةٍ — (خلقهِ) خليقتهِ

P. 150 l. 4 (حسبما كان اخبرهم) حسبما اخبرهم

P. 151 l. 17 (رمتثياس) recte ومتثياس

P. 152 l. 1 (تتأدّى) تُنـادي — l. 4 (وظهر) واظهر — l. 12-13 (انني وجدت قلب داود.. كقلبي) انني وجدت داود.. عبدي قلبُهُ كقلبي — l. 15 (اكليمنطوس) اكليمنظوس — l. 2 (ينالوا الموعد) لم ينالوا الموعد

P. 153 l. 4 (دفعوا) دفع — l. 16 (اقليماً) اقليم

P. 154 l. 1 (تواريخ) بتواريخ — 3 (شرقها) مشرقها — l. 5 (وملكتها) وملكها — l. 8 (وخاصّة مملكة: على مملكة) وخاصـة مملكة — l. 16 (منفردة) المنفردة — l. 17 (الذي) الذين —

P. 155 l. 13 (اسكاينوس ابنهُ) اسكانيوس ابنهُ tum addit ملك بعدهُ — l. 14 (من بعدُ) من بعدهِ —

P. 156 l. 3 (تيباريوس) يتباديوس — l. 5 (افتيشيوس) افتيشوس — l. 9 (وتدعى ربان سيليا) وتدعى سيلينا

P.157 l. 1 اباروبانوس (باروبانوس) — l. 5 منهم (منهما) — l. 6 ورجليّة (ورجوليّة) — l. 7 ويختلساهما (ويختلساها) — يوم ما (يوماً) — l. 10 قد انواه (قد نواه) — l. 13 وانهم (وانهما) — l. 16 منهم (منهما) — فاعلماهُ (فلمّا اعلماهُ) — l. 17 نومتر (نوميطر) — زائدة (زيادة) — l. 20 بيكاء وعبرات (ببكاء)

P.158 l. 2 ولامهما (ولامهـا) — l. 11 تجـدّداها (تحدّداها) — l. 16 كل السكّان (السكّان) — l. 16 جميعاً (الجميع)

P.159 l. 4 اللينـوس (المينوس) — l. 5 جدّدهُ (حدّدوهُ) — l. 9 قدم (قدّما) — l. 10 وينضفهُ (وينفضهُ) — l. 16 لاخوهُ (لاخيهِ) (sic) — l. 17 بينهم (بينهما)

P.160 l. 4 اشار بهِ عليـهِ (اشار عليهِ) — l. 6 فاهدت (فهدأت) — l. 13 يسـير (يصير) — l. 14 فيقلبوا (فيغلبوا) — l. 17 فاشغلهم (واشغلهم) — l. 19 الصابة (الصابئة)

P.161 l. 3-4 لِما تنبتهُ من الخضرة (لمّا تنبت الخضرة) — l. 6 اثنا (اثني) (?) — l. 8 وطيّات (وطاآت) — l. 17 والفضّة (ومن الفضّة)

P.162 l. 2 طونوس (طرنوس) — l. 6 فابتلا (فابتنى) (sic) — اغضب (اغتصب) (?) — l. 7 قتلت — . 9 تصرع (بصرع) — . 17 بروطوا (بروطو)

P.163 l. 1 وتخيّروا (واختاروا) — l. 3 في السابق (في التسابق) — بروطوا (بروطو) — l. 7 المعروف بالافركس (الافركس) — l. 8 et 18 غابيوس (غايبيوس) — l. 9 باسامي (باسماه) — l. 11 يوليوس غابيوس (غاييوس يوليوس) — l. 12 ولم يداخل سنينـه : سنيه (ولم ندخل) — l. 15 وجورته (وحوزتهِ) — l. 21 غابيوس (اغابيوس)

P.164 l. 2 جناية (جباية) — l. 14 ابرزت (برزت) — l. 17 اوكطائية (اوكطابية) — l. 20 سمع ذلك (سمع)

P.165 l. 1 (هاربًا) recte وولّى هـاربًا — l. 7 الطرق (الطريق) — l. 10 كتبه (الكتبه) — l. 15 واعلمناك (اعلمنـاك) — نداخل (نتداخل) — l. 16

(سنيهم) سنتهم —l. 22 (يولبوس) recte يوليوس

P. 166 l. 13 (يتلمذوا في العالم) يتلمذوا العالم —l. 16 (مع الآب والابن) من الآب والابن (sic) —l. 18 (وأومرا) وأومروا —l. 20 (بيت المقدس) البيت المقدس

P. 167 l. 2 (ونفرٌ) ونفّر (?) —l. 6 (مشاحنة.. ومحاورة) مشاجبة .. ومجاورة —l. 9 (اعطانا) اعطى —l. 12 (الصديق) يعقوب الصدّيق —l. 16 (التي) الذي —l. 19 (والدم) deest

P. 168 l. 4 (واقلقوا) واقلبوا —l. 11 (انتهيتم) وانتهيتم —l. 14 (الكنيسة المقدّسة : C add. وسلّموا اليهم الصحيفة

P. 169 l. 3 (وساطرنينوس) وساطرونيوس —l. 5 (بخنيبين) بخيبين —l. 14 (ونهى .. من) ونهى .. عن —l. 15 (وادّعا) male واعاد

P. 170 l. 3 (الفق) فتق (?) —l. 6 (ضبط الملك) ضبط الملك بهذا —l. 12 (وحضر الملك) واحضر الميّت

P. 171 l. 2 (فتكلّم) فتكلّم سيمون — (فتحلّق) فتعلّق —l. 11 (ويجيئون باصحاب) ويجيئون اصحاب —l. 15 (الثاولوغس) deest —l. 16 (الانجيل) الجيلة

P. 172 l. 3 (غلباس) غلياس — (ثلثة شهور) C add. ايزن قيصر ملك ثلث شهور —l. 3 et 12 (اسباسيانوس) اساسيانوس (sic !) —l. 8 (الى مرةً) الى امرأة — (وانّ الذي) وان القوم الذين —l. 13 (وكان امر) وكان امرًا —l. 14 (غيرهم) من غيرهم —l. 19 (كان الشعب) وكان الشعب —l. 20 (بريق) ابريق (?)

P. 173 l. 1 (حتى اظنّ) كيا يظنّ —l. 13 (القول) melius القوم unde corrigendum: حتى ينظر هذا القومُ الفهيمون العارفون

P. 174 l. 8 (وكلّ اليهوديّة) وكلّ اليهود —l. 15 (باسيا) باوسيا (?) —l. 16 (احرق لبيت) اخرب البيت

P. 175 l. 1 (تيسينوروا) تيسيفوروا — l. 9 (عن بيّنة) عن نيّة — l. 15
(اله الشرّ) اله البشر — l. 18 (بيديهِ وجبل) rectius وجبل بيديهِ — (سمة)
recte نسمة — l. 20 (من عبوديّة) عبوديّة

P. 176 l. 12 (خبونا) حيّدنا — l. 17 (والحرومات) والحروم — l. 20
(زمرني) ازمرني

P. 177 l. 12 (ثاوذوطس) تاوذوطن — l. 15 (حالل) حالم

P. 178 l. 1 (اساسياس) اساسيانس — l. 2 (حدوده) melius حدّدوهُ — l.
(تقدّم) تقدّم بهِ — l. 10 (فركيسوا) تركيسوا — l. 11 (انيكطس البابا) C add.
وفيقطر البابا وديمتريوس البابا — l. 14 (ومعهُ) deest — l. 16 (الغلياس) الغليانوس

P. 180 l. 4 (لينطونا) ليبطون — l. 7 (انطونيوف) recte انطونيوس —
. 8 (وظهر ...) In margine relata ex codicibus A et B desunt in C.

P. 181 l. 12 (وفارس) A.B,C addunt وفي ايامهِ كان جالينوس الحكيم
صاحب صناعة الطب l — l. 18 (بمدينة شيخ) بمدينة شيخ

P. 182 l. 1 (الطاهرة) المقدّسة — l. 6 (عملها) عملها هو — l. 6 (الجليّة)
الجلية — l. 9 (بجسماً) جسماً — l. 12 (ومنكبي العظام) deest — l. 15 (على
(باب : recte الى باب

P. 183 l. 1 (صاباليوس) صاليوس — l. 1 et 2 (القنوم .. قنوم) .. اقنوم
الاقنوم — l. 2 (واضع) وواضع — (وفي حديثهِ تأسس) C uti B recte الحديثة
وفي تأنّس — l. 10 (كيريانوس) كبريانوس — l. 13 (البطريك) الاسقف

P. 184 l. 11 (واناطولينس) واناطوليس

P. 185 l. 6 (انطونيوس) انطونينوس — l. 9 (وعشرين يوماً) C add.
غرديانوس وابنهُ ستّة سنين

P. 186 l. 5 (واستقصوا) C bene واسقطوا — l. 5-10 (وذكر .. ونفوهُ)
hæc desiderantur in C.

P. 187 l. 6 (عادوا) عادا — l. 10 (وما فيهما جوهران) وما فيهما

l.10 — والماء male (والمادّة) — وهما الشياطين (اي الشياطين) l.15 — وجوهران
هو من الشيطان (من الشيطان) 18

ثم ان الاسقف (فسأل) l.7 — عن معتقدهِ recte (من معتقدهِ) l.5 P.188
واتى قدّامهُ يوجه C (ويحضر قدّامهُ ..) — هذا الاسقف (الاسقف) l.8 — سأل
نزى (نرضي) l.22 — ماني الملعون (ماني) l.18 — منهُ الى رجل

l.21 — ما يقول recte (ما يتولّى) l.17 — احسن (اخسّ) l.3 P.189
اجساد الانسان (الاجساد)

l.7 — من صنعة (صنعــة) l.3 — الفرس recte (القوس) l.2 P.190
فاروس (قاروس) — ايروس (ابروس) l.9 — الى الجحيم (الجحيم)

ومكسيمون (ومكسيس) l.15 P.191

الفصوص الغالية والحجــارة الكريمة (الاحجار .. الثمن) l. 14-15 P.192

بطرس (بطرس) l.6 — قبــل شيء (قبل ان يكون شيء) l.5 P.194
حتى اقول (حقّ اقول) l.14 — الشهيد

تحقّق آريوس (تحقّق عن آريوس) l.12-13 — تقدّمت (قدّمت) l.1 P.195
ولزموا خبثهم (ولبثوا في خبثهم) l.18-19 —

(وذلك) l.18 — وغيبها (وغيرها) l.13 — ازوجتهُ (ازوجهُ) l.3 P.196
وتلك

عنهم (عليهم) l.4 P.197

وكانت هيلانة المباركة المذكورة (وكانت هذه المباركة هيلانة) l.1 P.198
ولم تكن هيلانة تقدر بعد (ولم تكن ... بعلها) l.8 — اهتيامهُ (انهماكهُ) l.2 —
l.19 — الى الديانة النصرانيّة المستقيمة (الى النصرانيّــة) l.15 — وفاة رجلها
المحيي المجيد (المجيد)

وروايتهِ recte (روايتهِ) l.19 — موضع (موقع) l.18 P.199

l.12 — طبتلان (وايتلان) l.8 — ايضاً C add. (اجتمع) l.4 P.200
(?) وافساديوس (افسابيوس)

P. 201 l. 1 (عُلم) اعلم — l. 4 (ابنها) عن ابنها — l. 13 (واهل الكفر) وبين الكفر

P. 202 l. 10 (كأنّ ... انك ليس) وكان ... ان ليس — l. 16 (ماطازي) ماطاري

P. 203 l. 4 (بنيوليا) نبيوليا (?) — l. 6 (واجّل) واخلّ — l. 8 (وثمانية) وثمانائة — l. 10 (في اليوم) وفي اليوم — l. 13 (اسقفًا) اساقفــة رجلًا — l. 15 (سُملت) male شُملت — l. 16 (واللعنة) والعنت

P. 206 l. 6 (حرّفوا) حرقوا — (شاكين) شاكرين (?)

P. 207 l. 4 (وضعوها) وضعها — l. 8 (وطبقات رهبانها) وطبقات اهــل

l. 8-9 (من الرجال . ايضًا) desunt — l. 12 (وحدُّوا حدًّا) البيعة ايضًا اراكنتهُ وجندهُ (sic) — l. 13 (اراكنة جنده) واحدًا واحدًا

P. 208 l. 3 (الى مقـالة) الى ما قالهُ — l. 5 (من مالك) recte من مُلكُ الملك

P. 210 l. 4 (صدقًا وايانًا) صدق ايماننا — l. 6 (انهُ هو) الذي هو — l. 17 (وثانية) وثانيه

P. 211 l. 3 (وقيل) وقال — l. 13 (وخطوهُ) recte وحطوهُ

P. 212 l. 1 (التالي) الثابت — l. 2 (يُستغنى ممَّن) يستغني عن — l. 12 (الغالبة) الغالية — l. 14 (وبنى) فبنى — l. 17 (فسطه) قسطره (?)

P. 213 l. 1 (كرسپس) كسيس (sic) — l. 3 (قسطنطيتونس) قسطنطينوس — l. 8 (ينقلوها) ينقوها (?)

P. 215 l. 3 (فدَّها) فدَّها — l. 3 (الحالين) المتحمّلين — l. 10 (وانهى لهُ) وانهى الى الملك ما جرى عليهِ

P. 216 l. 3 (والمسمية برسكينتا) والمسقية برسكينتا (?) — l. 4 (واساقفتهُ) واساقفتها — l. 4 (المريسيّة) والراحاب المريسيّة (sic !) — l. 9 (بما) على ما — l. 14 (وكانوا) وكان — l. 15 (الى كرسيّهِ) C add. اثناسيوس القديس ثمَّ انَّهم ردُّوا

الى كرسيه

— الميزيكوا (الكيزيكوا) l. 11 — بالكشف (الكشف) l. 8 **P. 217**

وعاين (عاين) l. 19 — لَبَريَ (بريْ) l. 17 — اعطوا (اعطوني) l. 15

وعندما (وعلى ما) l. 12 — (?) بامر (بباب) l. 10 **P. 218**

(ايطاليه) l. 5 - sic ان يكونوا ولديه (ان تكون لولديه) l. 2 **P. 219**

l. 7 — وكلّ من يقول هذا القول بمقالة (وكلّ . . . بمقالة) l. 5-6 — (?) انطاكية

l. 11 — كان قد مات (قد مات) l. 9 — موافق لهُ في ديانتـه (موافق ديانته)

وسيعامل (وعامل) l. 0 — جلوس (وجلوس)

وصيَّر (فصيَّر) l. 13 — (?) مقابلًا (مقاتلًا) l. 5 **P. 220**

(وصاباليوس) — فوتيون (فوثيون) l. 5 — كراسيهما (كرسيّهما) l. 1 **P 221**

(?) سوديكية (سرديكية) l. 10 — (?) وصاباليون

l. 4 — الانكري (الافكري) l. 3 - كينانون (اكنتينانون) l. 2 **P. 222**

l. 0 — من الاكسندرس (الاكسندرس) l. 6 — الاساقفة المستقيمين (المستقيمين)

لهم (لاحدهم) l. 16 — اقتبلوا (اقتبلهُ) l. 13 — (?) نورنيه (نوريَّتهُ) 12

(بطاماسوا) l. 12 — عطبت (قطبت) l. 7 — بالحرب (بالحراب) l. 4 **P. 223**

واكاكيوس (واكاليوس) l. 13 — بصاماسو (?)

(فشري) l. 6 — برأي من قسطنطين اخوه (برأي . . اخوه) l. 2 **P. 224**

مجمعًا (بمجمعًا) l. 15 — بجمع (يجمع) l. 7 — نشري

P. 225 l. 5 (قسطنطينوس) قسطنطينوس — l. 9 ad finem p. **231** desunt in Cod. Scharfensi ; ea quæ ibi adduntur ab amanuensi invenies. in fine primæ partis (p. **232**)

CORRIGENDA QUÆDAM ET ADDENDA

P. **4** l. 10 (الـذي) corrige التي — l. 18 (اينس) melius B ايفس ἵππος

P. **9** l. 9 et seqq. ; Cfr. Periodicum *l'Orient chrétien*, XII, *1907*, p. 433 et librum *«die Schatzhoele*,(ed. C. Bezold). p. 48-49. Plura ibidem invenies quæ hic ab auctore referuntur — l. 24 corr. *scribe*

P. **26** l. 2 (نصف وبلاد) corr. نصف بلاد — l. 13 (تقرّب وتفقم) in codicibus تقرّب تقوّم

P. **41** l. 12 et 23 corr. بانَّ مَنْ

P. **52** l. 7 (لا اختلاف) B اختلاف sine particula, corr. لاختلاف

P. **56** l. 8 (سنة) legatur cum C آية

P. **59 - 60** Hanc Moysis historiam ejusque expeditionem adversus Æthiopes invenies apud Josephum (*Antiq. Jud.* l. II, c. 10); Cfr Periodicum *l'Orient chrétien*, XII, *1907*, p. 439

P. **61** l. 2-3 (الظـاهر) corr. الطاهر Cfr. librum *al-Fihrist* (الفهرست) p. 49 et 117

P. **60** l. 6 (وطغت عليه) melius legatur وطعنت

P. **67** l. 10 Sermo est de urbe *Nicomedia* ejusque fundatore *Nicomedo* — l. 23 (IY) corr. IX

P. **70** l. 1 (بُني) corr. بَني — l. 23 (Se) corr. *Sed*

P. **77** l. 24 (Vuat) corr. *Vult*

P. **78** l. 8 (انسيدس) legendum puto ايسيدُس *Hesiodus*

P. **85** l. 13 (تنفردا) forte scripserat auctor تقرزا — l. 23 (الوصيايون) lege الوصايون

P. **109** l. 23 lege : *in nostris Codicibus*

P. **110** l. 20 (Asteriscas) corr. ; *Asteriscos*

P. **130** l. 18 corr. : *ad annum.*

P. **132** l. 20 lege : *invenies*

P. **136** l. 14-15 Hæc verba græca sic corrupta iterum referuntur in 2ª parte, p. **234** l.17, at non minus obliterata. Auctor refert formulam Calendarii Juliani « *ante diem sextum Calendas Martias* » seu *bissextum* et in græco πρὸ ἕξ καλανδῶν Μαρτιῶν seu βίσεξτον, Cfr. Ideler : *Handbuch d. Chronolagie*, 117 seqq, — l. 22 corr. *Alexandrum*

P. **138** l. 6 (واين) Corr. وابن

P. **141** l. 18 lege : *Antipater.*

P. **142** l. 20 corr. : *Alexander*

P. **144** l. 5 (من شنيعهم عليك . . اجبرتك) corr. : من تشنيعهم عليك . . اخبرتك

P. **145** l. 8 (الجسد) corr. : الجنس

P. **153** l. 22 scribe : *epicœnam*

P. **155** l. 18 corr. : *Schwegler* — l. 19 corr. : *in codicibus*

P. **156** l. 17 lege : *græci.*

P. **159** l. 20 lege : *Latini*

P. **160** l. 21 corr. : *Prodromus.*

P. **165** l. 1 هاربًا corr. : وولّى هاربًا

P. **176** l. 24 lege : *Coriarium*

P. **180** l. 7 انطونيوف mendum typographicum pro انطونيوس

P. **182** l. 15 corrigatur الى أبي الحياة

P. **185** l. 15 lege : *Charrhorum* — l. 21 corr. : *Maximinus* — l. 24 corr. *Jotapianum*

P. **186** l. 5 (واستقصوا) textus recte fert واسقطوا — l. 24 lege: *historia* — l. 25 corr. *possunt.*

P. **188** l. 5 (من معتقده) bene fert textus عن معتقده — l. 9 (البيعة الذي) corr. التي — l. 10 (لم يتعدّى) corr. لم يتعدَّ

P. **189** l. 22 legatur فلم أَزَلْ

P. **190** l. 2 (القرس) recte textus الفرس

P. **191** l. 15 (ومكسيس) in textu legitur ومكسيمن — l. 21 corr. *Galerius.*

P. **192** l. 23 lege : *bellum*

P. **196** l. 23 corr. : *Barses*

P. **217** l. 24 corr. : *in Hellesponto*

P. **234** l. 17 vide supra notam ad pag 136—l. 19 (سالسطون) corr. سكسطون ut in textu

P. **256** l. 25 corr.: σύνοδος

P. **257** l. 24 scribe : *Evaristus*

P. **264** l. 26 corr. : فبدأوا

P. **266** l. 16 (انّ الانواه سبعة) legit Elmacinus انّ الاله قواه سبعة

P. **313** l. 22 scribe : *Cœlestinus*

P. **352** l. 25 scribe : الجراجمة

Hi quinque codices, paucissimis exceptis, identici sunt similesque codici Oxoniensi,et desinunt mutili in medio ejusdem sententiæ, Scharfensi excepto qui desinit ad folium 104 codicis nostri A.

Pro hac præsenti editione duos nostros Codices A B secuti sumus atque Variantes lectiones Codicis Scharfensis C adjecimus in fine operis.

Unicus exstat Codex pro secunda parte Agapii, Florentinus scilicet Codex, a cl. Assemano descriptus (in *Bibl. Mediceæ Laurentianæ et Palatinæ Cod. Mss Orient. Catalogo*, p. 213) et in fine mutilus. Pergit usque ad annum secundum Caliphæ al-Mahdi (H. 160 - C. 776-777) . Hujus Codicis photographicam imaginem nobis expressit R. P. M. Chaine S. J. in nostra Facultate Orientali Professor.

Aliquod tamen adminiculum præbuit pro hac altera parte Historia arabica Georgii el-Macini Ibn al-ʿAmid dicti, qui plura retulit ex opere Agapii, præmisso ejus nomine. Hæc excerpta transcripsimus e Codice Bibl. Nationalis Parisiensis (*Cat. Fonds arabe*, Ms. 294) et in fine hujus editionis recensuimus.

Multa notanda venirent de hac Historia Agapii, sive de rebus quæ ibi narrantur, sive de stylo auctoris incompto et in quibusdam fere barbaro; at hæc longiori sermone indigent, qui commodius alias habebitur.

Beryti, die 2 Februari 1912



rum alter alterum noverit. Videtur tamen Eutychii historia aliquot annis historiam Agapii præcessisse, eamque licet uti primam arabicam christianam historiam considerare; alludit enim Agapius ad annum quo scripsit (p. 334) h. e. ad octavum mensem anni Heğiræ 330 (C. 942). Eutychius vero jam diem obierat, exeunte mense Rağab an. 328 (d. 11 Maii 940).

Quidquid est, auctorem utrumque Agapium et Eutychium memorat clarissimus auctor Islamicus ʿAli Ibn Ḥusain al Masʿûdî (X,957) et quidem nomen Agapii nomini Eutychii præmittit nec primum novisse dicit sicut de altero narrat (1). Quonam autem anno vita functus sit Agapius prorsus ignoramus, nec magis notus est ʿIsa filius Ḥusain cui dedicavit Agapius suam Historiam.

Hæc nostri auctoris historia universalis est, ab exordiis mundi usque ad sæculum decimum. Duplici parte constat, prior ad obitum Theodosii Junioris pergit, posterior reliquum operis complectitur.

Priorem partem continent Codices bene multi. Præter Oxoniensem ab Alex. Nicoll minus exacte descriptum in Catalogo Bibl. Bodleianæ (*Mss. Arab*, vol. I, pars 2ª, p. 56) aliosque duos in monasterio S. Catharinæ Montis Sinai quos non novimus, exstant quinque saltem codices hujus partis. Duo sunt in Bibl. Universitatis nostræ Berytensis, quos jam descripsimus in periodico *al Machriq* (vol. VIII, p. 1051-1052), quorum unus (A), Emesi pretio emptus, sæculo fere decimo sexto septimove exaratus fuisse videtur; alter (B) recentioris est epochæ et in Libano exscriptus anno 1818. Tertius codex invenitur in Seminario patriarchali Syrorum Scharfensi non ineleganter scriptus anno Adami 7170 (Christi 1662). Quartum vidimus, anno 1882, in monasterio Luaïze Monachorum Libanensium quos Alepenses vocant, et qui nunc deperditus esse fertur. Quintum continet Bibliotheca S. Sepulchri Græcorum Orthodoxorum Jerosolymis (in *Arab. Cat.*, p. 82, nº 93 notatum).

---

(1) Cfr C. de Vaux : *Le livre de l'Avertissement et de la Révision*, p. 212; et éd. de Goeje, p. 154

MONITUM EDITORIS

Opus istud abhinc quinque annis Beryti typis mandatum et huc usque propter varia impedimenta dilatum in lucem edere licet.

Mahboub al-Manbiǵi seu Agapius filius Constantini Hierapolitanus, auctor hujus operis, floruit exeunte sæculo nono, decurrente decimo. At perpauca de scriptore novimus, quæ hinc inde ex unico fere fonte, ipsius videlicet Historia[1], colligi possunt.

Episcopus erat Hierapoleos ab Arabibus Manbiǵ dictæ, tunc Euphratensis provinciæ capitis. Imo ex græca vel potius romæa gente oriundum fuisse constat ex ipsius operis titulo, ubi laudatur etiam uti vir scientiarum peritus et philosophiæ non ignarus. Græcas literas illum calluisse demonstrat ejus continua narratio rerum græcarum romanarumque referta. Imo ipsa qua utitur lingua arabica græcum idioma redolet ; redolet et syriacam linguam, quæ adhuc vigebat in hac regione Euphratensi.

Melchitarum partes h. e. Chalcedonensis Synodi Patrum tenebat Agapius. Noverat et Primatum Petri quem *Magnum* , *Apostolorum Columen* (p. 169) et *Præsidem* (p. 152) appellat; asserit (p. 242) illum Romæ 25 annos Pontificatum gessisse ibique a Nerone cruci affixum fuisse.

Coætaneus erat auctor alius historiographi bene noti, Eutychii scilicet patriarchæ Alexandrini cujus historiam nuper edidimus, nec constat ut-

